# مسند ابن الجعد

تحقيق

عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي

## الجزء الأول



مكتبة الفلاح

الطبعة الأولى
١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

مكتبة الفلاح - الكويت
ص . ب ٤٨٤٨ - الكويت - شارع بيروت - عمارة الحساوي
مقابل بريد حولي - تلفون ٢٤٧٧٨٤

# مُسْنَد ابن الجَعْد
## الجزء الأوَّل

بسم الله الرحمن الرحيم

# مُسْنَدُ ابنِ الجَعْد

ويسمى أيضاً « حديث علي بن الجعد »
وأيضاً « حديث الجعديات » .
وأيضاً « الأجزاء الجعديات » .
وأيضاً « الجعديات » .



# مسند ابن الجعد

للإمام الحافظ الثبت أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري

المولود ١٣٤هـ والمتوفى ٢٣٠هـ

جمعه الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي

المولود ٢١٤هـ والمتوفى ٣١٧هـ

تلميذ ابن الجعد وأحمد بن حنبل وعلي بن المديني

ومؤلف " معجم الصحابة " والمعجم الكبير والصغير

## التحقيق والدراسة


بقلم الدكتور

عبد المهدي بن عبد القادر بن عبد الهادي

مدرس الحديث بكلية أصول الدين جامعة الأزهر الشريف

وأستاذ الحديث المساعد بكلية أصول الدين جامعة محمد بن سعود الاسلامية



هذا الكتاب نال به محققه درجة العالمية « الدكتوراه » في الحديث وعلومه من كلية أصول الدين جامعة الأزهر وذلك في السابع من شهر رمضان سنة ١٣٩٨ هـ أغسطس سنة ١٩٧٨ م

وكانت لجنة المناقشة مكونة من :

١ ــ الأستاذ الدكتور/ موسى شاهين لاشين عميد كلية أصول الدين بالقاهرة « مشرفا ورئيسا » .

٢ ــ الأستاذ الدكتور/ محمد سيد طنطاوي عميد كلية أصول الدين بأسيوط « عضوا » .

٣ ــ الأستاذ الدكتور/ أبو العلا علي أبو العلا رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين بالقاهرة « عضوا » .

وقررت اللجنة الموقرة منح الطالب درجة العالمية الدكتوراه مع مرتبة الشرف الأولى .



# مُقَدّمة

* أسباب اختيار الموضوع
* الخطة والمنهج
* كتابة وتدوين وتصنيف السنة
  ● اعتراض المعاصرين على السابقين
  ● سر وتنفيد هذا الاعتراض
  ● المراحل التي مرت بها السنة
    أ ـ مرحلة الكتابة
    ب ـ مرحلة التدوين
    جـ ـ مرحلة التصنيف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا للاسلام وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله ، أحمده سبحانه حمد عبد يرجو واسع رحمته وعظيم مغفرته وكريم عفوه ودوام فضله .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله وصفيه وخليله رحمة الله المهداة وشفيع الانسانية أمام الله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وكل من اتبع هداه .

وبعـــد

فيقول الله تعالى : ﴿ لقد منّ الله على المؤمنـين إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ﴾ .

من هذه الآية وغيرها نعلم أن الأمة قد تلقت عن رسول الله ﷺ شيئين هما « الكتاب والحكمة » ، أما الكتاب فهو القرآن وأما الحكمة فهي سنة رسول الله ﷺ .

وهـذان هما مصـدر الشريعـة الاسـلامية وأسـاس العصمـة من الـزيـغ والضلال .

من ثم كان على الأمة أن تحافظ عليهما بكل أنواع المحافظة ، فعليها أن تحافظ

على نصوصهما وعليها أن تجدّ في شرحهما وتوضيحهما واستنباط الأحكام منهما وعليها أن تمتثل لأحكامهما .

ولقد فعلت الأمة ذلك فكتب الصحابة القرآن أمام الرسول ﷺ وحفظوه منه وبلغوه غيرهم وامتثلوا لكل أمر ونفذوا كل حكم حتى أثنى عليهم ربنا جل جلاله « محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضوانا سيماهم فيوجوههم من أثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجراً عظيماً » والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً ذلك الفوز العظيم » وأثنى عليهم الرسول ﷺ « أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم » ، « الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضاً ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه » .

ولقد كان شأنهم مع السنة كشأنهم مع القرآن فلقد تلقوها من رسول الله ﷺ يكتبون ويحفظون ويمتثلون وينفذون .

وجاء الخلف فنهج نهج السلف بل وجعلوا نسخ القرآن بينهم متداولة وكتب السنة بينهم مشهورة ومدارسها في الأمصار منشورة يقومون بالرحلات لجمع أحاديثها ويصنفون قواعدها حفاظاً على نصوصها ينفون الزيغ عنها والأباطيل ويشرحون الصحيح ومنه يستنبطون حتى أصبحت مدرسة القرآن الكريم ومدرسة السنة النبوية تعجان بالمؤلفات الواسعة وتزهوان بالمصنفات النافعة .

والفضل في كل شيء لله سبحانه بدءاً ونهاية فهو سبحانه الذي يسر القرآن وجمع القلوب عليه سبحانه « ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر » ، وهو الذي

هيأ للسنة ظروفاً حفظها بها بل جعل قانون ملكه كله غلبة الحق ونصرته وخذلان الباطل وهلكته، قالﷺ « يحمل هذا العلم من كل خلف عدو لـه ينفون عنـه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين » وقـال سبحانـه وتعالى « بـل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق » ، وقال : « فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض » .

فاللهم لك الحمد على ما أنعمت وتنعم نسألك يا كريم أن تهدينا للتي هي أقوم .

هذا ولما كان من واجب الأمة الحفاظ على النص الحديثي واشهاره وتوضيح معناه واظهاره كان على الباحثين أن ينقبوا عن المخطوطات ويجمعوها وأن يحققوا نصها ويدرسوها كي يؤدوا الأمانة ويسلموا من التبعة إذ ذاك أساس الحفاظ على دين الله وشرعه وتبليغ تعاليمه وأمره .

من هنـا اتجهت نحو تحقيق مخـطوطات السنـة مقتنعاً أنها أولى المـراحـل بالاهتمام وأجدرها بالبحث والدراسة وذلك لعدة أمور : -

الأول : - ان المخطوطات بعثرت في المكتبات العالمية وأصبح من الصعب الوقوف على المخطوطات التي تعالج موضوعاً حتى أصبح الباحث إذا أراد أن يكتب في موضوع صرف نظره عن المخطوطات إما لجهله بها وإما لبعد الشقة بينه وبين المكتبة التي فيها المخـطوط الذي يريد الاطلاع عليه . ولربما بعثر مخطوط واحد في عدد من المكتبات ولربما احتاج المخطوط في نسخة منه الى نسخة أخرى .

الثاني : - ان ما تشهده مدرسة الحديث اليوم وكذا مدرسة التفسير ومدرسة الفقـه من نقد للنصـوص وشـرح لهـا وتفسـير لآيـات القـرآن وتوضيحها ودراسة للأحكام الفقهية وتعميمها كل ذلك يحتاج الى

إحياء المخطوطات عامة ومخطوطات الحديث خاصة إذ الحديث أساس الأمر ومبتناه ، وسير هذه المدارس دون احياء المخطوطات يجعل العمل ناقصاً لا تتوافر فيه أسس الكمال وأسباب الصحة بل يعتبر أهلها غير مؤدين الأمر حقه .

الثالث : - أن الاطلاع على المخطوط يحتاج الى جهد كبير في ذات المخطوط أولاً لمعرفته ونسبته ثم للاطلاع عليه ، فلقد كتب بخط يحتاج الى سبر وصبر ولم توضع له فهارس تهدي الباحث إلى مكان طلبه ، ومثل هذا الجهد لا يحتمله كل باحث : بل من العبث أن يكلف كل باحث بهذا المجهود ، وقد تتعدد مجهوداتهم على مخطوط واحد ، فكان الواجب أن يقوم باحث فرد بكل ما يتعلق بالمخطوط حتى يكفي كل الباحثين بعده مؤنة البحث في ذلك .

الرابع : - ان المخطوطات عرضة للهلاك إذ نسخها محدودة ، ولربما لا يوجد من المخطوط سوى نسخة واحدة ، فكان من باب الحفاظ على مصدر ديننا أن ننشرها ففي المطبوع بكثرة نسخه أمان من الضياع .

لكل هذه الأسباب مجتمعة وجهت وجهي نحو تحقيق المخطوطات بل وأنادي عامة الباحثين أن هلموا لتحقيق التراث واحيائه أولاً .

وكنت أثناء قيامي باعداد بحث الماجستير قد حققت مخطوطاً بسيطاً هادفاً من وراء ذلك إلى المران والدربة على هذا العلم ، فلما أن أراد الله الأعز الأكرم أن أقوم باعداد رسالة لنيل العالمية « الدكتوراه » في الحديث وعلومه كان تحقيق المخطوطات هو هدفي الذي أحرص على العمل فيه ، وعرضت الأمر على أستاذ القسم الدكتور : /موسى شاهين فعارض في بداية الأمر وضرعت الى الله ربي أن يجمع بين

الرأيين على الخير فوفق سبحانه ووافق الأستاذ على الموضوع بل أصبح فضيلته ينادي باتجاه المدرسة الحديثية نحو تحقيق المخطوطات فلك الحمد اللهم حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك .

وبعد الاطلاع على فهارس بعض المكتبات عَنَّ لي مخطوط لأحد الأئمة الأجلاء هو الامام الحافظ « علي بن الجعد بن عبيد الجوهري » شيخ البخاري وأبي داود وأبي زرعة وأبي حاتم الرازيين ، ولطالما ذكر الحافظ ابن حجر هذا المخطوط في شرحه لصحيح البخاري المسمى « فتح الباري » .

وهذا المخطوط وجدته بحمد الله تعالى كاملاً بعد جمع نسخه من دار الكتب المصرية بالقاهرة ومن دار الكتب الظاهرية بدمشق .

فعزمت مستخيراً المولى عز وجل على تحقيق هذا المخطوط الذي ظل منذ القرن الثالث الى نهاية القرن الرابع عشر مخطوطاً والذي كتبت نسخه في القرن السابع ولا زالت للآن تشهد بحفظ الله وعنايته بسنة رسوله محمد ﷺ .

وعنونت الرسالة بعنوان « **مسند علي بن الجعد تحقيق ودراسة** » .

**وقسمت الموضوع إلى مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمه .**

**أما المقدمة** : فأوجزت فيها تاريخ السنة في القرون الثلاثة الاولى متعرضاً لمسألة كتابة السنة جامعاً بين النصوص التي ظاهرها التعارض إذ بعضها يفيد النهي عن كتابة السنة والبعض الآخر يحث على كتابة السنة وبينت أن الأمر لا تعارض فيه لاختلاف الزمن فليس زمن النهي هو زمن الامر بل الأخير تال والأول متقدم ، وبينت أن اعتراض المعاصرين على المتقدمين منشؤه جهل المتأخرين ، فلقد ظهر في الآونة الاخيرة من يدعى جهل المتقدمين بتاريخ السنة ودفعهم حبهم الشهرة بالتجديد مع جرأتهم الى الوقوع في هؤلاء الأئمة ولقد هالني هذا الامر يوم أن كنت أكتب في بحث الماجستير فتعرضت له بإيجاز لضيق الوقت يومها فلما كان إعداد هذه

الرسالة شمرت عن ساعد الجد في هذه المسألة بما اتضح معه أن المتأخرين ما هم إلا جرءاء متسرعون ففندت قولهم وأبطلت دليلهم وأثبت أن المتقدمين بتاريخ السنة أعلم ورأيهم في ذلك أسد وأسلم .

وذكرت في المقدمة أيضاً أسباب اختيار الموضوع وخطته ومنهج البحث وطريقته ولما كان موضوع السنة فيه شيء من الطول جعلت أسباب اختيار الموضوع والخطة والمنهج في صدر المقدمة إذ ذاك أيسر للقارىء .

**وأما الباب الأول** : ـ فهو عن صاحب المسند الامام الحافظ « علي بن الجعد » ابن عبيد الجوهري البغدادي الهاشمي مولاهم وجعلته ستة فصول :

**الفصل الأول** : وفيه الحديث عن عصر ابن الجعد فتناولته من الناحية السياسية والاجتماعية والثقافية مركزاً على الاخيرة إذ هي أساس البحث وذروته والمؤثرة في ابن الجعد وثقافته كما تحدثت عن السنة في هذا العصر مبيناً أشهر الأئمة الذين ظهروا في هذه الحقبة .

**الفصل الثاني** : وفيه التعريف بالامام نسبه ونسبته وكنيته ومولده وعمله وطبقته ووفاته .

**الفصل الثالث** : وفيه الحديث عن طلبه العلم وشيوخه ، فبينت تبكيره في طلب العلم ورحلته فيه وأخذه عن كبار الشيوخ وكتابته العلم . ثم تعرضت لشيوخه فسردتهم مرتبين على حروف المعجم، ولقد اعتمدت في جمعهم على كتاب « تهذيب الكمال للمزي » وأضفت إليه ما وقفت عليه من المسند أو غيره ووضحت القول في أحد الشيوخ إذ اختلف فيه المزى والبغوي . وبينت من له في المسند أحاديث ومن ليس له ، ثم وضحت بعض الحقائق التي تظهر للناظر في شيوخه فبينت أنهم في مجموعهم من رجال التهذيب وممن تقبل روايتهم وأنهم ممن تقدم وفاتهم مما كان سبباً في علو المسند من حيث الصحة ومن حيث الاسناد .

ثم ترجمت لخمسة من أشهرهم فترجمت لشعبة بن الحجاج وأبي عثمان الرحبي وهما تابعيان هادفا من ذلك أيضاً إظهار رواية ابن الجعد عن التابعين ، والرحبي وان كان ليس في الشهرة بمكان إلا أنه ذو منزلة في الحديث وقد روى عن الصحابة فكان جديراً بالترجمة له من أجل ذلك . وترجمت لابن أبي ذئب والثوري وابن عيينه لشهرتهم .

**الفصل الرابع** : وفيه الحديث عن تلاميذه ومن أخرج عنه من الأئمة فسردت تلاميذه مرتبين على حروف المعجم معتمداً في ذلك على كتاب « تهذيب الكمال » للمزي ثم ذكرت من أخرج عنه من الأئمة في كتبهم بالرواية عنه مباشرة كالامام البخاري وابي داود السجستاني أو بواسطة كابن حبان والبيهقي .

**الفصل الخامس** : وفيه الحديث عن منزلته العلمية ودوره في علم الحديث فبينت فيه علو منزلة الرجل بسبب ضبط صدره وضبط كتابه وعلو اسناده وذكرت في ذلك طرفاً من أقوال الأئمة الجهابذة الذي يثبت ذلك ويفيده متعرضاً لقيمة مروياته ولذكر ترجمة موجزة لأقرانه إذ في ذلك بيان منزلة الرجل وعلو قدره ، وبينت دوره في علم الحديث فذكرت أنه ركز جهده في علم الرواية إذ أن علم الدراية كان ما زال في دور التكوين ولم تؤلف فيه المؤلفات بعد . أما علم الرجال فهو فرض كفاية وقد قام به الجهابذة وكل ماله فيه انما هو من قبيل الرواية .

**الفصل السادس** : وفيه الحديث عن رأى أئمة الجرح والتعديل في الرجل ، فذكرت المعدلين وأقوالهم والمجرحين وأقوالهم ، ولما كان مما جرح به قضية القول في القرآن تعرضت لها كي أظهر موقفه منها، ثم ناقشت آراء الفريقين وبينت القول الفصل في المسألة وهو أن الرجل ثقة ثبت أثنى عليه الجهابذة وقدمه المدققون والمستقصون .

**وأما الباب الثاني** : فهو عن المسند « مسند ابن الجعد » وجعلته ثلاثة فصول .

**الفصل الأول** : وفيه ترجمة تفصيلية للامام البغوي « عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي تلميذ ابن الجعد وجامع المسند فعرفت به وتحدثت عن طلبه العلم وشيوخه وآثاره العلمية وتلاميذه وبينت ما امتاز به من علواسناده . ثم ذكرت آراء أئمة الجرح والتعديل فيه مناقشاً رأى ابن عدي مظهر أن الرجل ثقة صحيح الحديث .

**الفصل الثاني** : وفيه الحديث عن المسند فتعرضت لاسم الكتاب وبينت أن البغوي أطلق عليه اسم « حديث علي بن الجعد » وأطلق عليه الرواة أسماء متعددة فاطلقوا عليه « الجعديات » و « الاحاديث الجعديات » و « الاجزاء الجعديات » و « حديث علي بن الجعد » وبينت سبب اطلاقي عليه اسم « مسند علي بن الجعد » .

كما تعرضت لدور الامام البغوي ومنهجه في الكتاب فبينت أنه لم يكن مجرد جامع بل ان له دوراً أعلى من قيمة الكتاب الحديثية فلقد أخرج فيه أحاديث بأسانيده وكثيراً ما ناقش عن طريق معارضة الاسانيد كما ترجم لشيوخ وشيوخ ابن الجعد كل ذلك باسناده من غير طريق ابن الجعد كما بينت أنه رتبه في الشيوخ على حسب البلدان وهذا في الكثير الغالب .

ثم تعرضت لقيمة المسند الحديثية فبينت أنها تظهر في ضوء مزاياه الآتية : ـ

١ ـ علو اسناده وفي ذلك بينت علو اسناد الأئمة حينما يروون من طريق المسند كما بينت الأسباب التي توافرت في المسند فجعلته عالي الاسناد وبينت أن من ثمار علو اسناده كثرة الثلاثيات فيه وذكرت أمثلة ثم عددت كثيراً من ثلاثياته فذكرت منها قرابة سبعين حديثاً .

٢ ـ ثبوت أحاديثه : فبينت أن السمة الغالبة لاحاديثه الثبوت ما بين صحيح وحسن أما ما عدا ذلك فهو فيه لكنه قليل بيد أنه قد خلا من الموضوع خلا عن أثر هو بالقصص أشبه ويظهر كل ذلك جلياً في تخريج الاحاديث .

٣ ـ زياداته التي أضافها الى مدرسة الحديث : وفي ذلك بينت أنه زاد على الكتب الستة أحاديث وآثار كثيرة ما بين موجود في الكتب التي تحت أيدينا وما بين ما ليس موجوداً فيها وإنما موجود فيها ليس بموجود أو أنفرد واستقل به وضربت أمثلة لكل نوع . ثم ذكرت من رواه بجملته وشكله الكائن عليه من الأئمة .

**الفصل الثالث** : وفيه الحديث عن التحقيق فعرفت التحقيق في اللغة وفي الاصطلاح المعاصر وبينت مدرسته التي نشأ فيها مثبتاً أنه نشأ في مدرسة القرآن الكريم والسنة النبوية وأنه أرسيت قواعده واكتمل بنيانه في هاتين المدرستين ذاكراً أسسه متعرضاً لتوضيحها من كتب أصول الحديث ، ثم تعرضت لما يتشدق به المستشرقون وأذنابهم فبينت أن دعواهم نشأة علم التحقيق في بلاد أوروبا نوع من الاحتلال الفكري شأنهم في ذلك شأن ساستهم في احتلال البلاد .

ثم ذكرت نسخ التحقيق التي اعتمدت عليها في تحقيق مسند ابن الجعد معرفاً بكل نسخة مترجماً لرجال اسنادها ووضع رمز لها . ثم ذكرت منهج التحقيق .

**وأما الباب الثالث** : ـ فهو نص مسند ابن الجعد وفيه تحقيق النص بمقابلة النسخ والاعتماد على الكتب الاخرى عند اقتضاء الأمر ذلك وجعلت احدى النسخ كأصل وأثبت في الهامش فروق النسخ فاصلاً بين الاصل والهامش بجدول .

ووضعت لكل حديث أو أثر رقماً لسهولة الاحالة وكذا الفهارس وخرجت الاحاديث تخريجاً منهجياً بمعنى أنني سرت على وتيرة واحدة في تخريج الاحاديث والآثار فبذلت **قصارى** جهدي في تخريج كل وبيان ما قاله الأئمة فيه من صحة أو ضعف .

ولم أقتصر على عدد معين من الكتب في التخريج بل طوفت على ما استطعت

الوصول إليه من كتب السنة سواء منها كتب المتون والتاريخ والتفسير بالمأثور وكذا كتب الشروح التي تذكر أحاديث مع تخريجها ككتاب « فتح الباري » وكتاب « عمدة القاري » بل جعلت من كتب السنة دوائر علميه. فالكتب الستة تمثل دائرة ومجمع الزوائد أضاف إليها ستة أخرى والمطالب العالية أضافت قرابة ثمانية كتب اخرى بل وعرجت على كتب التخريج كالفتح الكبير ومنتخب كنز العمال وكنز العمال والجامع الصغير وذلك في حالة ما لم أجد الحديث في الكتب التي تحت يدي أو الموجودة مطلقاً .

ولم أقتصر على المطبوع من كتب السنة بل عرجت على بعض المخطوطات عند اقتضاء الأمر ذلك وتناولت كتب العلل ( العلل لابن أبي حاتم والعلل للترمذي ) لبيان ما في الاحاديث التي احتواها المسند من علل أو خلو منها وصحة .

وكان منهجي في التصحيح وغيره هو الاتباع فكنت أذكر أقوال الأئمة بيد أن جمع أطراف المسألة كان قد يعطي القاريء مقدمات تسلمه الى نتائج حتمية كأن يكون في الاسناد انقطاع مع تصحيح أو تحسين بعض الأئمة له، فأذكر ذلك وقد يحدث العكس فيحكم بعضهم على اسناد بأنه منقطع وفي كتب الرجال ما يفيد اللقي والسماع وفي قول لآخرين بذلك فأجمع أطراف المسألة وأخلص برأي مميز بكلمة « قلت » في بدايته ليعلم القارىء أن هذا من استنباط الباحث فلا يأخذه بالتسليم بل عليه أن يبذل جهده معي ، ولقد استعنت بكتب الرجال لبيان حال الاسانيد كما استعنت بكتاب « المراسيل » لابن أبي حاتم الرازي في ذلك وكم ساعد هذا الكتاب على بيان حال الاسانيد واللقي والسماع .

وكنت إذا لم أجد تخريجاً للحديث أو وجدته ورد في غير الصحيح ثم وجدت له شاهداً خاصة في الصحيح ذكرت ذلك الشاهد .

وإذا كان للحديث معارض من نص قرآني أو حديثي ذكرت أقوال الأئمة في التوفيق بين النصين المتعارضين وربما كان لي في ذلك رأي فأذكره مقدماً بين يديه

كلمة « قلت » وعند تخريج الاحاديث ذكرت في كل حديث الكتاب والباب والجزء والصفحة إلا إذا كان الكتاب . . . مطبوعاً طبعة واحدة فأذكر الجزء والصفحة فقط مثال ذلك كتاب السنن الكبرى للبيهقي ومصنف عبد الرزاق ومجمع الزوائد ومرد هذا الحرص على الاختصار مع حصول الفائدة .

وقد اختصرت بعض التعبيرات التي استعملتها اعتماداً على عدم خفائها وإتكالاً على التنبيه على ذلك هنا وهذا توضيح لذلك .

| التعبير مختصراً | توضيحـــه |
| --- | --- |
| أخرجه البخاري | أي أن الامام البخاري أخرجه في كتابه الصحيح ط السلفية بمصر . |
| أخرجه مسلم | أي أن الامام مسلم أخرجه في كتابه الصحيح ط الشعب بشرح النووي . |
| أخرجه الترمذي | أي أن الترمذي أخرجه في صحيحه واعتمدت على تحفة الاحوذي ط السلفية بالمدينة المنورة . |
| أخرجه أبو داود | أي في كتابه السنن واعتمدت على عون المعبود ط السلفية بالمدينة . |
| أخرجه النسائي | أي في كتابه « سنن النسائي » ط مصطفى الحلبي . |
| أخرجه ابن ماجه | أي في كتابه « سنن ابن ماجه » ط عيسى الحلبي . |
| أخرجهمالك | أي في كتابه « الموطأ » ط عيسى الحلبي . |
| أخرجهالدارمي | أي في كتابه « سنن الدارمي » ط عبد الله هاشم يماني المدني . |
| أخرجه أحمد | أي في كتابه « المسند » ط الميمنية بمصر . |
| أخرجه البيهقي | أي في كتابة « السنن الكبرى » . ط الهند . |

تابع

| التعبير مختصراً | توضيحه |
|---|---|
| أخرجه عبد الرزاق | أي في كتابه « المصنف » ط بيروت . |
| أخرجه الطحاوي | أي في كتابه « شرح معاني الآثار » ط الانوار المحمدية أما اذا كان من المشكل « مشكل الاثار » فاني أبين . |
| أخرجه الدارقطني | أي في كتابه « سنن الدارقطني » ط عبد الله هاشم يماني المدني . |
| أخرجه ابن سعد | أي في كتابه « الطبقات الكبرى » ط بيروت . |
| أخرجه ابن حبان | أي في كتابه « صحيح ابن حبان » واعتمدت على زوائده « موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان » ط السلفية بمصر . |
| أخرجه الحاكم | أي في كتابة « المستدرك على الصحيحين » ط الهند . |
| ذكره في المجمع | أي في « مجمع الزوائد ومنبع الفوائد » لنور الدين الهيثمي ط القدسي . |
| ذكره في الدر | أي في« الدرالمنثورفيالتفسيربالمأثور»للسيوطيط الميمنيه |

وترجمت لمن يحتاج الى ترجمة من الرواة كأن ذكر بكنيته ، أو لقبه ، أو ذكر مبهما ، أو مهملاً ، أو كان سبب ضعف في الحديث ، أو وضع في الترجمة « أي العنوان » ، وفي الموضع الأخير ترجمت في الكثير الغالب ونادراً ما أترك الترجمة لظهور صاحبها واستعملت هنا أيضاً الاختصار في اسماء بعض المراجع هاك توضيحه .

ووفقت بين الاحاديث التي ظاهرها التعارض معتمداً على المؤلفات في ذلك كتأويل مختلف الحديث لابن قتيبة واختلاف الحديث للشافعي وكذا على كتب الشروح .

| التعبير مختصراً | توضيحـــه |
|---|---|
| التهذيب | أي ترجمته « تهذيب التهذيب » لابن حجر العسقلاني ط الهند . |
| لسان | أي « لسان الميزان » لابن حجر ط الهند . |
| الميـــزان | أي « ميزان الاعتدال » للذهبي ط عيسى الحلبي . |
| تعجيـــل | أي « تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة » لابن حجر ط عبد الله هاشم يماني . |
| خلاصـــة | أي « خلاصة تذهيب الكمال » للخزرجي مطبعة الفجالة . |
| بغداد | أي « تاريخ بغداد أو مدينة السلام » للخطيب ط السعادة . |

وتناولت الألفاظ الغريبة بالشرح معتمداً على كتب اللغة وغريب الحديث وكتب الشروح كما وضحت ما يحتاج الى إيضاح لخفاء المعنى أو اختصار في الرواية .

وأما الخاتمة فذكرت فيها نتائج البحث وبعض مقترحات عَنّت لي أثناء القيام باعداد الرسالة وضمنتها فهارس لاحاديث وآثار المسند وفهارس للأعلام المترجم لهم في الأصل أو الهامش وفهارس الرسالة وثبت المراجع ولم أجعل فهارس الاحاديث والاعلام في باب مستقل لأن الفهرسة إذا تليت التخريج فهي عمل تنظيمي لا يصلح جعله باباً في رسالة أما إذا لم يسبقها التخريج فهي عمل علمي جدير بأن يجعل باباً في رسالة .

هـذا والله ولي التوفيق والهـدى ومنه نستمـد العـون والسـداد وهـا قـد آن أوان الشروع في المقصود فأقول وبالله تعالى التوفيق .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتابة وتدوين وتصنيف السنة

✓

شاع في كتابات السابقين ما يفيد أن السنة لم تدّون إلا في نهاية القرن الأول الهجري في عهد الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز ، وأن أول من قام بالتدوين محمد بن شهاب الزهري المتوفي ( ١٢٤ ) والربيع بن صبيح المتوفي ( ١٦٠ ) وسعيد بن أبي عروبة المتوفي ( ١٥٦ ) وغيرهم :

يقول الحافظ ابن حجر[١] « اعلم علمني الله واياك أن آثار النبي ﷺ لم تكن في عصر أصحابه وكبار تبعهم مدونة في الجوامع ولا مرتبة لأمرين : **أحدهما** : ـ أنهم كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك كما ثبت في صحيح مسلم[٢] خشية أن يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم وثانيهما : **لسعة حفظهم وسيلان أذهانهم ولأن اكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة** ، ثم حدث في أواخر عصر التابعين تدوين الآثار وتبويب الأخبار لما انتشر العلماء في الأمصار وكثر الابتداع من الخوارج

---

(١) هدى الساري ص ٦ .

(٢) يشير الى حديث أبي سعيد الخدري وسيأتي ان شاء الله تعالى في أحاديث النهي عن الكتابة .

والروافض ومنكري الأقدار ، فأول من جمع ذلك الربيع بن صبيح وسعيد بن أبي عروبة وغيرهما ، وكانوا يصنفون كل باب على حدة الى أن قام كبار أهل الطبقة الثالثة فدونوا الأحكام . . . الخ .

ويقول[1] « وأول من دون الحديث ابن شهاب الزهري على رأس المائة بأمر عمر ابن عبد العزيز ثم كثر التدوين ثم التصنيف » ويقول الحافظ الذهبي[2] « وفي هذا الزمان - زمن الطبقة الرابعة - ظهر بالبصرة عمرو بن عبيد العابد وواصل بن عطاء الغزال ودعوا الناس الى الاعتزال والقول بالقدر ، وظهر بخراسان الجهم بن صفوان ودعا الى تعطيل الرب عز وجل وخلق القرآن ، وظهر بخراسان في قبالته مقاتل بن سليمان المفسر وبالغ في اثبات الصفات حتى جسم ، وقام على هؤلاء علماء التابعين وأئمة السلف وحذروا من بدعهم وشرع الكبار في تدوين السنن وتأليف الفروع وتصنيف العربية ثم كثر ذلك في أيام الرشيد وكثرت التصانيف وألفوا في اللغات وأخذ حفظ العلماء ينقص ودونت الكتب واتكلوا عليها ، وإنما كان قبل ذلك علم الصحابة والتابعين في الصدور فهي كانت خزائن العلم لهم رضي الله عنهم ا . هـ .

**الفرق بين الكتابة والتدوين :**

وفهم المعاصرون - العامة وبعض[3] الخاصة - خطأ أن التدوين

---

(١) الفتح ٢٠٨/١ .

(٢) تذكرة الحافظ ص ١٥٩ .

(٣) إذ أن بعضهم لم يلتبس عليه الأمر في ذلك من هؤلاء الامام المباركفوري ( ١٣٥٣ ) فلقد عقد في مقدمة تحفة الأحوذي فصلاً لتدوين الحديث جـ ١ ص ٢٤ ثم أتبعه بفصل لكتابة الحديث ص ٣٤ .

هـو الكتابـة وعليه فـإن السنة ـ كمـا فهم المعـاصـرون من كـلام السـابقين ـ ظلت محفـوظـة في الصـدور لم تكتب إلا في نهـايـة القـرن الأول الهجـري في عهـد الخليفة عمـر بن عبد العـزيـز . ولـذا يقـول الجـزائـري[1] « ولمـا تـوفي النبي عليـه الصـلاة والسـلام بـادر الصحـابـة الى جمـع مـا كتب في عهـده في موضـع واحـد وسمـوا ذلـك المصحف واقتصـروا على ذلـك ولم يتجـاوزوه الى كتـابـة الحـديث وجمعـه في مـوضـع واحـد كمـا فعلوا بـالقرآن ، لكن صـرفوا هممهم الى نشـره بطريق الـروايـة إمـا بنفس الألفـاظ التي سمعـوهـا منـه عليـه الصـلاة والسـلام ان بقيت في أذهـانهم أو بمـا يؤدي معنـاهـا ان غـابت عنهم، فان المقصـود بـالحـديث هـو المعنى ولا يتعلق في الغـالب حكم بالمبني بخـلاف القـرآن فـأن لألفـاظـه مـدخـلاً في الاعجـاز . ثم قـال : ولم يـزل أمـر الحـديث في عصـر الصحـابـة وأول عصـر التابعين على مـا ذكـرنـا ، ولمـا أفضت الخـلافـة الى من قـام بحقهـا عمر بن عبد العزيز أمر بكتابة الحديث .

ويقـول صاحب كتـاب السنة قبـل التدوين ـ عنـد حديثـه على صحيفة همـام بن منبـة « ولهـذه الصحيفـة أهميـة تـاريخيـة في تـدوين الحـديث الشـريف لأنها حجـة قاطعـة ودليـل سـاطـع على أن الحـديث النبـوي كـان قـد دون في عصر مبكـر وتصحح الخطأ الشـائـع أن الحـديث لم يـدون إلا في أوائل القرن الهجري الثاني[2] .

ويقـول أيضاً : « وأمـا تدوين السنـة فقد عـرضنا في البـاب الرابـع مـا روى عن الـرسـول ﷺ في الكتـابـة من أخبـار حـول منعهـا وابـاحتهـا ،

---

(١) توجيه النظر ص ٦ .

(٢) السنة قبل التدوين ص ٣٥٦ ، ٣٥٧ وذكر أن هذا المعنى ذكره الدكتور صبحي صالح في كتابه علوم الحديث ومصطلحه ص ٢٢ .

وخلصنا الى أن الرسول ﷺ أباح كتابة الحديث بعد منعها كما عرضنا ما روى عن الصحابة والتابعين في الكتابة ، وانتهينا الى أن جميع ما روى عنهم حول السماح بتدوين الحديث أو منع تدوينه لم يكن متعارضاً متضارباً بل كان متعاضداً في سبيل حفظ القرآن والسنة ، فمنعوا الكتابة حين خشوا التباس القرآن بالسنة وانشغال الناس عن القرآن الكريم وسمحوا بها حين أمنوا ذلك »[1] .

وهذا الفهم ـ أن التدوين هو الكتابة ـ أدى الى الحيرة في فهم النصوص فكيف يرفض أبو بكر تدوين السنة في حين أنه كتب إلى عماله! كتاباً . وكيف يرفض عمر تدوين السنة في حين انه روى عنه أنه قال : « قيدوا العلم بالكتاب » ، وكتب الكتب وأرسلها ، وكتب صحيفة أودعها قائم سيفه[2] وجدها ابنه عبد الله ، وفيها « ليس فيما دون خمس من الابل صدقة» . . الخ .

وكما أدى هذا الفهم إلى الحيرة فلقد كان ثلمة في تاريخ السنة دخل منها الأعداء مدعين أن السنة دخلها الزيف محتجين بأن العلم الذي يظل قرناً دون تسجيل لا بد وأن يعتريه تغيير ويدخله التحريف فان الذهن يغفل والذاكرة تنسى أما القلم فهو حصن أمان لما يدون به .

وراح أبناء الاسلام يدافعون عن دينهم بأن حافظة الرواة قوية وحرصهم على السنة شديد ، ولكن هذا لم يجد ، وراح بعضهم يقول : قد وجدت الرد السليم ان شيئاً من السنة قد كتب ـ وسموا هذا

---

(١) السنة قبل التدوين ص ٥٣٠ .

(٢) الكفاية ص ٥٠٥ .

المكتوب بالتدوين الشخصي أما ما فعله عمر بن عبد العزيز فسموه التدوين الرسمي أو العام ـ فرد عليهم أعداء الاسلام بأقوال أئمتهم وسابقيهم فذهب بعض المعاصرين يخطىء السابقين ـ كما في قول صاحب السنة قبل التدوين ـ وبعضهم يمنعه الأدب من ذلك إلا أنه يتبرم مما كتبة السابقون .

ولو أن المعاصرين فهموا حقيقة التدوين وحقيقة الكتابة وادركوا الفرق بينهما لما تعارضت النصوص في فهمهم ولما ضاع الجواب اذا اعترض أعداؤهم بل لما استطاع الأعداء أن يعترضوا طريقهم فإن الأعداء يقرؤون كتابات أبناء الاسلام أولاً ويأخذون السهم القاتل والسم الفاتك من نقاط الضعف فيها أو الحقائق المجهولة في ثناياها .

وهذا تعريف موجز للكتابة والتدوين والتصنيف .

**أ ـ الكتابة :**

قال في اللسان[1] « كتب الشيء يكتبه كتباً وكتاباً وكتابة وكتبه خطه « فكتابة الشيء خطه » .

**ب ـ التدوين :**

قال في اللسان[2] « والديوان مجتمع الصحف » وقال في تاج العروس[3] « وقد دونه تدويناً جمعه ، وعليه فالتدوين هو جمع الصحف المشتتة في ديوان ليحفظها » .

**جـ ـ التصنيف :**

قال في اللسان[4] « والتصنيف : تمييز الأشياء بعضها من بعض .

---

(١) ٦٩٨/١ .
(٢) ١٦٦/١٣ .
(٣) ٢٠٤/٩ .
(٤) ١٩٨/٩ .

وصنف الشيء ميز بعضه من بعض وتصنيف الشيء جعله أصنافاً .

وعلى ذلك فقول الأئمة ان السنة دونت في نهاية القرن الأول لا يفيد أنها لم تكتب طيلة هذا القرن بل يفيد أنها كانت مكتوبة لكنها لم تصل لدرجة التدوين ـ جمع الصحف في دفتر ـ وما فهمه المعاصرون فهو خطأ منشؤه عدم التمييز بين الكتابة والتدوين ، ولذا يلاحظ في كلام الحافظ ابن حجر والحافظ الذهبي أن مدار الحديث على التدوين وليس في حديثهم شيء يتعلق بالكتابة يقول ابن حجر « لم تكن مدونة ولا مرتبة . . تدوين الآثار وتبويب الأخبار . . . . أول من جمع ذلك « ويقول الذهبي » تدوين السنة .

أما المتأخرون فمدار حديثهم على الكتابة وربما وضعوا الكتابة مكان التدوين والعكس وعلى ذلك فان السنة قد مرت بثلاث مراحل :

١ ـ مرحلة الكتابة وهذه استمرت طوال القرن الاول .
٢ ـ مرحلة التدوين .
٣ ـ مرحلة التصنيف .

## مرحلة الكتابة :

امتثالاً لقول الله عز وجل : ﴿ وما آتاكم الرسول فخذوه ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ من يطع الرسول فقد اطاع الله ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ﴾ ، حرص الصحابة على السنة كل الحرص فحفظوها وما غابوا عنه سألوا من حضره وبكل ما علموا عملوا . لكن لما كان الذهن قد يغفل والذاكرة قد تعيي اتجهوا الى كتابة السنة في صحف فلما اطلع الرسول ﷺ على ذلك انكره وأمرهم أن يمحوا كل ما كتبوا . « من كتب عني شيئاً غير القرآن فليمحه» ،

وذلك حرص منه ﷺ على القرآن المصدر الأول للشريعة ، والذي يختلف عن السنة في كونه لا تجوز روايته بالمعنى : « فعمل على أن تتوافر الجهود لكتابة القرآن وحده ، أما السنة فعلى الأذهان أن تتحرك لتحفظها ولا خوف عليها فالرسول بينهم موجود ، ولفظها غير متعبد بتلاوته ، وغير معجز ، وتجوز روايتها بالمعنى .

وفي نهيه ﷺ عن كتابة السنة أمان من اختلاط القرآن بالسنة فأسلوب القرآن وإن كان يختلف عن أسلوب البشر إلا أن العرب كانوا لم يدركوا ذلك بعد ولم يتمرسوه فليظل القرآن في ساحة الكتابة وحده حتى تفهم الأذواق طبيعته ، وتدرك البون بينه وبين أسلوب البشر ، فإذا ما فهموا أسلوب القرآن وأصبح من الثابت أنه لن يختلط بغيره فلتوجه الجهود لكتابة السنة أيضاً فهي المصدر الثاني للتشريع الاسلامي وهنا يقول ﷺ : « قيدوا العلم بالكتاب » ، « استعن بيمينك » . الخ النصوص التي ستأتي إن شاء الله تعالى بعد قليل في « الرخصة في الكتابة » .

بيد أن النصوص التي صرحت بالنهي عن الكتابة في أول الامر ظلت محفوظة ونقلها السلف على أنها جزء مما تلقوه عن رسول الله ﷺ ، والنصوص التي حثت على الكتابة محفوظة أيضاً وهذا ما أوهم الاختلاف والتناقض بين النصوص .

ولما كانت الجهود متوافرة على حفظ السنة وتناقلها ، ثم أتجهت الى الكتابة والجمع والتدوين فقد ظهر من الأئمة من ينكر الكتابة - التي ستقضي على ملكة الحفظ وتنقل الحديث من الصدور الى السطور ولا شك أن ما في الصدور أقرب الى العمل وأبلغ في التأثير - ويدعو الى الحفظ والتلقي ،غير منكرين قدرها وفائدتها في الحفاظ

على النص واللفظ ، وأنها حصن من الضياع ، لكنهم ينكرونها إذا أدت الى الاعتماد على المكتوب ، وأهمل الحفظ . ولذا يقول أبو سعيد « أحفظوا كما كنا نحفظ » .

وفي نفس الوقت كان هناك من يدعو الى الكتابة باعتبار أنها أبلغ في الحفظ وآمن من الخطأ والضياع وهؤلاء لا ينكرون قدر الحفظ وفائدته ويحثون عليه مع الكتابة وعليه فالفريقان يلتقيان معاً إذا سار الحفظ مع الكتابة جنباً الى جنب .

وكأن الله سبحانه هيأ للأمة من يدعوها إلى الحفظ ، ومن يدعوها إلى الكتابة ، ليجتمع للسنة كل عوامل الحفظ ، من التسجيل في السطور ، والحفظ في الصدور .

وجاء بعض الأئمة فوضعوا نصوص النهي مع رأي من أنكر الكتابة ونصوص الإذن بالكتابة مع رأي من حث عليها وصوروا أن الأمة إنقسمت إلى معسكرين متصارعين وليس الأمر كما زعموا وانما لكل وجهة ، وهاك الأمر بالتفصيل والله وحده المستعان وهو ولي التوفيق والهدى .

## النهي عن الكتابة :

١ ـ روى أبو سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال : « لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القرآن فليمحه »[1] .

---

(١) أخرجه مسلم في الزهد باب التثبيت في الحديث وحكم كتابة العلم ٥/ ٨٤٧ والدارمي في المقدمة باب من لم ير كتابة الحديث ١/ ٩٨ وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١/ ٧٩ والخطيب في تقييد العلم ص ٢٩ ، ٣٢ .

٢ ـ عن أبي سعيد الخدري قال : أستأذنا النبي ﷺ في الكتابة فلم يأذن لنا[١] .

٣ ـ روى عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نكتب الأحاديث فقال ما هذا الذي تكتبون ؟ قلنا أحاديث نسمعها منك قال : « كتاب غير كتاب الله ؟ أتدرون ؟ ماضل الأمم قبلكم إلا بما اكتتبوا من الكتب مع كتاب الله تعالى »[٢] .

٤ ـ عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال : دخل زيد بن ثابت على معاوية فسأله عن حديث فأمر إنساناً أن يكتبه فقال له زيد ان رسول الله ﷺ أمرنا أن لا نكتب شيئاً من حديثه فمحاه[٣] .

وذهب الى النهى عن الكتابة جمع من الصحابة والتابعين منهم :

**ـ أبو سعيد الخدري ـ** عن أبي نضرة قال : قيل لأبي سعيد لو أكتتبنا الحديث ؟ فقال : لا تكتبكم ، خذوا عنا كما أخذنا عن نبينا ﷺ . وعنه من طريق آخر « أتريدون أن تجعلوها مصاحف ؟ ان نبيكم ﷺ كان يحدثنا فنحفظ فاحفظوا كما كنا نحفظ » وعنه من طريق آخر « أردتم أن تجعلوه قرآناً لا ، لا ، ولكن خذوا كما أخذنا عن رسول الله ﷺ »[٤] .

---

(١) أخرجه الترمذي في العلم باب في كراهية كتابة العلم ٧/٤٢٧ ، وأخرجه الدارمي في باب من لم ير كتابة الحديث ١/٩٨ ، والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٣٧٩ ، والخطيب في تقييد العلم ص ٣٢ ، ٣٣ ، والقاضي عياض في الالماع ص ١٤٨ .

(٢) أخرجه الخطيب في تقييد العلم ص ٣٤ وفيه زيادة على ما هنا .

(٣) أخرجه أبو داود في العلم باب كتابة العلم ١٠/٨٠ وأحمد ٥/١٨٢ وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١/٧٦ والخطيب في التقييد ص ٣٥ والقاضي عياض في الالماع ص ١٤٨ .

(٤) جامع بيان العلم ١/٧٦ ، ٧٧ المحدث الفاصل ص ٣٧٩ تقييد العلم ص ٣٦ ، ٣٧ .

- **أبـو هـريـرة** - روى عنـه أنـه قـال : نحن لا نكتب ولا نكتب[1] « بفتح نون الفعل الأول وضم نون الفعل الثاني » .

وروى عن سعيـد بن أبي الحسن قـال : « لـم يكـن من أصحـاب النبي ﷺ أكثـر من أبي هـريـرة حديثـا عن رسـول الله ﷺ . وان مـروان زمن هـو على المـدينـة أراد أن يكتبـه حـديثـه فـأبى وقـال : « ارووا كمـا روينـا » ، فلما أبى عليـه تغفله فأقعـد له كـاتباً لقنـا ثقفـا ودعـاه فجعـل أبـو هـريـرة يحـدثـه ويكتب الكـاتب حتى استفـرغ حـديثـه أجمـع قـال ثم قـال مـروان : تعلم أنا قـد كتبنا حـديثك أجمـع ؟ قـال : وقـد فعلتم ؟ قـال نعم قـال فـاقـرؤ وه على إذا قـال فقـرؤ وه عليـه فقـال أبـو هـريـرة أمـا انكم قـد حفظتم وان تطعني تمحه قال فمحاه »[2] .

- **ابن مسعـود** - روى عن عبـد الـرحمن بن الاسـود عن أبيـه قـال : أصبت أنـا وعلقمـة صحيفـة فـانـطلق معي إلى ابن مسعـود بهـا وقـد زالت الشمس أو كـادت تـزول فجلسنـا بـالبـاب ثم قـال للجـاريـة أنـظري من بالباب ؟ فقـالت علقمة والأسـود فقال أيـذني لهما فـدخلنا فقـال كأنكمـا قد أطلتما الجلوس قلنا أجل قال فما منعكما أن تستأذنا ؟

قلنـا خشينا أن تكـون نائمـاً قال مـا أحب أن تـظنـوا بي هـذا إن هـذه سـاعة كنـا نقيسها بصـلاة الليل فقلنـا هذه صحيفـة فيها حـديث حسن فقـال يـا جـاريـة هـاتي بـطشت واسكبي فيـه مـاء قـال فجعـل يمحـوهـا بيـده ويقـول : « نحن نقص عليك أحسن القصص » فقلنـا انـظر فيهـا فـان فيهـا حـديثاً عجيبـاً فجعل يمحـوها ويقـول : « ان هذه القلوب أوعيـة فـاشغلوهـا بـالقـرآن ولا تشغلوهـا بغيـره قـال أبـو عبيـد - أحـد افـراد السنـد - يـرى ان

---

(1) جامع بيان العلم ٧٩/١ والتقييد ص ٤٢ .

(2) تقييد العلم ص ٤١ مستدرك ٥٠٩/٣ .

هـذه الصحيفة أخـذت من أهل الكتاب فلهـذا كـره عبـد الله النـظر فيها »[1] .

وعن سليمان بن الأسود المحاربي قال : كـان ابن مسعـود رضي الله عنه يكره كتابة العلم[2] .

- **ابن عمر** - روى عن سعيد ابن جبير أنه قال : كتبت إلى أهل الكوفة مسائل ألقي فيها ابن عمر فلقيته فسألته عن الكتاب ولو علم أن معي كتاباً لكانت الفيصل بيني وبينه[3] .

- **ابن عباس** - روى طاووس عن ابن عباس أنه قال : « أنا لا نكتب العلم ولا نكتبه[4] » .

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس « أنه كان ينهي عن كتابة العلم وقال : انما ضل من كان قبلكم بالكتب[5] » .

- **الشعبي** - روى عنه أنه قال : ما كتبت سوداء في بياض قط وما سمعت من رجل حديثاً فأردت أن يعيده عليّ . زاد الأخنس - أحد الرواة - ولقد نسيت من الأحاديث ما لو حفظها انسان كان بها عالماً[6] .

- **الضحاك** - روى عنه أنه قال : « يأتي على الناس زمان يكثر فيه الأحاديث حتى يبقى المصحف بغباره لا ينظر فيه[7] » .

---

(١) جامع بيان العلم ١/ ٧٩ تقييد العلم ص ٥٣ .
(٢) جامع بيان العلم ١/ ٧٨ تقييد العلم ص ٣٨ .
(٣) جامع بيان العلم ١/ ٧٩ تقييد العلم ص ٤٣ ، ٤٤ والمحدث الفاصل ص ٣٧٩ .
(٤) جامع بيان العلم ١/ ٧٧ تقييد العلم ص ٤٢ .
(٥) جامع بيان العلم ١/ ٧٨ تقييد العلم ص ٤٣ .
(٦) جامع بيان العلم ١/ ٨١ .
(٧) جامع بيان العلم ١/ ٧٨ .

- **منصــور بن المعتمــر ومغيــرة والأعمش** - روى عـن اسحــاق بـن اسمـاعيل الـطالقاني قـال قلت لجريـر يعني ابن عبد الحميـد أكـان منصـور يعني ابن المعتمــر يكــره كتــاب الحـديث ؟ قــال نعم منصــور ومـغيــرة والأعمش كانوا يكرهون كتاب الحديث[1] » .

## الرخصة في الكتابة :

١ - روى عن عبــد الله بن عمـرو بن العــاص رضي الله عنهمـا أنــه قـال : كنت أكتب كــل شيء أسمعـه من رســول الله ﷺ أريـد حفــظه فنهتني قـريش ، وقالـوا تكتب كـل شيء سمعتـه من رسـول الله ﷺ ، ورسـول الله ﷺ بشــر يتكلم في الغضب والــرضــا ؟ فــأمسكت عن الـكتــاب فـذكرت ذلـك لـرسـول الله ﷺ فـأومـأ بـأصبعـه إلي فيـه وقـال : اكتب فوالذي نفسي بيده ما خرج منه الا حق[2] » .

٢ - روى عن أبي هــريـرة رضي الله عنــه أنـه قــال : « مــا من أصحــاب النبي ﷺ أحــد أكثر حــديثـاً عنــه مني إلا مـا كــان من عبــد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا أكتب[3] » .

٣ - عن عبــد الله بن عمـرو رضي الله عنهمــا قـال : قــال رســول الله ﷺ « قيدوا العلم قلت وما تقييده قال كتابته[4] » .

---

(١) جامع بيان العلم ١/٨١ تقييد العلم ص ٤٨ .

(٢) أخرجه الحاكم ١/١٠٤ ، ١٠٥ وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وأخرجه أبو داود في العلم باب كتابة العلم ١٠/٧٩ والدارمي باب من رخص في كتابة العلم ١/١٠٣ وهو في تقييد العلم ص ٧٤ - ٨٢ وجامع بيان العلم ١/٨٥ والمحدث الفاصل ص ٣٦٤ .

(٣) أخرجه البخاري في العلم باب كتابة العلم ١/٢٠٦ والترمذي في العلم باب الرخصة فيه - أي كتابة الحديث - ٧/٤٢٩ وقال : حسن صحيح وأحمد في مسنده ٢/٢٤٨ والدارمي بـاب من رخص في كتابة العلم ١/١٠٣ وهو في جامع بيان العلم ١/٨٤ وتقييد العلم ص ٨٢ ، ٨٣ .

(٤) أخرجه الحاكم ١/١٠٦ وانتقده الذهبي بأن ابن المؤمل . ضعيف ، وذكره في مجمع الزوائد =

٤ ـ عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ « قيدوا العلم بالكتاب[١] » .

٥ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان رجل يشهد حديث النبي ﷺ فلا يحفظه فيسألني فأحدثه فشكا قلة حفظه الى رسول الله ﷺ فقال له النبي ﷺ « استعن على حفظك بيمينك[٢] » يعني الكتاب .

٦ ـ روى عن رافع بن خديج أنه قال : قلنا يا رسول الله أنا نسمع منك أشياء أفنكتبها ؟ قال : اكتبوا ولا حرج[٣] .

٧ ـ عن أبي هريرة رضي الله عنه أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي ﷺ فركب راحلته فخطب فقال : ان الله حبس عن مكة القتل ـ أو الفيل شك أبو عبد الله ـ وسلط عليهم رسول الله ﷺ والمؤمنين ألا وانها لم تحل لأحد قبلي ولم تحل لأحد بعدي ألا وانها حلت لي ساعة من نهار ألا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا لمنشد فمن قُتل فهو بخير النَّظَرَين اما أن يعقل واما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال : اكتب لي يا رسول الله فقال : اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الاذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي ﷺ إلا

---

= ١٥٢/١ وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط وفيه عبد الله بن المؤمل وثقة ابن معين وابن حبان وقال ابن سعد ثقة قليل الحديث وقال الامام أحمد أحاديثه مناكير وهو في تقييد العلم ص ٦٨ والمحدث الفاصل ص ٣٦٤ .

(١) أخرجه في المحدث الفاصل ص ٣٦٨ وتقييد العلم ص ٧٠ .

(٢) أخرجه الترمذي في العلم باب الرخصة فيه ٤٢٧/٧ وقال : ليس اسناده بذاك القائم وهو في التقييد ص ٦٥ .

(٣) ذكره في مجمع الزوائد ١٥١/١ وعزاه للطبراني في الكبير وفيه أبو مدرك روى عن رفاعة بن رافع وعنه بقية ولم أر من ذكره وهو في تقييد العلم ص ٧٢ .

الاذخر قال أبو عبد الله : يقال يقاد بالقاف . فقيل لأبي عبد الله أي شيء كتب له ؟ قال كتب له هذه الخطبة[1] .

٨ ـ عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال : ما يرغبني في الحياة إلا الصادقة والوهط فأما الصادقة فصحيفة كتبتها من رسول الله ﷺ وأما الوهط فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها[2] .

وأجاز الكتابة جمع من الصحابة والتابعين من هؤلاء : ـ

ـ **أنس بن مالك** ـ عن هبيرة بن عبد الرحمن قال : كنا إذا أكثرنا على أنس بن مالك ألقى الينا مخلاة فقال هذه أحاديث كتبتها عن رسول الله ﷺ[3] .

وروى ثمامة ـ عن أنس « أنه كان يأمر بنيه أن يقيدوا العلم بالكتاب[4] » .

ـ **عمر** ـ عن عبد الملك بن عبد الله بن أبي سفيان أنه سمع عمر بن الخطاب يقول قيدوا العلم بالكتاب[5] .

---

(١) أخرجه البخاري ولفظه ما هنا في العلم باب كتابة العلم ١/٢٠٥ وأخرجه في غير هذا الموضع ، ومسلم في الحج باب تحريم مكة ٣/٥٠٥ ، والترمذي في العلم باب الرخصة فيه ـ أي في كتابة العلم ـ ٧/٤٢٨ وفيه أن الرجل اسمه أبو شاة ، وأبو داود في المناسك باب تحريم مكة ٥/٤٩٨ وفي الديات باب ولي العمد يأخذ الدية ١٢/٢٢٤ ، وأحمد ٢/٢٣٨ .

(٢) أخرجه الدارمي باب من رخص في كتابة العلم ١/١٠٥ ، وهو في المحدث الفاصل ص ٣٦٦ وفي تقييد العلم ص ٨٥ .

(٣) المحدث الفاصل ص ٣٦٧ ، وتقييد العلم ص ٩٥ .

(٤) أخرجه الحاكم ١/١٠٦ وقال : وقد أسند من وجه غير معتمد ، وهو في الالماع ص ١٤٧ وفي تقييد العلم ص ٩٦ ـ ٩٧ وفي المحدث الفاصل ص ٣٦٨ وفي جامع بيان العلم ١/٨٧ .

(٥) أخرجه الحاكم ١/١٠٦ وهو في تقييد العلم ص ٨٨ وفي المحدث الفاصل ص ٣٧٧ وجامع بيان العلم ١/٨٦ وبين عبد الملك وعمر راو سقط من رواية الحاكم لكنه في بقية الكتب وهو عمرو بن أبي سفيان عم عبد الملك .

**ـ ابن عبـــاس ـ** عن هـارون بن عنتــرة عن أبيـه عن ابن عبـــاس أنـــه أرخص له أن يكتب[1] .

وروى عنه أيضاً أنه قال ( قيدوا العلم بالكتاب[2] ) .

وقال « خير ما قيد به العلم الكتاب[3] .

وقال « قيدوا العلم وتقييده كتابته[4] » .

وفـوق هـذا فقـد فعله ابن عبـاس فعن عبيـد الله بن أبي رافـع قـال : كـان ابن عبـاس يـأتي أبـا رافــع فيقـول : مــا صنـع رســول الله ﷺ يـوم كـذا ؟ مـا صنـع رسـول الله ﷺ يـوم كـذا ؟ ومـع ابن عبـاس ألــواح يكتب فيها .

**ـ أبـو هـريـرة ـ** عن بشيـر بن نهيـك قـال « كنت أكتب مـا أسمـع من أبي هـريـرة فلمـا أردت أن أفـارقـه أتيتـه بكتـابي فقلت هـذا سمعتــه منـك قال نعم[5] » .

وعن حسن بن عمـــرو بن أميـة الضمـــري قـال : تحــدثت عنـد أبي هـريرة بحـديث فأنكـره فقلت أني سمعتـه منـك فقـال ان كنت سمعتـه مني فهـو مكتـوب عنـدي فـأخـذ بيـدي الى بيتـه فـأرنـا كتبـاً كثيـــرة من حـديث رسـول الله ﷺ فـوجــد ذلـك الحــديث فقـال قــد أخبـرتـك اني ان كنت حدثتك به فهو مكتوب عندي[7] .

---

(١) جامع بيان العلم ١/٨٧ .

(٢) تقييد العلم ص ٩٢ وجامع بيان العلم ١/٨٦

(٣ ـ ٤) تقييد العلم ص ٩٢ .

(٥) تقييد العلم ص ٩١ .

(٦) جامع بيان العلم ١/٨٧ .

(٧) جامع بيان العلم ١/٨٩ مستدرك ٣/٥١١ .

- **أبــو بكــر** - عن أنس رضي الله عنــه : « أن أبــا بكــر كتب لــه فرائض الصدقة الذي سنه رسول الله ﷺ[1] » .

- **علي بن أبي طــالب** - عن ابراهيم بن يــزيـد التيمي عن أبيــه قـال خـطبنـا علي فقـال : من زعم أن عنـدنــا شيئـاً نقــرؤه ليس في كتـاب الله تعـالى وهذه الصحيفـة . قـال صحيفـة معلقـة في سيفـه فيهـا أسنـان الأبـل وشيء من الجـراحات - فقـد كـذب ، وفيهـا قـال رسـول الله ﷺ « المـدينـة حـرم مـا بين عيـر الى ثـور فمن أحـدث فيهـا حـدثـاً أو آوى محـدثـاً فعليـه لعنـة الله والملائكـة والناس أجمعين لا يقبـل الله منـه صـرفـاً ولا عـدلاً ومن ادعى الى غيـر أبيـه أو انتمى الى غيـر مـواليـه فعليـه لعنــة الله والمـلائكــة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً[2] » .

وروى عـن عـلي رضـي الله عنــه قــال : « قـيــدوا الـعـلم قـيــدوا العلم[3] » مرتين .

- **الشعبي** - عامر بن شراحيل - قال « الكتاب قيد العلم[4] » .

- **سعيــد بن المسيب** - روى عن عبــد الــرحمن بن حــرملة قــال : « كنت سيء الحفظ زاد الصيــرفي - أحــد الــرواة - أو كنت لا أحفظ قــال ثم اتفقا فرخص لي سعيد بن المسيب في الكتاب[5] » .

- **الأعمش** - عن أبي جعفــر الفـراء قــال : كـان الأعمش يسمــع من

---

(١) تقييد العلم ص ٨٧ .

(٢) أخرجه البخاري في فضائل المدينة باب حرم المدينة ٤/ ٨١ وهو في جامع بيان العلم ١/ ٨٥ . وتقييد العلم ص ٨٨ واللفظ منه .

(٣) تقييد العلم ص ٨٩ .

(٤) تقييد العلم ص ٩٩ مسند ابن الجعد رقم ١٢٣١ المحدث الفاصل ص ٣٧٥ .

(٥) جامع بيان العلم ١/ ٨٨ تقييد ص ٩٩ .

أبي اسحاق ثم يجيء فيكتبه في منزله[1] .

- **سعيد بن جبير** - روى عنه أنه قال : « كنت أسير بين ابن عمر وابن عباس فكنت أسمع الحديث منهما فأكتبه على واسطة الرحل حتى أنزل فأكتبه[2] » وقال : كنت أكتب عند ابن عباس في ألواحي حتى أملأها ثم أكتب في نعلي[3] .

- **قتادة** - قيل له نكتب ما نسمع منك ؟ قال : وما يمنعك أن تكتب وقد أخبرك اللطيف الخبير أنه يكتب فقال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى[4] .

هذه هي نصوص النهي عن الكتابة ، ونصوص الأذن بالكتابة ، ساقها بعض الأئمة على أنها متعارضة[5] ثم التمسوا سبيلاً للخروج من هذا التعارض ولكن لا يخفي على متأمل أنها غير متعارضة فأحاديث الإذن بالكتابة ناسخة لأحاديث النهي ، وما كان في طوق الصحابة الذين كتبوا أن يكتبوا لو لم يعلموا ذلك،لكنهم لما علموا نسخ الحكم الأول بادروا بالكتابة بل أن الرسول ﷺ قد حثهم على ذلك ودفعهم إليه « قيدوا العلم بالكتاب » ، وقد قدمت ذلك في صدر الموضوع .

وبالنسخ قال جمع من الأئمة ، وها أنا أذكر مجمل ما قالوه في التوفيق بين هذه النصوص التي ظاهرها التعارض .

---

(١) المحدث ص ٣٨٤ وتقييد العلم ص ١١٢ .

(٢) تقييد ص ١٠٣ .

(٣) تقييد ص ١٠٢ والمحدث ص ٣٧١ .

(٤) المحدث ص ٣٧٢ وتقييد العلم ص ١٠٣ .

(٥) من الائمة من قال بعدم التعارض بانيا رأيه ذا على أن العمدة في أدلة النهي عن الكتابة هو حديث أبي سعيد الخدري وهو يرى أنه معل والصواب وقفه على أبي سعيد ( فتح الباري ١/ ٢٠٨ ) .

**الوجه الأول** : ـ أن الاذن لمن خيف نسيانه والنهي لمن أمن وخيف اتكاله .

**الوجه الثاني** : ـ أن النهي كان حين خيف اختلاف الحديث بالقرآن والاذن حين أمن ذلك « قالهما النووي في التقريب »[1] وابن الصلاح في مقدمته[2] .

**الوجه الثالث** : ـ النهي عن كتابة الحديث مع القرآن في صحيفة واحدة خوف الاشتباه والأذن إذا كتب كل على انفراد . **قاله** السيوطي في التدريب[3] والعراقي في فتح المغيث[4] .

**الوجه الرابع** : ـ أن النهي كان خاصاً بوقت نزول القرآن أما بعده فلا . قاله السيوطي في التدريب[5] أيضاً .

**الوجه الخامس** : ـ أن الأذن كان خاصاً بمن يتقن القراءة والنهي لمن لم يتقنها خشية الغلط قاله ابن قتيبة[6] .

**الوجه السادس** : ـ أن النهي منسوخ بالأذن قاله العراقي[7] .

**قلت** : ـ أظهر الوجوه عندي هو الوجه السادس[8] فليس في حديث النهي تخصيص بحالة دون أخرى وليس في حديث الاذن إلا باحة في حال دون حال

---

(١) حـ ١ ص ٦٧ مع التدريب .

(٢) ص ٢٠٣ .

(٣) حـ٢ ص ٦٧ .

(٤) ١٨/٣ .

(٥) ٦٧/٢ .

(٦) تأويل مختلف الحديث ص ٢٨٧ .

(٧) فتح المغيث ١٨/٣ .

(٨) وذكره الحافظ في الفتح ٢٠٨/١ مع بعض الوجوه وقال بعد ذكره وهو أقربها مع انه لا ينافيها .

ولشخص دون شخص وإنما حديث النهي عام « لا تكتبوا عني » وحديث الاذن عام « اكتبوا لأبي شاة » ، « اكتب » ، « استعن بيمينك » ، وعليه فأظهر الأقوال هو القول بالنسخ والوجه الثاني مصير إلى الوجه السادس فإن النهي كان في فترة الوحي الاولى فكان أسلوب القرآن لم يتمرسه المسلمون فلم يصرح بالكتابة فما أن أدركوا أسلوبه وفهموا الفرق بينه وبين أسلوب البشر إلا أباح لهم الرسول الله ﷺ الكتابة .

أما كون بعض الصحابة والتابعين رفض الكتابة ودعا الى الحفظ فليس هذا مصير منهم إلى عدم النسخ وإلا لاحتجوا بالحديث ولم يقع هذا من أحدهم وإنما رفضوا الكتابة خشية أن يوجد كتاب مع كتاب الله أو خشية الاتكال على الكتابة وإهمال الحفظ مقدرين قدر الكتابة فاهمين ميزتها . ولذا نجد في كلام بعض الناهين عن الكتابة دعوة أيضاً إلى الكتابة من ذلك أبن عباس فهو يقول « نحن لا نكتب العلم ولا نكتبه » ، ثم يقول : « قيدوا العلم بالكتاب » ، بل ان أبا سعيد الخدري وهو الذي روى أصح حديث في باب النهي عن الكتابة يكتب أيضاً فعن أبي المتوكل عنه قال : « ما كنا نكتب شيئاً غير القرآن والتشهد[1] » يقول الخطيب[2] بعد ذكر هذا الأثر عن أبي سعيد « وأبو سعيد هو الذي روى عنه أن رسول الله ﷺ قال : « لا تكتبوا عني سوى القرآن ، ومن كتب عني غير القرآن فليمحه » ثم هو يخبر أنهم كانوا يكتبون القرآن والتشهد ، وفي ذلك دليل على أن النهي عن كتب ما سوى القرآن إنما كان على الوجه الذي بيناه من أن يضاهى بكتاب الله تعالى غيره وأن يشتغل عن القرآن بسواه فلما أمن ذلك ودعت الحاجة الى كتب العلم لم يكره كتبه كما لم تكره الصحابة كتب التشهد ولا فرق بين التشهد وبين غيره من العلوم في أن الجميع ليس بقرآن ولن يكون كتب الصحابة

(١) تقييد العلم ص ٩٣ .
(٢) تقييد العلم ص ٩٣ .

ما كتبوه من العلم وأمروا بكتبه إلا إحتياطاً كما كان كراهتهم لكتبه احتياطاً والله اعلم .

وقال أبو عمر بن عبد البر « من كره كتابة العلم إنما كرهه لوجهين أحدهما ألا يتخذ مع القرآن كتاب يضاهى به ، ولئلا يتكل الكاتب على ما كتب فلا يحفظ فيقل الحفظ كما قال الخليل .

ليس بعلم ما حوى القمطر     ما العلم إلا ما حواه الصدر

ثم قال : والذين كرهوا الكتاب كابن عباس والشعبي وابن شهاب والنخعي وقتادة ومن ذهب مذهبهم وجبل جبلتهم كانوا قد طبعوا على الحفظ فكان أحدهم يجتزىء بالسمعة إلا ترى ما جاء عن ابن شهاب أنه كان يقول : اني لأمر بالبقيع فأسد أذنيّ مخافة أن يدخل فيها شيء من الخنافو الله ما دخل أذني شيء قط فنسيته ، وجاء عن الشعبي نحوه وهؤلاء كلهم عرب ، وقال النبي ﷺ : ( نحن أمة أمية لا نكتب ولا نحسب وهذا مشهور أن العرب قد خصت بالحفظ كان أحدهم يحفظ أشعار بعض في سمعة واحدة وقد جاء أن ابن عباس رضي الله عنه حفظ قصيدة عمر بن أبي ربيعة :

أمن آل نعم أنت غاد فمبكر     غداة غد أم رائح فمهجر

في سمعة واحدة على ما ذكروا وليس أحد اليوم على هذا ، ولولا الكتاب لضاع كثير من العلم ، وقد أرخص رسول الله ﷺ في كتاب العلم ورخص في جماعة من العلماء وحمدوا ذلك ونحن ذاكروه بعد هذا بعون الله ان شاء الله ( ذكره في باب ذكر الرخصة في كتاب العلم وقد أخذت منه الكثير هنا ) ، وقد دخل على ابراهيم النخعي شيء في حفظه لتركه الكتاب . وذكر الحلواني قال حدثنا معاوية بن هشام وقبيصة قالا حدثنا سفيان عن منصور قال : كان إبراهيم يحذف الحديث فقلت له ان سالم بن ابي الجعد يتم الحديث قال له ان سالما

كتب وأنا لم أكتب . قال أبو عمر : فهذا النخعي مع كراهيته لكتاب الحديث قد أقر بفضل الكتاب ا . هـ .

وقال الرامهرمزي[1] قد ذكرنا في وجوب الكتاب ما ورد عن رسول الله ﷺ ثم عن علي وعمر وجابر وأنس ومن يليهم من كبراء التابعين كالحسن وعطاء وطاووس وسعيد بن جبير وعروة بن الزبير ومن بعدهم من أهل العلم ، والحديث لا يضبط إلا بالكتاب ثم بالمقابلة والمدارسة والتعهد والمذاكرة والسؤال والفحص عن الناقلين والتفقه بما نقلوه .

وإنما كره الكتاب من كره من الصدر الأول لقرب العهد وتقارب الاسناد ولئلا يعتمده الكاتب فيهمله أو يرغب عن تحفظه والعمل به ، فأما والوقت متباعد والاسناد غير متقارب والطرق مختلفة والنقلة متشابهون وآفة النسيان معترضة والوهم غير مأمون فإن تقييد العلم بالكتاب أولى وأشفى والدليل على وجوبه أقوى ، وحديث أبي سعيد « حرصنا أن يأذن لنا رسول الله ﷺ في الكتاب فأبى - أحسب أنه كان محفوظاً في أول الهجرة وحين كان لا يؤمن الاشتغال به عن القرآن ا . هـ .

ثم قال القاضي الرامهرمزي[2] وإنما نقول ان الأولى بالمحدث والأحوط لكل راو أن يرجع عند الرواية الى كتابه ليسلم من الوهم ثم ساق العديد من الأمثلة ليبين أن عدم الكتابة يورث الخطأ في الرواية وها أنا أكتفي من هذه الأمثلة بمثالين : -

١ - أخرج الرامهرمزي بإسناده إلى يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن

---

(١) المحدث الفاصل ص ٣٨٥ .

(٢) المحدث الفاصل ص ٣٨٨ وما بعدها .

عمر أنه كان يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير بعد ما يغيب الشفق ويزعم أن النبي صلى ﷺ يجمع بينهما قال يحيى : حدثت بهذا الحديث ست عشرة سنة بمكة فكنت أقول قبل أن يغيب الشفق ثم نظرت في كتابي فإذا هو بعد ما يغيب الشفق[1] .

٢ ـ أخرج الرامهرمزي عن موسى بن زكريا ثنا الحسن بن قزعة ثنا الفضيل بن عياض عن ليث عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ ربما يقرن شعبان ورمضان قال الحسن فلقيني فضيل بعد أيام فقال اجعل مكان نافع طلحة[2] .

وقال القاضي عياض « وروى كراهة ذلك ـ كتابة الحديث ـ عن أبي موسى وابن عمر وأبي سعيد الخدري وجماعة بعدهم لذلك ـ أحاديث النهي عن الكتابة ـ ومخافة الاتكال على الكتاب وترك الحفظ ولئلا يكتب شيء مع القرآن ، ومنهم من كان يكتب فإذا حفظ محا ، والحال اليوم داعية للكتابة لانتشار الطرق وطول الأسانيد وقلة الحفظ وكلال الافهام[3] » .

**الكتابة بعد عصر التابعين : ـ**

وعلى أي وجه اعتبرنا آراء الصحابة والتابعين فإن هذا الاختلاف قد زال بعد عصر التابعين وأجمع المسلمون على جواز الكتابة .

يقول الحافظ العراقي[4] اختلف المسلمون والتابعون في كتابة الحديث بعد عصر التابعين ثم أجمع المسلمون على جوازها وزال ذلك الخلاف » .

---

(١) المحدث الفاصل ص ٣٨٨ .
(٢) المحدث الفاصل ص ٣٩٢ .
(٣) الالماع ص ١٤٩ .
(٤) فتح المغيث ١٧/٣ .

وكذا قال عياض[١] وابن الصلاح[٢] .

وقال السخاوي[٣] لكن الاجماع منعقد من المسلمين ـ كما حكاه عياض ـ في المائة الثانية ـ كما زاده الذهبي ـ على الجواز بعدهم أي بعد الصحابة والتابعين بالجزم في حكايته بدون تردد بحيث زال ذلك الخلاف كما أجمع المتقدمون والمتأخرون على جوازها في القرآن » .

## طبيعة الكتابة والباعث عليها : ـ

لم يكن الغرض من الكتابة في هذه المرحلة هو تأليف موسوعة تشمل السنة بأسرها وإنما كان الغرض منها حفظ الحديث والأمن من ضياعه بحيث يحفظ كل شخص ما يسمعه ويكتب كل ـ أو بعض ـ ما يحفظه حتى لا يضيع بعد ذلك أو يعتريه تحريف وعليه فيمكن تلخيص بواعث الكتابة فيما يلي : ـ

١ ـ تعذر الحفظ : فإذا كان أحدهم سيء الحفظ فانه يحرص على الكتابة ليحفظ من الكتاب من ذلك ما روى عن حرملة قال : كنت سيء الحفظ فرخص لي سعيد بن جبير في الكتاب وعن شراحيل أبي سعد قال : دعا الحسن بن علي بنيه وبني أخيه فقال : يا بني وبني أخي انكم صغار قوم يوشك أن تكونوا كبار آخرين فتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم أن يرويه أو قال يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته[٤] » .

وقد يكون النص نفسه مما يتعذر حفظه كأن يكون الحديث طويلاً أو

---

(١) الالماع ص ٧ .

(٢) المقدمة ص ٢٠٤ .

(٣) المحدث ص ٣٧٦ التقييد ص ٩٩ جامع بيان العلم ١/ ٨٨ .

(٤) أخرجه الدارمي باب من رخص في كتابه العلم ١/١٠٧ وهو في التقييد ص ٩١ والكفاية ص ٣٤٠ .

مشتملاً على أرقام عددية كأحاديث الصدقات والديات والفرائض كما روى عن عبد الله بن عمرو قال « قلنا يا رسول الله انا نسمع منك أشياء لا نحفظها أفلا نكتبها قال بلى فأكتبوها[1] .

٢ ـ المحافظة على اللفظ : فكانوا يكتبون ليحفظوا نفس اللفظ فعن منصور قال : « قلت لابراهيم : سالم ابن أبي الجعد أتم حديثاً منك قال ان سالماً كان يكتب[2] » . وعن معمر قال : قدمت على يحيى بن اليمان فحدثته بحديث لأستخرج منه حديثاً فلما قمت من عنده قال أكتب لي حديث كذا وكذا قلت له يا أبا نصر ألستم تكرهون كتابة الحديث فقال اكتبه لي فانك ان لم تكتبه لي فقد فهمت أو أخطأت[3] ـ تاء المتكلم ـ وعن شعبة قال : إذا رأيتموني اثج الحديث ـ أي أقرؤه متوالياً سريعاً من ثج الماء إذا صبه ـ فاعلموا أني تحفظته من كتاب[4] وقال أحمد ويحيى « كل من لم يكتب العلم لا يؤمن عليه الغلط[5] » .

٣ ـ المحافظة عل العلم من الضياع : فكانوا يحفظون ومع ذلك يكتبون خشية أن يعترى الذهن نسيان فان الخاطر يغفل والقلم يحفظ والحافظ يموت والقرطاس يبقى ولذا يقول الحسن : « ما قيد العلم بمثل الكتاب[6] » ، وقال الشعبي وغيره : « الكتاب قيد العلم[7] » ، وقال : « لا تدعن شيئاً من

---

(١) المحدث ص ٣٦٤ التقييد ص ٧٤ .
(٢) المحدث ص ٣٧٤ والتقييد ص ١٠٩ .
(٣) جامع بيان العلم ٩٢/١ المحدث ص ٣٧٣ التقييد ص ١١٠ .
(٤) جامع ٩٠/١ .
(٥) جامع ٩١/١ .
(٦) المحدث ص ٣٧٥ التقييد ص ١٠١ .
(٧) المحدث ص ١٧٥ ـ ١٧٧ التقييد ص ٩٠٣ .

العلم إلا كتبته فهو خير لك من موضعه من الصحيفة وانك تحتاج إليه يوماً ما[1] » ، وقال أبو قلابة : « الكتاب أحب إلى من النسيان[2] » .

وكتب عمر بن عبد العزيز الى أهل المدينة : « أن انظروا حديث رسول الله ﷺ فأكتبوه فاني خفت دروس العلم وذهاب أهله[3] » .

**آثار هذه الحقبة : ـ**

ولقد أسفرت هذه الحقبة عن عدد من الصحف تعد دليلاً قاطعاً على كتابة السنة في عهد الرسول ﷺ ـ بل منها ما أمر ﷺ بكتابته ومهره بخاتمة الشريف ـ وفي عهد الصحابة والتابعين كما أنه بفضلها حفظت أصول السنة وأقيم بنيانها .

وهذه الصحف منها ما أمر الرسول ﷺ بكتابته ومنها ما كتبه الصحابة من علم رسول الله ﷺ بذلك .

فمن الصحف التي أمر الرسول بكتابتها كتابة ﷺ بين المؤمنين من المهاجرين والأنصار وبين أهل المدينة والذي ذكره ابن هشام في كتابة « سيرة النبي ﷺ » ويقع في ورقتين[4] وأخرج أبو عبيد القاسم بن سلام صدره في كتابه الاموال[5] وفيه عن ابن شهاب أن رسول الله ﷺ كتب بهذا الكتاب « هذا كتاب من محمد النبي رسول الله ﷺ بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب ومن تبعهم فلحق بهم فحل معهم وجاهد معهم أنهم أمة واحدة دون الناس : المهاجرين من قريش على رباعتهم يتعاقلون معاقلهم الأولى وهم يفكون

---

(١) التقييد ص ١٠٠ .
(٢) جامع بيان العلم ١/٨٧ التقييد ص ١٠٣ .
(٣) أخرجه الدارمي باب كمن رخص في كتابه العلم ١/١٠٤ والتقييد ص ١٠٦ .
(٤) حـ ٢ ص ١١٩ .
(٥) ص ١١٦ .

عـانيهم بالمعـروف والقسط بين المؤمنين . . . الخ وهـو حديث طـويـل في المعاقل .

وأيضاً كتابه ﷺ في الصدقات والديات والفرائض والسنن أرسله الى عمرو بن حزم وغيره وقد أخرجه أبو القاسم في كتابه الأموال[1] ويقع في أكثر من ورقة وهذا صدره .

أخرج أبو عبيد بأسناده عن محمد بن عبد الرحمن الأنصـاري قال لمـا استخلف عمر بن عبد العزيز أرسل إلى المدينة يلتمس كتاب رسول الله ﷺ في الصدقات وكتاب عمر بن الخطاب فوجد عند آل عمرو بن حزم كتاب رسول الله ﷺ الى عمرو بن حزم في الصدقات ووجد عند آل عمر كتاب عمر في الصدقات مثل كتاب رسول الله ﷺ قال : فنسخا له قال : فحدثني عمر بن هرم : أنه طلب إلى محمد بن عبد الرحمن أن ينسخه ما في ذينك الكتابين فنسخ له ما في هذا الكتاب من صدقة الابل والبقر والغنم والذهب والورق والتمر أو الثمر والحب والزبيب : أن الابل ليس فيها شيء حتى تبلغ خمساً فإذا بلغت خمساً ففيها شاة حتى تبلغ تسعاً فإذا زادت واحدة ففيها شاتان . . . الخ هذا الكتاب .

وأيضاً كتابه ﷺ الذي كان عند الامام علي كرم الله وجهه والذي أخرجه الأئمة عنه وفيه « هل عندكم كتاب ؟ قال لا . إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة ؟ قيل وما في هذه الصحيفة قال : العقل وفكاك الأسير ولا يقتل مسلم بكافر » ، وفي رواية أخرى « فإذا فيها المدينة حرام . . . الخ الحديث ومن طريق ثالث » فيها لعن الله من ذبح لغير الله « ومن طريق رابع » فاذا فيها المؤمنون تتكافأ دماؤهم يسعى بذمتهم أدناهم « ومن طـريق خامس « فيها فرائض الصدقة » والجمع بين هذه الأحاديث أن الصحيفة كانت واحدة

---

(١) ص ٤٤٧ .

وكان جميع ذلك مكتوباً فيها فنقل كل واحد من الرواة عنه ما حفظه[١] .

ومنها كتابه ﷺ الذي وجد في قائم سيفه فعن أبي جعفر محمد بن علي قال : « وجد في قائم سيف رسول الله ﷺ صحيفة فيها مكتوب : ملعون من سرق تخوم الأرض . ملعون من تولى غير مواليه أو قال ملعون من جحد نعمة من أنعم عليه[٢] » .

وقد اشتمل كتاب « مكاتيب الرسول الله ﷺ » لعلي بن حسين علي الأحمدي على عدد كبير من كتبه ﷺ . وكذا كتاب الأموال لأبي عبيد القاسم ابن سلام ( ص ٢٤٧ ـ ٢٥٠ ـ ٢٥٢ ـ ٢٥٧ ) وغير ذلك .

أما الصحابة فقد كتب منهم عبد الله بن عمرو فعنه قال : « ما يرغبني في الحياة إلا الصادقة والوهط فأما الصادقة فصحيفة كتبتها عن رسول الله ﷺ وأما الوهط فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها[٣] وذكر ابن الأثير أن عبد الله قال : « حفظت عن النبي ﷺ ألف مثل »[٤] قلت فلعل هذا هو عدد ما أحتوته الصحيفة من أحاديث .

وكتب أبو هريرة : فعن حسن بن عمرو بن أمية الضمري قال تحدثت عند أبي هريرة بحديث فأنكره فقلت اني قد سمعته منك فقال ان كنت سمعته مني فهو

---

(١) تقدم تخريجه في الكلام على الكاتبين من الصحابة حديث رقم ٦ هناك وهاك تتمة تخريجه « البخاري في العلم باب كتابة العلم » ١/ ٢٠٤ وفي غير هذا الموضع ـ ما هو مذكور في نهاية الحديث ـ ومسلم في الحج باب فضل المدينة ٣/٥١٨ ـ ٥١٩ ، والترمذي في الديات باب ما جاء لا يقتل مسلم بكافر ٤/٦٦٨ وقال حسن صحيح ، وأبو داود في المناسك باب في تحريم المدينة ١٧/٦ ، والنسائي في القسامة باب سقوط القود من المسلم للكافر ٨/ ٢٠ .

(٢) جامع بيان العلم ١/ ٨٥ ـ ٨٦ .

(٣) تقدم .

(٤) آسد الغابة ٣/ ٣٤٩ .

مكتوب عندي فأخذ بيدي الى بيته فأرانا كتباً كثيرة من حديث رسول الله ﷺ فوجد ذلك الحديث فقال قد أخبرتك أني ان كنت حدثتك به فهو مكتوب عندي[1] » .

أبو بكر : كتب لأنس فرائض الصدقة الذي سنه رسول الله ﷺ لما وجهه الى البحرين ونصه : بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله ﷺ على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فإذا بلغت خمساً وعشرين إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى . . الخ الحديث[2] » .

ومنها كتابه الى أهل بزاخة وقد ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام بطولة في كتابه الأموال [3] **وكتب عمر بن الخطاب** رضي الله عنه فلقد وجد ابنه عبد الله في قائم سيفه صحيفة . فيها ( ليس فيما دون خمس من الابل صدقة . . . [4] وكتب كتاباً فيه أنصبة الزكاة وأرسله إلى عمله [5] .

وكتب : عبد الله بن عباس إلى نجدة الحروري كتاباً أجاب فيه على ما سأله عليه[6] .

وكتب : جابر بن عبد الله الأنصاري فلقد كانت له صحيفة اشتهرت

---

(١) جامع بيان العلم ١/٨٩ مستدرك ٣/٥١١ .

(٢) اخرجه البخاري في الزكاة باب العرض في الزكاة ٣/٢١٢ وفي باب زكاة الغنم ص ٣:٣١٧ - ٥١١ بتمامة وفي غير هذين الموضعين وابو داود في الزكاة السائمة ٤/٤٣١ والنسائي في الزكاة باب زكاة الابل ٥/١٣ وفي باب زكاة الغنم ص ١٩ .

(٣) ص ٢٥٤ .

(٤) الكفاية ص ٥٠٥ .

(٥) الاموال ص ٤٤٧ ، ٤٥٠ .

(٦) الاموال ص ٤١٨ .

بصحيفة جابر ورواها عنه تلاميذه وفيها قال قتادة : « لأنا لصحيفة جابر بن عبد الله أحفظ مني لسورة البقرة[1] » .

ومما كتب في هذه الفترة « الصحيفة » الصحيحة كتبها همام بن منبة زوج ابنه أبي هريرة ـ كتبها أمام أبي هريرة وهذه الصحيفة وصلتنا كما هي وتضم ١٣٨ ثمانية وثلاثين ومائة حديث وقد أخرجها الامام أحمد في مسنده بنصها كما توجد منها مخطوطات في المكتبات العامة[2] .

## مرحلتا التدوين والتصنيف :

وهاتان المرحلتان شبة متداخلتين وان كانت أولاهما أسبق ، وتبدأ مرحلة التدوين حينما أصدر عمر بن عبد العزيز أمره الى عماله على الأمصار « انظروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجمعوه[3] » . وكان فيما كتب الى أهل المدينة : « انظروا حديث رسول الله ﷺ فاكتبوه فاني خفت دروس العلم وذهاب أهله[4] » .

وكما وجه كتباً إلى الأمصار فلقد وجه كتباً الى الأئمة الأعلام فكتب الى أمير المدينة أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وهو الذي قال فيه مالك : « لم يكن عندنا أحد بالمدينة عنده من علم القضاء ما كان عند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان قاضياً ولاه عمر بن عبد العزيز وكتب إليه أن يكتب له العلم من عند عمرة بنت عبد الرحمن والقاسم بن محمد فكتبه له ولم يكن على المدينة

---

(١) تهذيب التهذيب حـ ٨ ص ٣٥٣ .

(٢) ويقوم الآن أحد الزملاء باعداد هذه الصحيفة مع دراسات تتعلق بها وذلك لنيل درجة العالمية في الحديث وعلومه نسأل الله له ولنا التوفيق .

(٣) قال في الفتح رواه أبو نعيم في تاريخ أصبهان .

(٤) سنن الدارمي ١ / ١٠٤ التقييد ص ١٠٦ .

أمير غير أبي بكر بن حزم وكان قاضياً » ، وجه اليه كتابه وفيه « اكتب إلي بما ثبت عندك من الحديث عن رسول الله ﷺ وبحديث عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد[1] فاني خشيت دروس العلم وذهابه » وفي رواية أخرى « انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أو سنة ماضية أو حديث عمرة فأكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب أهله[2] » .

وكنت أيضاً الى محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ( ١٢٤ ) والذي قال فيه أبو الزناد « كنا نكتب الحلال والحرام وكان ابن شهاب يكتب كل ما سمع فلما احتيج إليه علمت أنه أعلم الناس[3] » كتب إليه يأمره بجمع السنن ولذا قال : « أمرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن فكتبناها دفتراً دفتراً فبعث إلى كل أرض له عليها سلطان دفتراً[4] » .

وما أن صدر هذا الأمر من الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز الاشمر الأئمة عن ساعد الجد فلقد آن أوان جمع السنة بعد أن كانت مبعثرة صحيفة هنا وصحيفة هناك وأحاديث يحفظها هذا وأحاديث يحفظها ذاك وهذا الجمع وهذا التدوين كثيراً ما تمنوه وكثيراً ما آملوه فبدأ جمع الصحف ونسخها وأرسال النسخ الى الخليفة ، ومن لم يكتب فقد كتب ومن عنده صحف نسخ منها ما يرسله الى الخليفة ، والخليفة يرسل الى كل مصر دفتراً ، وشهدت فترة خلافه عمر بن عبد العزيز ثم ما بعدها حركة علمية في ميدان السنة أسفرت عن كتابة كل السنة وجمع كل ما كتب ـ وهو ما يعرف بالتدوين ـ ثم تبويب وتصنيف هذا الجمع من الحديث بيد أنه لم تكن فترة خلافة عمر بن عبد العزيز انطلاقاً في عالم التدوين فقط بل

---

(١) تهذيب ١٢/٤٣٨ .
(٢) تقييد ص ١٠٥ .
(٣) جامع بيان العلم ١/٨٨ .
(٤) جامع ١/٩١ .

كانت مع ذلك انطلاقاً في عالم التحديث والرواية فأمر الأئمة أن يحيوا مجالس التحديث في المساجد فعن عكرمة قال : « سمعت كتاب عمر بن عبد العزيز يقول : أما بعد فأمر أهل العلم أن ينشروا العلم في مساجدهم فإن السنة كانت قد أميتت[1] وكان فيما كتبه أيضاً إلى أبي بكر بن حزم « ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سراً[2] » .

## أول من قام بالتدوين : -

وإذا كان الأئمة قد امتثلوا أمر الخليفة فبدأوا يكتبون ما عندهم فان بدءهم في التدوين كان جماعياً إذ بدأ الجميع عند صدور أمر الخليفة وعليه فالاولية ثابتة لهم جميعاً بيد أن مؤرخي السنة مالوا الى جعل هذه المسألة من المسائل الخلافية . ولكن الأمر أيسر من أن يختلف فيه فان الأولية قد تثبت لأكثر من واحد نعم يجوز أن تثبت الأولية في كل اقليم وهذا لم يختلف فيه ووقع فيه التعدد أيضاً وهاك التوضيح .

## أوائل المدونين [3]: -

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج البصري ( ١٥٠ ) وسفيان بن عيينه ( ١٩٨ ) **بمكة** .

مالك بن أنس ( ١٧٩ ) ومحمد بن اسحاق ( ١٥١ ) وابن أبي ذئب ( ١٥٨ ) **بالمدينة المنورة** .

الربيع بن صبيح ( ١٦٠ ) وسعيد بن أبي عروبة ( ١٥٦ ) وحماد بن سلمة ( ١٦٧ ) **بالبصرة** .

---

(١) المحدث الفاصل ص ١٥٣ .

(٢) أخرجه البخاري معلقاً ١/١٩٤ .

(٣) المحدث الفاصل ص ٦١١ ، وتوجيه النظر ص ٧ ، وهدي الساري ص ٦ .

سفيـان الثوري ( ١٦١ ) وزكـرياء بن أبي زائـدة ( ١٤٩ ) وابن فضيـل ( ١٩٥)ووكيع ( ١٩٧ ) **بالكوفة** .

معمر بن راشد ( ١٥٣ ) وخالد بن جميل **باليمن** .

الأوزاعي ـ عبد الرحمن بن عمرو ـ ( ١٥٧ ) والوليد بن مسلم ( ١٩٤ ) **بالشام** .

عبد الله بن المبارك ( ١٨١ ) **بخراسان ومرة** .

هشيم بن بشير ( ١٨٣ ) **بواسط** .

جرير بن عبد الحميد ( ١٨٨ ) **بالري** .

عبد الله بن وهب ( ١٩٧ ) **بمصر** .

هذا ما قاله الأئمة في أوائل من دون الحديث بيد أن الباحث يتضح له أن هؤلاء لم يبدؤ امعاً،إذ أنهم لم يكونوا موجودين جميعـاً عند صدور أمر الخليفة فليس من المعقول أن نثبت لهشيم بن بشير الذي ولد ( ١٠٤ ) ولعبـد الله بن المبارك الذي ولد ( ١١٨ ) ولجرير بن عبد الحميد الذي ولد ( ١١٠ ) ولعبد الله بن وهب الذي ولد ( ١٢٥ ) ليس من المعقول أن نثبت لهؤلاء أولية في التدوين كأولية الأئمة الذين تلقوا أمر الخليفة عمر بن عبد العزيز الذي توفي ( ١٠١ ) من أمثال أبي بكر بن حزم الذي كان والياً على المدينة وصدر له كتاب خاص،ومن أمثال ابن شهاب الزهري الذي اشتهر عنه التدوين قبل صدور أمر الخليفة فما أن صدر أمر الخليفة إلا بادر بارسال الكتب حتى كـان أول من أرسل الكتب الى الخليفة فالأولى تضييق الدائرة عن هذا العدد خاصة والتاريخ يساعد على ذلك .

بل إن الأَحْرى أن نبحث عن من ظهر عمله في التدوين الى الوجود أولاً فأن ذلك هو الجدير بالبحث عنه ولو بحثنا عن ذلك لما كان هناك خلاف في أنه ابن شهاب الزهري فانه أول من أرسل الدفاتـر الى الخليفة وأرسلهـا الخليفة الى

الأمصار ولذا يقول عبد العزيز ابن محمد الدرا وردي « أول من دوّن العلم وكتبه ابن شهاب[1] » ، ويقول ابن شهاب عن نفسه « أمرنا عمر بن عبد العزيز بجمع السنن فكتبناها دفتراً دفتراً فبعث إلى كل أرض له عليها سلطان دفتراً[2] » .

### سمة التدوين والتصنيف في هذه المرحلة : -

عند بدء العلماء في التدوين دونوا حديث رسول الله ﷺ فقط إذ كان من كلام الخليفة إليهم « ولا يقبل إلا حديث رسول الله ﷺ »[3] فلما كان عصر التصنيف والذي لا يزال الى الآن آخذاً اشكالاً مختلفة بدأت بأنه ضم المرفوع والموقوف والمقطوع من الحديث فدّون الأئمة أقوال الصحابة وأقوال التابعين مع حديث رسول الله ﷺ كما يتضح ذلك في موطأ الامام مالك ، وكانوا يؤلفون كل باب على حده ومنهم من الف في كل الابواب ومنهم من اقتصر على أبواب الأحكام فقط وظل الأمر على هذا - جمع أقوال الصحابة والتابعين من حديث رسول الله - إلى نهاية القرن الثاني[4] .

### السنة في القرن الثالث : -

فلما كان القرن الثالث رأى بعض الأئمة أن يفرد حديث رسول الله ﷺ خاصة وهو ما يسمى بالمسند فصنف عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي مسنداً وصنف مسدد بن مسرهد البصري مسنداً وصنف أسد بن موسى الأموي مسنداً وصنف نعيم بن حماد الخزاعي نزيل

---

(١) جامع بيان العلم ١/٨٨ .
(٢) جامع بيان العلم ١/٩١ .
(٣) أخرجه البخاري ١/١٩٤ .
(٤) هدي الساري ص ٦ .

مصر مسنداً، ثم اقتفى الأئمة بعد ذلك أثرهم فقلَّ إمام من الحفاظ إلا وصنف حديثه على المسانيد كالإمام أحمد بن حنبل واسحاق بن راهوية وعثمان بن أبي شيبة وغيرهم من النبلاء ، ومنهم من صنف على الأبواب وعلى المسانيد معاً كأبى بكر بن أبي شيبة[1] ، وظل البعض الاخر من الأئمة على طريقة التدوين على الأبواب وكثر التدوين في هذه الفترة واتخذ نظماً وأسماء مختلفة منها « السنن » المصنف المعجم ، الجامع ، الاطراف ، المستدر ، المستخرج[2] .

(١) هدى الساري ص ٦

(٢) راجع في ذلك الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة للكتاني .

# الباب الأول

## الإمام علي بن الجعد "شيخ البخاري"

● **الفصل الأول** : ـ عصره : الحياة السياسية ، الحياة الاجتماعية ، الحياة الثقافية ، السنة في عصره .

● **الفصل الثاني** : ـ التعريف به : نسبه ، مولده ، عمله ، طبقته ، وفاته .

● **الفصل الثالث** : ـ طلبه للعلم ، شيوخه ، ترجمة بعض مشاهيرهم ( شعبة بن الحجاج ، أبو عثمان الرحبي ، ابن أبي ذئب ، سفيان الثوري ، سفيان ابن عيينة .

● **الفصل الرابع** : ـ تلاميذه ، ترجمة تفصيلية لخمسة من أشهرهم ( الامام البخاري ، أبو داود السجستاني ، أبو زرعة الرازي ، أبو حاتم الرازي ، يحيى بن معين ) من أخرج عنه من الأئمة في كتبهم مباشرة أو بواسطة .

● **الفصل الخامس** : ـ منزلته العلمية ، دوره في علم الحديث ( رواية درايه ، رجال ) ..

● **الفصل السادس** : ـ رأى أئمة الجرح والتعديل فيه : المعدلون وأقوالهم . المجرحون وأقوالهم ، قضية القول في القرآن ، مناقشة آراء الفريقين والقول الفصل .

# الفَصْل الأوَّل
# عَصرابن الجَعْد

أقترن ميلاد ابن الجعد بميلاد الدولة العباسية الأولى ، فلقد ولد سنة ( ١٣٤ ) بعد قيام الدولة العباسية بأقل من عامين ومن الطريف أنه توفي قبل سقوط هذه الدولة بعامين أيضاً ، فكأنه عاش فترة الدولة العباسية الأولى ، وتعتبر فترة الدولة العباسية الأولى فترة قوة وازدهار علا فيها شأن الأمة الاسلامية وسارت فيها الفتوحات الاسلامية بخطى واسعة واحترمها جيرانها بل دفعوا لها الجزية وسادها التقدم في جميع مجالات العلوم والفنون ،كل هذا مع الرقي الاجتماعي الذي هيأه الامتثال للشريعة الاسلامية . ولدراسة عصره فسوف أتناوله من الناحية السياسية والاجتماعية والثقافية مركزاً على الأخيرة إذ هي أساس البحث وذروته والمؤثرة في علم ابن الجعد وثقافته .

**الحياة السياسية : -**

يستطيع الباحث أن يحكم على عصر ابن الجعد من الناحية السياسية بالاستقرار ، بيد أنه استقرار نسبي فإذا كانت حياة الفرد لا تصفو من مكدرات، فحياة الدول بذلك أولى وأحرى فهي لا تخلو من

تمرد عاص أو اعتداء طامع فإذا استطاعت الدولة أن تردع هذا وذاك ولم يشكل شيء من ذلك خطراً على سلامتها اعتبر هذا استقرار بالنسبة للدولة .

والدولة العباسية الأولى شهدت في عهد قيامها منازعات خارجية من الروم استطاعت أن تقضي على أطماع الروم بل على ارغامهم على دفع الجزية، وكانت تغزو بلادهم كل صيف مجموعة من الجيش الاسلامي تسمى الصائفة ، كما شهدت منازعات داخلية تتمثل فيما كان بين العباسيين والأمويين والتي من آثارها قيام دولة الأمويين الثانية في الأندلس على يد عبد الرحمن بن معاوية ، وفيما كان بين العباسيين وبني عمهم العلويين والتي كان من آثارها قيام دولة الأدارسة بالمغرب الأقصى على يد ادريس بن عبد الله ، وفيما كان بين العباسيين والخوارج والتي استطاع العباسيون فيها كسر شوكة الخوارج .

بل وشهدت أيضاً منازعات في نفسها تتمثل فيما كان بين أعضائها والتي من أبرزها الحرب التي دارت بين الأمين والمأمون والتي انتصر فيها المأمون لكن بسيوف غير عربية مما هز مركز العروبة في الدولة وكسر شأفتهم ورفع مركز الأعاجم فيها .

وبعد انتهاء هذه المنازعات الخارجية والداخلية والذاتية استقر الأمر للمأمون ولمن بعده وأصبحوا يديرون الفتوحات الاسلامية بأنفسهم .

لكن رغم هذا الاستقرار وهذا الغلب فان الدولة سارت وهي تحمل سبب ضعفها في جنباتها، ذلك أنها اعتمدت على قوة غير عربية وأسست بسواعد غير عربية فاعتمد المأمون على الفرس واعتمد

المعتصم على الاتراك ، وهؤلاء الأعاجم كانوا في بداية الامر أساس قوة وازدهار ، وفي نهايته سبّب ضعف وزوال ، فان قيام دولة المأمون بأيدي أهل خراسان زاد ما لهم في تلك الدولة وبقدر ما زادهم نقص من شأن العرب حتى لم يظهر قائد معروف في عهد المأمون من العرب كما كان في عهد الخلفاء من قبله وصار معظم المرتزقين من الجند إنما هم من أهل خراسان والأبناء وصار معظم الاعتماد عليهم وظهرت أسماء قادة من عناصر أخرى من أتراك ما وراء النهر حتى قال قائل للمأمون « انظر لعرب الشام كما نظرت لعجم أهل خراسان[1] » .

**الحياة الاجتماعية : ـ**

تتميز الحياة في هذه الفترة بالرخاء والثروة والتقدم والرقي حتى انه ليعتبر ذلك سمة من سمات الحياة الاجتماعية في هذا العصر، ومرد هذا الى اتساع رقعة الأرض الخراجية وأخذ الجزية من الدول المجاورة وجمع الزكاة بانتظام وعدل وحسن سير الراعي في الرعية وسهر عين الخليفة حامية للأمة من الولاة ـ فها هو أبو جعفر المنصور يكتب الى عاملة « ان آثرت العدل صحبتك السلامة وان آثرت الجور فما أقربك من الندامة فانصف هذا المتظلم من الظلامة » ، وكان الرشيد إذا بلغه عن أحد من رعيته ما يريبه اشتد غضبه وزاد انفعاله حتى لا يكاد أحد يقدر أن يكمله ، وها هو المأمون يقول : « ما انفتق عليَّ فتق إلا وجدت سببه جور العمال » ـ كل ذلك أدى الى كثرة المال وبالتالي الى رواج التجارة حتى اصبحت بغداد مركزاً تجارياً لا يدانى، وهو بالتالي يؤدي الى الثروة والرخاء فإذا أحيط ذلك بالعلم فلا شك أن الحياة

---

(١) تاريخ الطبري ٦٥٢/٨ .

تتسم بالرقي والتقدم والازدهار وقد كان ذلك ـ كما سيأتي في الحياة الثقافية .

ومما اتسمت به الحياة الاجتماعية في هذه الفترة الصراعات بين العرب والأعاجم فلقد كان الخلفاء قبل المأمون يجعلون العربي قبل العجمي دون تردد وكانت مراكز القيادة مقصورة ـ إلا في القليل النادر ـ على العرب فلما جاء عصر المأمون استعان بغير العرب على العرب ثم كان المعتصم على نفس الوتيرة مما ترتب عليه ظهور مركز المعجم في الدولة حتى ظهر التنافس بين العرب وغيرهم فلقد أصبح الأعاجم يشعرون بمركزهم وسطوتهم في الدولة ، نعم كان لهذا الصراع أثره في التنافس العلمي إلا أنه حمل معه من المثالب الشيء الكثير بل كان وضع العجم في مصاف العرب في الدولة هو أساس زوالها .

**الحياة الثقافية : ـ**

عاشت الدولة العباسية الأولى حياة ، علمية زاهية ازدهرت فيها كل أنواع العلوم وجميع ألوان الفنون ويرجع هذا التقدم العلمي الى :

أ ـ عمل الخلفاء الدائب على التقدم العلمي .

ب ـ الصراع الفكري بين العديد من الطوائف وأصحاب المذاهب .

جـ ـ الاتصال بالثقافات الأخرى .

**أ ـ الخلفاء والتقدم العلمي :**

ولي الخلافة في هذه الفترة ـ الدولة العباسية الأولى ـ عدد من الخلفاء والعلماء فحرصوا على العلم وأحسنوا وفادة أهله وشجعوهم عليه وأسسوا المدارس في كل فن قال عبيد الله العيشي قال أبي :

سمعت الأشياخ يقولون : والله لقد أفضت الخلافة الى بني العباس وما في الأرض أحد أكثر قارئاً للقرآن ولا أفضل عابداً ولا ناسكاً منهم[1] » .

فكان أبو العباس ـ أول الخلفاء ـ من رواة الحديث النبوي كما كان مفوهاً بليغاً ذا بديهة حاضرة .

وكان أبو جعفر المنصور ـ ثاني خلفائهم ـ يقرب إليه علماء الحديث والفقه ويغدق عليهم العطايا ومن وصيته لابنه المهدي « لا تجلس مجلساً إلا ومعك من أهل العلم من يحدثك[2] » ، وكان هو من أحسن رواة الحديث كما كان أديباً بارعاً كتب إليه رجل يشكو بعض عماله فوقع إلى العامل في الرقعة ( ان آثرت العدل صحبتك السلامة وان آثرت الجور فما أقربك من الندامة فأنصف هذا المتظلم من الظلامة[3] ) .

ولما مات ابنه جعفر وانصرف الى قصره بعد دفنه قال للربيع وزيره : « انظر من في أهل بيتي ينشدني :

أمن المنون وريبها تتوجع .

حتى أتسلى بها عن مصيبتي « فطلب الربيع ذلك في بني هاشم فلم يجد من يستطيعه فقال المنصور : «والله لمصيبتي بأهل بيتي ألّا يكون فيهم واحد يحفظ هذا لقلة رغبتهم في الأدب أعظم وأشد على

---

(١) تاريخ الخلفاء ص ٢٥٦ .

(٢) الكامل ٦/٢٧ .

(٣) الكامل ٦/٢٩ .

من مصيبتي بإبني[1] » ، ولما أنشأ بغداد أقام بها المدارس في كل العلوم والفنون ، وجمع لها العلماء من كل البلاد والأقاليم وهيأ لهم المناخ المناسب للرقي الفكري .

هذا الى ما عرف عن المنصور من أنه كانت له مدونات علمية وكان شديد الولع بها والحرص عليها، ويقال انه أوصى بها ابنه المهدي عند وفاته. قال ابن الأثير[2] «وكان له سفط فيه دفاتر جمه وعليه قفل لا يفتحه غيره فقال للمهدي انظر الى هذا السفط فاحتفظ به فان فيه علم آبائك ما كان وما هو كائن الى يوم القيامة فإن أحزنك أمر فانظر في الدفتر الكبير فإن أصبت فيه ما تريد والا ففي الثاني والثالث حتى بلغ سبعة فان ثقل عليك فالكراسة الصغيرة فانك واجد فيها ما تريد وما أظنك تفعل » .

وعلى الحال التي بدأ بها أبو جعفر سارت الحياة في بغداد في أيام ابنه المهدي فلقد كان أديباً محباً للعلم وهو أول من أمر بتصنيف كتب الجدل في الرد على الزنادقة والملحدين كما كان من رواة الحديث روى عن أبيه وعن مبارك بن فضالة وروى عنه يحيى بن حمزة وجعفر بن سليمان الضبعي ومحمد بن عبد الله الرقاشي وابو سفيان سعيد إبن يحيى الحميري قال الذهبي : وما علمت قبل فيه جرحاً ولا تعديلاً[3] .

وسار الهادي أيضاً على نفس الوتيرة فلقد كان فصيحاً أديباً قادراً

---

(١) الاغاني ٦١/٦ .

(٢) الكامل ١٨/٦ .

(٣) تاريخ الخلفاء ص ٢٧١ .

على الكلام كما كان يحضر الفقهاء مجلسه مقتدياً بهم حريصاً على مشورتهم .

فلما كانت أيام الرشيد ازدهرت الحياة العلمية في بغداد ازدهاراً لم يعرف له مثيل فإن الرشيد كان شغوفاً بالعلم شغفاً وصل به الى الرحلة في طلب الحديث قال القاضي الفاضل في بعض رسائله[1] ، « وما أعلم أن لملك رحلة قط في طلب العلم إلا للرشيد فانه رحل بولديه الأمين والمأمون لسماع الموطأ على مالك رحمه الله قال : وكان أصول الموطأ بسماع الرشيد في خزانة المصريين قال ثم رحل لسماعه السلطان صلاح الدين بن أيوب الى الاسكندرية فسمعه على ابن طاهر بن عوف ولا أعلم لهما ثالثاً » .

كما كان محباً لأهله معظماً لهم مغدقاً عليهم في العطاء دعا أبا يوسف ليلاً . فأفتاه فأمر له بمائة ألف درهم فقال أبو يوسف ان رأى أمير المؤمنين أمر بتعجيلها قبل الصبح، فقال عجلوها ، فقال بعض من عنده ان الخازن في بيته والأبواب مغلقة فقال أبو يوسف فقد كانت الأبواب مغلقة حين دعاني ففتحت[2] » .

وبلغ من احترامه للعلماء ما ذكره ابو معاوية الضرير قال : أكلت مع الرشيد يوماً ثم صب على يدي رجل لا أعرفه، ثم قال لي الرشيد تدري من يصب عليك ؟ قلت لا . قال : أنا اجلالاً للعلم . وكذا ما ورد أنه لمّا بلغه موت عبد الله بن المبارك جلس للعزاء وأمر الأعيان أن يعزوه في ابن المبارك .

---

(١) تاريخ الخلفاء ص ٢٩٤ .

(٢) تاريخ الخلفاء ص ٢٩١ .

وكان يبغض المراء في الدين والكلام في معارضة النص ولذا لما بلغه أن بشر المريسي يقول بخلق القرآن قال لئن ظفرت به لأضربن عنقه[1] .

وأنشأ المكتبات والمدارس كما أسس بيت الحكمة الذي جمع له من الكتب شيئاً كثيراً وكان مجتمع المتصلين بالعلم والمشتغلن بالفن .

ثم آلت الخلافة الى الأمين محمد بن الرشيد وكان له معرفة بالعلم ودراية ذا فصاحة وبلاغة وأدب وفضيلة مراعياً للسنة محافظاً عليها قال أحمد بن حنبل : « اني لأرجو أن يرحم الله الأمين بانكاره على اسماعيل بن علية فان أدخل عليه فقال له يا ابن الفاعلة أنت الذي تقول كلام الله مخلوق[2] ؟

ثم جاء عصر المأمون وكان أعلم خلفاء بني العباس كان ينام والدفاتر حول فراشه ينظر فيها متى انتبه من نومه وقبل أن ينام[3]. ومن المأثور عنه « لا شيء آثر للنفس ولا أشرح للصدر ولا أوفر للعرض ولا أذكى للقلب ولا أبسط للسان ولا أشد للجنان ولا أكثر وفاقاً ولا أقل خلافاً ولا أبلغ إشارة ولا أكثر عبارة من كتاب تكثر فائدته وتقل مؤونته وتسقط غائلته وتحمد عاقبته وهو محدث لا يمل وصاحب لا يخل وجليس لا يتحفظ ومترجم عن العقول الماضية والحكم الخالية والأمم السالفة يحيى ما أماته الحفظ ويجدد ما أخلقه الدهر ويبرز ما حجبته الغباوة ويصل إذا اقطع الثقة ويدوم إذا خان الملوك[4] » .

---

(١) تاريخ الخلفاء ص ٢٨٤ .

(٢) تاريخ الخلفاء ص ٣٠٣ .

(٣) تقييد العلم ص ١٢٤ .

(٤) تقييد العلم ص ١٢٤ .

وكان محباً لاهل العلم حريصاً على توفير الحياة العلمية السعيدة لهم فما أن وليّ الخلافة إلا اتجه الى بيت الحكمة الذي أسسه أبوه الرشيد فأفرد فيه لكل عالم ركناً وجمع العلماء من الافاق حتى ازدحمت جنبات هذا البيت بالعلماء والفلاسفة والمترجمين والمؤلفين وأئمة اللغة ورجال الأدب .

وفي عهده نشطت حركة الترجمة وقفزت الناحية العلمية وألف محمد الخوارزمي أول كتاب مستقل في الجبر حتى ليعتبر عصره بحق من أزهى العصور العلمية لولا ما شانه من الخوض في مسألة خلق القرآن[1] .

ثم جاء المعتصم وهو وان كان عرياً من العلم إلا أن الحركة التي أسسها أسلافه ظلت تحظى برعايته سائرة في اتجاهها الى الامام .

فلما جاء عهد الواثق كان من أهل العلم والأدب حتى كان يقدمه بعضهم على المأمون لما كان في المأمون من حرص على ثقافة العرب وغيرهم ، أما الواثق فكل حرصه كان على ثقافة العرب .

ثم جاء عهد المتوكل وكان من أهل العلم محباً لأهله معتدلاً فيما يرى ويفعل وكفاه فخراً أنه رفع المحنة وأظهر الميل الى السنة ونصر أهلها وكتب بذلك الى الآفاق وأجزل عطايا المحدثين وأكرمهم وأمرهم بأن يحدثوا بأحاديث الصفات والرؤية ، وجلس أبو بكر بن أبي شيبة في جامع الرصافة فاجتمع إليه نحو من ثلاثين ألف نفس وجلس أخوه عثمان في جامع المنصور فأجتمع إليه أيضاً نحو من ثلاثين ألف نفس .

---

(١) سيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ الحديث في قضية القول في القرآن في هذا الباب في الفصل السادس بتفصيل .

وبعد، فهذا عرض موجز لحياة الخلفاء العلمية وموقفهم من العلم وأهله يتضح منه توفر حرصهم على العلم وبالغ اكرامهم لأهله مما كان له كبير الأثر في ازدهار الحياة العلمية في الدولة العباسية الأولى عصر الامام علي بن الجعد .

**ب : الصراع الفكري وأثره في الحياة العلمية : -**

امتاز هذا العصر بالصراع الفكري بين العديد من الطوائف وأصحاب المذاهب فكان هناك صراع بين المدارس الفقهية التي تكونت في مختلف الأمصار والتي لم يحجزها عن بعضها بعد مسافة أو حدود دول أو اختلاف أنظمة فلقد كان الفقه إسلامياً لا عراقياً ولا حجازياً ولا مصرياً ولا شامياً بيد أن كل امام من المجتهدين كانت له مدرسته وأتباعه ومدونته الفقهية التي سجل فيها أصول فتاوية مما جعل هذا يناقش هذا وهذا يجادل ذاك وكان هناك صراع بين مدارس علم الكلام، كما كان يجري بين المعتزلة والجبرية، وصراع بين المتكلمين والفقهاء وبين المتكلمين والمهاجمين للاسلام وبين المتكلمين والفلاسفة غير المسلمين ومما يصور لنا هذا الصراع مؤلفات الامام الشافعي المتوفى ( ٢٠٤ ) فان مؤلفاته جاءت حاكية لروح العصر مصورة ما يجري فيه من جدل فكري فها هو يجادل القائلين بعدم حجية خبر الآحاد ويضمن ذلك كتابه المشهور « الرسالة »[١] ويناقش الذي يقدمون القياس على خبر الآحاد[٢] ويناقش الذين يقدمون بعض المأثور عن الصحابة على خبر الآحداء ثم يتكلم عن الاستحسان فيبطله ويرد على من يأخذ به [٣] .

---

(١) راجع الفقرة رقم ٦٣٠ ، ٩٩٨ ، ١٢٦١.

(٢) راجع الفقرة رقم ١٨١٢ ، ١٨٢١ .

(٣) راجع الفقرة رقم ٧٠ ، ١٤٥٦ ، ١٤٦٨.

ويرى الباحث في كتاب الأم له روح العصر وما طبع عليه فلقد جاء الكتاب في صورة مناظرات وقعت أو افترض وقوعها ، ثم هو يقف في هذه المناظرت موقف المؤيد لمذهبه بالأدلة المفند لأراء الغير بالأدلة أيضاً .

ولا يخفي ما لهذه الروح من تحريك الفكر وتفتيقه وما لها من دفع الى العلم وحب الاستنباط خاصة وأن هذه المناظرات بين أئمة جهابذة لا ينزلون الى المهاترات وانما غرضهم الوصول الى الحق أو الغلب المذهبي .

كما لا يخفي ما لهذه الروح من تنقية الفكر وتصفيته واستقامة الأدلة وتثبتها فما من أمام الا وهو يعلم أن أدلته معرضة للمناقشة وأن الزيف لا يروج في هذا العصر ولا شك أن أسس هذه المسائل ومبتناها إنما كان على السنة فلا شك أنها عاشت فترة ازدهار بسبب هذه الروح فما من مدرسة إلا ويحاول أصحابها جمع أكبر قدر من السنة ثم الاحاطة بأحوال الرجال حتى لا يحتجون بما يطعن به عليهم ولا يحتج عليهم بمطعون فيه فشهدت السنة فترة من التنقية كان سببها هذا الصراع الفكري .

**جـ ـ الاتصال بالثقافات الأخرى وأثره في الحياة العلمية : ـ**

على أثر الفتوحات الاسلامية التقت الثقافة الاسلامية بالثقافات الأخرى الفارسية والهندية والرومانية واليونانية فأثرت في غيرها وتأثرت بغيرها ففي البلاد المفتوحة كثير من العلوم استفادتها الثقافة العربية وحوت هي أيضاً كثيراً من العلوم استفادتها الثقافات الأخرى . كما أن أصحاب البلاد المفتوحة كانوا أصحاب ديانات أو نحل حاولوا الدفاع

عنهـا حينا ومهـاجمة الاسـلام حينـاً آخـر بـإثـارة الفتن والشبهـات ممـا دفـع الملمين الى دراســة أسـاليب هؤلاء للرد عليهم بمثلهــا من تــرتيب أفكــار ودوران مــع الأسلوب حيثمـا دار. فلقد تعـرض المسلمون للســوفسـطائيين وللشكيين ولأصحـاب الفلسفة الـلااسلاميـة فهـا هـو يـوحنـا الـدمشقي يلقن المسيحيين مـا يجـادلـون بـه المسلمين فيقـول : « إذا سـألـك العـربي مـا تقـول في المسيـح ؟ فقـل انـه كلمـة الله ، ثم ليسـأل النصــراني المسلم : بم سمي المسيــح في القــرآن ؟ وليــرفض أن يتـكلم بشيء حـتى يـجيبــه المسلم فـانـه سيضـطر الى أن يقـول انمـا المسيـح عيسى بن مـريم رسـول الله وكلمتـه ألقاهـا الى مـريم وروح منه، فـإذا أجـاب بـذلـك عن كلمـة الله وروحـه ، أمخلوقـة أو غيـر مخلوقـة فـإن قـال مخلوقـة فليـرد عليـه بـأن الله كــان ولم تكن كلمـة ولا روح فــان قلت ذلـك فسيفحم العــربي ، لأن من يرى هذا الرأي زنديق في نظر المسلمين .

وهكــذا شكــل أتبــاع الأديــان والنحــل الأخــرى قــوة كــان على المسلمين أن يتسلحـوا لها بـالعلم والثقافـة كي يردوا كـل شبهة تـوجـه وكـل فتنة تثار .

وكمـا كان الاتصـال بـالثقـافـات الاخـرى عـامـلاً من عـوامـل الانـطلاق في العلوم الــدينيـة فلقــد كـان عــامـلاً أيضــاً من عـوامــل التقـدم في العلوم الـطبيعيـة والرياضية، فلقـد تـرجم كثيـر من المؤلفـات في هـذه العلوم من اللغــات الأخـرى الى اللغــة العـربيــة وكـان للخلفــاء شغف بهـذه العلوم وحـرص على ترجمتهـا ولطالمـا شجعوا المتـرجمين على الترجمـة وأغدقـوا عليهم الهـدايـا والعـطايا فهـا هو المـأمون الـذي يسجل التـاريـخ لـه قمـة الشغف بهـذه العلوم المتـرجمـة من فلسفـة وريـاضـة وعلم بالنجوم، تشهـد حـركة التـرجمة في عصـره أوج ازدهارهـا فبدأ فيلسـوف العرب أبـو يـوسف

يعقوب الكندي نشاطه الفكري الذي لم يقف عند التعريف بالفلسفة الأرسطوطاليسية والأفلاطونية عن طريق الترجمة والاقتباس بل عدا ذلك الى دراسات في التاريخ الطبيعيَ وعلم الظواهر الجوية ، وترجم الحجاج بن يوسف بن مطر مصنفات اقليدس وكتاب بطليموس المعروف بالمجسطي .

« ولقد استفاد العرب من ترجمة هذه العلوم فقد ساعدتهم على تأليف كتب الرياضيات والهندسة والفلسفة والفلك والميكانيكا والطب . كما أعانتهم على اتمام كشف تلك الأرصاد الفلكية مثل الاعتدال الشمسي والخسوف والكسوف ووصف النجوم المذنبة والمظاهر الفلكية الأخرى كما تمكنوا من اثبات كروية الأرض واختراع التلسكوب ، ولقد انشىء في عهد المأمون أول مرصد فلكي في العالم الاسلامي يسمى « الشماسية » بسهولة تدمر كما بنيت عدة مراصد أخرى في مدينة واسط وغيرها من المدن[1] » .

## السنة في عصر ابن الجعد : ـ

وإذا كنت قد تحدثت عن الحياة العلمية في عصر ابن الجعد وبينت ما ساد هذه الفترة من الازدهار والتقدم في جميع العلوم فالأحرى بي وأنا أكتب في السنة أن أعقد هذا العنوان لأتكلم فيه عن السنة خاصة وحالها في الفترة التي عاشها علي بن الجعد .

فلقد طلب ابن الجعد العلم في بداية النصف الثاني من القرن الثاني تقريباً، وهذا الوقت يعتبر وقت نضج التدوين وجمع السنة فلقد

(١) رسالة دكتوراه بعنوان « الامام الحميدي ومسنده » ص ٤٥ .

بدأ تدوين السنة ـ كما تقدم ـ في بداية القرن الثاني بيد أن التدوين ظل قرابة نصف قرن تدويناً اقليمياً فما في الحجاز دوّن لأهل الحجاز، وما في العراق دوّن لأهل العراق، وفي أول النصف الثاني من القرن الثاني بدأت الرحلة والانتقال بين الأقطار بغية الاحاطة باحاديث عامة الأمصار فانتقل الأئمة من قطرٍ الى قطرٍ يجمعون ما عند أهل هذا من الحديث وما عند أهل هذا من الحديث، ويدونون كل ذلك وتبع نضج التدوين نضج عامة علوم الحديث فابتدأ فحص الرجال ـ ولا تخفي جهود شعبة ابن الحجاج في علم الرجال في هذه الفترة ونقد الأسانيد كما ابتدأ نقد الاحاديث بوضع قواعد قبول الحديث ورده. ووضع الشافعي أصول الحديث في هذه الفترة ودرس الأحاديث المتصلة والمنقطعة والمرسلة وبيّن قيمة الاستدلال بكل منها ، وقيمته عند التعارض ، وعني العلماء عامة بدراسة الاسناد من حيث علوه ونزوله واتصاله وانقطاعه وثقة أو ضعف رجاله واشتهر في هذه الفترة المتكلمون في الرجال من أمثال يحيى بن معين والثوري وابن عيينه وأبي حاتم وأبي زرعة الرازيين وظهر في هذا العصر كثير من جهابذة السنة الذين استطاعوا أن يميّزوا بين غث الحديث وثمينه ومما يدل على علو هؤلاء وتقدمهم في هذا الميدان ما أخرجه ابن عساكر عن ابن علية قال : أخذ هارون الرشيد زنديقاً فأمر بضرب عنقه فقال له الزنديق: لم تضرب عنقي ؟ قال له أريح العباد منك قال : فأين أنت من ألف حديث وضعتها على رسول الله ﷺ كلها ما فيها حرف نطق به ، قال : فأين أنت يا عدو الله من أبي اسحاق الفزاري وعبد الله بن المبارك ينخلانها فيخرجانها حرفاً حرفاً ؟ .

وها أنا أذكر جمعاً من أئمة السنة الذين أضاءوا هذه الفترة من التاريخ .

١ ـ الامـام أبو الـوليد ابن جـريـح عبـد الملك بن عبـد العـزيـز بن جـريـح الرومي ( ١٥٠ )

٢ ـ الامام سعيد بن أبي عروبة ( ١٥٦ )

٣ ـ الامام الأوزاعي أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو ( ١٥٧ )

٤ ـ الامام ابن أبي ذئب محمد بن عبد الرحمن ( ١٥٩ )

٥ ـ الامام شعبة بن الحجاج ( ١٦٠ )

٦ ـ الامام سفيان الثوري ( ١٦١ )

٧ ـ الامام سفيان ابن عيينة ( ١٩٨ )

٨ ـ الامام عبد الله بن المبارك ( ١٨١ )

٩ ـ الامام مالك بن أنس ( ١٧٩ )

١٠ ـ الامام يحيى بن سعيد القطان ( ١٩٨ )

١١ ـ الامام وكيع بن الجراح ( ١٩٧ )

١٢ ـ الامام عبد الرحمن بن مهدي ( ١٩٨ )

١٣ ـ الامام محمد بن ادريس الشافعي ( ٢٠٤ )

١٤ ـ الامام عبد الرزاق الصنعاني ( ٢١١ )

١٥ ـ الامام أبو الوليد الطيالسي ( ٢٢٧ )

في هـذا العصر الـذي ازدهرت فيـه الحياة العلميـة ووجـد فيـه هؤلاء الجهـابـذة في علم الحـديث نشـأ وعـاش الامـام الحـافظ الثبت المسنـد « علي بن الجعد » .

---

(١) تاريخ الخلفاء ص ٢٩٣ .

## الفصل الثاني
# التعريف به

**نسبه ونسبته :**

هو علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي الهاشمي مولاهم . أجمع المؤلفون في علم الرجال على نسبه هذا ، فليس بينهم خلاف في نسبه .

وقد نسب الى صنعته وإلى بلده وإلى مواليه .

فـ « الجوهري » - بفتح الجيم والهاء وبينهما الواو الساكنة وفي آخرها الراء - نسبة الى بيع الجوهر[1] .

و « البغدادي » نسبة الى بغداد[2] أعظم بلاد العراق .

---

(١) كذا في الأنساب ٤٢١/٣ واللباب ٣١٣/١ وهذه النسبة أطلقت على جماعة من العلماء منهم أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الجوهري البغدادي وهو ثقة مكثر ( ت ٤٥٤ ) ، وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر الجوهري العطشي ثقة - تاريخ بغداد ٣٩٧/٩ .

(٢) بغداد هي عاصمة دولة العراق الآن ، وهذه المدينة يرجع تاريخ تمصيرها وجعلها مدينة الى عهد الخليفة أبي جعفر المنصور فهو الذي اختطها ووضع أول لبنة بيده وجعل قصره في وسطها وأنفق على عمارتها ثمانية عشر ألف دينار وشرع في عمارتها سنة ( ١٤٥ ) ونزلها سنة ( ١٤٩ ) وبعد أن أنشأها حشد لها العلماء من كل اقليم فأمها الناس أفواجاً ، وأول من بث الحديث بها هشام بن عروة =

و « الهاشمي » نسبة الى بني هاشم وهي نسبة ولاء ، وولاؤه لهم ولاء عتاقة[1] فهو مولى أم سلمة المخزومية[2] امرأة أبي العباس السفاح أمير المؤمنين .

قال ابن سعد : أخبرني عبد الرحمن بن اسحاق القاضي قال جاءني علي ابن الجعد بسجل أبيه بعتقه من أم سلمة فيه شهادة جدي ابراهيم بن سلمة ورجل آخر معه ممن كان يدخل عليها .

**كنيته :**

يكنى الامام ابن الجعد بـ « أبي الحسن » باسم ابنه الحسن[3] قاضي

---

= وبعده شعبة وهشيم وكثر بها هذا الشأن فلم تزل معمورة بالأثر والخبر ، والى زمن الامام أحمد ثم أصحابه وهي دار الاسناد العالي والحفظ ومنزل الخلافة والعلم الى أن استؤصلت في كائنة التتار الكفرة فبقيت على نحو الربع ثم تزايد خرابها حتى لم يبق فيها من يعرف شيئاً من العلم والأمر لله » ، من معجم البلدان ٤٥٦/١ والاعلان بالتوبيخ ص ١٣٩ .

(١) الموالي المنسوبون الى القبائل منهم من يكون المراد به مولى العتاقة وهذا هو الأغلب ومثاله ما هنا ومنهم من يكون المراد به ولاء الحلف كالامام مالك بن أنس وهو أصبحي صلبية وقيل له التيمي لكون نفره أصبح موالي لتيم قريش بالحلف ، ومنهم من أريد به ولاء الاسلام كالامام البخاري محمد بن اسماعيل قيل له الجعفي لأن جده كان مجوسياً فأسلم على يد اليمان بن أخنس الجعفي (فتح المغيث ١٦٢/٤ ، ١٦٣ ) .

(٢) هي أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشية ، كانت عند عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك فهلك عنها ثم كانت عند هشام فهلك عنها ثم تزوجت بأبي العباس السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أمير المؤمنين أول خلفاء بني العباس ( ترجمة أم سلمة بمروج الذهب للمسعودي ٢٧٥/٣ وترجمة أبي العباس السفاح بتاريخ بغداد ٤٦/١٠ ) .

(٣) كان الحسن من العلماء بمذهب أهل العراق وكان سرياً ذا مروءة أخذ عن أبيه وولي القضاء في حياة أبيه فلقد عزل الواثق عبد الرحمن بن اسحاق سنة ثمان وعشرين ومائتين واستقضى الحسن بن علي سئل عنه أحمد بن حنبل فقال : كان معروفاً عند الناس بأنه جهمي مشهور بذلك ثم بلغني عنه الآن أنه قد رجع عن ذلك توفي في سنة اثنتين وأربعين ومائتين ( تاريخ بغداد ٣٦٤/٧ ) .

مدينة المنصور واشتهر بهذه الكنية لكن اشتهاره باسمه « علي بن الجعد » أكثر من اشتهاره بها .

**مولده :**

اختلف في سنة ميلاده ـ لا غرابة في الاختلاف في الميلاد فإن الشخص يكون لم يظهر قدره بعد ولم تتميز شخصيته فلا يهتم بتسجيل ميلاده ـ فذكر البغوي[١] ـ جامع المسند ـ أن مولده سنة أربع وثلاثين أي ومائة ، وأخرج الرامهرمزي[٢] عن أحمد بن محمد البراثي ثنا علي بن الجعد قال : « كان لي حين ولي أبو جعفر المنصور الخلافة سنة ونصف » ، وقال البراثي : ولي أبو جعفر سنة ست وثلاثين ومائة فنظرنا فيها فكان على ما قال من مولد علي ابن الجعد سنة أربع وثلاثين ومائة وتوفي سنة ثلاثين ومائتين فكان عمره ستاً وتسعين سنة ا . هـ .

وأخرج الخطيب[٣] عن حنبل بن اسحاق أنه ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

وأخرج ابن سعد[٤] عن ابن الجعد أنه قال : « ولدت سنة ست وثلاثين ومائة في خلافة أبي العباس[٥] » ، قلت وخلافه أبي العباس السفاح قد انتهت

(١) في مسند ابن الجعد في نهايته وأخرج الخطيب ( ١١/٣٦٦ ) عنه ذلك .

(٢) في المحدث الفاصل ص ٦٢٢ .

(٣) تاريخ بغداد ١١/٣٦٦ .

(٤) في الطبقات ٧/٣٣٨ .

(٥) هكذا في نسخة الطبقات التي تحت يدي أما النسخة التي كانت تحت يد ابن حجر فقد حكى أن فيها ( ولدت سنة ست وثلاثين ومائه في أول خلافة بني العباس ) وعلى ذلك اعترض بأن خلافة بني العباس أولها سنة ١٣٢ وهذا الاعتراض لا يرد على النسخة التي تحت يدي التي كانت تحت يد ابن حجر فقد حكى أن فيها « ولدت سنة ست وثلاثين ومائة في أول خلافة بني العباس » ، =

في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة[١] .

وقول البغوي ـ أن ابن الجعد ولد سنة أربع وثلاثين ومائة ـ هو أصح الأقوال والذي أخذ به المؤلفون في الرجال مع أنه قول ابن الجعد نفسه ـ كما تقدم ـ فلقد أجمع المؤرخون لأئمة السنة على أن ابن الجعد مات سنة ثلاثين ومائتين وأنه كان له ست وتسعون سنة وأشهر وهذا يعين أنه ولد سنة أربع وثلاثين ومائة وهو ما قاله البغوي ، كما أن كل المؤرخان قد اعتمدوا هذا القول فما بين ذاكر له[٢] وساكت عنه لكن ليس فيهم من ذكر ما يخالفه .

أما ما أخرجه ابن سعد من أنه ولد سنة ست وثلاثين فهو مخالف لما قاله في آخر الترجمة من أنه توفي سنة ثلاثين ومائتين وكان له يوم توفي ست وتسعون سنة وأشهر إذ أن يقتضي أنه ولد سنة أربع وثلاثين فإن من توفي سنة ( ٢٣٠ ) وكان قد عاش ( ٩٦ ) يكون مولده ( ١٣٤ ) .

**عمله : ـ**

اشتغل ابن الجعد بالتجارة في الجوهر وبرع في ذلك حتى أن الخليفة حينما أراد أن يشتري شيئاً من الجوهر أحضر أصحاب الجوهر ، ولا شك أنه أحضر كبارهم فكان ابن الجعد فيهم وكذلك حتى أنه نسب الى ذلك ـ بيع الجوهر ـ فقيل له الجوهري .

ولا شك أنه كان لهذه التجارة أثر في حياته العلمية فمن ذلك : ـ

١ ـ أنها ساعدته على طلب العلم وكتابته والرحلة في طلبه وكم من محدث أعياه

---

= وعلى ذلك اعترض بأن خلافة بني العباس أولها سنة ١٣٢ وهذا الاعتراض لا يرد على النسخة التي تحت يدي .

(١) كذا في تاريخ الخلفاء ص ٢٥٨ .

(٢) الخطيب في تاريخ بغداد ١١/٣٦٦ ، والذهبي في التذكرة ٢/٣٩٩ .

الفقـر عن الـرحلة والتـدوين وكم من راغب علم شغله طلب الـرزق عن التحصيل .

٢ ـ أنها أبعدته عن السلطان فلم يتقرب إليهم أو يتملقهم بل كان ـ بتجارته ـ بعيداً غنياً عنهم والبعد عن السلطان من أسباب سلامة الرجل في دينه ومروءته وفي ذلك حديث ابن عباس عن النبي ﷺ « من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن أتى أبواب السلاطين افتتن[١] » ، وحديث أبي هريرة وفيه « وما ازداد أحد من السلطان دنوا إلا ازداد من الله بعداً »[٢] .

ويقول الحسن « لا تجيئن أميراً وإن دعاك لتقرأ عنده سورة من القرآن فانك لا تخرج من عنده إلا شراً مما دخلت »[٣] .

وفي وقت المحنة عاقب السلطان العلماء الذين لم يتبعوه بأن منع عطاءهم من بيت المال فكانت تجارة ابن الجعد سبباً في أنه لم ينله شيء من هذا الحرمان فهو في غنى عن عطائهم .

٣ ـ أنها كانت مصدر خير وبر لطلاب الحديث وأئمته فكان يكرمهم ويقدم لهم ما يحتاجون إليه من طعام وغيره ولذا يقول خلف بن سالم : صرت أنا ويحيى بن معين وأحمد بن حنبل الى على بن الجعد فأخرج إلينا كتبه وألقاها بين أيدينا وذهب فظننا أنه يتخذ لنا طعاما فلم نجد في كتابه إلا خطأ واحداً ، فلما فرغنا من الطعام قال هاتوا فحدث بكل شيء كتبناه حفظاً »[٤] .

---

(١) أخرجه الترمذي في الفتن باب بعد باب النهي عن سب الريح بثلاثة أبواب ٥٣٢/٦ وقال هذا حديث حسن غريب من حديث ابن عباس لا نعرفه إلا من حديث الثوري . وأبو داود في الصيد باب في اتباع الصيد ٦١/٨ والنسائي في الصيد باب اتباع الصيد ١٧٢/٧ وأحمد ٣٥٧/١ .

(٢) أخرجه احمد ٣٧١/٢ ، ٤٤١ .

(٣) العزلة ص ٨٦ .

(٤) تاريخ بغداد ٣٦١/١١ .

٤ ـ أنها كانت أساس غناه وكم كان الفقر قادحاً في الرواية عن الرجل كما قال شعبة « لا تكتبوا عن الفقراء شيئاً فأنهم يكذبون لكم »[1] .

**طبقته : ـ**

الطبقة في اللغة القوم المتشابهون ، وفي اصطلاح علماء الحديث : اشتراك المتعاصرين في السن ـ ولو تقريباً ـ أو الاشتراك في التلاقي وهو ملازم غالياً للاشتراك في السن .

ومعرفة طبقات الرواة من المهمات إذ من فوائدها .

١ ـ الأمن من تداخل المشتبهين كالمتفقين في أسم أو كنية أو نحو ذلك .
٢ ـ امكان الاطلاع على وجود التدليس والوقوف على حقيقة المراد من العنعنة .

وبين علم الطبقات وعلم التاريخ عموم وخصوص وجهي فيجتمعان في التعريف بالرواة وينفرد التاريخ بالحوادث وينفرد الطبقات بما إذا كان في البدريين مثلاً من تأخرت وفاته عمن لم يشهدها لاستلزامه تقديم المتأخر الوفاة هذا هو الأصل وان خرج بعضهم عنه ، وقد فرق بين علم الطبقات وعلم التاريخ بعض المتأخرين بأن التاريخ ينظر فيه بالذات الى المواليد والوفيات وبالعرض الى الاحوال والطبقات ينظر فيها بالذات الى الأحوال وبالعرض الى المواليد والوفيات هذا والأول أشبه .

وقد ذهب المؤلفون في علم الطبقات الى أسس مختلفة فمنهم من جعل أساس تقسيمه الصفة فجعل الصحابة جميعاً طبقة واحدة ، ومنهم من جعل أساس تقسيمه المزية والخصوصية وعلى ذلك جعل الصحابة بضع عشرة طبقة

---

( ١) الكفاية ص ٢٤٢ .

حسب سوابقهم الاسلامية ، ومنهم من جعل أساس التقسيم الزمن فجعل كل طبقة أربعين سنة[١] .

فعلى التقسيم الأول ـ جعل أساس التقسيم الصفة ـ يكون ابن الجعد من الطبقةالثالثة لأنه من أتباع التابعين. روي عن حريز بن عثمان وشعبةبن وهما من التابعين . أما على التقسيم الثاني ـ جعل أساس التقسيم المزية والخصوصية ـ فهذا يختلف من مؤلف لآخر وأما على التقسيم الثالث ـ جعل أساس التقسيم الزمن محدداً بأربعين سنة ـ فهو من الطبقة السادسة ، وقد عده الذهبي[٢] في الطبقة السابعة وكذا السيوطي[٣] وعده ابن حجر[٤] في التاسعة .

**وفاته : ـ**

توفي الامام ابن الجعد ـ رحمه الله تعالى ـ في يوم السبت لست ليال بقين من رجب سنة ثلاثين ومائتين عن ستة وتسعين عاماً ، **قال البغوي : « وتوفي** يوم السبت في رجب لست ليال بقين من الشهر سنة ثلاثين ومائتين وقد استكمل ستاً وتسعين سنة وأحسبه قد كان دخل في سبع وتسعين[٥] قلت ما يحسبه البغوي يصدق إذا كان ميلاد ابن الجعد قبل شهر رجب من سنة أربع وثلاثين ومائة .

وليس بين المؤلفين في الرجال خلاف في تاريخ وفاته .

ودفن رحمه الله تعالى بمقبرة باب حرب وهي من مقابر بغداد المخصصة بالعلماء والزهاد وتقع خارج بغداد وراء الخندق مما يلي طريق قطربل ، معروفة

---

(١) راجع في ذلك فتح المغيث للسخاوي ٣/٣٥١ والاعلان بالتوبيخ ص ٤٦ .
(٢) تذكرة الحفاظ ص ٣٩٩ .
(٣) طبقات الحفاظ ص ١٧٥ .
(٤) تقريب التهذيب ٢/٣٣ .
(٥) آخر مسند ابن الجعد وتاريخ بغداد ١١/٣٦٦ .

بأهل الصلاح والخير ففيها قبر الامام أحمد بن حنبل وبشر الحافي ومنصور بن عمار ، وينسب باب حرب الى حرب بن عبد الله أحد صحابة أبي جعفر المنصور وإليه أيضاً تنسب المحلة المعرفة بالحربية وقد ذكر الخطيب[1] شيئاً من فضل هذه المقبرة .

(١) تاريخ بغداد ١/١٢١ .

# الفصل الثالث
# طلب العلم وشيوخه

## طلبه العلم :

لم تحدد لنا المراجع تاريخ بدء طلب ابن الجعد العلم . إلا أن القرائن تثبت أنه طلب العلم في باكورة العمر ومستهل الأيام ، فلقد كتب عن شعبة حيثما قدم بغداد في عهد أبي جعفر المنصور ( ١٣٧ ـ ١٥٨ ) وفي عهد المهدي ( ١٥٩ ـ ١٦٩ ) .

أخرج الخطيب[1] عنه أنه قال : « قدم شعبة الى بغداد مرتين أيام أبي جعفر وأيام المهدي وكتبت عنه فيهما جميعاً وذكر المزي[2] عن عبدوس أنه قال : « وكان عند علي ابن الجعد عن شعبة نحو من ألف ومائتي حديث[3] » . وأخرج أيضاً عن يحيى بن معين أنه قال : « علي بن الجعد أثبت البغداديين في شعبة » ، وذكر أيضاً عن الحسين بن فهم أنه قال سمعت يحيى بن معين في جنازة ابن الجعد يقول : « ما روى عن شعبة ـ أراه يعني من البغداديين ـ أثبت

---

(١) تاريخ بغداد ٢٥٦/٩ وهذا النص موجود في المسند أيضاً بعد حديث ٩٣٨ .

(٢) تهذيب الكمال حـ ١١ .

(٣) حديث شعبة ببغداد أربعة آلاف كذا في التهذيب ١٨/١١ وتاريخ بغداد ٦٤/١٤ .

من هذا يعني على بن الجعد فقال له رجل ولا أبو النضر[1] ، قال ولا أبو النضر قال ولا شبابة [2] فقال خرب الله بيت أمه إن كان مثل شبابة قال ابن الفهم فعجبنا منه نقول ولا أبو النضر فيقول ولا أبو النضر ، فنقول : ولا شبابة ـ يعني فيقول ـ ولا شبابة » .

**قلت** : ـ يتضح من ذلك أن الرجل كان حريصاً على طلب العلم من أول أمره مجتهداً في ذلك ذا حافظة قوية وذهن وقاد فان شعبة مات سنة ( ١٦٠ ) وكان عمر ابن الجعد ستةوعشرين عـاماً ومـع ذلك حفظ عنـه الكثير بـل كان أثبت البغداديين[3] فيه حتى فاق أبا النضر وشبابة وغيرهما .

ولم يقتصر طلبه العلم المبكر على شعبة فلقد أخذ في هذه الآونة عن ابن أبي ذئب[4] محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث المتوفي سنة ١٥٨ ، أو ١٥٩ ) ، وكذا عن حريز بن عثمان الرحبي[5] المتوفي سنة ( ١٦٣ ) ، وعن غير هؤلاء من المتقدمين الذين يستفاد من أخذه عنهم وتقدم وفاتهم تبكيره في طلب العلم ودفعه حرصه على العلم الى الرحلة مبكراً[6] ليطلب العلم من خارج بغداد من الأمصار التي تعمر بحملة الحديث فارتحل الى البصرة ـ وكان ذلك في سنة ست وخمسين ـ ثم ارتحل الى مكة ومنها الى الكوفة ، وفي أثناء هذه الرحلة ما مر بمكان يعلم أن فيه محدثاً إلا نزل فيه ولا ركباً فيه محدث إلا جعل سيره مع ذلك الركب ولذا قال : « قدمت البصرة سنة ست وخمسين وكان سعيد بن أبي عروبة حياً ولقيت همام[7] تلك السنة ومات شعبة سنة ست وخمسين[8] ولقيت

---

(١ ، ٢) ستأتي ترجمتهما ان شاء الله تعالى .

(٣) وقد تقدم أن بغداد كانت في هذا الوقت مدينة العلم والعلماء .

(٤ ، ٥) ستأتي ترجمتهما ان شاء الله تعالى .

(٦) بدأت الرحلة في طلب الحديث في النصف الثاني من القرن الثاني للهجرة فكأنه من أوائل المرتحلين في طلب العلم .

(٧) هو همام بن يحيى العوذي ثبت في كل مشايخه توفي ١٦٣ ( شذرات ١/٢٥٨ ) .

(٨) توفي سنة ( ١٦٠ ) وستأتي ترجمته ان شاء الله تعالى في أصل المسند في أوله .

سفيان بمكة سنة سبع وخمسين أو ثمان وخمسين وسمعت منه وسمعت من ابن عيينة بالكوفة سنة ستين ، ودخلت مكة سنة تسع وخمسين وهو مختف ، وصحبت زائدة[1] في الطريق في منصرفي ومات زائدة بانطاكية في السنة التي فيها الحسن بن قحطبة[2] ، وهو والي الثغرة وأظنه كان في سنة ثلاث وستين ومات الأعمش فيما أحسب سنة تسع وأربعين[3] ا. هـ. من الكامل لابن عدي وظاهر أن التواريخ غير صحيحة فلو كان شعبة مات سنة ( ١٥٦ ) لما قدم بغداد أيام المهدي ( ١٥٩ - ١٦٩ ) ، فأما أن النص وقع فيه تحريف وأما أن التأريخ وقع فيه الخطأ والعجب أن إبن عدي لم يناقش شيئاً من ذلك .

**شيوخه : -**

طلب ابن الجعد العلم مبكراً ساعده على الأخذ عن الكبار ، وساعده جده في تحصيل العلم على الأخذ عن العديد من أهل عصره ، وها هم مشاهير شيوخه مرتبين على حروف المعجم[4] مع التعريف بهم بإيجاز وبيان من له أحاديث في المسند ومن ليس له، ثم الترجمة لبعض مشاهيرهم والله وحده المستعان .

١ - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري ثقة

---

(١) هو زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي توفي ١٦١ ( شذرات ١/٢٥١ ) .

(٢) الحسن بن قحطبة بن شبيب الطائي من كبار قواد المنصور توفي ١٨١ فلعل في النص تحريف والمراد حميد بن قحطبة أخوه ولي خراسان والجزيرة ومصر فهو الذي مات في هذه الآونة ( ١٥٩ ) شذرات ١/٢٩٥ ، ٢٤٧ .

(٣) مات الأعمش سليمان بن مهران سنة ( ١٤٨ ) .

(٤) سوى ثلاثة ذكرتهم في آخر الشيوخ دون ترتيب نظراً لأني لم أستطيع قراءة اللوحة التي زادتها ب ورقمها ١١٠ الا بعد أن أرسلت فصورت صورة في أعلا درجات الوضوح الممكنة وهذه اللوحة فيها ذكر هؤلاء الشيوخ ووقفت على هذه اللوحة في صورتها الواضحة والكتاب ماثل للطباعة .

حجة توفي ( ١٨٥ )[1] ( ليس في المسند ) .

٢ - اسرائيل بن يونس بن أبي أسحاق السبيعي الهمداني ثقة تكلم فيه بلا حجة توفي( ١٦٠ ) [2] ( في المسند ) .

٣ - اسماعيل بن عياش بن سليم العنسي أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده ، مخلط في غيرهم توفي ( ١٨١ - أو ١٨٢ )[3] ( في المسند ) .

٤ - أيوب بن عتبة اليامي أبو يحيى قاضي اليمامة ، ضعيف يكتب حديثه أما كتبه فصحيحة توفي ( ١٦٠ )[4] ( في المسند ) .

٥ - بحر بن كنيز السقاء أبو الفضل الباهلي البصري ضعيف توفي ( ١٦٠ )[5] ( في المسند ) .

٦ - جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع الأزدي أبو النضر البصري عده بعضهم من صغار التابعيين وهو أحد الأئمة الثقات لكن في حديثه عن قتادة ضعف توفي ( ١٧٠ )[6] ( في المسند ) .

٧ - جسر بن الحسن اليمامي الكوفي مقبول[7] ( في المسند ) .

٨ -حريزبن عثمان بن جبر بن أبي أحمر بن أسعد الرحبي ستأتي ترجمته ان شاء الله تفصيلياً ( ليس في المسند ) .

---

(١) تهذيب ١/١٢٢ تقريب ١/٣٥ تذكرة ص ٢٥٢ طبقات ابن سعد ٧/٣٢٢ .
(٢) تهذيب ١/٢٦١ تقريب ١/٦٤ تذكرة ص ٢١٤ طبقات ابن سعد ٦/٣٧٤ .
(٣) تهذيب ١/٣٢١ تقريب ١/٧٣ تذكرة ص ٢٥٣ .
(٤) تهذيب ١/٤٠٨ تقريب ١/٩٠ ميزان الاعتدال ١/٢٠٩ .
(٥) تهذيب ١/٤١٨ تقريب ١/٩٣ ميزان ١/٢٩٨ طبقات ٧/٢٨٤ .
(٦) تهذيب ٢/٦٩ تقريب ١/١٢٧ ميزان ١/٣٩٢ .
(٧) تهذيب ٢/٧٨ تقريب ١/١٢٨ ميزان ١/٣٩٨ .

٩ ـ الحسن بن صالح بن صالح بن حي الهمداني الثوري ستأتي ترجمته ان شاء الله تفصيلاً ( في المسند ) .

١٠ ـ الحسين بن زيد العلوي صدوق ربما أخطأ توفي في حدود التسعين بعد المائة[١] ( في المسند ) .

١١ ـ حماد بن زيد بن درهم الازدي الجهضمي البصري ثقة ثبت توفي ( ١٧٩ )[٢] ( ليس في المسند ) .

١٢ ـ حماد بن سلمة بن دينار البصري ثقة عابد توفي ( ١٦٧ )[٣] ( في المسند ) .

١٣ ـ الربيع بن صبيح السعدي أبو بكر ويقال أبو حفص البصري صدوق سيء الحفظ توفي ( ١٦٠ )[٤] ( في المسند ) .

١٤ ـ زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل أبو خيثمة الجعفي الكوفي ثقة ثبت توفي ( ١٧٢ ) وقيل بعد ذلك[٥] ( في المسند ) .

١٥ ـ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ـ ستأتي ترجمته ان شاء الله تعالى ( في المسند ) .

١٦ ـ سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ، ستأتي ترجمته ( في المسند ) .

١٧ ـ سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم أبو سعيد البصري ثقة توفي ( ١٦٥ )[٦] ( في المسند ) .

---

(١) تهذيب ٢ / ٣٣٩ تقريب ١ / ١٧٦ ميزان ١ / ٥٣٥ .

(٢) تهذيب ٣ / ٩ تقريب ١ / ١٩٧ تذكرة : ٢٢٨ طبقات ٧ / ٢٨٦ .

(٣) تهذيب ٣ / ١١ تقريب ١ / ١٩٧ تذكرة : ٢٠٢ طبقات ٧ / ٢٨٢ .

(٤) تهذيب ٣ / ٢٤٧ تقريب ١ / ٢٤٥ ميزان ٢ / ٤١ طبقات ٧ / ٢٧٧ .

(٥) تهذيب ٣ / ٣٥١ تقريب ١ / ٢٦٥ تذكرة ١ / ٢٣٣ .

(٦) تهذيب ٤ / ٢٢٠ تقريب ١ / ٣٣٠ تذكرة : ٢٢٠ .

١٨ ـ سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي أبو روح البصري ثقة رمي بالقدر توفي ( ١٦٧ )[١] ( في المسند ) .

١٩ ـ شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي الكوفي تولى القضاء بواسط ثم بالكوفة صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع توفي ( ١٧٧ )[٢] ( في المسند ) .

٢٠ ـ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي . ستأتي ترجمته ان شاء الله تعالى ( في المسند ) .

٢١ ـ شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي ثقة صاحب كتاب توفي ( ١٦٤ )[٣] ( في المسند ) .

٢٢ ـ صخر بن جويرية أبو نافع مولى بني تميم أو بني هلال ثقة[٤] ( في المسند ) .

٢٣ ـ صدقة بن موسى الدقيقي أبو المغيرة أو أبو محمد السلمي البصري ، صدوق له أوهام[٥] ( في المسند ) .

٢٤ ـ عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن الخطاب العمري المدني ثقة[٦] ( في المسند ) .

٢٥ ـ عبد الله بن عبد الملك بن كرز أبو كرز القرشي ضعيف كان ممن يأتي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم[٧] ( في المسند ) .

---

(١) تهذيب ٤/٢٨٦ تقريب ١/٣٤٢ طبقات ٧/٢٨٣ .

(٢) تهذيب ٤/٣٣٣ تقريب ١/٣٥١ تذكرة ١/٢٣٢ .

(٣) تهذيب ٤/٣٧٣ تقريب ١/٣٥٦ تذكرة : ٢١٨ .

(٤) تهذيب ٤/٤١٠ تقريب ١/٣٦٥ طبقات ٧/٢٧٥ .

(٥) تهذيب ٤/٤١٨ تقريب ١/٣٦٦ المجروحين ١/٣٧٣ .

(٦) تهذيب ٥/٥٧ تقريب ١/٣٨٥ .

(٧) ميزان الاعتدال ٢/٤٧٤ المجروحين ٢/١٧ : المغني في الضعفاء ١/٣٥١ تاريخ بغداد ١٠/٤٤ .

٢٦ ـ عبد الأعلى بن أبي المساور الزهري مولاهم أبو مسعود الجرار الكوفي نزيل المدائن متروك وكذبه ابن معين مات بعد الستين[١] ( في المسند ) .

٢٧ ـ عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني صدوق[٢] ( في المسند ) .

٢٨ ـ عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبيد الله بن أبي مليكة التيمي المدني ضعيف[٣] ( في المسند ) .

٢٩ ـ عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي أبو عبد الله الدمشقي الزاهد صدوق يخطىء ورمي بالقدر وتغير بآخره توفي ( ١٦٥ )[٤] ( في المسند ) .

٣٠ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار العدوي مولى ابن عمر صدوق يخطىء[٥] ( في المسند ) .

٣١ ـ عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الكوفي المسعودي صدوق اختلط قبل موته وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط توفي ( ١٦٠ )[٦] ( في المسند ) .

٣٢ ـ عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ثقة فقيه مصنف توفي ( ١٦٤ )[٧] ( في المسند ) .

٣٣ ـ عبد القدوس بن حبيب الشامي أبو سعيد قال النسائي ليس بثقة وقال ابن المبارك كذاب وقال الفلاس : أجمعوا على ترك حديثه[٨] ( في المسند ) .

---

(١) تهذيب ٦/٩٨ تقريب ١/٤٦٥ التاريخ الكبير ٦/٧٤ المجروحين ٢/١٥٦ والميزان ٢/٥٣١ .

(٢) تهذيب ٦/١٠٩ تقريب ١/٤٦٧ .

(٣) تهذيب ٦/١٤٦ تقريب ١/٤٧٤ .

(٤) تهذيب ٦/١٥٠ تقريب ١/٤٧٤ .

(٥) تهذيب ٦/٢٠٦ تقريب ١/٤٨٦ .

(٦) تهذيب ٦/٢١٠ تقريب ١/٤٨٧ العبر ١/٢٣٥ تذكرة ١/١٩٧ .

(٧) تهذيب ٦/٣٤٣ تقريب ١/٥١٠ .

(٨) ميزان الاعتدال ٢/٦٤٣ .

٣٤ ـ عبد الواحد بن سليم المالكي البصري ضعيف[١] ( في المسند ) .

٣٥ ـ عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري متروك توفي ( ١٧١ )[٢] ( في المسند ) .

٣٦ ـ علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي مولاهم صدوق يخطىء ويصر ورمي بالتشيع توفي ( ٢٠١ )[٣] ( ليس في المسند ) .

٣٧ ـ علي بن علي بن نجاد بن رفاعة الرفاعي اليشكري لا بأس به رمي بالقدر وكان عابداً ويقال كان يشبه النبي ﷺ[٤] ( في المسند ) .

٣٨ ـ عمر بن راشد بن شجرة أبو حفص اليمامي ضعيف[٥] ( ليس في المسند ) .

٣٩ ـ عمران بن زيد التغلبي أبو يحيى الملائي الطويل لين [٦] ( في المسند ) .

٤٠ ـ الفرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي القضاعي ضعيف توفي ( ١٧٩ )[٧] .

٤١ ـ فضيل بن مرزوق الأغر الرقاشي ويقال الرواسي الكوفي صدوق يهم ورمي بالتشيع[٨] ( في المسند ) .

٤٢ ـ القاسم بن الفضل بن معدان الحداني أبو المغيرة البصري ثقة رمي

---

(١) تهذيب ٦/٤٣٥ تقريب ١/٥٢٦ .

(٢) تهذيب ٧/١٦٩ تقرب ٢/١٧ .

(٣) تهذيب ٧/٣٤٤ تقريب ١/٣٩ .

(٤) تهذيب ٧/٣٦٦ تقريب ٢/٤١ طبقات ٧/٢٧٥ .

(٥) تهذيب ٧/٤٤٥ تقريب ٢/٥٥ .

(٦) تهذيب ٨/١٣٣ تقريب ٢/٨٣ .

(٧) تهذيب ٨/٢٦١ تقريب ٢/١٠٨ .

(٨) تهذيب ٨/٢٩٨ تقريب ٢/١١٣ .

بالارجاء توفي ( ١٦٧ )[١] ( في المسند ) .

٤٣ ـ قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي صدوق تغير لمّا كبر أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به . مات سنة بضع وستين[٢] . ( في المسند ) .

٤٤ ـ مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر المدني الفقيه إمام دار الهجرة وهو أشهر من أن يعرف به توفي ( ١٧٩ )[٣] ( في المسند ) .

٤٥ ـ مبارك بن فضالة بن أبي أمية أبو فضالة البصري مولى زيد بن الخطاب صدوق يدلس ويسوى توفي ( ١٦٦ )[٤] ( في المسند ) .

٤٦ ـ محمد بن راشد المكحولي الخزاعي الدمشقي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى صدوق يهم ورمي بالقدر توفي ( بعد سنة ١٦٠ )[٥] ( في المسند ) .

٤٧ ـ محمد بن طلحة بن مصرف اليامي كوفي صدوق له أوهام توفي ( ١٦٧ )[٦] ( في المسند ) .

٤٨ ـ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب ـ تأتي ترجمته ان شاء الله تعالى ( في المسند ) .

٤٩ ـ أبو غسان محمد بن مطرف بن داود بن مطرف التيمي الليثي المدني ثقة مات بعد سنة ( ١٦٠ )[٧] ( في المسند ) .

٥٠ ـ مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي الزنجي فقيه صدوق كثير

---

(١) تهذيب ٨/٣٢٩ تقريب ٢/١١٩ طبقات ٧/٢٨٣ .
(٢) تهذيب ٨/٣٩١ تقريب ٢/١٢٨ تذكرة ١/٢٢٦ .
(٣) تهذيب ١٠/٥ تقريب ٢/٢٢٣ حلية الأولياء ٦/٣١٦ تذكرة : ٢٠٧ .
(٤) تهذيب ١٠/٢٨ تقريب ٢/٢٢٧ طبقات ٧/٢٧٧ تذكرة : ٢٠٠ .
(٥) تهذيب ٩/١٥٨ تقريب ٢/١٦٠ .
(٦) تهذيب ٩/٢٣٨ تقريب ٢/١٧٣ .
(٧) تهذيب ٩/٤٦١ تقريب ٢/٢٠٨ تذكرة ١/٢٤٢ .

الأوهام توفي ( ١٧٩ ) أو بعدها[(١)] ( في المسند ) .

٥١ ـ معرف بن واصل السعدي أبو بدل الكوفي ثقة[(٢)] ( في المسند ) .

٥٢ ـ أبو جزء نصر بن طريف الباهلي قال يحيى من المعروفين بوضع الحديث وقال النسائي وغيره متروك[(٣)] ( في المسند ) .

٥٣ ـ همام بن يحيى بن دينار الأزدي البصري ثقة ربما وهم توفي ( ١٦٤ ) أو ( ١٦٥ )[(٤)] ( في المسند ) .

٥٤ ـ الهيثم بن جماز الحنفي البكاء قال ابن معين ضعيف وقال النسائي متروك[(٥)] ( في المسند ) .

٥٥ ـ ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري ويقال الشيباني أبو بشر الكوفي صدوق ، في حديثه عن منصور لين[(٦)] ( ليس في المسند ) .

٥٦ ـ الوضاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزاز أبو عوانه مشهور بكنيته ثقة ثبت توفي ( ١٧٥ أو ١٧٦ )[(٧)] ( في المسند ) .

٥٧ ـ يحيى بن المتوكل العمري أبو عقيل الحذاء الضرير صاحب بهية ـ مولاة عائشة ـ ضعيف[(٨)] ( في المسند ) .

٥٨ ـ يزيد بن ابراهيم التستري أبو سعيد البصري التميمي مولاهم ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين توفي ( ١٦٣ )[(٩)] ( في المسند ) .

---

(١) تهذيب ١٠/١٢٨ تقريب ٣/٣٤٥ تذكرة : ٣٥٥ .

(٢) تهذيب ١٠/٢٢٩ تقريب ٢/٢٦٣ .

(٣) ميزان ٤/٢٥١ المغني ٢/٦٩٦ لسان ٦/١٥٣ .

(٤) تهذيب ١١/٦٧ تقريب ٢/٣٢١ طبقات ٧/٢٨٢ تذكرة : ٢٠١ .

(٥) ميزان ٤/٣١٩ .

(٦) تهذيب ١١/١١٣ تقريب ٢/٣٣٠ عبر ١/٢٣٧ تذكرة ١/٢٣٠ .

(٧) تهذيب ١١/١١٦ تقريب ٢/٣٣١ طبقات ٧/٢٨٧ تذكرة ١/٢٣٦ .

(٨) تهذيب ١١/٢٧٠ تقريب ٢/٣٥٦ .

(٩) تهذيب ١١/٣١١ تقريب ٢/٣٦١ .

٥٩ ـ يزيد بن عياض بن جعد به الليثي أبو الحكم المدني . كذبه مالك وغيره وقال البخاري ومسلم منكر الحديث[١] ( في المسند ) .

٦٠ ـ أبو إسحاق الغزاري ابراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء ، ثقة حافظ له تصانيف توفي ( ١٨٥ )[٢] ( في المسند ) .

٦١ ـ أبو الأشهب العطاردي جعفر بن حيان السعدي ثقة[٣] ( في المسند ) .

٦٢ ـ أبو جعفر الرازي عيسى بن أبي عيسى بن ما هان وقيل غير ذلك ، صدوق سيء الحفظ خاصة عن مغيرة[٤] ( في المسند ) .

٦٣ ـ أبو معاوية العباداني سعيد بن زربي أبو عبيدة الخزاعي البصري منكر الحديث [٥] ( في المسند ) .

٦٤ ـ أبو هلال الراسبي محمد بن سليم البصري صدوق فيه لين توفي ( ١٦٧ ) وقيل قبل ذلك ( في المسند )[٦] .

---

(١) تهذيب ١/١٩٥ تقريب ٢/٣٦٩ .

(٢) تهذيب ١/١٥١ تقريب ١/٤١ .

(٣) تهذيب ٢/٨٨ العبر ١/٢٤٦ الجرح والتعديل ٢/٤٧٦ تقريب ١/١٣٠ .

(٤) تهذيب ١٢/٥٦ تقريب ٢/٤٠٦ المغنى ٢/٥٠٠ العبر ١/٢٣٧ .

(٥) تقريب ١/١٩٥ تهذيب ٤/٢٨ ميزان ٢/١٣٦ وخلط بعض المؤلفين في الرجال بين هذه الترجمة وبين ترجمة أبي الأشهب العطاري والتي رقمها هنا ( ٦١ ) فقال المزي في عدد شيوخ ابن الجعد « وأبي الأشهب العطاردي يقال انه سعيد بن زربي » ، وقال ابن عدي في ترجمة سعيد بن زربي « من قال أبو معاوية فقد أخطأ ثم قال حدثنا البغوي ثنا علي بن الجعد أنا أبو معاوية العباداني قال البغوي وهو عندي سعيد بن زربي فذكر عنه أحاديث وقال هي أحاديث سعيد بن زربي قال ابن عدي أخطأ البغوي في هذا وكيف يحكم بأنه هو وعلى بن الجعد يقول العباداني وسعيد بن زربي بصري ثم أخرج عدة أحاديث لسعيد بن زربي كني فيها أنا عبيدة قال ابن حجر : وليس ما جزم به من خطأ البغوي في ذلك بلا زم . قلت : سار ابن حجر على رأي البغوي من أن أبو معاوية العباداني هو سعيد بن زربي ( تهذيب ٤ ٢٨ ) وان أبو الأشهب هو جعفر بن حيان العطاردي ( تهذيب ٢/٨٨ ) .

(٦) تهذيب ٩/١٩٥ تقريب ٢/١٦٦ طبقات ٧/٢٧٨ .

٦٥ ـ أبو معاوية الضرير محمد بن خازم ـ بمعجمتين ـ التميمي السعدي مولاهم ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره ، توفي ( ١١٣ ) وقيل غير ذلك ( في المسند )[١] .

٦٦ ـ أبو المغيرة القاص النضر بن اسماعيل بن حازم البجلي الكوفي ليس بالقوى توفي ( ١٨٢ ) ( في المسند[٢] .

٦٧ ـ أبو يوسف القاضي ( من المسند )[٣] .

٦٨ ـ هشام بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي مات ( ١٨٣ ) ( في المسند )[٤] .

## نظرة تحليلية في شيوخ ابن الجعد : ـ

يظهر للناظر في شيوخ ابن الجعد عدة حقائق :

**الحقيقة الأولى** : ـ أنهم من رجال التهذيب سوى أربعة منهم هم أصحاب الأرقام الآتية ٢٥ ، ٣٣ ، ٥٢ ، ٥٤ ) ، ومعنى ذلك أنه شارك ابن الجعد في الاخراج عنهم أصحاب الكتب الستة أو بعضهم .

**الحقيقة الثانية** : ـ أن السمة الغالبة عليهم أنهم ممن يقبل حديثهم إذ ليس فيهم سوى راوٍ واحد منكر الحديث ( رقم ٦٣ ) ، وثلاثة متروكي الحديث ( رقم ٣٥ ، ٥٢ ، ٥٤ ) ، وثلاثة كذبهم بعض أئمة الرجال ( ٢٦ ،

---

(١) تهذيب ١٣٧/٩ تقريب ١٥٧/١ رقم ١٦٧ .

(٢) تهذيب ٤٣٤/١٠ تقريب ٣٠١/٢ رقم ٨٢ .

(٣) لم أقف له على ترجمة .

(٤) كذا قال من التقريب وراجع التهذيب ٥٩/١١ رقم ١٠٠ .

٣٣ ، ٥٩ ) ، وجملة ذلك سبعة من أربعة وستين شيخاً .

**الحقيقة الثالثة** : ـ أن الغالبية العظمى منهم ـ وهم من أمكن تحديد سنة وفاتهم ـ ماتوا في أثناء النصف الأول من عمر ابن الجعد أي أنهم متقدموا الوفاة وهذا هو السر في علو اسناد ابن الجعد .

**الحقيقة الرابعة** ؛ ـ أن البغوي لم يذكر كل شيوخ ابن الجعد في المسند .

## ترجمة تفصيلية لبعض (أ) مشاهير شيوخه

## (١) شعبة بن الحجاج بن الورد

يظهر للباحث أن ابن الجعد كان حريصاً على الاستفادة من شيخه شعبة بن الحجاج فها هو شعبة ينزل بغداد مرتين في كلتيهما يرافقه ابن الجعد ويأخذ عنه حتى يصل به الأمر الى أن يصير علم بغداد في الرواية عن شعبة ، ولم يكن حظ ابن الجعد من شعبة هو مجرد الرواية عنه بل تخطاه الى اعلامه بالشيوخ وأماكنهم

(أ) من مشاهير شيوخه الامام مالك بن أنس أحد الأئمة الأربعة في الفقه صاحب الموطأ ولم أترجم له هنا لقلة روايته عنه ، وقدمت ترجمة شعبة وابي عثمان الرحبي لأنهما تابعيان فقدمت ترجمتهما لبيان أنه روى عن التابعيين وكان الأحرى تقديم ترجمة أبي عثمان علي شعبة إذ أن أبا عثمان قد سمع من أحد الصحابة أما شعبة فانما رأى بعض الصحابة فقط ، إلا أنني قدمت ترجمة شعبة لكثرة رواية ابن الجعد عنه وعلو منزلته الحديثية التي لها أثر في بيان منزلة ابن الجعد الحديثية أيضاً .

فيها هو يقول سألت شعبة عن حديث لسعد بن ابراهيم فقال لي فأين أنت عن ابنه(١) ؟ قلت : وأين ذا قال : نازل على عمارة بن حمزة فأتيته فحدثني(٢) ، وإذا كان هذا يفيد أن شعبة كان يتولى أمور ابن الجعد ويتعهده فمرجع ذلك لما رآه شعبة في ابن الجعد من حرص على العلم وكفاءة في هذا الميدان .

أما حرص ابن الجعد على اصطحاب شعبة والاستفادة منه فمرد ذلك الى ما أنعم الله به على شعبة من منزلة في الحديث جعلت جهابذة عصره يشهدون له بأنه أمير المؤمنين في الحديث(٣) ، وهذا تعريف بشعبة ومنزلته في مدرسة الحديث .

هو شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي مولاهم واسطى الأصل بصري الدار مولى للجهضم بن العتيك عرف به أبو نعيم في الحلية(٤) فقال : « الامام المشهور والعلم المنشور في المناقب مذكور . له التقشف والتعبد والتكشف عن الأخبار والتشدد أمير المؤمنين في الرواية والتحديث وزين المحدثين في القديم والحديث ، أكثر عنايته بتصحيح الآثار والمتبري من تحمل الأوزار المتثبت المحجاج أبو بسطام شعبة بن الحجاج كان للفقر عانقاً وبضمان الله تعالى واثقاً » ا. هـ. طلب الشعر في أول أمره وتقدم في ذلك حتى قال الأصمعي « وما رأيت أحداً أعلم بالشعر من شعبة »(٥) ، ثم حبب الله إليه الحديث فترك الشعر وأخذ في طلب الحديث وجد في ذلك وتفانى حتى بلغ في

---

(١) ابنه ابراهيم بن سعد تقدم رقم (١) في شيوخ ابن الجعد .

(٢) تهذيب ١٢٢/١ .

(٣) أخرج الخطيب ٢٥٩/٩ عن الثوري وابن عيينة أنهما قالا « شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث » .

(٤) ١٤٤/٧ .

(٥) تاريخ بغداد ٢٥٨/٩ .

ذلك شأناً لا يداني قال : « كنت ألزم الطرماح أسأله عن الشعر فمررت يوماً بالحكم بن عتيبة وهو يقول حدثنا يحيى بن الجزار ، وقال حدثنا زيد بن وهب ، وقال حدثنا مقسم فأعجبني وقلت هذا أحسن من الذي أطلب ـ يعني الشعر ـ قال : فمن يومئذ طلبت الحديث[1] » وقال : « لولا الشعر لجئتكم بالشعبي[2] » ، وهذا القول الأخير يشعر بندم شعبة على الفترة التي قضاها في تحصيل الشعر كما يشعر بشدة حبه للحديث ولذا أثر عنه « كل من سمعت منه حديثاً فأنا له عبد[3] » ، بل انه أراد أن يستعيض عن فترة الشعر حتى كان يعطي الشعر مقابلة للحديث قال : « كان قتادة يسألني عن الشعر فقلت أنشدك بيتاً وتحدثني حديثاً[4] » .

رأى أنس بن مالك وعمر بن سلمة الصحابيين ورأى الحسن وابن سيرين وروى عن أمم من التابعين ، روى عن قتادة ويونس بن عبيد وأيوب وخالد الحذاء وعبد الملك بن عمير وأبي اسحاق السبيعي وطلحة بن مصرف وعمرو بن مرة ومنصور بن المُعتمر وسلمة بن كهيل واسماعيل بن أبي خالد وسليمان الأعمش وحبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتيبة وعمرو بن دينار وسعيد بن ابراهيم وسعيد المقبري ويحيى بن أبي كثير .

واشتهر بالتحري في المتن والاسناد فكان لا يحدث بالحديث إلا إذا سمعه أكثر من مرة ، وكان يحرص على السماع من أفواه الرجال قال حماد بن زيد « إذا خالفني شعبة في شيء تركته لأنه كان يكرر ، ما أبالي من خالفني إذا وافقني شعبة لأن شعبة كان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة[5] » ، وقال وكيع أخبرنا

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٢٥٧ .

(٢) المصدر السابق والحلية ٧/١٥٤ .

(٣) جامع بيان العلم ١/١٥٤ والحلية ٧/١٥٤ .

(٤) حلية ٧/١٥٤ .

(٥) تقدمة معرفة الجرح والتعديل ث ١٦١ .

شعبة ـ وكان معنياً بالحديث ـ قال أتيت يعلي بن عطاء فقال لي يا هذا خذ حديثي وأذهب فقلت لا حتى أحفظه من فيك فأختلفت إليه حتى قرع رأسي[1] .

أما تحرية في الاسناد فيظهر في قوله : « لأن أخر من السماء أو من فوق هذا القصر أحب إلى من أن أقول قال الحكم لشيء لم أسمعه منه وقال أنا في ذا حروري[2] » ، وقال : « لأن أخر من السماء الى أرض الأرض أحب الى من أن أدلس » ، وقال : « كل حديث ليس في حديثنا وأخبرنا فهو خـل وبقل[3] » ، وسأله رجل عن حديث فأمتنع فسئل عن ذلك فقال : هؤلاء قصاص يزيدون في الحديث[4] » ، وفي تحريه في الرجال فلقد ترك حديث أبي الزبير ولما سئل عن السبب قال رأيته يزن بميزان فاسترجح في الميزان فتـركته[5] ، وسمـع قراءة بألحان في بيت المنهال بن عمرو فترك الرواية عنه لذلك[6] .

وتقدم في هذا العلم حتى جعله الكبار مرجعاً لهم في حديث أنفسهم فكان قتادة يسأل شعبة عن حديث نفسه قال أبو محمد بن أبي حاتم : وكان قتادة بارع العلم نسيج وحده في الحفظ في زمانه لا يتقدمه كبير أحد ، فحل شعبة من نفسه محلاً يرجع إليه في حديث نفسه[7] .

وسبق في هذا الشأن حتى أصبح سيد القوم ولذا كان سليمان بن المغيرة إذا ذكر شعبة قال : سيد المحدثين[8] ، وجمع حديث المصرين البصرة والكوفة

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ص ١٦١

(٢) حلية ١٥١/٧ .

(٣) حلية ١٤٩/٧ .

(٤) حلية ١٥٣/٧ .

(٥) حلية ١٥٢/٧ وفي ترجمة شعبة في أول المسند .

(٦) تقدمة معرفة الجرح والتعديل ص ١٧٢ .

(٧) المصدر السابق ص ١٢٧ .

(٨) الحلية ١٥٣/٧ .

واعترف له جهابذة هذا العلم بأنه أمير المؤمنين في الحديث قال الثوري : « شعبة بن الحجاج أمير المؤمنين في الحديث[1] وذكره ابن عيينة فقال كان أمير المؤمنين في الحديث[2] وسئل أحمد بن حنبل من أثبت شعبة أو سفيان ؟ فقال : « كان سفيان رجلاً حافظاً وكان رجلاً صالحاً وكان شعبة أثبت منه وأنقى رجالاً وسمع من الحكم بن عتيبة قبل سفيان بعشر سنين[3] » ، وذكر شعبة عند أبي زيد سعيد ابن أوس الأنصاري فقال : هل العلماء الا شعبة من شعبة[4] وقال الشافعي : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق[5] » .

وحدث عنه خلق من مشايخه وأقرانه وأئمة الاسلام فروى عنه أيوب والأعمش وسعد بن ابراهيم ومحمد بن اسحاق وهم من شيوخه وجرير بن حازم والثوري والحسن بن صالح وغيرهم من أقرانه ويحيى القطان وابن مهدي ووكيع وابن ادريس وابن المبارك ويزيد بن زريع وأبو داود وأبو الوليد الطيالسيان وابن عليه وابراهيم بن طهمان وأبو أسامة وشريك القاضي وابن الجعد وآخرون .

وكان قوله في الرجال فصلاً قيل لابن عون مالك لا تحدث عن فلان ؟ قال : لأن أبا بسطام شعبة تركه[6] » ، وكان ذا خبرة بالرجال ودقيق مروياتهم فها هو يقول أبو اسحاق لم يسمع من علقمة شيئاً فيبلغ ذلك أبا اسحاق فيقول صدق[7] ، ويقول : لم يسمع أبو اسحاق من أبي وائل إلا حديثين [8] ، ويقول : لم يسمع أبو اسحاق من الحارث الأعور إلا أربعة أحاديث[9] ،

---

(١) تاريخ بغداد ٩/٢٥٩ والحلية ٧/١٤٧ .

(٢) تاريخ بغداد ٩/٢٥٩ .

(٣) تاريخ بغداد ٩/٢٦٣ .

(٤) تاريخ بغداد ٩/٢٦٦ .

(٥) العبر ١/٢٣٤ تقدمة الجرح ص ١٢٧ .

(٦) تاريخ بغداد ٩/٢٦٠ .

(٧ - ٨) حلية ٧/١٥٢ .

(٩) تقدمة الجرح والتعديل ص ١٣٢ .

ويقول : قد أدرك أبو العالية رفيع علي بن أبي طالب ولم يسمع منه شيئاً[1] ، قال يحيى : كان شعبة أعلم بالرجال فلان عن فلان كذا وكذا[2] ، وقال صالح بن محمد : كان شعبة أول من تكلم في الرجال وتبعه يحيى القطان ثم أحمد وابن معين[3] .

هذا مع زهد الرجل وتقواه وعزوفه عن الدنيا واقباله على الله فعن أبي بكر البكراوي قال : « ما رأيت أعبد لله من شعبة لقد عبد الله حتى جف جلده على عظمه ليس بينهما لحم[4] » .

وقال يحيى بن سعيد : « كان شعبة من أرق الناس كان ربما مر به السائل فيدخل بيته فيعطيه ما أمكنه[5] ، وقال : « ما رأيت أحداً أشد حباً للمساكين من شعبة وكان يقول إذا كان في بيتي دقيق وقصب فلا أبالي ما فاتني[6] » ، وقال عبد الرحمن بن مهدي : ما رأيت أعقل من مالك ابن أنس ولا أشد تقشفاً من شعبة ولا أنصح للأمة من عبد الله بن المبارك[7] .

مات شعبة رحمه الله تعالى بالبصرة سنة ستين ومائة لثلاث بقين من جمادي الآخرة وهو ابن سبع وسبعين .

وستأتي ترجمته ان شاء الله تعالى في أصل المسند في بدايته وهناك ذكر مصادر ترجمته أيضاً .

---

(١) تقدمة ص ١٣١ .
(٢ ـ ٣) البداية ١٠/١٣٣ .
(٤) حلية ٧/١٤٤ .
(٥) تاريخ بغداد ٩/٢٦٢ حلية ٧/١٤٥ .
(٦) تاريخ بغداد ٩/٢٦١ .
(٧) تاريخ بغداد ٩/٢٦٢ .

## (٢) أبو عثمان الرحبي

حريز بن عثمان بن جبر بن أحمد بن أسعد أبو عثمان ـ وقيل أبو عون ـ الرحبي الحمصي ؛ عداده في صغار التابعين ومتقنيهم ، سمع عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ قال الذهبي : ويقع حديثه عنه عالياً في جزء الفطريفي ـ وراشد بن سعد وعبد الرحمن بن ميسرة وعبد الواحد بن عبد الله النصري وعبد الرحمن بن أبي عوف الجرشي وحبان بن زيد الشرعبي ، وروى عنه اسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد وعيسى بن يونس واسحاق بن سليمان الرازي ويزيد بن هارون وشبابة وعلي بن الجعد وآخرون .

كان يحفظ حديثه ولم يكن له كتاب وكان ثقة ثبتاً وحكى عنـه من سوء المذهب وفساد الاعتقاد ما لم يثبت عليه[1] ، قال ابن معين ثقة وقال معاذ بن معاذ ولا أعلمني رأيت شامياً أفضل منه ، وكذا قال أبو عثمان الشـامي ، وقال أبـو حاتم : لا يصح عندي ما يقال في رأيه ولا أعلم أحداً بالشام أثبت منه . قال العجلي : حريز بن عثمان الرحبي شامي ثقة وكان يحمل عَلى عليّ ، وقال سعيد بن سافري الواسطي : كنت في مجلس أحمد بن حنبل فقاله له رجـل : يا أبا عبد الله رأيت يزيد بن هارون في النوم فقلت له ما فعل الله بك ؟ قال غفر لي ورحمني وعاتبني فقلت غفر لك ورحمك وعاتبك ؟ قال : نعم قال لي يا يزيد بن هارون كتبت عن حريز بن عثمان ؟ قلت يا رب العزة ما علمت إلا خيراً قال : إنه كان يبغض أبا الحسن علي بن أبي طالب .

قلت : ـ هذا مردود بما ثبت عن أحمد أنه سئل عن حريز فقال : ثقة ثقة ثقة ، ولو كان حريز يقع في علياً لما سلم من الامام أحمد فضلاً عن توثيقه له

---

(١) كذا في تاريخ بغداد ٨/٢٦٦ .

وأيضاً مردود بما ذكره على بن عباس قال : سمعت حريز بن عثمان يقول لرجل ويحك أما خفت الله حكيت عني أني أسب علياً ؟ والله ما أسبه ولا سببته قط ، وأيضاً بما ذكره شبابة قال : سمعت حريز بن عثمان قال له رجل يا أبا عمرو بلغني أنك لا تترحم على عليّ ، قال : فقال له اسكت وما أنت وهذا ؟ ثم ألتفت إلي فقال رحمه الله مائة مرة .

مات رحمه الله سنة ثلاث وستين ومائة ( ١٦٣ ) [١] .

## (٣) ابن أبي ذئب

محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب أبو الحارث القرشي المدني كان يشبه بسعيد بن المسيب في سمته ودله وزهده وورعه . فضّله بعضهم على الامام مالك وساوى بعضهم بينهما ، قيل لأحمد من أعلم مالك أو ابن أبي ذئب ؟ قال : ابن أبي ذئب أصلح في بدنه وأورع وأقوم بالحق من مالك عند السلاطين وقد دخل ابن أبي ذئب على أبي جعفر فلم يهبه أن قال له الحق قال : الظلم فاش ببابك وأبو جعفر أبو جعفر[٢] !! وقال أحمد أيضاً : كان ابن أبي ذئب يشبه بسعيد بن المسيب قيل له خلف مثله ببلاده قال : لا ولا بغيرها وكان من رجال الناس صرامة وقولاً بالحق . قال أبو نعيم : حججت سنة حج أبو جعفر وأنا ابن احدى وعشرين سنة ومعه ابن أبي ذئب ومالك بن أنس فدعا ابن أبي ذئب فأقعده معه على دار الندوة عند غروب الشمس فقال له : ما تقول في الحسن بن زيد بن الحسن بن فاطمة ؟ قال : فقال انه يتحرى العدل فقال له ما

---

(١) مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٢٦٥/٨ ، التهذيب ٢٣٧/٢ ، التذكرة ١٧٦/١ الميزان ٤٧٥/١ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٠٢/٢ .

تقول في مرتين او ثلاثاً ؟ فقال : ورب هذه البنية انك لجائر ، قال فاخذ الربيع بلحيته فقال له أبو جعفر : كف يا ابن اللخناء ، وأمر له بثلاثمائة دينار[1] .

ولما حج المهدي دخل مسجد النبي ﷺ فلم يبق أحد إلا قام إلا ابن أبي ذئب ، فقال له المسيب بن زهير : قم هذا أمير المؤمنين فقال ابن أبي ذئب : إنما يقوم الناس لرب العالمين فقال المهدي : دعه فقد قامت كل شعرة في رأسي[2] .

كان ينسب في أول أمره ، وظل في هذا الأمر حتى كبر ثم طلب الحديث وحببه الله إليه مع ما آتاه من ذاكرة قوية وذهن وقاد مما جعله إماماً في هذا الشأن معتمداً على ذاكرته لم يخط حديثاً قط قال : « لو طلبته وأنا صغير كنت أدركت مشايخ فرطت فيهم وكنت أتهاون بهذا الأمر حتى كبرت وعقلت[3] » .

روى عن أخيه المغيرة وخاله الحارث بن عبد الرحمن القرشي وعبد الله بن السائب بن يزيد وعجلان مولى المشعل وصالح مولى التوأمة وعكرمة مولى ابن عباس والقاسم بن عباس ونافع مولى ابن عمر والزهري وسعيد المقبري وصالح بن كثير وسعيد بن سمعان واسحاق بن يزيد الهلالي وأسيد بن أبي أسيد البراء والأسود ابن العلاء بن جارية الثقفي وخلق ، وروى عنه الثوري ومعمر وهما من أقرانه وسعد بن ابراهيم والوليد بن مسلم وعبد الله بن نمير وعبد الله بن المبارك وحجاج بن محمد وشعيب بن اسحاق وحماد بن مسعدة وشبابه بن سوار واسحاق بن سليمان الرازي ومحمد بن اسماعيل بن أبي فديك ويحيى بن سعيد القطان وأبو صفوان الأموي وعلي بن الجعد وآخرون .

قال أحمد : ابن أبي ذئب كان يعد صدوقاً أفضل من مالك إلا أن مالكاً

---

(١ ، ٢) تاريخ بغداد ٢ /٢٩٨ .

(٣) تاريخ بغداد ٢ /٣٠٢ .

أشد تنقية للرجال منه ، ابن أبي ذئب لا يبالي عمن يحدّث[1] ، وقال ابن معين : ابن أبي ذئب ثقة وكل من روى عنه ابن أبي ذئب ثقة إلا أبا جابر البياضي وكل من روى عنه مالك ثقة إلا عبد الكريم أبا أمية[2] ، وقال أحمد بن صالح : شيوخ ابن أبي ذئب كلهم ثقات إلا البياضي . قال أخوه : كان يصوم يوماً فوقعت الرجفة بالشام فقدم رجل من أهل الشام فسأله عن الرجفة فأقبل يحدثه وهو يستمع . لقوله فلما قضي حديثه فكان ذلك اليوم افطاره قلت له قم تغد قال : دعه اليوم قال فسرد من ذلك اليوم إلى أن مات كل شديد الحال يتعشى بالخبز والزيت ؟ وكان له طيلسان وقميص فكان يشتي فيه ويصيف ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة وقيل سنة تسع وخمسين وأرخه ابن الأثير في وفيات سنة ( ١٥٩ ) وعمره تسع وسبعون سنة[3] .

## ٤ ـ سفيان الثوري

سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري ، عرّف به أبو نعيم فقال : « الامام المرضى والورع الدري كانت له النكت الرائقة والنتف الفائقة مسلم له في الامامة ومثبت به الرعاية ، العلم حليفه والزهد أليفه[4] » .

طلبَ الحديث من أول أمره ، وجد واجتهد وحرص على الرحلة في الطلب فجاب البلاد من أقصاها الى أقصاها مع ما حباه الله بن من قوة حفظ ونهاية ضبط حتى فاق الأقران . وأخذ عنه شيوخه وشهد له الفحول بأنه أمير المؤمنين في

---

(١) تاريخ بغداد ٢٩٨/٢ .

(٢) تهذيب ٣٠٤/٩ .

(٣) مصادر ترجمته : ـ تهذيب التهذيب ٣٠٣/٩ تاريخ بغداد ٢٩٦/٢ الكامل لابن الأثير ٤٢/٦ العبر ٢٣١/١ البداية ١٣١/١٠ التذكرة ١٩١/١ .

(٤) حلية ٣٥٦/٦ .

الحديث ، قال مبارك بن سعيد : رأيت عاصم بن أبي النجود يجيء إلى سفيان الثوري يستفتيه ويقول : أتيتنا يا سفيان صغيراً وأتيناك كبيراً[١] ، وقال شعبة : سفيان أمير المؤمنين في الحديث[٢] ، وكذا قال ابن عيينه[٣] ، وقال ابن عيينه أيضاً : لن ترى بعينك مثل سفيان حتى تموت قال أحمد هو كما قال[٤] ، وقال ابن عيينه أيضاً : ما رأيت أحداً أفضل من سفيان ولا رأى سفيان مثل نفسه[٥] ، وكذا قال وكيع بن الجراح ويحيى بن يمان[٦] ، وقال ابن المبارك : كتبت عن ألف ومائة شيخ ما كتبت عن أفضل من سفيان الثوري وقال لا أعلم على الأرض أفضل من سفيان الثوري وقال أطلب لسفيان قرناً ولن تجده[٧] ، وقال : ما رأيت مثل سفيان كأنه خلق لهذا الشأن وقال كنت إذا أعياني الشيء أتيت سفيان أسأله فكأنما أغتمسه من بحر وقال : ما نعت لي أحد فرأيته إلا وجدته دون نعته إلا سفيان الثوري[٨] ، وقال يونس بن عبيد : « ما رأيت أفضل من سفيان الثوري فقال له رجل يا أبا عبد الله رأيت سعيد بن جبير وابراهيم وعطاء ومجاهداً وتقول هذا ؟ قال : هو ما أقول ما رأيت أفضل من سفيان الثوري[٩] ، وقال الثوري عن نفسه : « ما استودعت قلبي شيئاً فخانني قط[١٠] . قال الخطيب : « وكان اماماً من أئمة المسلمين وعلماً من أعلام الدين مجمعاً على إمامته . بحيث يستغني

---

(١) حلية ٣٥٧/٦ .
(٢) تاريخ بغداد ١٦٥/٩ .
(٣) تاريخ بغداد ١٦٤/٩ ، ١٦٥ .
(٤) تقدمة الجرح والتعديل ص ٥٨ .
(٥) حلية ٣٥٧/٦ .
(٦) تاريخ بغداد ١٥٦/٩ .
(٧) تاريخ بغداد ١٥٦/٩ - ١٥٧ .
(٨) تقدمة الجرح والتعديل ص ٥٦ ، ٥٧ .
(٩) تاريخ بغداد ١٥٥/٩ .
(١٠) تاريخ بغداد ١٥٥/٩ .

عن تزكيته مع الاتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد[1] .

وقال أحمد بن يونس : « ما رأيت أحداً أعلم من سفيان ولا أورع من سفيان ولا أفقه من سفيان ولا أزهد من سفيان[2] » ، وقال أبو بكر بن عياش : أني لأرى الرجل قد صحب سفيان فيعظم في عيني[3] .

ومع قوة حفظ الرجل وتمام ضبطه فانه أخذ بالأحوط فكتب علمه حتى أنه ليعد من أوائل من دون السنة ويصور لنا كثرة كتبه ما يرويه إبن أبي حاتم عن أبي سعيد الأشج . قال أخبرنا أبو عبد الرحمن الحارثي قال : خاف سفيان شيئاً فطرح كتبه فلما أمن أرسل إلي وإلى يزيد بن ثوير المرهبي فقال : أخرجوا الكتب فدخلنا البئر فجعلنا نخرجها فأقول يا أبا عبد الله وفي الركاز الخمس وهو يضحك فأخرجنا تسع قمطرات كل واحد الى هنا وأشار الى أسفل ثندوته قال فقلت : أعزل كتاباً تحدثني به قال فعزل كتاباً فحدثني به قال إبن أبي حاتم : كذا حدثنا أبو سعيد الأشج وحدثنا أبي عن أبي سعيد بهذا الحديث وزاد فيه فألقي في بئر ماء أشكنك ـ كلمة فارسية معناها نشارة خشب ـ وتراب وألقي فيها كتبه ثم أمن فأرسل إلي وإلى يزيد من توبه[4] .

ألف الجامع الكبير والصغير في الحديث وألف كتاب الفرائض .

سمع أبا إسحاق السبيعي وعمرو بن مرة ومنصور بن المعتمر وسلمة بن كهيل وحبيب بن أبي ثابت وعبد الملك بن عمير وأبا حصين والأعمش واسماعيل بن أبي خالد وحصين بن عبد الرحمن وأيوب السختياني ويونس بن عبيد

(١) تاريخ بغداد ١٥٢/٩ .
(٢) حلية ٣٥٩/٦ .
(٣) تقدمة الجرح والتعديل ص ٨٤ .
(٤) المرجع السابق ص ١١٥ .

وسليمان التيمي وعاصماً الأحول وعمرو بن دينار وعبد الله بن دينار وأبا الزناد والعلاء بن عبد الرحمن وصالحاً مولى التوأمة وسهيل بن أبي صالح وخلقاً غير هؤلاء .

وروى عنه محمد بن عجلان ومعمر بن راشد والأوزاعي وابن جريج ومحمد بن اسحاق ومالك وشعبة وابن عينية وزهير بن معاوية وابراهيم بن سعد وسليمان بن بلال وأبو الأحوص سلام بن سليم وحماد بن سلمة وعبثر بن القاسم وفضيل بن عياض وزائدة بن قدامة ويحيى القطان وعبد الرحمن بن مهدي ووكيع وابن المبارك وعبيد الله الأشجعي ومحمد بن يوسف الفريابي وأبو نعيم وقبيصة ابن عقبة وغيرهم .

وكانت له معرفة برواة الأخبار ونقلة الآثار وتكلم فيهم عن ذلك ما روى عن زائدة أنه قال : كنا نأتي الأعمش يحدثنا فيكثر ونأتي سفيان الثوري فنذكر تلك الأحاديث له فيقول : ليس هذا من حديث الأعمش فنقول هو حدثنا به الساعة فيقول : أذهبوا فقولوا له إن شئتم فنأتي الأعمش فنخبره بذلك فيقول : « صدق سفيان ليس هذا من حديثنا[1] » .

### سفيان ومالك :

سئل يحيى بن سعيد أيما أحب إليك رأي مالك أو رأى سفيان ؟ قال سفيان ولا يشك في هذا ثم قال : سفيان فوق مالك في كل شيء[2] وقال : سفيان الثوري أحب إلي من مالك في كل شيء يعني في الحديث وفي الفقه وفي الزهد . وقال مالك : إنما كانت العراق تجيش علينا بالدراهم والثياب ثم صارت

---

(١) المرجع السابق ص ٧١ .

(٢) تاريخ بغداد ٩/١٦٤ والتقدمة ص ٥٧ .

تجيش علينا بسفيان ـ يعني الثوري ـ وكان سفيان يقول : مالك ليس له حفظ[1] .

## سفيان وشعبة :

قال يحيى بن سعيد : « شعبة أحب إلي من سفيان ـ يعني في الصلاح ـ فإذا جاء الحديث فسفيان ـ يعني أثبت ـ وقيل لاسماعيل بن ابراهيم كان شعبة أكثر علماً أو سفيان ؟ فقال : ما علم شعبة عند علم سفيان الا كتفلة في بحر . وقال شعبة كان سفيان أحفظ مني ، وقال رجل لشعبة خالفك سفيان قال دمغتني[2] ، وذكر شعبة حديثاً عن أبي إسحاق فقال رجل ان سفيان خالفك فيه فقال : دعوه سفيان أحفظ مني[3] ، وسئل يحيى القطان : من أحسن الناس ممن رأيت حديثاً . قال شعبة قيل فمن أحفظ من رأيت ؟ قال : لم أر أحداً أحفظ من سفيان ، وقال : « كان سفيان أثبت من شعبة وأعلم بالرجال » ، وقال شعبة معلمي وسفيان أحب إلي منه وقال ليس أحد أحب إلى من شعبة ولا يعد له عندي أحد وإذا خالف سفيان أخذت بحديث سفيان[4] ، وقال أبو حاتم : سفيان فقيه حافظ زاهد أمام أهل العراق وأتقن أصحاب أبي اسحاق وهو أحفظ من شعبة وإذا اختلف الثوري وشعبة فالثوري[5] » .

## سفيان وابن عيينة :

سئل أحمد بن حنبل سفيان الثوري كان أحفظ أو ابن عيينة؟ فقال الثوري

---

(١) تاريخ بغداد ٩/١٦٤ .
(٢) تاريخ بغداد ٩/١٦٦ .
(٣) تقدمة الجرح والتعديل ص ٦٥ .
(٤) تاريخ بغداد ٩/١٦٦ .
(٥) تقدمة الجرح والتعديل ص ٦٦ .

أحفظ وأقل الناس غلطاً وأما ابن عيينة فكان حافظاً ، إلا أنه كان إذا صار في حديث الكوفيين كان له غلط كثير وقد غلط في حديث الحجازيين في أشياء قيل له فان فلاناً يزعم أن سفيان بن عيينة كان أحفظهما ؟ فضحك ثم قال : فلان حسن الرأي في ابن عيينة فمن ثم[1] ! . ومناقب الثوري كثيرة جمعها إبن الجوزي في كتاب مستقل .

وتوفي رحمه الله سنة احدى وستين ومائة بالبصرة وهو ابن ست وستين[2] .

## (٥) سفيان بن عيينة

سفيان بن عيينة بن ميمون أبو محمد مولى بني عبد الله بن رويبة من بني هلال بن عامر بن صعصعة ويقال انه مولى محمد بن مزاحم الهلالي . كوفي سكن مكة .

عرف به أبو نعيم فقال : « الامام الأمين ذو العقل الرصين والرأي الراجح الركين المستنبط للمعاني والمرتبط للمباني . كان عالماً ناقداً وزاهداً عابداً علمه مشهور وزهده معمور[3] » .

ولد سنة سبع ومائة وطلب الحديث صغيراً حتى قال الزهري ما رأيت طالباً لهذا الأمر أصغر منه[4] ، وقال حماد بن زيد : رأيت سفيان بن عيينة عند عمرو

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ١٧٠ .

(٢) مصادر ترجمته حلية الأولياء ٦/ ٣٥٦ ، ٧/ ٣ التهذيب ٤/ ١١١ تاريخ بغداد ٩/ ١٥١ الطبقات ٦/ ٣٧١ تذكرة الحفاظ ٢٠٣ دول الاسلام ١/ ٨٤ وفيات الأعيان ١/ ٢١٠ المعارف ٢١٧ العبر ١/ ٢٣٥ تقدمة الجرح والتعديل ص ٥٥ .

(٣) الحلية ٧/ ٢٧٠ .

(٤) تاريخ بغداد ٩/ ١٧٦ .

بن دينار غلاماً له ذوابة معه ألواح[1] ، وقال هو عن نفسه : جالست عبد الكريم الجزري سنين وكان يقول لأهل بلده أنظروا إلى هذا الغلام يسألني وأنتم لا تسألوني[2] ، وقال : جالست ابن شهاب وأنا ابن ست عشرة وثلاثة أشهر[3] » .

أدرك ستاً وثمانين نفساً من أعلام التابعين وأركانهم[4] ، ولذا قال ما بيني وبين أصحاب النبي ﷺ الاستر - يعني رجلاً[5] .

وقد أدى به التبكير في الطلب مع ما حباه الله بن من فطنة وذكاء إلى التقدم في هذا الشأن ولذا يقول الشافعي : « ما رأيت أحداً من الناس فيه من آلة العلم ما في سفيان بن عيينة وما رأيت أحداً أكف عن الفتيا منه وما رأيت أحداً أحسن لتفسير الحديث منه[6] ، وقال أحمد : ما رأيت أحداً كان أعلم بالسنن من ابن عيينة وقال يحيى بن معين : « ابن عيينة أكثرهم في عمرو بن دينار وأرواهم عنه[7] » . وقال ابن المديني : ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عيينة [8] ، وسئل يحيى بن سعيد معمر أحب إليك أو أبن عيينة في الزهري قال ابن عيينة [9] ، وقال العجلي : « وسفيان بن عيينة هلالي كوفي ثقة ثبت في الحديث وكان بعض أصحاب الحديث يقول هو أثبت الناس في حديث الزهري وكان حسن الحديث وكان يعد من حكماء أصحاب الحديث[10] ، وقال الشافعي : « مالك وسفيان قرينان[11] ، وقال لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز[12] ،

---

(١ - ٢ - ٣) تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٤ .
(٤) الحلية ٣٠٧/٧ وتاريخ بغداد ١٧٧/٩ .
(٥) تاريخ بغداد ١٧٧/٩ .
(٦) تقدمة ص ٣٢ .
(٧) تقدمة ص ٣٣
(٨ - ٩) تاريخ بغداد ١٧٨/٩ .
(١٠) تاريخ بغداد ١٧٩/٩ .
(١١) تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٣ .
(١٢) العبر ٣٢٦/١ والتقدمة ص ٣٢ وتاريخ بغداد ٢٧٩/٩ .

وقال يحيى بن سعيد : سفيان إمام الناس منذ أربعين سنة[1] .

وكما تقدم في عالم الرواية فلقد كان ذا باع طويل أيضاً في المعرفة بالرجال وأحوالهم ومروياتهم ولذا يقول ابن المديني : سمعت سفيان يقول : ذهبت الى زياد بن علاقة فسألته عن الأحاديث فقال : ويحك وما تريد مني ؟ ثم قال سفيان : لم نلق أحداً لقي مثل ما لقي زياد لقي المغيرة بن شعبة ولقي جرير بن عبد الله ولقي أسامة بن شريك ولقي قطبة بن مالك[2] ، وقال ابن المديني أيضاً : سمعت سفيان وقيل له روى زرارة بن أعين عن أبي جعفر كتاباً ، فقال سفيان ما رأى هو أبا جعفر ولكنه كان يتتبع حديثه قال سفيان : كانوا ثلاثة أخوة عبد الملك ابن أعين وحمران بن أعين وزرارة بن أعين وكانوا شيعة[3] .

## سفيان وشعبة : -

قال بهز : ما رأيت مثل سفيان بن عيينة ولا أجمع منه قلت له ولا شعبة ؟ قال : ولا شعبة ، وقال بشر بن المفضل ما على وجه الأرض أحد يشبه سفيان بن عيينة ، وقال عبد الرحمن بن مهدي كنت أسمع الحديث من ابن عيينة فأقوم فأسمع شعبة يحدث به فلا أكتبه[4] ، وسئل يحيى ابن معين : ابن عيينة أحب إليك في عمرو بن دينار أو شعبة ؟ قال : وايش روى عنه شعبة إنماروي عنه نحواً من مائة حديث[5] .

## سفيان بن عيينة والثوري : -

سئل ابن معين : ابن عيينة أحب إليك في عمرو بن دينار أو الثوري ؟ فقال

(١) تاريخ بغداد ٩/ ١٨٠ .
(٢) تقدمة ص ٣٧ .
(٣) تقدمة ص ٣٧ .
(٤ - ٥) تاريخ بغداد ٩/ ١٨٠ .

ابن عيينة أعلم به قلت : فابن عيينة أحب إليك فيه أو حماد بن زيد ؟ فقال ابن عيينة أعلم به[1] ، وقال عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد : كان سفيان الثوري إذا لم ير أصحاب الحديث اسند الأحاديث فكنت آتي ابن عيينة فيقول : هذا خطأ ، وهـو كذا فآتى الثوري فيقول لي أتيت ابن عيينة ؟ فأخبره بما قال ابن عيينة فيقول هو كما قال .

**شيوخه وتلاميـذه : ـ**

تقدم ابن عيينة في هذا العلم حتى روى عنه شيوخه وأقرانه وخلق كثيرون كما روى هو عن الكبار فروى عن ابن شهاب الزهـري وعمرو بن دينـار وأبي اسحاق السبيعي وعبيد الله بن أبي يزيد وعبد الله بن دينار بن أسلم ومنصور بن المعتمر وأبي الزناد واسماعيل بن أبي خالد وسعد بن ابراهيم وسهيل بن أبي صالح وأيوب السختياني وصفوان بن سليم وعبد الله بن ابي نجيح وعبد ربه وسعد ويحيى أولاد سعيد بن قيس الأنصاري وعبد الرحمن بن القاسم وعبـد العزيز بن رفيع وعبد الكريم الجزري والأعمش ومنصور وخلق لا يحصون .

وروى عنه الأعمش وابن جريج وشعبة والثوري ومسعر وهم من شيوخه وأبو اسحاق الفزاري وحماد بن زيد والحسن بن حي وهمام وأبو الأحوص وابن المبارك وقيس بن الربيع وأبو معاوية ووكيع ومعتمر بن سليمان ويحيى بن أبي زائدة وهم من أقرانه وماتوا قبله ومحمد بن ادريس الشافعي ويحيى القطان وابن مهدي وابو أسامة والغربابي وأبو الوليد الطيالسي وعبد الرزاق وابن حنبل وابن معين وابن المديني وابن الجعد وخلق كثيرون .

مات سفيان في آخر يوم من جمادي الأولى سنة ثمان وتسعين ومائـة ،

---

(١) تاريخ بغداد ٩/ ١٨٠ .

وأخرج الخطيب[1] باسناده عن الحسن بن عمران بن عيينة أن سفيان قال لـه بجمع آخر حجة حجها قد وافيت هذا الموضع سبعين مرة أقول في كل سنة اللهم لا تجعله آخر العهد من هذا المكان واني قد استحييت من الله من كثرة ما أسأله ذلك فرجع فتوفي في السنة الداخلة رحمه الله تعالى[2] .

* * *

(١) تاريخ بغداد ١٨٣/٩ .

(٢) مصادر ترجمته : تذكرة الحفاظ ٢٦٢ وفيات الأعيان ٢١٠/١ ميـزان الاعتدال ١٧٠/٢ حليـة الأولياء ٢٧٠/٧ تاريخ بغداد ١٧٤/٩ التهذيب ١١٧/٤ العبر ٣٢٦/١ دول الاسـلام ١٢٥/١ تقدمة الجرح والتعدل ص ٣٢ .



# الفصل الرابع
# تلاميذه والمخرجون عنه

**تلاميــذه : ـ**

تلاميذ الشيخ صورة حية لشخصه ينشرون فكره ويذيعون مذهبه وبهـم يظل فكره حياً وصوته مدوياً ، من ثم حرص الشيوخ على التعليم حرصهم على التعلم ، وفوق هذا فالاسلام قد وصى العالم أن ينشر علمه كما وصى المسلم أن يتعلم يقـول ﷺ : « من سئل عن علم فكتمـه ألجمه الله بلجـام من نار يـوم القيامة[1] » ، وقال : « طلب العلم فريضة على كل مسلم[2] » .

وبيّن الاسلام أن تلاميذ الشيخ هم مصادر حسنات تجري له بعد موته إذا يقول ﷺ : « إذا مات الانسان انقطع عمله إلا من ثلاثة أشياء ، من صدقة جارية

---

(١) أخرجه الحاكم ١/١٠١ ، ١٠٢ عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو والترمذي في العلم باب ما جاء في كتمان العلم ٧/٤٠٧ وقال حديث أبي هريرة حديث حسن وأبو داود في العلم باب كراهية منع العلم ١٠/٩١ عن أبي هريرة وابن ماجه في المقدمة باب من سئل عن علم فكتمه ١/٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ عن أبي هريرة وجابر وأنس وأبي سعيد الخدري .

(٢) أخرجه ابن ماجه في المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم ١/٨١ وابن عبد البر في جامع بيان العلم ١/٨ .

أو علم ينتفع به بعده أو ولد صالح يدعو له[1] » ، والاسلام بذلك قد كون مدارس علمية العالم والمتعلم فيها حريص على الآخر .

من هنا نجد مدارس الحديث قد تكونت بدون تجهيز من الدولة ، ورحل الأئمة بدون تكليف من الخلافة ، وسارت قافلة العلم زاحفة إلى الأمام ابتغاء وجه الله تعالى وهذا ما يعجز عنه أي تنظيم وضعي مهما أحكمت نظمه وقويت الدوافع فيه .

وكان ممن ارتحلوا وحدثوا ودونوا الامام الحافظ علي بن الجعد فلقد تتلمذ العديد عليه سماعاً وقراءة ثم اطلاعا على كتبه ونسخا عنها حتى أخذ عنه العديد من جهابذة علم الحديث ورواده وها أنا ذاكراً ما وقفت عليه من تلاميذه مرتبين على حروف المعجم ثم أترجم لعدد من أشهرهم :

١ ـ ابراهيم بن اسحاق بن ابراهيم بن بشير وأبو اسحاق الحربي ، ثقة مصنف عالم بكل شيء بارع في كل علم يقاس بأحمد في زهده وعلمه وورعه ( توفي ٢٨٥ )[2] .

٢ ـ ابراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم أبو اسحاق البيع البغوي ثقة ( توفي ٢٩٧ )[3] .

٣ ـ أحمد بن ابراهيم الدورقي ثقة حافظ ( توفي ٢٤٦ )[4] .

---

(١) أخرجه مسلم في الوصية باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته ١٦٧/٤ والترمذي في الاحكام باب ما جاء في الوقف ٦٢٧/٤ وقال حسن صحيح وابو داود والنسائي في الوصايا وأحمد ٣٧٢/٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٧/٦ العبر ٧٤/٢ .

(٣) تاريخ بغداد ٢٠٣/٦ .

(٤) تهذيب ١٠/١ تقريب ٩/١ طبقات الحنابلة ٢١/١ .

٤ ـ أحمد بن بشر بن سعد أبو علي المرثدي ثقة ( توفي ٢٨٦ )[١] .

٥ ـ أحمد بن الحسن بن مكرم بن حسان البغدادي البزاز[٢] .

٦ ـ أبو الحسن أحمد بن الحسين بن اسحاق الصوفي الصغير لين الحديث ( توفي ٣٠٢ )[٣] .

٧ ـ أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي القاضي ثقة حافظ ( توفي ٢٩٢ )[٤] .

٨ ـ أبو جعفر أحمد بن علي بن الفضيل الحراز المقرىء ثقة ( توفي ٢٨٦ )[٥] .

٩ ـ أبو يعلي أحمد بن علي بن المثني الموصلي ثقة مأمون ( توفي ٣٠٧ )[٦] .

١٠ ـ الامام أحمد بن محمد بن حنبل أحد الأئمة الأربعة وهو غني عن التعريف ( توفي ٢٤١ )[٧] .

١١ ـ أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان البراثي أبو العباس ( توفي ٣٠٠ وقيل ٣٠٢ )[٨] .

١٢ ـ أحمد بن يحيى الحلواني أبو جعفر ( توفي ٢٧٦ )[٩] .

---

(١) تاريخ بغداد ٤/٥٤ .

(٢) تاريخ بغداد ٤/٨٠ .

(٣) تاريخ بغداد ٤/٩٩ .

(٤) تهذيب ١/٦٢ تقريب ١/٢٢ طبقات الحنابلة ١/٥٢ .

(٥) تاريخ بغداد ٤/٣٠٣ .

(٦) تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٨ معجم البلدان ٥/٢٢٥ .

(٧) حلية الأولياء ٩/١٦١ تاريخ بغداد ٤/٤١٣ .

(٨) طبقات الحنابلة ١/٦٤ .

(٩) طبقات الحنابلة ١/٨٣ .

١٣ ـ اسحاق بن أبي اسرائيل أبو يعقوب المروزي صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن ( توفي ٢٤٥ ) [١] .

١٤ ـ الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي صدوق عالي الاسناد بالمرة ( توفي ٢٨٢ ) [٢] .

١٥ ـ الحسن بن محمد بن الصياح الزعفراني أبو علي البغدادي صاحب الشافعي ثقة ( توفي ٢٦٠ ) [٣] .

١٦ ـ حمدان بن علي بن عبد الله بن مهران أبو جعفر الوراق ، واسم حمدان محمد لكنه اشتهر بحمدان ، ثقة حافظ فاضل عارف ( توفي ٢٧٢ ) [٤] .

١٧ ـ خلف بن سالم المخرمي ـ بضم الميم وفتح الخاء وكسر الراء المشددة ـ بو محمد المهلبي مولاهم ثقة حافظ ( توفي ٢٧٠ ) [٥] .

١٨ ـ زياد بن أيوب الطوسي الأصل البغدادي ثقة حافظ ( توفي ٢٥٢ ) [٦] .

١٩ ـ سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني صاحب السنن ، وستأتي ترجمته تفصيلاً ان شاء الله تعالى .

٢٠ ـ صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان أبو الأشرس الأسدي يلقب بجزرة حافظ عارف من أئمة الحديث ( توفي ٢٩٤ ) [٧] .

---

(١) تقريب التهذيب ١/٥٥ بغداد ٦/٣٥٦ .
(٢) ميزان الاعتدال ١/٤٤٢ شذرات ٢/١٧٨ .
(٣) تقريب التهذيب ١/١٧٠ .
(٤) تاريخ بغداد ٣/٦١ .
(٥) تقريب التهذيب ١/٢٢٥ بغداد ٨/٣٢٨ .
(٦) تقريب التهذيب ١/٢٦٥ بغداد ٨/٤٧٩ .
(٧) بغداد ٩/٣٢٢ .

٢١ ـ صالح بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الفضل الرازي ثقة مأمون ( توفي ٢٨٣ )[١] .

٢٢ ـ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس أبو بكر القرشي المعروف بابن أبي الدنيا صدوق ( توفي ٢٨١ )[٢] .

٢٣ ـ أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة صاحب المصنف المشهور ثقة حافظ ( توفي ٢٣٥ )[٣] .

٢٤ ـ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ـ تأتي ترجمته ان شاء الله تعالى عند الحديث عن المسند .

٢٥ ـ عبيد الله بن محمد بن مالك بن هاني النيسابوري ( عبدوس ) ثقة حافظ ( توفي ٢٨٢ وقيل ٢٨٣ )[٤] .

٢٦ ـ أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي البصري ، صدوق يخطىء تغير حفظه لما سكن بغداد ( توفي ٢٧٦ )[٥] .

٢٧ ـ أبو زرعة الرازي عبيد الله بن عبد الكريم ـ ستأتي ترجمته ان شاء الله تعالى .

٢٨ ـ عمر بن اسماعيل بن أبي غيلان الثقفي ثقة ( توفي ٣٠٩ )[٦] .

٢٩ ـ أبو الحسن محمد بن أحمد البراء العبدي القاضي ثقة ( توفي ٢٩١ )[٧] .

---

(١) بغداد ٩/٣٢٠ .

(٢) بغداد ١٠/٨٩ .

(٣) تقريب التهذيب ١/٤٤٥ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٢/٦٧٥ طبقات الحفاظ ص ٢٩٤ شذرات ٢/١٨٥ .

(٥) تقريب التهذيب ١/٥٢٢ .

(٦) تاريخ بغداد ١١/٢٢٤ .

(٧) تاريخ بغداد ١/٢٨١ .

٣٠ ـ أبو حاتم الرازي محمد بن ادريس ـ ستأتي ترجمته ان شاء الله تعالى .

٣١ ـ محمد بن اسحاق الصاغاني ، ثقة ثبت ( توفي ٢٧٠ )[١] .

٣٢ ـ الامام البخاري محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ـ ستأتي ترجمته ان شاء الله .

٣٣ ـ محمد بن عبدوس بن كامل السراج أبو أحمد السلمي من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث ( توفي ٢٩٣ )[٢] .

٣٤ ـ أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان المروزي الوراق صدوق ( توفي ٢٩٨ )[٣] .

٣٥ ـ موسى بن الحسن بن عبد الله بن يزيد أبو عمران المعروف بالصقلي[٤] .

٣٦ ـ موسى بن هارون بن عبد الله الحمال ثقة حافظ كبير ( توفي ٢٩٤ )[٥] .

٣٧ ـ هارون بن سفيان المستملي المعروف بالديك ( توفي ٢٥١ )[٦] .

٣٨ ـ يحيى بن معين . ستأتي ترجمته ان شاء الله تعالى .

٣٩ ـ يعقوب بن شيبة بن الصلت بن عصفور أبو يوسف السدوسي ثقة ( توفي ٢٦٢ )[٧] .

---

(١) تقريب التهذيب ١٤٤/٢ .

(٢) تاريخ بغداد ٣٨٢/٢ .

(٣) تقريب التهذيب ٢١٧/٢ .

(٤) تاريخ بغداد ٤٦/١٣ .

(٥) تقريب التهذيب ٢٨٩/٢ .

(٦) تاريخ بغداد ٢٥/١٤ .

(٧) تاريخ بغداد ٢٨١/١٤ .

٤٠ ـ يعقوب بن يوسف بن أيوب أبو بكر المطوعي ثقة فاضل مأمون ( توفي ٢٨٧ )[١] .

## ترجمة تفصيلية لبعض مشاهير تلاميذه [أ]

## ١ ـ الامام البخاري أمير المؤمنين في الحديث

الامام العلم الحبر الفهم من حاز قصب السبق في معرفة الحديث وفهمه وفي استخراج كنوزه وفقهه أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبة ـ بباء موحدة مفتوحة ثم راء ساكنة ثم دال مهملة مكسورة ثم زاي ساكنة ، ثبم باء موحدة ثم هاء هو بالبخارية ومعناه بالعربية الزراع ـ البخاري ـ نسبة الى بخاري ـ الجعفي ـ نسبة الى اليمان الجعفي البخاري أبو عبد الله محمد بن جعفر بن يمان المسندي بفتح النون شيخ البخاري ـ وإنما قيل للبخاري جعفي لأنه مولى يمان الجعفي ولاء اسلام إذ أن جدّه المغيرة أسلم على يد يمان الجعفي .

ولد البخاري بعد صلاة الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة أربع وتسعين ومائة وطلب العلم صغيراً وتقدم فيه ، سئل كيف كان بدو أمرك في طلب الحديث ؟ فقال : ألهمت حفظ الحديث وأنا في الكتّاب ـ بتشديد التاء ـ قال وكم أتي عليك إذ ذاك ؟ قال : عشر سنين أو أقل ثم خرجت من الكتاب بعد العشر فجعلت أختلف الى الداخلي وغيره وقال ـ الداخلي ـ يوماً فيما كان يقرأ للناس ، « سفيان عن أبي الزبير عن ابراهيم » ، فقلت له : يا أبا فلان ان الزبير

---

(١) تاريخ بغداد ١٤/٢٨٩ .

(أ) من تلاميذه المشاهير الامام أحمد بن حنبل لكني لم أترجم له لأنه لم يخرج عنه ونهي ابنه ان يكتب عنه .

لم يرو عن ابراهيم فانتهرني فقلت له : ارجع إلى الأصل ان كان عندك فدخل ونظر فيه ثم خرج فقال لي : كيف هو يا غلام ؟ ، قلت هو الزبير بن عدي عن ابراهيم فأخذ القلم مني وأحكم كتابه فقال صدقت ، فقال له بعض أصحابه ابن كم كنت إذ رددت عليه ؟ فقال ابن احدى عشرة : فلما طعنت في ست عشرة سنة حفظت كتب ابن المبارك ووكيع وعرفت كلام هؤلاء ، ثم خرجت مع أمي وأخي أحمد الى مكة فلما حججت رجع أخي بها وتخلفت في طلب الحديث فلما طعنت في ثمان عشرة جعلت أصنف قضايا الصحابة والتابعين وأقاويلهم وذلك أيام عبيد الله بن موسى ، وصنفت كتاب التاريخ إذ ذاك عند قبر الرسول ﷺ في الليالي المقمرة ، وقال : قل اسم في التاريخ إلا وله عندي قصة إلا أني كرهت تطويل الكتاب[1] » .

رحل في طلب العلم الى سائر محدثي الأمصار وكتب بخراسان والجبال ومدن العراق كلها وبالحجاز والشام ومصر وورد بغداد دفعات وقال : كتبت عن ألف شيخ من العلماء وليس عندي حديث إلا أذكر اسناده[2] » ، وقال : « أحفظ مائة ألف حديث صحيح ومائتي ألف حديث غير صحيح[3] » .

قال الذهبي : « شدا وصنف وحدث وما في وجهه شعرة وكان رأساً في الذكاء رأساً في العلم ورأساً في الورع والعبادة[4] » .

وقال محمد بن بشار ـ شيخ البخاري ومسلم ـ حفاظ الدنيا أربعة أبو زرعة بالزي ومسلم أبن الحجاج بنيسابور وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٢ ، ٧ .
(٢) تهذيب الاسماء ٧٢/١ .
(٣) تهذيب الأسماء ٦٨/١ .
(٤) تذكرة : ٥٥٥ .

ومحمـد بن أسماعيـل ببخاري وقـال : ما قـدم علينـا ـ يعني البصـرة ـ مثـل البخاري ، وقال ـ حين دخل البخاري البصرة ـ دخل اليوم سيد الفقهاء ، وعنه أنه حين قدم البخاري البصرة قام إليه فأخذ بيده وعانقه وقال مرحباً بمن أفتخر به منذ سنين ، وقال الامام البخاري : ما تصاغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني فذكر لعلي بن المديني قول البخاري هذا فقال : ذروا قوله هو ما رأى مثـل نفسه ، وعن ابن سهـل محمود بن النصـر قال : دخلت البصـرة والشام والحجـاز والكوفـة ورأيت علماءهـا فكلما جـرى ذكـر البخـاري فضلوه على أنفسهم ، وعن أبي حامد الأعمش قال : رأيت محمد بن اسماعيل البخاري في جنازة ومحمد بن يحيى الـذهلي ـ شيخ البخـاري وامام نيسابور ـ يسـأله عن الأسماء والكني وعلل الحديث والبخاري يمر فيها مثل السهم كأنه يقرأ : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ، وعن حاشد بن اسماعيل قال : رأيت اسحاق بن راهوية جالساً على السرير ومحمد بن اسماعيل معه فأنكر عليه محمد بن اسماعيل شيئاً فرجع اسحاق الى قول محمد ، وقال اسحاق يا معشر أصحاب الحديث اكتبوا عن هذا الشاب فانه لو كان في زمن الحسن البصري لاحتاج الناس إليه لمعرفته بالحديث وفهمه ، وقال أبو عيسى الترمذي ـ صاحب السنن أحد الكتب الستة ـ : لم أر بالعراق ولا بخراسان في معنى العلل والتاريخ ومعرفة الأسانيد أعلم من محمد بن اسماعيل ، وقال محمد بن اسحاق بن خزيمة : ما رأيت تحت أديم السماء أعلم بحديث رسول الله ﷺ من محمد بن اسماعيل البخاري .

وعن أبي عبد الله محمد بن يوسف الفِرَبري ـ راوية صحيح البخاري ـ قال : رأيت النبي ﷺ في النوم فقال : أين تريد قلت أريد محمد بن اسماعيل البخاري فقال : أقرئه مني السلام ، وقال : رأيت أبا عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري رحمه الله في النوم خلف النبي ﷺ والنبي ﷺ يمشي كلما رفع قدمه وضع البخاري قدمه في ذلك الموضع .

قال الحاكم أبو عبد الله : « اعلم أن وصف البخاري رحمه الله بارتفاع

المحل والتقدم في هذا العلم على الأماثل والأقران متفق عليه فيما تأخر وتقدم من الأزمان ويكفي في فضله أن معظم من أثنى عليه ونشر مناقبه شيوخه الأعلام المبرزون والحذاق المتقنون .

وقال الامام النووي : « ومناقبه لا تستقصي لخروجها عن أن تحصي وهي منقسمة الى حفظ ودراية واجتهاد في التحصيل ورواية ونسك وافادة وورع وزهاده وتحقيق واتقان وتمكن وعرفان وأحوال وكرامات وغيرها من أنواع المكرمات » .

قلت : مناقب البخاري أكثر من أن تحصى وأكبر من أن تستقصى وفي الكتب الجامعة[1] للمستزيد زيادة وفيما ذكرته دليل لمن أراد موجز الافادة ، والله وحده المسؤول أن يبلغ الغاية .

## (٢) أبو داود السجستاني
## صاحب السنن

سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الامام الثبت سيد الحفاظ حدث عن نفسه فقال : ولدت سنة ( ٢٠٢ ) ،

---

(١) راجع هدى الساري ص ٤٧٧ .
تاريخ بغداد ٢/ ٤ .
تهذيب الأسماء واللغات ١/ ٦٧ .
شذرات الذهب ٢/ ١٣٤ .
وفيات الأعيان ١/ ٤٥٥ .
البداية والنهاية ١١/ ٢٤ .
تهذيب الكمال للمزي ( مخطوط ) .
تهذيب التهذيب : ٩/ ٤٧ .
تذكرة الحفاظ : ٥٥٥ .

وصليت على عفان ببغداد سنة ( ٢٢٠ ) ، وسمعت من أبي عمر الضرير مجلساً واحداً ودخلت البصرة وهم يقولون مـات أمس عثمان المؤذن ، وسمعت من سعدوية مجلساً واحداً ، ومن عاصم بن علي مجلساً واحداً ، وتبعت عمر بن حفص الى منزله ولم أسمع منه شيئاً قال : والسماع رزق .

روي عن أبي سلمة التبوذكي وأبي الوليد الطيالسي ومحمد بن كثير العبدي ومسلم ابن ابراهيم وأبي عمر الحـوضي وأبي توبـة الحلبي وسليمـان بن عبد الرحمن الدمشقي وسعيد ابن سليمان الواسطي وصفوان بن صالـح الدمشقي وأبي جعفر النفيلي وعلي بن الجعد وأحمـد بن حنبل ويحيى بن معين وخلق كثير .

قال الخطيب : « أحد من رحل وطوف وجمع وصنف وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين » .

روى عنه ابنه عبد الله وأبو عبد الرحمن النسـائي وأحمد بن محمـد بن هارون الخلال وعلي بن الحسين بن العبد ومحمد بن مخلد الدوري واسماعيل بن محمد الصفار وأحمد بن سليمان النجاد وآخرون .

قـال محمد بن اسحـاق الصغـاني وابـراهيم الحـربي : ألين لأبي داود الحديث كما ألين لـداود عليه السلام الحديد ، وقال أحمد بن محمد بن ياسين الهروي : كان أحد حفّاظ الاسلام للحديث وعلمه وعلله وسنده في أعلى درجة مع النسك والعفاف والصلاح والورع ، وقال محمد بن مخلد : كان أبو داود يفي بمذاكرة مائة ألف حديث ولما صنف السنن وقرأه على الناس صار كتابه لأهل الحديث كالمصحف يتبعـونه وأقـر له أهـل زمانـه بالحفظ ، وقـال موسى بن هارون : خلق أبو داود في الدنيا للحديث وفي الآخرة للجنة ، وقال علان ابن عبد الصمد : كان من فرسان هذا الشأن ، وقال أبو حاتم بن حبان : كان

أحد أئمة الدنيا فقهاً وعلماً وحفظاً ونسكاً وورعاً واتقاناً جمع وصنف وذب عن السنن ، وقال أبو عبد الله بن مندة : الذين أخرجوا وميزوا الثابت من المعلول والخطأ من الصواب أربعة البخاري ومسلم وبعدهما أبو داود والنسائي ، وقال الحاكم : أبو داود امام أهل الحديث في عصره بلا مدافعة .

وقال هو عن نفسه : « كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب ـ يعني كتاب السنن ـ جمعت فيه أربعة آلاف وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه قال : وما كان فيه وهن شديد بيّنته .

قال الخطيب : وكان أبو داود قد سكن البصرة وقدم بغداد غير مرة وروى كتابه المصنف في السنن بها ونقله عنه أهلها ، ويقال انه صنفه قديماً وعرضه على أحمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه .

وقال أبو بكر الخلال : أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الامام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه الى معرفته بتخريج العلوم وبصره بمواضعها أحد في زمانه رجل ورع مقدم .

توفي رحمه الله تعالى في سادس عشر شوال سنة خمس وسبعين ومائتين بالبصرة[1] .

* * *

---

(١) مصادر ترجمته : ـ تاريخ ٩/٥٥ ، تذكرة الحفاظ ٢/٥٩١ ، تهذيب التهذيب ٤/١٦٩ ، وفيات الأعيان ١/٢١٤ ، شذرات الذهب ٢/١٦٧ ، العبر ٢/٥٤ .

## (٣) أبو زرعة الرازي

الامام الحافظ عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ القرشي مولاهم الرازي ، حدث عن نفسه فقال : « خرجت من الري المرة الثانية سنة سبع وعشرين ومائتين ورجعت سنة اثنتين وثلاثين في أولها ، بدأت فحججت ثم خرجت الى مصر فأقمت بمصر خمسة عشر شهراً وكنت عزمت في بدو قدومي مصرأني أقل المقام بها ، فلما رأيت كثرة العلم بها وكثرة الاستفادة عزمت على المقام ولم أكن عزمت على سماع كتب الشافعي ، فلما عزمت على المقام وجهت إلى أعرف رجل بمصر بكتب الشافعي فقبلتها منه بثمانين درهماً أن يكتبها كلها وأعطيته الكاغذ وكنت حملت معي ثوبين ديبقيين لأقطعهما لنفسي فلما عزمت على كتابتها أمرت ببيعهما فبيعاً بستين درهماً واشتريت مائة ورقة كاغذ بعشرة دراهم كتبت فيها كتب الشافعي ثم خرجت الى الشام فأقمت بها ما أقمت ، ثم خرجت الى الجزيرة وأقمت ما أقمت ثم رجعت الى بغداد سنة ثلاثين في آخرها ورجعت الى الكوفة وأقمت بها ما أقمت ، وقدمت البصرة فكتبت بها عن شيبان وعبد الأعلى .

تقدم أبو زرعة في حفظ الحديث والمعرفة بعلله حتى اعتبره الأئمة ممن صدق عليهم هذا الحديث : « يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين » .

**حفظه للحديث : ـ**

قال ابن أبي حاتم قلت لأبي زرعة : تحرز ما كتبت عن ابراهيم بن موسى مائة ألف ؟ قال : مائة ألف كثير , قلت فخمسين ألفاً ؟ قال : نعم وستين ألفاً وسبعين ألفاً أخبرني من عد كتاب الوضوء والصلاة فبلغ ثمانية عشر ألف حديث .

وقال أبو زرعة : قعدت الى أبي الوليد يوماً فحملت عنه ثمانية عشر حديثاً وحدثنا مذاكرة من غير أن كتبت منه حرفاً وتحفظت عنه كله .

وقال : سمعت من بعض المشايخ أحاديث فسألني رجل من أصحاب الحديث فأعطيته كتابي فرد على الكتاب بعد ستة أشهر فأنظر في الكتاب فإذا أنه قد غير في سبعة مواضع قال : أبو زرعة : فأخذت الكتاب وصرت الى عنده فقلت الا تتقي الله تفعل مثل هذا ؟ قال أبو زرعة : فأوقفته على موضع موضع وأخبرته وقلت له أما هذا الذي غيرت فإنه هذا الذي جعلت عن ابن أبي فديك فانه عن أبي ضمرة مشهورة وليس هذا من حديث ابن أبي فديك وأما هذا فانه كذا وكذا فانه لا يجيء عن فلان وانما هذا كذا ، فلم أزل أخبره حتى أوقفته على كله ثم قلت له فاني حفظت جميع ما فيه في الوقت الذي انتخبت على الشيخ ولو لم **أحفظه لكان** يخفى علي مثل هذا فاتق الله عز وجل يا رجل ، قال أبو محمد ـ ابن أبي حاتم ـ فقلت له : من ذلك الرجل الذي فعل هذا ؟ فأبى أن يسميه .

وقال : ما سمعت أذني شيئاً من العلم إلا وعاه قلبي وإني كنت أمشي في سوق بغداد فأسمع من الغرف صوت المغنيات فأضع أصبعي في أذني مخافة أن يعيه قلبي .

وقال محمد بن اسحاق الثقفي : لما انصرف قتيبة بن سعيد إلى الري سألوه أن يحدثهم فامتنع وقال أحدثكم بعد أن حضر مجالسي أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو خيثمة ؟ قالوا له فان عندنا غلاماً يسرد كل ما حدثت به مجلساً ، مجلساً قم يا أبا زرعة فقام أبو زرعة فسرد كل ما حدث به قتيبة فحدثهم قتيبة .

وقال أبو زرعة : إن في بيتي ما كتبته منذ خمسين سنة ولم أطالعه منذ كتبته واني أعلم في أي كتاب هو في أي ورقة هو في أي صفحة هو في أي سطر هو .

وقال أحمد : صح من الحديث سبعمائة ألف حديث وكسر وهذا الفتى ـ يعني أبا زرعة ـ قد حفظ ستمائة ألف . وقال اسحاق بن راهوية : كل حديث لا يعرفه أبو زرعة الرازي ليس له أصل ، وقال عبد الله بن أحمد : « لما نزل أبو زرعة عندنا ، قال لي أبي : يا بني قد اعتضت عن نوافلي بمذاكرة هذا الشيخ .

**معرفته بطرق الحديث وعلله :**

قال محمد بن صالح أبو عبد الله البغدادي : رأيت أبا زرعة الرازي دخل على أحمد ابن حنبل وحدثه ورأيته قد مجمج على حديث ـ ضرب عليه وأفسده ـ كان حدثه عبد الرزاق عن معمر عن منصور عن جابر أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافى بين جنبيه وقد مجمج عليه أحمد ، فقال له أبو زرعة : أي شيء خبر هذا الحديث ؟ فقال أخاف أن يكون غلطاً على رسول الله ﷺ وذلك أن سفيان قد حدث عن منصور عن ابراهيم أنه كان إذا سجد جافى بين جنبيه ؟ فقال له أبو زرعة : يا أبا عبد الله الحديث صحيح . فنظر إليه فقال أبو زرعة : حدثنا أبو عبد الله البخاري محمد بن اسماعيل حدثنا رضوان البخاري قال : حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن سالم عن جابر أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافى بين جنبيه ، وحدثنا ابراهيم بن موسى حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني أخبرنا معمر عن منصور عن سالم عن جابر أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد جافي بين جنبيه فقال أحمد هات القلم إلي فكتب صح صح صح ثلاث مرات .

وقال أبو زرعة : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع عن مسعر عن مسعر عن عاصم ابن عبيد الله قال : رأيت ابن عمر يهرول الى المسجد قال : فقلت له ـ ابن ابي شيبة ـ مسعر لم يرو عن عاصم بن عبيد الله شيئاً إنما هذا سفيان عن عاصم فلج فيه قال فدخل بيته فطلبه فرجع فقال غيروه هو عن سفيان .

شيوخه وتلاميـذه : ـ

روى أبو زرعة عن خلاد بن يحيى وأبي نعيم وقبيصة بن عقبة ومسلم بن ابراهيم وأبي الوليد الطيالسي وأبي سلمة التبوذكي القعيني وأبي عمر الحوضي وابراهيم بن موسى الفراء ويحيى بن بكير المصري وعبد الرحمن بن شيبة وعلي ابن الجعد وروى عنه الامام مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه واسحاق بن موسى الأنصاري والربيع بن سليمان ويونس بن عبد الأعلى وهم من شيوخه وأبو حاتم وأبو زرعة الدمشقي وابراهيم الحربي وهم من أقرانه وصالح بن محمـد جزرة وعبد الله بن أحمـد وابن أبي حاتم وأبـو عوانـه الاسفراييني وأبـو يعلي الموصلي وآخرون .

وتوفي رحمه الله يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء سلخ ذي الحجة سنة أربع وستين ومائتين وقد بلغ أربعاً وستين سنة ومناقبه جمة[1] .

## (٤) أبـو حاتـم الـرازي

الامام الحافظ الكبير محمد بن ادريس بن المنذر بن داود بن مهران أبو حاتم الحنظلي الرازي ، طلب العلم صغيراً بل رحل في طلبه وهو أمرد وبقي في الرحلة زماناً ، حدث عن نفسه ، فقال : « كتبت الحديث سنة تسع ومائتين وأنا ابن أربع عشرة سنة واختلفت تلك السنة الى المحدثين وكتبت عن عتاب بن زياد المروزي سنة عشر ومائتين قدم علينا من خراسان يريد الحج ، وكتبت عن عبد الله بن عاصم سنة عشر أو نحوها كتاب أبي عوانه وأنا ابن خمس عشرة سنـة

(١) مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٣٢٦/١٠ ، تهذيب التهذيب ٣٠/٧ ، مقدمة الجرح والتعديـل ص ٣٢٨ ، تذكرة الحفاظ : ٥٥٧ ، طبقات الحنابلة ١٩٩/١ .

بخطي وكنت أفيد الناس عن أبي عبد الرحمن المقرى وأنا بالري فيخرج الناس الى المقرى فيسمعوا منه ويرجعوا وأنا بالري ، وكتبت عن بشر بن يزيد بن أبي الأزهر سنة عشر ومائتين وأنا ابن خمس عشرة وكان نزل على سعيد بن زيرك فطلبوا مستملياً يستملي فلم يحضرهم فأخذت استملي لهم وقال : « أول سنة خرجت في طلب الحديث أقمت سنين أحصيت ما مشيت على قدمي زيادة على ألف فرسخ ، لم أزل أحصى حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته[1] » .

وقال : « بقيت بالبصرة في سنة أربع عشرة ومائتين ثمانية أشهر وكان في نفسي أن أقيم سنة فانقطعت نفقتي فجعلت أبيع ثيابي شيئاً بعد شيء حتى بقيت بلا نفقة ومضيت أطوف مع صديق لي إلى المشيخة وأسمع منهم الى المساء فانصرف رفيقي ورجعت الى بيت خالي فجعلت اشرب الماء من الجوع ثم اصبحت من الغد ، وغدا عليَّ رفيقي فجعلت أطوف معه في سماع الحديث على جوع شديد فانصرف عني وانصرفت جائعا فلما كان الغد غدا علي ، فقال : مر بنا على المشايخ فقلت أنا ضعيف لا يمكني قال ما ضعفك ؟ قلت لا أكتمك أمري قد مضى يومان ما طعمت فيهما ، فقال لي رفيقي معي دينار فأنا أواسيك بنصفه وجعل الاخر في الكراء فخرجنا من البصرة وقبضت منه النصف دينار[2] .

**حفظه للحديث : ـ**

قال عبد الرحمن ـ ابن أبي حاتم المترجم له هنا ـ قال لي موسى بن اسحاق : ما رأيت أحفظ من أبيك رحمه الله ، وقد رأى أحمد بن حنبل ويحيى ابن معين وأبا بكر بن أبي شيبة وابن نمير وغيرهم فقلت له رأيت أبا زرعة فقال لا ، وقال عثمان بن خرزاذ : أحفظ من رأيت أربعة محمد بن المنهال وابراهيم بن عرعرة وأبو زرعة وأبو حاتم . « وقال هبة الله بن الحسن الطبري » : كان أبو حاتم

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٥٩ بأطول من هنا .

(٢) التقدمة ص ٣٦٣ وفيها غير هذا لمن اراد الزيادة

الرازي اماماً عالماً بالحديث حافظاً له متقنا متثبتاً ، وقال يونس بن عبد الأعلى : أبو زرعة وأبو حاتم اما ما خراسان ودعا لهما وقال : بقاؤ هما صلاح للمسلمين .

وقال عبد الرحمن سمعت أبي يقول على باب أبي الوليد الطيالسي من أغرب عني حديثاً غريباً مسنداً صحيحاً لم أسمع به فله على درهم يتصدق به وقد حضر على باب أبي الوليد حلق من الخلق أبو زرعة فمن دونه وإنما كان مرادي أن يلقي على ما لم أسمع به ليقولوا هو عند فلان فأذهب فأسمع وكان مرادي أن أستخرج منهم ما ليس عندي فما تهيأ لأحد منهم أن يغرب على حديثاً . وقال عبد الرحمن قال أبي قال لي ابن نفيل كم كتبتم عني ؟ قلت : لا ندري قال : حزرت ثلاثة عشر ألفاً او أربعة عشر ألفاً أو خمسة عشر ألفاً .

**معرفته بطرق الحديث وعلله : ـ**

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : جرى بيني وبين أبي زرعة يوماً تمييز الحديث ومعرفته فجعل يذكر أحاديث ويذكر عللها وكذلك كنت أذكر أحاديث خطأ وعللها وخطأ الشيوخ ، فقال لي : يا أبا حاتم قل من يفهم هذا ما أعز هذا إذا رفعت هذا من واحد أو اثنين فما أقل من تجد من يحسن هذا أو ربما أشك في شيء أو يتخالجني شيء في حديث فالى أن ألتقي معك لا أجد من يشفيني منه . قال أبي وكذلك كان أمري .

قال عبد الرحمن وحضرت أحمد بن سنان وقد حدثنا عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي جمرة عن أبي بردة عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ عطس فقيل له يرحمك الله ، فقال النبي ﷺ : يهديكم الله ويصلح بالكم ، فقال أبي لأحمد بن سنان : إنما هو عن أبي حمزة عن أبي بردة فأبى أن يقبل ثم صار أبي إلى محمد بن عبادة فسأله أن يخرج له حديث يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة فأخرج كتابه فإذا هو حماد بن سلمة عن أبي حمزة ـ كما قال أبي ـ فكتبنا

عن ابن عبادة هذا الحديث ثم أخبر أبي ابني أحمد بن سنان بأنه وجد في كتاب ابن عبادة عن يزيد عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة ـ كما قال أبي ـ فتحيرا وقالا : ننظر في الأصل فلما كان الغد حملوا الى أبي أصل أحمد بن سنان عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن أبي حمزة معجماً على الحاء والزاي ـ كما قال أبي ـ وقالا وقع في التحويل فحدثنا أحمد بن سنان من الرأس عن يزيد بن حماد بن سلمة عن أبي حمزة عن أبي بردة عن أبي موسى كما قال أبي واعتذروا من ذلك .

**شيوخـه وتلاميــذه : ـ**

وروى عن محمد بن عبد الله الأنصاري وعثمان بن الهيثم وعفان بن مسلم وعلي بن الجعد[1] **وأبي نعيم وعبيد الله بن موسى وعبدالله بن صالح كاتب الليث وعبدالله بن صالح كاتب العجلي وأبي توبة الربيع بن نافع وآدم بن أبي اياس وأبي اليان وسعيد بن أبي مريم وأبي مسهر والأصمعي وأبي غسان النهدي ومحمد بن يزيد بن سنان وهوذة بني خالد ويحيى بن صالح الوحاظي وعمرو بن الربيع بن طارق وعمر بن حفص بن غياث وطبقتهم وخلق ممن بعدهم .**

وروى عنـه أبو داود والنسـائي وابن ماجـه في التفسير والبخـاري وعبد الرحمن ابنه وعبيد بن سليمان المروزي والربيع بن سليمان المرادي ويونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عوف الطائي وهم من شيوخه ورفيقة أبو زرعة الرازي ومحمد بن هارون الروياني وأبو عوانه الاسفرائني وابن أبي الـدنيا وأبـو زرعة الدمشقي وأحمد بن منصور الرمادي وابراهيم بن اسحاق الحربي وآخرون .

---

(١) قال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٧٨/٦ في ترجمة علي بن الجعد « كتب منه أبي في الرحلة الأولى سنة أربع عشرة ومائتين » .

توفي رحمه الله تعالى في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين[1] » .

* * *

## (٥) يحيى بن معين أبو زكريا المري مولاهم امام الجرح والتعديـــل

الامام الفرد سيد الحفاظ يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن ، وقيل يحيى بن معين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام ، طلب الحديث وتفانى في طلبه حتى فاق الأقران والشيوخ وشهد له الجميع بأنه حوى علم الناس أجمع ، وغاص وراء الدقائق حتى قصده الأئمة عند اختفاء الحقائق فها هو ابن حنبل يقصده وابن المديني يسأله والكل طرا ينتظره كي يعرض عليه حديثه مع معرفته بالرجال وأحوالهم وورعة في الحكم عليهم وتجنب التشهير بهم .

كان أبوه على خراج الري فمات فخلف له ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم فأنفقه كله على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه ، وسئل كم كتبت من الحديث ؟ فقال : كتبت بيدي هذه ستمائة ألف حديث . قال أحمد وأنا أظن ان المحدثين قد كتبوا له بأيديهم ستمائة ألف وستمائة ألف . ولـذا قال علي بن المديني : « لا نعلم أحداً من لـدن آدم كتب من الحديث مـا كتب يحيى بن معين . وقال أبو عبد الله محمد بن عبد الله سمعت أبي يقول : خلف يحيى من الكتب مائة قمطر وأربعة عشر قمطراً وأربعة حباب شرابية مملؤة كتباً ، وقال أبو

(١) مصادر ترجمته تاريخ بغداد ٧٣/٢ ، التهذيب ٣١/٩ ، طبقات الشافعية للسبكي ٢٩٩/١ ، تذكرة الحفاظ : ٥٦٧ ، تقدمة الجرح والتعديل ص ٣٤٩ .

علي صالح بن،محمد : ذكر لي أن يحيى بن معين خلف من الكتب لما مات ثلاثين قمطراً وعشرين حباً وطلب بحيى بن أكثم بمائتي دينار فلم يدع أبو خيثمة أن تباع .

قال ابن المديني : انتهى العلم بالبصرة الى يحيى بن أبي كثير وقتادة وعلم الكوفة الى ابي اسحاق والأعمش وانتهى علم الحجاز الى ابن شهاب وعمرو بن دينار وصار علم هؤلاء الستة الى اثني عشر رجلاً منهم بالبصرة سعيد بن أبي عروبة وشعبة ومعمر وحماد بن سلمة وأبو عوانة ومن أهل الكوفة سفيان الثوري وسفيان بن عيينة ومن أهل الحجاز الى مالك بن أنس ومن أهل الشام الى الأوزاعي وانتهى علم هؤلاء الى محمد بن اسحاق وهشام ويحيى بن سعيد بن أبي زائدة ووكيع وابن المبارك ـ وهو أوسع هؤلاء علماً ـ وابن مهدي وابن آدم فصار علم هؤلاء جميعاً الى يحيى بن معين . وقال ـ ابن المديني ـ أيضاً : « انتهى علم الناس الى يحيى بن معين » ، وقال : « ما رأيت في الناس مثله » .

وقال عبد الخالق بن منصور قلت لابن الرومي أسمعت أبا سعيد الحداد يقول : لولا يحيى بن معين ما كتبت الحديث ، فقال لي ابن الرومي : وما تعجب فوالله لقد نفعنا الله به ولقد كان المحدث يحدثنا لكرامته ما لم يكن نحدث به أنفسنا قلت لابن الرومي فان أبا سعيد الحداد حدثني ، قال : انا لنذهب الى المحدث فننظر في كتبه فلا نرى فيها إلا كل حديث صحيح حتى يجيء أبو زكريا فأول شيء يقع في يده يقع الخطأ ولولا أنه عرفناه لم نعرفه فقال لي ابن الرومي وما تعجب لقد كنا في مجلس لبعض أصحابنا فقلت له يا أبا زكريا نفيدك حديثاً من أحسن حديث يكون ـ وفينا يومئذ علي وأحمد وقد سمعوه . ـ فقال وما هو ؟ قلنا حديث كذا وكذا فقال : هذا غلط فكان كما قال ، قال ـ عبد الخالق ـ وسمعت ابن الرومي يقول : كنت عند أحمد فجاءه رجل فقال : يا أبا عبد الله انظر في هذه الأحاديث فان فيها خطأ قال عليك بأبي زكريا فانه يعرف

الخطأ ، وقال عبد الخالق : قلت لابن الرومي حدثني أبو عمرو أنه سمع أحمد ابن حنبل يقول : السماع مع يحيى بن معين شفاء لما في الصدور ، فقال لي وما تعجب من هذا ؟ كنت أختلف أنا وأحمد الى يعقوب بن ابراهيم في المغازي ويحيى بالبصرة فقال أحمد ليت أن يحيى ههنا ، قلت له وما تصنع به قال يعرف الخطأ .

وقال العباس الدوري : رأيت أحمد بن حنبل في مجلس روح بن عبادة سنة خمس ومائتين يسأل يحيى بن معين عن أشياء يقول له يا أبا زكريا كيف حديث كذا ؟ وكيف حديث كذا ؟ يريد أحمد أن يستثبته في أحاديث قد سمعوها فما قال يحيى كتبه أحمد وقلما سمعت أحمد بن حنبل يسمى يحيى بن معين باسمه انما كان يقول : قال أبو زكريا ، قاله أبو زكريا .

وقال أحمد بن حنبل : ها هنا رجل خلقه الله لهذا الشأن يظهر كذب الكذابين .

وقال : كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس هو بحديث .

وسئل أبو داود : أيما أعلم بالرجال يحيى أو علي بن عبد الله ؟ قال : يحيى عالم بالرجال وليس عند علي من خبر أهل الشام شيء . وسئل أبو علي صالح بن محمد من أعلم بالحديث ؟ يحيى بن معين أم أحمد بن حنبل ؟ فقال : أما أحمد فأعلم بالفقه والاختلاف وأما يحيى فأعلم بالرجال والكنى .

قال أبو حاتم الرازي : إذا رأيت البغدادي يحب أحمد بن حنبل فأعلم أنه صاحب سنة وإذا رأيته يبغض يحيى بن معين فاعلم أنه كذاب .

قال يحيى عن نفسه : ما رأيت على رجل قط خطأ إلا سترته وأحببت أن أزين أمره وما استقبلت رجلاً في وجهه بأمر يكره ولكن أبين له خطأه فيما بيني

وبينه فان قبل ذلك وإلا تركته .

وقال ابن الرومي : ما رأيت أحداً قط يقول الحق في المشايخ غير يحيى ، وغيره كان يتحامل بالقول .

روى يحيى عن عبد السلام بن حرب وعبد الله بن المبارك وعبد الرزاق وابن عيينة وعبد الرحمن بن المهدي وابن الجعد وآخرين ، وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلي وأبو حاتم وأبو زرعة الرازيان وآخرون .

توفي رحمه الله بالمدينة أيام الحج قبل أن يحج وهو يريد مكة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وصلى عليه والي المدينة وكلم الحزامي الوالي فأخرجوا له سرير النبي ﷺ فحمل عليه فصلى عليه الوالي ثم صُلِّيَ عليه مراراً ، وذلك لسبع ليال بقين من ذي القعدة ، وقد استوفى خمساً وسبعين سنة ودخل في الست ودفن بالبقيع .

قال حبيش بن مبشر ـ الفقيه ـ رأيت يحيى بن معين في النوم فقلت ما فعل ربك بك ؟ قال : أدخلني عليه في داره وزوجني ثلاثمائة حوراء ثم قال للملائكة : انظروا الى عبدي كيف نضر وحسن[1] .

## (٦) أبو القاسم البغـوي

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، وستأتي ترجمته ان شاء الله تعالى عند الكلام على المسند في الباب الثاني[2] .

---

(١) مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ١٤/١٧٧ ، التذكرة ٤٢٩ ، تهذيب التهذيب ١١/٢٨٠ ، وفيات الأعيان ٢/٢١٤ ، تقدمة الجرح والتعديل ص ٣١٤ .

(٢) ص ١٦١

## من أخرج عنـه من الأئمـة في كتبهم[1] : -

إخراج الأئمة عن الشيخ دليل على علو منزلته ورفعة مكانتـه ، فالشيـخ الذي يخرج عنه كل المصنفين مقدم على من أخرج عنه بعضهم ، ومن أخرج عنه أصحاب الصحيح مقدم على من لم يخرج عنه أصحاب الصحيح ، وابن الجعد من الشيوخ الذين أخرج عنهم كثير من الأئمة كما أخرج عنه أصحاب الصحيح وغيرهم ، وها أنذا أذكر أسماء من أخرج عنه مع بيان الموضع الذي يبين أنه أخرج عنه مع مراعاة عدم الحصر إذ ذلك ليس في الأمكان .

١ ـ الامام البخاري : « محمد بن اسماعيـل بن ابراهيم البخـاري أمير المؤمنين في الحديث تلميذ ابن الجعد وراوية حديثه ، أخرج عنه في الصحيح في عديد من المواضع وكذا في الأدب المفرد قال في التهذيب .

نقلا : « والبخاري مع شدة استقصـائه يـروى عنه في صحـاحه . وفي هامش الزهرة بخط ابن طاهر وروى عنه البخاري ثلاثـة عشر حـديثاً » ا . هـ. ٢٩٢/٧ ، وقال في تاريخ التراث ص ٢٨٩ ط « وأخذ البخاري عنـه في ١٣ موضعاً » .

قلت : وقفت له على أحد عشر حديثاً في صحيح البخاري وهذا أثنـاء التخريج ـ وها هي باجمال .

حـ[١] ص ١٩٩ ، حـ[٣] ص ٥٧ ، ٢٥٨ ، ٢٩٣ ، حـ[٦] ص ١٠٨ ، ٥٦٦ ، حـ[٧] ص ٧١ ، حـ[٩] ص ٤٩٤ ، حـ[١٠] ص ٢٨٤ ، ٥٢١ ، حـ[١١] ص ٣٦٢ .

ويلاحظ أن ما أخرجه البخاري عن ابن الجعد أنه كله من رواية أبي الجعد عن شعبة . وأخرج عنه في الأدب المفرد ثلاثة أحاديث وأثراً أما الأحاديث فرقم

(١) مباشرة أبو بواسطة .

٢٠ ، ٥٩٩ ، ٦١١ ، أما الأثر فرقم ٣١٧ ص ٣٩٨ بعد حديث رقم ١١٦ ، وقد بين هذا محقق الكتاب ص ٤٧٨ .

٢ ـ الحافظ الاسماعيلي أبو بكر أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل الاسماعيلي ، أخرج عن ابن الجعد في مستخرجه على البخاري ، ومستخرجه وان كنت لم أقف عليه إلا أن الحافظ ابن حجر قد بين ذلك في كتابه ، « فتح الباري » ، وها هي بعض المواضع في فتح الباري التي تبين هذا حـ٥ ص ١٠١ ، حـ٩ ص ٢٠٤ ، حـ ١٠ ص ٨٢ ، ٢٨٦ ، ٢٨٩ ، حـ ١١ ص ٣٥ ، حـ١٢ ص ٤٩ ، ٢٢٥ ، ٢٥٧ » .

٣ ـ الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني أخرج عن ابن الجعد في مستخرجه على البخاري أفاد ذلك فتح الباري ١١٥/٧ وفي غير هذا الموضع وأخرج عنه أيضاً في الحلية ٢١٧/١ ،٣١١، ١٥٨/٧ ـ ١٦٣ ـ ١٦٦ ـ ١٧٩ ـ ١٨١ ـ ١٩٨ .

٤ ـ الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستي أخرج عن ابن الجعد في كتابه « المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها « وقد اعتمدت في بيان اخراجه عن ابن الجعد على « موارد الظمآن بزوائد ابن حبان » ص ٢٣٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٤٨١ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٦٠٧ ، كما أخرج عنه في كتابه المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين من ذلك حـ ١ ص ٣٨ ، ٣٦٦ .

٥ ـ الحاكم النيسابوري أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد أخرج عن ابن الجعد في مستدركه من ذلك ما رواه في حـ١ ص ٢٧٣ ، حـ ٣ ص ١٤٥ .

٦ ـ أبو داود السجستاني سليمان بن الأشعث صاحب السنن الذي هو أحد الكتب الستة وسيد الحفاظ وتلميذ ابن الجعد وراوية حديثه أخرج عنه في كتابه

السنن من ذلك حـ ٣ ص ٢٥ ، حـ ١٢ ص ٢٣٦ .

٧ ـ الامام الدارقطني على بن عمر الدارقطني المتوفي سنة ( ٣٨٥ ) أخرج عنه في كتابه السنن حـ ١ ص ٣١٤ ، ٣١٥ .

٨ ـ الامام الطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي المصري المتوفي ( ٣٢١ ) ، أخرج عنه في كتابه « شرح معانى الآثار ١/١٤١ ، ٢/١٢٨ ، ٣/٤٩ ـ ٥٠ ـ ٥١ ـ ١٠٩ ـ ١٣٤ ـ ٢٧٢ ـ ٢٩٧ ٤/٧ ـ ١٠ ، وفي غير هذا كثيراً جداً .

٩ ـ الامام البيهقي أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ( ٤٥٨ ) أخرج عنه في كتابه « السنن الكبرى » ٢/٢٠٥ ، ٤٨٠ ، ٤٩٦ ، ٥/١١٧ ، ١٧٢ ـ ١٨٦ ـ ٢٠٦ ـ ٢١٣ ، ٦/٣ ـ ٢٥ ـ ٢٨، ٧/٣٥١ ـ ٣٦٥ ـ ٣٧٠ ـ ٣٧٧ ـ ٣٨٩ ـ ٩/٣٢٦ ، ١٠/١٣٠ وفي غير هذا كثير جداً .

١٠ ـ ابن جرير الطبري أبو جعفر محمد بن جرير الطبري ( ٣١٠ ) أخرج عن ابن الجعد في كتابه التفسير المسمى : « جامع البيان عن تأويل آي القرآن » ١٣/٢٣٤ كما أخرج عنه في التاريخ ٧/٥٥٩ ، ٩/١١٩ .

١١ ـ الخطيب البغدادي الامام الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ( ٤٦٣ ) أخرج عنه في كتابه الكفاية ص ٣١٢ ، ٣٣٤ وفي تقييد العلم ص ٩٩ ، وفي الفقيه والمتفقه ٢/١١١ ، وفي تاريخ بغداد كثيراً من ذلك حـ ٦ ص ٢٣٠ ، حـ ٨ ص ١٤٩ ، حـ ١٠ ص ٤٤ ، وهو حديث من المسند .

١٢ ـ الحافظ أبو القاسم الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة الكبير والأوسط والصغير سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي ( ٣٦٠ ) أخرج عنه في المعجم الصغير ١/٣٦ ، ٢/١٤ .

١٣ ـ الحافظ أبو بكر بن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي

( ٢٨١ ) أخرج عنه في كتابه الشكر ص ١٠ ـ ١٣ ـ ١٥ ـ ١٦ ـ ٢٣ ـ وفي كتابه الفرج بعد الشدة ص ٢ ـ ٤ ـ ٥ ـ ٧ .

١٤ ـ محمد بن خلف بن حبان بن صدقة الضبي أبو بكر الملقب بوكيع القاضي ( ٣٠٦ ) أخرج عنه في كتابه أخبار القضاة لـ ١٩ أ .

١٥ ـ الامام الخرائطي أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري ( ٣٢٧ ) أخرج عنه في مكارم الأخلاق ص ٥٤ .

١٦ ـ الحافظ أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ( ٣٦٩ ) أخرج عنه في كتابه « أخلاق النبي ﷺ وآدابه » ص ٣٩ ، ٢٧٣ .

١٧ ـ ابن عبد البر الحافظ الحجة شيخ علماء الأندلس يوسف بن عبد الله بن محمد ابن عبد البر النمري ( ٤٦٣ ) أخرج عنه في كتابه ( الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة ص ١٤٣ (وفي جامع بيان العلم حـ ١ ص ٢٣٣ ) .

١٨ ـ ابن قيم الجوزية شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حريز الزرعي ثم الدمشقي الفقيه الحنبلي بل المجتهد المطلق المفسر النحوي الأصولي ( ٧٥١ ) أخرج عنه في كتابه أعلام الموقعين ١/٨٥ .

١٩ ـ الحافظ الذهبي شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي ( ٧٤٨ ) أخرج عنه في كتابه « تذكرة الحفاظ ١/٢١٤ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٢٣ ، وذكر أنه روى الجعد يات عن الأنماطي راجع التذكرة ٤/١٢٨٣ .

٢٠ ـ الحافظ الزيلعي آبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي ( ٧٦٢ ) ، أخرج عنه في كتابه : « نصب الراية لأحاديث الهداية ١/٣٦٢ ، ٢/٢٥٢ » .

٢١ ـ الحافظ ابن حجر أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ( ٨٥٢ ) أخرج عنه في وصل ما علقه البخاري وسيأتي ذلك ان شاء الله تعالى في الكلام على المسند وأخرج عنه أيضاً في تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير ٢/ ١٢١ واخرج عنه في كتب الرجال من ذلك تهذيب التهذيب ١/ ٢٧٥ ، ٤/ ١١٥ ، ٨/ ٦٥ والاصابة ٥/ ٣٣٨ وذكره أنه روى الجعديات كذا في الفتح ٤/ ١٥٤ .

٢٢ ـ الحافظ جلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر ( ٩١١ ) أخرج عنه في الدر المنثور ٥/ ٢١٨ وفي تاريخ الخلفاء ص ٢٧٥ .

٢٣ ـ ابن السني أبو بكر أحمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن أسباط الدينوري ( ٣٦٤ ) أخرج عنه في كتابه عمل اليوم والليلة ص ١٧ ، ٧٣ ، ١٧١ .

٢٤ ـ القاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ( ٣٦٠ ) أخرج عنه في المحدث الفاصل ص ٣٩٠ .

٢٥ ـ أبو القاسم ابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله تقي الدين الشافعي أخرج عنه في تاريخ مدينة دمشق أخرج عنه في الجزء الأول باب ذكر ما ورد من الملاحم والفتن مماله تعلق بدمشق في غابر الزمان أخرج حديث : « منعت العراق درهمها وقفيزها . . الخ وهو في المسند رقم ٢٧٦٧ كما أخرج عنه جمعاً من أحاديث المسند بينت ذلك في موضعه أثناء تخريج المسند راجع رقم ( ١٤٨٧ ـ ٢٢٣٨ ـ ٢٦١٧ ـ ٣٠١٦ ـ ٣٤٤٥ ) .

٢٦ ـ أبو عبد الله القرطبي محمد بن أحمد الأنصاري ( ٦٧١ ) أخرج عنه في كتابه الجامع لأحكام القرآن جـ ٢٠ ص ١٣٩ .

٢٧ ـ محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال أبو عبد الله الكوفي ( ٢٣٣

وقيل ٢٣٦ وترجمته في التهذيب ٢٠٤/٩ ) ، روى عنه كما في فتـح القديـر ٣٦٨/٥ ) .

٢٨ ـ أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي الامام الحافظ شيـخ الاسـلام ( ٣٢٧ ) أخرج عنـه في تقدمـة المعرفـة لكتابـة الجـرح والتعـديـل ص ١٥٥ .

# الفصل الخامس

# منزلته العلمية ودوره في علم الحديث

**منزلتـه العلميـة : ـ**

امتـاز ابن الجعـد بتمـام الضبط ـ فمـا استـودعـه صــدره يـأتي بــه على لفـظه ومـا استـودعـه كتـابـه لا يخــطيء فيـه ـ وبسعــة الحفظ ، فلقـد لقي العـديد من الشيـوخ وأخـذ عنهم وارتحـل في سبيـل ذلـك تسـاعـده في كـل ذلـك حافـظة قويـة وذهن وقاد . كمـا امتاز بـالاسناد العـالي فلقـد لقي كبـار الشيـوخ وأخذ عنهم وعمّـر طويـلاً مع الضبط التـام حتى نهـايـة حيـاتـه ممـا جعله عمـدة في هـذا العلم وبغيـة كـل قـاصـد لهـذا الفن ومحـل ثنـاء كـل منصف من جهابذة علم الرجال .

**ضبـط صـــدره : ـ**

قال أبو حاتم : « كان متقناً صدوقاً ولم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري ويحيى الحماني في حديث شريـك وعلي بن الجعد في حديثه[1] » ، وقال يحيى بن معين : « علي بن الجعد أثبت البغداديين في

(١) تهذيب الكمال وتاريخ بغداد وتهذيب التهذيب .

شعبة[1] ، وقال حسين بن فهم : سمعت يحيى بن معين في جنازة علي بن الجعد يقول : ما روى عن شعبة ـ أراه من البغداديين ـ أثبت من هذا يعني علي بن الجعد[2] » وقال موسى بن داود : « ما رأيت أحفظ من علي بن الجعد كنا عند ابن أبي ذئب فأملى علينا عشرين حديثاً فحفظها وأملاها علينا[3] » .

**ضبط كتابه : ـ**

قال خلف بن سالم : صرت أنا وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين إلى علي بن الجعد فأخرج إلينا كتبه وألقاها بين أيدينا وذهب فظننا أنه يتخذ لنا طعاماً فلم نجد في كتابه إلا خطأ واحداً فلما فرغنا من الطعام قال هاتوا فحدث بكل شيء كتبناه حفظاً[4] » .

**سعة حفظه : ـ**

قال الذهبي[5] وابن العماد[6] : « روى عن شعبة وابن أبي ذئب والكبار فأكثر . وسئل عبدوس » ، عبد الله بن محمد بن مالك بن هانىء النيسابوري « عن حال ابن الجعد فقال : لا أعلم أني لقيت أحفظ منه[7] » .

**علو اسناده : ـ**

قال ابن ناصر الدين : « هو شيخ بغداد وصاحب العالي من الاسناد خرج عنه البخاري وغيره وكان ثقة عجباً في حفظه[8] » ، وقال

---

(١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٧ ) تهذيب الكمال وتاريخ بغداد وتهذيب التهذيب .
(٥) العبر ٤٠٦/١ .
(٦) الشذرات ٦٨/٢ .
(٨) المصدر السابق .

الـذهبي : « آخر أصحـاب شعبـة وابن ذئب وطـائفـة تفـرد بهم[1] » . وقـال ابن عقــدة[2] : « ليس في الاســلام أسنــد من رجـلين عـلي بن الـجعــد ولـوين لأنهما جمعـا شيـوخ الأمصـار العـالي وعمـرا واسم لـوين محمـد بن سليمان بن حبيب[3] » .

وقـال القـاضي عيـاض : والحـد في تـرك الشيـخ التحــديث التغيـر وخـوف الخـرف ، والا فـأنس ابن مـالــك وغيـره من أصحــاب رسـول الله ﷺ قـد حمل عنهم وحـدثوا وقـد نيفوا على هـذا العـدد وقـارب كثيـر منهم المــائــة وبلغهــا بعضهم ونيف عليهــا كعبــد الله بن أبـي أوفى ووائـله بن الاسقـع وسهل بن سعـد الساعـدي وأبي الطفيـل الكناني ثم قـال : كذلـك من بعــدهم من التــابعيين وأئمــة المسلمين قــد بلغ كثيــر منهم الثمــانين وأكثـر من ذلـك ومــاتـوا وهم يحــدثـون وكــانـوا يــرون ذلـك من أفضــل أعمــالهم ، والنــاس من أقــطار الأرض يــرحلون إليهم من الـمتـقــدميـن والمتـأخرين كمـالك لن أنس تـوفي وهـو ابن نحـو من سبـع وثمـانين وقيـل أكثــر من هـذا وعــطاء بن أبي ربــاح و . . و . . وعلي بن الجعــد تــوفي وهـو ابن ست وتسعين . . وأبو القـاسم البغـوي تـوفي وهـو ابن نحـو مـائـة سنة .

ولميــزات ابن الجعــد المتقــدمــة أثنى عليــه الأئمــة والثنــاء على الشخص دليـل على اقتنـاع المثنى عليـه به وعـظم قـدره عنـده فـإذا كـان المثني من الأئمـة الأثبات الـذين يتفوهـون بـالكلمـة بعـد وزن لهـا وتقـديـر

---

(١) ميزان الاعتدال ١١٦/٣ .

(٢) هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي اليه المنتهي في قوة الحفظ وكثرة الحديث توفي ( ٣٣٢ ) ( تاريخ بغداد ١٤/٥ ) .

(٣) المحدث الفاصل ص ٦٢١ .

لآثارها فهذا دليل على أن اقتناعهم صادق وحكمهم ثابت ومن أثنوا عليه جدير بذلك . ولقد أثنى علي ابن الجعد عديد من جهابذة علم الرجال من هؤلاء : ـ يحيى بن معين قال : ثقة صدوق[1] وقال : رباني العلم[2] وقال : أثبت البغداديين في شعبة ومنهم : ـ الذهبي قال : الحافظ الثبت المسند شيخ بغداد[3] وقال : محدث بغداد[4] ومنهم : ـ ابن ناصر الدين قال : هو شيخ بغداد وصاحب العالي من الاسناد[5] .

هذا ومما يظهر منزلته العلمية أيضاً بيان قيمة مروياته ثم بيان الأئمة الذين قورنوا به وهاك تفصيل القول .

**قيمة مروياته : ـ**

تظهر قيمة مرويات ابن الجعد في ضوء النقاط التالية : ـ

**أولا** مرويات ابن الجعد عالية الاسناد إذ أن ابن الجعد قد أخذ عن الكبار وامتد عمره وطال دون اختلاط أو أوهام ـ وقد تقدم بيان علو اسناده ـ وسيأتي ان شاء الله تعالى عند الكلام على المسند مزيد بيان لذلك .

**ثانياً :** مروياته ليس فيها مناكير إذا حدث عن ثقة ولذا

---

(١ ، ٢) تهذيب ٧/٢٩١ .

(٣) التذكرة : ٣٩٩ .

(٤) العبر ١/٤٠٦ ودول الاسلام ١/١٣٨ .

(٥) شذرات ٢/٦٨ .

قال ابن عدي « ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره .

**ثالثاً :** ابن الجعد كان يدقق في الرواية ويتحرى للفظ ولذا قال أبو حاتم « ولم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري ويحيى الحماني في حديث شريك وعلي بن الجعد في حديثه[1] » .

وقال البغوي : رأيت عند محمد بن محمد بن علي الوراق أحاديث ابن عيينة وقد كتبها عن علي بن الجعد فقلت متى كتبتموها عن علي ؟ فقال أملاها علي سنة احدى عشرة ومائتين وكنا جماعة حضوراً عند علي . فقلت لمحمد بن علي كيف وهم قد سمعوها من ابن عيينة ؟ فقال الألفاظ التي فيها ولأن علياً انما سمعها من ابن عيينة من كتابه[2] .

## ابن الجعد وأقرانه : -

تدرك منزلة الامام بمعرفة أقرانه فإذا كان الأقران ذا منزلة عالية ودرجة رفيعة فهذا دليل قاطع على توفر ذلك في قرينهم .

والدارس لسيرة ابن الجعد يجد أن المحدثين تساءلوا عن منزلته في ضوء أئمة آخرين موجهين الأسئلة الى جهابذة علم الرجال ، فمن ذلك ما ورد عن جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي قال :

(١) تهذيب الكمال وتاريخ بغداد .

(٢) تهذيب الكمال وتاريخ بغداد ١١/٣٦٢ .

سمعت يحيى بن معين يقول : « علي بن الجعد أثبت البغداديين في شعبة قلت له فأبو النضر قال وأبو النضر[1] » ، وما روى عن الحسين بن فهم قال : سمعت يحيى بن معين في جنازة علي بن الجعد يقول ما روى عن شعبة - أراه من البغداديين - أثبت من هذا يعني علياً بن الجعد فقال له رجل ولا أبو النضر قال ولا أبو النضر قال ولا شبابة فقال : خرب الله بيت أمه ان كان مثل شبابة . قال ابن الفهم فعجبنا منه نقول ولا أبو النضر فيقول ولا أبو النضر فنقول ولا شبابة فيقول ولا شبابة[2] » .

وما روى عن ابن الفهم أيضاً قال سمعت يحيى بن معين وسئل أيما أثبت أبو النضر أو علي بن الجعد ؟ فقال يحيى خرب الله بيت علي ان كان في الثبت مثل أبي النضر أو نحو هذا من القول[3] » ، وما روى عن جعفر بن محمد القلانسي قال : قلت ليحيى بن معين أيما أحب اليك في شعبة آدم أو علي بن الجعد ؟ فقال : كلاهما ثقة قلت فأيهما أحب اليك قال : أكتب عن علي واضرب على جنبيه[4] .

فيتضح لنا أنهم قارنوا بين ابن الجعد وبين كل من : -

١ - أبو النضر البغدادي هاشم بن القاسم .
٢ - آدم بن أبي اياس العسقلاني .
٣ - شبابة بن سوار الفزاري .

وهذه ترجمة موجزة لكل منهم يتضح منها منزلتهم التي تظهر

(١) تهذيب الكمال وتاريخ بغداد ١١/٣٦٥ .
(٢) تهذيب الكمال وتاريخ بغداد ١١/٣٦٥ .
(٣) تاريخ بغداد ١١/٣٦٥ .
(٤) تاريخ بغداد ١١/٣٦٢ .

منزلة قرينهم « ابن الجعد » خاصة وأنه اسبق منهم مع ملاحظة أن المسؤول هو يحيى بن معين تلميذ ابن الجعد وملازمة فترة خمسة وثلاثين عاماً .

## أبو النضر البغدادي : -

هاشم بن القاسم أبو النضر الكناني من بني ليث بن كنانة من انفسهم خراساني الأصل سمع شعبة بن الحجاج - سمع منه جميع ما أملي ببغداد وهو أربعة آلاف حديث - وشيبان بن عبد الرحمن وسليمان بن المغيرة وعبد الرحمن المسعودي وليث بن سعد وغيرهم ، روى عنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابن راهوية وغيرهم ، وكان يلقب قيصراً قال فيه أحمد ابن حنبل : أبو النضر شيخنا من الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وقال : كتب عن شعبة املاء وقال : أثبت من شاذان ، وقال ابن معين : « أول ما كتبنا عن أبي النضر - هاشم بن القاسم - قال ان عندي كتاباً لشعبة نحواً من ثمانمائة حديث سألت عنها شعبة فحدثنا بها وقال عندي غير هذه لست اجترىء عليها ثم حضرناه من بعد في تلك الأحاديث الباقية فكان يقول فيها حدثنا شعبة - والحديث فتنة - وكانت نحوا من أربعة آلاف[1] » .

وقال أحمد بن عبد الله العجلي : « وأبو النضر هاشم بن القاسم من الابناء يسكن بغداد ثقة صاحب سنة وكان أهل بغداد يفخرون به » ، قال ابن قانع ثقة وقال ابن عبد البر اتفقوا على أنه صدوق وقال النسائي لا بأس به وقال الحاكم ثبت في الحديث توفي سنة سبع ومائتين[2] .

---

(١) تاريخ بغداد ١٢/٦٤ .

(٢) مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ١٤/٦٣ ، تهذيب و١١/١٨ ، تذكرة ١/٣٥٩ .

## آدم بن أبي اياس العسقلاني : -

أصله من خراسان ومنشؤه بغداد وبها طلب العلم وكتب عن شيوخها ثم رحل الى الكوفة والبصرة والحجاز والشام ولقي الشيوخ وسمع منهم واستوطن عسقلان فعرف بالعسقلاني ، حدث عن شعبة بن الحجاج وشيبان بن عبد الرحمن وابن أبي ذئب والليث بن سعد والربيع ابن صبيح وحماد بن سلمة وعبد الله بن المبارك وخلق سواهم ، وروى عنه الأئمة الأعلام من المحدثين فروى عنه البخاري وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة الدمشقي وغيرهم .

قال أحمد بن حنبل : جلس شعبة ببغداد وليس في مجلسه أحد يكتب إلا آدم بن أبي اياس وهو يستملي ويكتب وهو قائم وقال : كان آدم مكيناً عند شعبة . وقال : آدم بن أبي اياس عن الستة أو السبعة الذين كانوا يضبطون الحديث عند شعبة . وقال أبو حاتم : ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله وقال العجلي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وفي كتاب ابن ابي حاتم عن أبيه عن آدم قال كنت أكتب عند شعبة وكنت سريع الخط وكان الناس يأخذون من عندي ، وكان مشهوراً بالسنة شديد التمسك بها والحض على اعتقادها وكان من عباد الله الصالحين ، توفي رحمه الله سنة عشرين ومائتين وهو ابن ثمان وثمانين سنة وقيل بلغ نيفاً وتسعين[1] .

## شبابة بن سوار الفزاري : -

أصله من خراسان ونزل المدائن وسمع بها وببغداد من شعبة

(١) مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٢٧/٧ ، التذكرة : ٤٠٩ ، التهذيب ١٩٦/١ .

وحريز بن عثمان وورقاء ابن عمر ويونس بن أبي اسحاق والمغيرة بن مسلم وابن أبي ذئب والليث بن سعد وعبد العزيز الماجشون وغيرهم ، وروى عنه أحمد بن حنبل وابن المديني وابن معين وابن راهوية وغيرهم ، قال أحمد : كان شعبة يتفقد أصحاب الحديث فقال يوماً ما فعل ذلك الغلام الجميل ؟ يعني شبابة ، وسئل يحيى بن معين عن شبابة في شعبة فقال ثقة وسئل عن شاذان فقال لا بأس به قلت : هو أحب اليك أم شبابة قال شبابة ، وقال ابن سعد : كان ثقة صالح الأمر في الحديث وكان مرجئاً ، وقال أبو زرعة : كان يرى الارجاء قيل له رجع عنه قال نعم ، وقال ابن عدي انما ذمه الناس للارجاء الذي كان فيه وأما الحديث فلا بأس به ، وقال ابن المديني صدوق إلا أنه كان يرى الارجاء ولا ينكر لمن سمع ألوفاً أن يجيء بخبر غريب ، وقال أحمد بن حنبل تركت شبابة للارجاء قيل له فأبو معاوية كان مرجئاً قال كان شبابة داعية ، وقال الذهبي : صدوق مكثر صاحب حديث فيه بدعة مات سنة ست ومائتين[1] .

هؤلاء هم أقران ابن الجعد الذين حكم ابن معين بتقدمه عليهم ، وأنه يفوقهم هم جميعاً أصحاب مناقب حديثية ومن أصحاب الباع الطويل فيه يتضح لنا من ترجمتهم منزلة ابن الجعد ومكانته العلمية فأبو النضر الثقة الذي كان أهل بغداد يفتخرون به والذي قدمه أحمد على شاذان وآدم بن ابي اياس الذي كان ذا منزلة عند شعبة بحيث لم يصرح لأحد أن يكتب في مجلسه إلا له وشبابة الذي كان يحظى أيضاً بتعهد شعبة له والذي قدمه يحيى على شاذان كل أولئك

(١) مصادر ترجمته : تاريخ بغداد ٢٩٥/٩ ، طبقات ابن سعد ٣٢٠/٧ ، التهذيب ٣٠٠/٤ ، الميزان ٢٦٠/٢ .

يقدم ابن معين علياً بن الجعد عليهم بل ينكر انكاراً جازماً ان يوضع ابن الجعد في مصاف هؤلاء فيقول : « حرب الله بيت علي ان كان في الثبت مثل أبي النضر » ، ويقول : « حرب الله بيت أمه ان كان مثل شبابة » ، ويقول : **« أكتب عن عليّ مسند شعبة وأضرب على جنبيه » يريد آدم .**

أما ما روى عن أبي داود من أنه سئل : « أيما أعلى عندكم على بن الجعد أو عمرو بن مرزوق ؟ فقال : عمرو أعلى عندنا علي بن الجعد وسم بميسم سوء قال ما يسؤوني أن يعذب الله معاوية وقال ابن عمر ذاك الصبي : « فإن أساس تقديم عمرو على علي انما هي قيلة قيلت على علي سوف أتناولها بالمناقشة ان شاء الله تعالى عند الكلام على « ابن الجعد في رأي أئمة الجرح والتعديل » والله المستعان .

**دوره في علم الحديث : -**

أ - **رواية** : عاش ابن الجعد في فترة جمع السنة وتدوينها والانتقال من مصر الى مصر لجمع ما تفرق عند رواتها فشارك في هذا الهدف وساعد في تحقيقه فأهتم بالحفظ ووجه همته إليه مرتحلاً من اقليم لاقليم مدونا كل ما يحفظ ثم محدثاً بكل ما يحفظ باذلاً كتبه لمن أراد المقابلة والضبط .

ب - **دراية** : لم يظهر علم الدراية في عصر ابن الجعد وانما كل ما كان في عصره انما هو جمع السنة وتدوينها ، وهذا الهدف شغل الأئمة عن التأليف في أي علم آخر وان كانت قواعد الدراية كانت مستقرة عندهم فهم يعلمون أن الاسناد من خصائص هذه الأمة وأنه من الدين فكل يحرص على اسناده وهم يكشفون حال الرواة

الـذين لا تقبـل روايتهم ووجـد في عصـره من يتكلم في الـرواة من أمثـال شعبة ويحيى بن معين وأبي حـاتم وأبي زرعـة الـرازيـان ، ولمـا كـان الأمـر كـذلـك لم يـظهـر لابن الجعـد دور في علم الـدرايـة وان كـانت مرويـاته تفيـد أن له مـذهبـاً في ذلـك فهـا هـو يؤدي مـا سمعـه بـ « أخبـرنا » يـظهر هـذا في ثنايـا المسند ويـظهـر أيضـاً ممـا أخـرجـه المـزي ـ في تهذيبـه ـ والخطيب ـ في تـاريخه ـ عن أبي صـالـح خلف بن محمـد قال سمعت أبـا علي صـالـح بن محمـد يقـول : كـان عنـد علي بن الجعـد ثـلاثـة أحـاديث عن مـالـك بن أنس قـال فسـألتـه عن حـديث فحـدثني بـه ثم سـألتـه عن الحـديث الآخـر فحـدثني بـه ثم سـألتـه عن الحـديث الثـالث فقـال لي لاكـرامـة لـك هـذه الثـلاثـة الأحـاديث سمعتهـا من مـالـك بن أنس في ثـلاثـة أعـوام تـريـد ان تسمعهـا في سـاعـة ؟ قيـل لأبي علي صـالـح : كـان يـذكـر فيـه . الخبر ؟ قال كان يقول أخبرنا مالك كان حديثه مالك بن أنس .

والاخبـار عن السمـاع بـ « أخبـرنـا » مـذهب جمـاعـة من أهـل العلم منهم حمـاد بن سلمـة وعبـد الله بن المبـارك وهشيم بن بشيـر وعبيـد الله بن مـوسى وعبـد الـرزاق بن همـام ويـزيـد بن هـارون وعمـرو بن عـون ويحيىٰ بن يحيى التميمي واسحـاق بن راهـويـة وأبـو مسعـود أحمد بن الفرات ومحمد بن أيوب الرازيان[1] .

جـ ـ **علم الرجال** : لم يكن ابن الجعد من المتكلمين في الرجال تعديلاً وتجريحاً وكل ما له في هذا الباب إنما هو من باب الرواية فقط كما أخرج الخطيب[2] باسناده عنه قال : قدم علينا في أيام المهدي

(١) الكفاية ص ٤١٣ ـ ٤١٥ .

(٢) تاريخ بغداد ١٤٩/٨ .

هؤلاء القوم حماد عجرد ومطيع بن اياس الكناني ويحيى بن زيد فنزلوا بالقرب منا فكانوا لا يطاقون خبثاً ومجانة » .

وكذا ما أخرجه ابن أبي حاتم[1] عن محمد بن عمار بن الحارث عن علي بن الجعد يقول سمعت شعبة يقول : كان هشام يعني الدستوائي ـ أحفظ مني عن قتادة .

وكذا ما ذكره الحافظ[2] عنه عن شعبة قال إسماعيل : بن علية ريحانة الفقهاء ولعل السر في هذا أن الكلام في الرجال فرض كفاية وقد كان في عصر ابن الجعد من قام بذلك خير قيام فقد تكلم في هذا الوقت شعبة بن الحجاج ( ١٦٠ ) ويحيى بن سعيد القطان ( ١٩٨ ) وعبد الله بن المبارك ( ١٨١ ) وسفيان بن عيينة ( ١٩٨ ) وسفيان الثوري ( ١٦١ ) وأحمد بن حنبل ( ٢٤١ ) وعلي بن المديني ( ٢٣٤ ) وأبو زرعة ( ٢٦٤ ) وأبو حاتم ( ٢٧٧ ) فلوجود هؤلاء صرف ابن الجعد همته الى التحمل والأداء ونشر السنة في الأرجاء مما جعله يتقدم في علم الرواية .

---

(١) تقدمة الجرح والتعديل ص ١٥٥ .

(٢) التهذيب ١/٢٧٥ .

# الفصل السادس

# ابن الجعد في رأي أئمة الجرح والتعديل

حظي ابن الجعد بتوثيق العديد من جهابذة الجرح والتعديل له بل بالغوا في توثيقه كما في عباراتهم « ثقة صدوق » ، « رباني العلم » ، « ثقة ثبت » ، « ثقة مأمون » .

إلا أنه شأن الكثيرين من أئمة الحديث لم يسلم من انتقادات توجه إليه وجرح بعضهم له ، ونذكر في ذلك قول عبد الرزاق : « أخزى الله سلعة لا تنفق إلا بعد الكبر والضعف ، حتى إذا بلغ أحدهم مائة سنة كتب عنه فإما أن يقال كذاب فيبطلون علمه وإما أن يقال مبتدع فيبطلون عمله فما أقل من ينجو من ذلك[1] » .

وها أنا أذكر أقوال المعدلين ثم أقوال المجرحين ثم أناقش رأي الفريقين مبيناً القول الفصل في ذلك بيد أنه قبل استعراض الآراء أضع فائدتين ، لهما أثرهما في الأمر قبل مناقشته .

**الفائدة الأولى :** أن ابن الجعد من أهل القرون الثلاثة الفاضلة

(١) ميزان الاعتدال ٢/٦١٤ .

التي شهد لها الرسول ﷺ بالخيرية في قوله : « خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم[1] » .

**الفائدة الثانية :** أن ابن الجعد أخرج عنه البخاري في صحيحه وقد قال ابن حجر[2] « ينبغي لكل مصنف أن يعلم أن تخريج صاحب الصحيح لأي راو كان مقتض لعدالته عنده وصحه ضبطه وعدم غفلته ولا سيما ما انضاف الى ذلك من اطباق جمهور الأئمة على تسمية الكتابين بالصحيحين » ، وأخرج عن الشيخ أبي الحسن المقدسي أنه كان يقول في الرجل **الذي يخرج عنه في الصحيح هذا جاز القنطرة يعني بذلك أنه لا يلتفت إلى ما قيل فيه .**

**أ ـ المعدلـون وأقوالهـم : ـ**

**ـ يحيى بن معين ـ** امام الجرح والتعديل وتلميذ ابن الجعد ـ

قـال محمـد بن حمـاد المقـرى سـألت يحيى بن معين عن علي بن الجعـد فقال ثقـة صدوق ثقـة صدوق قلت فهـذا الـذي كـان منـه ؟ فقـال : ايش كـان منـه ثقـة صـدوق . وقـال عبـد الخـالق بن منصـور سـألت يحيى بن معين عن علي بـن الجـعـد فقــال : ثـقــة وقــال جعـفــر بن مـحمــد

(١) أخرجه البخاري في الشهادات باب لا يشهد علي شهادة جور إذا أشهد ٢٥٨/٥ وفي غير هذا الموضع عن عمران ابن حصين وهو في المسند ـ مسند ابن الجعـد ـ رقم ١٣٢٣ وتخريجـه هناك في الهامش .

(٢) هدي الساري ص ٣٨٤ .

القلانسي قلت ليحيى بن معين أيما أحب إليك في شعبة آدم أو علي بن الجعد فقال : كلاهما ثقة قلت فأيهما أحب اليك قال أكتب عن علي مسند شعبة واضرب على جنبيه . وقال جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي سمعت يحيى بن معين يقول : علي بن الجعد أثبت البغداديين في شعبة قلت له فأبو النضر قال وأبو النضر ، وقال الحسين بن فهم سمعت يحيى بن معين في جنازة علي بن الجعد يقول ما روى عن شعبة ـ أراه يعني من البغداديين ـ أثبت من هذا يعني علي بن الجعد فقال له رجل ولا أبو النضر قال ولا أبو النضر قال ولا شبابة فقال خرب الله بيت أمه ان كان مثل شبابة قال ابن الفهم فعجبنا منه نقول ولا أبو النضر فيقول ولا أبو النضر فنقول ولا شبابة فيقول ولا شبابة ، وقال أبو سليمان بن زبر حدثنا أسامة بن علي قال حدثنا موسى بن الحسن الصقلي قال سمعت يحيى بن معين وذكر علي بن الجعد فقال : رباني العلم[1] .

ـ **أبو حاتم الرازي** : تلميذ ابن الجعد .

قال أبو حاتم : « كان متقناً صدوقاً ولم أر من المحدثين من يحفظ ويأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري ويجيى الحماني في حديث شريك وعلي بن الجعد في حديثه[2] » .

ـ **أبو زرعة الرازي** : تلميذ ابن الجعد .

قال : كان صدوقاً في الحديث[3] .

---

(١) تهذيب الكمال ترجمة ابن الجعد ، تهذيب التهذيب ٧/٢٩١ ، تاريخ بغداد ١١/٣٦٦ .

(٢ ، ٣ ، ) تهذيب الكمال ، وتاريخ بغداد ، وتهذيب التهذيب ، ترجمة ابن الجعد .

ـ النسائي : قال : صدوق[1] .

ـ صالح بن محمد الاسدي قال : ثقة [2] .

ـ الدارقطني قال : ثقة مأمون[3] .

ـ ابن قانع قال : ثقة ثبت[4] .

ـ مطين قال ثقة[5] .

ـ ابن عدي قال : ما أرى بحديثه بأساً ولم أر في رواياته إذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره[6] .

ـ الذهبي قال : الحافظ الثبت المسند[7] .

ـ الامام البخاري إذ أخرج عنه في صحيحه وهذا تعديل له .

ـ أبو حاتم بن حبان أخرج عنه صحيحه .

ـ الاسماعيلي وأبو نعيم : والحاكم أخرجوا عنه في كتبهم الصحيحة .

**ب : المجرحون وأقوالهم : ـ**

**الامام مسلم** : قال : ثقة لكنه جهمي[8] .

**الامام أحمد بن حنبل** : قال أبو جعفر العقيلي : قلت لعبد الله بن أحمد بن حنبل لم لم تكتب عن علي بن الجعد ؟ فقال : نهاني أبي أن أذهب اليه وكان يبلغه عنه أنه يتناول أصحاب النبي ﷺ .

وقال يحيى بن زكريا النيسابوري : سمعت زياد بن أيوب يقول :

---

(١ ـ ٢) تهذيب الكمال ، وتاريخ بغداد وتهذيب التهذيب ترجمة ابن الجعد .

(٣ ، ٤ ، ٥) التهذيب ٢٩٢/٧ .

(٦) الكامل لابن عدي .

(٧) التذكرة : ٣٩٩ ، والميزان ١١٦/٣ ، والمغني ٤٤٤/٢ .

(٨) ميزان الاعتدال ١١٦/٣ والمغنى ٤٤٤/٢ . وسيأتي إن شاء الله تعالى معنى « الجهمى » عند « مناقشة آراء الفريقين » .

سأل رجل أحمد بن حنبل عن علي بن الجعد فقال الهيثم : ومثله يسأل عنه !! فقال أحمد أمسك أبا عبد الله فذكره رجل بشر فقال أحمد ويقع في أصحاب النبي ﷺ . فقال زياد بن أيوب كنت عند علي بن الجعد فسألوه عن القرآن فقال القرآن كلام الله ، ومن قال مخلوق لم أعنفه . قال : فذكرت ذلك لأحمد بن حنبل فقال : ما يبلغني عنه أشد من هذا .

وقال أبو زرعة : كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن علي بن الجعد ولا سعيد بن سليمان ورأيته في كتابه مضروباً عليهما[1] .

**قلت** : ذكر الخطيب من تاريخه ، **والمزي في تهذيبه** أخباراً تفيد وقوع ابن الجعد في بعض الصحابة . فقد ذكرا عن أبي غسان الدوري قال : كنت عند علي بن الجعد فذكروا حديث ابن عمر « كنا نفاضل على عهد رسول الله ﷺ فنقول خير هذه الأمة بعد النبي ﷺ أبو بكر وعمر وعثمان فيبلغ النبي ﷺ فلا ينكره » ، فقال عليٌّ : انظروا الى هذا الصبي هو لم يحسن أن يطلق امرأته يقول كنا نفاضل !! .

وقال أيضاً ـ أي أبو غسان ـ كنت عند علي بن الجعد فذكروا حديث النبي ﷺ أنه قال للحسن : « إن ابني هذا سيد » ، قال ما جعله سيداً .

وقال أحمد بن ابراهيم الدورقي : قلت لعلي بن الجعد بلغني أنك قلت ابن عمر ذاك الصبي ، قال : لم أقل ولكن معاوية ما أكره أن يعذبه الله .

وقال هارون بن سفيان المستملي كنت عند علي بن الجعد فذكر

---

(١) تاريخ بغداد ، وتهذيب الكمال ترجمة علي بن الجعد .

عثمان بن عفان فقال : أخذ من بيت المال مائة ألف درهم بغير حق . فقلت لا والله ما أخذها ولئن كان أخذها ما اخذها إلا بحق ، قال لا والله ما أخذها إلا بغير حق ، قال : قلت لا والله ما أخذها إلا بحق .

وقال أبو عبيد الآجري : قلت لأبي داود أيما أعلى عندك علي بن الجعد أو عمرو بن مرزوق ؟ قال : عمرو أعلى عندنا ، علي بن الجعد وسم بميسم سوء قال ما يسوؤني أن يعذب الله معاوية .

وستأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ مناقشة هذه الأخبار مع مناقشة آراء الفريقين .

ـ علي بن المديني : ذكر في التهذيب[1] ان العقيلي حكى عن ابن المديني ما يقتضي وهن ابن الجعد عنده ولفظه ، « حدثنا عبد الله بن أحمد حدثني بعض أصحابنا عن علي بن المديني » قال : وممن ترك حديثه عن شعبة علي بن الجعد وعدد جماعة فقالوا وعلي بن الجعد ما له قال : رأيت ألفاظه عن شعبة تختلف .

ـ أبو جعفر النفيلي : قال أبو الحسن أحمد بن جعفر بن زياد السوسي : سمعت أبا جعفر النفيلي وذكر علي ابن الجعد فقال : لا ينبغي أن يكتب عنه قليل ولا كثير وضعف أمره جداً »[2] .

ـ ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني : قال : علي بن الجعد متشبث بغير بدعة زائغ عن الحق[3] .

ـ ابن الأثير : ( المؤرخ ) قال : وهو من مشايخ البخاري وكان يتشيع[4] .

(١) ٢٩٢/٧ .
(٢ ـ ٣) تهذيب الكمال للمزي .
(٤) الكامل ١٨/٧ .

ـ ابن قتيبة : ذكره في فرقة الشيعة[1] .

ـ عبد الله بن أحمد بن حنبل : قال : ما رأيت عنده في الجامع إلا بعض الصبيان[2] .

هذه هي أقوال المجرحين ومنها يتضح أن بعضهم جرحه بقوله في القرآن ومن ثم فسوف أعالج قضية القول في القرآن على أنها جزء من عصر وحياة ابن الجعد ولأجل أن ابين موقف الرجل من هذه القضية حتى يظهر أموقفه منها يسبب له جرحاً أم لا فأقول وبالله تعالى التوفيق » .

## قضيـة القـول في القـرآن

قضية القول في القرآن أمخلوق هو أم غير مخلوق قضية قديمة ظهرت في عهد الصحابة فلقد جاء رجل الى عمر بن الخطاب يسأله هل القرآن مخلوق أو لا؟

ذكر في منتخب كنز العمال[3] عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كنا عند عمر بن الخطاب إذ جاءه رجل يسأله عن القرآن أمخلوق هو أم غير **مخلوق** فقام عمر فأخذ بمجامع ثوبه حتى قاده إلى علي بن أبي طالب ، فقال : يا أبا الحسن ألا تسمعما يقول، هذا قال: ومايقول، قال جاء يسألني عن القرآن أمخلوق هو أو غير مخلوق فقال علي : هذه والله كلمة سيكون لها عره ـ ضرر ـ لو وليت من الأمر ما وليت لضربت عنقه : « وعزاه لنصر في الحجة .

كما ظهرت في أيام هشام بن عبد الملك ( ١٠٥ ـ ١٢٥ ) ، علي يد الجعد بن درهم .

---

(١) المعارف ص ٦٢٤ .

(٢) التهذيب ٢٩٢/٧ .

(٣) بهامش مسند أحمد ٢٩٩/١ .

قال ابن الأثير[1] : « قيل ان الجعد بن درهم أظهر مقالته بخلق القرآن أيام هشام بن عبد الله فأخذه هشام وأرسله الى خالد القسري وهو أمير العراق وأمره بقتله فحبسه خالد ولم يقتله فبلغ الخبر هشاماً فكتب الى خالد يلومه ويعزم عليه أن يقتله فأخرجه من الحبس في وثاقه فلما صلى العيد يوم الأضحى قال في آخر خطبته انصرفوا وضحوا يقبل الله منك فاني أريد أن أضحي اليوم بالجعد بن درهم فانه يقول ما كلم الله موسى ولا اتخذ ابراهيم خليلاً تعالى الله عما يقول الجعد علواً كبيراً ثم نزل وذبحه » .

وكان الجعد بن درهم زنديقاً[2] وكان يدعو الى هذا القول حتى ان مروان بن محمد ابن مروان بن الحكم الأموي آخر ملوك أمية تتلمذ على يديه فكان مما علمه القول بخلق القرآن كما فتح له باب القول في القدر ، وكأن الجعد كان يهدف الى افشاء مقالته ذي عن طريق نشرها في البيت الحاكم ـ وقد انتهج المعتزلة هذا المنهج في نشر دعوتهم هذه أيضاً وسيأتي بيان ذلك : ـ

وقال بها أيضاً جهم بن صفوان ( ١٢٨ ) واتبعه في ذلك مريدوه ممن يسمون بالجهمية .

ثم جاء المعتزلة فقالوا بذلك ـ خلق القرآن ـ أيضاً واعتقدوه ودعوا الناس إليه واستعملوا شتى الحيل والوسائل وانتهزوا كل فرصة لنشر مذهبهم هذا .

ويرجع قول المعتزلة بخلق القرآن الى حرصهم على التوحيد فانهم يفكرون ان تكون لله صفات قديمة حتى لا يؤدي ذلك الى التعدد ولما أنكروا وجود صفات قديمة انكروا تبعاً لذلك قدم القرآن وقالوا بأنه مخلوق ، وتمسكوا بهذا القول لما فيه من اغلاق الأبواب امام اعداء المسلمين من أهل الديانات الأخرى .

---

(١) الكامل ٥/٢٦٣ .

(٢) الكامل ٥/٤٢٩ .

ولذا نجد في كتاب المأمون الى القائلين بقدم القرآن[1] ، « وقد عظم هؤلاء الجهلة بقولهم في القرآن الثلم في دينهم ، والحرج في امانتهم ، وسهلوا السبيل لعدو الاسلام » ، فها هو يبين أن سر قول المعتزلة بهذا أمران : الأول الحفاظ على التوحيد حتى لا يقعوا فيما وقع فيه النصارى من تثليث . والثاني اغلاق الطريق أمام أعداء الاسلام فان أعداء الاسلام قد استغلوا القول بقدم القرآن دليلاً على قدم عيسى بن مريم وانه اله أو ابن للاله فلقد كان « يوحنا الدمشقي » ، يلقن بعض المسيحيين ما يجادلون به المسلمين فيقول : « إذا سألك العربي ما تقول في المسيح ؟ فقل انه كلمة الله ثم ليسأل النصراني المسلم : بم سمي المسيح في القرآن وليرفض أن يتكلم بشيء حتى يجيبه المسلم فانه سيضطر الى أن يقول انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه فإذا أجاب بذلك فاسأله عن كلمة الله وروحه أمخلوقة أم غير مخلوقة فان قال مخلوقة فليرد عليه بأن الله كان ولم تكن كلمة ولا روح فان قلت ذلك فسيفحم العربي لأن من يرى هذا الرأي زنديق في نظر المسلمين[2] .

هذا أساس قول المعتزلة بخلق القرآن ولقد نشط المعتزلة في هذه المسألة نشاط كبيراً في العصر العباسي وتعصبوا لذلك تعصباً جماعياً شديداً . حتى دعوا الناس إليه وحاولوا نشره بين الناس ، بيد ان محاولتهم لنشر مذهبهم جاءت في فترة خلافة الرشيد وكان الرشيد يبغض المراء في الدين والكلام في معارضة النص وكان يحب العلم وأهله فلما بلغه عن بشر المريسي قوله بخلق القرآن قال : « لئن ظفرت به لأضربن عنقه[3] » ، وهدد المعتزلة ونهاهم عن القول بهذا بل

---

(١) تاريخ الطبري ٨/٦٣٦ .

(٢) ابن حنبل لابي زهرة ص ٦٤ .

(٣) تاريخ الخلفاء ص ٢٨٤ .

حبس بعضهم في حين أنه بالغ في اكرام المحدثين والفقهاء وقربهم من مجلسه مما جعل المعتزلة يخفون دعوتهم ويحاولون نشرها في السر بعيداً عن أعين الحاكم .

وسار الأمر على ما هو عليه أيضاً أيام محمد الأمين بن الرشيد فلقد كان مع المحدثين والفقهاء مبتعداً عن المعتزلة منكراً عليهم قولهم هذا . ولذا قال أحمد بن حنبل : « أني لأرجو أن يرحم الله الأمين بانكاره على اسماعيل بن علية فانه أدخل عليه فقال له : يا ابن الفاعلة أنت الذي تقول كلام الله مخلوق[1] ؟

فلما كان عهد المأمون بن الرشيد ( ١٩٨ ـ ٢١٨ ) كانت فرصة المعتزلة الذهبية فان المأمون تربى في مدارسهم فلقنوه مبادئهم وهو شغوف بدراسة الفلسفة والجدل من جراء تلمذته على أكابرهم ، فاحتاطوا به وتقربوا اليه فقربهم وأكرمهم أبلغ اكرام وجعل منهم وزراءه ، وعماله وخلانه وأصحابه فاستغلوا هذا الود في الوصول الى غرضهم فزينوا له اعلان القول بخلق القرآن فأعلن هذا القول وأذاعه على الناس في السنة الثانية عشرة بعد المائة ورغم أنه اقتصر على اعلان هذا القول تاركاً للناس حريتهم فيما يعتقدونه إلا أن هذا القول وحده أدى إلى اشمئزاز الناس من المأمون وسخطهم عليه ـ يقول السيوطي « وفي سنة اثنتي عشرة أظهر المأمون القول بخلق القرآن مضافاً الى تفضيل علي على أبي بكر وعمر فاشمأزت النفوس منه وكاد البلد يفتتن ولم يلتئم له من ذلك ما أراد فكف عنه الى سنة ثمان عشرة[2] » .

فلما كانت سنة ثمان عشرة حاول أن يحمل الناس على ذلك بالقوة ورأى أن حمل الأئمة الفقهاء والمحدثين على ذلك سيؤدي الى نشر هذا القول وتسليم

---

(١) تاريخ الخلفاء ص ٣٠٣ .
(٢) تاريخ الخلفاء ص ٣٠٨ .

الناس به فبدأ في اكراه الأئمة على ذلك . ورغم ان العصر العباسي يعتبر عصر الحرية الفكرية إلا أن المأمون خالف القاعدة واستغل سطوة السلطان في نشر ما يعتقده واكراه الناس عليه ، ويبدو أن حرصه على المسألة كان شديداً أو أن دفع المعتزلة له نحو هذا القول كان قد بلغ مداه معتقدين أن عصر المأمون هو الفرصة الذهبية ولذا فانه كان خارج مقر الخلافة ( بغداد ) كان في الفتوحات ورغم هذا عالج القضية وباشر اكراه الأمة على هذا فبينما هو متجه الى طرسوس لغزو الروم كتب الى نائبه على بغداد اسحاق بن ابراهيم الخزاعي[1] أن يمتحن القضاة والمحدثين بالقول بخلق القرآن وأن يرسل إليه من توقف منهم وكتب إليه يستحثه في كتاب مطول وكتب أخرى ( سردها ابن جرير )[2] كلها استدلال على أن القرآن محدث وكل محدث مخلوق يقول ابن كثير : « وهذا احتجاج لا يوافقه عليه كثير من المتكلمين فضلاً عن المحدثين فان القائلين بأن الله تعالى تقوم به الأفعال الاختيارية لا يقولون بأن فعله تعالى القائم بذاته المقدسة مخلوق بل يقولون هو محدث وليس بمخلوق بل هو كلام الله القائم بذاته المقدسة وما كان قائماً بذاته لا يكون مخلوقاً وقد قال الله تعالى : ﴿ ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث ﴾ . وقال تعالى : ﴿ ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم ﴾ ، فالامر بالسجود صدر منه بعد خلق آدم ، فالكلام القائم بالذات ليس مخلوقاً » .

والكتاب وان كان ظاهره اقامة الأدلة على أن القرآن مخلوق فلقد حمل في طياته اكراها لأهل العلم وتهديداً وسخرية بهم وما كان توجيهاً واقناعاً ومناقشة بالحسنى ، ومن ثم يجد القارىء أن الكتاب بعضه يناقض بعضاً فشأن من يقيم

---

(١) هو اسحاق بن ابراهيم بن الحسين بن مصعب الخزاعي المصعبي صاحب الشرطة ببغداد أيام المأمون والمعتصم والواثق والمتوكل ترجمته في الكامل ٥٢/٧ والاعلام ٢٨٣/١ .

(٢) في تاريخه ٦٣١/٨ .

الدليل أن يكون قد أعطى للآخر حرية الرأي . وشأن من يستعمل سلطانه ويهدد الأقل منهم أن لا يقيم دليلاً ولا يظهر برهاناً إلا أن الكتاب قد احتوى على المتناقضين ولعل السر في ذلك أن الأدلة كانت في حد ذاتها ضعيفة وكان السلطان لا يقبل المناقشة وانما يريدها دعوى يسلم الجميع بها أو يستسلم لها .
أنظر الى قوله : « فرأي أمير المؤمنين أن أولئك شر الأمة ورؤوس الضلالة المنقوصون من التوحيد حظاً والمخسوسون من الايمان نصيباً وأوعية الجهالة وأعلام الكذب ولسان ابليس الناطق في أوليائه والهائل على أعدائه » ، وانظر الى قوله : « وأعلمهم أن أمير المؤمنين غير مستعين في عمله ولا واثق فيما قلده الله واستحفظه من أمور رعيته بمن لا يوثق بدينه وخلوص توحيده ويقينه[1] » .

وكان طبيعياً أن يمتثل اسحاق بن ابراهيم نائب المأمون لكل ما أمره به سيدة فقرأ الكتب على الناس في بغداد وبعث الى المأمون بمن عينهم من المحدثين الذين توقفوا وهم محمد ابن سعد كاتب الواقدي ويحيى بن معين وأبو خيثمه زهير بن حرب وأبو مسلم مستملى يزيد ابن هارون واسماعيل بن داود واسماعيل بن أبي مسعود وأحمد بن ابراهيم الدورقي فامتحنهم بخلق القرآن فأجابوه الى ذلك وأقروا مكرهين بأن القرآن مخلوق فردهم الى بغداد وأمر باشهار أمرهم بين الفقهاء وكتب الى اسحاق بن ابراهيم بأن يحضر الفقهاء ومشايخ الحديث ويخبرهم بما أجاب به هؤلاء الأئمة السبعة ففعل ذلك فأحضر الأئمة واستنطق هؤلاء بما قالوه عند المأمون فأجابوا بما أكرهوا عليه متأولين قوله تعالى : « إلا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان » ، حتى كان يحيى بن معين يقول : « أجبنا خوفاً من السيف » .

ثم كتب المأمون الى اسحاق كتاباً آخر من جنس الأول يستدل فيه على أن

---

(١) تاريخ الطبري ٦٣٣/٨ .

القرآن مخلوق[1] يقول ابن كثير : « استدل بشبه من الدلائل أيضاً لا تحقيق تحتها ولا حاصل لها بل هي من المتشابه وأورد من القرآن آيات هي حجة عليه[2] » . وأمر نائبه أن يقرأ ذلك على الناس وأن يدعوهم إليه والى القول بخلق القرآن فأحضر أسحاق جماعة من الأئمة وهم أحمد بن حنبل وقتيبة وأبو حسان الزيادي وبشر بن الوليد الكندي وعلي بن أبي مقاتل والفضل بن غانم والذيال بن الهيثم وسجادة والقرايري وسعدويه الواسطي ( وعلي بن الجعد ) واسحاق بن أبي اسرائيل وابن الهرش وابن علية الأكبر ويحيى بن عبدالرحمن العمري وشيخ آخر من ولد عمر بن الخطاب ـ كان قاضي الرقة ـ وأبو نصر التمار وأبو معمر القطيعي ومحمد بن حاتم بن ميمون ومحمد بن نوح المضروب وابن الفرخان وجماعة . فلما دخلوا على اسحاق قرأ عليهم كتاب المأمون مرتين حتى فهموه ثم سألهم واحداً واحداً وكتب اجابة كل منهم الى المأمون بيد أن كلا منهم كان يجيب ووسائل الاكراه متوفرة حوله فالسلطان يعزل من لا يجيب عن وظائفه وان كان له رزق في بيت المال قطعه وان كان مفتياً منع من الافتاء وان كان محدثاً ردع عن الاسماع والأداء .

فلما وصلت مقالاتهم الى المأمون بعث الى نائبه بكتاب[3] يمدحه على ذلك ويرد على هؤلاء الأئمة يذمهم ويذكر كلا منهم ويعيبه ويقع فيه بشيء انظر الى قوله للذيال بن الهيثم ، « وأما الذيال بن الهيثم فأعلمه أنه كان في الطعام الذي كان يسرقه في الأنبار وفيما يستولي عليه من أمر مدينة أمير المؤمنين أبي العباس ما يشغله ، وأنه لو كان مقتفياً آثار سلفة وسالكاً مناهجهم ومحتذياً سبيلهم لما خرج الى الشرك بعد الايمان[4] » ، ويختلف هذا الكتاب عن سابقه بأن فيه

(١) تاريخ الطبري ٨/٦٣٤ .
(٢) البداية ١٠/٢٧٢ .
(٣) ذكره الطبري في التاريخ ٨/٦٤٠ .
(٤) تاريخ الطبري ٨/٦٤١ .

الوعيد بالقتل بخلاف سابقه فكان التهديد فيه بالابعاد عن المناصب أو منع العطاء فها هو يكتب لنائبه في حق بشر بن الوليد ، « وان أصر على شركه ودفع أن يكون القرآن مخلوقاً بكفره والحاده فاضرب عنقه وأبعث الى أمير المؤمنين برأسه » ، وأمر نائبه في هذا الكتاب أن يحضر بشر بن الوليد وابراهيم بن المهدي ويمتحنهما فان أجابا وإلا فاضرب أعناقهما وأما من سواهما فان أجاب الى القول بخلق القرآن والا حملهم موثقين بالحديد الى عسكره مع نفر يحفظونهم فأحضرهم اسحاق وأعلمهم بما أمر به المأمون فأجاب القوم أجمعون إلا أربعة نفرهم أحمد بن حنبل وسجادة والقواريري ومحمد بن نوح المضروب فأمر بهم اسحاق فشدوا في الحديد فلما كان الغد دعاهم في الحديد فأعاد عليهم المحنة فأجابه سجادة الى أن القرآن مخلوق فأمر باطلاق قيده وخلى سبيله وأصر الآخرون على قولهم فلما كان من بعد الغد عاودهم أيضاً فأعاد عليهم القول فأجاب القواريري الى أن القرآن مخلوق فأمر باطلاق قيده وخلى سبيله وأصر أحمد بن حنبل ومحمد بن نوح على قولهما ولم يرجعا فشدا جميعاً في الحديد ووجها الى طرسوس وكتب معهما كتاباً باشخاصهما ، وكتب كتاباً منفرداً بتأويل القوم فيما أجابوا إليه فمكثوا أياماً ثم دعا بهم فاذا كتاب قد ورد من المأمون على اسحاق بن ابراهيم ان قدفهم أمير المؤمنين ما أجاب القوم إليه وأنهم انما أجابوا مكرهين متأولين قوله تعالى : ﴿ الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان وقد أخطأوا في تأويلهم خطأ كبيراً فأرسلهم كلهم الى طرسوس ليقيموا بها الى أن يخرج أمير المؤمنين من بلاد الروم فأحضرهم اسحاق وسيرهم جميعاً الى العسكر سير أبا حسان الزيادي وبشر بن الوليد والفضل بن غانم وعلي بن أبي مقاتل والذيال بن الهيثم ويحيى بن عبد الرحمن العمري ( وعلي بن الجعد ) وأبا العوام وسجادة والقواريري وابن الحسن بن علي بن عاصم واسحاق بن أبي اسرائيل والنضر بن شميل وأبا نصر التمار وسعدوية الواسطي ومحمد بن حاتم بن ميمون وأبا معمر وابن الهرش وابن الفرخان وأحمد بن شجاع وأبا هارون ابن البكاء ، فلما كانوا

ببعض الطريق بلغهم موت المأمون فردوا الى الرقة ثم أذن لهم بالرجوع الى بغداد ، وكان أحمد بن حنبل وابن نوح قد سبقا الناس ولكن لم يجتمعا بالمأمون فانه مات قبل وصولهما أيضاً ـ وكان الامام أحمد قد دعا الله عز وجل أن لا يجمع بينهما وبين المأمون وان لا يرياه ولا يراهما فاستجاب الله دعاء وليه وعبده أحمد بيد أن المأمون لم ينقطع دوره في المحنة بموته فانه قد فعل ما يؤجج نارها في العصور بعده يظهر هذا في أمرين : ـ

الأول : أمره للخليفة بعده أن يتبنى فكرة القول بخلق القرآن .

الثاني : وصيتة الخليفة بعده باكرام المعتزلة واسناد المناصب الكبرى لكبارهم .

ففي وصيته التي كتبها[1] لأخيه المعتصم « وخذ بسيرة أخيك في القرآن » ، وفي وصيته الشفوية له[2] قال له ضمن ما قال : « فانظر من كنت تسمعني أقدمه على لساني فأضعف له التقدمة عبد الله بن طاهر أقره على عمله ولا تهجه فقد عرفت الذي سلف منكما أيام حياتي وبحضرتي ، استعطفه بقلبك وخصه ببرك فقد عرفت بلاءه وغناءه عن أخيك ، واسحاق بن ابراهيم فأشركه في ذلك فانه أهل له وأهل بيتك فقد علمت أنه لا بقية فيهم وان كان بعضهم يظهر الصيانة لنفسه . عبد الوهاب عليك به من بين أهلك فقدمه عليهم وصير أمرهم اليه ، وأبو عبد الله بن أبي داود فلا يفارقك وأشركه في المشورة في كل أمرك فانه موضع لذلك منك » .

ثم كانت أيام المعتصم بن الرشيد ( ٢١٨ ـ ٢٢٧ ) فنفذ وصية أخيه المأمون وسار على ما كان عليه وما ختم حياته به من امتحان الناس والتفتيش عما

---

(١) أخرج الطبري نص الوصية في كتابه التاريخ ٦٤٧/٨ .

(٢) أخرجها الطبري في تاريخه ٦٤٩/٨ .

في قلوبهم فأرسل الى البلاد يأمر الناس أن يقولوا ذلك ـ معتقداً أن العقيدة تتبع القول !! ـ وأمر المعلمين أن يعلموا الصبيان ذلك وأمر القضاة أن لا يقبلوا شهادة شاهد إلا إذا كان يقول بذلك فقاسي الناس منه مشقة في ذلك انتهت هذه المشقة بقتل خلق من العلماء وضرب الامام أحمد ضرباً مبرحاً وسجنه الفترة الطويلة ، أما ابن نوح شقيق الأمام أحمد في المحنة فلقد أدركته منيته في الطريق حينما كانا عائدين من السفر من طرسوس الى بغداد ، ومجمل القول ومفاده أن المعتصم لم يكن رجل علم وانمـا كان رجل سيف وطعام ومثل هذا إذا عذب فويل لمن يعذبهم أضف الى ذلك أن الأمر أصبح في يـد ابن أبي داود[1] وهو رأس في الاعتزال مما كان سبباً في انزال العذاب على القائلين بقدم القرآن بلا هوادة ولا رحمة .

ثم كانت أيام الواثق بالله ابن المعتصم ( ٢٢٧ ـ ٢٣٢ ) فكـان من أشد الناس في القول بخلق القرآن يدعو اليه ليلاً ونهاراً سراً وجهاراً اعتماداً على ما كان عليه أبوه وعمه المأمون قبله من غير دليل ولا برهان ولا حجة ولا بيان ولا سنة ولا قرآن ، وجعل الأمر أيضاً في يد ابن أبي داود مما لم تهدأ الفتنة معه بل زادت اشتعالاً وعمت جميع الأمصار وكثرت التهم ومما زاد الأمر سوءاً أن القائلين بقدم القرآن جمعوا كلمتهم على رجل واحد وأعطوه البيعة على أنفسهم وذلـك أن أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي كان من القائلين بقدم القرآن ومع ما كان لأبيه من منزلة عند السلطان العباسي فانه كثيراً ما كان يقع في السلطان ويناصر الفريق القائل بقدم القرآن وفتح لهم صدره ونـاصرهم بشخصـه مما جعـل أصحاب الحديث يلتفون حوله وكان أحمد هذا يتمتع بشخصية عالية في بغداد إذ كان أبوه وجده ذا أثر في دولة بني العباس وكان هو من الشخصيات المعتدلة المستقيمة وهو الذي بايعه أهل الجانب الشرقي من بغداد على الامر بالمعروف والنهي عن

(١) راجع تاريخ الطبري ٩/ ١٢٠ اخلاق المعتصم وسيره وفيه يظهر اكرامه الجم لابن أبي داود .

المنكر والسمع له في سنة احدى ومائتين ، لما كثر الدعار بمدينة السلام وظهر بها الفساد والمأمون بخراسان ، وظل على هذا الحال حتى قدم المأمون بغداد في سنة أربع ومائتين ، لكل هذه الاسباب وجد أصحاب الرأي القائل بقدم القرآن في أحمد شخصاً يمكن أن تجتمع عليه كلمتهم وترفع رايتهم ويتبعهم في ذلك العامة فاقترحوا عليه القيام بحركة ضد السلطان لانكار القول بخلق القرآن فاستجاب لهم وأشاعوا هذه الفكرة في الناس ووزعوا في الناس مالاً وتواعد الجميع على الخروج على السلطان في ليلة الخميس في شعبان سنة احدى وثلاثين ومائتين لثلاث تخلو منه على أن يكون خروجهم اثر ضرب طبول . إلا أن بعض المتفقين انتبذ قبل هذه الليلة فلما ثملوا ضربوا الطبل ليلة الأربعاء قبل الموعد بليلة ظانين أنها ليلة الخميس التي اتعدوا لها فلما ضربوا الطبل لم يجبهم أحد ، وكان اسحاق بن ابراهيم صاحب الشرطة غائباً عن بغداد حينئذ وكان خليفته عليها أخوه محمد بن ابراهيم فأحس بالخبر فتتبعه حتى علم بخبر أحمد بن نصر وأقر عليه أتباعه فهجموا عليه في منزله وقادوه مع ابنين له وآخرين الى الخليفة الواثق بسامرا وكان أحمد مقيداً بزوج قيود محمولاً ومن معه على بغال بأكف ليس تحتهم وطاء ، وكان الواثق قد أعلم بمكانهم وأحضر ابن أبي داود وأصحابه وجلس لهم مجلساً عاماً ليمتحنوا امتحاناً مكشوفاً فلما أتى بأحمد بن نصر لهم يناظره الواثق في الشغب ولا فيما رفع عليه من ارادته الخروج عليه ولكنه قال له يا أحمد ما تقول في القرآن ؟ قال : كلام الله ـ وكان أحمد مستقتلاً قد تنور وتطيب ـ قال أفمخلوق هو ؟ قال هو كلام الله قال فما تقول في ربك أتراه يوم القيامة قال يا أمير المؤمنين جاءت الآثار عن رسول الله ﷺ أنه قال : « ترون ربكم يوم القيامة كما ترون القمر لا تضامون في رؤيته » ، فنحن على الخبر وذكر حديث « ان قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الله يقلبه » ، وحديث : « يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك » ، فقال الواثق له : تكذب ، فقال للواثق : بل تكذب أنت ، فقال : ويحك يرى كما يرى المحدود المتجسم ويحويه مكان

ويحصره الناظر ؟ أني كفرت برب صفته ما تقولون فيه ؟ فقال جماعة من فقهاء المعتزلة الذين حوله هو حلال الدم فدعا بالسيف وقال إذا قمت إليه فلا يقومن أحد معي فأني احتسب خطاي الى هذا الكافر الذي يعبد رباً لا نعبده ولا نعرفه بالصفة التي وصفه بها ثم مشى إليه فضرب عنقه وأمر بحمل رأسه الى بغـداد فصلب بها وصلبت جثته في سر من رأى واستمر ذلك ست سنين الى ان ولي المتوكل فأنزله ودفنه .

ولم يقف الأمر عند قتل احمد بن نصر بل أمر الواثق بتتبع أصحابه فمن كان مشايعاً وضع في الحبس وجعل بعضهم في حبـوس الظلمـة ومنعوا من أخـذ الصدقة التي يعطاها أهل السجون ومنعوا من الزوار ونقلوا بالحديد .

وهكذا أصبح الناس مهددين من القول بقدم القرآن أو الانتماء الى من يقول ذلك ، وأصبحت فتنة عمياء وداهيـة صماء أصـابت الأمة وعمت البـلاد وسئمها الناس حتى القائمين عليها بل انها صارت محل الهزل والسخرية يروى أنه دخل عبادة المضحك على الواثق فقال يا أمير المؤمنين أعظم الله أجرك في القرآن قال : ويلك القرآن يموت ؟ قال يا أمير المؤمنين كل مخلوق يموت بالله يا أمير المؤمنين بم يصلي الناس التراويح ؟ فضحـك الواثق وقـال : قاتلك الله أمسك .

وشاء الله للواثق ان لا تنتهي حياته على هذا الحال فعلى أثر كلمة من شيخ صالح تغير مسير هذه المحنة وتلك الفتنة فانكسـرت حدتهـا بل أزال الله عن المسلمين وبالها ، فلقـد ورد أنه حمـل أبو عبـد الرحمن عبـد الله ابن محمد الأذرمي شيخ أبي داود والنسائي مكبلاً بالحديد من بلاده فلما دخل على الواثق وكان ابن أبي داود حاضراً قال : أخبرني عن هذا الرأي الذي دعوتم الناس إليه أعلمه رسول الله ﷺ فلم يدع الناس اليه أم شيء لم يعلمه ؟ قال ابن أبي داود : بل علمه قال فكيف يسعه أن لا يدعو الناس إليه وأنتم لا يسعكم ؟ قال : فبهتوا

وضحك الواثق وقام قابضاً على فمه ودخل بيتاً ومد رجليه وهو يقول : وسع النبي ﷺ أن يسكت عنه ولا يسعنا فأمر له أن يعطي ثلاثمائة دينار وأن يرد الى بلده ولم يمتحن أحداً بعدها ومقت ابن أبي داود من يومئذ .

وهكذا انتهى عصر الواثق باندحار هذه المحنة وزوال هذه الفتنة وسقوط صولة المعتزلة .

فلما كان عصر المتوكل ( ٢٣٢ ـ ٢٤٧ ) أظهر الميل الى السنة ونصر أهلها ورفع المحنة وكتب بذلك الى الافاق وكان ذلك في سنة أربع وثلاثين واستقدم المحدثين الى سامرا وأجزل عطاياهم وأكرمهم وأمرهم ان يحدثوا بأحاديث الصفات والرؤ ية ـ التي تنافى مذهب الاعتزال ـ وجلس أبو بكر بن أبي شيبة في جامع الرصافة فاجتمع اليه نحو من ثلاثين ألف نفس وجلس أخوه عثمان في جامع المنصور فاجتمع إليه أيضاً نحو من ثلاثين ألف نفس وأحييت مجالس السنة واستراح الناس من هذه الفتنة وتوفر دعاء الخلق للمتوكل .

من هذا العرض الموجز[1] لأدوار هذه المحنة يتضح لنا موقف ابن الجعد من القول في القرآن وسأجليه تحت العنوان الآتي : ـ

## « ابن الجعد والمحنة »

يظهر لنا مما سبق أن ابن الجعد كان من اصطلى بنار المحنة ففي كتاب

---

(١) ومن اراد المزيد فهذه مراجعة . ١ ـ البداية والنهاية ٢٦٦/١٠ ، ٢٧٢ ، ٣٠٣ ـ ٣٣١ ، ٢ ـ الكامل لابن الأثير ٤٢٣/٦ الى ٤٢٧ وص ٤٤٥ ، ٣ ـ تاريخ الخلفاء ص ٣٠٨ وص ٣٤٦ ، ٤ ـ مروج الذهب ١٩١/٤ ، ٥ ـ تاريخ الطبري ٦٣١/٨ ، ٦٦٦ ، ١٣٥/٩ ٦ـ حلية ١٩٣/٩ ، ٧ ـ مقدمة مسند الامام أحمد ترجمة الامام احمد نقلاً عن تاريخ الاسلام ٨٩ ، أما اثبات مذهب أهل السنة وهو ان القرآن كلام الله غير مخلوق فيراجع فيه ، أ ـ كتاب الاعتقاد للبيهقي ص ٣٢ ، ٣١ ، ب ـ الابانة عن أصول الديانة للاشعري ص ٢١ مع كتب أهل السنة في العقيدة .

المأمون الثاني أمر لنائبه اسحاق بن ابراهيم ان يمتحن القضاة والمحدثين فقام اسحاق بجمع العديد من العلماء وكان من وسطهم ابن الجعد فلقد أحضره اسحاق بن ابراهيم وسأله فيمن سئل فأجاب بما أجاب به الكثيرون « القرآن كلام الله » ، ولم يداهن ابن الجعد ولا تزحزح عن الصواب الذي يعتقده . إلا أن هذه العقيدة لما كانت على عكس هوى الخليفة فلقد أرسل الخليفة كتابه يرد على ابن الجعد ومن معه ويقع فيهم ويهدد ويتوعد ثم أرسل كتاباً آخر يقول لنائبه من لم يقل منهم صراحة « القرآن مخلوق » ، فأرسله كي اقتله ونص ذلك[1] » ، ومن لم يرجع عن شركه ممن سميت لأمير المؤمنين في كتابك وذكره أمير المؤمنين لك أو أمسك عن ذكره في كتابه هذا ولم يقل ان القرآن مخلوق بعد بشر بن الوليد وابراهيم بن مهدي فأحملهم أجمعين موثقين الى عسكر أمير المؤمنين مع من يقوم بحفظهم وحراستهم في طريقهم حتى يؤديهم الى عسكر أمير المؤمنين ويسلمهم الى من يؤمن بتسليمهم إليه لينصهم أمير المؤمنين - يستقصى مسألتهم - فان لم يرجعوا ويتوبوا حملهم جميعاً على السيف ان شاء الله ولا قوة إلا بالله » .

فلما وصل الكتاب الى اسحاق جمعهم فاعترفوا جميعاً سوى الامام احمد بن حنبل ومحمد بن نوح ، إلا أن اعترافهم لم يجد عند الخليفة إذ بلغه أنهم أجابوا متأولين قوله تعالى :﴿ الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان ﴾، فأرسلك الخليفة يؤنبهم على ذلك ويطلب من نائبه ارسالهم الى طرسوس ليقيموا بها الى خروج أمير المؤمنين من بلاد الروم فأرسلهم نائبه وكان فيمن أرسل على بن الجعد ، وظاهر كنت الخليفة أن ارسالهم الى طرسوس هذه المرة إنما كان لقتلهم .

وهكذا اقتيد ابن الجعد من بغداد الى طرسوس ليقتل مع رفاقه في المحنة

---

(١) تاريخ الطبري ٦٤٣/٨ .

لولا ان من الله عليهم فمات المأمون قبل أن يلتقي بهم فأعيدوا الى بغداد ثانية وكتب الله لهم الحياة ، فهل يجوز بعد ذلك أن يعترض على ابن الجعد بأنه يقول بخلق القرآن ؟ !!! وهل يجوز جرحه ؟ اللهم لا . وهل يعتبر جرحه بهذا زيادة علم أم جهل بالحقيقة ؟ أن ما هنا يثبت الثاني ـ جهل الحقيقة ـ ولذا فان البخاري إذ يخرج عنه في صحيحه فإنما ذلك لعلمه بالحقيقة بخلاف مسلم .

ذكر البخاري في تاريخه الصغير[1] عن سعيد بن سليمان[2] قال : لما دخلنا على اسحاق بن ابراهيم بدأ بعلي ابن الجعد فقال ما تقول في القرآن ؟ فقال : القرآن كلام الله ، فقال اسحاق : يا شيخ أنا كنا نراك بغير هذا ؟ قال علي لا والذي لا اله غيره ما دنت الله بغير هذا فقال : لتقولن أو لنفعلن بك قال : فقال وقلنا قال سعيد بن سليمان لما خرج يا غلام قرب الحمار فأنا والله قد كفرنا بعدك .

وإذا كان الامام احمد قد نهى ابنه عن الكتابة عن ابن الجعد واعتبر قوله في القرآن جرحاً له فان هذا المنهج سار عليه الامام احمد لكن لم يرتضه الأئمة فها هو أبو زرعة يقول كان أحمد بن حنبل لا يرى الكتابة عن أبي نصر التمار ولا يحيى بن معين ولا أحد ممن امتحن فأجاب قال الذهبي : قلت هذا تشديد ومبالغة والقوم معذورون تركوا الأفضل فكان ماذا [3] .

ويقول الحافظ ابن حجر : « كان عبد الله بن احمد لا يكتب عمن أجاب في المحنة ولذا فاته علي ابن الجعد ونظراؤه من المسند[4] » ، ويظهر من كلام

---

(١) ٢/٢٦٧ .

(٢) هو سعيد بن سليمان بن كفانة الواسطي ترجمته في التذكرة : ٣٩٨ والميزان ٢/١٤١ والتاريخ الكبير ٣/٤٨١ .

(٣) ميزان الاعتدال ٢/٦٥٨ .

(٤) تعجيل المنفعة ص ١٦ .

ابن حجر ما صرح به الذهبي ففي قوله : « حتى كان يمنعه أن يكتب عمن أجاب في المحنة » ، في هذا بيان أن في هذا المنهج تشديد وفي قوله : « وكذا فاته على ابن الجعد ونظراؤه اشارة الى أنه فاته خير كثير وأن ابن الجعد جدير بالاخراج عنه .

## مناقشة آراء الفريقين والقول الفصل

بعد دراسة آراء الفريقين يتضح لنا الآتي : -

١ - أن فريق المعدلين أقوى من فريق المجرحين فالبخاري ويحيى بن معين وأبو حاتم وأبوزرعة والذهبي والدارقطني ومن معهم لا شك أقوى من مسلم وابن المديني ومن معهم .

٢ - أن المعدلين أكثر دراية بأحوال ابن الجعد فابن معين تلميذه وملازمه مدة تزيد على ثلاثين عاماً وكذا البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة جميعاً تلاميذه ومن أهل الدراية بأحواله .

٣ - أن الجرح هنا ليس وليد زيادة علم عند المجرحين إذ أنه عرض على المعدلين فأنكروه فها هو يحيى بن معين يعرض عليه الجرح فينكره ويؤكد أنه ثقة صدوق وها هو أبوزرعة يروي رأى أحمد - كما في رأي أحمد في آراء المجرحين - ثم هو يوثقه - كما في رأي المعدلين - مما يدل على علمه برأي أحمد ومخالفته له .

٤ - أن المعدلين وثقوه بأعلى عبارات التوثيق « ثقة صدوق ثقة صدوق » ، « ثقة ثبت » ، « ثقة مأمون » ، أما المجرحون ففي عباراتهم رائحة الضعف فها هو مسلم يقول : « ثقة لكنه جهمي » ، وأحمد يقول بلغني ولا يخفي ما في البلاغات من ضعف ، وأما من معهم فيجرحون جرحاً غير مفسر وهذا لا يقبل على أقوى المذاهب .

٥ - أن الامور التي ارتكز عليها المجرحون في جرحهم متعارضة وتحمل في

طياتها شواهد ضعفها بل يمكن بيسر تفنيدها وهاك القول فيها .

**أ ـ القول بأنه جهمي : ـ**

قال بهذا الامام مسلم وهذا القول يعارضه ما ذكر عن عبدوس ـ عبيد الله بن محمد بن مالك بن هاني النيسابوري ـ تلميذ ابن الجعد فقد ذكر المزي والخطيب عن أبي علي الحسين بن اسماعيل الفارسي قال : سألت عبدوس عن حال علي بن الجعد فقال : ما أعلم أني لقيت أحفظ منه فقلت : كان يتهم بالتجهم فقال قد قيل هذا ولم يكن كما قالوا إلا أن ابنه الحسن كان علي قضاء بغداد وكان يقول بقول جهم قال عبدوس : وكان عند علي بن الجعد عن شعبة نحو من ألف ومائتي حديث وكان قد لقي المشايخ فزهدت فيه بسبب هذا القول ثم ندمت بعد « فها هو يسأل عن كون ابن الجعد جهمياً فيقول : « قد قيل هذا ولم يكن كما قالوا ثم هو يندم على انسياقه وراء هذا القول أضف الى ذلك أن مرد هذا القول الى دعوى أنه كان يقول بخلق القرآن أما القول بأنه كان يرى الجبر فهذا لم يثبت وعليه فالاحرى أن ينسب الى المعتزلة لا إلى الجهمية فان المعتزلة هم أشهر من دعا الى القول بخلق القرآن بل انهم تفانوا في نشر دعوتهم تيك ، ودعوى أنه من القائلين بخلق القرآن دعوى باطلة فانه لم يقل ذلك بل كان من المعارضين لهذا القول وكان ممن تحداهم الخليفة وهددهم مما اضطر ابن الجعد وكثير معه الى التعريض كي يسلموا من أذى الحاكم وقد سبق أن تناولت قضية القول في القرآن تفصيلاً مع بيان موقف ابن الجعد منها .

**ب ـ القول بأنه يقع في الصحابة : ـ**

هذا القول قال به الامام أحمد كما روى عن غيره والآثار التي تثبته تحمل

---

(١) الجهمية فرقة من الفرق الاسلامية تقول ان الانسان مجبور غير مختار ولذا يسمون بالجبرية وأما تسميته بالجهمية فنسبة الى جهم بن صفوان لأنه يعتبر مؤسس هذه الفرقة وهذه الفرقة تقول بخلق القرآن كما تقول المعتزلة بذلك ( الملل والنحل « بهامش الفصل » ١٠٩/١ ) .

معها أسباب ضعفها فعلي حين يثبت أبو غسان الدوري أن ابن الجعد قال في حق ابن عمر « ذاك الصبي » يثبت أحمد بن ابراهيم الدورقي أنه لم يقل ذلك ثم أن الامام أحمد يروي هذا القول بلاغاً فيقول ابنه : « كان يبلغه عند أنه يتناول أصحاب النبي ﷺ » ، ويقول هو : « ما بلغني عنه أشد من هذا » ولا يخفي ما في البلاغ من ضعف ، ثم ان الامام أحمد قد روى عنه عكس هذا فقد روى عنه أيضاً توثيق ابن الجعد ذكر ابن عدي في كامله عن محمد بن يوسف بن الصباغ ، قال : « سألت أحمد بن حنبل عن علي بن الجعد فقال : ثقة اكتب عنه وان كان حديثه قليل عنده نتف حسان » ، وقال أبو زرعة : « سمعت أحمد بن حنبل يقول اكتب عن علي بن الجعد حديث أبي غسان محمد بن مطرف كله[1] » .

والمسند ـ الذي معنا يرد هذا القول وينفيه فلقد اشتمل على أحاديث في فضائل الصحابة أعمها وأشملها حديث رقم ( ٢٧٥١ ) وفيه أيضاً حديثان في النهي عن سب الصحابة رقم ٧٦٠ ، ٢٠٩٥ وفوق ذلك كله ففيه حديث في فضل الامام الحسن رضي الله عنه ( رقم ٢٠٩٣ ) « عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ للحسن اللهم اني أحبه فأحبه وأحب من يحبه « وفيه الحديث الذي عول المجرحون بهذا الجرح عليه وهو حديث « ان ابني هذا سيد » فهو في المسند رقم ٣٢٩٩ « عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال ان ابني هذا سيد عسى الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين يعني الحسن » ، ولو كان ابن الجعد من المعترضين على هذا لما حدث به ولو علق هذا التعليق الذي ذكره المجرحون لنقله البغوي الينا إذ أن الامانة تقتضي ذلك ثم كيف يقع ابن الجعد في الصحابة وهو الذي روى حديث : « من سب أصحابي فعليه لعنة الله » ، والحديث في المسند رقم ٢٠٩٥ ، ان الامر أوضح من أن يحتاج الى اظهار أو بيان فان الاقوال التي وجهت إليه في هذا القول لا تعدوا أن تكون من تنافس الاقران أو الافتراء والادعاء .

---

(١) الجرح والتعديل ١٧٨/١ .

جـ ـ القول بأنه غير ضابط : ـ

هذا القول قاله ابن المديني وقد تقدم وناقشه ابن حجر فقال[1] : « قلت فان ثبت هذا فلعله كان في أول الحال لم يثبت فضبط كما قال أبو حاتم وابن معين وما قاله ابن حجر لا وجه له إذ لو كان كذلك لبينه جهابذة القوم فمن دأبهم بيان أحوال الرجل تفصيلاً لا اجمالاً فهم يقولون ثبت في رواية فلان لين في رواية فلان ضبط تغير في وقت كذا وكذا مما يدل على أن تعديلهم العام لابن الجعد انما هو من بداية الى نهاية أمره وعليه يندفع قول ابن المديني .

ولا يقال هنا ان الجرح مقدم على التعديل إذ ليس في الجرح هنا زيادة علم وانما هو مبني على رأي شخصي إذ يقول : « رأيت ألفاظه من شعبة تختلف » ، فيسقط هذا الرأي إذا عارضه ما هو أقوى منه وقد وقع ذلك .

هذه هي أظهر الاقوال التي يمكن أن تمثل جرحاً في أقوال المجرحين أماماً عداها فانه لا يعبأ به فانه اما غير جرح واما جرح غير مفسر وهذا لا يقبل خاصة في رجال الصحيح .

وبعد فان من الواضح بعد استعراض آراء الفريقين أن الرجل بريء الساحة من كل اتهام عدل ثقة ضابط وكفاه أن أخرج عنه البخاري في صحيحه كما أخرج عنه عدد من أصحاب الصحيح وقد تقدم بيان ذلك عند الكلام على « من أخرج عنه من الأئمة » .

ونكمل براءة ساحة الرجل ويطمئن القلب الى عدالته وامامته في ضوء هذا العنوان التالي .

---

(١) الجرح والتعديل ١/١٧٨ .

(٢) تهذيب التهذيب ٧/٢٩٢ .

(٣) في أقوال المعدلين رقم ٢ .

## صلاحـــه : -

كان ابن الجعد من المتقين لله الواثقين فيه سبحانه وتعالى الذين صدق فيهم قول الله تعالى : ﴿ رجال لا تلهيهم تجارةولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصـار ليجزيهم الله أحسن مـا عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب ﴾ ، وقوله تعالى : ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهـو حسبه ﴾ ، وقـوله تعـالى : ﴿ ادع الى سبيل ربـك بالحكمـة والموعـظة الحسنة ﴾ ، فهو لا يهاب الحاكم ولا يخشاه بل ان تقوى الله تدعوه الى معاملة الحاكم كأنه شخص عادي ، وهو كذلك لا يداهن من أجل رواج تجارة أو كسب يبتغيه مؤ مناً بأن الارزاق قد قدرها الله سبحانه وتعالى وعلى العبد أن يحافظ على ما كلف به لا على ما تكفل الله له به .

يقول سليمان بن علي بن الجعد : لما أحضر المأمون أصحاب الجوهر فناظرهم على متاع كان معهم ثم نهض المأمون لبعض حاجته ثم خرج فقام كل من كان في المجلس الا ابن الجعد فانه لم يقم قال فنظر اليه المأمـون كهيئة المغضب ثم استخلاه فقال له يا شيخ ما منعك أن تقوم لي كما قام أصحابك ؟ قال أجللت أمير المؤ منين للحديث الذي نأثره عن النبي ﷺ ، قال وما هو ؟ قال علي بن الجعد : سمعت المبارك بن فضاله يقول سمعت الحسن يقول قال النبي ﷺ : « من أحب أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ . . مقعده من النار » ، قال : فأطرق المأمون متفكراً في الحديث ثم رفع رأسه فقال : لا يشتري إلا من هذا الشيخ . قال فاشتري منه في ذلك اليوم بقيمة ثلاثين ألف دينار[1] » .

فها هو الامام لم يهب الحاكم ولم يخشاه وهو كذلك لم يداهن من أجل

(١) هكذا في تاريخ بغداد ١١/٣٦١ وأما في تهذيب الكمال ففيه « ثلاثين ألف درهم » .

رواج تجارة وفوق هذا يبلغ حديث رسول الله ﷺ على وجهه الصحيح فهذا الحديث أولى به أن يوجه الى الحاكم ليعالج غروره وليخفف من كبريائه وليزرع فيه التواضع وخفض الجناح .

وابن الجعد حين يروي الحديث يرويه على الوجه الاكمل إذ يرويه بالاسناد . وفي ذلك دعوة الى الله بالحسنى فلقد عالج القضية مع الحاكم بمنهج بلغ من سلامته أن يستولى به على شغاف قلب الخليفة حتى يصدر الخليفة أمره أن لا يشتري إلا من هذا المرجل ـ ابن الجعد ـ

كما كان ابن الجعد صواماً قواماً أمضى من عمره ستين عاماً يصوم يوماً ويفطر يوماً وهذا أفضل الصيام كما قال ﷺ : « أفضل الصيام صيام داود كان يصوم يوماً ويفطر يوماً » ، هذا مع طلب الحديث ومع التجارة أما طلب الحديث فمن وسائله الصوم فعن وكيع ، « كنا نستعين على حفظ الحديث بالعمل به وكنا نستعين على طلبه بالصوم[1] » ، وعنه عن الحسن بن صالح بن حي قال : « كنا نستعين على طلبه يعني الحديث بالصوم[2] » ، وأما التجارة فما كانت لتشغله عن طاعة الله تعالى كما قال سبحانه : ﴿ رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ﴾ ، قال البغوي : « أخبرت عن اسحاق بن أبي اسرائيل أنه قال في جنازة علي بن الجعد أخبرني ـ يعني علياً ـ أنه منذ نحو ستين سنة يصوم يوماً ويفطر يوماً[3] » . رضي الله عن الامام وأرضاه ، وأكرمه وطيب مثواه وجعله مع النبيين والصديقيين والشهداء وجزاه وجزى أئمة المسلمين عامة عن اخلاصهم لدينهم خير الجزاء .

وصلى الله وسلم وبارك على شفيع الأمة سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين .

---

(١) جامع بيان العلوم ٢/١٦١ .

(٢) مسند ابن لجعد ترجمة الحسن بن صالح بن حي .

(٣) آخر مسند ابن الجعد وتاريخ بغداد ١١/٣٦٦ .

وبعد فهذه مصادر ترجمته ( أما ترجمة شيوخه وتلاميذه ومصادر قضية القول في القرآن ومصادر عصره فكل ذلك قد ذكر في محله والحمد لله ) .

- تهذيب الكمال للمزي مخطوط ، الكامل لابن عدي مخطوط تاريخ دمشق لابن عساكر مخطوط اللباب في تهذيب الانساب ٣١٣/١ الانساب للسمعاني ٤٢١/٣ .
- تاريخ بغداد ٣٦٠/١١ ، التاريخ الكبير للبخاري ٢٦٦/٦ ، التاريخ الصغير للبخاري ٢٦٧/٢ ، تذكرة الحفاظ : ٣٩٩ .
- تهذيب التهذيب ٢٨٩/٧ ، شذرات الذهب ٦٨/٢ ، الجرح والتعديل ١٧٨/٦ ميزان الاعتدال ١١٦/٣ .
- تقريب التهذيب ٣٣/٢ ، العبر ٤٠٦/١ ، الاعلام ٧٦/٥ ، الطبقات الكبرى لابن سعد ٣٣٨/٧ .
- الكامل لابن الأثير ١٨/٧ المغني في الضعفاء ٤٤٤/٢ ، دول الاسلام للذهبي ١٣٨/١ .
- البداية والنهاية ٣٠٣/١٠ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٧٥ ، مرآة الجنان لليافعي ١٠٠/٢ معجم المؤلفين ٥١/٧ .
- هدى الساري ٤٣٠ ، ٤٦٠ مروج الذهب ٧٦/٤ معجم البلدان ٤٥٦/١ الرجال للقيسراني ٣٥٥ .
- الاعلان بالتوبيخ ص ١٣٩ ، تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل .

والله ولي التوفيق والهدى . . ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

# الباب الثاني
# مسند ابن الجعد

● **الفصل الأول** : ـ الامام البغوي جامع المسند ، التعريف به ،طلبه العلم وشيوخه ، أثاره العلمية ، تلاميذه ، علو اسناده ، رأى أئمة الجرح والتعديل فيه .

● **الفصل الثاني** : ـ المسند : تسميته ، دور ومنهج البغوي فيه قيمته الحديثية ، من رواه من الأئمة .

● **الفصل الثالث** : ـ التحقيق : تعريفه ، مدرسته وأسسه شروط المحقق ، نسخ التحقيق ، منهج التحقيق .



# الفصل الأوّل
# الإمام أبو القاسم البغوي
# جامع المسند

عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه أبو القاسم[1] ابن بنت أحمد ابن منيع ـ وربما قيل له ابن منيع ـ البغوي وهذه النسبة ( البغـوي ) الى بلدة من بلاد خـراسان بين مـرو وهراة يقـال لهـا : « بـغ[2] و « بغشور » ، نسب اليها باعتبار أصله فجده أحمد بن منيع أصله من بغ . أما أبو القاسم فقد ولد ببغداد وبها نشأ .

**مولــده : ـ**

حدث البغوي عن نفسه فقال : رأيت على كتاب جدي بخط يده « ولد

---

(١) ذهب الامام مالك وجمع من الأئمة الى جواز التكني بأبي القاسم وحملوا النهي الوارد في حديث « تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي » ، على أنه مخصوص بحياته ﷺ ويؤيد مذهبهم ما أخرجه الترمذي وصححه أبو داود عن علي رضي الله عنه قال : « قلت يا رسول الله ان ولد لي من بعدك ولد اسميه باسمك وأكنيه بكنيتك ؟ قال نعم » ، راجع فتح الباري ٥٧٢/١٠ ففيه بيان للمسألة .

(٢) نسب الى ( بغ ) عدد من الأئمة منهم أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي تلميذ الامام مالك وشيخ الامام أحمد توفي ( ٢٢٧ ) وأبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن ابراهيم البغوي شيخ أبي عبد الله الحاكم . وأبو محمد حسين بن مسعود الفراء البغوي صاحب كتاب « معالم التنزيل في التفسير » ومصابيح السنة والجمع بين الصحيحين وشرح السنة توفي ( ٥١٦ ) والامام علي ابن عبد العزيز البغوي الحافظ المكثر صاحب الاسناد العالي عم البغوي الذي معنا توفي في سنة بضع وثمانين ومائتين .

عبد الله بن محمد أبو القاسم يوم الاثنين أول يوم من شهر رمضان في صدر النهار من سنة أربع عشرة ومائتين » ، وقال أيضاً : « قرأت بخط جدي أحمد بن منيع » ، ولد أبو القاسم ابن ابنتي يوم الاثنين في شهر رمضان سنة أربع عشرة ومائتين[1] » .

وحدث الداودي ـ أبو بكر محمد بن عمر ـ عن ابن شاذان عنه قال : ولدت سنة ثلاث عشرة ومائتين وحدث أيضاً عن ابن شاهين أنه سمع ابن منيع يذكر مولده في سنة أربع عشرة ومائتين قال الداودي ـ وابن شاهين أتقن[2] .

## طلبه للعلم وشيوخه : ـ

طلب العلم صغيراً وكتب الحديث في الحادية عشر من عمره حدث عن نفسه فقال : وطلبت الحديث وأول من كتبت عنه املاء في شهر ربيع الاول سنة خمس وعشرين ، وأول من كتبت عنه الاملاء اسحاق بن اسماعيل وكان يحضر مجلسه المحدثون وقال : رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام إلا أني لم أسمع منه شيئاً وشهدت جنازته توفي سنة أربع وعشرين ومائتين .

روى عن أحمد بن حنبل وعلي بن المديني وعلي بن الجعد وعن جده لأمه أحمد بن منيع وعمه علي بن عبد العزيز البغوي وعلي بن سهل وعلي بن مسلم وخلف بن هشام البزار . . ومحمد بن عبد الواهب الحارثين وأبي الأحوص محمد بن حيان البغوي وعبيد الله بن محمد بن عائشة التيمي وأبي نصر التمار ونعيم بن الهيصم وداود بن عمر الضبي ويحيى بن عبد الحميد الحماني وحاجب بن الوليد ومحمد ابن جعفر الوركاني وبشر بن الوليد القاضي ومحمد بن حسان السمتي ومحرز بن عون وهارون بن معروف وشيبان بن فروخ وسويد بن سعيد

---

(١) تاريخ بغداد ١٠/١١٢ .

(٢) تاريخ بغداد ١٠/١١١ ، ١١٢ .

وأبي خيثمة ـ زهير بن حرب ـ وطالوت بن عباد وخلق كثير أزيد من ثـلاثمائـة شيخ . وكتب عن يحيى بن معين جزءاً فأخذه موسى بن هارون فرماه في دجلة وقال له أتريد أن تجمع في الرواية بين الثلاثة أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني .

كان يورق في أول أمره ثم جمع وصنف فكان يورق على جده أحمد بن منيع وعلى عمه علي بن عبد العزيز وغيرهما ، حدث عن نفسه فقال : كنت أورق فسألت جدي أحمد بن منيع أن يمضي معي الى سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي يسأله أن يعطيني الجزء الاول من المغازي عن أبيه عن ابن اسحاق حتى أورقه عليه فجاء معه وسأله فأعطاني الجزء الاول فأخذته وطفت به فأول ما بدأت بأبي عبد الله بن مفلس ورأيته الكتاب وأعلمته أني أريد أن أقرأ المغازي على سعيد الأموي فدفع الى عشرين ديناراً وقال اكتب لي منه نسخة ثم طفت بعده بقية يومي فلم أزل آخذ من عشرين ديناراً الى عشرة دنانير ، وقال اكتب لي منه نسخة ثم طفت بعده بقية يومي فلم أزل آخذ من عشرين ديناراً الى عشرة دنانير وأكثر وأقل الى أن حصل معي في ذلك اليوم مائتا دينار فكتبت نسخاً لاصحابها بشيء يسير من ذلك وقرأتها لهم واستفضلت الباقي . وقال : ورقت لألفي شيخ .

**آثـــاره العلمية : ـ**

لم تكن الوراقة هي علمه الوحيد طول عمره بل كانت فترة تفرغ بعدها للتأليف والتصنيف فألف معجم الصحابة وجمع حديث علي بن الجعد ـ الذي نحن بصدده ـ وجمع مسند عمه علي بن عبد العزيز البغوي وسماه : « المسند المنتخب » والسنن على مذهب الفقهاء والمعجم الكبير والصغير له .

**تلاميـــذه : ـ**

روى عنه يحيى بن محمد بن صاعد وعلي بن اسحاق المادراني وعبـد

الباقي بن قانع وحبيب ابن الحسن القزاز ومحمد بن عمر بن الجعابي وأبو بكر بن مالك القطيعي وعبد الله بن ابراهيم الزبيبي وأبو حفص بن الزيات ومحمد بن المظفر وأبو عمر بن حيوية وأبو بكر بن شاذان والدارقطني وابن شاهين وأبو حفص الكتاني والحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي وابن السكن وأبو القاسم بن حبابة وعمر العمر الطويل حتى رحل الناس اليه وكتب عنه الاجداد والاحفاد والأباء والابناء .

**علـو اسناده : ـ**

وامتاز بعلو الاسناد نظراً لما حباه الله به من طول عمر ولقي المعمرين حتى كان يحدث عن أشياخ لا يوجد من يحدث عنهم إلا هو ولذا يقول الرامهرمزي ـ الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد ـ « لا يعرف في الاسلام محدث وازي عبد الله بن محمدٰ البغوي المعروف بابن منيع في قدم السماع فانه توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة سمعناه يقول حدثنا اسحاق بن اسماعيل الطالقاني سنة خمس وعشرين ومائتين[1] » .

وقال أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن اسحاق الحافظ النيسابوري قال أبو القاسم : ما خبر شيخكم ذاك ؟ قلت عن أي الشيخين تسأل ؟ قال الذي يحدث عن قتيبة ـ يعني أبا العباس السراج ـ قلت خلفته حياً ، قال كم عنده عن قتيبة ؟ قلت جملة، قال كم عنده عن اسحاق ؟ قلت : كثير، قال عمن كتب من مشايخنا فتفكرت في نفسي قلت ان ذكرت شيخاً كتب عنه يزري به ، قلت : كتب عن محمد بن اسحاق المسيبي ومحفوظ بن أبي توبة وعيسى بن المساور الجوهري قال : أي سنة دخل بغداد ؟ قلت أخلق أنه دخلها سنة أربع وثلاثين فاهتز لذلك وكان مستنداً الى المسند فرفع ظهره من المسند وقال لي : أمرت أن

(١) المحدث الفاصل ص ٦٢٣ .

تثبت أسامي مشايخي الذين لا يحدث عنهم اليوم أحد سواي فبلغ عددهم سبعة وثمانين شيخاً ، قال أبو أحمد وكان إذ ذاك ببغداد الباغندي وأبو الليث الفرائضي والحسين بن محمد بن عفير وعلي بن المبارك المسروري وغيرهم .

وقال أبو محمد عبدان بن أحمد الخطيب ابن بنت أحمد بن عبدان الشيرازي : سمعت جدي يقول : اجتاز أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي بنهر طابق على باب المسجد قال : فسمع صوت مستمل فقال : من هذا ؟ فقالوا ابن صاعد فقال ذاك الصبي ! قالوا نعم قال : والله لا أبرح من موضعي حتى أملي ها هنا قال فصعد الدكة وجلس ورآه أصحاب الحديث فقاموا وتركوا ابن صاعد ثم قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني قبل أن يولد المحدثون ، حدثنا طالوت بن عباد قبل أن يولد المحدثون ، حدثنا أبو نصر التمار قبل أن يولد المحدثون فأملي ستة عشر حديثاً عن ستة عشر شيخاً ما كان في الدنيا من يروي عنهم غيره .

## أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه : ـ

سئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم البغوي يدخل في الصحيح ؟ قال نعم . وسئل أبو بكر بن عبدان عن أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي فقال لا شك أنه يدخل في الصحيح وقال الخطيب : كان ثقة ثبتا فهما عارفا . وقال الدارقطني : ثقة جبل امام أقل المشايخ خطأ . وقال أبو يعلي الخليلي : البغوي شيخ معمر عنده عن مائة شيخ تفرد بهم في زمانه منهم الحكم بن موسى وطالوت بن عباد ونعيم بن الهيصم الى أن قال وهو حافظ عارف صنف مسند عمه ، وقد حسدوه في آخر عمره فتكلموا فيه بشيء لا يقدح فيه وقال الذهبي : وقد احتج به عامة من خرج الصحيح كالاسماعيلي والدارقطني والبرقاني وأثنى الذهبي عليه فقال : الحافظ الثقة الكبير مسند العالم . وقال عمر بن الحسن بن علي بن مالك سألت موسى بن هارون عن أبي القاسم ابن منيع فقال : « ثقة صدوق لو جاز

لانسان أن يقال له فوق الثقة لقيل له . قلت يا أبا عمران فان هؤلاء يتكلمون فيه فقال يحسدونه سمع ابن عائشة ولم نسمع منه وذهب به إليه ولم يذهب بنا ، ابن منيع لا يقول الا الحق » ، وقال أبو بكر محمد بن علي النقاش : وكان ثقة رحمه الله . وقال الدارقطني أيضاً : كان أبو القاسم بن منيع قلما يتكلم على الحديث فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج .

## رأى ابن عدي : -

تقدم كلام أئمة الجرح والتعديل في البغوي أثنى عليه عامتهم ووثقه جهابذتهم حتى قال أحدهم لو جاز لانسان أن يقال له فوق الثقة لقيل له واحتج به عامة من خرج الصحيح إلا أن ابن عدي في كامله ( حـ٦ لـ ١٩ب ، لـ ٢٠ أ ، ب مخطوطة دار الكتب ) ، ترجم له فتحامل عليه وفجأة أثني عليه وهاك كلامه : « كان صاحب حديث وراقاً من ابتداء أمره يورق على جده وعمه وغيرهما وكان يبيع أصل نفسه في كل وقت ، وسمعت ابراهيم بن محمد بن عيسى يقول سمعت أبا أحمد ابن عبدوس يقول لابنه ـ ابن البغوي ـ أبي الطيب أحمد بن عبد الله لا تكن مثل أبيك هو دائم بلا أصل يبيع أصل نفسه واتخذ أنت لنفسك أصلًا ، ووافيت العراق سنة سبع وتسعين والناس أهل المشايخ منهم ( مجتمعين ) على ضعفه وكانوا زاهدين في حضور مجلسه ، وما رأيت في مجلسه قط في ذلك الوقت الا دون العشرة غرباً بعد أن يسأل بنوه الغرباء مرة بعد مرة حضور مجلس أبيهم فيقرأ عليهم ، وكان مجانهم يقولون في دار ابن منيع شجرة تحمل داود بن عمرو الضبي أي من كثرة ما يروى عنه وما علمت أحداً حدث عن علي بن الجعد أكثر مما حدث هو . وسمعه.قاسم المطرز يوماً يقول انا عبيد الله العيشي فقال القاسم في حر أم من يكذب . وتكلم قوم فيه عند عبد الحميد الوراق ونسبوه الى الكذب فقال عبد الحميد هو ألقس من أن يكذب .

وكان بذيء اللسان يتكلم في الثقات ، وسمعته يقول يوم مات المروزي

أنا قد ذهب بي عمي الى أبي عبيد القاسم بن سلام وعاصم بن علي وسمعت منهما[1] ولم يذكرهما قبل موت المروزي .

فلما كبر وأسن ومات أصحاب الاسناد احتمله الناس واجتمعوا عليه ونفق عندهم ، ومع نفاقة واسناده كان مجلس ابن صاعد أضعاف مجلسه[2] . وقد حدث مما أنكرت عليه عن كامل بن طلحة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي ﷺ « ثلاث لا يفطرن الصائم وانما هو عند كامل عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه » .

وحدث عن القواريري وجعله في أحاديث السنة عن خالد بن الحارث عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري أتى النبي ﷺ بتمر **ريان**، وأخطأ على القواريري وصحف عليه ، حدثناه الحسن بن علي بن محمى عن القواريري عن خالد بن الحارث عن سعيد بن أبي عروبة بهذا الحديث ، وحدثنا أبو يعلى عن محمد بن أبي بكر **المقدمي** عن خالد عن سعيد هذا الحديث .

والبغوي كان معه طرف من معرفة الحديث ومن معرفة التصانيف وهو من أهل بيت الحديث جده وعمه وطال عمره واحتمله الناس واحتاجوا اليه وقبله الناس . ولولا أني شرطت في هذا الكتاب أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته وإلا كنت لا أذكره .

قلت : بعد أن تحامل ابن عدي على الرجل عاد فهدم كل ما قاله ونطق الصواب وأبان أن الرجل خارج عن موضوع الكتاب الذي في الضعفاء ، أليس **قوله ولولا أني شرطت في هذا الكتاب أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته ، وإلا** كنت لا أذكره » ، أليس قوله ذلك ابطال لكل ما تقدم وتوثيق للبغوي واخراج له من عداد الضعفاء ؟ بدهي بلى .

---

(١) تقدم في أثناء الحديث عن طلبه العلم أنه قال : « رأيت أبا عبيد القاسم بن سلام الا أني لم أسمع منه شيئاً » .

(٢) تقدم في الحديث عن علو اسناده أن الناس أنصرفوا عن ابن صاعد اليه .

ومن ثم نجد الحافظ الذهبي والحافظ ابن حجر يسوقان كلام ابن عدي ثم يعقباه بتوثيق الدارقطني والخطيب وغيرهما مشيرين بذلك الى ان رأي هؤلاء هو المعول عليه ولا التفات لما قاله ابن عدي أضف الى ذلك ان ابن عدي قد رجع عن كلامه .

أما انكاره عليه حديث أبي سعيد « ثلاث لا يفطرن الصائم . . . الخ » ، فقد تعقبه الحافظ ابن حجر[1] فقال : « وفي قوله ان هذا الحديث مما انكر على البغوي نظر فقد أورده الدارقطني في غرائب مالك عن دعلج بن أحمد والحسن بن أحمد بن صالح قالا حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا كامل ابن طلحة فذكره ثم قال : قال لنا دعلج قال لنا أبو القاسم يعني عبد الله المذكور أخبرني موسى بن هارون أن كاملاً رجع عنه انتهى ثم قال الحافظ : وإذا رجع كامل عنه فالذي يظهر أن عبد الله أيضاً رجع عنه فلذلك لم يسمعه منه الدارقطني وهو شيخه وقد أكثر عنه فكيف ينكر عليه . ا . هـ.

وبعد حياة حافلة بالتحديث والرواية والجمع والتصنيف توفي أبو القاسم البغوي ليلة الفطر من سنة سبع عشرة وثلاثمائة ودفن يوم الفطر وقد استكمل مائة سنة وثلاث سنين وشهراً واحداً ودفن في مقبرة باب التبن[2] رحمه الله تعالى .

---

(١) في كتابه « لسان الميزان ٣/٣٣٩ .

(٢) مصادر ترجمته : الكامل لابن عدي ( مخطوط ) .

٢ ـ الانساب للمسعاني ٢/٢٧٣ .

٣ ـ اللبان لابن الاثير ١/١٣٣ .

٤ ـ ميزان الاعتدال ٢/٤٩٢ .

٥ ـ تذكرة الحفاظ ٢/٧٣٧ .

٦ ـ تاريخ بغداد ١٠/١١١ .

٧ ـ طبقات الحنابلة ١/١٩ .

٨ ـ المحدث الفاصل ص ٦٢٣ .

## الفصل الثاني
## كتاب ابن الجعد

**تسميتـه : ـ**

لا ترجع تسميته كتاب الامام علي بن الجعد إليه فهو لم يؤلفه وبالتالي فهو لم يسمه ، وإنما جمعه تلميذه أبو القاسم البغوي مما رواه عن ابن الجعد وعن غيره ، ولما جمع البغوي الكتاب أطلق عليه اسم « حديث علي بن الجعد الجوهري » ، كما يظهر على غلاف كل جزء من أجزاء الكتاب وكما يظهر في نهايته فعلى كل غلاف جزء « الجزء . . . من حديث علي بن الجعد » ، وفي نهاية الكتاب « آخر حديث علي بن الجعد الجوهري » ، وهذا مما يثبت بيقين أن البغوي أطلق على الكتاب اسم « حديث ابن الجعد » ، وان كان هناك خلاف في الاسم فانما هو من حيث الاختصار أو الاتمام في اسم ابن الجعد فمرة « حديث ابن الحسن علي بن الجعد الجوهري » ، ومرة « حديث علي بن الجعد » ، ومرة « حديث الجوهري » ، لكن لم يتغير لفظ ( حديث ) الا أن البغوي جعل الكتاب أجزاء ـ تختلف من نسخة لأخرى ففي بعض النسخ أربعة عشر جزءاً وفي البعض الآخر ثلاثة عشر جزءاً ـ فمن هنا أطلق الرواة عليه اسم الأجزاء : « مضافة الى ابن الجعد فقالوا « أجزاء علي بن الجعد » ، وقالوا :

« الأجزاء الجعديات » ، وقالوا « الجعديات » يظهر هذا في صيغ السماعات المدونة على الكتاب ـ أي أن هذه الاطلاقات قديمة ـ وفي أقوال الأئمة المتأخرين أصحاب التأليف في الحديث فمن ذلك قول الحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ( ص ١٢٨٣ ) ، في ترجمة الانماطي ( عبد الوهاب بن المبارك ) « قرأت عليه الجعديات » ، وقول الحافظ ابن كثير في ترجمة الصريفيني ( البداية و النهاية ١٢/١١٦ ) ، « وهو آخر من حدث بالجعديات » ، وقول الحافظ ابن حجر كما في الفتح ٤/١٥٤ « ورويناه في الجعديات » ، وقول الحافظ السيوطي ( الدر ٥/٢١٨ ) ، في تخريج حديث : « والبغوي في الجعديات » ، وجاء صاحب الرسالة المستطرفة ففي أثناء عد الأجزاء الحديثية قال : « والأجزاء الجعديات وهي اثنا عشر جزءاً[١] من جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي لحديث شيخ بغداد أبي الحسن علي بن الجعد عبيد الهاشمي مولاهم الجوهري المتوفي سنة ثلاثين ومائتين عن شيوخه مع تراجمهم وتراجم شيوخهم » .

وفي ضوء معنى الجزء يتبين لنا مدى التجوز في اطلاق اسم ( الاجزاء ) على كتاب ابن الجعد . قال في مقدمة تحفة الأحوذي ( ١/٦٧ ) ، وكذا في الرسالة المستطرفة ص ٦٤ « والجزء في اصطلاحهم تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد ، سواء كان ذلك الرجل في طبقة الصحابة أو من بعدهم كجزء حديث أبي بكر وجزء حديث مالك وقس عليها ، وهذا القسم أيضاً كثير جداً ، وقد يختارون من المطالب الثمانية المذكورة في صفة الجامع مطلباً جزئياً ويصنفون فيه مبسوطاً كما كما صنف أبو بكر بن أبي الدنيا في باب النية وذم الدنيا كتابين مبسوطين والآجرى في باب رؤية الله » ، والمطالب الثمانية التي ذكرها في صفة الجامع ( ١/٦٤ ) هي : -

---

(١) سيأتي ان شاء الله تعالى الكلام على عدد الاجزاء .

١ ـ أحاديث العقائد .

٢ ـ أحاديث الأحكام .

٣ ـ أحاديث الرقاق .

٤ ـ أحاديث آداب الأكل والشرب .

٥ ـ أحاديث السفر والقيام والقعود .

٦ ـ الأحاديث المتعلقة بالتفسير والتاريخ والسير .

٧ ـ أحاديث الفتن .

٨ ـ أحاديث المناقب والمثالب ا . هـ.

قلت : فعلى ذلك يكون الجزء عندهم أحاديث صحابي أو أي راو بعده أو أحاديث موضوع واحد أي أنه يشتمل على أحاديث يجمعها اتحاد الراوي أو اتحاد الموضوع .

في ضوء هذا يظهر لنا أن كتاب ابن الجعد لا يسمى جزءاً أو اجزاء اذ لا يجمع كل جزء منه وحدة راو أو موضوع يظهر ذلك لمن يطالع الكتاب وعليه فاطلاق الأئمة عليه اسم « أجزاء » ، هو نوع من التجوز .

يبقى أن يقال ان اطلاق اسم الأجزاء على الكتاب جاء من تجزئة صاحبه له قلت : هي تجزئة كتابية والجزء عندهم عشر ورقات وعامة الكتب القديمة تظهر فيها هذه السمة من التجزئة ومع ذلك لم يطلق على كتاب منها اسم الأجزاء راجع الكفاية للخطيب وهي ثلاثة عشر جزءاً بتجزئة المؤلف وراجع ايضاً التاريخ له : « تاريخ بغداد » ، وهو أكثر من مائة جزء فعلى ذلك لا يصح اطلاق اسم الأجزاء على الكتاب بناء على تجزئة صاحبه له ، بل ان صاحب الرسالة المستطرفة زاد في الخطأ فجعله ضمن الأجزاء الحديثية والكتاب لا يصح جعله ضمن الأجزاء الحديثية لعدم شمول تعريفها له .

والكتاب شبيه بالمعجم فهو يذكر كل شيخ ثم يذكر ما رواه ابن الجعد عنه

لكنـه لا يسمى معجماً إذ أن المعجم في اصـطلاح المحدثين « مـا تذكـر فيه الأحاديث على ترتيب الشيوخ سواء يعتبـر تقدم وفـاة الشيخ أو تـوافق حروف التهجي أوالفضيلة أوالتقدم في العلم والتقوى ولكن الغالب هو التـرتيب على حروف الهجاء[1] » ، وهو لم يرتب الشيوخ على أي قاعدة من هذه القواعد[2] فقد ذكر شعبة المتوفي سنة ( ١٦٠ ) قبل شريك بن عبد الله النخعي المتوفي سنة ( ١٧٧ ) وفي هذا عدم مراعاة التقدم في الوفـاة وأيضاً عـدم مراعـاة الفضيلة والتقدم في العلم والتقوى ، وأيضاً لم يراع الكثرة في **الرواية** فقد ذكر الحسن بن زيد العلوي وقد روى عنه ابن الجعد حديثاً واحد ( رقم ١٠٦٥ ) قبل شريك وقد روى عنه ( ٣٠٧ ) حديث ما بين رقم ١٠٦٦ الى ١٣٧٣ وعلى ذلك لا يصح تسمية الكتاب بالمعجم بيد أنه مما ينبغي مراعاته أن عدم صحة اطلاق اسم « الأجـزاء » ، واسم « المعجم » على الكتاب لا يعـاب على البغوي جـامـع الكتاب إذ أنه سماه « حديث علي بن الجعد » ، وكان قصده جمع ما رواه عن ابن الجعد ـ مع ذكر روايات أخرى احتوت على زيادة في المتن أو الاسناد أو هي له عن هذا الشيخ من طريق غير طريق ابن الجعد ـ مع وضع مرويات كل شيخ على حده .

أما اطلاقي على الكتاب اسم « مسند علي بن الجعد » ، فمرد ذلك الى أمرين :

**الاول** : عموم كلمة « مسند » فهي تطلق على كل كتاب حديثي أحاديثه مسنده ولذا اطلق على كتاب البخاري « المسند » وكذا على كتاب الدارمي وان كان ترتيبهما على الابواب قال العراقي : « مسند الـدارمي مرتب على الأبواب كالكتب الخمسـة واشتهر تسميتـه بالمسنـد كما سمي

(١) مقدمة التحفة ١/٦٦ .

(٢) سيأتي ان شاء الله تعالى الحديث عن ترتيب الكتاب .

البخاري المسند الجامع الصحيح وان كان مرتباً على الأبواب لكون أحاديثه مسنده[1] » .

**الثاني** : أن اطلاق اسم ( حديث ) على كتاب لم يشع استعمالها ففي التسمية بها نوع ابهام والتسمية يراعي فيها البيان وغالب الظن ان هذا ما دعا الأئمة الى تغيير اسم الكتاب الى « الأجزاء الجعديات » ، لكن لما كان الاعتراض وارداً على ما أطلقوه رأيت ان الصواب اطلاق اسم المسند على الكتاب إذ لا اعتراض على ذلك خاصة إذا نبه أن هذا الكتاب هو ما يطلق عليه اسم « حديث علي بن الجعد » او « الأجزاء الجعديات » فبذلك لا يخيل لباحث أن هذا كتاب آخر .

والله ولي التوفيق والهدى ،

## دور البغوي ومنهجه في المسند

قام البغوي بجمع المسند فلقد تلقى الكثير عن ابن الجعد يحفظ ويكتب وكان من نتاج ذلك جمع هذه الأحاديث المودعة في هذا المسند وتدوينها تحت اسم « حديث علي بن الجعد الجوهري » .

بيد ان البغوي لم يكن مجرد جامع للمسند بل تعدي الجمع لمسائل أخرى .

ـ فهو اذا وضع الترجمة وساق ما رواه عن ابن الجعد بها بدأ فذكر ما وقع له عن هذه الترجمة من غير طريق ابن الجعد فمثلاً في ترجمة « شعبة عن سيار » ، ذكر تحتها ما يرويه عن ابن الجعد عن شعبة عن سيار من رقم **١٧٩٩** الى **١٨٠٤**

(١) التقييد والايضاح ص ٥٦ .

ولما انتهى من ذكر ما وقع له من طريق ابن الجعد بدأ فذكر ما وقع له من غير هذا الطريق لكنه عن شعبة عن سيار من رقم ١٨٠٥ ـ ١٨٠٩ ، وفي ترجمة « عمرو بن دينار » ، يذكر حديثاً واحداً من طريق ابن الجعد رقم ١٦٦٠ ثم يذكر من غير طريقة عدة أحاديث ( ١٦٦١ ـ ١٦٦٧ ) ، ثم يعود فيخرج حديثاً من طريق ابن الجعد ( ١٦٦٩ ) ثم يرجع فيذكر من غير طريقة ثم يعود فيخرج عن طريقه ، وفي ترجمة « شعبة عن عبد العزيز بن صهيب ذكر ما يحفظه عن علي عن هذه الترجمة ( ١٤٦٧ ـ ١٤٧٣ ) ، ثم ذكر ما وقع له عن هذه الترجمة من غير طريق ابن الجعد ( ١٤٧٥ ـ ١٤٩٣ ) .

ـ اذا كان في الاسناد شيئاً ناقش اذا كان يحفظه من طريق آخر كاملاً مثال ذلك حديث رقم ١٦٦٧ حدثنا ابن المقرىء نا أبي نا شعبة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « كل بيعين بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار » ، هكذا حدث ابن المقرىء بهذا الحديث عن أبيه عن شعبة عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ وهو وهم لأن الحديث حدث به شعبة عن عبد الله بن دينار وأحب ابن المقرىء وهم فيه هو أو أبوه .

كذا حديث رقم ١٨٢٦ حدثنا علي أنا سفيان عن يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ ، قال : « من توضأ فبها ونعمت ومن أغتسل فالغسل أوجب يعني يوم الجمعة » ، ثم قال هكذا حدثنا علي عن سفيان عن يزيد الرقاشي عن أنس وهو مرسل لم يسمع الثوري عن يزيد الرقاشي شيئاً وبينهما الربيع بن صبيح حدثنا أحمد بن منصور نا يزيد بن أبي حكيم نا سفيان عن الربيع عن يزيد عن أنس عن النبي ﷺ مثله .

وراجع أيضاً رقم ١٦٦٩ ، ٢٨٨٠ .

ـ أما إذ كان في الاسناد شيء ولا يحفظه من طريق آخر كاملاً فانه يسكت

دون تنبيه مثال ذلك حديث رقم ٢١٧٧ فقد رواه مرسلاً وأخرجه الأئمة متصلاً وسكت .

وكذا كل ما قلت في تخريجه منقطع أو مرسل ولم أقل جاء متصلاً فيما بعده .

ـ إذا كان في المتن شيء ووقع له من طريق آخر كما له بين ذلك مثال ذلك حديث رقم ١٨٠٠ ، حدثنا علي أنا شعبة عن سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إذا دخل أحدكم ليلاً فلا يأتين أهله طروقاً حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة . قال بعده وروى هذا الحديث أبو داود وغندر عن شعبة باسناده مثل حديث علي وزاد فيه عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ إذا دخلت فعليك بالكيس الكيس حدثنا به علي بن مسلم نا أبو داود نا شعبة وذكر الحديث . وراجع حديث رقم ٢٠١٧ فلقد تكلم فيه كلا ما جيداً من جمع طرقه ومناقشة اسناده ومتنه .

ـ قد يسوق الحديث من طريق ابن الجعد ثم يذكره من طرق أخرى وقعت له ـ على طريقة الاستخراج . وفي ذلك تعدد طرق الحديث التي يقوي بها مثال ذلك حديث رقم ١٤٦٧ « حدثنا علي أنا شعبة قال سألت عبد العزيز بن صهيب عن الحرير قال سمعت أنسا يقول قال شعبة قلت عن النبي ﷺ قال شديد : من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة . حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي نا وكيع نا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ قال : من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة . حدثنا جدي وأبو خيثمة قالا نا اسماعيل بن ابراهيم . وحدثنا اسحاق بن ابراهيم نا عبد الوارث بن شعبة جميعاً عن عبد العزيز ابن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ مثله .

وراجع الأحاديث بعده وغيرها .

ـ لم يقتصر على ايراد الاحاديث في المسند وانما يترجم ـ غالباً ـ باسناده

من غير طريق ابن الجعد لشيوخ ابن الجعد ولشيوخهم خاصة المشاهير منهم فعند ايراده لحديث شعبة مثلاً ترجم له في صدر المسند ترجمة مطولة كلها بالاسناد وكذا عند ايراده حديث سفيان وكذا منصور بن المعتمر والأعمش وغيرهم ، الا أن منهجه في التراجم لم يكن متحدا ففي ترجمة شيوخ ابن الجعد مرة يطيل الترجمة جداً كما في ترجمة شعبة وسفيان والأعمش فقد استغرقت ترجمة الأعمش أربع لوحات ونصف أي تسع صفحات من المخطوطة ( أ ) واستغرقت ترجمة سفيان الثوري تسع لوحات ونصف أي ثمان عشرة صحيفة من المخطوطة المذكورة ، ومرة يختصرها جداً كما في ترجمة علي بن علي الرفاعي فهي ربع لوحة أي نصف صفحة ومرة لا يترجم مطلقاً كما في ترجمة جسر بن الحسن اليمامي ، وأحياناً يفصل الترجمة عن بعضها فهو يترجم للشيخ بايجاز ثم يذكر أحاديثه ثم يعود للترجمة مرة أخرى مثال ذلك ترجمة « الربيع بن صبيح » .

أما ترجمة شيوخ شيوخ ابن الجعد فكثيراً ما يهملها وقليلاً ما يترجم ومنهجه في الترجمة

لشيوخ الشيوخ - حينما يترجم - شبيه بمنهجه في الترجمة للشيوخ - وقد تقدم راجع في ذلك ترجمة الحكم - شيخ شعبة - وحماد بن سليمان - شيخ شعبة أيضاً - فقد أطال فيها جداً .

وقد يترجم لمن ليس في الترجمة وإنما هو في الاسناد فقط كترجمته لجواب التيمي بعد حديث ١٩٩٧ وترجمته لجابر الجعفي بعد حديث ٢٠٥٤ .

وقد يخرج عن علي يريد به علياً بن مسلم لا علياً بن الجعد وهو يوضح ذلك كما في رقم ١٢٥٤ ، ١٤١٣ ، ١٤١٤ ، ١٤١٦ ، ١٤٨٧ ، ١٤٨٩ ، ~~لكن إذا أورده مرة مبيناً انه ابن مسلم ثم ذكره مرة ثانية فانه لا يبين~~ ذلك كما في متابع رقم ١٨٠٩ .

وكـذلـك يخـرج عن علي بن سهـل كمـا في رقم ١٢٥٥ ، ١٤١٥ ، ١٨٠٥ .

ويلاحظ أنه حينما يروي عن علي بن مسلم أو علي بن سهل فان الاسناد يقع نازلاً عنه حينما يروي عن علي بن الجعد فحينما يروى عن ابن الجعد يكون بينه وبين شعبة ابن الجعد فقط وحينما يروى عن علي بن مسلم أو علي بن سهل يدون بينه وبين شعبة اثنان .

وقد يروى عن علي بن المديني وهو يروى عنه بواسطة أو **بالوجاده** وروايته عنه تكاذ تتمركز في التراجم ( راجع نهاية ترجمة حماد ) ، وترجمة شريك وفيها « رأيت في كتاب علي بن المديني الى أحمد بن حنبل وحدثني صالح بن أحمـد عن علي بن المديني قال : قال يحيى بن سعيد القطان أحدث عن شريك أعجب إلى من أن أحدث عن موسى بن عبيدة » .

وهكذا يظهران البغوي له دور علمي في المسند بل تظهر دقته وقوة حفظه من ثنايا المسند أيضاً فها هو يذكر ان كلمة لم يفهمها عن ابن الجعد ( راجع رقم ٣٠١٦ ) ، ويذكر أنه كتب هذا الحديث رقم ٢٨٠٣ من حفظه عن عليّ على المعنى وهنا تظهر قوة حفظه فلقد روى البخاري هذا الحديث فما زاد ولا نقص راجع الفتح ٥٧٢/٩ ، ١٤٥/١ .

**ترتيبـه لـه : ـ**

رتب البغوي المسند على الشيوخ ، وشيوخ الشيوخ فهو يجعل شيخ ابن الجعد بمثابة الباب وشيخ شيخه بمثابة الفصل فمثلاً « شريك » شيخ ابن الجعد يجعله بمثابة الباب ثم يجعل شيوخ شريك بمثابة الفصول فهو يقول : ( شريك بن عبدِ الله ) ، ثم يقول : ( شريك عن يعلي بن عطاء ) ، ويسرد ما رواه عن شريك عن يعلي ـ سواء كان عن ابن الجعد عن شريك أو عن غير ابن الجعد لكن

عن شريك ـ وبعد أن ينتهي يقول : ( أبو اسحاف السبيعي ) ، ويسرد ما رواه عن ابن الجعد وغيره عن شريك عن أبي اسحاق وبعد أن ينتهي يقول : ( الأعمش ) ، ويسرد ما رواه عن ابن الجعد وغيره عن شريك عن الأعمش وهكذا الى ان ينتهي من شيوخ شريك الذي وقع لابن الجعد الرواية عن شريك عنهم ينتقل من شريك ـ شيخ ابن الجعد الى شيخ آخر من شيوخ ابن الجعد .

وقد يذكر في الترجمة ما ليس منها وذلك جمعاً لأطراف المسألة أو طرق الحديث لبيان تعددها أو اختلاف أحواله أو لفظة من ذلك .

في ترجمة شعبة عن الحكم نجده يذكر فيها شعبة عن حبيب بن أبي ثابت وشعبة عن اسماعيل ابن أبي خالد وذلك كي يجمع أطراف المسألة ففي رقم ( ١٣٨٤ وما بعده ) ، ما نصه : « حدثنا علي أنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم في الذي يأتي أهله يوم النحر قبل ان يطوف بالبيت قال عليه الحج من قابل . حدثنا علي أنا شعبة عن الحكم قال : وقال عكرمة عليه بدنة وقال عطاء عليه بدنة . حدثنا علي أنا شعبة عن حبيب بي أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال عليه بدنه . حدثنا علي أنا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد قال سمعت الشعبي يقول عليه بدنه ، قال شعبة فذكرت ذلك للحكم فقال لم يكن للشعبي بذلك علم ا . هـ .

ذكر ذلك تحت ترجمة « شعبة عن الحكم » ، فلأول وهلة يخيل للقارىء أنه خالف الترجمة إذ وضع تحتها ما ليس منها فوضع تحتها « شعبة » ، عن حبيب » ، و « شعبة عن اسماعيل » ، لكن بعد التأمل يتضح انه يفعل ذلك كي يجمع الأقوال في المسألة التي هي اصلاً تحت الترجمة وفي رقم ( ٤٤٦ ) « حدثنا علي أنا شعبة عن أبي اسحاق عن البراء عن النبي ﷺ أنه أوصى رجلاً فقال إذا أخذت مضجعك فقل . . . الخ الحديث نجده بعد الانتهاء من الحديث يقول : « حدثنا علي أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعد بن عبيدة عن البراء عن النبي ﷺ مثله ا . هـ .

وهو يذكر ذلك تحت ترجمة شعبة عن أبي اسحاق فالطريق الأول مطابق للترجمة أما الثاني وهو شعبة عن عمـرو بن مرة فغيـر مطابق للتـرجمة لكن لا يعترض به عليه لان الفرض من ذكره انما هو بيان تعدد طرق الحديث عنده .

وفي رقم ( ٢٠١٧ ) « حدثنا علي نا اسرائيل عن أبي اسحاق عن هبيرة عن عبد الله قال : من أتى عرافاً أو ساحراً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على قلب محمد ﷺ « ساق الحديث هكذا تحت ترجمة » ، اسرائيل عن أبي اسحاق « وهو مناسب للترجمة ثم ذكر الحديث من عدة طرق ليبين أنه جاء مرة بلفظ » ، من أتى عرافاً « ومرة » من أتى عرافاً أو كاهناً « ومرة » ، من أتى عرافاً أو ساحراً أو كاهناً ، ومرة موقوفاً على عبد الله ابن مسعود من قوله ومرة عن عبد الله بن مسعود يرفعه . وهكذا خرج عن الترجمة لبيان اختلاف أحوال الحديث**ولفظه** وتلك مزية لجمع البغوي جاءت من طول باعة في الحديث .

إلا أنـه يؤخذ عليـه أنه وقـع في التكرار فهـو يترجم ( شعبـة عن حيان الأزدي ) ، مرتين ذاكراً في المرة الثانية نفس الحديث الـذي ذكره في المـرة الاولى فالترجمة معادة تماماً .

راجع رقم ٨٩٢ ورقم ١٤٠١ ويترجم ( شريك عن يعلي بن عـطاء ) ، مرتين لكنه في كل موضع يذكر أحاديث غير الأخرى راجع رقم ٢١٩٧ وما بعده ورقم ٢٤٠٩ وما بعده وكرر ترجمة ( شريك عن ابراهيم بن مهاجر ) ، وذكر في كل موضع أحاديث تخالف الأخرى سوى حديث واحد ـ راجع رقم ٢٢٢٠ الى ٢٢٣٢ ومن رقم ٢٤٠٣ الى ٢٤٠٨ والمجموعتان اتفقتا في حديث واحد هو رقم ٢٢٣٢ و ٢٤٠٦ .

ثم انه يقطع الترجمة الواحدة حتى انه ليخيل للباحث أول الأمر ان هذا كل ما احتواه المسند في هذه الترجمة والحال انه ليس كذلك فتـرجم (من حديث عجلان ) ، أي عن ابن أبي ذئب عن عجلان مولى المشمعل وذكر حديثاً واحدا

( رقم ٢٨٩٧ ) ، ثم انتقل الى ترجمة أخرى ثم عاد مترجماً ( بقية حديث عجلان عن أبي هريرة ) ، وذكر فيها جمعاً عن الاحاديث من رقم ٢٩٠١ ـ ٢٩١٠ مع ان هذه المجموعة عن أبي هريرة وكذلك رقم ٢٨٩٧ وترجم ( خليد والمستمر ) ، اي شعبة عن خليد بن جعفر والمستمر بن الريان وذكر حديثاً عن شعبة عن خليد وهو رقم ١٥٥٤ ثم عاد فترجم ( بقية حديث خليد بن جعفر ) ، وذكر حديثين ١٦٢٢ ـ ١٦٢٣ ، وترجم ( زهير عن عبيد الله ابن عمر وغيره ) ، وذكر ضمن ما ذكر فيها احاديث زهير عن الأعمش رقم ٢٦٨٨ ـ ٢٦٩٢ ثم ترجم لآخرين ثم عاد مترجماً ( بقية حديث الأعمش ) ، وسرد عدداً من الأحاديث من ٢٧٨٥ ـ ٢٧٨٨ .

كما يؤخذ عليه أنه لم يلتزم في شيخ الشيخ فهو يترجم لشيخ شيخ ابن الجعد ويذكر تحت الترجمة ما روى عن هذا الشيخ ثم يستطرد فيذكر ما روى عن غيره فمثلاً ترجم في ضمن شيوخ شريك « سعيد بن مسروق » ، ثم ساق عدداً من الأحاديث عن شريك عن سعيد ورقم ٢٣٨٢ وما بعده وقد تكرر هذا فراجع رقم ٢٤٥٨ و ٢٤٦٢ و ٢٧٧٨ و ٣٠٠٤ .

وهو لم يقف عند شيخ شيخ ابن الجعد وإنما تعداه الى من فوقه فهويترجم لشيخ ابن الجعد وليكن مثلاً شعبة ثم يترجم لشيخ شعبة وليكن الحكم مثلاً ثم يترجم لشيخ الحكم فيقول الحكم عن فلان الحكم عن فلان إلا أنه لم يلتزم ذلك في كل مشايخ شيوخ ابن الجعد وإنما فعل ذلك في قلة قليلة اضف الى ذلك أنه لم يلتزم في هذا الثالث فمثلاً وهو يذكر شعبة ثم شعبة عن أبي اسحاق السبيعي ثم أبي اسحاق عن هبيرة ابن يريم وهنا لا يذكر عن هبيرة إلا حديثاً واحد ثم أنتقل الى عديد غيره دون التنبيه .

راجع رقم ٤٣٨ وما بعده .

## شيوخ ابن الجعد في المسند : ـ

يبلغ عدد أشياخ ابن الجعد الذين جمع البغوي أحاديثه عنهم في المسند ستين شيخاً الناظر فيهم يجد أن معظم أحاديث المسند قد رويت عن الثقات منهم وليس فيه عن المتكلم فيهم إلا القليل فقرابة نصف المسند ( من ٦٠ ـ ١٨٠٩ ) ، عن شعبة بن الحجاج المعروف بالتشدد في الرواية والملقب بأمير المؤمنين في الحديث وقرابة مائتين حديث عن زهير بن معاوية الثقة الثبت وقرابة مائة حديث عن محمد بن أبي ذئب الثقة الثبت قرين مالك وقرابة ثلاثمائة حديث عن شريك بن عبد الله النخعي وقد وثقه غير واحد وأخرج عنه عامة أصحاب السنن ومسلم في المتابعات أما المتكلم فيهم فليس لهم في المسند إلا النذر اليسير مع ان عددهم أيضاً قليل[1] فأبو بكرز القرشي ـ ضعيف ـ ليس له في المسند إلا حديث واحد وكذا أبو مسعود الجرار عبد الأعلى بن أبي المساور ـ كذبه ابن معين ـ وكذا عبد القدوس بن حبيب ـ كذبه ابن المبارك ـ وكذا أبو جزء نصر بن طريف ـ متروك ـ وكذا الهيثم بن جماز ـ متروك ـ ويزيد بن عياض ـ كذبه مالك ـ ليس له إلا أربعة أحاديث وكذا أبو معاوية العباداني ، وكأن البغوي كان يقصد من ذكر المجروحين مجرد أثبات انهم من شيوخ ابن الجعد فقط أما هدف جمع الحديث فقد تحقق ذلك في جمعه عن الثقات إذ أكثر عنهم جداً .

وإذا كان البغوي قد جمع أحاديث ابن الجعد عن هذا العدد ( ٦٠ ) ، من الشيوخ فان جمعه للشيوخ لم يستوعب وفي ترجمة ابن الجعد تكلمت عن شيوخه هناك ويبلغ عددهم أربعة وستين شيخاً فعلى ذلك يكون هناك زيادة أربعة أشياخ[2] ، لم يخرج عنهم البغوي في المسند .

---

(١) تقدم في الحديث عن شيوخ ابن الجعد بيان ان السمة الغالبة عليهم أنهم ممن يقبل حديثهم وأن الذين لا يقبل حديثهم قلة قليلة .

(٢) هم أصحاب هذه الارقام هناك ( ١ ، ٨ ، ١١ ، ١٦ ، ٣٦ ، ٣٨ ، ٥٥ ) وتقدم هناك بيان من روى عنه في المسند ومن لم يرو عنه .

أما عن ترتيب البغوي للشيوخ على الوضع الكائن في المسند فلقد حاولت الوقوف على سره ، ذلك أنه لم يسر علي أي طرق المعاجم في ترتيب الشيوخ ولقد وضحت ذلك عند الكلام على « تسمية الكتاب » .

وبعد عملية حصر للمشايخ اتضح لي ان البغوي رتبهم على حسب البلدان فجمع شيوخ ابن الجعد الكوفيين شعبة والثوري وغيرهما ثم انتقل الى شيوخه المدنيين فذكر الامام مالك وابن أبي ذئب ومن بعدهما ثم انتقل الى المكيين فذكر مسلم بن خالد الزنجي ثم أنتقل الى البصربين ذاكراً عدداً منهم ثم الشاميين .

ولم يكن هذا الترتيب دقيقاً فلقد ذكر في وسط الكوفيين اثنين مدنيين هما عاصم بن محمد والحسن ابن زيد وذكر بعد المكيين وقبل البصريين أبا عقيل يحيى بن المتوكل وهو مدني كوفي .

وعلى عادة البغوي من الاستدراك فانه بعد ان ذكر الشاميين عاد فاستدرك فذكر عدداً من البصريين ـ مع تقدمهم على الشاميين ـ ثم استدرك ثانياً فذكر شيخاً شامياً وبه انتهى المسند وعليه فهو في الجملة ذكر الكوفيين ثم المدنيين ثم المكيين ثم البصريين ثم الشاميين .

**ما تضمنه المسند : ـ**

اشتمل المسند على احاديث مرفوعة وعلى فتاوى الصحابة ومن بعدهم وعلى أخبار جمع من الرواة وسيرهم أما الأحاديث المرفوعة فهي السمة الغالبة عليه ولقد أنفرد فيها بأحاديث ليست في الكتب التي تحت أيدينا كما انه لم يشتمل على حديث موضوع .

أما فتاوى الصحابة ومن بعدهم فانفرد أيضاً بما ليس في الكتب التي في

متناولنا وليس فيها موضوع إلا أثراً واحداً تنوقل عن كتب أهل الكتاب ( رقم ٢٦٥٣ ) .

أما أخبار الرواة الذين هم شيوخ أو شيوخ شيوخ ابن الجعد فلقد احتوى المسند على كثير من أخبارهم التي يظهر للباحث انها ليست فيما تحت أيدينا من كتب وفوق هذا فهي مذكورة فيه بالاسناد بخلاف غالبية كتب الرجال التي تحت ايدينا فانها منثورة الاسناد كما اشتمل المسند على شيء من الأقوال هؤلاء الرواة وسيأتي ـ ان شاء الله تعالى ـ مزيد بيان لذلك عند الكلام على فوائد المسند وانما أوجزت الفكرة هنا حتى يتضح للقارىء ما اشتمل عليه المسند .

والله ولي التوفيق والهدى .

# قيمة المسند الحديثية

**تظهر** قيمة المسند في ضوء خصائصه الآتية : -

أ - علو اسناده .

ب - ثبوت أحاديثه .

حـ - زياداته التي قدمها لمدرسة الحديث .

وهاك البيان والله المستعـان .

**(أ) علو اسناده : -**

اسناد مسند ابن الجعد من الاسانيد العالية إذ أن صاحبه - ابن الجعد - عمر طويلاً مع استمرار الضبط التام مما مكنه من الاخذ عن الكبار واستمـرار التحديث والاخبار ثم ان تلميذه وراوية حديثه وجامع المسند الامام البغوي عمر طويلاً أيضاً مع استمرار الضبط التام فمن ثم امتاز مسند بن الجعد بعلو الاسناد فالحديث لو رواه البغوي عن ابن الجعد كان بينه وبن شعبة ابن الجعد وحده ، وإذا رواه عن غير ابن الجعد كان بينه وبين شعبة اثنان فأكثر فالحديث رقم **١٧٣٢** أخرجه البغوي في المسند من سبع طرق الطريق الأول عن ابن الجعد وليس بينه وبين شعبة سوى ابن الجعد ، أما الطرق الستة الباقية فعن غير ابن الجعد وبينه

وبين شعبة فيها اثنان ومثل شعبة بقية شيوخ ابن الجعد ، فلو روى البغوي عن ابن الجعد كان بينه وبين ابي أبي ذئب ابن الجعد فقط ، وإذا روى من غير طريق ابن الجعد كان بينه وبين ابن أبي ذئب اثنان فحديث أبي هريرة الذي يرويه عن رسول الله ﷺ **« اني لأنظر إلى ما ورائي كما أنظر إلى ما بين يدي فأقيموا صفوفكم وأحسنوا ركوعكم وسجودكم » ، أخرجه البغوي من طريق ابن الجعد ومن طريق غيره فأخرجه من طريق ابن الجعد رقم ٢٨٩٧ .**

حدثنا علي أنا ابن أبي ذئب عن عجلان عن أبي هريرة ، ومن طريق غيره رقم **٢٩٠٩** .

حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي نا يزيد بن هارون أنا ابن أبي ذئب عن عجلان عن أبي هريرة .

ومثل هذا الحديث أيضاً حديث رقم **٢٨٤٦ ، ٢٨٤٨** راجع ذلك .

وإذا كانت رواية البغوي عن ابن الجعد تقع عالية فشأنه في ذلك شأن عامة الرواة فمثلاً :

**ابن حبان** : ـ إذا أخرج من طريق ابن الجعد اعتبر اسناده عالياً فانه حينما يخرج عنه يكون بينه وبين شعبة اثنان وحينما يخرج من طريق غيره يكون بينه وبين شعبة ثلاثة ـ إلا أن يكون الآخر عالي الاسناد أيضاً ـ مثال ذلك ما أخرجه في صحيحه .

« أخبرنا أبو يعلي حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن حبيب بن زيد الانصاري . . الخ[1] » ، وأيضاً : « أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمت حدثنا أبي حدثنا شعبة عن زياد[2] » . . . الخ . ففي

---

(١) موارد الظمآن ص ٢٣٧ .

(٢) موارد ص ٢٣٦ .

الاسناد الاول الذي من طريق ابن الجعد بينه وبين شعبة أبو يعلى وابن الجعد وفي الاسناد الثاني الذي ليس من طريق ابن الجعد بينه وبين شعبة محمد بن اسحاق بن خزيمة وعبد الوارث وأبيه .

**الذهبي** : ـ وكذا الذهبي إذا روى من طريق ابن الجعد بواسطة البغوي فان اسناده يقع عالياً بل يكون علوه أكثر بكثير من علو اسناد البغوي وابن حبان ، ولذا أخرج حديثاً من طريق البغوي عن ابن الجعد ونص على أنه من عـوالي الصحيح .

ذكر في ترجمة الانماطي[1] أخبرنا أبو الحسن بن البخاري في كتابه أنا عمر بن محمد أنا الحافظ عبد الوهاب أنا عبد الله بن محمد الخطيب أنا أبـو القاسم عبيد الله بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد ثنا يزيد بن هارون التستري ثنا محمد بن سيرين أن أم عطية قالت : توفيت احدى بنـات رسول الله ﷺ فأمرنا أن نغسلها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر من ذلك أن رأيتن وان نجعل في الغسلة الآخرة شيئاً من سدر وكافور[2] » . ثم قال : هذا حديث من عوالي الصحاح أخرجه **النسائي** بنزول عن عبد الملك بن شعيب ابن الليث عن أبيه عن جده عن يحيى بن أيوب عن مالك بن أنس عن أيوب السختياني عن ابن سيرين ثم قال فكأن شيخنا سمعه من النسائي وصحافه به » ا . هـ.

**قلت** : ـ قد ذكر الذهبي أنه قرأ الجعديات على الانماطي فعلى ذلك لو روى هذا الحديث عن الانماطي لوقع أعلى من ذلك رجلين وعليه فيكون اسناده وهو من أهل القرن الثامن من طريق البغوي عن ابن الجعد مثل اسناد النسائي الذي هو من أهل القرن الرابع فكل منهما بينه وبين الرسول الله ﷺ ثمانية .

---

(١) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨٣ ـ ١٢٨٤ .
(٢) هذا الحديث من المسند رقم ~~١٨٠٥~~ . ٢٧١٣

**ابن حجر** : ـ أخرج البخاري حديثاً في صحيحه ثم ذكر له متابعة لكنه علقها فذكر ابن حجر أن هذه المتابعة قد رواها بعض الأئمة متصلة ثم قال : « وقد وقعت لنا بعلو في الجعديات من رواية علي بن الجعد ( راجع رقم ٣١٦٢ ) .

**السيوطي** : ـ بعد أن شرح السيوطي في كتابه التدريب[١] أقسام العلو ذكر حديثاً اجتمع فيه جميع أقسام العلو وهذا الحديث من طريق البغوي عن ابن الجعد قال : « نكتة » ، وقع لنا حديث اجتمع فيه أقسام العلو : أخبرتني أم الفضل بنت محمد المقدسي بقراءتي عليها في ربيع الآخر سنة سبعين وثمانمائة أنا أبو اسحاق التنوخي سماعاً وكانت وفاته سنة ثمانمائة عن اسماعيل بن يوسف القيسي وأبي روح بن عبد الرحمن **المقدسي** قالا أنا أبو المنجي بن الليثي قال الاول سنة ثلاث وستين وستمائة أنا الوقت السجزي في شعبان سنة اثنين وخمسين وخمسمائة ، أنا أبو العاصم الفضيل بن يحيى الانصاري في ذي الحجة سنة تسع وأربعين وأربعمائة أخبرنا أبو محمد بن أبي شريح وكانت وفاته في صفر سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة أنا أبو عبد الله بن محمد المنيغي ـ يعني أبا القاسم البغوي ـ وكانت وفاته سنة سبع عشرة وثلاثمائة ثنا علي بن الجعد الجوهري وكانت وفاته في رجب سنة ثلاثين ومائتين أنا شعبة بن الحجاج ومات سنة ستين ومائة وعلي بن الجعد آخر من روى عنه عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول : استأذنت على النبي ﷺ فقال : من هذا ؟ فقلت : أنا ، فقال أنا أنا كأنه كرهه[٢] » ، هذا الحديث اجتمع فيه أنواع ، أما العدد فبيني وبين النبي ﷺ اثنا عشر رجلاً ثقات بالسماع المتصل ، وهو أعلى ما يقع من ذلك ،

---

(١) ١٧٠/١ .

(٢) هذا الحديث في المسند رقم ٩١١ وهو من ثلاثيات ابن الجعد وسيأتي بيان ذلك ان شاء الله تعالى .

وأما بالنسبة الى بعض الأئمة فلأن شعبة بن الحجاج من كبار الأئمة الذين روى الأئمة الستة عن أصحابهم ولم يقع حديثه بعلو إلا في كتاب البخاري وأبي داود وبينهما وبينه في كثير من الأحاديث رجل واحد وأما بقية الجماعة فاقل ما بينهم وبينه اثنان وهو متقدم الوفاة وبيني وبينه تسعة أنفس وهو نهاية العلو وأما علوه بالنسبة إلى أئمة الكتب فقد أخرجه البخاري عن أبي الوليد عن شعبة فوقع لي بدلا عاليا كأني سمعته من أبي الحسن بن أبي المجد وأبي اسحاق التنوخي وغيرهما من شيوخ شيوخنا في الصحيح ، ورواه مسلم عن محمد بن عبد الله بن نمير عن عبد الله بن ادريس وعن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة كلاهما عن وكيع وعن اسحاق بن ابراهيم عن النضر بن شميل وأبي عامر العقدي وعن محمد بن مثني عن وهب بن جرير وعن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن بهز بن أسد ، وأبو داود عن مسدد عن بشر بن المفضل والترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك والنسائي عن حميد بن مسعدة عن بشر بن المفضل وابن ماجه عن أبي شيبه عن وكيع كلهم عن شعبه فوقع لي بدلا لهم عاليا بثلاث درجات فكأني سمعته من أبي اسحاق بن مضر راوي صحيح مسلم ومن أبي الحسن بن المغير راوي سنن أبي داود وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعين وستمائة ومن أبي الحسن بن البخاري راوي الترمذي وكانت وفاته سنة تسعين وستمائة ومن أبي السعدات راوي سنن ابن ماجه وكانت وفاته سنة اثنتين وستمائة ١ . هـ .

علو إسناده :

قلت : فمن ثم يظهر لنا أن مسند ابن الجعد قد امتاز بالعلو، هذا مع اتصال الاسناد، وصحة الاحاديث، والباحث للمسند يجد أنه اشتمل على عدد من أسباب العلو هي :

- ابن الجعد طلب العلم مبكراً مما أدى الى أخذه عن الكبار وماذا بعد أن أصبح راوية حديث شعبة ببغداد مع أن شعبة مات وعمر ابن الجعد لا يتجاوز سبعاً وعشرين سنة عمّر بعدها ستين عاماً ومثل شعبة في ذلك عديد من شيوخ

ابن الجعد ( راجع شيوخه في ترجمته ) .

- ابن الجعد عمّر طويلاً مع ضبطه وعدالته ( ١٣٤ ـ ٢٣٠ ) .
- البغوي من أواخر من روى عن ابن الجعد .
- البغوي عمر طويلاً مع ضبطه وعدالته ( ٢١٤ ـ ٣١٧ ) .
- ابن حبابة ـ راوي المسند عن البغوي ـ عمر طويلاً ( ٣٠٠ ـ ٣٨٩ ) .
- ابن حبابة من أواخر من روى عن البغوي .
- الصريفيني ـ راوي المسند عن ابن حبابة ـ عمر طويلاً ( ٣٨٤ ـ ٤٦٩ ) .
- الصريفيني من أواخر من روى عن ابن حبابة .
- الانماطي ـ راوي المسند عن الصريفيني ـ عمر طويلاً ( ٤٦٢ ـ ٥٣٨ ) .
- الانماطي من أواخر من روى عن الصريفيني .

يقول القاضي عياض[1] : والحد في ترك الشيخ التحديث التغير وخوف الخرف وإلا فأنس بن مالك وغيره من أصحاب رسول الله ﷺ قد حمل عنهم وحدثوا وقد نبغوا على هذا العدد وقارب كثير منهم المائة وبلغها بعضهم ونيف عليها كعبد الله بن أبي أوفى . .

وكذلك من بعدهم من التابعين وأئمة الحديث قد بلغ كثير منهم الثمانين وأكثر من ذلك والناس من أقطار الأرض يرحلون إليهم من المتقدمين والمتأخرين كمالك بن أنس توفي وهو ابن نحو من سبع وثمانين وقيل أكثر من هذا . . . وعلي بن الجعد توفي وهو ابن ست وتسعين . . . وأبو القاسم البغوي توفي وهو ابن نحو مائة سنة . . . ا . هـ.

فها هو عياض يذكر ابن الجعد والبغوي من المعمرين الذين حفظ الله عليهم نعمة الضبط وحباهم بنعمة الفطنة فرووا وحدثوا الى نهاية أعمارهم مع

(١) الالماع ص ٢٠٤ ـ ٢٠٧ .

طولها ، وتبع علو اسناد مسند ابن الجعد وجود الاحاديث الثلاثية فيه وهو ما نبحثه تحت العنوان التالي ان شاء الله تعالى .

### ثلاثيـات المسنـد : ـ

الثلاثيات هي الأحاديث التي يكون بين راويها وبين رسول الله ﷺ ثلاثة رواه مع الاتصال ويعتبر وجود الثلاثيات في الكتب الحديثية مزية لها لانها نوع من علو الاسناد حتى ان العلماء جمعوا ثلاثيات كثير من الكتب اهتماماً بذلك بل وشرحها بعضهم قال في كشف الظنون[1] ( ثلاثيات البخاري ، وهو الامام أبو عبد الله محمد بن اسماعيل الجعفي الحافظ المتوفي بخرتنك سنة **٢٥٦** ست وخمسين ومائتين والمراد به ما اتصل الى رسول الله ﷺ من الحديث بثلاثة رواة . وتنحصر الثلاثيات في صحيح البخاري في اثنين وعشرين حديثاً الغـالب عن مكي بن ابراهيم وهو ممن حدثه عن التابعين وهم في الطبقة الأولى من شيوخه مثل محمد بن عبد الله الانصاري وأبي عاصم النبيل وأبي نعيم وخلاد بن يحيى وعلي بن عباس وعليه شرح لطيف لمحمد شاه بن حـاج حسن المتوفي سنـة ( **٩٣٩** ) تسع وثلاثين وتسعمائة ا . هـ. ثم ذكر ثلاثيات الدارمي فقال انها خمسة عشر حديثاً ) .

وفي مقدمة تحفة الأحوذي[2] نقل ما ذكـره صاحب كشف الـظنون عن ثلاثيات البخـاري ثم قال وأمـا صحيح مسلم فليس فيـه ثلاثي وكـذا أبو داود والنسائي ليس فيهما أيضاً ثلاثي وأما ابن ماجه ففيه عدة ثلاثي وهذه الثلاثيات من طريق جبارة بن المغلس وأما الدارمي فثلاثياته أكثر من ثلاثيات البخاري كذا في الحطة ص **١١٣** ، وقال في كشف الظنون ثلاثيات الدارمي هي خمسة عشـر

---

(١) ٥٢٢/١ .

(٢) ٢٤٩/١ .

حديثاً وقعت في مسنده بسنده ثم قال : وأما مسند أحمد فثلاثياته تزيد على ثلاثمائة حديث وقال قبل ذلك أعلم أنه ليس في جامع الترمذي ثلاثي غير حديث أنس المذكور وكان ذكره قبل ذلك وهو حديث في كتاب الفتن « يأتي على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر » .

وإذا كان الامر كذلك ـ أن وجود الثلاثيات مندوحة للكتاب ـ فأن مسند ابن الجعد ـ قد اشتمل على كثير من الاحاديث الثلاثية وهاك أمثلة :

حديث رقم ( ٦١ ) قال البغوي : « حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني عمرو ابن مرة قال سمعت عبد الله بن أبي أوفي وكان من أصحاب الشجرة قال كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقة قال اللهم صل على آل أبي أوفي . « ففي هذا الحديث بين ابن الجعد وبين الرسول ﷺ ثلاثة رواه هم شعبة وعمرو بن مرة وعبد الله بن أبي أوفي وتظهر قيمة المسند إذا علمنا أن الأول . . والثاني تابعيان والثالث صحابي .

حديث رقم ( ٣٣٨٦ ) قال البغوي : « حدثنا علي أنا المبارك عن بكر بن عبد الله المزني قال سألت ابن عمر عن تلبية رسول الله ﷺ فقال : « لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك » ، ففي هذا الحديث بين ابن الجعد وبين الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة رواه هم المبارك وبكر بن عبيد الله وابن عمر .

ومن الأحاديث الثلاثية في المسند الاحاديث ذات الأرقام الآتية : ٦٤١ ، ٦٤٦ ، ٧٢٨ ، ٧٤٢ ، ٧٤٣ ، ٧٤٤ ، ٩٥٣ ، ٩٥٤ ، ٩٥٥ ، ٩٥٧ ، ٩٥٩ ، ٩٦٠ ، ٩٦٣ ، ٩٦٤ ، ٩٧٠ ، ٩٧١ ، ٩٧٣ ، ١١١٠ ، ١١١١ ، ١١٤٦ ، ١١٥٠ ، ١١٥١ ، ١١٥٤ ، ١١٥٥ ، ١١٥٦ ، ١١٥٧ ، ١١٥٨ ، ١١٥٩ ، ١١٦٠ ، ١١٦٢ ، ١١٦٣ ، ١١٦٤ ، ١١٨٤ ، ١٣١٩ ، ١٤٠٢ ، ١٤٤٩ ، ١٤٥٠ ، ١٤٥٢ ، ١٤٦٧ ، ١٤٧١ ، ١٤٧٣ ، ١٥٠٧ ، ١٥٠٨ ،

١٥٠٩ ، ١٥١٠ ، ١٥١٣ ، ١٥٣٠ ، ١٥٣١ ، ١٦٤٦ ، ١٧٣٢ ، ٢٠٩٣ ، ٢٠٩٤ ، ٢٦٩٣ ، ٢٦٩٤ - ٢٧٠٤ ، ٢٩١١ ، ٣١٢٤ ، ٣٢٤٦ ، ٣٢٩٨ .

وليس هذا الجمع على سبيل الحصر إذ ذاك جدير بمؤلف مستقل .

(ب) **ثبوت أحاديثه** :

قال ابن عدي في كامله : « علي بن الجعد ما أرى بحديثه بأساً ولم أر في رواياته اذا حدث عن ثقة حديثاً منكراً فأذكره » .

قلت : تقدم في أثناء الكلام على شيوخ ابن الجعد أن السمةالغالبة على شيوخه أنهم ممن يقبل حديثهم وأن شيوخه يبلغ عددهم أربعة وستين شيخاً فيهم راو واحد منكر الحديث وثلاثة متروكي الحديث وثلاثة كذبهم بعض الأئمة وتقدم بيان هؤلاء هناك - فإذا أضفنا الى ذلك أن ما روى عن هؤلاء في المسند هو أربعة عشر حديثاً المرفوع منها أحد عشر حديثاً تبين لنا - بناء على كلام ابن عدي - أن المسند صحيح في جملته عدا أحد عشر حديثاً من مرفوعه[1] وهذا توصيف لهذه الاحاديث مع بيان أنها رويت من طرق اخرى تدور بين الصحة والضعف .

(١) هذا بالنسبة لما روى عن ابن الجعد أما ما رواه البغوي عن غيره فليس داخلاً في هذا الحصر وقد بينته في موضعه من المسند .

| الراوي | مرتبة الجرح | أحاديثه | دراسة عنها |
|---|---|---|---|
| يزيد بن عياض | قال البخاري ومسلم منكر الحديث وكذبه مالك وغيره | أربعة أحاديث كلها مرفوعة من ٣٠٦٤ الى ٣٠٦٧ | الاول منها في مسلم والثالث والرابع في الترمذي وغيره . |
| أبو جزء نصر بن طريف | قال يحيى من المعروفين بوضع الحديث وقال النسائي وعيره متروك | حديث واحد مرفوع رقم ٣٤٢٠ | أخرجه الترمذي وغيره |
| الهيثم بن جماز | فال النسائي متروك وقال يحيى ضعيف | حديث واحد مقطوع رقم ٣٥٢٣ . | |
| عبد الأعلى بن أبي المساور | متروك وكذبه ابن معين | حديث واحد مقطوع رقم ٣٥٦٦ . | |
| عدي بن الفضل | متروك | حديثان مرفوعان رقم ٣٥٧١ ، ٣٥٧٢ . | الحديث الاول روى من طرق اخرى - والثاني له شاهد في الصحيح . |
| أبو معاوية العباداني | منكر الحديث | أربعة أحاديث ثلاثة منها مرفوعة من ٣٥٨١ - ٣٥٨٤ . | الاول والثالث رويا من طرق اخرى صحيحه والثاني روى من طريق آخر ضعيف . |

| الراوي | مرتبة الجرح | أحاديثه | دراسة عنها |
| --- | --- | --- | --- |
| عبد القدوس بن حبيب | أجمعوا على ترك حديثه وكذبه ابن المبارك | حديث واحد مرفوع رقم ٣٥٨٥ . | أخرجه أحمد والطبراني |

وقد خلا المسند من الموضوع فليس فيه حديث مرفوع موضوع بل ولا موقوف ولا مقطوع عدا أثر هو بالقصص أشبه راوية نوف بن فضالة كان راوية للقصص وهذا الاثر هو رقم ٢٦٥٣ وقد بينت هناك حاله .

فاذا استثنينا هذا الاثر بقيت ساحة المسند سليمة من الوضع بالمرة في مرفوعها وفي غيره وإذا استثنينا الاحاديث التي تقدمت في الجدول السابق وأضفنا لها الحديث رقم ( ١٤٨٧ ) ، تكون السمة الغالبة على المسند الصحة والحسن ، وفيه الضعيف وقد بينت ذلك في تخريج المسند هناك بعون الله وحسن توفيقه فليراجع هناك .

هذا وقد اشتمل المسند على أحاديث مرسلة ومنقطعة ورويت في كتب اخرى متصلة وقد بينت ذلك في موضعه ( وراجع رقم ٨٩٨ ، ١٠١٠ ، ١١٦١ ، ١٢٣١ ، ١٢٣٤ ، ١٦٨٥ ، ١٨٩٤ ، ١٧٧٣ ، ١٨١٩ وغير ذلك ) .

كما اشتمل على موقوف روى مرفوعاً وتارة يكون الوقف أصح وتارة يكون الرفع أصح وقد بينت ذلك أيضاً وراجع ( ١١٣٤ ، ١١٣٦ ، ١١٨٦ ، ١١٨٧ ، ١٦٤٧ ، ١٦٥٤ ، ١٨٢٥ وغير ذلك ) .

وامتاز المسند بأن كل أحاديثه ـ بأنواعها ـ بل وأخباره روى بالاسناد وليس

فيه تعليق وحذف اسناد وسوف يكون الحديث في ذلك مفصلاً في العنوان التالي « زوائد المسند » ، ان شاء الله تعالى :

**(جـ) زوائد المسند : ـ**

يقدم المسند للمكتبة الاسلامية كنوزاً طيبة وفوائد جمة ممثلة في زوائده التي أوجزها فيما يلي : ـ

١ ـ زيادة أحاديث وآثار لم ترد في الكتب الستة وهذه منها ما ورد في غير الكتب الستة سواء كان موجوداً أم معدوماً ومنها ما انفرد به مسند ابن الجعد يظهر هذا في التخريج وهذه مجرد أمثلة .

أ ـ أحاديث ليست في الكتب الستة لكنها في غيرها وهو موجود .

ـ حديث رقم **٢٠٨٩** « حدثنا علي نا فضيل عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ لا يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله قالوا ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : ولا أنا إلا أن يتغمدني الله قال ووضع يده على رأسه » ، فهذا الحديث لم يخرجه أصحاب الكتب الستة وإنما أخرجه الامام أحمد في مسنده .

ـ حديث رقم **٢١٦١** « حدثنا علي أنا قيس نا سماك عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله ﷺ طويل الصمت » ، فهذا الحديث لم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة وإنما أخرجه أحمد في مسنده .

ـ حديث رقم **٢١٦٦** « حدثنا عباس نا حجاج بن نصير نا شعبة عن الربيع بن الركين بن الربيع عن قيس ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : « عليك بألبان البقر فانها شفاء من كل داء » ، فهذا الحديث أيضاً لم يخرجه أصحاب الكتب الستة وإنما أخرجه الحاكم وغيره .

ـ حديث رقم **٢٧٨٥** موقوف ، « حدثنا علي أنا زهير عن الأعمش حدثني

عبـد الله بن مرة قال حدثني أبو معمر قال : قال أبو بكر الصديق كفر بالله ادعاء الى نسب لا يعرف وكفر بالله تبرىء من نسب وان دق » ، لم يخرجه أحد من أصحاب الكـتب الستة وأخرجه الدارمي .

ب ـ أحاديث ليست في الكتب الستة لكنها في غيرها وهو غير موجود .

ـ حديث رقم ٣٠١٣ « حدثني صالح ـ ابن مالك ـ نا عبد العزيز ـ بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ـ عن محمد بن المنكدر نا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « سألت ربي عز وجل ألا يعذب اللاهين من ذرية البشر فأعطانيهم » ، قال الحافظ في الفتح ٢٤٦/٣ » ، رواه أبو يعلي من حديث أنس مرفوعاً ثم قـال واسناده حسن قلت مسنـد أبي يعلي غير مـطبوع والتخريج من المخطوط صعب ، من هنا تبرز قيمة إحياء التراث .

ـ حديث رقم ٣٠٥٢ « حدثنا أبو الربيع الـزاهراني نـا عبد الحميـد بن سليمان وحدثنا يعقوب بن ابراهيم نا عبد العزيز بن أبي حازم قالا نا أبو حازم قال ذهبت مع سهل بن سعد الى قباء فرأيته بال قائماً ثم جلس فتوضأ ومسح على خفية قال فقلت بلت قائماً وأنت شيخ كبير إنما بولك بين رجليك لا يذهب ثم توضأت ومسحت على خفيك فقال هكذا يا بن أخي رأيت من هو خير مني ومنك يفعل واللفظ لابي الربيع « وساق طريقاً آخر فيه زيادة يعني النبي ﷺ » ، قلت : فهذا الحديث ذكر الحافظ في الدارية أنه أخـرجه ابن السكن في صحـاحه بـاسناد صحيح وكذا ذكر الزيلعي في نصب الراية وبين أنه رواة عن يعقوب بن ابراهيم ـ أي انه بالاسناد الذي معنا ـ وقال هذا اسناد على شرط الشيخين قلت : صحاح ابن السكن غير مطبوع ولا أعلم مكانه مخطوطاً .

وراجع ثلاثة أحاديث بعد هذا وكذا ما قلت في تخـريجه الـطبراني في الاوسط أو الكبير أو أبي يعلي أو الديلمي أو سعيد بن منصور ـ عدا جزء منها طبع ـ أو ابن المنذر .

وكذا أحاديث التفسير في مجموعها تدخل تحت هذا القسم وقد اعتمدت في تخريجها على الدر المنثور وكثيراً ما يعزو فيه الى كتب لا نعرف عنها سوى اسمها فهو يعزو الى ابن المنذر وابن أبي حاتم والغرياني والطبراني في الكبير والاوسط وابن مردويه والبزار .

(جـ) ـ أحاديث انفرد بها المسند .

ـ حديث رقم **٢٦٢٧** « وبه ـ حدثنا علي أنا زهير ـ عن أبي اسحاق قال كنت عند عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود فجاءه ابن له أراه القاسم فقال أصبت اليوم من حاجتك شيئاً فقال بعض القوم.وما حاجته قال : ما رأيت غلاماً آكل لضب منه فقال بعض القوم أو ليس بحرام قال : وما حرمه قال : ألم يكن رسول الله ﷺ يكرهه قال : أوليس الرجل يكره الشيء وليس بحرام قال : قال عبد الله ان محرم الحلال كمستحل الحرام » ، فهذا الحديث لم أقف عليه في أي كتاب من كتب التخريج رغم كثرتها بحمد الله تعالى .

ـ حديث رقم **٣٥٧٢** « حدثنا علي أنا عدي بن الفضل عن أبي جعفر عن عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابن الفاكة ، قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ مرة مرة » فهذا الحديث لم أقف عليه في كتاب من كتب التخريج وذكره العيني في عمدة القاري **٣/٣** وعزاه لمعجم البغوي ـ جامع مسند ابن الجعد ـ عن ابن الجعد .

ـ أثر رقم **٢٣١** « حدثنا علي أنا شعبة عن الحكم قال كنت أمشي مع ابراهيم والشعبي فذكروا نثار العرس فكرهه ابراهيم ولم يكرهه الشعبي .

أثر رقم **٢٣٢** « حدثنا علي أنا شعبة عن حصين عن **عكرمة** أنه كرهه » ، فهذان الأثران لم أقف على من أخرجهما سوى البيهقي والطحاوي أخرجاهما من طريق ابن الجعد أيضاً .

٢ ـ زيادة ألفاظ في السند أو في المتن مما يترتب عليه البيان والايضاح وهاك أمثلة .

ـ حديث رقم **١٢٩٧** « حدثنا علي أنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلاً مدح رجلاً عند النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ : ويحك قطعت عنق صاحبك . . . الخ » .

فقد أخرج البخاري هذا الحديث لكن في اسناده « عن خالد » دون تعيين فكان من مزايا مسند ابن الجعد هذا البيان وذاك التعيين .

ـ حديث رقم **٦٤١** « حدثنا علي أنا شعبة نا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل . . الحديث فقد أخرج البخاري هذا الحديث لكن في اسناده » ، حدثنا معبد دون تعيين .

ـ حديث رقم **٩٩٢** « حدثنا علي أنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ هذه وهذه سواء وأشار الى الخنصر والابهام » ، فهذا الحديث أخرجه البخاري لكن بلفظ « هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام » ، وليس في لفظه ما يفيد أن الرسول ﷺ أشار الى الخنصر والابهام ولا يخفى ما في رواية ابن الجعد من زيادة في المرفوع فقد جعلت تفسير اسم الاشارة مرفوعاً .

ـ حديث رقم **٢١٣٢** « قال الرمادي ونا محمد بن جعفر نا فضيل عن عطية عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : يقوم آخر الزمان على تظاهر الفتن وانقطاع من الزمان أمير أو أمام يكون عطاؤه الناس أن يأتيه الرجل فيحثي له في حجره يهمه من يقبل منه صدقة ذلك المال بينه وبين أهله مما يصيب الناس من

الفرج » ، فهذا الحديث أخرجه مسلم وأحمد لكن ليس مطولاً هكذا ولم أقف على من أخرجه مطولاً هكذا .

٣ ـ تعدد الطرق وفي ذلك تقوية الاحاديث أو ايرادها من طريق صحيح مثال ذلك :

ـ الأثر رقم **٣٦٢١** « وباسناده ـ حدثنا علي أنا زهير ـ عن أبي اسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إذا قرأ أحدكم القرآن فليتعلم الفرائض فلا يكون كرجل لقيه أعرابي فقال يا مهاجر أتقرأ القرآن فيقول نعم فيقول ان انساناً من أهلي مات فيقص فريضة فان أخبره فهو علم علّمه الله عز وجل وزيادة زاد الله ، وإلا قال فبما تفضلونا يا معشر المهاجرين ؟ » ، فهذا الأثر أخرجه الحاكم والدارمي والبيهقي باسناد منقطع والطبراني باسناد فيه ضعف وانفرد ابن الجعد ـ فيما أعلم ـ بايراده من الطريق الصحيح .

٤ ـ اسناد ما ليس له اسناد إذ أن كل ما في المسند قد روى بالاسناد وهذا هو السر في انتفاع ابن حجر في كتابه « تعليق التعليق » ، الذي وصل فيه معلقات البخاري ولقد فرق كتابه هذا في ثنايا كتابه « فتح الباري » ، وعند التخريج ذكرت ما أورده البخاري معلقاً ووصله ابن الجعد وبينت ان كان ابن حجر وصله من طريق ابن الجعد وحده أو ومعه غيره أو من طريق غيره وهذه مجرد أمثلة : ـ

- أثر رقم **٦١٤** أخرجه البخاري معلقاً ووصله ابن حجر من طريق سعيد بن منصور والجعديات « مسند ابن الجعد » .
- أثر رقم **٢٤٤٤** أخرجه البخاري معلقاً ووصله ابن حجر من الجعديات « مسند ابن الجعد » .

- أثر رقم **٢٤٧١** أخرجه البخاري معلقاً ووصله ابن حجر من طريق ابن أبي شيبة والجعديات « مسند ابن الجعد » .

- أثر رقم **٢٩٢٣** أخرجه البخاري معلقاً ووصله ابن حجر من طريق سعيد بن منصور والجعديات « مسند ابن الجعد » .

- أثر رقم **٣٠٠٢** أخرجه البخاري معلقاً ووصله ابن حجر من طريق أبي نعيم وهو هنا ولم يذكره .

٥ ـ مناقشة الاسناد والمتن بمقارنة الطرق ببعضها ، وهذه ميزة امتاز بها البغوي في جمعه للمسند إذ أنه يورد الحديث باسناد . ثم يبدأ يناقش الاسناد وكذا المتن فان كان في الاسناد سقط راو ويحفظ طريقاً آخر قد ذكره بين ذلك وكذا اذا كان في الاسناد وهم بتغيير راو أو كان الحديث موقوفاً وقد جاء من طريق آخر عنده مرفوعاً وكذا إذا كان في المتن زيادة أو نقص ويحفظ ما يبين ذلك نبه عليه وقد وضحت كل ذلك في دور البغوي في المسند فلا داعي لاعادته هنا وإنما قصدت بهذا الموجز الاشارة الى أن جهد البغوي في المسند مما أثرى جانب الفائدة فيه وأعلى قدره في المدرسة الحديثية خاصة وانالبغوي صاحب يد طولى في علم الحديث .

٦ ـ زيادة ثروة علم الرجال بما احتواه من أخبار الرواة وسيرهم وما قيل في تعديلهم أو . . . تجريحهم فان البغوي يترجم لشيوخ وشيوخ شيوخ ابن الجعد ذاكراً ما يحتاجه المحدث من نسبهم وتواريخ الميلاد والوفاة وما قيل في منزلتهم الحديثية وربما استطرد فذكر شيئاً من أقوال الراوي ولما كان البغوي صاحب يد طولى في علم الرجال فان جهده هذا مما زاد فائدة المسند إذ اشتمل على ما لم تشتمل عليه كتب الرجال التي يمكننا الوقف عليها ـ ولقد ذكرت ذلك في دور البغوي في المسند فليراجع هناك .

**من روى المسند من الأئمة[1] : -**

ظل مسند ابن الجعد محل اهتمام الأئمة فرواه الخلف من السلف ودونوا ذلك في كتبهم الحديثية منها والتاريخية وها أنا أذكر من وقع لي منهم والله المستعان .

**١ - ابن الأثير** : العلامة عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري المتوفي ( ٦٣٠ ) ويقول في كتابه الكامل **١٠٦/١٠** في ترجمة الصريفيني « راوية أحاديث علي بن الجعد وهو آخر من رواها وكان ثقة صالحاً ومن طريقه سمعناها » .

**٢ - ابن كثير** : أبو الفداء اسماعيل بن كثير القرشي ( ٧٧٤ ) يقول في كتابه « البداية والنهاية » **١١٦/١٢** في ترجمة الصريفيني « وهو آخر من حديث بالجعديات عن ابن حبابة عن أبي القاسم البغوي عن علي بن الجعد وهو سماعنا » .

**٣ - الذهبي** : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ( ٧٤٨ ) يقول في التذكرة **١٢٨٢/٤** في ترجمة الانماطي « قرأت عليه الجعديات » .

**٤ - ابن حجر** : أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر . . . العسقلاني ( ٨٥٢ ) قال في كتابه « فتح

---

(١) لست أريد تحت هذا العنوان أن أذكر من أخرج حديثاً عن ابن الجعد من أحاديث المسند فان ذلك قد تقدم في الباب الاول في ترجمة ابن الجعد في الحديث عن من رووا عنه إذ ذكرت هناك من روى عنه مباشرة ومن روى عنه بواسطة وإنما أريد أن أذكر هنا من وقع لي أنه روى هذا المسند بشكله الكائن هنا .

الباري » ١٥٤/٤ بعد ذكر أثر أخرجه البخاري معلقاً « ورويناه في الجعديات » وقال أيضاً في نفس الكتاب ٢٧٩/١١ بعد ذكر متابعة معلقة « وقد وقعت لنا بعلو في الجعديات[1] »، وفي كتابه « الاصابة » ٣٣٨/٥ يقول : وفي الجعديات .

٥ ـ السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري الاسيوطي ( ٩١١ ) يخرج منه في كتابه الدر ٢١٨/٥ تحت اسم « الجعديات » وتقدم عند الحديث على علو الاسناد علو اسناده عن طريق البغوي عن ابن الجعد .

هذا وكثير من الأئمة أخرج عن البغوي عن ابن الجعد لكن لم أقف على ما يفيد أنهم رووا الجعديات « مسند ابن الجعد » من هؤلاء البيهقي ـ صاحب السنن الكبرى ـ والطحاوي والدارقطني والخطيب البغدادي وابن قيم الجوزية والعراقي ـ وقد تقدم بيان ذلك في مبحث من روى عنه من الأئمة ـ وأغلب الظن أنهم رووا الجعديات « مسند ابن الجعد » إذ أن البغوي جمع فيه كل ما يحفظ عن ابن الجعد .

---

(١) راجع في الحديث عن قيمة المسند الحديثية « علو اسناده » عنوان « ابن حجر » .

# الفصل الثالث
# التحقيق

**ماهيته : ـ**

قال في اللسان[1] « حقق الرجل إذا قال هذا الشيء هو الحق » ، وعليه فالتحقيق في اللغة هو الحكم على الشيء بأنه الحق ، أما في الاصطلاح المعاصر فالتحقيق : بذل عناية خاصة بالمخطوطات حتى يمكن التثبيت من استيفائها لشرائط معينة .

فالكتاب المحقق هو الذي صح عنوانه واسم مؤلفه ونسبه الكتاب إليه وكان متنه أقرب ما يكون الى الصورة التي تركها المؤلف .

وعلى ذلك فان الجهود التي تبذل في كل مخطوط يجب أن تتناول البحث في الزوايا التالية : ـ

١ ـ تحقيق عنوان الكتاب .

٢ ـ تحقيق اسم المؤلف .

٣ ـ تحقيق نسبة الكتاب الى مؤلفه .

---

(١) لسان العرب ٤٩/١٠ .

٤ ـ تحقيق متن الكتاب حتى يظهر بقدر الامكان مقارباً لنص مؤلفه[١] .

**مدرسته وأسسه : ـ**

التحقيق من العلوم الاسلامية البحتة ، فلم تعرف البشرية شيئاً عن تحقيق النصوص قبل الاسلام وليس هو من العلوم التي استحدثت بعيدة عن الاسلام .

بدأ هذا العلم ضمن العلوم التي استفادتها البشرية من مصدري الشريعة الاسلامية القرآن الكريم والسنة النبوية ـ فلقد كان جبريل ينزل على الرسول ﷺ بالقرآن طوال السنة وفي رمضان يراجعه كل ما نزل من القرآن الكريم وهذا ما يسمى بالمقابلة التي هي أساس علم التحقيق وكان كتاب الوحي يكتبون ما يمليه عليهم رسول الله ﷺ ثم يقرؤ ون ما كتبوا أمام رسول الله ﷺ فان كان سقط أقامه لهم .

ونما هذا العلم واكتمل في مدرسة القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف فوضع علماء الامة أصول المقابلة واللحق والتصحيح والتمريض والكشط والمحو والضرب والرمز واسناد النسخة والفهرسة مما لا يخرج عنه أي فرع من فروع التحقيق بل أنهم وصلوا إلى ما لم يصل اليه التحقيق اليوم وهاك التفصيل والله المستعان .

**المقابلة : ـ**

ويقال لها أيضاً المعارضة من قابلت الكتاب قبالاً ومقابلة أي جعلته قبالته وصيرت في أحدهما كل ما في الآخر ، وعارضت الكتاب بالكتاب أي جعلت ما في أحدهما مثل ما في الآخر .

والأصل فيها ما رواه الطبراني في الكبير وابن السني في رياضة المتعلمين

(١) راجع تحقيق النصوص ص ٣٩ .

والخطيب في جامعة عن زيد بن ثابت قال : كنت أكتب الوحي لرسول الله ﷺ فكان إذا فرغت يقول لي أقره فان كان فيه سقط أقامه ثم أخرج به الى الناس[1] .

فلكي تقبل رواية الراوي عند المحدثين عليه أن يقابل كتابه بكتاب شيخه الذي يرويه عنه سماعاً أو اجازة أو بأصل أصل شيخه المقابل به أصل شيخه أو بفرع مقابل بأصل السماع المقابلة المشروطة[2] ، فعن هشام بن عروة أن أباه قال له : كتبت ؟ قال نعم قال : عارضت قال لا قال لم تكتب[3] ، وعن يحيى بن أبي كثير قال : الذي يكتب ولا يعارض مثل الذي يدخل الخلاء ولا يستنجي[4] وعن الأوزاعي مثل مقالة يحيى[5] .

## اللحـــق : ـ

بفتح اللام والحاء المهملة معاً ـ شيء يلحق الأول عند أهل الحـديث والكتابة هو ما سقط من أصل الكتاب فألحق بالحاشية أو بين السطور .

وذلك أنه إذا سقط شيء من نص الكتاب فلأهل الحديث قواعد في الحاقه بالأصل فان كان من وسط السطر فيخرج خط من موضع النقص صاعداً الى تحت السطر الذي فوقه ثم ينعطف الى جهة اليمين فيكتب الساقط في الحاشية ويكتب في نهايته ( صح ) أو ( رجع ) ، وان كان من آخر السطر فيخرج خط من موضع النقص صاعداً الى تحت السطر الذي فوقه ثم ينعطف الى جهة اليسار فيكتب الساقط . . . الخ ما تقدم[6] .

---

(١) فتح المغيث للسخاوي ٢/١٦٥ .
(٢) فتح المغيث للعراقي ٣/٢٧ ، ٢٨ .
(٣) المحدث الفاصل ص٥٤٤ ، جامع بيان العلم ١/٩٣ .
(٤) المحدث الفاصل ص ٥٤٤ ، جامع بيان العلم ١/٩٣ .
(٥) جامع بيان العلم ١/٩٣ .
(٦) فتح المغيث للعراقي ٣/٢٩ ، فتح المغيث للسخاوي ٣/١٧٢ ، المحدث الفاصل ص ٦٠٦ ، المقدمة ص ٢١١ .

والأصل في ذلك قول زيد بن ثابت في نزول قوله تعالى : ﴿ غير أولى الضرر ﴾ ، بعد نزول ﴿ لا يستوي القاعدون من المؤمنين ﴾ ، فألحقتها والذي نفسي بيده لكأني انظر الى ملحقها عند صدع في كتف ا. هـ. كذا في سنن أبي داود في الجهاد باب الرخصة في القعود من عذر ضمن حديث طويل[١] وساق هذا الشاهد في فتح المغيث للسخاوي[٢] .

## التصحيح والتمريض : ـ

إذا كان حرف فأكثر يحتمل وقوع الخلاف أو الشك فيه وثبتت صحته عند الراوي ـ الكاتب لنسخته ـ نقلاً ـ رواية ـ ومعنى فانه يضع فوقه علامة ( صح ) يشير بذلك إلى أنه لم يغفل عنه وأنه قد ضبط وصح على ذلك الوجه لئلا يبادر الواقف ممن لم يتأمل الى تخطئته أما إذا كان الحرف ـ أو أكثر ـ صح نقلاً ـ رواية ـ ولم يصح معنى بأن كان غير جائز من حيث العربية أو شاذاً عند جمهور أهلها أو مصحفاً أو ناقصاً لكلمة فأكثر أو مقدماً أو مؤخراً فان الراوي ـ الكاتب لنسخته ـ يضع فوقه حرف ( ص ) الذي هو جزء ( صح ) ـ علامة الصحة ـ ويسمى علماء حديث ذلك « ضبة » ، وهي علامة أن الحرف سقيم إذا وضع عليه حرف غير تام ويرجع السر في هذه التسمية ـ تسمية حرف ( ص ) ، ضبة ـ الى أن الحرف مقفل لا يتجه لقراءته كما أن الضبة مقفل بها[٣] .

## الكشط والمحو والضرب : ـ

وكما وضع أئمة الحديث القواعد لالحاق الساقط وضعوا كذلك القواعد لابطال الزائد فاذا وقع في الكتاب شيء زائد ليس منه فانه ينفي عنه أما بالكشط

---

(١) ١٨٤/٧ .

(٢) ١٧٢/٢ .

(٣) فتح المغيث للعراقي ٣٣/٣ فتح المغيث للسخاوي ١٧٧/٢ مقدمة ابن الصلاح ص ٢١٣ .

وهو سلخ القرطاس بالسكين ونحوه وأما بالمحو وهو الازلة بالاصبع أو بخرقة بدون سلخ حيث أمكن بأن تكون الكتابة في لوح أو ورق صقيل جداً في حال طراوة المكتوب وأمن نفوذ الحبر بحيث يسود القرطاس ، وأما بالضرب وهو وضع خط ظاهر على الزائد للدلالة على ابطاله بحيث يمكن قراءة ما خط عليه هذا والضرب أفضل من الكشط والمحو[1] .

## الرمــز : -

عجيب أمر المستشرقين تعودوا ادعاء ما ليس لهم كما تعود ساستهم ذلك وتخصصوا في الخيانة العلمية فلا دين يردعهم عن ذلك وصدق رسول الله ﷺ « ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحى فاصنع ما شئت » .

يقول الحافظ العراقي[2] : إذا كان الكتاب مروياً بروايتين أو أكثر ويقع الاختلاف في بعضها فينبغي لمن أراد أن يجمع بين روايتين فأكثر في نسخة واحدة أن يبني الكتاب أولاً على رواية واحدة ثم ما كان من رواية أخرى ألحقها في الحاشية أو غيرها مع كتابة اسم راويها معها أو الاشارة إليه بالرمز أن كانت زيادة وان كان الاختلاف بالنقص أعلم على الزائد أنه ليس في روايـة فلان باسمه أو الرمز إليه وان شاء كتب زيادة الرواية الاخرى بحمرة وما نقص منها حوق عليه بالحمرة » . ا . هـ .

هذا القول أخذه المستشرقون ونسبوه الى ثقافتهم وللأسف ادعوا أن القراء في الشرق لا يعرفون ذلك ولا اعتادوه[3] !!!

---

(١) فتح المغيث للعراقي ٣/٣٥ ،فتح المغيث للسخاوي٢/ ١٨٠ ، المحدث الفاصل ص ٦٠٦ ، المقدمة ص ٢١٥ .

(٢) فتح المغيث ٣/٣٨ ، وراجع كذلك مقدمة ابن الصلاح ص ٢١٧ .

(٣) راجع أصول نقد النصوص ونشر الكتب للمستشرق الألماني برجستراسر .

**اسناد النسخة : ـ**

نقل الحافظ العراقي[1] عن الجامع للخطيب : « يكتب الطالب بعد التسمية اسم الشيخ الذي سمع الكتاب منه وكنيته ونسبه ، وصورة ما ينبغي ان يكتبه ( حدثنا أبو فلان فلان بن فلان ابن فلان الفلاني قال حدثنا فلان ويسوق ما سمعه من الشيخ على لفظه ) قال : وإذا كتب الطالب الكتاب المسموع فينبغي أن يكتب فوق سطر التسمية اسماء من سمع معه وتاريخ وقت السماع قال : وان أحب كتب ذلك في حاشية أول ورقة من الكتاب فكلاهما قد فعله شيوخنا . قال : وان كان سماعه للكتاب في مجالس عدة كتب عند انتهاء السماع في كل مجلس علامة البلاد ويكتب في الذي يليه التسميع والتاريخ .

**الفهرسة : ـ**

عملية الفهرسة نبتت أول ما نبتت في مدرسة الحديث ولا غرابة في ذلك فان العقل الذي فهم أصول الحديث وأسس علم الحديث دراية ـ وهي تعتمد أول ما تعتمد على العقل ـ هو أعلى من مستوى الفهارس بمراحل .

وتأليف الامام البخاري لكتابيه التاريخ الكبير والصغير لدليل ثابت على وجود الفهرسة في أعلى مستوياتها فلقد جمع للباحث ـ في كتابيه ـ عامة الطرق الموصلة وبيسر الى المعرفة فها هو في تاريخهالكبير يرتبعلى الاسماء[1] وفي الصغير يرتب على سنة الوفاة .

ولم يكن البخاري فريداً وحيداً في ذاك الأمر بل شاركه في ذلك أعلام من هؤلاء الحافظ أبو خيثمة أحمد بن زهير المتوفي ( ٢٣٤ ) ألف كتابه « تاريخ رواة

---

(١) فتح المغيث ٤٢/٣ وراجع مقدمة ابن الصلاح ص ٢١٩ وفتح المغيث للسخاوي ١٩٤/٢ .

الحديث » ، ومنهجه فيه كمنهج الامام البخاري في كتابه[1] .

بل ان بعض النصوص ليوحي بأن الفهرسة فعلت في عهد الصحابة فعن الفضيل ابن حسن بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال تحدثت عند أبي هريرة بحديث فأنكره فقلت اني قد سمعته منك فقال ان كنت سمعته مني فهو مكتوب عندي فأخذ بيدي الى بيته فأرانا كتباً كثيرة من حديث رسول الله ﷺ فوجد ذلك الحديث فقال قد أخبرتك أني ان كنت حدثتك به فهو مكتوب عندي[2] » .

فإذا كان أبو هريرة وهو المكثر في الرواية قد استطاع بسهولة ـ كما يظهر ـ أن يصل الى الحديث مع أن المكتوب فيه ما بين جلد وعظم وخشب وحجر فهذا يدل على أنه كان قد وضع فهارس لاحاديثه بعد أن دونها خاصة وأن الفهارس أمر تستدعيه حاجة من جمع مادة علمية فما بالك إذا اتسم بالفطنة وسلامة الذهن وصفاء القريحة ! .

ان الحركة العلمية التي سادت صدر الاسلام والتي أنتجت المؤلفات النافعة لخير دليل على نشأة الفهرسة فيها وهذا قبل أن يعرف العالم شيئاً عن ذلك بقرون .

**احتراز من الخطأ : ـ**

ولم تقف جهود المحدثين عند وضع أفضل الطرق للحفاظ على صحة

---

(١) بدأ البخاري كتابه « التاريخ الكبير » ، بالترجمة للمحمدين فبدأ بالترجمة النبوية ثم بتراجم المحمدين من الصحابة ثم رتب تراجم غيرهم على أبواب ذيليه على حسب حروف الهجاء من اسمه محمد وأول اسم ابيه ألف ثم من اسمه محمد وأول اسم ابيه باء . . الخ ثم رتب الباقي على حروف المعجم بالنظر الى الحرف الاول فقط ويتحري تقديم تراجم الصحابة ففي الابواب التي تكثر تراجمها يقدم اسماء الصحابة دون نظر الى اسماء آبائهم ثم يمرتب تراجم غيرهم على أبواب ذيليه بحسب حروف الآباء ، أما الأسماء التي لا تكثر فيها التراجم فلا يرتبها .

(٢) جامع بيان العلم ١/٨٩ .

النص بل تعدت ذلك الى التنبيه على ما يمكن أن يقع الخطأ فيه أو وقع الخطأ فيه بالفعل سواء جاء الخطأ من جهة تغيير النقط وهو ما يسمى بالمصحف ـ بتشديد الحاء ـ أو من جهة تغيير الشكل وهو ما يسمى بالمحرف فألفوا في ذلك المؤلفات النافعة فألف الدارقطني كتابه « التصحيف » أورد فيه كل تصحيف وقع للعلماء حتى في القرآن من ذلك ما رواه عثمان بن أبي شيبة قرأ على أصحابه في التفسير « جعل السفينة في رحل أخيه » ، فقيل له انما هو « جعل الساقة » ، فقال أنا وأخي أبو بكر لا نقرأ لعاصم قال وقرأ عليهم في التفسير « الم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل » ، قالها أ ل م يعني كأول البقرة . وألف فيه أيضاً أبو أحمد العسكري وعلي بن حمزة البصري واسم كتابه « التنبيهات على أغاليط الرواة » .

وذكروا أن التصحيف يكون في الاسناد وفي المتن فمثال التصحيف في الاسناد حديث شعبة عن العوام ابن مراجم عن أبي عثمان النهدي عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ﷺ : « لتؤدن الحقوق الى أهلها . . » ، الحديث صحف فيه ـ يحيى بن معين فقال : « ابن مزاحم » بالزاي والحاء فرد عليه وانما هو ابن مراجم بالراء المهملة والجيم . ومثال التصحيف في المتن ما رواه ابن لهيعة عن كتاب موسى ابن عقبة إليه باسناده عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ احتجم في المسجد وانما هو بالراء « احتجر » في المسجد بخص وحصير حجرة يصلي فيها فصحفه ابن لهيعة لكونه أخذه من كتاب بغير سماع وقسموه أيضاً الى تصحيف سماع وتصحيف بصر وقسموه ثالثاً الى تصحيف لفظ وتصحيف معنى[1] .

**مغالطة : ـ**

تبين مما سبق أن علم التحقيق نشأ في مدرسة القرآن والسنة وترعرع

---

(١) فتح المغيث للعراقي ٤/١٨ ، تدريب الراوي ٢/١٩٣ ، مقدمة ابن الصلاح ص ٢٨٢ .

بفضل مجهود علماء هذه الامة ، بيد أن الأعاجم - من أوروبيين وغيرهم - وربائبهم من العرب راحوا يغالطون ويثبتون العلم لغير أهله فيدعون أن علم التحقيق نشأ في أوروبا !! .

ويأبى الله الا أن ينهزم الباطل فانهم ادعوا أن هذا العلم نشأ عندهم منذ القرن الخامس عشر بعد الميلاد ونحن نتساءل فما بالكم بالكتب التي ألفت في القرون السابقة لذلك في السابع والثامن والتاسع وفيها أعظم تحقيق وتدقيق ؟

ان الاجابة لن تكون الا بالتسليم بأصالة هذا العلم ضمن العلوم الاسلامية المحضة أو العناد وعند الثانية نمتثل لقول الله تعالى : ﴿ وأعرض عن الجاهلين﴾ ، يقول مقدم كتاب « أصول نقد النصوص ونشر الكتب[1] » ، « ان نقد النصوص القديمة من شعر وغيره علم من جهة وصناعة واصطلاح من جهة أخرى ، وقد نشأ هذا العلم وترعرعت هذه الصناعة في أوروبا منذ القرن الخامس عشر بعد الميلاد وذلك حينما اهتم القوم هناك باحياء الأداب اليونانية واللاتينية فكانوا يومئذ إذا وجدوا كتاباً من كتب القدماء قاموا بطبعه لا يبحثون عن النسخ الاخرى لهذا الكتاب ولا يصححون إلا اخطاءه البسيطة ، فلما ارتقى علم الآداب القديمة عمدوا الى جمع النسخ المتعددة لكتاب من كتب القدماء والى المقابلة بين هذه النسخ المتعددة ، وكانوا كلما تخالفت النسخ في موضع من المواضع اختاروا احدى الروايات المختلفة ووضعوها في نص الكتاب وقيدوا ما بقي من الروايات في الهوامش ولكنهم مع ذلك تعمدوا انتقاء المهم منها واستنتجوا اصطلاحات حدسية يخالفون بها ما هو مروي في النسخ إلا أنهم في كل ذلك لم يكن لهم منهج معلوم ولا قواعد متبعة لانهم لم يكونوا قد فكروا

---

(١) وهذا الكتاب عبارة عن المحاضرات التي ألقاها المستشرق الالماني برجستراسر بكلية الآداب جامعة القاهرة سنة ١٩٣٢/٣١ اعداد وتقديم د/محمد حمدي البكري .

تفكيراً نظرياً في تصحيح الكتب وأي الطرق تؤدي إليه ، وأيها لا تؤدي بل قد تؤدي الى غرض باطل فاسد .

وما زال الأمر كذلك إلى أواسط القرن التاسع عشر حين وضعوا اصولا علمية لنقد النصوص ونشر الكتب القديمة ، وكان اول ما وصلوا إليه من هذه القواعد مستنبطا من الآداب اليونانية واللاتينية ، ثم من آداب القرون الوسطى الغربية ، فألفت المقالات والكتب في فن نقد النصوص .

هذا ما انتهى إليه علم الآداب القديمة في ناحية الآداب الغربية ، أما المستشرقون فقد استعملوا ـ بعد زملائهم بمدة ـ تلك الاصول وتلك القواعد في نقد الكتب العربية والشرقية غير أنهم لم يؤلفوا في ذلك تأليفاً خاصاً . ولذلك يصعب دراسة علم نقد النصوص ونشر الكتب القديمة على من لا يعرف آداب اللغات القديمة اليونانية واللاتينية فانه إذا راجع الكتب المؤلفة فيه لم يفهمها مع أن النصوص الواردة فيه من اللاتينية واليونانية ا . هـ.

قلت : هذا ـ على ما يفهم الكاتب ـ عرض لتاريخ علم التحقيق يثبت فيه أن هذا العلم نبت في أوروبا في القرن الخامس عشر الميلادي وأرسيت قواعده في التاسع عشر ، واستعمله المستشرقون في تحقيق الكتب العربية بعد التاسع عشر بمدة ـ لم يحددها ـ ويبين أنهم لم يؤلفوا في التحقيق كتاباً ولم يبين السر في ذلك ولعله الحقد على أبناء العروبة هذا ما يفهمه ذو النزعة السياسية التاريخية ، أما من سر الحقائق فانه يتضح له أنهم لو ألفوا لكان تأليفهم صورة مصغرة أو مكبرة لأي كتاب من كتب علم الحديث **دراية** في فصوله المتعلقة بهذا الشأن .

ولذا فان الكتاب الذي قدم له يعترف مؤلفه بأن التحقيق قديم عند العرب عرفوه منذ فجر الحضارة الاسلامية وأول من استخدمه النبي ﷺ ولم حينما كان يقابل سور القرآن[1] ، ثم انه يناقش في كتابه موضوع التحريف وموضوع التنقيط

(١) راجع ص ٩٣ في الكتاب المذكور .

وكل ذلك منتزع من علم الحديث دراية ، بل ان مؤلف كتاب « تحقيق النصوص ونشرها » ، قد بين أنه جمع مادة كتابه من تراث أسلافه العرب وهو يعتز بذلك وينكر على من يدعون أن هذا العلم نما وترعرع عند الأوروبيين وينادون بالاقتداء بما يكتبه المستشرقون فيه[1] .

وعليه فلم يبق للكاتب ـ الذي قدم للكتاب ـ إلا أن يكون جاهلاً بالثقافة الاسلامية أو أغراه اعجابه بالغرب بتجاهلها . ونحن لا يعنينا أي شيء من ذلك وانما يعنينا معرفة الحق ووضع الامور في نصابها ألا وهو أن علم التحقيق نشأ واكتمل في مدرسة الكتاب والسنة وأنه علم اسلامي محض .

**شروط المحقق : ـ**

حتى يكون المحقق ناجحاً يشترط أن يكون ممن وهبهم الله خلتين هما الامانة والصبر ، وذلك أن تحقيق كتاب معناه اخراج هذا الكتاب كما وضعه مؤلفه كما وكيفا بقدر الامكان وليس التحقيق تحسين أو تصحيح وانما هو أمانة الأداء .

وفوق هذا فان المحقق يشارك المؤلف في تحمل المسؤولية عن كل حقيقة في الكتاب فان أخطأ المؤلف فعلى المحقق تدارك ذلك بالتصحيح في الهامش ، وان تعصب المؤلف لقضية ناقش المحقق ذلك بحيدة تامة مع قوة فهم وتمام استيعاب للمسألة . وان أخطأ المؤلف في شرح كلمة أو اسم من الأسماء أو تاريخ من التواريخ فعلى المحقق بيان ذلك . وهنا يظهر لنا ما يجب أن يتحلى به المحقق من صفة الصبر ، إذ أن التحقيق يحتاج من الجهد والعناية أكثر مما يحتاجه التأليف ولذا قال الجاحظ[2] ، ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفا أو كلمة ساقطة فيكون انشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعاني أيسر عليه من اتمام ذلك النقص

---

(١) راجع مقدمة الطبعة الثانية لهذا الكتاب .

(٢) في كتاب الحيوان ١/ ٧٩ .

حتى يرده الى موضعه من اتصال الكلام[1] .

وبعد ، فانه بعد هذه الرحلة مع علم التحقيق وأصوله ومدرسته وأئمته يجدر بنا أن ننتقل الى تحقيق « مسند ابن الجعد » ، موضوع رسالتنا كي ننظر اليه في ضوء ما عرفنا من أصول علم التحقيق والله الهادي الى الصراط المستقيم .

## « نسخ التحقيق »

أعتمدت في تحقيق مسند ابن الجعد على ثلاث نسخ وهذا توصيف لكل نسخة :

**١ ـ نسخة دار الكتب المصرية : ـ**

نسخة تقع في ثلاثة عشر جزءاً بتجزئة المؤلف « البغوي » كتبت بقلم معتاد وبخط جيد بخط الامام الحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن النجار البغدادي فرغ من كتابتها بمدينة حلب في شهر جمادي الآخر سنة خمسة وعشرين وستمائة ( ٦٢٥ ) التزم في كتابتها بقواعد المحدثين في الكتابة تقدمت في قواعد التحقيق ـ وقابل هذه النسخة وكتب في نهاية كل جزء ما يفيد أنه قد قابله . ووضع في نهاية كل حديث داره (٥) ، ثم وضع في وسطها نقطة وهذا يفيد عند المحدثين أنه قد قابل الكتاب كله إذ جرت عادة المحدثين وضع دارة خالية الوسط في نهاية كل حديث أو أثر أو خبر فاذا قابل الحديث أو الخبر وضع في وسط هذه الدارة نقطة ليعلم الى أي مكان وصل في المقابلة إذا عرض عارض . ويبدو من النسخة أن المقابلة كانت على نسخة أبي القاسم السمرقندي ـ وإن كان الحال يجوز أن تكون على نسخة الصريفيني ـ

(١) راجع تحقيق النصوص ونشرها ص ٤٤ ، ٤٨ .

فلقد نقل منها صورة السماع من الصريفيني قائلاً نقلته من نسخة أبي القاسم السمرقندي وبخطه ، ولقد رمز لنسخة المقابلة بالرمز ( ر ) مستعملاً ما استعمله المحدثون في الجمع بين أكثر من رواية . ولم يقف الامر عند المقابلة بل تعداها لقراءة أكثر من ذلك ومن ثم نجده يكتب فوق بعض الكلمات حرف ( خ ) ثم يكتب كلمة أخرى وحرف ( خ ) عند المحدثين يشير الى نسخة أخرى فكأنه يقول هذه الكلمة في نسخة أخرى زائدة أو مخالفة ـ على حسب ما يذكر ـ .

وبآخر النسخة مقابلة وقراءة للنسخة بخط الحسن بن الحسن بن محمد الموصلي الرفاع في مجالس آخرها في الليلة المسفرة عن صبيحة الأربعاء لسبع عشرة من صفر من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ( ٦٣٣ ) وآخر كل جزء منها سماعات كثيرة واجازات عن جملة من أفاضل العلماء المحدثين حتى ليمكن للقارىء أن يجمع للنسخة أكثر من الاسناد الذي كتب على غلاف الجزء وفي نهاية كل جزء عبارة تفيد أن الجزء قد قوبل مع الأصل وصح معه وهي : « بلغ العرض بالأصل فصح ووافق » ، وعلى غلاف أجزاء النسخة ما يفيد انها انتقلت من ملك شخص الى شخص إذ عليها تمليكات مختلفة لكنها مشطوبة عدا ما يفيد انها كانت ضمن كتب ابن علان محمد بن علي بن علان شارح رياض الصالحين وفي نهاية جـ٣ ما يفيد ان الكتاب كان في ملك الامام المحدث المفيد عبد الحكيم بن عبد النور بن منير الحلبي وسمع عليه في يوم الأربعاء ثامن صفر سنة سبع وسبعمائة ( ٧٠٧ ) بالقاهرة .

وفي نهاية النسخة تمليك آخر نصه : « هذا الكتاب ملك للشريفة الطاهرة المطهرة أمنة ابنة/سيدي عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن يحيى ارثاً عن والدها رحمه الله بتاريخ شهر شوال سنة ( ١٢١٠ ) هـ .

وهـذه النسخة تقـع في ٤٥٨ صفحة في أربعـة مجلدات وفي مجلدين أوراقها سليمة عدا ثلاثة أماكن في كل منها تأثير أرضة لكنه تأثير قليل على حرفين

أو ثلاثة ، وسقط من هذه النسخة صفحة رقم ٤٩ ووضع مكانها خطأ صفحة رقم ٤٩٠ وهي في مكانها أيضاً فهي مكررة بينما صفحة ٤٩ ليست موجودة ، وهذه النسخة قد صورتها دار الكتب في سنة ( ١٩٢٧ ) بمطبعتها ودفعت مقابل التصوير ( ٥٠٧ مليم - ١٠ جنيات ) ، إلا أن دفتر اليومية ودفتر التسجيل وكذا الفهارس لم تذكر لنا أين كانت النسخة التي صور عليها ، ورقم هذه النسخة في دار الكتب ( ٢٢٤٠ حديث ) . تحت اسم « مسند الجعدي » وتوجد مصورة من هذه المصورة بالدار تحت رقم ( ٨٧٨ ) حديث طلعت تحت اسم « حديث أبي الحسن علي بن الجعد الجوهري » ، وقام معهد المخطوطات بتصوير هذه النسخة وأودعها مكتبته تحت اسم « مسند ابن الجعد » ، المجلد الاول تحت رقم ( ٤٢٩ ) الثاني ( ٤٣٠ ) والثالث ( ٤٣٢ ) الرابع ( ٤٣٣ ) حديث .

وهذه النسخة مسطرتها ١٧×٢٢ في كل صحيفة سبعة عشر سطراً وفي كل سطر ما بين أثني عشرة كلمة الى ست عشرة كلمة واستعمل فيها « نا » أختصار « حدثنا » وأنا « اختصار أخبرنا » .

**تجزئتهـــا : -**

تقع هذه النسخة في ثلاثة عشر جزءاً ، وأجزاؤ ها متقاربة في نهاية كل جزء منها آخر جزء كذا من أصل الصريفيني ويتلوه في كذا كذا ، الا أنها اختلفت عن تجزئة الصريفيني في الجزء الرابع ففي نهاية الثالث قال آخر الجزء الثالث من أصل الصريفيني ويتلوه في الرابع كذا وفي نهاية الرابع قال آخر الجزء الخامس من أصل الصريفيني وأغلب الظن أن الصريفيني قسم الجزء الرابع الى جزئين وعليه فان نسخة الصريفيني تقع في أربعة عشر جزءاً ولذا في نهاية الثاني عشر قال : « آخر الجزء الثالث عشر من أصل الصريفيني ويتلوه في الرابع عشر كذا .

إلا أنه وقع في نهاية هذه النسخة ما نصه « قرأت جميع هذا الجزء وما قبله

من الاجزاء الأربعة عشر من رواية البغوي عن علي بن الجعد . . . الخ » ، فهذا يفيد أن هذه النسخة أربعة عشر جزءاً وغاية الأمر أن هذا خلاف في التجزئة وهو خلاف شكلي لا يؤثر في المضمون .

**رمزها : -**

وقد جعلت رمز هذه النسخة ( أ ) .

**اسنادها : -**

سمع هذه النسخة الحافظ محب الدين ابن النجار من الشيخ الامام أبي أحمد عبد الوهاب بن علي ابن علي بن عبيد الله الأمين وهو سمعها كلها من أبيه وبعض الأجزاء سمعها من الأنماطي مع أبيه وهما سمعا من أبي محمد الصريفيني وهو سمع من ابن حبابة الذي سمع من البغوي تلميذ ابن الجعد .

وهذه ترجمة موجزة لرجال هذا الاسناد .

**١ - أبو القاسم البغوي :**

تقدمت ترجمته عند الكلام على المسند .

**٢ - ابن حبابة : -**

هو عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن سليمان بن مخلد بن ابراهيم بن مروان بن حباب ابن تميم ابو القاسم البزاز البغدادي متوثي - بفتح الميم وضم الميم وضم التاء المشددة وسكون الواو وفي آخرها ثاء مثلثة نسبة الى متوث وهي بلدة بين قرقوب كور الأهواز - الأصل يعرف بابن حبابة ، مولده ببغداد في أول سنة ثلاثمائة . ومخلد جد جده بصري انتقل الى متوث ، سمع الحديث في أول سنة خمس عشر وثلاثمائة وسمع عبد الله بن محمد البغوي - جامع مسندنا - وأبا بكر بن أبي داود والخلال والأزهري وعبد العزيز الأزجي والعتيقي ومحمد بن

احمد بن شعيب الروياني وحمزة بن محمد بن طاهر وغيرهم . قال العتيقي : وهو ثقة مأمون قال في الشذرات : وهو راوي الجعديات عن البغوي .

توفي يوم الجمعة الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة وصلي عليه أبو حامد الاسفراييني في مسجد الشرقية وفي الجامع أيضاً ودفن في تربة عند جامع المنصور[1] .

**٣ ـ الصريفيني : ـ**

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن المجمع بن مجيب بن معبد بن سعيد بن بحر أبو محمد الصريفيني ـ بفتح الصاد المهملة وكسر الراء وسكون الياء آخر الحروف وكسر الفاء وسكون الياء الثانية وفي آخرها نون نسبة الى قرية صريفين ببغداد ـ المعروف والده يهزار مرد ولد ببغداد في ليلة صبيحتها يوم الجمعة لست خلون من صفر سنة أربع وثمانين وثلاثمائة ـ كذا قال عن نفسه ـ وسمع أبا القاسم بن حبابة وأبا حفص الكناني وأبا طاهر المخلص ومحمد بن عبد الله بن أخي ميمي ومحمد بن عمر بن زنبور الوراق وأبا القاسم بن الصيدلاني وامة السلم بنت احمد بن كامل وغير واحد ممن بعدهم ، وهو آخر من حدّث بكتاب علي بن الجعد وكان قد انقطع من بغداد قال أبو الفضل بن طاهر المقدسي : سمعت أبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي صاحبنا يقول : دخلت بغداد وسمعت ما قدرت عليه من المشايخ ثم خرجت أريد الموصل فدخلت صريفين فبت في مسجد . بها فدخل أبو محمد الصريفيني وأم الناس فتقدمت إليه وقلت له : سمعت شيئاً من الحديث ؟ فقال : كان أبي يحملني الى أبي حفص الكناني وابن حبابة وغيرهما وعندي أجزاء . قلت أخرجها حتى أنظر فيها فأخرج الى حزمة فيها كتاب علي بن الجعد بالتمام مع

---

(١) العبر ٤٤/٣ ، الشذرات ١٣٢/٣ ، اللباب ١٦٢/٣ ، تاريخ بغداد ٣٧٧/١٠ .

غيره من الأجزاء فقرأته عليه ثم كتبت الى أهل بغداد فرحلوا اليه وأحضره الكبراء من أهل بغداد فكل من سمعه من الصريفيني فالمنة لأبي القاسم الشيرازي فلقد كان من هذا الشأن بمكان قال ابن طاهر : وسمعت الكتاب لما أحضر قاضي القضاة أبو عبد الله الدامغاني ليسمع أولاده منه .

كان رحمه الله خطيب صريفين وقدم بغداد دفعات وحدث بها . قال الخطيب فكتبت عنه وكان صدوقاً ، روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو الفضل بن خيرون وغيرهما ، توفي في جمادي الآخرة سنة تسع وستين وأربعمائة بصريفين ، عن خمس وثمانين سنة قال في الشذرات والعبر : وكان ثقة . وقال ابن كثير ـ في احداث سنة تسع وستين وأربعمائة ـ عنه « أحد مشايخ الحديث المشهورين تفرد فيه عن جماعة من المشايخ لطول عمره وهو آخر من حدث بالجعديات عن ابن حبابة عن أبي القاسم البغوي عن علي بن الجعد وهو سماعنا ورحل اليه الناس بسببه وسمع عليه جماعة من الحفاظ منهم الخطيب وكان ثقة محمود الطريقة . صافي الطوية[1] .

قلت : مات ابن حبابة بعد ميلاد الصريفيني بخمس سنوات وشهرين وأيام .

**٤ ـ الأنماطي :**

الحافظ العالم محدث بغداد أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد البغدادي ولد سنة اثنتين وستين وأربعمائة ، وسمع أبا محمد بن هزار مرد الصريفيني وأبا الحسين بن الناقور وأبا القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي وعلي بن أحمد البندار فمن بعدهم وكتب الكتب وسمع العالي والنازل حتى أنه

---

(١) مصادر ترجمته : معجم البلدان ٤٠٣/٣ ، العبر ٢٧١/٣ ، الكامل ١٠٦/١٠ ، الشذرات ٣٣٤/٣ تاريخ بغداد ١٤٦/١٠ ، اللباب ٢٤٠/٢ ، البداية والنهاية ١١٦/١٢ .

قرأ علي ابن الطيوري جميع ما عنده ، روى عنه ابو ناصر السلفي بن عساكر وأبو موسى المديني وابن الجوزي وابو احمد بن سكينة وغيرهم ، قال السمعاني : هو حافظ ثقة متقن واسع الرواية دائم البشر سريع الدمعة عند الذكر حسن المعاشرة ، جمع الفوائد وخرج التخاريج لعله ما بقي جزء مروي إلا وقد قرأه وحصل نسخته ونسخ الكتب الكبار مثل : « الطبقات لابن سعد » و« تاريخ الخطيب » ، وكان متفرغاً للحديث أما أن يقرأ عليه أو ينسخ شيئاً وكان لا يجوز الاجازة وصنف في ذلك - قال الذهبي قرأت عليه الجعديات ومسند يعقوب **الفسوي** والذي عنده عند مسند يعقوب السدوسي .

قال السلفي : كان عبد الوهاب رفيقنا حافظاً ثقة لديه معرفة جيدة . وقال أبو موسى في معجمه : هو حافظ عصره ببغداد توفي رحمه الله في حادي عشر المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ودفن من الغد بالشونيزية وهي مقبرة أبي القاسم الجنيد **غربي** بغداد[1] .

**٥ - أبو أحمد ابن سكينة :**

الحافظ ضياء الدين عبد الوهاب بن الأمين علي بن علي البغدادي الصوفي الشافعي مسند العراق وسكينة جدته ، ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة قال ابن النجار هو شيخ العراق في الحديث والزهد والسمت وموافقة السنة . كانت أوقاته محفوظة لا تمضي له ساعة إلا في تلاوة أو ذكر أو تهجد أو تسميع وكان يديم الصيام غالباً ويستعمل السنة في أموره الى **ان** قال : وما رأيت أكمل منه ولا أكثر عبادة ولا أحسن **سمتاً** صحبته وقرأت عليه القراءات وكان ثقة نبيلاً من أعلام الدين وقال ابن الدبيثي كان من الأبدال : توفي رحمه الله تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستمائة[2] .

---

(١) مصادر ترجمته : صفة الصفوة ٤٩٨/٢ التذكرة ١٢٨٢/٤ ، الشذرات ١١٦/٤ ، الكامل ٩٦/١١ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢٠١/١ .

(٢) مصادر ترجمته الشذرات ٢٥/٥ مرآة الجنان ١٥/٤ ، العبر ٢٣/٥ .

### ٦ ـ الحافظ ابن النجار :

الحافظ الامام البارع مؤرخ عصره مفيد العراق في وقته محب الدين أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن بن النجار البغدادي صاحب التصانيف ، ولد سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، سمع وله عشر سنين واعتنى بالطلب في الخامسة عشر من عمره ، وارتحل الى الشام ومصر والحجاز وأصبهان وخراسان ومرو وهراه ونيسابور واستمر في الرحلة سبعة وعشرين عاماً ، سمع من الضياء المقدسي وابن نقطة والدبيثي ويحيى بن بوش وذاكر بن كامل وابن الجوزي وغيرهم . اشتملت مشيخته على ثلاثة آلاف شيخ وجمع فأوعى وكتب العالي والنازل وخرج لغير واحد ، وجمع تاريخ بغداد وذيل به واستدرك على الخطيب وهو ثلاثمائة جزء ويقع في ستة عشر مجلداً قال الذهبي : قرأته عليه وألف كتاب « القمر المنير في المسند الكبير » ، ذكر كل صحابي وماله من الحديث وكتاب « كنز الامام في السنن والاحكام » ، وكتاب « المؤتلف والمختلف ذيل به علي ابن مأكولا وكتاب « المتفق والمفترق » ، وكتاب « أنساب المحدثين إلى الآباء والبلدان » ، وكتاب « العوالي » و « المعجم » و « جنة الناظرين في معرفة التابعين » ، و « العقد الفائقي » ، و « الكمال » في الرجال . و « الدرر الثمينة في أخبار المدينة » ، و « روضة الأولياء في مسجد أيلياء » ، و « نزهة الورى في ذكر أم القرى » ، و « الأزهار في أنواع الأشعار » ، و « عيون الفوائد » ، و « مناقب الشافعي » ، وكان اماما ثقة حجة مقرئاً مجوداً من أعيان الحفاظ الثقات مع الدين والصيانة والنسك والفهم وسعة الرواية ، حدث عنه أبو حامد بن الصابوني وأبو بكر الشريشي وأبو الحسن بن بلبان وآخرون .

توفي رحمه الله في خامس شعبان سنة ثلاث وأربعين وستمائة ببغداد ودفن

بمقابر الشهداء بباب حرب[1] .

**٢ ـ نسخة دار الكتب الظاهرية : ـ**

تقع هذه النسخة في ثلاثة عشر جـزءاً من أجزاء الحـافظ أبي البركـات الأنماطي ، كتبت بقلم معتاد وبخط يقرأ بسهولة وفيه بعض أخطاء ظاهرة وسقوط بعض النقط كتبها الامام أبـو العباس أحمد بن يحيى بن بركة الديبقي المسند ، وهي نسخة قد قوبلت لكن يبدو أن هدف المقابلة فيها كان تقويم النص لا الخط بدليل بعض أخطاء في الخط كما تقدم بل ان فيها سقط بعض كلمات بسيطة وهي مقابلة على نفس النسخة التي نقلت منها وهي نسخة « الانماطي » ، بل نقل فيها ما في نسخة الأنماطي من السماعات ، وكانت نسخة الأنماطي عند نسخ هذه النسخة ومقابلتها في وقف الشيخ الامام عبد المغيث بن زهير الحربي وفي أول كل جزء ونهايته سماعات علي الديبقي مؤ رخه بـ ( ٦٠٤ ) الى ( ٦١١ ) ، وتقع في **١٥٤** لوحة أي **٣٠٨** صفحة وهي نسخة ملفقة فمن نصف اللوحة الثانية عشر الى نهاية اللوحة الخامسة عشر ليس في حجم بقية لوحات النسخة وان كان الخط متقارباً بل يشبه ان يكون الخط واحداً . وفيها ترميم في كثير من لوحاتها ، وقام شخص باصلاح النسخة بالورق اللاصق الصقيل فوضعه على الكتابة دون اهتمام ولا مبالاة مما أضر بالنسخة .

وهذه النخة في دار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم **٥٢٦** حديث باسم « حديث علي بن الجعد ابن الحسن الجوهري ومسطرها **٢٨** سطراً في كل سطر ( ١٦ ) كلمة تقريباً كتبت عناوينها بخط اكبر من الاصل ومقاس الصفحة فيها **٢٥×١٧** .

---

(١) مصادر ترجمتـه : التذكـرة ١٤٢٨/٤ ، فوات الـوفيات ٥٢٢/٢ ، الشـذرات ٢٢٦/٥ ، دول الاسلام ١٤٩/٢ .

### تجزئتها : -

تقع هذه النسخة في ثلاثة عشر جزءاً متقاربة عدا الجزء الاخير فهو طويل وهي تزيد على النسخة ( أ ) جزءاً في أولها وهو جزء قصير يقع في خمس لوحات ونصف وفي بعض السماعات ما يفيد أن بعضهم يعتبره هو وما بعده جزءاً واحداً وعليه تكون النسخة أثني عشر جزءاً وبعد لوحتين من الجزء الثاني توجد لوحة غلاف الجزء الثاني عليها آخر الجزء الأول وبعض الثاني وكذا في صيغ السماعات .

### رمزها :

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز ( ب ) .

### اسنادها : -

سمع هذه النسخة أبو العباس أحمد بن يحيى الديبقي من أبي البركات الأنماطي - في عامين من الأول الى السابع في ( ٥٣٤ ) ، ومن الثامن الى الآخر في ( ٥٣٥ ) - الذي سمعها من الصريفيني عن ابي حبابة عن البغوي تلميذ ابن الجعد وهذا تعريف برجال هذا الاسناد .

١ - البغوي - عبد الله بن محمد بن عبد العزيز - تقدم في الكلام على المسند .
٢ - ابن حبابة تقدم في اسناد نسخة ( أ ) .
٣ - الصريفيني تقدم في اسناد نسخة ( أ ) .
٤ - الأنماطي تقدم في اسناد نسخة ( أ ) .
٥ - ابن الديبقي : هو المسند أبو العباس أحمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ بن الديبقي البزار روى عن قاضي المارستان وابن زريق القزاز وجماعة قال الذهبي : زور لنفسه أسمعة وأصر عليها سمع منه جمال الدين بن يحيى بن

الصريفي وغيره من أصول سماعاته توفي رحمه الله في ربيع الآخر سنة أثنتي عشرة وستمائة[1] .

**٣ ـ نسخة أخرى من دار الكتب الظاهرية : ـ**

**ويوجد من هذه النسخة جزء واحد هو الجزء الثاني عشر منها وهذا الجزء كتب بقلم معتاد وبخط يقرأ بسهولة وفيه أخطاء بسيطة وسقوط بعض النقط وعليه** سماعات مؤرخه بذي العقدة من سنة أربع وعشرين وخمسمائة ( ٥٢٤ ) وهذا السماع علي أبي القاسم بن السمرقندي وسماعات مؤرخه بيوم الاثنين الثالث من شهر شوال سنة ست وتسعين وخمسمائة ( ٥٩٦ ) بمدينة دمشق . وهذه النسخة بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم **٨٩** مجموع باسم « حديث علي بن الجعد أبي الحسن الجوهري » ، وهذا الجزء من منتصف لوحة ( ١٦٠ ) الى لوحة ( ١٧٩ ) وهذا الجزء يعادل الجزء الحادي عشر في نسخة ( أ ) .

**رمـزها : ـ** وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز ( جـ ) .

**أسنـادهـا : ـ**

سمع هذا الجزء أبو المظفر بن عبد الصمد الهـاشمي وابنه أبـو محمد سمعاه من أبي القاسم اسماعيل بن أحمد السمرقندي الذي سمعه من الصريفيني عن ابن حبابة عن البغوي تلميذ ابن الجعد وجامع المسند ، وهذا تعريف برجال هذا الاسناد .

١ ـ البغوي : تقدم في الكلام على المسند .
٢ ـ ابن حبابة تقدم في نسخة ( أ ) .
٣ ـ الصريفيني تقدم في نسخة ( أ ) .

---

(١) مصادر ترجمته : التذكرة ١٣٨٨/٤ ، الشذرات ٤٩/٥ ، ميزان الاعتدال ١٦٣/١ .

٤ ـ أبو القاسم ابن السمرقندي : اسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي الاشعث أبو القاسم بن السمرقندي الحافظ ، ولد بدمشق سنة أربع وخمسين وأربعمائة وسمع بها من الخطيب وعبد الدائم الهلالي وابن طلاب والكبار وببغداد من الصريفيني فمن بعده قال أبو العلاء الهمذاني : ما أعدل به أحد من شيوخ العراق وهو من شيوخ ابن الجوزي وكان مكثراً من الحديث ، توفي رحمه الله في ذي القعدة سنة ست وثلاثين وخمسمائة[1] .

## مقارنة النسخ

وإتماماً للتعريف بالنسخ أقدّم للقارىء هذه المقارنة .

- أغلب المخالفات بين النسخ فيما يأتي :

أ ـ الجمل الدعائية « رضي الله عنه » ، « كرم الله وجهه » ، « عليه السلام » .

ب ـ ذكر الاسناد أو الأحالة .

جـ ـ صيغ الأداء نا ، أنا أخبرني ، حدثني . . الخ .

- نسخة ( ب ) ونسخة ( جـ ) فيهما في بداية كل حديث أو أثر أو خبر قال ـ أو حدثنا أو أخبرنا ـ عبد الله أو أبو القاسم أو ابن منيع مراداً به البغوي وليس ذلك في نسخة ( أ ) ، بل إذا عقب البغوي بكلام على الحديث ففي ( ب ) و ( ج ) قال أبو القاسم أو قال عبد الله أما في ( أ ) فلا .

- نسخة ( أ ) إذا ذكرت الحديث أو الخبر بالاسناد ثم جاء الذي يليه بنفس الاسناد أحالت على السابق وهذا في الكثير الغالب أما ( ب ) و ( جـ ) فان الاحالة فيهما نادرة .

---

(١) مصادر ترجمته : الشذرات ١١٢/٤ ، الكامل ٩٠/١١ ، مرآة الجنان٢٦٧/٣ .

- نسخة ( أ ) مضبوطة تماماً في الخط والفواصل بين الحديثين أو الاسنادين أما ( ب ) و ( جـ ) فليستا كذلك بل ربما ورد الحديث من طريقين فلعدم . تنظيم الخط يظن القارىء أنهما طريق واحد .

- نسخة ( ب ) فيها كثير من الأخطاء اللغوية مثلاً ( ل ٦٩ أ أطعمهم خبز ولحم ) ، ( ل ٧٠ ب ثلاث أحاديث ) ، ( ل ٨٠ ب وكان عمر أخو محمد ) ، ( ل ١٣٣ أ فتقدم أبي بكر ) ، وفيها أيضاً اضطراب في النقط مثلاً ( ل ٨٢ ب البزاز وهي البزار ) ، ( ل ١٠٠ أ الزيات وهي الرباب ) ، ( ل ١١٦ ب أبو غشان وهي أبو غسان ) ، وأخطأ في الأعلام في الترجمة والاسناد ، ( ل ١٥٢ أ عبد الواحد بن سليمان في الترجمة والاسناد **والصواب** عبد الواحد بن سليم ) ، ( ل ١٤٦ ب حسن بن الحسن والصواب جسر بن الحسن )، وهذا أيضاً في نسخة ( جـ ) لكن بدرجة أقل .

- نسخة ( ب ) و ( جـ ) ، فيهما جملة ( عليه السلام ) على الخلفاء وغيرهم كأحمد بن حنبل وعلي ابن المديني وليس ذلك في نسخة ( أ ) .

- نسخة ( ب ) فيها تقطيع للكلمة الواحدة بكتابتها في سطرين ( فاستأ ـ ذنه ) ، ( عبد/الله ) ، ( عبد/الحميد ) .

- نسخة ( ب ) يبدو أن كاتبها لم يكن له بالحديث كثير علم أنظر اليه ( ل ١٣٥ أ « أتوا سهلاً » يكتبها هو « أبو شهاب » ) ، و ( ل ١٣٦ أ « ولا تشريق » يكتبها هو « ولا تشربوا » ) ، نعم على غلاف النسخة ما نصه : و « نقل هذه النسخة من نسخة الشيخ الحافظ عبد الوهاب أحمد بن يحيى بن الديبقي وهي سماعة منه كما لا » ، الا أن النقل لا يحتم أن يكون الديبقي هو الكاتب وانما يجوز أن كلف كاتباً بكتابتها له .

- نسخة ( ب ) صححت بعض أخطاء في ( أ ) وان كان ذلك نادراً .

| رقم الحديث أو الاثر | أ | ب |
|---|---|---|
| ٢٤٤١ | تنقز | تنفر وهو الصواب |

| ٢٤٦٢ | أبي ظبيان | عمر ابن أبي ظبيان (وهو الصواب) |
|---|---|---|
| ٣١٤٤ | سويد بن سعيد مالك | سويد بن سعيد بن مالك (وهو الصواب ) |

- نسخة ( ب ) تزيد أشياء على ( أ ) وسقط منها أشياء هي في ( أ ) .
- نسخة ( أ ) وضعت الجزء ( ١٣ ) في مكان لم تضع فيه ( ب ) جزءاً .
- نسخة ( ب ) تزيد على ( أ ) خمس لوحات ونصف في أولها .
- ( أ و ب و جـ ) أسنادهن متحد في ثلاث طبقات ( البغوي ) ( ابن حبابة ) ( الصريفيني .
- نسخة ( جـ ) استعملت حاء التحويل في بعض الأحيان بخلاف ( أ ) و ( ب ) .
- نسخة ( جـ ) لرداءة التجليد جاء التصوير ينقصه حروف من أول السطر .

## توثيق آخر للنسخ :

**ومع ما تضمنته النسخ من توثيق باحتوائها على صيغ السماعات وعبارات المقابلة فأن هناك توثيقا آخر يؤكد ثقتنا بأن هذه النسخ هي : « مسند ابن الجعد »** ( الجعديات ) ، هذا التوثيق هو ايراد المتقدمين في كتبهم نصوصاً من الجعديات ـ هذه النصوص في النسخ التي تحت أيدينا من ذلك[1] اسما ذكره ابن حجر في الفتح ٤/١٥٤ ، « ورويناه في الجعديات من هذا الوجه بلفظ لا بأس ان يتطاعم الصائم بالشيء يعني المرقة ونحوها » ، وهذا الأثر في المسند **٢٤٩٧** نصاً .

٢ ـ ما ذكره ابن حجر في الفتح ايضاً **١١/٢٧٩** لما ذكر البخاري متابعة

(١) على سبيل المثال لا الحصر .

معلقة قال ابن حجر وقد وقعت لنا بعلو في الجعديات من رواية علي بن الجعد عن صخر قال سمعت أبا رجاء حدثنا ابن عباس به ـ أي بالحديث الذي ذكره البخاري في الباب وهو عن النبي ﷺ قال : اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء » .

وهذا الحديث في المسند « النسخ التي تحت ايدينا » راجع رقم **٣١٦٢** .

**٣** ـ ما ذكره ابن حجر في الاصابة **٣٣٨/٥** قائلاً : « وفي الجعديات عن شعبة عن سعيد الجريري سمعت غنيم بن قيس قال كنا نتواعظ في أول الاسلام : ابن آدم اعمل في فراغك قبل شغلك وفي شبابك لكبرك وفي صحتك لمرضك وفي دنياك لآخرتك وفي حياتك لموتك » ، وهذا الآثر مذكور بنصفه في المسند رقم **١٥٠٠** .

**٤** ـ ما ذكره السيوطي في الدر **٢١٨/٥** قال : وأخرج النسائي وابن أبي عاصم وأبو بكر في الغيلانيات والبغوي في الجعديات والبيهقي في الشعب والضياء عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : لا يجلس قوم مجلساً لا يصلون فيه على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة وان دخلوا الجنة لما يرون من الثواب » ، هذا الحديث في المسند رقم **٧٦١** نحو ما هنا وكأن السيوطي التزم لفظاً غير لفظ بن الجعد .

**٥** ـ ما ذكره السيوطي في تاريخ الخلفاء **٢٧٥** « وأخرج البغوي في الجعديات عن حمدان الأصبهاني قال : كنت عند شريك فأتاه ابن المهدي فاستند وسأل عن حديث فلم يلتفت شريك ثم أعاد فعاد فقال : كأنك تستخف بأولاد الخلفاء ، قال : لا ولكن العلم أزين عند أهله من أن يضيعوه فجثاً على ركبتيه ثم سأله فقال شريك هكذا يطلب العلم » **وهو من المسند رقم ٢٥٣٨**

# منهج التحقيق

**أولاً** : ـ قسمت النص الى فقرات ، كل فقرة تشتمل على حديث ـ أعني به المرفوع ـ أو أثر ـ أعني به الموقوف أو المقطوع ـ ، أو خبر ـ أعني به أخبار الرواة ـ أو فائدة من أقوال جامع المسند .

فإن كان الحديث قد جاء من أوجه متعددة أعطيته من كل أوجهه رقماً واحداً حتى لا يظن القارىء أن كل وجه من هذه الأوجه مستقل بذاته .

ومن باب الحرص على تمييز هذه الأوجه كلما انتهى وجه بدأت الثاني من أول السطر ، وكثيراً ما كنت أضع خطاً تحت أسماء الرواة الذين يروون هذا الحديث عن شيخ واحد كنوع من أنواع التوضيح والبيان .

انظر من ذلك مثلاً رقم **١٦٩٧** .

ورقمت هذه الفقرات كي تسهل الإحالة ، ويمكن فهرست الكتاب .

**ثانياً** : ـ قابلت النسخ ناهجاً طريقة النص المختار إذ ذاك أقوم للنص ، وأيسر للقارىء ، بيد أنه لما كانت النسخة ( أ ) فيها كثير من المزايا ففيها حسن الخط ، وضبط الكتابة ، وسلامة النسخة جعلتها تشبه أن تكون هي الأصل ، فلم آخذ بما من النسختين ( ب ) و ( حـ ) إلا حيث لا يستقيم النص الذي في ( أ ) ويستقيم على ما فيهما .

وربما أثبت ما في هامش احدى النسخ والذي أثبته كاتب النسخة عند المقابلة أو نقلاً عن نسخة أخرى إذا كان النص لا يستقيم إلا به ، منبهاً على ذلك .

أما إذا كان ما في الهامش لا يحتاج إليه في الصلب فإنني أذكره في الهامش من باب مقتضيات الأمانة العلمية .

وإذا كان المثبت في الهامش ( هامش إحدى النسخ ) قد كتب في نهايته ( صح ) أو ما شاكلها فهذا أدخلته في الصلب لأن قواعد المحدثين في الكتابة تقتضي هذا .

وما كان في إحدى النسخ زائداً أثبته ، سواء كان الزائد حديثاً أو أثراً أو خبراً أو كان أكثر من ذلك ، مبيناً النسخة التي منها الزيادة .

وهذه الزيادات خرجتها من الكتب الأخرى خاصة عند اضطراب النص وبينت ما في الكتب الأخرى وما به يستقيم النص ، بيد أني سجلت ذلك من الهامش ، وأثبت الأصل كما هو .

هذا فيما يتعلق بالزيادة التي هي حديث كامل أو أثـر أو خبر أو أكثر من ذلك .

أما إذا كان الزائد كلمة أو جملة ، فإن كانت لا يستقيم بها المعنى وضعت مكان هذه الزيادة رقماً وكتبت في الهامش : « في نسخة كذا زيادة كذا وذكرت نص الزيادة » . أما إذا كانت الزيادة مفيدة فأذكرها مشيراً إلى أنها من نسخة كذا . أما إذا كانت متعينة ولا يستقيم المعنى إلا بها فأني أذكرها وأعلم عليها قائلاً في الهامش سقط من نسخة كذا .

مثال الزيادة المتعينة ما في لوحة « ١٤٨ ب » من نسخة ب ففيها « عن أبي الصديق » ، وفي أ عن أبي بكر الصديق فينت في الهامش أن كلمة « بكر » قد سقطت من ب .

وإذا اختلفت عبارات النسخ ذكرت العبارة الأوضح وحوقت على ما فيه الخلاف وذكر ما يقابله من النسخة الأخرى .

أما إذا كان اختلاف النسخ في الصلاة والسلام على الرسول ﷺ بأن ذكرته نسخة ذلك ولم تذكره الأخرى ، أو ذكرته نسخة كاملاً وأخرى ناقصاً فإنني أذكر

الصيغة كاملة دون أن أنص على ذلك ، إذ ذاك من آداب طالب الحديث .

ويلاحظ على النسخة أ أنه سقط من صيغة الصلاة والسلام على الرسول ﷺ لفظ . . وسلم » كثيراً .

ويلاحظ على النسخة ب أنها ترد فيها صيغة الصلاة والسلام عليه ﷺ بصيغة « عليه السلام » .

ومن كل ذلك وضعت الصيغة كاملة « ﷺ » ، دون أن أنبه على ذلك لما تقدم من أن ذلك من آداب طالب الحديث .

أما ما يتعلق بالاملاء ، فإنني كتبت على ما يوافق الاملاء الحديث فمثلاً في الأصول لا يوضع ألف بعد واو الجماعة فقالوا تكتب بدون الألف الأخيرة منها فكتبتها هنا بالألف فهي في الأصول هكذا « قالوا » فكتبتها « قالوا » ومن الأصول أيضاً كثيراً من التسهيل فمثلاً « إئت العيد » كتبت « إيت العيد » ، و « يا أبا وائل » كتبت « يا با وايل » . وفي كل ذلك أترك التسهيل وأضع الهمزة خاصة تلك التي تكون في آخر الكلمة كالسما فأكتبها السماء .

ومن الأصول رسم خاص لصيغة الأداء فيضعون حرف النون مع ألف مائلة الى اليمين ودون نقطة على النون فوضعتها هنا هكذا ( نا ) إذ وضعها على الشكل الذي وضعه الكتاب عليه غير ممكن في آلات الطباعة الآن .

ومجمل القول أني سرت في الإملاء على ما يتفق مع الخط والاملاء الحاليين .

هذا في تحقيق النص أما تخريج النصوص وترجمة الرواة وتوضيح المعاني فقد تقدم عند الكلام على خطة الرسالة في صدر البحث .

والله الموفق .

# الباب الثالث

## مُسنَد علي بن الجعْد

تحقيق نصوصه

وَ

تخريج أحاديثه وآثاره

وَ

ترجمة بعض رواته

وَ

شرح غريبه

وَ

توضيح ما يحتاج إلى إيضاح

# الجزء الأول [1]

## من حديث أبي الحسن علي بن الجعد
## ابن عبيد الجوهري

* رواية أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي عنه .
* رواية أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حبابة عنه .
* رواية أبي محمد ( بن )[2] عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزار مرد الصريفيني عنه .
* رواية أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي عنه .
* سماع لأحمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ بن الديبقي البزاز عنه جميع الكتاب وهو ثلاثة عشر جزءاً في سنة أربع وخمس وثلاثين وخمسمائة .
* سماع الشيخ أبي الحسين المبارك بن أحمد بن البندار الأنماطي رحمه الله وولده أبي البركات عبد الوهاب ، من الشيخ أبو محمد الصريفيني هذا الكتاب في المحرم سنة ثمان وستين وأربعمائة رحمة الله عليهم أجمعين .
* ونقل هذه النسخة من نسخة الشيخ الحافظ عبد الوهاب أحمد بن يحيى بن الديبقي وهي سماعه منه كما لا وهي ثلاثة عشر جزءاً من أجزاء الحافظ عبد الوهاب .

---

(١) صورة غلاف النسخة ( ب ) وعلى الغلاف سماعات عديدة .

(٢) كلمة ( ابن ) هنا زائدة .

بسم الله الرحمن الرحيم

# أخبار شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام مولى الأزد[1]

١ ـ أخبرنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ بن الديبقي البزاز قال أخبرنا الشيخ الامام الحافظ شيخ الإسلام أبي[2] البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي ( رضي الله عنه )[3] قراءةً عليه في جمادي الآخر من سنة أربع وثلاثين وخمسمائة قال : أخبرنا الشيخ الثقة ( أبو محمد عبد الله بن )[3] محمد بن عبد الله بن هزار مرد الصريفيني ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن حبابة قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن ( محمد بن عبد العزيز )[3] البغوي[4] ، قال : أخبرنا

(١) بدأ بترجمة شعبة : وقد تقدمت في الباب الأول في فصل شيوخ ابن الجعد تفصيلاً ويراجع في ذلك تاريخ بغداد ٩/٢٥٥ تذكرة الحفاظ ص ١٩٣ ، التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢/٢٣٥ الجرح والتعديل ٢/١/٣٦٩ ، حلية الأولياء ٧/١٤٤ ، الرجال للقيسراني ص ٢١٨ ، شذرات الذهب ١/٢٤٧ ، تهذيب التهذيب ٤/٣٣٨ ، مقدمة تحفة الأحوذي ١/٤٥٢ العبر ١/٢٣٤ ، البداية والنهاية ١٠/١٣٣ ، مشاهير علماء الأمصار ص ١٧٧ ، تقدمة الجرح والتعديل من ص ١٢٦ الى ص ١٧٦ ، وفيها خير كثير وانما بدأ بترجمة شعبة وحديثه لمكانته ولكثرة رواية ابن الجعد عنه حتى أن بعضهم ليعتبر مسند ابن الجعد هذا مسندا لشعبة نظراً لكثرة ما حواه من حديث شعبة .

(٢) هكذا في الأصل والصواب ( أبو ) .

(٣) بياض في الأصل والمثبت هنا من الأجزاء الأخرى ، والسياق يؤيده .

(٤) تقدم الكلام على هؤلاء الأئمة في سند السخة (ب) من الباب الثاني .

علي بن الجعد بن عبيد الجوهري قال : أخبرنا شعبة وقال ابن ( منيع أخبرنا عبد )[1] الله بن أحمد بن محمد بن حنبل قال : حدثني أبي قال : سمعت يزيد بن هارون يقول شعبة مولى للأزد .

٢ - ( أخبرنا )[1] عبد الله[2] قال : حدثني أحمد بن زهير النسائي قال : نا سليمان بن أبي شيخ قال حدثني صالح بن سليمان قال كان شعبة بصرياً[3] مولى الأزد ومولده ومنشأه واسط وعلمه كوفي وكان له ابن يقال له سعد بن شعبة[4] وكان له أخوان بشار وحماد وكانا يعالجان الصرف[5] ، وكان شعبة يقول لأصحاب الحديث : ويلكم الزموا السوق فإنما أنا عيال على إخوتي قال : وما أكل شعبة من كسبه درهماً قط .

٣ - أخبرنا عبد الله قال : حدثني جدي أحمد بن منيع قال : سمعت أبا قطن قال ما رأيت شعبة ركع قط إلا ظننت أنه قد نسى ولا قعد بين السجدتين إلا ظننت أنه قد نسى .

٤ - أخبرنا عبد الله قال : حدثني أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن شبويه قال : سمعت أبا الوليد قال : سمعت شعبة يقول إذا كان عندي دقيق وقصب فما أبالي ما فاتني من الدنيا .

٥ - أخبرنا عبد الله قال : حدثني عباس قال : حدثني قراد أبو نوح[6] قال رأي عليّ شعبةقميصاً فقال لي بكم إشتريت هذا ؟ فقلت بثمانية دراهم فقال

---

(١) بياض في الأصل والمثبت هنا من الأجزاء الأخرى والسياق يؤيده

(٢) المراد به أبو القاسم البغوي - جامع المسند - وسيكرر مع بداية كل حديث أو أثر أو خبر الا نادراً وهذا في النسخة (ب) والنسخة (ج) أما النسخة (أ) فلا تذكره .

(٣) في الأصل بصري بالرفع وفي تاريخ بغداد ٢٥٧/٩ « بصريا » وهو الصحيح .

(٤) هو سعد بن شعبة بن الحجاج صدوق « الجرح والتعديل ٨٦/٤ » .

(٥) الصرف هو بيع الذهب بالفضة وراجع حديث رقم ٨٧٧ .

(٦) هو عبد الرحمن بن غزوان الضبي أبو نوح المعروف بقراد ( تهذيب ٢٤٧/٦ ) .

لي : ويحك أما تتقي الله تلبس قميصاً بثمانية دراهم ألا اشتريت قميصاً بأربعة دراهم وتصدقت بأربعة فكان خيراً لك قلت يا أبا بسطام إنا مع قوم نتجمل عليهم فقال شعبة إيش تتجمل ؟ .

٦ ـ أخبرنا عبد الله قال :نا علي بن سهل النسائي قال نا عفان[1] قال نا حماد بن زيد قال : قال لنا أيوب الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط يقال له شعبة هو فارس في الحديث فإذا قدم فخذوا عنه قال حماد فلما قدم شعبة أخذت عنه .

٧ ـ أخبرنا عبد الله قال حدثني عبد الله بن سعيد الكندي قال حدثني وليد بن حماد بن زياد قال : سمعت عبد الله بن إدريس يقول ما جعلت بينك وبين الرجال مثل سفيان وشعبة .

٨ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني أبو بكر بن زنجويه قال : حدثني عبد الرزاق عن أبي أسامة قال وافقنا من شعبة طيب نفس فقلنا له حدثنا ولا تحدثنا إلا عن ثقة فقال : قوموا .

٩ ـ أخبرنا عبد الله قال نا إسحاق بن إبراهيم المروزي قال نا أبو عبيدة الحداد قال سمعت شعبة يقل . . .[2] يول .

١٠ ـ أخبرنا عبد الله نا علي بن سهل قال : نا عفان قال : نا حماد بن سلمة . . . ! حديث لأنس فحدثه به فقال له شعبة سمعته من أنس قال : فيما أحسب قال . . .[3] لا أريده ثم ولي فلما ذهب قال حميد : سمعته من أنس

---

(١) عفان بن مسلم أبو عثمان البصري ( تهذيب ٧/٢٣٠ ) .

(٢) بياض في الأصل .

(٣) بياض في الأصل ، وهذا الخبر ذكره أبو نعيم في الحلية ٧/١٥٠ لكن من طريق الامام أحمد بن حنبل التي ستأتي في الأصل وهذا نصه : « حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ثنا عبد الله بن أحمد =

كذا وكذا مرة ولكن أحببت أن أفسده عليه .

١١ ـ أخبرنا عبد الله قال حدثني به عبد الله بن أحمد عن أبيه عن عفان نحوه وقال قد سمعته من أنس ولكنه شَدّد علي فأحببت أن أُشدد عليه .

١٢ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا عبيد الله بن عمر القواريري قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : قال لي شعبة كل من كتبت عنه حديثاً فأنا له عبد .

١٣ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا الفضل بن سهل قال : نا يعقوب الحضرمي ـ يعني ابن إسحاق ـ قال حدثني من سمع سفيان الثوري وذكر عنده شعبة فقال : ذاك أمير المؤمنين الصغير .

١٤ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني ابن زنجويه قال : حدثني يعقوب الحضرمي قال : قال شعبة سفيان الثوري أمير المؤمنين في الحديث .

١٥ ـ أخبرنا عبد الله قال حدثني عباس قال نا أبو بكر بن أبي الأسود قال قال عبد الرحمن كان سفيان يقول شعبة أمير المؤمنين في الحديث .

١٦ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني ابن شبويه قال : عبدان بن عثمان عن أبيه قال : قوّمنا حمار شعبة وسرجه ولجامه بضعة عشر درهماً .

١٧ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا أحمد بن زهير ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : كان يحيى بن سعيد القطان إذا سمع الحديث من شعبة لم يبال[٢] أن لا يسمعه من غيره .

---

بن حنبل حدثني أبي حدثني عفان ثنا حماد ابن سلمة قال جاء شعبة الى حميد فسأله عن حديث فحدثه به قال أسمعته ؟ قال أحسبه قال فقال بيده هكذا ـ أي لا أريده ـ فلما قام فذهب قال قد سمعته من أنس ولكن تشدد علي فأحببت أن أشدد عليه .

(١) في الأصل « يبالي » بإثبات الياء ، وما أثبته هو ما تقتضيه قواعد النحو .

١٨ ـ قال : قيل ليحيى بن معين ما تقول في شعبة وسفيان إذا إختلفا في حديث الكوفيين فقال : كان سفيان أحفظ للرجال .

١٩ ـ أخبرنا عبد الله قال : رأيت في كتاب علي بن المديني بخطه إلى أبي عبد الله أحمد بن حنبل وحدثني به صالح بن أحمد[١] عن علي[٢] قال سمعت يحيى بن سعيد يقول كان شعبة أعلم بالرجال فلان عن فلان وكان سفيان صاحب أبواب .

٢٠ ـ قال يحيى كان شعبة لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم .

٢١ ـ أخبرنا عبد الله قال نا سريج بن يونس قال نا سلم بن قتيبة[٣] عن شعبة قال : قلت لمشاش[٤] سمع الضحاك من ابن عباس قال : ما رآه قط .

٢٢ ـ أخبرنا عبد الله قال نا أحمد بن إبراهيم العبدي قال نا أبو داود الطيالسي عن شعبة قال : كان أيوب يمشي معي إلى مسجد بني ضبيعة يسألني عن الحديث .

٢٣ ـ قال شعبة وحدثت أيوب يوماً بحديث قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب أن إمرأة أرادت الحج فقال أيوب هاتوا إسناداً مثل هذا .

٢٤ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى ابن معين يقول : قال يحيى بن سعيد كان شعبة من أرق الناس كان ربما مر به السائل فيدخل الى بيته فيعطيه ما أمكنه .

---

(١) صالح بن أحمد بن حنبل .
(٢) علي بن المديني .
(٣) الشعيري ـ بفتح المعجمة وكسر العين ـ تهذيب ١٣٣/٤ .
(٤) بضم الميم أبو ساسان . تهذيب ١٥٤/١٠ .

٢٥ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني أحمد بن زهير قال : نا أحمد بن حنبل قال : نا يحيى بن سعيد قال : قال شعبة أتاني سليمان التيمي[١] وابن عون[٢] يعزياني . . .[٣] فقال التيمي حدثنا أبو نضرة[٤] ، فقال ابن عون : قد رأيت أبا نضرة ؟ قال : قال التيمي فما رأيت ؟ .

٢٦ ـ أخبرنا عبد الله قال نا أبو عبد الرحمن بن شبويه قال سمعت أبا الوليد[٥] يقول اختلفت إلى حماد بن سلمة قبل أن أختلف إلى شعبة فقال لي : حماد إذا أردت الحديث فالزم شعبة .

٢٧ ـ قال وسمعت أبا الوليد يقول سمعت حماد بن زيد يقول : إذا خالفني شعبة تركت ما في يدي لأنه لم يكن يرضى أن يسمع الشيء مرة حتى يعود فيه مرتين وكنا نحن نجترىء[٦] .

٢٨ ـ قال ابن منيع[٧] قال ابن شبويه وحدثني[٨] أبي قال : حدثني النضر ابن شميل قال ما رأيت أرحم بمسكين من شعبة[٩] وكان إذا رأى المسكين لا يزال ينظر إليه حتى يغيب عن وجهه .

٢٩ ـ أخبرنا عبد الله قال : قال ابن شبويه وحدثنا مسلم بن إبراهيم

---

(١) هو سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري ( تهذيب ٤/٢٠١ ) .
(٢) هو عبد الله بن عون بن أرطبان المزني مولاهم ( تهذيب ٦/٣٤٦ ) .
(٣) كلمة غير واضحة في الأصل .
(٤) هو المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة العبدي ثم العوقي البصري ( تهذيب ١٠/٣٠٢ ) .
(٥) هشام بن عبد الملك .
(٦) تقدمة الجرح والتعديل ص ١٦١ ، ١٦٨ .
(٧) هو أبو القاسم البغوي جامع المسند .
(٨) في تاريخ بغداد ٩/٢٦٠ حدثني .
(٩) تاريخ بغداد ٩/٢٦٠ .

قال : كان شعبة إذا قام في مجلسه سائل لا يحدث حتى يعطي[1] فقام يوماً سائل ثم جلس فقال ما شأنه فقالوا[2] ضمن عبد الرحمن بن مهدي أن يعطيه درهماً .

٣٠ ـ أخبرنا عبد الله قال حدثني ابن زنجويه قال حدثنا محمد بن أبي غالب قال : حدثني هشيم قال : أخبرنا شعبة قال : خذوا عن أهل الشرف فإنهم لا يكذبون[3] .

٣١ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني عبد الله ابن أحمد قال : حدثني أبي قال : نا أبو داود عن شعبة قال : قال لي سفيان لعلينا[4] بواسط .

٣٢ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا محمد بن طريف أبو بكر الأعين قال : نا قراد أنه سمع شعبة يقول : كل شيء ليس في الحديث سمعت فهو خل وبقل[5].

٣٣ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا محمد بن طريف أبو بكر الأعين قال : حدثنا أبو جعفر المدائني عن ورقاء قال : قلت لشعبة لم تركت حديث أبي الزبير ؟ قال رأيته يزن فاسترجح في الميزان فتركته .

٣٤ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني عمرو بن محمد الناقد قال : نا وكيع قال : قال شعبة فلان عن فلان ، مثله لا يجزىء . قال وكيع وقال سفيان الثوري : يجزىء .

---

(١) في الأصل « يعط » وما أثبته هو ما تقتضيه القواعد .

(٢) في الأصل « فقال » وما أثبته من تاريخ بغداد ٢٦١/٩ وهو ما يقتضيه السياق .

(٣) في الأصل « لا يكذبوا » وما أثبته هو ما تقتضيه القواعد .

(٤) هكذا في الأصل ، وهي غير واضحة المعنى .

(٥) هكذا في الأصل وفي الحلية ١٤٩/٧ عن شعبة « كل حديث ليس فيه حدثنا وأخبرنا فهو خل وبقل » .

٣٥ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا عبد الله بن أحمد قال : حدثني أبي قال : نا حجاج عن شعبة قال : قال لي أيوب أنت تحب الإسناد وهذا الإسناد قال : قلت أبو المهلب لم يسمعه من أبيٍّ[1] .

٣٦ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثت عن عبدان قال : سمعت أبي يقول قال : شعبة وأي شيء ألذ من أن نلقي شيخاً قد لقي الناس وأنت تستثيره وتستخرج منه العلم قد خلوت به .

٣٧ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا عمرو الناقد وسريج بن يونس وابن عباد وابن المقرىء قالوا : نا سفيان عن عمرو بن دينار قال : أخبرني عمرو بن أوس الثقفي قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أردف عائشة فأعمرها من التنعيم .

٣٨ ـ قال عمرو الناقد قال : ( أبو عيينة )[2] كان شعبة يعجبه مثل هذا يعني أخبرني قال أخبرني .

٣٩ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا عثمان بن أبي شيبة قال : نا عبد الله ابن إدريس قال : قلت لشعبة كان مهدي بن ميمون عندك ثقة قال : نعم قلت فإنه أخبرني عن سلم العلوي أنه رأى أبان بن أبي عياش يكتب عن أنس سلم الذي كان يرى الهلال قبل الناس بليلة[3] .

٤٠ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني محمد بن إسحاق قال حدثني ابن

---

(١) ذكره في تقدمة الجرح ص ١٢٩ والحديث مذكور في المسند هنا رقم ١٢٠٩ .

(٢) غير معجمة في الأصل والاعجام كما في الحلية ٧/١٥٣ ، وكتب التراجم .

(٣) هذا الأثر في تقدمة الجرح والتعديل ص ١٤٤ وفيه أن شعبة هو الذي قال : « سلم الذي كان يرى الهلال قبل الناس بليلة » ، وسلم هذا هو ابن قيس العلوي البصري وثقه ابن معين . تهذيب ٤/١٣٥ .

أبي رزمة قال نا عبدان قال حدثني أبي عن شعبة قال : لولا الحياء من الناس ما صليت على أبان ابن أبي عياش .

٤١ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني سويد بن سعيد قال : نا علي بن مسهر قال : سمعت أنا وحمزة الزيات من أبان بن أبي عياش خمس مائة حديث أو ذكر أكثر فأخبرني حمزة قال : رأيت النبي ﷺ في المنام فعرضتها عليه فما عرف منها إلا اليسير خمسة أو ستة أحاديث فتركت الحديث عنه .

٤٢ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا محمد بن عبد الله المخرمي قال : حدثنا أبو داود الطيالسي قال : نا شعبة عن سعيد بن مسروق قال : قال له رجل يا أبا بسطام من سعيد بن مسروق ؟ قال أبو سفيان الفقيه .

٤٣ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني علي بن سهل قال : نا عفان قال : سمعت شعبة يقول لولا حوائج لنا إليكم ما جلست لكم قال عفان وكان حوائجه يسأل لجيرانه الفقراء .

٤٤ ـ وسمعت شعبة يقول من ذهبنا إلى أبيه **فأكرمنا** فجاءنا ابنه **أكرمناه** ومن **أتيناه** فأهاننا أتانا **ابنه** أهناه .

٤٥ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثنا عمر بن شعبة قال : نا عفان قال : قال لي يحيى بن سعيد ما رأيت أحداً قط أحسن حديثاً من شعبة .

٤٦ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا أحمد بن إبراهيم ، قال : نا أبو داود ، قال : أخبرنا شعبة ، قال : قلت لمعاوية بن قرة وذكر حديثا فقلت له : من حدثك به ؟ قال : حدثنيه فلان إسترحت من رهقك يا شعبة .

٤٧ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني عبد الله بن أحمد قال : سمعت أبي

يقول : حدثنا يحيى بن سعيد ، قال : مات شعبة سنة ستين وهـو ابن خمس وسبعين[1] .

## أخبـار عمـــرو بن مـرة[2]

٤٨ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني عبد الله بن سعيد الأشج قال : حدثنا أحمد بن بشير قال : نا مسعر قال : سمعت عبـد الملك بن ميسرة ونحن في جنازة عمرو بن مرة وهو يقول إني لأحسبه خير أهل الأرض .

٤٩ ـ أخبرنا عبد الله قال : نـا أبو سعيـد الأشج قـال : نا عبـد العزيـز القرشي عن مسعر قال : لم يكن بالكوفة أحد أحب اليَّ ولا أفضل من عمرو ابن مرة .

---

(١) هكذا في الأصل عن يحيى بن سعيد وهو ابن خمس وسبعين لكن ذكر في تاريخ بغداد ٢٦٦/٩ عن أبي حفص عمر بن علي أن شعبة مات وهو ابن سبع وسبعين وعن أبي الوليد الطيالسي استكمل شعبة سبعاً وسبعين وطعن في ثمان . وذكر في التهذيب ٣٤٥/٤ عن أبي بكر بن منجويه أنه مات وله سبع وسبعون سنة ا . هـ .

(٢) هو عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق بن الحارث بن سلمة بن كعب بن وائل الجملي المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى قال : في التقريب ٧٨/١ « ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالارجـاء » ومصادر ترجمته هي : ـ

١ ـ تذكرة الحفاظ ١٢١/١ .
٢ ـ شذرات الذهب ١٥٢/١ .
٣ ـ التهذيب ١٠٢/٨ .
٤ ـ التقريب ٧٨/١ .
٥ ـ تقدمة الجرح والتعديل ص ١٤٨ .
٦ ـ الجرح والتعديل ٢٥٧/٦ .
٧ ـ التاريخ الكبير ٣٦٨/٦ .
٨ ـ التاريخ الصغير ٣٨٨/١ .

٥٠ ـ أخبرنا عبد الله قال : نـا أبو سعيـد قال نـا إدريس عن مسعر عن عمرو بن مرة قال : عليكم بما يجمع الله المتفرقين .

٥١ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا أحمد بن إبراهيم العبدي ، قال : نا عبد الرحمن بن غزوان أبو نوح قال سمعت شعبة يقول ما رأيت عمـرو بن مرة في صلاة قط إلا ظننت أنه لا ينفتل حتى يستجاب له .

٥٢ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا أحمد بن إبراهيم العبدي قال : نا محمد ابن معاذ قال حدثنا معاذ عن شعبة قال : ما رأيت أحداً من أصحاب الحديث إلا يدلس إلا ابن عون وعمرو بن مرة .

٥٣ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني أحمد بن زهير قال : حدثني أبو الفتح نصـر بن المغيرة قـال : قال لي سفيـان بن عيينة قلت لمسعـر من أفضل من أدركت ؟ قال ما كان أفضل من عمرو بن مرة .

٥٤ ـ أخبرنا عبد الله قال : حـدثني أحمد بن زهيـر قال : نـا علي ابن الجعد قال : أخبرنا شعبة قال : جئت مـع عمرو بن مـرة إلى المسجد وكـان ضريراً .

٥٥ ـ أخبـرنـا عبـد الله قـال : حـدثني أحمـد بن زهيـر قـال : نـا ابن الأصبهاني قال : نا عبد السلام عن أبي خالد الدالاني قال : قلت لعمرو بن مرة تحدث فلاناً وهو كذا وكذا قال : إنما استودعنا شيئاً[1] فنحن نؤديه .

٥٦ ـ أخبرنا عبد الله قال نا أحمد بن إبراهيم العبدي قال نا أبو نعيم قال مات عمرو بن مرة سنة ست عشرة ومائة .

---

(١) في الأصل « شيء » بالرفع ، وما أثبته هو ما اقتضيه قواعد النحو .

٥٧ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني أحمد بن زهير قال سمعت أحمد بن حنبل يقول : عمرو بن مرة مات سنة ست عشرة .

٥٨ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا محمد بن حميد الرازي قال نا جرير عن مغيرة قال : لم يزل في الناس بقية حتى دخل عمرو بن مرة في الإرجاء فتهافت الناس فيه .

٥٩ ـ قال أبو القاسم سمعت علي بن الجعد يقول : قدم شعبة إلى بغداد مرتين ؛ أيام أبي جعفر ، وأيام المهدي . وكتبت عنه فيهما جميعاً .

## عبد الله بن أبي أوفى :

٦٠ ـ أخبرنا[١] عبد الله قال : نا علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أبو الحسن قال : أخبرنا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن أبي أوفى ـ وكان من أصحاب الشجرة ـ قال : كان النبي ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فأتاه أبي بصدقة قال : اللهم صل على آل أبي أوفى .

## عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة :

٦١ ـ أخبرنا[٢] عبد الله قال : نا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة ،

---

(١) أخرجه البخاري في الزكاة باب صلاة الامام ودعائه لصاحب الصدقة ٣/٣٦١ وفي المغازي باب غزوة الحديبية ٧/٤٤٨ ، وفي الدعوات باب قول الله تبارك وتعالى ( وصل عليهم ) ، ١١/١٣٦ وكذا في باب هل يصلي على غير النبي ١١/١٦٩ . ومسلم في الزكاة باب الدعاء لمن أتى بصدقة ٣/١٣٠ ، وأبو داود في الزكاة باب دعاء المصدق لأهل الصدقة ٤/٤٧٤ ، والنسائي في الزكاة باب صلاة الامام على صاحب الصدقة ٥/٢٢ وابن ماجه في الزكاة باب ما يقال عنه اخراج الزكاة ١/٥٧٢ .

وهذا الحديث من الأحاديث عالية الاسناد عند ابن الجعد ، وعمرو بن مرة لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من عبد الله بن أبي أوفى .

(٢) أخرجه الترمذي في الطهارة باب ما جاء في الرجل يقرأ القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً =

قال : أخبرني عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن سلمة يقول دخلت على علي فقال : كان رسول الله ﷺ يقضي الحاجة ويأكل معنا اللحم ويقرأ القرآن وكان لا يحجبه أو يحجزه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة .

**٦٢** ـ أخبرنا[1] عبد الله قال : حدثنا علي بن الجعد قال : أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن سلمة قال : أتي أمير المؤمنين علي رضي الله عنه بسارق فقطع يده ثم أتى به الثانية فقطع رجله ثم أتى به الثالثة فقال : أقطع يده بأي شيء يأكل بأي شيء يتمسح أقطع رجله على أي شيء يمشي إني لأستحي من الله عز وجل فضربه وحبسه .

**٦٣** ـ أخبرنا عبد الله قال : نا علي قال : أنا شعبة عن المغيرة عن الشعبي قال : لا يقطع بعد يد ولا رجل .

**٦٤** ـ أخبرنا عبد الله قال : نا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة عن حماد مثل ذلك .

**٦٥** ـ أخبرنا[2] عبد الله قال : نا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن سلمة قال : سأل رجل علياً رضي الله

---

= ١/٤٥٣ وقال حسن صحيح لكن في تحفة الأحوذي ما يفيد أن الحديث لا يروى عن علي إلا من حديث عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة وكان قد كبر وأنكر من حديثه وعقلة بعض النكرة . وأبو داود في الطهار باب في الجنب يقرأ القرآن ؟ ١/٣٨١ والنسائي في الطهارة باب حجب الجنب من قراءة القرآن ١/١١٨ . وابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في قراءة القرآن على غير طهارة ١/١٩٥ وعبد الله بن سلمة ـ بكسر اللام ـ هو المرادي الكوفي ( تهذيب ٥/٢٤١ ) .

(١) أخرجه البيهقي ٨/٢٧٥ والدارقطني في الحدود ٣/١٨٠ ومحمد بن الحسن في كتاب الأثار .

(٢) أخرجه الحاكم ٢/٢٧٦ .والبيهقي ٥/٣٠ موقوفا كما هنا ثم قال « وروى هذا من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعاً وفيه نظر » ، ثم ذكره من هذا الطريق المرفوع . وابن جرير ٢/٢٠٧ . والحديث ذكره السيوطي في الدر ١/٢٠٨ وقال أخرجه وكيع وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم والنحاس في ناسخه والحاكم وصححه والبيهقي في سننه .

عنه عن قوله عز وجل « وأتموا الحج والعمرة لله » ، قال : قال تخرج من دويرة أهلك .

٦٦ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أنه كان يقول اللهم ثبتنا على كلمة العدل في الرضا والصواب وقوام الكتاب هادين مهديين راضين مرضيين غير ضالين ولا مضلين .

٦٧ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا أحمد بن إبراهيم العبدي قال : نا أبو داود كان شعبة يقول هو ذا أنزعه من عنقي وأضعه في أعناقكم .

٦٨ ـ وقال سمعت عمرو بن مرة يقول كان عبد الله بن سلمة قد كبر وكان يحدثنا فنعرف وننكر .

٦٩ ـ أخبرنا[١] عبد الله قال : نا علي قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت عبد الله بن سلمة عن علي قال : لا ينبغي لأحد أن يقول أنا خير من يونس بن متى سبح الله عز وجل في الظلمات .

## شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى[٢] :

٧٠ ـ أخبرنا[٣] عبد الله قال : نا علي بن الجعد قال : نا شعبة عن عمرو

---

(١) ذكره السيوطي في الدر ٣٣٤/٤ وعزاه لابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن حميد وابن مردويه وابن عساكر عن علي : « قلت وقد ورد مرفوعاً عن أبي هريرة في الصحيح وسيأتي ان شاء الله تعالى رقم .

(٢) تابعي ثقة مات سنة ( ٨٢ ) وقيل ( ٨٦ ) . تهذيب ٢٦٠/٦ تقريب ٤٩٦/١ .

(٣) أخرجه في المحدث الفاصل ص ٥٥٠ عن البغوي بهذا الاسناد . وأخرجه ابن ماجه في المقدمة باب التوقي في الحديث على رسول الله ﷺ ١١/١ . وأحمد في مسنده ٣٧٠/٤ ، ٣٧٢ والخطيب في الكفاية ص ٣٦٥ .

ابن مرة قال : سمعت ابن أبي ليلى كنا إذا أتينا زيد بن أرقم فنقول حدثنا عن رسول الله ﷺ فيقول : إنا قد كبرنا ونسينا والحديث عن رسول الله شديد .

٧١ ـ أخبرنا[1] عبد الله قال : نا علي قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابن أبي ليلى يقول : كان زيد بن أرقم يكبِّر على جنائزنا أربعاً ثم يكبِّر خمساً فسألناه عن ذلك ، فقال : كبَّر هذا رسولُ الله ﷺ .

٧٢ ـ أخبرنا[2] عبد الله قال : نا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى ، قال : كان سهل بن سعيد بن أبي حنيف[3] وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمرت بهما جنازة فقاما فقيل إنما هو من أهل الأرض فقالا : إن رسول الله ﷺ مرت به جنازة فقام فقيل انما هي جنازة يهودي فقال أليست نفسا .

٧٣ ـ أخبرنا[4] عبد الله قال : حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن البراء عن النبي ﷺ ، أنه كان يقنت في الصبح ، قال عمرو : فذكرت ذلك لإبراهيم فقال لم يكن

---

(١) أخرجه مسلم في الجنائز باب الصلاة على القبر ٢/٦٢١ . والترمذي في الجنائز باب ما جاء في التكبير على الجنازة ٤/١٠٤ . وقال حسن صحيح . وأبو داود في الجنائز باب التكبير على الجنازة ٨/٤٩٤ . والنسائي في الجنائز باب عدد التكبير على الجنازة ٤/٥٩ . وابن ماجة في الجنائز باب ما جاء فيمن يكبر خمساً ١/٤٨٢ . وقد أجمع الصحابة على أربع كما في رقم ٩٧ .

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز باب من قام لجنازة يهودي ٣/١٧٩ وفيه بيان أن المراد من أهل الارض أهل الذمة . ومسلم في الجنائز باب القيام للجنازة ٢/٦٢١ . وقيس بن سعد هو ابن سعد ابن عبادة .

(٣) هكذا في الأصل وهو خطأ وصوابه ( سهل بن حنيف ) كما يظهر من التخريج .

(٤) أخرجه مسلم في المساجد باب استحباب القنوت في جميع الصلوات ٢/٣٢٣ وفيه الصبح والمغرب « وليس فيه ذكر قول عمرو لابراهيم ، والطحاوي في باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها ١/٢٤٢ كما في رواية مسلم . وعبد الرزاق ٣/١١٣ كرواية مسلم أيضاً . والبيهقي ٢/٢٠٥ من طريق ابن الجعد كما هنا .

كأصحاب عبد الله كان صاحب إمراً[1] ، قال : فرجعت فتركت القنوت فقال أهل مسجدنا بالله ما رأينا كاليوم قط شيئاً لم يزل في مسجدنا قال : فرجعت إلى القنوت فبلغ ذلك إبراهيم فلقيني فقال هذا مغلوب على صلاته .

٧٤ ـ أخبرنا[2] عبد الله قال : نا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة عن عمرو قال : سمعت ابن أبي ليلى يقول ماحدثنا أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى ، غير أم هانىء فإنها قالت : إن الرسول ﷺ دخل عليها يوم الفتح يعني فتح مكة فاغتسل ثم صلى ثمان ركعات قالت لم أره صلى أخف منها غير أنه أتم الركوع والسجود .

٧٥ ـ أخبرنا[3] عبد الله قال : نا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى أن رجلاً منهم كان ضريراً فسأل النبي ﷺ ، فقال : إن بيني وبين المسجد نخلاً ؟ قال : أليس تسمع النداء ؟ قال : نعم ، فإذا سمعت فأته .

---

(١) هكذا في الأصل وفي البيهقي أمرء .

(٢) أخرجه البخاري في تقصير الصلاة باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها ٢/٥٧٨ وفي التهجد باب صلاة الضحى في السفر ٣/٥١ وفي المغازي باب منزل النبي ﷺ يوم الفتح ٨/١٩ . ومسلم في المسافرين باب استحباب صلاة الضحى ٢/٣٦٩ ، والترمذي في الوتر باب ما جاء في صلاة الضحى ٢/٥٨٣ ، وقال حسن صحيح . وأبو داود في التطوع باب صلاة الضحى ٤/١٧٠ .

(٣) حديث مرسل وقد روى موصولاً اخرجه أبو داود في الصلاة باب التشديد في ترك الجماعة ٢/٢٥٨ باسناده عن ابن ابي ليلى عن ابن أم مكتوم ، والنسائي في الامامة باب المحافظة على الصلوات حيث ينادي بهن ٢/٨٥ ، والحديث روى عن ابن أم مكتوم من غير طريق ابن أبي ليلى أخرجه الحاكم ١/٢٤٦ ـ ٢٤٧ . وابن ماجه في المساجد باب التغليظ في التخلف عن الجماعة ١/٢٦٠ . كما أخرجه مسلم باسناده عن ابن هريرة قال اتى النبي ﷺ رجل أعمى فقال . . . الحديث . كتاب المساجد باب فضل صلاة الجماعة والتشديد في التخلف عنها ٢/٢٩٨ .

**شعبة عن عمرو عن أبي وائل[1] :**

٧٦ ـ أخبرنا[2] عبد الله قال : حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا وائل قال : جاء رجل إلى عبد الله فقال : إني قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال : عبد الله هذا كهـذ الشعر ، لقـد عرفت النظائر التي كانت يقرؤ ها رسول الله ﷺ قال : فذكر عشرين سورة من المفصل يقرن بين السورتين .

٧٧ ـ أخبرنا[3] عبد الله قال : حدثنا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا وائل عن عائشة عن النبي ﷺ وسلم قال : إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها كتب لها أجر ولزوجها مثل ذلك وللخازن مثل ذلك

---

(١) ابو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ادرك النبي ﷺ ولم يره روى عن كبار الصحابة وهو ثقة مات في خلافة عمر ابن عبد العزيز / تهذيب ٤/٣٦١ . تقريب ١/٣٥٤ .

(٢) أخرجه البخاري في الآذان باب الجمع بين السورتين في الركعة ٢/٢٥٥ . وفي فضائل القرآن بـاب الترتيـل في القراءة ٩/٨٨ . ومسلم في المسـافرين بـاب ترتيـل القرآن واجتنـاب السهو ٢/٤٧٠ ، وفيه أن السائل اسمه نهيك بن سنان . وأبو داود في قيام رمضان باب تحزيب القرآن ٤/٢٧٣ .

(٣) أخرجه البخاري في الزكاة باب أجر الخادم اذا تصدق بأمر صاحبه وفي الباب الذي يليه ٣/٣٠٢ ـ ٣٠٣ ، وفيهما عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة وأخرجه من غير طريق أبي وائل عن مسروق عن عائشة في كتاب الزكاة أيضاً باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه ٣/٢٩٣ ، وفي كتاب البيوع باب قول الله تعالى : ﴿ انفقوا من طيبات ما كسبتم ﴾ ٤/٣٠٠ وفيه مسروق أيضاً ومسلم في الزكاة باب أجر الخازن والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها ٣/٦١ ـ ٦٣ وأبو داود في الزكاة باب المرأة تصدق من بيت زوجها ٥/١٠١ وابن ماجه في التجارات باب ما للمرأة من مال زوجها ٢/٧٦٩ ، وفيه مسروق . قلت لم أر من أخرجه عن ابي وائل عن عائشة وفي المراسيل لابن ابي حاتم ص ٥٩ عن أحمد ابن محمد الاثرم قال : قلت لابي عبد الله أحمد بن حنبل : أبو وائل سمع من عائشة ؟ قال : ما أرى . أدخل بينهما ، مسـروق في غير شيء وذكـر حديث « إذا انفقت المرأة » ـ وهو الحديث الذي معنا ـ وعليه ففي الاسناد سقط بينته الروايات الأخرى .

من غيـر أن ينقص بعضهم من أجر بعض شيئاً لزوجهـا بما إكتسب ولهـا بما أنفقت .

٧٨ ـ قال أبو القاسم بن منيع روى هذا الحديث شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي وائل عن عائشة ، ورواه شعبة أيضاً عن الأعمش ومنصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة .

**٧٩** ـ أخبرنا عبد الله قال : نا علي بن الجعد قال : أنا شعبة عن منصور **والأعمش** عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة مثله وزاد فيه « غير مفسدة » .

٨٠ ـ أخبرنا[١] عبد الله قال : نا علي بن الجعد ، قال : أنا شعبـة قال أخبرني عمرو بن مرة قال : سمعت أبا وائل يقول : سمعت عبد الله بن مسعود ، يقول : إذا قال الرجل للرجل أنت عدو[٢] لي فقد كفر أحدهما بالاسلام .

٨١ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا وائل يحدث عن كردوس بن عمرو[٣] وكان ممن قرأ الكتب قال إن فيما أنزل الله عز وجل من الكتب إن الله عز وجل يبتلى العبد وهو يحبه ليسمع تضرعه .

٨٢ ـ أخبرنا[٤] عبد الله قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الله بن عمرو

---

(١) أخرجه البخاري في الادب المفرد باب السباب ص ١٥٢ .

(٢) في الأصل « عدوا » وما أثبته هو ما تقتضيه القواعد .

(٣) تهذيب التهذيب ٨/٤٣١ .

(٤) حديث موقوف وفي مجمع الزوائد ١٠/٢١٥ ما مفاده ان البزار أخرجه موقوفاً كما هنا وأن الطبراني أخرجه في الاوسط عن ابن عمرو يرفعه .

وله شاهد عن أبي هريرة وأبي أيوب اخرجه مسلم في التوبة باب سقوط الذنوب بالاستغفار ٥/٥٩٢ .

قال : لو أن العباد لم يذنبوا لخلق الله عز وجل عباداً يذنبون ويغفر لهم إنه هو الغفور الرحيم .

## عمرو عن سالم بن أبي الجعد[1] :

٨٣ ـ أخبرنا[2] عبد الله قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت سالم بن ( أبي ) الجعد ، قال : قيل لثوبان حدثنا عن رسول الله ﷺ قال : كذبتم عليّ وقلتم على ما لم أقل قالوا : حدثنا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة .

٨٤ ـ أخبرنا[3] عبد الله قال : نا علي بن الجعد ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة وحصين بن عبد الرحمن عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال أصابنا عطش بالحديبية فجهشنا إلى النبي ﷺ ، وبين يديه تور ماء ، فقال : بأصبعه هكذا ، فقال : خذوا فجعل الماء يتخلل من بين أصابعه كأنها عيون قال عمرو في حديثه : فوسعنا وكفانا . وقال حصين فشربنا وتوضأنا .

---

(١) سالم بن أبي الجعد الاشجعي الكوفي تابعي ثقة مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك . ولم يثبت أنه جاوز المائة ( تقريب ١ / ٢٧٩ تهذيب ٣/٤٣٢ ) . وكلمة ( أبي ) سقطت من الاصل من هذا العنوان ومن الحديث الذي يليه والتصحيح من اسناد حديث رقم ٨٤ ومن كتب الرجال

(٢) أخرجه مسلم في الصلاة باب فضل السجود والحث عليه ٢ /١٢٥ . والترمذي في الصلاة باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود ٢/٣٩٧ . والنسائي في التطبيق باب ثواب من سجد لله عز وجل سجدة ٢/١٨٠ الجميع من غير طريق شعبة . وأحمد في مسنده ٥/٢٧٦ من طريق شعبة .

(٣) أخرجه البخاري في المناقب باب علامات النبوة في الاسلام ٦/٥٨١ وفي المغازي باب غزوة الحديبية ٧/٤٤١ وفي الاشربة باب شرب البركة والماء المبارك ١٠/١٠١ . والدارمي في المقدمة باب ما أكرم الله النبي ﷺ من تفجير الماء من بين أصابعه ١/٢١ وأحمد ٣/٣٥٣ .

## ومن حديث عمرو بن مرة عن أبي حمزة الأنصاري[١] :

٨٥ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثني أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو حمزة مولى الأنصاري روى عنه عمرو اسمه[٢] طلحة بن يزيد لم يرو عنه غيره .

٨٦ ـ أخبرنا[٣] عبد الله قال : حدثني علي بن الجعد ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا حمزة الأنصاري يقول سمعت زيد بن أرقم يقول : أول من صلى مع النبي ﷺ عليّ قال عمرو : فذكرت ذلك لإبراهيم فأنكره وقال أبو بكر .

٨٧ ـ أخبرنا[٤] عبد الله قال : نا علي قال أخبرنا شعبة قال : أخبرني عمرو ابن مرة : قال سمعت أبا حمزة الأنصاري يقول : سمعت زيد بن أرقم يقول : قال لنا رسول الله ﷺ في بعض أسفاره في منزل نزلوه ما أنتم بجزء من مائة ألف جزء ممن يرد عليّ الحوض من أمتي قال أبو حمزة : فقلت لزيد كم أنتم يومئذ ، قال : ثمان مائة أو تسع مائة .

٨٨ ـ أخبرنا[٥] عبد الله قال : حدثني علي بن الجعد قال : أنا شعبة عن

---

(١) هو طلحة بن يزيد الأيلي أبو حمزة الكوفي تابعي ثقة ( تهذيب ٢٩/٥ تقريب ٣٨٠/١ ) .

(٢) الضمير في ( اسمه ) يعود علي أبي حمزة .

(٣) أخرجه الترمذي في المناقب باب منه ٢٣٨/١٠ وقال حسن صحيح . وأحمد ٣٦٨/٤ ، ٣٧٠ . وابن سعد في الطبقات ٢١/٣ « أما انكار ابراهيم فلا وجه له فأبو بكر أول من أسلم من الرجال وعليّ أول من أسلم من الصبيان » ا. هـ. كذا في تحفة الأحوذي .

(٤) أخرجه أبو داود في السنة باب في الحوض ٨٠/١٣ . وأحمد ٣٧١/٤ ـ ٣٧٢ .

(٥) أخرجه البخاري في مناقب الانصار باب اتباع الانصار ١١٤/٧ . وأحمد ٣٧٣/٤ ، وأخرجه ابو نعيم في المستخرج عن إبن الجعد كذا في الفتح ١١٥/٧ . وفاعل نميت هو عمرو . وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن وزيد بن ارقم .

عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا حمزة الأنصاري قال : قالت الأنصار يا رسول الله إن لكل قوم أتباعاً وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل اتباعنا منا قال : اللهم اجعل أتباعهم منهم قال عمرو :فنميت ذلك إلى ابن أبي ليلى فقال زعم ذلك زيد .

٨٩ ـ أخبرنا[١] عبد الله قال : نا علي بن الجعد ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا حمزة الأنصاري يحدث عن رجل من بني عبس عن حذيفة أنه انتهى إلى النبي ﷺ حين قام في صلاته من الليل فلما دخل في الصلاة قال الله أكبر ذا الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم قرأ البقرة ثم ركع وكان ركوعه نحواً[٢] من قيامه يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم رفع رأسه وكان قيامه بعد الركوع نحواً[٢] من ركوعه يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحواً[٢] من قيامه بعد الركوع يقول سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه فكان بين السجدتين نحواً[٢] من سجوده يقول رب اغفر لي رب[٣] إغفر لي حتى صلى أربع ركعات قرأ فيهن البقرة وآل عمران والنساء والمائدة والأنعام .

## عمرو بن مرة عن مرة الهمداني[٤] :

٩٠ـ أخبرنا[٥] عبد الله قال : نا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده ٣/١٢٥ عن ابن الجعد وآخر . والنسائي في التطبيق باب ما يقول في قيامه ذلك ٢/١٥٧ وفي باب الدعاء بين السجدتين ٢/١٨٣ . وابن ماجه في اقامة الصلاة باب ما يقول بين السجدتين ١/٢٨٩ من طريقين الأول عن عمرو عن طلحة ـ أبو حمزة ـ عن حذيفة أي بدون المجهول الذي من بني عبس . أما الرجل المجهول الذي في هذا الاسناد فقال : ابن حجر في التقريب ٢/٥٨٧ كأنه صلة بن زفر .

(٢) في الأصل « نحو » اثبته هو ما تقتضيه قواعد النحو .

(٣) كررها في الأصل خطأ .

(٤) هو مرة بن شراحيل الهمداني الكوفي المعروف بمرة الطيب وليس هو والد عمرو الراوي عنه وهو تابعي ثقة توفي سنة ست وسبعين ( تهذيب ١٠/٨٨ ) .

(٥) الجزء الأول من الحديث أخرجه البخاري في الأدب باب الهدي الصالح ١٠/٥٠٩ وفي الاعتصام =

مرة قال سمعت مرة الهمداني قال كان عبد الله يقول : إن أصدق الحديث كتاب الله جل وعز وأحسن الهدى ، هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وإنما تودعون لآت وما أنتم بمعجزين قال وحدثني بهذا مرة أو غير مرة ألا إنما البعيد ما ليس آتيا ألا وعليكم بالصدق فإنه يهدي إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق حتى يكتب صديقاً ويثبت البر في قلبه فلا يكون للفجور موضع إبرة يستقر فيها وإياكم والكذب فانه يهدي إلى النار وما يزال الرجل يكذب حتى يكتب كذاباً ويثبت الفجور في قلبه فلا يكون للبر موضع إبرة يستقر فيها .

**٩١** ـ أخبرنا عبد الله قال : نا علي قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت مرة الهمداني قال : تمنى عبد الله لنفسه ولأهله الموت فقيل له تمنيت لأهلك فلم تمنى لنفسك فقال : لو أني أعلم أنكم تسلمون ـ قال علي بن الجعد أحسبه قال ـ على حالكم هذا لتمنيت أن أعيش فيكم عشرين سنة .

**عمرو عن يحيى بن الجزار[١] .**

**٩٢**-أخبرنا[٢] عبد الله قال : نا علي بن الجعد قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت يحيى بن الجزار عن ابن عباس قال : جئت أنا وغلام من بني هاشم على حمار فمررنا بين يدي النبي ﷺ وهو يصلي فنزلنا وتركنا الحمار

= باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ ١٣/٢٤٩ والحاكم ١/١٠٣ أما الجزء الثاني فأخرجه البخاري عن عبد الله عن النبي ﷺ في الأدب باب قول الله تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ﴾ ١٠/٥٠٧ ، ومسلم في البر باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله ٥/٤٦٦ ، والترمذي في البر باب ما جاء في الصدق والكذب ٦/١٠٦ ، وأبو داود في الأدب باب التشديد في الكذب ١٣/٣٣٣ وأخرجه مالك في الموطأ كتاب الكلام باب ما جاء في الصدق والكذب ٢/٩٨٩ بلاغاً موقوفاً .

(١) يحيى بن الجزار العرني ـ بضم العين وفتح الراء ـ الكوفي تابعي ثقة ( تهذيب ١١/١٩١ ) .

(٢) أخرجه مسلم في الصلاة باب سترة المصلي ٢/١٤٠ . وأبو داود في الصلاة باب من قال الحمار لا يقطع الصلاة ٢/٤٠٢ ـ ٤٠٤ من طريقين أحدهما عن يحيى لكن عن أبي الصهباء عن ابن عباس وسيأتي هذا الحديث أيضاً في مسند ابن الجعد عن يحيى عن صهيب عن ابن عباس رقم ١٦٣ ، والنسائي في القبلة باب ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع إذا لم يكن بين يدي المصلي سترة =

يأكل من بقل الأرض أو قال : من نبات الأرض فدخلنا معه في الصلاة قال : رجل لشعبة كان بين يديه عنزة قال لا .

**٩٣** ـ أخبرنا[١] عبد الله قال حدثنا علي قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت يحيى بن الجزار عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ كان يصلي فأراد جدي أن يمر بين يديه فجعل يتقيه .

**عمرو عن خيثمة[٢] :**

**٩٤** ـ أخبرنا[٣] عبد الله ، قال : حدثنا علي قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت خيثمة ، قال : صليت إلى جنب ابن عمر فرأى بين يديه خللاً فغمزني وأشار إليّ أتقدم فلم أتقدم ، وجعلت ( أظن بمكاني )[٤] إلى جانبه لأجلس إليه إذا جلس فأسمع منه فلما رآني لا أتقدم تقدم هو .

**عمرو عن سعيد بن المسيب :**

**٩٥** ـ أخبرنا[٥] عبد الله قال : نا علي قال : أنا شعبة ، قال : أخبرني

---

= ٢ / ٥٠ ، وفيه أن الغلام هو الفضل بن العباس ومن طريق آخر عن يحيى عن صهيب عن ابن عباس ص ٥١ ، والبيهقي في الصلاة باب الدليل على أن مرور الحمار بين يديه لا يفسد الصلاة ٢ / ٢٧٧ وفيه يحيى عن صهيب عن ابن عباس قلت : ومن هذه الطرق يتضح أنه سقط راو من الاسناد بينته الروايات الأخرى . والله أعلم .

وصهيب المذكور في الروايات الأخرى هو صهيب البصري مولى عبد الله بن عباس وهو ثقة .

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة باب سترة الامام سترة من خلفه ٢ / ٣٩٩ ، وأحمد ١ / ٢٩١ وفيه « لم يسمعه ـ أي يحيى ـ منه ـ أي من ابن عباس » وأخرجه ص ٣٤١ من نفس الجزء .

(٢) هو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الكوفي تابعي ثقة مات سنة ثمانين وقيل بعدها ( تهذيب ٣/١٧٨ ) .

(٣) أخرجه الطحاوي في معاني الآثار في الصلاة باب من صلى خلف الصف وحده ١ /٣٩٧ .

(٤) هكذا في الأصل وفي معاني الآثار ( أضيق بمكاني ) .

(٥) أخرجه مسلم في الصلاة باب الأمر بتخفيف الصلاة في تمام ٢ /١٠٧ . وابن ماجة في اقامة الصلاة باب من أم قوماً فليخفف ١ /٣١٦ . وأحمد في مسنده ٤ /٢١٨ .

عمرو بن مرة قال سمعت سعيد بن المسيب أن عثمان بن أبي العاص حدث قال : إن آخر ما عهد إليَّ رسول الله ﷺ إذا أممت[1] قوماً فأخف بهم .

٩٦ ـ أخبرنا[2] عبد الله ، قال : نا علي قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول : قدم معاوية المدينة وكان آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال : ما كنت أرى أن أحداً يفعل هذا غير اليهود إن رسول الله ﷺ سماه الزور يعني الوصال .

٩٧ ـ أخبرنا[3] عبد الله قال : نا علي قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر قال : كل ذلك قد كان أربعاً وخمساً فاجتمعنا على أربع التكبير على الجنازة .

٩٨ ـ أخبرنا[5] عبد الله قال : نا علي ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت سعيد بن المسيب ، قال : صلى أبو هريرة على ابن لي صغير .

---

(١) في الأصل ( أمت ) والتصحيح من مسلم ٢/١٠٧ وغيره .

(٢) أخرجه البخاري في احاديث الانبياء باب ٦/٥١٢ من طريق غير الذي معنا ومن الطريق الذي معنا في نفس الباب ص ٥١٥ وأيضاً في كتاب اللباس باب وصل الشعر . ١٠/٣٧٤ . ومسلم في اللباس باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حـ٤ ص٨٣٩ . والنسائي في الزينة باب وصل الشعر بالخرق ٨/١٢٤ والكبة هي بضم الكاف وتشديد الباء وهي شعر مكفوف بعضه على بعض قاله النووي .

(٣) أخرجه البيهقي في الجنائز باب ما يستدل به على أن أكثر الصحابة اجتمعوا على أربع ٤/٣٧ من طريق ابن الجعد . وأفاد كلام الحافظ ابن حجر في الفتح ٣/٢٠٢ ان ابن المنذر أخرجه باسناد صحيح وراجع التلخيص ٢/١٢١ .

(٤) أخرج البيهقي في الجنائز باب السقط يغسل ويكفن ويصلي عليه ٤/٩ عن أبي هريرة أنه صلى على المنفوس .

### عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير :

٩٩ـ أخبرنا[١] عبد الله ، قال: نا علي قال: أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : لو أني أكلت خبزاً ولحماً وشربت لبن اللقاح ما باليت أن أصلي ولا أتوضأ إلا أن أمضمض فيّ وأغسل أصابعي من غمر اللحم .

١٠٠ ـ أخبرنا[٢] عبد الله ، قال : نا علي قال : أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت سعيد بن جبير يقول في الأمة إذا زنت لم تجلد ، قال : فسألت ابن أبي ليلى فقال : لقد أدركت بقايا الأنصار يجلدون ولائدهم إذا زنين .

١٠١ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا علي قال أنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت سعيد بن جبير يقول : لا يصلي على الصبي الصغير ، قال عمرو : فذكرت ذلك لابن أبي ليلى ، فقال : لقد أدركت بقايا الأنصار يصلون على الصبي الصغير من صبيانهم في مجالسهم .

١٠٢ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا علي ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : كان سعيد بن جبير وأبو البحتري يشتكيان بطونهما وكانا يقومان فيبولان عند باب البيت أو قريباً من باب البيت ثم يدخلان فيسلمان .

١٠٣ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا علي قال : أخبرنا شعبة وكان الحكم يفعله ويقولن إن إبراهيم كان يفعله .

١٠٤ ـ أخبرنا[٣] عبد الله قال : نا علي قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن

---

(١) أخرجه البيهقي ١/١٦٠ . والغمر ـ بالتحريك ـ الدسم والزهومة من اللحم كذا في النهاية ٣/٣٨٥ .

(٢) أخرجه البيهقي في الحدود باب حد الرجل أمته اذا زنت ٨/٢٤٥ .

(٣) عبد الرزاق ٢/٩١ ، والبيهقي ٢/٥٠ تعليقاً .

مرة قال : صليت خلف سعيد بن جبير فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم قرأ ولا الضالين ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم[1] ، وكان لا يتم التكبير ويسلم تسليمة واحدة .

١٠٥ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثنا علي قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : صليت خلف إبراهيم فلم أسمعه يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم وكان يتم التكبير ويسلم عن يمينه وعن شماله .

١٠٦ ـ أخبرنا عبد الله قال : حدثنا علي قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال كنت ليلة بالمدينة فلم أصل[2] ، من الليل فصليت بعد أن طلع الفجر ثمان ركعات فقال لي سعيد بن المسيب : قد رأيت صلاتك ، قال إني وعكت من الليل قال إنما هما ركعتان .

## عمرو عن عاصم العنزي[3] :

١٠٧ ـ أخبرنا[4] عبد الله قال : نا علي قال : أنا شعبة عن عمرو بن مرة ،

---

(١) أي أنه كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في أول الفاتحة وفي أول السورة التي يقرأها بعدها .

(٢) في الأصل « أصلي » ، وأثبت ما تقتضيه القواعد .

(٣) هو عاصم بن عمير العنزي ـ بفتح العين والنون ـ وثقه ابن حبان . ( خلاصة ٢ / ١٩ . تهذيب ٥ / ٥٥ . تقريب ١ / ٣٨٥ ) .

(٤) أخرجه ابن حبان في الجماعة باب فيما يستفتح الصلاة من التكبير وغيره ص ١٢٣ زوائد وأبو داود في الصلاة باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء ٢ / ٤٦٩ . وابن ماجه في اقامة الصلاة باب الاستعاذة في الصلاة ١ / ٢٦٥ . وأحمد ٤ / ٨٠ من طريقين الأول فيه عمرو عن رجل عن نافع بن جبير والثاني فيه عن عمرو عن رجل من عنزة عن نافع وفي ص ٨٣ ، لكن عن غير شعبة وفيه عمرو عن عباد بن عاصم عن نافع . وفي تصحيح ابن حبان للحديث نظر فان فيه اختلافاً على راويه عن نافع بن جبير قال ابن حجر في التهذيب ٥ / ٥٥ ، « وقال البزار اختلفوا في اسم العنزي الذي رواه وهو غير معروف وقال البخاري لا يصح . قلت لكن الاضطراب هنا لا يطعن في الحديث فان الطرق التي فيها عباد بن عاصم أو عمار بن عاصم ليست في درجة الطرق التي فيها عاصم العنزي خاصة ان الاخير فى ابن حبان . والله أعلم ،

قال : سمعت عاصم العنزي يحدث عن ابن جبير[1] ، بن مطعم عن أبيه أنه رأى النبي ﷺ يصلي قال : فكبر فقال : الله أكبر كبيراً ثلاث مرات ، والحمد لله كثيراً ثلاث مرات ، وسبحان الله بكرة وأصيلاً ثلاث مرات ، اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم ، من همزه ونفخه ونفثه .

قال عمرو : نفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه الموتة .

## عمرو عن أبي عبيدة بن عبد الله[2] :

١٠٨ ـ أخبرنا[3] عبد الله قال : نا علي قال : أخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال : سألت أبا عبيدة هل كان عبد الله ليلة الجن مع النبي ﷺ ، قال : ما كان ذلك .

١٠٩ ـ أخبرنا[4] عبد الله ، قال : نا علي قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سألت أبا عبيدة عن وتر عبد الله فقال كان يوتر بثلاث فاعلاً في آخر الليل .

١١٠ ـ أخبرنا[5] عبد الله قال : نا علي قال : نا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا عبيدة قال : كان صلاة عبد الله التي لا يكاد يدع أربعاً قبل الظهر

---

(١) هو نافع بن جبير ( تهذيب ٤٠٤/١٠ ) .

(٢) هو عامر بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته كوفي ثقة ( تهذيب ٧٥/٥ تقريب ٤٤٨/٢ ) .

(٣) يؤيد ذلك ما أخرجه مسلم في الصلاة باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن ٩٢/٢ ، عن عبد الله قال لم أكن ليلة الجن مع رسول الله ﷺ ووددت أن كنت معه . وراجع الدارقطني في الطهارة باب الوضوء بالنبيذ ٧٧/١ والسنن والآثار ١٦٧/١ والتاريخ الصغير ٢٠٢/١ والمجموع ٩٤/١ . والمراد بعبد الله ، عبد الله بن مسعود .

(٤) فيه رواية أبي عبيدة عن أبيه وأبو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن مسعود وهو لم يسمع من أبيه كذا في المراسيل ص ١٥١ وفي تقدمه الجرح والتعديل ص ١٤٧ وفي التهذيب ٧٥/٥ .

(٥) فيه ما في سابقه .

وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر .

١١١ ـ أخبرنا[١] عبد الله ، قال : نا علي ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة ، قال : سمعت أبا عبيدة يقول كان عبد الله يقول سليمة العين والأذن يعني الأضحية .

## عمرو عن أبي الضحى[٢] :

١١٢ ـ أخبرنا[٣] عبد الله قال : حدثنا علي قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال سمعت أبا الضحى عن مسروق قال : قال لي رجل من أهل مكة ، هذا مقام أخيكم تميم الداري لقد رأيته ذات ليلة حتى أصبح أو كرب أن أصبح يقرأ بآية من القرآن يركع بها ويسجد ويبكي : ﴿ أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ﴾ .

## عمرو عن هلال بن يساف :

١١٣ ـ أخبرنا[٤] عبد الله قال : نا علي ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن

---

(١) فيه ما في سابقيه .

(٢) هو مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم . أبو الضحى الكوفي مشهور بكنيته . ثقة مات سنة مائة ( تقريب ٢/٢٤٥ تهذيب ١٠/١٣٢ ) .

(٣) قال في الدر ٦/٣٥ أخرجه ابن المبارك وسعيد بن منصور وابن سعد وابن أبي شيبة وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد والطبراني . وذكره في صفة الصفوة ١/٧٣٨ .

(٤) أخرجه ابن حبان في الامامة باب فيمن يصلي خلف الصف وحده ص ١١٦ ، والترمذي في الصلاة باب ما جاء في الصلاة خلف الصف وحده ٢/٢٦ . وأبو داود في الصلاة باب الرجل الذي يصلي وحده خلف الصف ٢/٣٧٦ أخرج هؤلاء الائمة الحديث عن عمرو عن هلال عن عمرو =

مرة ، قال : سمعت هلال بن يساف يحدث عن عمرو بن راشد عن وابصة بن معبد الأسدي عن النبي ﷺ ، أنه رأى رجلاً يصلي في صف وحده فأمره أن يعيد الصلاة .

**١١٤** ـ أخبرنا عبد الله ، قال : نا علي ، قال : أخبرنا شعبة ، قال : سألت حماداً فقال : يعيد الصلاة .

**١١٥** ـ أخبرنا[١] عبد الله نا علي أنا شعبة ، قال : سألت حماداً فقال : كذب قال إبراهيم يدخل في الصف أو يخرج إليه رجلاً من الصف فيقوم معه .

---

= ابن راشد عن وابصة لكن روى الحديث عن حصين عن هلال عن زياد بن أبي الجعد عن وابصة .
فخالف حصين عَمرا ، وقد أعل بعضهم الحديث بذلك قال الشافعي : « قد سمعت من أهل العلم بالحديث من يذكر أن بعض المحدثين يدخل بين هلال ابن يساف ووايصة رجلاً ومنهم من يرويه عن هلال عن وايصة سمعه منه ، وسمعت بعض أهل العلم منهم كان يوهنه بما وصفت وأعله غيره بأن هلال بن يساف رواه عن عمرو بن راشد عن وابصة وعن زياد عن أبي الجعد عن وابصة ، ذكر ذلك ابن حبان في صحيحه ، وقال سمع هذا الخبر هلال بن يساف من عمرو بن راشد وسمعه من زياد بن أبي الجعد كلاهما عن وايصة ، قال : هما طريقان جميعاً محفوظان فادخال زياد وعمرو بن راشد بين هلال ووابصة لا يوهن الحديث شيئاً .
وأما العلة الثانية فباطلة وقد أشار ابن حبان الى بطلانها فقال : « ذكر الخبر المدحض من زعم ان هلال بن يساف تفرد بهذا الخبر » ، ثم ساق من حديث عبيد بن أبي الجعد عن أبيه زياد بن أبي الجعد عن وابصة فذكره ، فالحديث محفوظ أ. هـ. من شرح ابن القيم على سنن أبي داود .
قلت : ١ ـ الحديث من جميع طرقه المتقدمة عن حصين وعمرو بن مرة وعبيد بن أبي الجعد جميعها أخرجها البيهقي في سننه ٣/١٠٤ ، ١٠٥ .
٢ ـ ثبت أن هلال بن يساف سمع من وابصة تهذيب ١١/٨٦ ـ فرواية الحديث عن هلال عن وابصة مرة وعنه عن رجل عن وابصة لايقدح في الحديث لانها زيادة في الاسناد فهو سمعه نازلاً مرة وعالياً أخرى فرواه على الوجهين ولا شيء في ذلك والله أعلم .

(١) أخرج البيهقي ٣/١٠٥ باسناده عن ابراهيم في الرجل يصلي خلف الصف وحده ، فقال صلاته تامة وليس له تضعيف قال البيهقي : يريد لا يكون له تضعيف الأجر بالجماعة .

## عمرو عن الحسن بن مسلم بن يناق[1] :

١١٦ـ أخبرنا[2] عبد الله قال: نا علي، قال: أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة، قال : سمعت الحسن بن مسلم ابن يناق عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت : زوجت جارية من الأنصار فتمرط شعرها فأرادوا أن يصلوا فيه فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ فلعن رسول الله ﷺ الواصلة والمستوصلة .

## عمرو عن إبراهيم النخعي :

١١٧ ـ أخبرنا[3] عبد الله قال : نا علي ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت إبراهيم النخعي عن ابن عباس في المستحاضة قال : تؤخر الظهر وتعجل العصر وتغتسل لهما غسلاً ، وتؤخر المغرب وتعجل العشاء ، وتغتسل لهما غسلاً وتغتسل للصبح غسلاً .

١١٨ ـ أخبرنا[4] عبد الله نا علي أنا شعبة :قال نا عمرو بن مرة ،قال : سمعت إبراهيم يقول إن غلاماً لآل الأسود شهد القادسية فأبلى فأراد الأسود أن يعتقه فذكر ذلك لعمر بن الخطاب ، فقال دعه حتى يشب عبد الرحمن مخافة الضمان .

---

(١) الحسن بن مسلم بن يناق المكي ثقة ( تقريب ١/ ١٧١ تهذيب ٢ /٣٢٢ ) .

(٢) أخرجه البخاري في اللباس باب وصل الشعر ١٠/ ٣٧٤ . ومسلم في اللباس باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٤/ ٨٣٥ . والنسائي في الزينة باب المستوصلة ٨/ ١٢٥ . وتمرط معناه تساقط كما في رواية اخرى .

(٣) أخرجه عبد الرزاق ١/ ٣٠٥ عن ابن عباس وعلي بن أبي طالب . والبيهقي ١/ ٣٥٦ عن ابن عباس معلقاً ، واخرجه أيضاً عن عائشة موصولاً مرفوعاً ١/ ٣٥٢ .

(٤) أخرجه البيهقي في العتق باب من قال يعتق بالقول ويدفع القيمة ١٠/ ٢٧٨ وفيه أن ابراهيم سمع ذلك من عبد الرحمن بن يزيد .

١١٩ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا علي قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : رأيت إبراهيم صلى على جنازة فسلم تسليمة واحدة عن يمينه .

١٢٠ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا علي ، قال : أنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : صليت خلف إبراهيم فكان يتم التكبير .

١٢١ ـ أخبرنا عبد الله ، قال : نا علي قال : أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : لم أسمع إبراهيم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم .

١٢٢ ـ أخبرنا عبد الله قال : نا علي ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : كان إبراهيم يسلم عن يمينه وعن شماله .

## عمرو عن أبي البختري[١] :

١٢٣ ـ أخبرنا[٢] عبد الله نا علي أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي قال : إذا سمعتم عن رسول الله ﷺ حديثاً فظنوا برسول الله أهناه وأهداه وأتقاه قال وخرج علينا حين ثوب المثوب لصلاة الصبح ، فقال : أين السائل عن صلاة الوتر هذا حين وتر حسن .

١٢٤ ـ أخبرنا[٣] عبد الله قال : نا علي ، قال : أنا شعبة عن عمرو بن مرة

---

(١) هو سعيد بن فيروز أبو البختري الطائي مولاهم الكوفي تابعي ثقة ( تهذيب ٧٢/٤ ) .

(٢) القسم الأول من الحديث أخرجه ابن ماجة في المقدمة باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه ٩/١ ومن طريق آخر ص ١٠ من طريق ابن الجعد رواه أحد رواة السنن . أبو الحسن القطان ـ لكن من غير طريق ابن ماجة . وأحمد ١٢٦/١ ، ١٣٠ ، ١٣١ . وقد رواه الطبراني باسناد فيه متروك كذا في مجمع الزوائد ٢٤٦/٢ . والقسم الثاني أخرجه البيهقي في الصلاة باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلي الصبح ٤٧٩/٢ . وعبد الرزاق ١٨/٣ من طريقين .

وقد أخرج الحديث بقسميه أحمد ١٢٢/١ .

(٣) ذكره في مجمع الزوائد بأطول من هذا وقال : « رواه عبد الله والبزار بأختصار وأبو يعلي أتم منه وفي =

عن أبي البختري عن علي صلوات الله عليه ، قال : يهلك فيّ إثنان عدو مبغض ومحب مفرط .

١٢٥ ـ أخبرنا[1] عبد الله قال : نا علي ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا البختري يحدث أن سلمان دعا رجلاً إلى طعامه فجاء مسكين فأخذ كسرة فناوله فقال له سلمان ضعها من حيث أخذتها فإنما دعوناك لتأكل فما رغبتك أن يكون الأجر لغيرك والوزر عليك .

١٢٦ ـ أخبرنا عبد الله ، قال : نا علي ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا البختري عن حذيفة قال : كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فما فوقها ولذلك عاديت رأسي ورأسه مجزوز .

١٢٧ ـ أخبرنا[2] عبد الله ، قال : نا علي أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا البختري يحدث عن عبد الرحمن اليحصبي عن وائل الحضرمي قال : صليت مع رسول الله ﷺ فكان يسلم عن يمينه وعن شماله .

١٢٨ ـ أخبرنا[3] عبد الله ، قال : نا علي ، قال : أنا شعبة عن عمرو بن

---

اسناد عبد الله وأبي يعلي الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف وفي اسناد البزار محمد بن كثير القرشي الكوفي وهو ضعيف ا.هـ. مجمع ١٣٣/٩ ، قلت : والحديث الذي معنا وان كان اسناده رجاله ثقات إلا أنه مرسل ففي مراسيل ابن أبي حاتم ص ٥٣ ما نصه : « سمعت أبي يقول أبو البختري الطائي لم يدرك علياً . . . الخ » .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٠٠ من طريق ابن الجعد ، وهو مرسل فأبو البختري يروي عن سلمان مرسلاً كذا في التهذيب ٧٢/٣ وفي المراسيل ص ٥٣ .

(٢) أخرجه أبو داود في الصلاة باب في السلام ٢٩٥/٣ قال الحافظ في بلوغ المرام ٢٥٩/١ سبل السلام رواه أبو داود بإسناد صحيح ا.هـ. وله شاهد عند مسلم عن سعد ابي أبي وقاص ٢٢٩/٢ .

(٣) أخرجه مسلم في الصيام باب بيان أنه لا اعتبار بكبر الهلال وصغره ١٤٢/٣ والدارقطني في الصيام ١٦٢/٢ وقال صحيح عن شعبة . وأخرجه كذلك من طريقين في باب الشهادة على رؤية الهلال ص ١٧٠ ـ ١٧١ وصححهما . وأحمد في مسنده حـ ١ ص ٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٧١ .

مرة قال : سمعت أبا البختري قال : أهللنا هلال رمضان بذات عرق فأرسلنا الى ابن عباس فقال : قال رسول الله ﷺ إن الله مدّه لرؤ يته فان غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين .

١٢٩ ـ أخبرنا[١] عبد الله ، قال : نا علي ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة ، قال : سمعت أبا البختري قال : سألت ابن عباس عن السلف في النخل ، فقال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن قلت وما يوزن ؟ قال رجل عند ابن عباس حتى يحرز .

١٣٠ ـ أخبرنا[٢] عبد الله قال : أنا علي قال : أخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال : سمعت أبا البختري يقول أخبرني من سمع رسول الله ﷺ يقول : لن يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم .

١٣١ ـ أخبرنا[٣] عبد الله قال : نا علي ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا البختري يحدث عن رجل من بني عبس قال : صحبت سلمان (٤) فأتى على دجله، فقال: يا أخا بني‌عبس‌إنزل فاشرب فنزلت فشربت ثم

---

(١) أخرجه البخاري في السلم الى من ليس عنده أصل ٤٣١/٤ وفي الباب الـذي يليه السلم في النخل ـ ص ٤٣٢ . ومسلم في البيوع باب النهي عن بيع الثمار قبل بدو صلاحها ٢٨/٤ . وأحمد ٣٤١/١ .

(٢) اخرجه ابـو داود في الملاحم بـاب الامر والنهي ٥٠١/١١ . وأحمـد في مسنـده ٢٦٠/٤ ، ٢٩٣/٥ .

وعدم معرفة اسم الصحابي لا يقدح في الحديث فكلهم عدول بتعديل الله لهم ومع ذلك فقد أخرج ابن جرير الطبري في تفسير قوله تعالى : ﴿ فما كان دعواهم إذ جاءهم بأسنا » الآية باسناده الى عبد الله بن مسعود قال رسول الله ﷺ ما هلك قوم حتى يعذروا من أنفسهم » ١٢٠/٨ وهذا يرشح أن الصحابي هنا هو عبد الله بن مسعود .

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية . أخرج الجزء الأول المتعلق بالعلم جـ ١ ص ١٨٨ والجزء الثاني حـ ١ ص ١٩٩ وهو من طريق ابن الجعد . وأحمد في الزهد .

(٤) في الأصل « سلمانا » بالتنوين ، وما أثبته هو مقتضى القواعد النحوية .

قال : يا أخا بني عبس إنزل فاشرب فنزلت فشربت ، فقال : ما نقص شربك من ماء دجلة ؟ قلت وما عسىٰ أن ينقص ، قال : كذاك العلم فعليك منه بما ينفعك ثم ذكر ما فتح الله على المسلمين من كنوز كسرى ثم قال : إن الذي أعطا كموه وفتحه لكم وخولكم لممسك خزائنه ومحمد ﷺ حي ، فقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ، ولا مد من طعام ثم ذاك يا أخا بني عبس ثم مررنا ببيادر تذري فقال : إن الذي أعطاكموه وخلوكموه وفتحه لكم لممسك خزائنه ومحمد ﷺ حي ، لقد كانوا يصبحون وما عندهم دينار ولا درهم ولا مد من طعام ثم ذاك يا أخا بني عبس .

١٣٢ ـ أخبرنا[1] عبد الله ، قال : نا علي قال : أنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري عن ابن عمر قال : نهى عمر عن بيع الوَرِق بالذهب نسأ .

١٣٣ ـ أخبرنا[2] عبد الله ، قال : نا علي قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت أبا البختري يحدث عن عبيدة السلماني فيمن صام رمضان وهو مقيم ثم سافر قال : يصوم ما بقي عليه ويتأول هذه الآية : ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾[3] .

١٣٤ ـ قال أبو البختري وقال ابن عباس إن شاء صام وإن شاء أفطر .

١٣٥ ـ أخبرنا[4] عبد الله نا علي أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ بأطول من هذا في كتاب البيوع باب بيع الذهب بالفضة تبراً وعيناً جـ ٢ ص ٦٣٤ ـ ٦٣٥ . والبيهقي في البيوع باب التقابض في المجلس في الصرف ٢٨٤/٥ . وعبد الرزاق ١٢٧/٨ .

(٢) أخرجه البيهقي في الصيام باب المسافر يصوم بعض الشهر ويفطر بعضاً ٢٤٦/٤ . وعبيدة السلماني هو عبيدة بن عمرو ويقال ابن قيس بن عمرو السلماني المرادي الكوفي تابعي ثقة أسلم قبل وفاة النبي ﷺ بسنتين ولم يره ( تهذيب ٨٤/٧ ) .

(٣) سورة البقرة آية ١٨٥ .

(٤) تقدم رقم ١٣٢ .

البختري عن ابن عمر قال : نهى عمر عن بيع الوَرِق بالذهب نسأ .

١٣٦ ـ أخبرنا[1] عبد الله ، قال : نا علي قال : أنا شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت حميداً[2] الفزاري يحدث عن إمرأة منهم قالت خرج ابن مسعود على النساء وهن في المسجد يوم الجمعة ، فقال : إذا صليتن مع الإمام فصلين بصلاته وإذا صليتن وحدكن فصلين أربعاً ولأهل بيتي أهون على موتاً من عدتهن [3] من الجعلان ،ولا يأتي عليكم عام إلا وهو شر من الآخر ولبئس عبد الله أنا إن كذبت .

١٣٧ ـ أخبرنا عبد الله ، قال : نا علي ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري أن عمر قال : إن الله عز وجل إختار المدينة لنبيه ﷺ وإنها أقله طعاماً وأملحه مالاً إلا ما كان في هذا التمر فإنه لا يدخلها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله .

## عمرو عن رجل :

١٣٨ ـ أخبرنا[4] عبد الله ، قال : نا علي ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو ابن مرة قال : سمعت رجلاً في بيت أبي عبيدة يحدث أنه سمع عبد الله بن عمرو

---

(١) الجزء الأول المتعلق بالصلاة أخرجه البيهقي ١٨٦/٣ وعبد الرزاق ١٩١/٣ . وأخرج عبد الرزاق الحديث كله أيضاً ١٩١/٣ من طريق شعبة الذي معنا .

(٢) في الأصل « حميد » وأثبت ما تقتضيه القواعد .

(٣) هكذا في الأصل وفي مصنف عبد الرزاق « عددهن » .

(٤) في اسناده مجهول بينته الطرق الأخرى وهو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة وقد تقدمت ترجمته . أخرجه أحمد في مسنده ١٦٢/٢ ، وفي مجمع الزوائد ٢٢٢/١٠ ما مفاده أنه رواه الطبراني في الكبير والأوسط بنحوه وان الطبراني سمى الرجل وهو خيثمة ابن عبد الرحمن ثم قال : رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني في الكبير رجال الصحيح .

يحدث ابن عمر أنه سمع النبي ﷺ يقول من سمّع الناس بعمله سمّع الله به سامع خلقه وحقره وصغره ، قال : فذرفت عينا ابن عمر .

**١٣٩** ـ أخبرنا[(١)] عبد الله قال : نا علي ، قال : أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت رجلاً يقال له عبد الله بن عمرو يحدث عن عدي بن حاتم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه[(٢)] .

---

(١) أخرجه مسلم في الأيمان باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ٤/١٩٥ ، والنسائي في الأيمان باب الكفارة بعد الحنث وفيه أن عبد الله بن عمرو هو مولى الحسن ابن علي ٧/١٠ ، وابن ماجه في الكفارات باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها ١/٦٨١ ، وأحمد ٤/٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٣٧٨ . وعبد الله بن عمرو هو الهاشمي مولى الحسن بن علي ( تهذيب ٥/٣٤١ ) .

(٢) في الأصل ما نصه « آخر الجزء الأول وصلى الله على محمد » .

## الجزء الأول[1]

## من حديث أبي حسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري

- جمع أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي وروايته عنه وعن غيره .

- رواية أبي القاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن حبابة البزاز عنه .
- رواية أبي محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عمر بن هزار مرد الصريفيني عنه .
- رواية أبي منصور علي بن علي بن عبيدالله الأمين البغدادي عنه .
- رواية ولده الشيخ الامام أبي أحمد عبدالوهاب بن علي عن أبيه .
- سماع محمد بن محمود بن الحسن بن النجار نفعه الله بالعلم .

---

(١) صورة غلاف النسخة (أ) وعلى الغلاف ما يفيد أن النسخة انتقلت من ملك شخص الى شخص وأنها كانت من كتب ابن علان ( محمد بن علي بن علان ) صاحب كتاب « دليل الفالحين الى شرح رياض الصالحين » .



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يسر وأعن

١٤٠ ـ أخبرنا الشيخ الأمام أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور علي بن علي بن عبد الله الأمين قراءةً عليه وأنا اسمع قال: أخبرنا والدي قراءةً عليه في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني قراءةً عليه ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال .

**شعبة عن الحكم بن عتيبة[١] عن أبي جحيفة[٢] :**

**١٤١ ـ حدثنا[٣] أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أخبرنا**

---

(١) هو الكندي مولاهم أبو محمد تابعي ثقة وستأتي أخباره في الأصل بعد نهاية حديثه وعندها سأذكر في الهامش بعض مصادر ترجمته . ( تهذيب ٢/٤٣٢ ) .

(٢) هو وهب ابن عبد الله السوائي أبو جحيفة يقال له وهب الخير صحابي جليل ( تهذيب ١٦٤/١١ ) .

(٣) أخرجه البخاري في الوضوء باب استعمال فضل وضوء الناس ١/٢٩٤ ، وفي الصلاة باب الصلاة الى العنزة ١/٥٧٥ ، وفي باب السترة بمكة وغيرها ١/٥٧٦ ، وفي المناقب باب صفة النبي ﷺ ٦/٥٦٥ ومسلم في الصلاة باب سترة المصلي ٢/١٣٩ ، والنسائي في الطهارة باب االانتفاع =

شعبة ( بن الحجاج بن الورد )[1] ، عن الحكم عن أبي جحيفة خرج رسول الله ﷺ بالهاجرة بالهاجرة فدعا بماء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة .

## الحكم عن ابن أبي ليلى[2] :

**١٤٢** ـ حدثنا[3] علي بن الجعد[4] أخبرنا شعبة عن الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى يقول لقيني كعب بن عجرة فقال ألا أهدي لك هدية إن رسول الله ﷺ خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف السلام عليك ، فكيف الصلاة عليك ، قال : قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على[5] إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

---

= بفضل الوضوء ٧٤/١ وفي الصلاة باب صلاة الظهر في السفر ١٨٩/١ ، والعنزة هي العصا في أسفلها حديدة كذا قال النووي وقال في النهاية ٣٠٨/٣ العنزة مثل نصف الرمح أو أكبر شيئاً وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة قريب منها .

(١) ليس في ب .

(٢) هو عبد الرحمن .

(٣) أخرجه البخاري في الانبياء باب ٤٠٨/٦ وفي التفسير باب ان الله وملائكته يصلون على النبي ٥٣٢/٨ وفي الدعوات باب الصلاة على النبي ١٥٢/١١ ، ومسلم في الصلاة باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد ٤٩/٢ ، والترمذي في الوتر باب ما جاء في صفة الصلاة على النبي ﷺ ٦٠٣/٢ ، وأبو داود في الصلاة باب الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد ٢٦٤/٣ ، والنسائي في السهو باب نوع آخر ـ من كيف الصلاة على النبي ﷺ ـ ٤٠/٣ ، وابن ماجة في اقامة الصلاة باب الصلاة على النبي ﷺ ٢٩٣/١ .

(٤) في ب زيادة « قال » وهكذا يذكر لفظ القول قبل صيغة الأداء ، وأكتفى بالاشارة هنا عن الاعادة وسبق أيضاً في « منهج التحقيق » التنبيه على ذلك .

(٥) ب : آل .

١٤٣ ـ حدثنا[١] علي بن الجعد أنا شعبة عن الحكم ، قال : سمعت ابن أبي ليلى ، قال : سمعت كعب بن عجرة يقول معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن أن يكبر الله أربعاً وثلاثين ويسبح الله ثلاثاً وثلاثين ويحمد الله ثلاثاً وثلاثين في دبر كل صلاة قال الحكم : يعني المكتوبة .

١٤٤ ـ حدثنا[٢] علي أخبرنا شعبة عن الحكم قال : سمعت ابن أبي ليلى عن سمرة عن النبي ﷺ ، قال : من روى عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين .

١٤٥ ـ حدثنا[٣] علي ، قال : أخبرنا شعبة عن الحكم ، قال : سمعت

---

(١) أخرجه مسلم في المساجد باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته ٢ / ٢٤١ ، والترمذي في الدعوات باب منه ٩/٣٤٨ ، والنسائي في السهو باب نوع آخر من عدد التسبيح ٣/٦٣ قال النووي في شرحه على مسلم ٢/٢٤٢ ، « واعلم أن حديث كعب بن عجرة هذا ذكره الدراقطني في استدراكاته على مسلم وقال الصواب أنه موقوف على كعب لأن من رفعه لايقاومون من وقفه في الحفظ وهذا الذي قاله الدارقطني مردود لأن مسلماً رواه من طرق كلها مرفوعة وذكره الدارقطني أيضاً من طرق أخرى مرفوعة ، وإنما روى موقوفاً من جهة منصور وشعبة وقد اختلفوا عليهما أيضاً في رفعه ووقفه وبيّن الدارقطني ذلك وقد قد منافي الفصول السابقة في أول هذا الشرح أن الحديث الذي روى موقوفاً ومرفوعاً يحكم بأنه مرفوع على المذهب الصحيح الذي عليه الأصوليون والفقهاء والمحققون من المحدثين منهم البخاري وآخرون . . الخ قلت : كلام الترمذي يفيد أن هذا الحديث لم يرو مرفوعاً من طريق شعبة وهذا مردود بما هنا وبما قاله النووي والله أعلم ، والمعقبات ما يفعل بعد الشيء دائماً أو ما يتبع بعضه بعضاً فالمعنى تسبيحات تقال عقيب الصلاة أو تسبيحات يعقب بعضها بعضاً كذا مفاد كلام النووي ٢ / ٢٤١ والنهاية ٣/٢٦٧ .

(٢) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه باب وجوب الرواية عن الثقات ١ /٥٢ عن سمرة وعن المغيرة ابن شعبة وقد أخرج الترمذي هذا الحديث من طريق المغيرة ثم قال : « وكأن حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن سمرة عند أهل الحديث أصح » ، كذا ذكره في العلم باب في من روى حديثاً وهو يرى أنه كذب ٧/٤٢٢ ، وابن ماجه في المقدمة باب من حدث عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنه كذب ١/١٥ .

حديث مرسل ، عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من بلال كذا في المراسيل لابن أبي حاتم ص ٨٣ لكن رواه مسلم موصولاً في الطهارة باب جواز المسح على الخفين ومقدم الرأس =

ابن أبي ليلى عن بلال أن رسول الله ﷺ كان يمسح على الخمار والخفين .

١٤٦ ـ حدثنا[1] علي أخبرنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال : كان لعمر مكان قد إعتاده يبول فيه فكان له كوة في الحائط فيها عظم أو حجر فكان يمسح به إحليله ثم يتوضأ ولا يمسه ماء .

١٤٧ ـ حدثنا علي أخبرنا شعبة ، قال : قال الحكم سمعت ابن أبي ليلى يقول لا أماري صاحبي فاما أن أكذبه وإما أن أغضبه .

## الحكم عن أبي وائل[2] :

١٤٨ ـ حدثنا[3] علي أخبرنا شعبة ، قال : قال الحكم سمعت أبا وائل يحدث عن عبد الله في قوله (عز وجل[4]) « لا جناح عليهن أن يضعن ثيابهن » ، قال هو الجلباب .

---

= ١/٥٦٥ ، وفيه عن عبد الرحمن عن كعب ابن عجرة عن بلال وكذا الترمذي في الطهارة باب ما جاء في المسح على العمامة ١/٣٤٦ ، وكذا ابن ماجة في الطهارة باب ما جاء في المسح على العمامة ١/١٨٦ ، الجميع رووه عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن بلال ، وحيث إنه قد ظهر المحذوف من الاسناد فقد ارتفع الحديث من الانقطاع الى الاتصال ، والله أعلم .

(١) حديث مرسل عبد الرحمن بن أبي ليلى لم ير عمر كذا في مراسيل ابن أبي حاتم الرازي ص ٨٢ ، وقد أخرج البيهقي ١/١١١ ، باسناده عن مولى عمر يسار بن نمير قال كان عمر رضي الله عنه إذا بال ، قال ناولني شيئاً استنجى به قال : فأناوله العود والحجر أو يأتي حائطاً يتمسح به أو يمس الأرض ولم يكن يغسله . قال وهذا أصح ما روى في هذا الباب وأعلاه وأخرجه كذلك ابن أبي شيبة ١/٥٣ .

(٢) تقدم .

(٣) أخرجه البيهقي في السنن ٧/٩٣ وابن جرير ١٨/١٦٦ وذكره السيوطي في الدر ٥/٥٧ ، وقال أخرجه عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والبيهقي في السنن ، وعبد الله هو ابن مسعود كما في البيهقي .

(٤) ليس في أ .

**١٤٩** ـ حدثنا[١] علي أخبرنا شعبة عن الحكم عن أبي وائل ، قال : سمعت عماراً يقول حين بعثه عليّ الى الكوفة يستنفر[٢] الناس إنا لنعلم أنها زوجة رسول الله ﷺ في الدنيا والآخرة ولكن الله (عز وجل)[٣] أبلاكم بها .

## الحكم عن ميمون بن أبي شبيب[٤] :

**١٥٠** ـ حدثنا[٥] علي أخبرنا شعبة عن الحكم قال : سمعت ميمون ابن أبي شبيب أن رجلاً جعل يثني على عامل عند عثمان فجعل المقداد يحثي في وجهه التراب ، فقال له عثمان ما شأنك قال : إن رسول الله ﷺ قال : إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوهم التراب .

**١٥١** ـ حدثنا[٦] علي أخبرنا شعبة عن الحكم ، قال : كان ميمون بن أبي

---

(١) أخرجه البخاري في الفتن باب ٥٣/١٣ مطولاً ومختصراً والترمذي في المناقب باب من فضل عائشة رضي الله عنها ٣٨٤/١٠ مختصراً ، وأحمد في مسنده ٢٦٥/٤ .

(٢) ب ـ ليستنفر .

(٣) ليس في أ .

(٤) هذا العنوان زاده المحقق وليس في شيء من الأصول الا أن النسق يقتضيه .

(٥) أخرجه مسلم في الزهد باب النهي عن المدح إذا كان فيه افراط وخيف فتنة على الممدوح ٨٤٥/٥ ـ ٨٤٦ ، والترمذي في الزهد باب كراهية المدحة والمداحين ٧٣/٧ وقال حسن صحيح ، وأبو داود في الأدب باب في كراهية المدح ١٥٩/١٣ ، وابن ماجة في الأدب باب المدح ١٢٣٢/٢ ، والبخاري في الأدب المفرد باب يحثي في وجوه المداحين ص ١٢٤ . وميمون بن أبي شبيب صدوق كثير الارسال كذا في التقريب ٢٩١/٢ وأفاد كلام ابن حجر في التهذيب ٣٨٩/١٠ أن حديثه حسن والمقداد هو ابن عمرو الكندي .

(٦) ذكر عبد الرزاق في مصنفه باب السفتجة ١٤٠/٨ وكذا البيهقي ٣٥٢/٥ باب ما جاء في السفاتج ومنها يظهر أن المعنى هو أن يعطي الرجل الرجل الطعام أو الدراهم في مكان ويأخذ مقابله في مكان آخر على وجه المعروف دون شرط وقد أخرجا عن ابن الزبير وابن سيرين جواز ذلك وعن ابراهيم كراهيته وسيأتي رأي ابراهيم رقم ٢٠١ ويأتي أيضاً أن سلمة بن كهيل وطلحة بن مصر =

شبيب يفعله وكان فقيهاً ورعاً يعني السفتجة .

### الحكم عن عمرو بن ميمون :

**١٥٢** ـ حدثنا[١] علي أخبرنا شعبة أخبرني الحكم ، قال : سمعت عمرو ابن ميمون يقول : صليت مع عمر الفجر بذي الحليفة وهو يريد مكة فقال : حين كبر سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك ثم قرأ بيا أيها الكافرون والله الواحد الصمد ، قال : الحكم وهما هكذا[٢] في قراءة عبد الله ، قال : وكان يتم التكبير . ثم أتاه عثمان بن حنيف فجعل يكلمه من وراء الفسطاط يقول[٣] والله لـو وضعت على كل جـريب درهماً وقفيـزاً من طعـام وزدت[٤] على كل رأس درهمين لا يشق ذلك عليهم ولا يجهدهم ، قال : فكان ثمانية وأربعين فجعله خمسين .

### ( الحكم عن )[٥] سعيد بن جبير :

**١٥٣** ـ حدثنا[٦] علي أخبرنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن

---

= وزبيد وعلقمة بن مرثد قد فعلوا ذلك ، راجع ترجمة زبيد في الأصل والتي ستأتي إن شاء الله تعالى .

(١) صدر الحديث يأتي تخريجه في رقم ١٨٧ وأما إتيان عثمان بن حنيف فأخرجه البيهقي ١٩٦/٩ من طريق ابن الجعد . وأبو عبيد في الأموال ص ٩٠ وقال : فلم يأتنا في هذا حديث عن عمر أصح من حديث عمرو بن ميمون ، أما القراءة فقد أنكرها القرطبي بشدة ٢٤٥/٢٠ والجريب مكيال وهو أربعة أقفزة/ مختار الصحاح .

(٢) ب : كذا .

(٣) ب : ويقول .

(٤) في أ : وزدتنا وفي ر : وزدنا .

(٥) ليس في ر .

(٦) أخرجه البخاري في العلم باب السمر في العلم ٢١٢/١ وفي غير هذا ومسلم في المسافرين باب صلاة النبي ﷺ ودعائه بالليل ٤١٤/٢ ، من عدة طرق والترمذي في الصلاة باب ما جاء في الرجل =

عباس قال : بت عند خالتي ميمونة فصلى رسول الله ﷺ العشاء ثم دخل فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فصلى فقمت عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلىٰ الصلاة .

**١٥٤** ـ حدثنا[1] علي أخبرنا شعبة عن الحكم قال : كان سعيد بن جبير ومجاهد يقولان لا بأس بقضاء رمضان متقطعاً ، وقال : الحكم متتابعـاً أحب إليَّ .

**١٥٥** ـ حدثنا علي أخبرنا شعبة عن الحكم قال دعي سعيد بن جبير إلىٰ طعام فقيل له أفطر فقال لأن تختلف الخناجر في صدري أحب إليَّ من أن أفعل ذلك .

**١٥٦** ـ حدثنا[2] علي أخبرنا شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبير أن رجلاً أتى امرأته في عمرة فقالت : إني لم أقصر فجعل يقرض شعرها بأسنانه قال : إنه لشبق يهريق دماً .

**١٥٧** ـ حدثنا علي أخبرنا شعبة عن الحكم في تقصير شعر المرأة ليس فيه شيء مؤقت .

---

= يصلي ومعه رجل ٢/٢٦ مختصراً وقال حسن صحيح . والنسائي في الغسل باب الأمر بالوضوء من النوم ١/١٧٦ مختصراً وفي باب موقف الامام والمأموم صبي ٢/٦٨ وفي الأقامة باب الجماعة إذا كانوا اثنين ٢/٨١ وفي التطبيق باب الدعاء في السجود ٢/١٧٢ ، وابن ماجه في اقامة الصلاة باب الاثنان جماعة ١/٣١٢ .

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٣ ، ٣٤ وعبد الرزاق ٤/٢٤٤ .

(٢) أخرجه البيهقي ٥/١٧٢ من طريق ابن الجعد ثم قال : كذا قال لم يذكر فيه ابن عباس ثم أورده من طريقين آخرين عن ابن عباس أحدهما عن سعيد بن جبير عنه وكأنه يرى أن الأظهر أنه عن ابن عباس .

## الحكم عن مقسم[1] :

١٥٨ ـ حدثنا[2] علي أخبرنا شعبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال : عزم الطلاق : إنقضاء الأشهر الأربع والفيء : الجماع .

١٥٩ ـ حدثنا[3] علي أخبرنا شعبة عن الحكم ، قال : سمعت مقسماً في الذي يصيب الصيد لا يكون عنده جزاؤه قال : يقوّم الصيد دراهم ويقوّم الدراهم طعاماً فيصوم لكل نصف صاع يوماً .

قال وقال لي أبان وأبو مريم إنه عن ابن عباس يعني أبان بن تغلب .

## الحكم عن أبي عمر الصيني[4] :

١٦٠ ـ حدثنا[5] علي أخبرنا شعبة عن الحكم عن أبي عمر الصيني عن

---

(١) مقسم بن بجرة ويقال ابن نجدة أبو القاسم وثقه بعضهم وضعفه آخرون ولعل ضعفه من جهة الارسال فقد أخرج البخاري عنه ( تهذيب ٢٨٨/١٠ ، تقريب ٢٧٣/٢ ) .

(٢) أخرجه البيهقي ٣٧٩/٧ وقال هذا هو الصحيح عن ابن عباس وقد روى عنه بخلافه وأفاد كلام صاحب الجوهر النقي أن اسناده صحيح . وعبد الرزاق ٤٥٤/٦ . وذكره السيوطي في الدر ٢٧٢/١ وقال أخرجه عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي .

قال ابن حجر في التهذيب ٤٣٤/٢ في ترجمة الحكم ما نصه وقال أحمد وغيره لم يسمع الحكم حديث مقسم كتاب إلا خمسة أحاديث وعدها يحيى القطان حديث الوتر والقنوت وعزمة الطلاق وجزاء الصيد والرجل يأتي امرأته وهي حائض . وما قاله يحيى هذا انما أخذه عن شعبة وسيأتي في الأصل عند ذكر أخبار الحكم . وعليه فهذا الحديث والذي يليه قد سمعهما الحكم من مقسم .

(٣) أخرجه البيهقي ١٨٦/٥ من طريق ابن الجعد كما هنا ثم قال كذا في رواية شعبة « يُقوّم الصيد » ، وفي رواية منصور « يقوم الجزاء » ، ومنصور أحسنهما سياقة للحديث أ.هـ. وذكره السيوطي في الدر ٣٢٨/٢ وقال أخرجه سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ .

(٤) أبو عمر الصيني الشامي يقال اسمه نشيط ( تهذيب ٩٧٦/١٢ ) .

(٥) أخرجه عبد الرزاق ٢٣٢/٢ . وأحمد في مسنده ٤٤٦/٦ ، ١٩٦/٥ ، وذكره في مجمع الزوائد=

أبي الدرداء أنه كان إذا نزل به الضيف قال : أمقيم فنسرح أم ظاعن فنعلف ؟ فإن قال ظاعن ، قال : لا أجد لك شيئاً[1] خيراً من شيء أمر به رسول الله ﷺ ، جاء ناس من الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ذهب الأغنياء بالأجر يجاهدون ولا نجاهد ويحجون ويفعلون ولا نفعل فقال ألا أدلكم على ما إذا أخذتم به أدركتم أو جئتم بأفضل مما يأتون به تكبرون الله أربعاً وثلاثين وتسبحون الله ثلاثاً وثلاثين وتحمدون الله ثلاثاً وثلاثين في دبر كل صلاة .

**الحكم عن عراك بن مالك[2] :**

١٦١ ـ حدثنا[3] علي أخبرنا شعبة عن الحكم عن عراك عن عروة عن عائشة قالت إستأذن علي أفلح بن أبي قعيس فلم آذن له فقال[4] إني عمك أرضعتك إمرأة أخي بلبن أخي قالت : فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال : صدق هو عمك فأذني له .

---

= ١٠/ ١٠٠ ، وقال رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد وأحد أسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح ، قلت لكنه ذكر الحديث عن أم الدرداء عن أبي الدرداء وليس هو كذلك في مسند أحمد فليس فيه أم الدرداء وانما هو في الطريقين عن أبي عمر عن أبي الدرداء . وللحديث شاهد عن أبي هريرة أخرجه مسلم في المساجد باب استحباب الذكر بعد الصلاة ٢٣٩/٣ والبخاري في الأذان باب الذكر بعد الصلاة ٣٢٥/٢ .

(١) ليس في ب .

(٢) عراك بن مالك الغفاري الكناني المدني تابعي ثقة من خيار التابعين ( تهذيب ١٧٢/٧ ) .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع ٣٣٨/٩ وفي الأدب باب قول النبي ﷺ تربت يمينك ١٠/ ٥٥٠ ومسلم في الرضاع باب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب ٦٢٥/٣ ، والترمذي في الرضاع باب ما جاء في لبن الفحل ٤/ ٣٠٤ وقال حسن صحيح ، وأبو داود في النكاح باب في لبن الفحل ٥٨/٦ ، والنسائي في النكاح باب ما يحرم من الرضاع ٨١/٦ وفي باب لبن الفحل ٨٥/٦ وابن ماجه في النكاح باب لبن الفحل ٦٢٧/١ .

(٤) أ : قال .

## الحكم عن أبي جعفر[1] :

١٦٢ ـ حدثنا[2] علي أخبرنا شعبة عن الحكم عن أبي جعفر قال : قال رجل لأبي هريرة إن علياً قرأ في صلاة الجمعة بسورة[3] الجمعة والمنافقين فقال : رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك .

## الحكم عن يحيى بن الجزار[4] :

١٦٣ ـ حدثنا[5] علي أخبرنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن صهيب[6] ـ رجل من أهل البصرة ـ عن ابن عباس أن جاريتين من بني عبد المطلب جاءتا تسعيان ورسول الله ﷺ يصلي حتى أخذتا بركبتيه قال : شعبة وأنا أحفظ من فيه ففرع بينهما وفي كتابي ففرق بينهما ولم يقطع صلاته قال : وجئت أنا وغلام من بني هاشم على حمار أحسبه قال : فممرنا بين يدي النبي ﷺ وهو يصلي فنزلنا فدخلنا معه في الصلاة ولم يقطع[7] صلاته .

١٦٤ ـ حدثنا[8] علي أخبرنا شعبة عن الحكم قال : سمعت يحيى بن

---

(١) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر تابعي ثقة ( تهذيب ٩/ ٣٥٠ ) .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة باب التعليم في الخطبة ٢/٥٢٨ وفيه أن الذي سأل أبا هريرة هو عبيد الله بن أبي رافع ، والترمذي في الجمعة باب ما جاء في القراءة في صلاة الجمعة ٣/٥٤ . وأبو داود في الجمعة باب ما يقرأ به في الجمعة ٣/٤٧٤ ، وابن ماجه في اقامة الصلاة باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة ١/٣٥٥ .

(٣) ب : سورة .

(٤) هو يحيى بن الجزار العرني الكوفي تابعي وثقه أبو زرعة والنسائي وابن حبان ( تهذيب ١١/ ١٩١ ) وتقدم .

(٥) تقدم تخريجه رقم ٩٢ وهو هنا متصل الاسناد بخلاف ما هناك .

(٦) ب : صهيب عن رجل .

(٧) ب : نقطع .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٥١ .

الجزار يقول : كان ابن مسعود يقول في ركوعه رب اغفر لي .

١٦٥ ـ حدثنا[١] علي أخبرنا شعبة عن الحكم عن يحيىٰ بن الجزار عن أصحاب عبد الله قال : الصف الأول الذي يلي المقصورة .

١٦٦ ـ حدثنا[٢] علي أخبرنا شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار قال : جاء رجل إلى علي ( رضي الله عنه )[٣] ، وقد ركب بغلة بيضاء وهو يريد الجبان يوم النحر فأخذ بلجامها فقال : أخبرنا عن يوم الحج الأكبر فقال هو يومنا هذا خل سبيلها .

**علقمـــة[٤] :**

١٦٧ ـ حدثنا[٥] علي أخبرنا شعبة عن الحكم قال : كان علقمة يكره بيع المصاحف وشراءها وكان الحكم لا يرى بشرائها بأساً .

**الحكم[٦] عن خيثمة[٧] :**

**١٦٨ ـ حدثنا[٨] علي أنا شعبة عن الحكم عن خيثمة عن الأسود عن عائشة،**

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٥٦ وأخرجه عبد الرزاق ٢/٤١٦ عن حماد .

(٢) أخرجه ابن جرير الطبري ١٠/٧٠ في تفسير هذه الآية : ﴿ وأذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الأكبر ﴾ .

(٣) ليس في ب .

(٤) من ب .

(٥) رأى علقمة أخرجه ابن أبي داود في المصاحف ص ١٦٨ وهذا القول أخرجه البيهقي ٦/١٦ عن علقمة عن ابن مسعود ، وأخرجه كذلك عبد الرزاق ٨/١١٢ عن علقمة . أما رأى الحكم فقال به ابن عباس وغيره كما أخرجه عبد الرزاق عنه ٨/١١٢ وابن أبي داود في المصاحف .

(٦) ليس في ر .

(٧) تقدم التعريف به .

(٨) أخرجه ابن أبي شيبة ١/٢٨٠ وقال في نيل الأوطار ٣/١٢ « حكاه ابن المنذر عن عائشة » .

قالت : لا يقطع الصلاة شيء إلا[1] الكلب الأسود .

### ( الحكم عن )[2] سالم بن أبي الجعد :

**١٦٩** ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن الحكم وقتادة عن سالم[4] ابن أبي الجعد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود في الرجل يزنى بالمرأة ثم يتزوجها قال : لا يزالان زانيين ما اجتمعا .

### الحكم عن شريح :

**١٧٠** ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن الحكم قال : خرج شريح إلى النجف فرأى فساطيط[6] ورأى ناساً قد برزوا قد فروا من الطاعون فقال : إنا وإياهم على بساط واحد وإنهم من ذي حاجة لقريب .

**١٧١** ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن الحكم رأيت شريحاً يصلي في برنس .

---

(١) ب : غير .

(٢) ليس في ر .

(٣) أخرجه البيهقي ٧/١٥٦ وأخرج أيضاً عن ابن مسعود أنه سئل في ذلك فقال : لا بأس بذلك وعبد الرزاق ٧/٢٠٥ وفيه زيادة فقيل لابن مسعود أرأيت ان تابا قال : « وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات » ، قال فلم يزل ابن مسعود يرددها حتى ظننا أنه لا يرى به بأساً وعلى هذا تتنزل روايتي البيهقي فالرواية التي هنا إذا لم يتوبا أما رواية لا بأس به فهي إذا تابا لكن فيه محمد بن سيرين لم يسمع من عبد الله بن مسعود . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٢٦٨ وقال رواه الطبراني والشعبي لم يسمع من ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح ثم قال وقد رواه باسناد صحيح الى ابن مسعود أيضاً .

(٤) في ب عن الحكم عن خيثمة عن الأسود عن قتادة عن سالم . . . الخ والصواب ما هنا كما في رقم ١٠٣٤ .

(٥) أخرجه عبد الرزاق ١١/١٥٠ .

(٦) ب : فساطيطا .

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٨٠ .

١٧٢ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن الحكم قال : كان شريح يقول في الذي لا يستطيع أن يأتي امرأته يؤجل سنة وقال : الحكم لا يؤجل ، هي إمرأته .

١٧٣ ـ حدثنا[2] علي أخبرنا شعبة عن يونس عن الحسن قال يؤجل سنة .

١٧٤ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن الحكم قال : كان شريح يقول الرهن بما فيه قال : شعبة ، فقلت : للحكم إن كان أكثر أو أقل ، قال : نعم .

١٧٥ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن الحكم أن رجلين شهدا على رجل[5] أحدهما[6] بألف درهم وشهد الآخر بألف ومائتين فقضى عليه شريح بألف فقال الرجل : تقضى عليّ وقد اختلف الشاهدان فقال : إنهما قد[7] إجتمعا على ألألف[8] .

---

(١) ذكره في المحلى ١٠/٥٩ ، ٦٠ وأفاد كلام صاحب نصب الراية ٣/٢٥٤ أن ابن أبي شيبة أخرج في مصنفه أن عمر بن الخطاب كتب بذلك الى شريح . ثم ذكر طرق رواية هذا الحكم عن عمر وعلى وابن مسعود . قلت وقد أخرج عبد الرزاق ٦/٢٥٣ والبيهقي ٧/٢٢٦ هذا الحكم عن عمر وغيره من الصحابة .

(٢) أخرجه البيهقي ٧/٢٢٦ معلقاً وقال في نصب الراية ٣/٢٥٥ أخرجه ابن أبي شيبة .

(٣) أخرجه عبد الرزاق ٨/٢٣٨ والطحاوي في الرهن باب الرهن يهلك في يد المرتهن كيف حكمه ٤/١٠٥ وقد روى هذا مرفوعاً أخرجه البيهقي ٦/٤٠ عن أبي هريرة يرفعه ثم قال وهو منقطع فرد صاحب الجوهر النقي عليه ذلك . وكذا عن أنس يرفعه وذكر أن في اسناده وضاعاً ورد عليه صاحب الجوهر النقي أيضاً . ورواه الطحاوي في الرهن باب الرهن يهلك في يد المرتهن كيف حكمه ٤/١٠٢ مرفوعاً أيضاً وأخرجه الدارقطني في البيوع من طرق كلها لا يثبت ٣/٣٢ ـ ٣٤ قال في نصب الراية ٤/٣٢٢ رواه أبو داود في مراسليه عن عطاء عن النبي ونقل عن ابن القطان أنه مرسل صحيح ، قلت هذا المرسل قد ذكره البيهقي واعترض عليه ، ورد عليه صاحب الجوهر النقي فما قاله مؤيد بما قاله ابن القطان والله أعلم .

(٤) أخرجه البيهقي ٦/٨٦ .

(٥) في ر : شهدا أحدهما على رجل .

(٦) ليس في ب .

(٧) من ب .

(٨) في أ : ألف .

١٧٦ ـ حدثنا(١) علي أنا شعبة عن الحكم في المكاتب يموت وعليه دين قال كان شريح يقول : يبدأ بالدين .

١٧٧ ـ حدثنا(٢) علي أنا شعبة عن الحكم أن رجلاً تزوج إمرأة على ألفين وشرط لها أن لا يخرجها من دارها فإن أخرجها فصداقها أربعة آلاف(٣) فأخرجها فخاصمته إلى شريح فقضى لها بأربعة آلاف(٤) قال شعبة وسألت حماداً فقال لها ألفان(٥) أخرجها أو لم يخرجها .

## الحكم عن أبي الشعثاء(٦) :

١٧٨ ـ حدثنا(٧) علي أنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا الشعثاء قال سألت ابن عمر عن قنوت عمر فقال ما شهدته ولا رأيته .

١٧٩ ـ حدثنا(٨) علي أنا شعبة عن الحكم قال سمعت قيس بن أبي حازم

---

(١) أخرجه البيهقي ١٠/٣٣٣ .

(٢) رأى شريح يؤيده ما أخرجه الشيخان عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ إن أحق الشروط أن يوفى به ما استحللتم به الفروج ، وقد أخرج البيهقي ٧/٢٤٩ عن عمر ما يؤيد فتوى حماد وأيضاً ما يؤيد فتوى شريح لكن جعله مرجوحاً .

(٣) ب : ألف .

(٤) ب : ألف .

(٥) ب : إن .

(٦) هو جابر بن زيد الازدي أبو الشعثاء الجوفي البصري تابعي ثقة ( تهذيب ٢/٣٨ ) .

(٧) أخرجه الطحاوي في الصلاة باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها ١/٢٤٦ لكن فيه السؤال عن القنوت مطلقاً لا عن قنوت عمر خاصة ، وعبد الرزاق ٣/١٠٧ وفيه السؤال عن القنوت مطلقاً وأخرج عن الأسود بن يزيد وعمرو بن ميمون ٣/١٠٦ قالا صلينا خلف عمر بن الخطاب الفجر فلم يقنت وذكره في الجوهر النقي ٢/٢٠٣ كما هنا وقال أخرجه ابن جرير الطبري في التهذيب .

(٨) له شاهد في المرفوع عن ابن مسعود أخرجه أبو داود في النكاح باب في رضاعة الكبير ٦/٦١ وعنه موقوفاً أيضاً لكن في اسناديهما مجهولين .

وأبا الشعثاء عن عائشة قالت يحرم من الرضاع ما أنبت اللحم والدم .

## ( الحكم عن )[1] عمرو بن نافع :

١٨٠ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن الحكم قال : سمعت عمرو بن نافع يحدث عن علي رضي الله عنه قال : الرجم رجمان فرجم يرجم الإمام ثم الناس ورجم يرجم الشهود ثم الإمام ثم الناس فأما الرجم الذي يبدأ الإمام فالحبل والاعتراف ، ورجم الشهود إذا شهدوا بدءوا[3] .

## ( الحكم عن )[4] أبي[5] صالح ذكوان[6] .

١٨١ ـ حدثنا[7] علي أخبرنا شعبة عن الحكم قال : سمعت (أبا صالح)[8] ذكوان يحدث عن مولى لعمرو بن العاص أن عمراً أرسل[9] إلىٰ علي يستأذنه في الدخول على امرأته أسماء بنت عميس فأذن له فدخل عليها فكلمها ثم خرج فسأله المولى عن إرساله إلىٰ علي فقال إن رسول الله ﷺ نهانا أو نهى أن ندخل على النساء بغير إذن أزواجهن .

---

(١) ليس في ب ، ر .

(٢) أخرجه البيهقي ٨/٢٢٠ مطولاً وكذا عبد الرزاق ٧/٣٢٦ وفيهما أن هذه المرأة هي شراحة الهمذانية .

(٣) في ب هنا : « آخر الجزء الأول وبعض الثاني يتلوه أبو صالح ذكوان وفيها سماعات على الأنماطي مؤرخة بسنة أربع وثلاثين وخمسمائة سمعها الديبقي وغيره ، وسماعات على الديبقي مؤرخة بسنة أربع وستمائة وخمس وسبع وفيها عبارة التوثيق قوبل به الأصل فوافق .

(٤) ليس في ب ، ر .

(٥) ر : أبو .

(٦) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني تابعي ثقة ( تهذيب ٣/٢١٩ ) .

(٧) أخرجه الترمذي الأدب باب ما جاء في النهي عن الدخول على النساء إلا بإذن أزواجهن ٨/٦٣ وقال حسن صحيح وأحمد ٤/٢٠٣ .

(٨) ليس في ب .

(٩) ب : أرسله .

**( الحكم وحماد عن )[1] إبراهيم النخعي[2] ( وإبراهيم التيمي )[3] :**

١٨٢ ـ حدثنا[4] علي أخبرنا شعبة عن الحكم وحماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي[5] عن خزيمة بن ثابت عن النبي ﷺ قال : المسح للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة .

١٨٣ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عائشة قالت : لقد رأيتني وما أزيد[7] على أن أفركه من ثوب رسول الله ﷺ تعني أثر الجنابة .

---

(١) ليس في ب ، ر .

(٢) كلمة النخعي ليست في ر وابراهيم اذا أطلق هنا فهي النخعي .

(٣) ليس في ب ، ر .

(٤) أخرجه ابن حبان في الطهارة باب التوقيت في المسح ص ٧٢ . والترمذي في الطهارة باب ما جاء في المسح على الخفين للمسافر والمقيم ١/٣١٦ وقال حسن صحيح . وأبو داود في الطهارة باب التوقيت في المسح ١/٢٦٣ وابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في التوقيت في المسح للمقيم والمسافر ١/١٨٤ والحديث صححه ابن حبان كما هنا وصححه يحيى بن معين كما نقل ذلك عنه الترمذي وصححه كذلك أبو زرعة كما في علل الحديث ١/٢٢ من طريقيه :

أ ـ ابراهيم التيمي عن عمرو ابن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة عن النبي ﷺ .

ب ـ ابراهيم النخعي عن أبي عبد الله الجدلي . . . الخ وهو الذي معنا قال في التلخيص ١/١٦١ وادعى النووي في شرح المهذب الاتفاق على ضعف الحديث وتصحيح ابن حبان له يرد عليه مع نقل الترمذي عن ابن معين أنه صحيح أيضاً كما تقدم والله أعلم ، لكن الترمذي أورد الحديث الذي معنا ثم قال ولا يصح ثم علل ذلك بما رواه عن شعبة من قوله « لم يسمع ابراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث المسح قلت هو محجوج بما تقدم ورأى شعبة مذكور في المراسيل في التهذيب في ترجمة ابراهيم .

(٥) اسمه عبد بن عبد وقيل عبد الرحمن بن عبد تابعي ثقة ( تهذيب ١٢/١٤٨ ) .

(٦) أخرجه مسلم في الطهارة باب حكم المنى ١/٥٨٤ ، وأبو داود في الطهارة باب المني يصيب الثوب ٢/٣٠ ، والنسائي في الطهارة باب فرك المنى من الثوب ١/١٢٨ ، وابن ماجه في الطهارة باب في فرك المنى من الثوب ١/١٧٩ .

(٧) ب : وما لذيذ ، وهو خطأ .

١٨٤ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عمر رضي الله عنه أنه انتهى إلىٰ مكة فصلى بالناس ركعتين ثم قال يا أهل مكة أتموا فإنا قوم سفر .

١٨٥ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبـراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت : كأني أنظر إلىٰ وبيص الطيب في مفرق رسول الله ﷺ وهو محرم .

١٨٦ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم التيمي عن أبيه أنه صلى مع عمر صلاة الفجر ( فقرأ في الركعة الأولى )[4] بسورة يوسف ثم قرأ في الركعة الثانية بالنجم ثم سجد ثم قام فقرأ ﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴾ .

١٨٧ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبـراهيم عن الأسود عن

---

(١) أخرجه مالك في قصر الصلاة باب صلاة المسافر إذا كان إماماً أو كان وراء إمام ١/١٤٩ وابن أبي شيبة ومحمد بن الحسن في الآثار ص ٣٩ وعبد الرزاق ٢/٥٤٠ وأفاد كلام الحافظ في الدراية ١/٢١٣ أن اسناديهما صحيح . والبيهقي ٣/١٥٧ والطيالسي ١/١٢٤ مرفوعاً وموقوفاً ، وقد ورد الحديث مرفوعاً عن عمران بن حصين . أخرجه أبو داود والترمذي وصححه كذا في الـدراية ١/٢١٢ .

(٢) أخرجه البخاري في الغسل باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب ١/٣٨١ وفي الحج باب الطيب عند الاحرام ٣/٣٩٦ وفي اللباس باب الفرق ١٠/٣٦١ وأيضاً في باب الطيب في الرأس واللحية ص ٣٦٦ . ومسلم في الحج باب استحباب الطيب قبل الاحرام ٣/٢٧٠ ، ٢٧١ . وأبو داود في المناسك باب الطيب عند الاحرام ٥/ ١٧٠ . والنسائي في الحج باب إباحة الطيب عند الاحرام ٥/١٠٦ ، ١٠٧ وابن ماجه في المناسك باب الطيب عند الاحرام ٢/٩٧٦ ، ٩٧٧ ، والوبيص : البريق/ نهاية ٥/١٤٦ .

(٣) قال في الدر ٦/١٣٢ أخرجه سعيد بن منصور .

(٤) ذكرت في ب مرتين خطأ .

(٥) أخرجه مسلم في الصلاة باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة ٢/٣٥ . والحاكم في المستدرك ١/٢٣٥ وصححه . والطحاوي في الصلاة باب ما يقال في الصلاة بعد تكبيرة الافتتاح ١/١٩٨ والدار قطني في الصلاة باب دعاء الاستفتاح بعد التكبير ١/ ٣٠٠ ، وعبدالرزاق ٢/ ٧٥ ، والبيهقي

إبراهيم أنه قال حين كبّر سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك إسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك .

١٨٨ ـ حدثنا[(١)](٢) علي أنا شعبة عن الحكم قال : سمعت إبراهيم يحدث عن زياد بن حديد أن عمر بعثه مصدقاً فأمره أن يأخذ من نصاري بني تغلب العشر ومن نصاري أهل الكتاب نصف العشر .

١٨٩ ـ حدثنا[(٣)] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عمرو بن شرحبيل عن عمر قال من قدم ثقله فلا حج له .

١٩٠ ـ حدثنا[(٤)] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال ما جعل الله في شيء حرمه شفاء لأحد .

١٩١ ـ حدثنا[(٥)] ( علي أخبرنا )[(٦)] شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال كان

---

٣٤/٢

= وقد ورد هذا مرفوعاً أخرجه الحاكم ٢٣٥/١ عن عائشة وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأخرجه كذلك عامة من أخرج الموقوف عدا مسلم . كما أخرجه أبو داود في الصلاة باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك ٤٧٨/٢ والترمذي في الصلاة باب ما يقول عند افتتاح الصلاة ٤٧/٢ كلاهما عن عائشة .

(١) أخرجه عبد الرزاق ٩٩/٦ . وأبو عبيد في الأموال كتاب سنن الفيء والخمس باب أخذ الجزية من عرب أهل الكتاب ص ٣٧ .

(٢) ر : أنا .

(٣) قال في نصب الراية ٨٨/٣ وفي الدراية ٢٩/٢ رواه ابن أبي شيبة في مصنفه قلت اسناده غير متصل ابراهيم لم يسمع من عمرو كما في التهذيب ١٧٨/١ ، الثقل متاع المسافر ( نهاية ٢١٧/١ ) .

(٤) أخرجه الحاكم ٢١٨/٤ ، ٤١٠ وعبد الرزاق ٢٥٠/٩ وذكره في مجمع الزوائد ٨٦/٥ وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وأخرجه البخاري في الاشربة باب شراب الحلواء والعسل ٧٨/١٠ معلقاً ووصله ابن حجر من عدة طرق ٧٩/١٠ .

هذا وقد روى الحديث مرفوعاً أخرجه ابن حبان في الطب باب التداوى بالحرام ص ٣٣٩ زوائد عن أم سلمة وذكره في مجمع الزوائد ٨٦/٥ وقال رواه أبو يعلى والبزار ثم قال ورجال أبي يعلى رجال الصحيح خلا حسان بن مخارق وقد وثقه ابن حبان ا.هـ.

(٥) أخرجه البيهقي ٣٠٧/١٠ من طريق ابن الجعد .

(٦) سقط من ب .

شريح لا يكاد يرجع عن قضاء قضى به حتى حدثه الأسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب أنه قال : في الحرة تكون تحت العبد فتلد له أولاداً ثم[1] يعتق أبوهم ثم[2] يصير ولاؤهم إلى مولى[3] أبيهم فأخذ به شريح .

١٩٢ ـ حدثنا[4] علي أخبرنا شعبة عن الحكم في شهادة القاذف قال : كان إبراهيم يقول لا تجوز[5] وكان الشعبي يقول إذا تاب قبلت .

١٩٣ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم أن عمر صلى بالناس وهو جنب فلما تبين له إغتسل وأعاد الصلاة ولم يأمر أحداً بالاعادة وقال : إنا إذا أكلنا هذا اللحم هيج علينا الإحتلام .

١٩٤ ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال سألت عبيدة عن الرجل تكون تحته الأمة فيطلقها تطليقتين ثم يشتريها أيأتيها فأبى .

١٩٥ حدثنا علي أنا شعبة عن الاعمش عن أبي الضحى عن مسروق مثله .

---

(١) ب : ثم كررت خطأ .

(٢) ب : أنه .

(٣) ب : موالى .

(٤) أخرج البخاري رأى الشعبي معلقاً ووصله ابن حجر من طريق ابن الجعد ٥/٢٥٥ ، ٢٥٧ كتاب الشهادات باب شهادة القاذف والسارق والزاني وأخرج عبد الرزاق رأى ابراهيم والشعبي ٨/٣٦٣ وأخرج البيهقي رأى الشعبي ١٠/١٥٣ ورأى ابراهيم ١٠/١٥٦ وأخرج عنه أيضاً جواز شهاد ته قبل الجلد أما بعدها فلا . وفي الدر ٥/٢١ عن رأى ابراهيم قال أخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وفي رأي الشعبي قال أخرجه عبد بن حميد . وراجع رقم ٢٤٨٦ ، ١٣٦٣ .

(٥) ب : لا يجوز .

(٦) أخرجه الدارقطني في الصلاة باب صلاة الامام وهو جنب أو محدث ١/٣٦٤ قال في التعليق المغنى : « رواة هذا الحديث كلهم ثقات » . وعبد الرزاق ٢/٣٤٧ ، ٣٤٨ ، قلت الاسناد الذي معنا غير متصل ابراهيم لم ير عمر .

(٧) أخرجه البيهقي ٧/٣٧٦ ورواه كذلك عن علي بن أبي طالب . وعبيده هو السلماني .

١٩٦ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم في الذي يأتي أهله يوم النحر قبل أن يطوف بالبيت عليه الحج من قابل قال : وقال عكرمة عليه بدنة . وقال عطاء عليه بدنة .

١٩٧ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن الحكم قال : قلت لإبراهيم أضع زكاة مالي في صنف من الاصناف التي ذكر الله عز وجل في كتابه : ﴿ إنما الصدقات للفقراء والمساكين ﴾ ، إلىٰ آخر الآية قال نعم .

١٩٨ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم أن رجلاً زحم عند البيت فمات فاستشار عمر الناس فقال علي إجعل ديته على بيت المال ففعل ذلك عمر .

١٩٩ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال تزوج الأشعث بن قيس إمرأة علي حكمها فجعل عمر حكمها أو مهرها أربعة آلاف .

٢٠٠ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن الحكم قال : سمعت إبراهيم يقول : لا تجوز شهادة النساء في الحدود ، والطلاق أشد من الحدود .

٢٠١ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم أنه كان يكره السفتجة قال الحكم وكان ميمون بن أبي شبيب يفعله وكان فقيهاً ورعاً .

---

(١) رأى عطاء أخرجه سعيد بن منصور كذا في القرى ص ١٨٤ .

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/٤٢ حـ وابن جرير ١٠/١٦٧ وأخرج أبو عبيد في الأموال باب تفريق الصدقة في الأصناف الثمانية ص ٦٨٩ عن ابراهيم « إذا كان المال ذا مز ـ أي كثرة ـ ففرقه في الأصناف وإذا كان قليلاً فأعطه صنفاً واحداً » . وأخرج ما هنا عن حذيفة وابن عباس وعطاء .

(٣) أخرجه عبد الرزاق ١٠/٥١ عن ابراهيم عن الأسود فما هنا منقطع بين الساقط منه رواية عبد الرزاق .

(٤) أخرجه البيهقي ٧/٢٤٧ لكن قال عمر فيه لها سنّة نسائها .

(٥) أخرجه البيهقي ١٠/١٤٨ .

(٦) رأى ابراهيم أخرجه عبد الرزاق ٨/١٤٠ والبيهقي ٥/٣٥٢ لكن علقه البيهقي .

٢٠٢ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن الحكم قال كان إبراهيم لا يرى بلبن الفحل بأساً وكان مجاهد يشفق منه .

٢٠٣ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم أنه كان يكره أن يتزوج الرجل على أقل من أربعين درهماً ويقول مثل مهر البغي يعني ما دون ذلك .

٢٠٤ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الله أنه نهى عن السلف في الحيوان .

٢٠٥ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علي رضي الله عنه في الذي يجعل عليه أن يحج ماشياً . قال يمشي فإذا عجز ركب وأهدى بدنة .

٢٠٦ ـ حدثنا علي أنا شعبة قال : قال حماد يمشي فإذا عجز ركب ثم يحج من قابل فيركب ما مشى ويمشي ما ركب .

٢٠٧ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن منصور عن إبراهيم مثله .

٢٠٨ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن رجل صلى

---

(١) أخرجه عبد الرزاق ٧/٤٧٤ ، ٤٧٢ ولبن الفحل هو لبن الأب من الرضاع فكأن ابراهيم يرى أن البنت التي رضعت من امرأة الرجل لا تحرم عليه ويرى مجاهد غير هذا لكن ينقض رأي ابراهيم حديث عائشة مع أفلح وفيه قول الرسول ﷺ انه عمك في الرضاعة والحديث أخرجه الشيخان وقد تقدم رقم ١٦١ .

(٢) أخرجه عبد الرزاق ٦/١٧٩ وذكره في النيل ٦/٣١٢ .

(٣) أخرجه عبد الرزاق ٨/٢٣ والبيهقي ٦/٢٢ وفي هذا الاسناد انقطاع بين ابراهيم وابن مسعود .

(٤) أخرجه عبد الرزاق ٨/٤٥٠ عن ابراهيم عن علي كما هنا قلت ابراهيم لم يسمع من علي فاسناده منقطع والبيهقي ١٠/٨١ عن الحسن عن علي .

(٥) أخرجه عبد الرزاق ٨/٤٤٩ وفيه زيادة ويهدي هدياً .

(٦) أفاد كلام صاحب التلخيص ١/٢٦٣ أنه رواه ابن أبي شيبة وأن اسناده صحيح . وقد ورد الحديث مرفوعاً راجع رقم ١٦٠٣ .

خلف أبي بكر الصديق ( رحمة الله عليه )[1] فكان في الركعتين الأوليين كأنه على الرضف حتى يقوم .

**٢٠٩** - حدثنا علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم في الذي يجعل إبنه نحيرة قال يحج ويهدي بدنة .

**٢١٠** - حدثنا[2] علي أنا شعبة عن قتادة وخالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال يهدي كبشاً .

**٢١١** - حدثنا[3] علي أنا شعبة عن الحكم وحماد عن إبراهيم قال : المطلقة ثلاثاً لها السكنى والنفقة .

**٢١٢** - حدثنا[4] علي أنا شعبة عن منصور قال : قال ( إبراهيم )[5] لها ( النفقة والسكنى )[6] أحب إليّ .

**٢١٣** - حدثنا[7] علي أنا شعبة عن الحكم قال : إذا أعطت المرأة عطية جازت عطيتها ، إذا ولد مثلها من النساء .

**٢١٤** - حدثنا[8] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال : قال عبد الله

---

(١) من ب .

(٢) أخرجه البيهقي ١٠/٧٣ وعبد الرزاق ٨/٤٦٠ وذكره في مجمع الزوائد ٤/١٩٠ وأفاد كلامه أنه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .

(٣، ٤) أخرجه الطحاوي في الطلاق باب المطلقة طلاقاً بائناً ماذا لها على زوجها في عدتها ٣/٧٣ وعبد الرزاق ٧/٢٧ عن ابراهيم عن شريح .

(٥) ليس في ب .

(٦) في ب السكني والنفقة .

(٧) ذكر في المحلي ٨/٣١٠ أن ابن أبي شيبة أخرج هذا الحكم عن عمر والحسن وشريح وابراهيم وغيرهم .

(٨) اخرجه الدارمي في الفرائض باب في المملوكين وأهل الكتاب ٢/ ٢٥٤ وفيه كما هنا انقطاع ابراهيم لم يسمع من هؤلاء وزيد هو ابن ثابت ، والبيهقي ٦/ ٢٢٣ بإسناده عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي عن الثلاثة .

في المملوكين وأهل الكتاب يحجبون ولا يرثون وقال علي وزيد لا يحجبون ولا يرثون .

**٢١٥** ـ حدثنا(1) علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال : لا يقضى الحج ولا الصيام يعني عن الميت قال : وقال الحكم يقضي الحج والصيام .

**٢١٦** ـ حدثنا(2) علي أنا شعبة عن حماد عن إبراهيم قال لا يقضي الحج إلا أن يوصي فإن أوصى فهو من الثلث .

**٢١٧** ـ حدثنا(3) علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم في العبد يعطي الرجل مالاً فيشتريه فيعتقه قال : عتقه جائز وعلي الذي أعتقه ثمنه .

**٢١٨** ـ حدثنا علي أخبرنا شعبة عن منصور بن زاذان عن الحسن أنه كان لا يجيزه .

**٢١٩** ـ حدثنا(4) علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال إذا شهد إثنان من الورثة على دين فهو من نصيبهما وقال الحكم من جميع الميراث .

**٢٢٠** ـ حدثنا(5) علي أنا شعبة عن يونس عن الحسن مثله .

**٢٢١** ـ حدثنا(6) علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال لا بـأس أن

---

(١، ٢) قضاء الحج عن الميت له شاهد في المرفوع راجع رقم **١٥٥١** ، **١٧٧٦** وقضاء الصوم أيضاً له شاهد في المرفـوع عن عائشة أخرجه الشيخان وأبو داود وأحمد .

(٣) أخرجه عبد الرزاق **١٧٤/٩** .

(٤) أخرجه عبد الرزاق **٢٩٢/١٠** .

(٥) أخرج عبد الرزاق **٢٩٢/١٠** عن ابراهيم والحسن بعكس ما هنا اذا شهد اثنان من الورثة جاز عليهم في جميع المال وهذا الذي أخرجه أخرجه أيضاً الدارمي في الفرائض باب اذا شهد اثنان من الورثة **٢٩٧/٢** .

(٦) أخرج مالك عن ابن المسيب أنه كان يقول لا تنكح الامة على الحرة إلا أن تشاء الحرة فان طاعت الحرة فلها الثلثان من القسم أخرجه في النكاح باب نكاح الامـة على الحرة **٥٣٦/٢** وأخـرج =

يتزوج ( الرجل )[1] الحرة على الأمة ولا يتزوج الامة على الحرة .

**٢٢٢** ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن الحكم قال : للحرة يومان وللأمة يوم .

**٢٢٣** ـ حدثنا علي أنا شعبة عن الحكم قال : كان إبراهيم يقول لا يأكل من جزاء الصيد وكان الحكم لا يرى به بأساً .

**٢٢٤** ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم قال إذا اجتمع عيدان أجزأ عنك أحدهما .

**٢٢٥** ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن الحكم قال كان إبراهيم يقول إذا أسلفت في طعام فخذ رأس مالك أو الطعام كله قال : وكان ابن عباس لا يرى به بأساً أن يأخذ بعضه طعاماً وبعضه ورقاً ( وكان محمد بن الحنفية يقول هو المعروف أن يأخذ بعضه طعاماً وبعضه ورقاً )[5] .

## الحكم عن الحسن بن مسلم بن يناق :

**٢٢٦** ـ حدثنا[6][7] علي أنا شعبة عن الحكم عن الحسن بن مسلم بن يناق

---

= البيهقي ١٧٥/٧ عن الحسن مرسلاً قال نهى رسول الله ﷺ أن تنكح الامة على الحرة وأخرجه كذلك عن عدد من الصحابة موقوفاً .

(١) من ب .

(٢) أخرجه البيهقي ١٧٥/٧ عن علي بن أبي طالب وكذا مالك عن ابن المسيب كما تقدم فيما قبله .

(٣) أخرجه عبد الرزاق ٣٠٤/٣ .

(٤) أخرج البيهقي رأى ابن عباس ٢٧/٦ عن سعيد بن جبير فهو ليس منقطعاً كما هنا إذا ما هنا فيه الحكم عن ابن عباس ، والحكم لم يسمع من ابن عباس وأخرج عبد الرزاق رأى ابراهيم وابن عباس ١٢/٨ كلا باسناد .

(٥) ما بين القوسين من ب .

(٦) لم يذكر في التهذيب للحسن سماع من عمر ولا ابن عباس ٣٢٢/٢ ، « غسق الليل » ، أظلم كذا في المختار والظراب الجبال الصغار كذا في النهاية ١٥٦/٣ .

(٧) ر : أنا .

عن ابن عباس قال : إن الشمس يواريها السحاب والجبال والبيوت فلا تفطروا حتى يغسق الليل على الظراب .

٢٢٧ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن الحكم عن الحسن بن مسلم بن يناق . قال : بعث عمر رجلاً من ثقيف على صدقة فرآه يوماً قد تخلف ، فقال : ألا أراك متخلفاً ولك كأجر غاز في سبيل الله ؟ قال : وإنك لتقول ذاك يا أمير المؤمنين وإنهم ليقولون تظلمونا ( تحسبون )[٢] علينا الصغيرة ولا تأخذونها[٣] منا قال : إحسبها وإن جاء بها الراعي على كفه وأنت أيضاً فقل لهم إنا ندع لكم الربا والاكيلة والماخض والفحل ، قال شعبة : فسألت الحكم على الربا ، فقال : التي تربي ولدها والأكيلة السمينة والماخض الوالد والفحل هو الفحل .

## الحكم عن الشعبي :

٢٢٨ ـ حدثنا[٤][٥] علي أنا شعبة عن الحكم عن الشعبي عن زيد بن ثابت ، قال : جراحات الرجال والنساء سواء إلىٰ الثلث فما زاد فعلى النصف ، وقال ابن مسعود إلا السن والموضحة فإنهما سواء وما زاد فعلى النصف قال[٦] عليّ على النصف في كل شيء ( وقال )[٧] قول على أعجبهما إلىٰ الشعبي .

---

(١) أخرجه مالك في الزكاة باب ما جاء فيما يعتد به من السخل في الصدقة ١/٢٦٥ وفيه أن الذي بعثه هو سفيان بن عبد الله الثقفي ، ومحمد بن الحسن في الآثار ص ٥٧ ، والبيهقي ٤/١٠٠ ، ١٠٢ ، وأبو عبيد في الأموال كتاب الصدقة وسننها وأحكام باب صدقة الغنم وسننها ص ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، وقوله : « ولك أجرغاز » ، يشير لحديث رسول الله ﷺ « العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله » أخرجه الحاكم ١/٤٠٦ .

(٢) في أ ، ر تحتسبون .

(٣) ر : يأخذوها .

(٤) أخرجه محمد بن الحسن في الآثار ص ١٠١ .

(٥) ر : أنا .

(٦) ب : وقال .

(٧) ب : قال وكان .

٢٢٩ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن الحكم عن الشعبي قال لا يضمن الكلب العقور وكان الحكم يقول يضمن .

٢٣٠ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن الحكم في الرجل يقذف إمرأته ثم يموت[١] قبل أن[٢] يلاعن ، قال : قال الشعبي تلاعن[٣] وقال إبراهيم ترث[٤] وقال الحكم تجلد[٥] .

٢٣١ ـ حدثنا[٦] علي أنا شعبة عن الحكم قال : كنت أمشي مع إبراهيم والشعبي فذكروا نثار العرس فكرهه إبراهيم ولم يكرهه الشعبي .

٢٣٢ ـ حدثنا[٧] علي أنا شعبة عن حصين عن عكرمة أنه كرهه .

٢٣٣ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن الحكم في الرجل يدخل بالمرأة فيقول : إني لم أجدها عذراء ، قال : كان الشعبي يرى أن عليه الحد .

٢٣٤ ـ حدثنا[٨] علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم ، قال : العذرة تذهب من النزوة ومن التعنيس .

---

(١) ر : تموت .

(٢) سقط من ب .

(٣) ر : يلاعن .

(٤) ر : يرث .

(٥) ر : يجلد .

(٦) أخرجه البيهقي ٢٨٧/٧ من طريق ابن الجعد والطحاوي في النكاح باب انتهاب ما ينثر على القوم مما يفعله الناس في النكاح ٥١/٣ .

(٧) أخرجه البيهقي ٢٧٨/٧ من طريق ابن الجعد ، والطحاوي في التخريج السابق ٤٩/٣ .

(٨) ذكره ابن الأثير في النهاية ٣٠٩/٣ وقال رواه الهروي عن الشعبي ورواه أبو عبيد عن النخعي . والعذرة هي ما للبكر من الالتحام قبل الافتضاض ( نهاية ١٩٦/٣ ) والتعنيس التأخر في الزواج ( نهاية ٣٠٨/٣ ) .

٢٣٥ ـ حدثنا[١][٢] علي أنا[٣] شعبة قال سألت الحكم عن الأذنين فقال : كان الشعبي يقول ما أقبل منهما فمن الوجه ، وما أدبر فمن الرأس .

٢٣٦ ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة قال : قال حماد يغسل ظاهرهما وباطنهما ، قال شعبة : وقال لي الهيثم إن حماداً كان يذكره عن سعيد بن جبير وإبراهيم .

## الحكم عن أبي الشعثاء وغيره[٥] :

٢٣٧ ـ حدثنا[٦][٧] علي أنا شعبة عن الحكم قال : سمعت أبا الشعثاء المحاربي ، قال : آلى رجل من بني سعد بن همام من[٨] إمرأته فنفست فلم يستطع أن يجامعها ، فمكثت[٩] أربعة أشهر ، فسأل الأسود بن يزيد أو بعض أصحاب عبد الله عن ذلك ، فقال : إذا أشهد فهي إمرأته .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٤ وله ما يؤيده من المرفوع وهو ما أخرجه الطحاوي في الطهارة باب حكم الاذنين في وضوء الصلاة ١/٣٢ عن علي بن أبي طالب في وصف وضوء رسول الله ﷺ وفيه « ثم ألقم ابهاميه ما أقبل من أذنيه » .

(٢) ر : أنا .

(٣) ر : نا .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٨ وله ما يؤيده من المرفوع وهو ما أخرجه الترمذي في كتاب الطهارة باب ما جاء في مسح الاذنين ظاهرهما وباطنهما ١/١٤٣ عن ابن عباس ان النبي ﷺ مسح برأسه وأذنيه ظاهرهما وباطنهما . وقال حسن صحيح وروى هذا عن غير علي عند أبي داود وابن ماجه والطحاوي وغيرهم .

(٥) أبو الشعثاء هو سليم بن أسود بن حنظلة المحاربي الكوفي ثقة ( خلاصة ١/٤٠٧ تهذيب ٤/١٦٥ ) وهذا العنوان ليس في ر .

(٦) أخرجه عبد الرزاق ٦/٤٦١ .

(٧) ر : نا .

(٨) ب : علي .

(٩) ب : فمضت .

٢٣٨ - حدثنا[1] علي أنا شعبة عن حماد عن إبراهيم ، قال : إذا آلىٰ من امرأته فأشهد وكان له عذر فهي امرأته . .

٢٣٩ - حدثنا[2] علي أنا شعبة عن الحكم عن ميمون بن مهران قال : سئل ابن عباس عن رجل دخل في رمضان ، وعليه رمضان آخر لم يصمه ، قال : يصوم هذا الذي أدركه ويصوم الذي عليه ويطعم لكل يوم مسكيناً نصف صاع .

٢٤٠ - حدثنا[3] علي أنا شعبة عن الحكم ، قال : قال مسروق حين حضره الموت لجارية له بيعوها ، أما اني[4] لم أصب منها إلا ما يحرمها على ولدي من لمس أو نظر .

٢٤١ - حدثنا[5] علي أنا شعبة عن الحكم ، قال : دخلت على زياد بن حدير أستأذنه في الحج فسألني عن الذي يقتص منه فيموت ، قال : قلت عليه الدية ويرفع عنه بقدر أرش الشجة ، قال : فأتاني إبراهيم في منزلي[6] فسألته فقال : مثل ما قلت .

٢٤٢ - حدثنا علي أنا شعبة قال سألت حمادا ، فقال عليه الدية ولم يقل يرفع عنه شيء .

٢٤٣ - حدثنا علي أنا شعبة عن الحكم أن رجلاً من عبد القيس كان يدخل

---

(١) أخرجه عبد الرزاق ٤٦٢/٦ .
(٢) أخرجه البيهقي ٢٥٣/٤ .
(٣) أخرجه عبد الرزاق ٢٨١/٦ ومحمد بن الحسن في الآثار ص ٧٨ .
(٤) ر : فإني .
(٥) ذكره في مجمع الزوائد ٢٩٢/٦ عن ابن مسعود وقال رواه الطبراني واسناده منقطع وفيه أبومعشر وهو ضعيف .
(٦) ر : منزل .

على إمرأة فنهاه زوجها عن ذلك وأشهد عليه أهل المجلس فجاء يوماً[1] فرآه في بيته فقتله فرفع إلىٰ مصعب ابن الزبير ، فقال : لولا أن عمر عقل هذا ما عقلته قال فوداه .

٢٤٤ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن الحكم عن ابن عباس ، قال : إذا زنت الأمة وليس لها زوج لم تجلد .

٢٤٥ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن الحكم قال : قال علي ( رضي الله عنه )[4] إذا تزوج الرجل بالمرأة ، فوجد بها جنوناً ، أو جذاماً أو برصاً أو ذات قرن ، فإن كان قد دخل بها ، فـامرأتـه وان كان لم يدخل بها فرق بينهما .

٢٤٦ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال : هي امرأته دخل بها أو لم يدخل بها[5] .

٢٤٧ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن المتوفي عنها زوجها تخرج في[7] عدتها فقال كان علي وعائشة يقولان تخرج وكأن عمر وعبد الله يقولان أظنه لا تخرج .

---

(١) ب : يوم .

(٢) اسناده! منقطع الحكم لم يسمع من ابن عباس أخرج البيهقي ٢٤٣/٨ عن ابن عباس أنه قال ليس على الأمة حد حتى تحصن وأخرج عنه أيضاً أنه كان يقرأ فإذا أحصن قال اذا تزوجن .

(٣) اسناده منقطع الحكم لم يسمع من علي أخرجه البيهقي ٢١٥/٧ .

(٤) ليس في ب .

(٥) من ب .

(٦) أخرج عبد الرزاق رأي عائشة ٢٩/٧ ، ورأى علي ٣٠/٧ ورأى عمر ٣١/٧ ورأى ابن مسعود ٣٢/٧ ، وأخرج البيهقي ٤٣٦/٧ ، رأى عائشة وعلي وابن مسعود .

(٧) ب : من .

( **الحكم عن** )[1] **أبي الضحى**[2] .

**٢٤٨** - حدثنا[3] علي أنا شعبة عن الحكم عن أبي الضحى ، قال : إختصم إلىٰ شريح في المتعة فتلا : « وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً علىٰ المتقين » ، قال : إن كنت من المتقين فعليك المتعة .

**علي بن الحسين عليهما السلام**[4] :

**٢٤٩** - أخبرنا عبد الله قال : نا علي قال : أخبرنا شعبة عن الحكم قال : سمعت علي بن الحسين يقول لا طلاق إلا بعد نكاح .

( **الحكم عن** )[5] **عطاء** :

**٢٥٠** - حدثنا[6] علي أنا شعبة عن الحكم عن عطاء وطاووس وعكرمة في قوله تعالى : ﴿ فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم ﴾ ، قال هواهم إلىٰ مكة يحجون .

( **الحكم عن** )[7] **مجاهد** :

**٢٥١** - حدثنا[8] علي أنا شعبة عن الحكم ، قال : سمعت مجاهداً

---

(١) ليس في ب و ر .

(٢) في ر أبو الضحى وأبو الضحى هو مسلم بن صبيح الهمداني وثقة ابن معين وأبو زرعة ( خلاصة ٣/٢٥ ) .

(٣) أخرجه البيهقي ٧/٢٥٧ وليس في اسناده أبو الضحى .

(٤) هذه الترجمة بأكملها من ب .

(٥) ليس في ب والعنوان كله ليس في ر .

(٦) ذكره السيوطي في الدر ٤/٨٧ وعزاه الى ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم قلت أخرجه ابن جرير ١٣/٢٣٤ عن ابن الجعد وشبابة .

(٧) ليس في ب والعنوان كله ليس في ر .

(٨) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٣١١ وذكره السيوطي في الدر ٥/١٤٣ وعزاه الى سعيد بن منصور =

يقول[1] : قال لي ابن عمر كم لبث نوح في قومه ، قلت : ألف سنة إلا خمسين عاماً ، قال : فان الناس لم يزدادوا إلا نقصاً في لحومهم وأجسامهم وأعمارهم .

**٢٥٢** ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن يعلي بن منية قال : **قاتل رجل رجلاً ، فعض أحدهما يد صاحبه فنزع يده من فيه فوقعت ثنيتاه[3] : فخاصمه إلى النبي ﷺ فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض البكر فأطلها ، فقال[4] لي الحكم : ما أطلها ؟ قال : قلت أبطلها .**

**٢٥٣** ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن الحكم عن مجاهد : « أنفقوا من طيبات ما كسبتم » ، قال من التجارة .

**٢٥٤** ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن الحكم عن مجاهد « ويشف صدور قوم مؤمنين » ، قال خزاعة .

**٢٥٥** ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن الحكم عن مجاهد كنا لا ندري ما

---

= وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(١) في أ قال .

(٢) أخرجه البخاري في الديات باب إذا عض رجلاً فوقعت ثناياه ١٢/٢١٩ ، ومسلم في القسامة باب من أتلف عضو المعتدي أو قتله في سبيل الدفاع المشروع عن النفس ٤/٢٣٨ ، ٢٤٠ ، والنسائي في القسامة باب الرجل يدفع عن نفسه ٨/٢٧ ، وابن ماجه في الديات باب من عض رجلاً فنزع يده فندر ثناياه ٢/٨٨٦ ويعلي هو بن أمية ـ اسم أبيه ـ أو ابن منية ـ اسم أمه أو جدته ـ صحابي جليل ( تهذيب ١١/٣٩٩ ) والبكر الفتى من الابل ( نهاية ١/١٤٩ ) .

(٣) ب : ثناياه .

(٤) ر : قال .

(٥) أخرجه البيهقي ٤/١٤٦ وذكره في الدر ١/٣٤١ وعزاه الى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه .

(٦) أخرجه ابن جرير ١٠/٩١ وذكره في الدر ٣/٢١٥ وعزاه الى ابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ .

(٦) أخرجه ابن جرير ١٥/١٦٣ وذكره في الدر ٤/٢٠٣ وعزاه لأبي عبيد في فضائله وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن الانباري في المصاحف وأبي نعيم في الحلية .

الزخرف حتى رأيناه[1] في قراءة عبد الله « أو يكون لك بيت من ذهب » .

٢٥٦ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن الحكم عن مجاهد ، قال[3] الرعـد ملك يزجر السحاب بصوته .

٢٥٧ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن الحكم عن مجاهد ، قـال : كنا لا ندري ما يا مالك حتى رأيناه في قراءة عبد الله يا مال .

٢٥٨ ـ حدثنا[5] علي أنـا شعبة عن الحكم ، قـال : سمعت مجاهـداً « مجنون وإزدجر » ، قال إستعر جنوناً .

٢٥٩ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن الحكم عن مجاهد ، أنه كان يخلل لحيته يعني بالماء .

٢٦٠ ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن الحكم ، قال : رأيت طاوساً إذا كبّر لافتتاح الصلاة رفع يديه وإذا ركع رفع يديه ، وإذا رفع رأسه من[8] الركوع رفع يديه ، فقال : إنسان إنه يذكر أو يحدث به عن ابن عمر عن النبي ﷺ .

---

(١) ب : رأينا .
(٢) ذكره في الدر ٤/٥١ وعزاه الى عبد بن حميد وابن جرير وابي الشيخ .
(٣) ب : ان .
(٤) هذا الأثر متقدم على سابقه في ب .
(٥) أخرجه ابن جرير ٢٧/٩٢ وذكره في الدر ٦/١٣٤ وعزاه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير .
(٦) له شاهد في المرفوع أخرجه الترمذي في الطهارة باب ما جاء في تخليل اللحية ١/١٣٣ عن عثمان بن عفان « ان النبي ﷺ كان يخلل لحيته » ، وقال حسن صحيح .
(٧) أخرجه البيهقي ٢/٧٤ وأما حديث رفع اليدين عند افتتاح الصلاة وعند التكبير للركوع وللرفع منه فقد رواه ابن عمر وغيره عن رسول الله ﷺ أخرج ذلك البخاري في الآذان باب رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح سواء ٢/٢١٩ وفي البابين التاليين لـه . ومسلم في الصلاة بـاب استحباب رفع اليدين حذو المنكبين ٢/٢٠ وأخرجه كذلك أصحاب السنن .
(٨) ليس في ب

٢٦١ - حدثنا[١] علي أنا شعبة عن الحكم ، قال : كان إبراهيم لا يرى بلبن الفحل بأساً وكان مجاهد يشفق منه .

٢٦٢ - حدثنا[٢] علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن القوم يكونون في السفر ، فيكون يوم الجمعة[٣] ، فقال : كان أبو عياض ومجاهد متواريين بالكوفة في زمن[٤] الحجاج فكان يوم فطر فتكلم أبو عياض بكلمات دعاء وأمهم وصلى ركعتين .

٢٦٣ - حدثنا علي أنا شعبة ، قال : سألت قتادة عن ذلك ، فقال : كان عكرمة يرخص فيه .

٢٦٤ - حدثنا[٥] علي أنا شعبة عن الحكم ، قال : كان سعيد بن جبير ومجاهد يقولان لا بأس بقضاء رمضان متقطعا، وقال الحكم[٦] متتابعا أحب اليّ.

٢٦٥ - حدثنا[٧] علي أنا شعبة عن الحكم عن مجاهد في قوله « **إن علمتم فيهم خيراً** »، قال : مالا .

٢٦٦ - حدثنا علي أنا[٨] شعبة عن منصور بن زاذان مثله .

٢٦٧ - حدثنا [٩] علي أنا شعبة عن الحكم ، قال: كان مجاهد يقول: في

---

(١) تقدم رقم ٢٠٢ أورده هناك على أنه رأى ابراهيم وهنا علي أنه رأى مجاهد .

(٢) ر : أنا .

(٣) أ : جمعة .

(٤) ب : من .

(٥) تقدم رقم ١٥٤ .

(٦) في ب : وقال الحكم يقول : « ووضع ضبة على قال : فلعل الصحيح وكان الحكم يقول » .

(٧) أخرجه ابن جرير ١٨/١٢٨ وذكره في الدر ٥/٤٥ وعزاه الى عبد الرزاق وعبد بن حميد .

(٨) ر : نا .

(٩) أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٠١ .

المجدور الذي يخشى على نفسه ، قال : يتيمم بالصعيد .

٢٦٨ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن الحكم عن مجاهد « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » ، قال : إنما ذلك في الدعاء .

## الحكم عن من لم يسم[2] :

٢٦٩ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن الحكم عن رجل عن ابن أبي أوفى عن النبي ﷺ لا يزنى الزاني حين يزنى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات شرف أو سرف وهو مؤمن .

٢٧٠ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن الحكم عن رجل عن أم سلمة أنها كانت تصلي الضحى ثمان ركعات قاعدة ، فقيل لها إن عائشة كانت تصليها أربعاً ، قالت : إن عائشة إمرأة شابة وإن رسول الله ﷺ قال : صلاة القاعد على نصف أجر القايم .

٢٧١ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم وحماداً عن الرجل

---

(١) أخرجه ابن جرير ١٥/ ١٨٤ وذكره في الدر ٤/ ٢٠٧ وعزاه الى ابن أبي شيبة .

(٢) ليس في ر .

(٣) اسناده منقطع لكن أخرجه أحمد ٤/ ٣٥٢ متصلاً عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن فراس عن مدرك بن عمارة عن ابن أبي أوفي ، وذكره في مجمع الزوائد ١/ ١٠٠ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير والبزار وفيه مدرك بن عمارة ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح . وله شاهد عن أبي هريرة سيأتي ان شاء الله مع تخريجه من الصحيحين رقم ٧٥٨ .

(٤) أخرجه المروزي في مختصر قيام الليل ص ٨٣ وله شاهد عن عمران بن حصين أخرجه البخاري في تقصير الصلاة باب صلاة القاعد ٢/ ٥٨٤ وأخرجه كذلك أصحاب السنن وله شاهد آخر عن عبد الله بن عمرو أخرجه مسلم في المسافرين باب جواز النافلة قائماً وقاعداً ٢/ ٣٨٦ وأخرجه كذلك النسائي وأبو داود .

(٥) ذكره في المحلى ١/ ٢٢٥ وتعجب منه وذكره في المغنى ١/ ١٧٣ عنهما وعن غيرهما . =

ينام قاعداً ، قالا : لا وضوء عليه قلت فمضطجع قالا عليه الوضوء .

٢٧٢ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة قال سألت الحكم وحماداً عن الأذنين فقالا[2] كان الشعبي يقول : ما أقبل منهما فمن الوجه وما أدبر فمن الرأس ، قال حماد : يغسل ظاهرهما وباطنهما ، وقال الهيثم إن حماداً كان يذكره عن سعيد ابن جبير وإبراهيم .

٢٧٣ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة قال : سألت الحكم عن إمرأة ماتت وتركت زوجها وأخاها ، قال الأخ أحق بالصلاة ، قال : وسألت حماداً فقال[4] كان ابراهيم يقول إمام الحي أحق بالصلاة .

٢٧٤ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن الحكم وقتادة عن ابن عباس قال : اللمم ما دون الحدين حد الدنيا وحد الآخرة .

٢٧٥ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن الحكم أن علياً ( رضي الله عنه )[7] قال : في الرجل يقول لامرأته أمرك بيدك إن اختارت نفسهافواحدة بائنة ، وإن

---

= وأخرج مالك في الطهارة باب وضوء النائم اذا قام للصلاة ١/٢٢ أن ابن عمر كان ينام جالساً ثم يصلي ولا يتوضأ وفي ص ٢١ أن عمر بن الخطاب قال إذا نام أحدكم مضطجعاً فليتوضأ .

(١) تقدم رقم ٢٣٥ ، ٢٣٦ .

(٢) أ : فقال .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/١٥١ جـ وأخرج صاحب الآثار رأى ابراهيم ص ٤٦ .

(٤) ب : قال .

(٥) أخرجه الطبري ٢٧/٦٨ وذكره في الدر ٦/١٢٨ وعزاه لعبد بن حميد وابن جرير وفي الاسناد الذي معنا انقطاع فإن الحكم لم يسمع من ابن عباس .

(٦) أخرجه الترمذي معلقاً في الطلاق باب ما جاء في الخيار ٤/٣٥٠ وأخرجه عبد الرزاق ٧/٩ والبيهقي ٧/٣٤٥ ، ٣٤٦ ، وفي الاسناد الذي معنا انقطاع فإن الحكم لم يسمع من علي .

(٧) ليس في ب .

اختارت زوجها فواحدة وهو أحق بها ، قلت للحكم في قول علي[1] إن قالت قد طلقت نفسي ثلاثاً[2] فهي ثلاث ؟ قال نعم .

**٢٧٦** ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن الحكم ، قال : سمعت أبا مجلز أن النبي ﷺ أمر صاحب بدنه ما عطب منها فانحره ، ثم إضرب خفه أو نعله في دمه ، ثم إضرب به صفحته .

**٢٧٧** ـ حدثنا علي أنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم في الذي يأتي أهله يوم النحر قبل أن يطوف بالبيت ، قال : عليه الحج من قابل .

**٢٧٨** ـ حدثنا علي أنا شعبة عن الحكم قال : وقال عكرمة عليه بدنة ، وقال عطاء عليه بدنة .

**٢٧٩** ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال عليه بدنة .

**٢٨٠** ـ حدثنا علي أنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : سمعت

---

(١) ب : عليه السلام .

(٢) ليس في ب .

(٣) حديث مرسل أخرجه مسلم في الحج باب ما يفعل بالهدى إذا اعطب في الطريق ٣/٤٥٩ ، ٤٦١ متصلاً عن ابن عباس وفيه ان صاحب البدن هو ذؤ يب أبو قبيصة الخزاعي . والترمذي في الحج باب ما جاء إذا عطب الهدى ما يصنع به ٣/٦٥٥ عن ناجية الخزاعي وهو صاحب الابل أيضاً ـ ولا تعارض بين ما هنا وبين ما في رواية مسلم من أنه ذؤ يب لجواز أن يكون صاحب الابل أكثر من واحد ـ وقال حسن صحيح . وأبو داود في المناسك باب الهدى إذا عطب قبل أن يبلغ ٥/١٨١ عن ناجية . وابن ماجه في المناسك باب في الهدى اذا عطب ٢/١٠٣٦ عن ذؤ يب وناجية ، وأبو مجلز ـ بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي ـ هو لاحق بن حميد بن سعيد ويقال شعبة بن خالد بن كثير أبو مجلز البصري الأعور تابعي بصري وثقة العجلي وأبو زرعة وقال ابن معين مضطرب الحديث ( تهذيب ١١/١٧٢ ) .

(٤) أخرجه البيهقي ٥/١٧١ ، والدارقطني في الحج ٢/٢٧٢ .

الشعبي يقول عليه بدنه[1] قال شعبة فذكرت ذلك للحكم ، فقال : لم يكن للشعبي بذلك علم .

٢٨١ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة ، قال سألت الحكم وحماداً عن اجتماع الناس يوم عرفة في المساجد فقالا هو محدث .

٢٨٢ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن منصور عن إبراهيم ، قال محدث .

٢٨٣ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن قتادة عن الحسن ، قال : أول من صنع ذلك ابن عباس .

٢٨٤ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن البتراء في الأضحية فرخص فيها .

٢٨٥ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة قال : سجلت الحكم وحماداً عن مسح الرأس فقالا واحدة .

٢٨٦ ـ حدثنا علي أنا شعبة قال : وقال الحكم في المسح على الخفين واحدةً وأشار بيدهِ .

٢٨٧ ـ حدثنا علي أنا شعبة قال سألتُ الحكم وحماداً عن الرجل يَمر بالعشار ومعه رقيق فيقول هم أحرار ، قال : الحكم ليس بشيءٍ ، وقال حماد : أخشىٰ أن يعتقوا .

---

(١) ب : قال علي .

(٢، ٣، ٤) هذه الآثار الثلاثة أخرجها البيهقي ٥/١١٧ ، ١١٨ .

(٥) ذكره في المحلي ٧/٣٦٠ ، والبتراء هي التي قطع ذنبها . وهذا الأثر مذكور في ب في غير هذا المكان فهو هناك بعد اثنين وعشرين أثراً من هنا .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة ١/١٥ ، وله شاهد في المرفوع أخرجه أبو داود في الطهارة باب صفة وضوء النبي ﷺ ١/١٨٩ عن علي في وصف وضوء رسول الله ﷺ وفيه : « فمسح برأسه مرة واحدة » ، وهو أيضا عند غير أبي داود ، كما أنه روى عن غير علي عند أبي داود وغيره .

**٢٨٨** ـ حدثنا علي أنا شعبة قال : سألت الحكم وحماداً عن الرجل يشتري العبدَ وقد رآه قالا : لا يجوز حتىٰ يراه حين يشتريه .

**٢٨٩** ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن الحكم في قولهِ تعالىٰ[٢] : ﴿ وإبتغوا ما كتب الله لكم ﴾ قال الولد .

**٢٩٠** ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة قال : سألت الحكم عن عين الأضحيةِ يكون فيها البياض فكرهه[٤] ، وقال سليمة العين والأذن .

**٢٩١** ـ حدثنا علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن الرجل يحلف على الشيءِ كاذباً وهو يرى أنه صادق قال **يكفّر** .

**٢٩٢** ـ حدثنا[٥] علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن العبد يأبق فيلحق بأرض الشرك ، قال : لا تزوج امرأته .

**٢٩٣** ـ حدثنا[٦] علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن التربع في الصلاة فكرهه ، وقال : أحسب ابن عباس كرهه .

**٢٩٤** ـ حدثنا[٧] علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن الرجل يبيع

---

(١) أخرجه ابن جرير ٢/١٦٩ .

(٢) ليس في ب .

(٣) ذكره في المحلى ٧/٣٥٩ عن علي ابن أبي طالب .

(٤) ب : فكرهها .

(٥) كذا أخرج عبد الرزاق ٧/٩٣ عن الشعبي .

(٦) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢٢٠ ، وذكره في مختصر قيام الليل ص ٨٥ .

(٧) أخرج الترمذي في البيوع باب ما جاء في النهي عن بيعتين في بيعة ٤/٤٢٧ باسناده عن أبي هريرة قال : « نهى رسول الله ﷺ عن بيعتين في بيعة ثم قال حديث أبي هريرة حسن صحيح ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وقد فسر بعض أهل العلم قالوا بيعتين في بيعة أن يقول أبيعك هذا الثوب بنقد بعشرة وبنسيئة بعشرين ولا يفارقه على أحد البيعتين فإذا فارقه على أحدهما فلا بأس إذا كانت العقدة على واحد منها . وأخرج أحمد ١/٣٩٨ عن ابن مسعود ، قال : نهى رسول الله ﷺ =

الثوب ، فيقول : هو بنقدٍ بعشرة دراهم وبنسيئة ( بخمسة عشر )[1] فقال لا بأس إذا كان على أحد الأمرين .

٢٩٥ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم مثله .

٢٩٦ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن يونس عن الحسن أنه كان يكرهه ، قال شعبة : فحدثته بهذه الأقاويل ، فقال : هذا أعجب إليّ من قول الكوفيين .

٢٩٧ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن بول الشاة ، فقال[4] : لا تغسله .

٢٩٨ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن الحكم أن هانىء بن قبيصة قدم المدينة فنزل على ابن عوف وتحته أربع نسوة نصرانيات فأسلمن ، فأقرهن عمر معه ، قال شعبة : فسألت عنه بعض بني شيبان فقال قد أُختلف علينا فيه .

٢٩٩ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن الحكم ، قال : كان ابن عمر يتجفف بالخرقة هكذا ونعته شعبة عند الوضوء .

٣٠٠ ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن الحكم أن الحسن بن علي وشريح أهلا بحجة وعمرة ، فلم يسوقا هديا ولم يحلا من شيءٍ دون يوم النحر .

---

= عن صفقتين في صفقة واحدة ثم أخرج عن سماك : أنه قال الرجل يبيع البيع فيقول هو بنسء بكذا وكذا وهو بنقد بكذا وكذا .

(١) ر : بخمس عشرة .

(٢) ليس في ر .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١/١١٥ .

(٤) أ : قال .

(٥) اسناده منقطع والأظهر أن هانىء لم يدرك الاسلام راجع الأعلام ٩/٥٢ .

(٦) الحكم لم يسمع من ابن عمر وراجع رقم ٧٣٦ .

(٧) ذكره في المحلى ٧/ ١٧٠ من طريق ابن أبي شيبة .

٣٠١ ـ حدثنا علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن الرجل يسرق من بيت المال ، فقال : لا يقطع .

٣٠٢ ـ حدثنا علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن شعر الخنزير وعن الخمر يداوي به الدبر [١] فكرهه .

٣٠٣ ـ حدثنا [٢] علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن شاهدين شهدا على رجلٍ بحق ، فأخذ منه ثم رجع أحدهما ، قال : مضت الشهادة .

٣٠٤ ـ حدثنا [٣] علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن رجل أخرج زكاة ماله فضاعت ، قال : يعيدها .

٣٠٥ ـ حدثنا علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن رجلٍ ، قال إن فارقت غريمي فمالي عليه في المساكين ، قال : ليس بشيءٍ .

٣٠٦ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن زائدة ، قال : إبتليت أنا بهذا فسألت الحكم [٤] فقال : كفر يمينك .

٣٠٧ ـ حدثنا [٥] علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن الصفر بالحديد نسيئة ، فقال : لا بأس به .

٣٠٨ ـ وبه قال سألت الحكم عن عشرةِ أجربة ( بخمسة عشر ) [٦] فقال : لا بأس به .

---

(١) الدبر : الجرح الذي يكون في ظهر البعير وقيل هو أن يقرح خف البعير ( نهاية ٢/٩٧ ) .
(٢) أخرجه البيهقي ١٠/٢٥١ عن شريح .
(٣) أخرجه أبو عبيد في كتابه الأموال باب الرجل يخرج الصدقة فتضيع أو يدفعها الى غني وهو لا يشعر ص ٧١٥ .
(٤) أ : الحسن .
(٥) أخرجه عبد الرزاق ٨/٣٧ والصفر هو النحاس الاصفر .
(٦) أ : لخمسين .

٣٠٩ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة ، قال : سمعت الحكم يقول إني لأذبح واني لجنب[٢] .

٣١٠ ـ حدثنا علي انا شعبة ، قال : سألت الحكم عن الرجل يوجد مع المرأة ، فيقول هي إمرأتي تزوجتها ولم يقم بينة ، قال : يدرأ عنه الحد .

٣١١ ـ حدثنا [٣]علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم وحمادا عن الرجل يُحدث في آخر صلاته ، قالا : إذا تشهد فقد تمت صلاته .

٣١٢ ـ حدثنا[٤][٥] علي أنا[٦] شعبة ، قال : سألت الحكم عن الحبلىٰ ترى الدم ، قال : ليس بشيء .

٣١٣ ـ حدثنا[٧][٨] علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن الرجل

---

(١) أخرجه البخاري معلقاً في الحيض باب تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت ١/٤٠٧ ووصله ابن حجر من طريق ابن الجعد ص ٤٠٨ .

(٢) أ : جنب .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٩٠ وله شاهد من المرفوع لكنه ضعيف أخرجه الدارقطني في الصلاة باب من أحدث قبل التسليم في آخر صلاته ١/٣٧٩ باسناده عن عبد الله ابن عمرو قال . قال رسول الله ﷺ « إذا أحدث الامام بعد ما يرفع رأسه من آخر سجدة واستوى جالساً تمت صلاته وصلاة من خلفه ممن أئتم به ممن أدرك أول الصلاة لكن في اسناده عبد الرحمن ابن زياد وهو ضعيف لا يحتج به » .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة ٢/٢١٢ .

(٥) ر : أنا .

(٦) ر : نا

(٧) الترديد أربعاً ثبت في المرفوع عن أبي هريرة عند البخاري أخرجه في الحدود باب لا يرجم المجنون والمجنونة ١٢/١٢٠ وعن ابن عباس وغيره عند مسلم أخرجه في الحدود باب حد الزنا ٤/٢٧٢ .

(٨) ر : أنا .

يعترف بالزنا ، قال : يردد أربع مرات ثم يرجم إن كان محصناً .

٣١٤ - حدثنا[١] علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم عن شهادةِ اليهودي على النصراني ، فقال : لا تجوز[٢] شهادة أهل دين على أهل دين .

٣١٥ - حدثنا [٣] علي أنا شعبة عن الحكم ، قال : ليس على غلام حد حتى يحتلم .

٣١٦ - حدثنا[٤] علي أنا شعبة ، قال : قلت للحكم أوصني قال : أوصيك بما أوصىٰ به النبي ﷺ معاذاً اتقِ الله حيث ما كنتَ وخالق الناس بخلقٍ حسنٍ وأتبع السيئة الحسنة تمحها .

٣١٧ - حدثنا[٥] علي أنا شعبة ، قال : سألت الحكم فقال : إذا أشعر فكل يعني الجنين .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق ٨/٣٥٧ .

(٢) ب : لا يجوز .

(٣) أخرج عبد الرزاق ذلك عن عمر ابن الخطاب وعمر ابن عبد العزيز ٩/٤٧٣ - ٤٧٤ وأخرجه كذلك عن عطاء وطاووس وغيرهما ١٠/١٧٨ .

(٤) اسناده منقطع الحكم لم يسمع من معاذ ولم يشهد الوصية وقد أخرجه الترمذي في البر باب ما جاء في معاشرة الناس ٦/١٢٢ - ١٢٣ عن أبي ذر ومعاذ ، وقال عقب حديث أبي ذر حسن صحيح ، قال في التهذيب ١٠/٣٨٩ ، لكن في بعض النسخ وفي أكثرها ، قال حسن فقط ، ولكن يعكر على تحسين أو تصحيح الترمذي ما نقله ابن حجر في التهذيب عن عمرو ابن علي في ترجمة ميمون من قوله : « ولم أخبر أن أحداً يزعم انه سمع من الصحابة » ، وقد تكلم ابن رجب على الحديث في كتابه « جامع العلوم » فأجاد ص ١٤٧ ، والحديث أخرجه أحمد ٥/٢٢٨ ، ٢٣٦ وهو أيضاً عن ميمون عن معاذ وأخرجه الدارمي في الرقاق باب في حسن الخلق ٢/٢٣١ عن ميمون عن أبي ذر .

(٥) له شاهد في المرفوع راجع رقم ٦٦٦ .

**من أخبار الحكم بن عتيبة[1] :**

**٣١٨** ـ حدثني[2] أحمد بن زهير ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول الحكم ابن عتيبة وإبراهيم النخعي في سن واحد ولدا أي[3] في سنةٍ .

**٣١٩** ـ حدثنا محمود بن غيلان نا عبد الرزاق عن معمر ، قال : كان ابن شهاب يشبه في أصحابه بمنزلةِ الحكم بن عتيبة في أصحابه .

**٣٢٠** ـ حدثنا محمد بن إسحاق نا ابن نمير نا ابن إدريس عن أبيه ، قال : رأيت الحكم وحماداً في مجلس محارب وهو على القضاء وأحدهما عن يمينه والآخر عن شماله ، فينظر إلىٰ هذا مرةً وإلى هذا مرةً .

**٣٢١** ـ حدثنا صالح بن أحمد حدثني علي ، قال : سمعت يحيىٰ يقول كان شعبة يقول : أحاديثَ الحكم عن مقسم كتاب إلا خمسة أحاديث قلت ليحيىٰ عدّها شعبة ؟ قال : نعم قلت ليحيى ما هي ؟ قال : حديث الوتر ، وحديث القنوت ، وحديث عزيمة الطلاق ، وجزاء مثل ما قتل من النعَم ، والرجل يأتي امرأته وهي حائض . قال يحيى : والحجامة **للصائم** ليس بصحيح .

**٣٢٢** ـ حدثنا[4] أحمد بن إبراهيم ( نا بهز )[5] وأبو داود قالا نا شعبة عن

---

(١) ولد الحكم سنة خمسين ، وهو تابعي ثقة ذو منزلة رفيعة في الحديث ، توفي سنة ١١٣ وقيل سنة ١١٤ وقيل سنة ١١٥ وترجمته في التهذيب ٤٣٢/٢ ، التقريب ١٩٢/١ ، الجرح والتعديل ١٢٣/٣ ، التاريخ الكبير ٣٣٢/٢ ، التذكرة ١١٧/١ ، التاريخ الصغير ٢٧٦/١ ، الطبقات ٣٣١/٦ .

(٢) ر : نا .

(٣) ليس في ب .

(٤) سيأتي تخريجه ان شاء الله تعالى رقم ٣١٠٤ .

(٥) ليس في ب .

الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبي ﷺ إحتجم وهو صائم زاد أبو داود في حديثه وهو (1) بالقاحة .

٣٢٣ ـ سمعت أبا عبد الله أحمد إبن حنبل يقول قال يحيى يعني ابن سعيد قال شعبة لم يسمع الحكم من مقسم يعني حديث الحجامة .

٣٢٤ ـ حدثنا(2) أبو خيثمة نا محمد بن حازم نا الأعمش عن شقيق عن عبد الله ، قال : والله إن الذي يفتي الناس في كل ما يسألونه لمجنون ، قال : ألأعمش قال لي الحكم لو سمعت هذا الحديث منك قبل اليوم ما كنت أفتى في كثير مما(3) كنت أفتى .

٣٢٥ ـ ( قال أبو القاسم )(4) وقد رأى الحكم زيد بن أرقم:حدثني أحمد بن محمد القاضي نا مسلم نا شعبة عن الحكم ، قال : خرجت على جنازة وأنا غلام فصلى عليها زيد بن أرقم فسمعت الناس يقولون كبّر عليها أربعاً .

٣٢٦ ـ وكان(5) الحكم بن عتيبة يكني أبا محمد . حدثني بذلك أحمد بن زهير حدثني أبي نا خالد بن حيان نا معقل بن عبيد الله ، قال : قلت للحكم يا أبا محمد .

٣٢٧ ـ حدثني صالح ( بن أحمد )(6) حدثني علي ، قال : قلت ليحيى

---

(1) ليس في ب .
(2) أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم باب ما يلزم العالم إذا سئل عما لا يدريه من وجوه العلم ٦٨/٢ ، ٢٠٢ .
(3) ب : ما وهو خطأ .
(4) ليس في ب . وأبو القاسم هو البغوي جامع مسند ابن الجعد .
(5) ب : فكان وهذا من كلام البغوي أيضاً .
(6) من ب .

أيُ أصحاب إبراهيم أحب اليك ؟ قال الحكم ومنصور قلت أيهما أحب اليك ؟ قال : ما أقربهما .

**٣٢٨** ـ حدثني[١] أحمد بن زهير أنا المدائني قال : الحكم بن عتيبة كندي ويقال أسدي مولى .

**٣٢٩** ـ حدثنا أحمد بن زهير ، قال : حدثنا[٢] أحمد بن حنبل نا حجاج قال : سمعت أبا إسرائيل يقول : إن أول يوم عرفت فيه الحكم يوم مات الشعبي ، قال : جاء إنسان يسأل عن مسألة فقالوا عليك بالحكم بن عتيبة .

**٣٣٠** ـ قال : ونا يحيى بن معين نا[٣] جرير عن مغيرة قال : كان الحكم ابن عتيبة إذا قدم المدينة فرغت له سارية النبي ﷺ يصلي إليها .

**٣١١** ـ ( ثنا أحمد ابن زهير )[٤] قال : ونا أبي ويحيى بن معين قالا : نا أحمد بن عبد الرحمن ، قال : سمعت ابن أبي ليلى يقول كان الشعبي يقول ما قالت الصعافقة ما قال الناس يعني الحكم ( بن عتيبة )[٥] .

**٣٣٢** ـ حدثنا الوليد بن شجاع السكوني نا ضمرة عن الأوزاعي قال : لقيت عبيدة[٦] بن أبي لبابة بمنى فقال لي : هل لقيت الحكم ؟ قال : قلت لا فقال لي : فالقه فما بين لابتيها أحد أفقه منه ، قال : فلقيته فإذا رجل حسن السمتِ .

---

(١) ب : ثنا .
(٢) أ : ونا .
(٣) ب : وحدثنا .
(٤) من ب .
(٥) ليس في ر .
(٦) ب : عبدة .

٣٣٣ ـ حدثني إبراهيم بن هانيء نا نعيم نا ضمرة عن الأوزاعي ، قال : رأيت الحكم متقنعاً حسن السمت .

٣٣٤ ـ حدثنا الوليد بن شجاع نا الوليد بن مسلم حدثني الاوزاعي ، قال : قال لي يحيى بن أبي كثير ونحن بمنى لقيت الحكم بن عتيبة ؟ قلت : نعم قال : ما بين لابتيها أحد أفقه منه ، قال : وبها عطاء وأصحابه .

٣٣٥ ـ حدثنا الوليد بن شجاع قال : ونا أبو داود الحفري عن أبي إسرائيل عن مجاهد بن رومي ، قال : ما كنت أعرف فضل الحكم إلا إذا اجتمع علماء الناس في مسجد منى نظرت اليهم عيالاً[1] عليه .

٣٣٦ ـ حدثنا عمي نا أبو نعيم نا الأعمش عن الحكم ، قال[2] لرجل أنت من الطير الذي يرى الكواكب في السماء[3] يحسب أنها سمك ؟

٣٣٧ ـ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي ، قال سمعت ابن إدريس يقول سألت شعبة متى مات الحكم قال : سنة خمس[4] عشرة ومائة ، قال ابن إدريس وفيها ولدت .

٣٣٨ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم ، قال : سمعت أبا نعيم يقول مات الحكم بن عتيبة[5] في سنة خمس عشرة ومائة .

٣٣٩ ـ حدثنا الوليد بن شجاع نا أبو الاحوص عن أبي إسحاق عن الحكم ابن عتيبة الكندي .

---

(١) ر : عيال .

(٢) ب : قال : قال .

(٣) في هامش أ ما نصه ( في الماء ) أي أنه في نسخة الماء بدل السماء وهي أظهر .

(٤) أ : خمسة .

(٥) ب : عيينة ، وهو خطأ .

## أحاديث حماد بن أبي سليمان[1] :

٣٤٠ ـ وكان أبو سليمان مولىٰ أبي موسى الأشعري أخبرني بذلك الصاغاني عن ابن[2] نمير .

٣٤١ ـ واسم أبي سليمان مسلم فيما بلغني .

٣٤٢ ـ وكنية[3] حماد أبو إسماعيل أخبرني بذلك ابن أبي خيثمة عن أبيه .

٣٤٣ـ وقد سمع حماد[4] بن أبي سليمان من أنس بن مالك .

٣٤٤ ـ حدثنا[5][6] أحمد بن إبراهيم العبدي نا عثمان بن عمر نا شعبة عن حماد ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال أبو القاسم ﷺ من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعدهُ من النار .

---

(١) مصادر ترجمته التهذيب ١٦/٣ ، التقريب ١٩٧/١ ، الميزان ٥٩٥/١ ، وسوف يبدأ بذكر أخباره ثم يذكر ما رواه شعبة عنه وكان الأولى أن يوضع عنوان : « من أخبار حماد » ، وهناك عنوان : « من أحاديث حماد » .

(٢) ب : أبو .

(٣) ب : كنية .

(٤) ليس في ب و ر .

(٥) أخرجه البخاري في العلم باب اثم من كذب على النبي ﷺ ٢٠١/١ ، ومسلم في مقدمة صحيحه باب تغليظ الكذب على الرسول ٥٤/١ والترمذي في العلم باب في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ ٤٢١/٧ ، وقال حسن غريب صحيح من هذا الوجه . وابن ماجة في المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ ١٣/١ . هذا والحديث أخرجه البخاري أيضاً عن الزبير ابن العوام وسلمة ابن الأكوع وأبي هريرة والمغيرة ابن شعبة وعبد الله ابن عمرو ، ومسلم عن أبي سعيد وغيره ممن تقدم والترمذي عن ابن عباس كما روى عن جابر ويعلي ابن مرة وأبي قتادة وعثمان ابن عفان وقيس ابن سعد ابن عبادة ، وعقبة ابن عامر وزيد ابن أرقم وخالد ابن عرفطة وعبد الله ابن مسعود وسيأتي ان شاء الله رقم ٥٧٨ . ولقد ساق هذا الحديث استشهاداً على سماع حماد بن أبي سليمان من أنس بن مالك .

(٦) ر : حدثني .

٣٤٥ ـ حدثنا ابن زنجويه نا الحميدي نا سفيان ، قال : رأيت حماد بن أبي سليمان جاء إلىٰ أبي طلحة الكحال ليستنعته[١] من شيء بعينه وهو على فرس فرأيته أشهب اللحية .

٣٤٦ ـ وحدثني[٢] زياد بن أيوب وأبو سعيد الأشج ، قالا نا عبد الله بن إدريس عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الملك بن إياس الشيباني ، قال : قلت لإبراهيم من نسأل بعدك ؟ قال حماداً .

٣٤٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج[٣] نا ابن إدريس ، قال : ما سمعت أبا إسحاق الشيباني ذكر حماداً إلا أثنى عليه .

٣٤٨ ـ حدثني جدي نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا ابن عون ، قال : رأيت حماداً يوم دخل على إبراهيم ومعه أطراف فجعل يسأل إبراهيم عنها .

٣٤٩ ـ حدثنا[٤] أبو خيثمة نا محمد بن عبد الله الأنصاري نا ابن عون مثله وزاد فيه فقال إبراهيم ما هذا ؟ ألم أنه عن هذا ؟ فقال[٥] : إنما هي أطراف .

٣٥٠ ـ حدثنا أبو خيثمة نا جرير عن منصور عن إبراهيم ، قال : لا بأس بكتاب الأطراف .

٣٥١ ـ حدثنا[٦] جدي نا موسى بن داود عن شَريك عن جامع بن[٧] أبي

---

(١) ب : يستنعته .
(٢) ر : نا .
(٣) ليس في ر .
(٤) ب : حدثناه .
(٥) ب : قال .
(٦) ر : حدثني .
(٧) ليس في ب .

صخرة قال رأيت حماداً يكتب عند إبراهيم ويقول إنا لا نريد به دنيا .

٣٥٢ ـ حدثنا أبو خيثمة نا[١] وكيع عن شَـريك ، قـال : سمعت شيخاً فحليته ، فقالوا : ذاك أبو صخرة ، قال : رأيت حماداً يكتب عند إبراهيم وعليه كساءٌ له أنبجاني وهو يقول : الله ما نريد به دنيا .

٣٥٣ ـ حدثني[٢] صالح بن أحمد[٣] حدثنا[٤] علي[٥] قـال : سمعت سفيان يقول : قالوا كان معمر يقول لم أر من هؤلاء أفقه من الزهري وحمـاد وقتادة ، قال علي : وسمعت سفيان يقول كان حماد أبصر بإبراهيم من الحكم .

٣٥٤ ـ حدثني إسحاق بن إبراهيم المروزي ، قال : سمعت جريراً يقول رأيت مغيرة يسأل محمد ابن جابر عن مسائل حماد .

٣٥٥ ـ حدثني محمد بن إسحاق حدثنا[٦] ابن نمير نا ابن إدريس ، قال : سمعت أبي عن ابن شبرمة ، قال : ما أحد أمنّ عليّ بعلم من حماد .

٣٥٦ ـ قال ابن نمير ونا أبو بكر بن عياش عن مغيرة ، قال : أتينا إبراهيم نعوده حين إختفى ، فقال : عليكم بحمّاد فإنه قد سألني عن جميع ما سألني عنه الناس .

٣٥٧ ـ حدثني أحمد بن زهيرنا يحيى بن معين نا جرير عن مغيرة ، قال : كنا نرى أن بعد إبراهيم الأعمش حتى جاءنا[٧] حماد بما جاء به .

---

(١) ب : قال .
(٢) ب : حدثنا ، ر : نا .
(٣) هو صالح بن أحمد بن حنبل .
(٤) ب : حدثني ، ر : نا .
(٥) هو علي بن المديني .
(٦) ب : أخبرنا .
(٧) ب : جاء .

٣٥٨ ـ وحدثنا أحمد بن زهير قال ونا يحيى نا حجاج الأعور عن شعبة ، قال : كان حماد ومغيرة أحفظ من الحكم .

٣٥٩ ـ حدثني أحمد بن زهير نا يحيى بن معين ، قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : حماد أحب اليَّ من مغيرة .

٣٦٠ ـ حدثني[1] أحمد بن علي نا عبد الأعلى بن واصل نا أبو نعيم ضِرار ، قال : سمعت سليم بن عيسى ، يقول : سمعت سفيان الثوري ، يقول : سمعت حماد بن أبي سليمان ، يقول : أبلغوا عني[2] أبا حنيفة المشرك أني منه بريء ، إلّا أن يتوب قال[3] ، قال سليم : كان يعني أبا حنيفة يزعم أن القرآن مخلوق[4] .

٣٦١ ـ حدثني عبد الله بن أحمد ، حدثني عبد الله بن عون الخراز وأظن[5] أني قد[6] سمعته أنا من ابن عون ، قال : نا شيخ من أهل الكوفة ، قال أبو عبد الرحمن قيل لابن عون هو أبو الجهم عبد القدوس بن بكر فكأنه أقرّ به .

٣٦٢ ـ قال سمعت سفيان الثوري يقول : قال لي حماد بن أبي سليمان اذهب الى هذا الكافر يعني أبا حنيفة فقل له إن كنت تقول القرآن مخلوق فلا تقربنا .

٣٦٣ ـ حدثني صالح حدثني علي ، قال : سمعت سفيان يقول كان ابن

---

(١) ب : نا .
(٢) من ب .
(٣) ليس في ب .
(٤) قضية القول في القرآن قد سبق الحديث عنها في ترجمة ابن الجعد .
(٥) ر : أظن .
(٦) ليس في ب .

أبي ليلى والحجاج مع الحكم ونا بذا يعني حماداً ، قال سفيان وكان حماد أحدث شيئاً فتنحوا عنه .

٣٦٤ ـ حدثني ابن زنجويه نا عبد الرزاق عن معمر قال كنا إذا خرجنا من عند أبي إسحاق قال لنا : من أين جئتم ؟ قلنا : من عند حماد ، قال : فما قال لكم أخو المرجئة ، قال : فكنا إذا دخلنا على حماد ، قال : من أين جئتم ؟ قلنا من عند أبي إسحاق قال إلزموا الشيخ فإنه يوشك أن **يطفأ**، قال : فمات حماد قبله .

٣٦٥ ـ حدثني ابن زنجويه نا عبد الرزاق عن معمر ، قال : قلت لحماد كنت رأساًوكنت إماماً في أصحابك فخالفتهم فصرت تابعاً ، قال : إني أن أكون تابعاً في الحق خير من أكون رأساً في الباطل .

٣٦٦ ـ حدثنا أحمد بن عمران الأخنس ، قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : قلت للأعمش حديث إبراهيم كره أن يخلط التمر والزبيب كراهية السرف كما يخلط ( التمر والبسر )[1] ، قال الأعمش قال : قال حماد ولم يكن يصدق حماداً .

٣٦٧ ـ قال ابن منيع أظن إسحاق ابن أبي إسرائيل حدثنا عن حماد بن زيد ، قال : قال حماد بن أبي سليمان من أمن أن لا يثقل ثقل .

٣٦٨ ـ حدثني صالح بن أحمد حدثني[2] علي ، قال سمعت يحيى ( ابن سعيد )[3] يقول : قال سفيان كنت آتي حماداً خفياً من أصحابي فقال حماد إن في هذا الفتى لمصطنع،قال يحيى أكثر[4]علمي(أنني سمعته)[5]من سفيان.

---

(١) ب : البسر والتمر .

(٢) ر : نا .

(٣) من ب .

(٤) ب : أكبر .

(٥) ر : انه سمع .

٣٦٩ ـ قال علي[1] وسمعت يحيى يقول ، قال : الأعمش قلت لحماد تكذب على إبراهيم تروي عنه في القصار أنه لا يضمن وقد سألت إبراهيم عنه ، فقال : يضمن قلت ليحيىٰ سمعت الأعمش يقوله قال أكثر[2] علمي .

٣٧٠ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال سمعت أبا نعيم يقول مات حماد بن أبي[3] سليمان سنة عشرين ومائة .

## حماد عن أبي وائل[4] :

٣٧١ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن حماد عن أبي وائل عن عبد الله ، قال : كنا نقول السلام على الله عز وجل[6] ، فقال النبيُ ﷺ لا تقولوا السلام على الله فإن الله عز وجل[6] هو السلام وأمرهم بالتشهد : التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمةُ الله وبركاته السلام علينا وعلىٰ عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله الا الله وأشهدُ أن محمداً عبده ورسوله .

---

(١) هو ابن المديني .

(٢) ب ، ر : أكبر .

(٣) ليس في ب .

(٤) هذا العنوان من ب .

(٥) أخرجه البخاري في الأذان باب التشهد في الآخرة ٣١١/٢ وفي باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد ٣٢٠/٢ ، وفي العمل في الصلاة باب من سمى قوماً أو سلم في الصلاة على غيره مواجهة وهو لا يعلم ٧٦/٣ وفي الاستئذان باب السلام اسم من أسماء الله تعالى ١٣/١١ وفي الدعوات باب الدعاء في الصلاة ١٣١/١١ وفي التوحيد باب قول الله تعالى : ﴿ السلام المؤمن ﴾ ٣٦٥/١٣ . ومسلم في الصلاة باب التشهد في الصلاة ٣٩/٢ ، وأبوداود في الصلاة باب التشهد ٢٤٨/٣ ، والنسائي في التطبيق باب كيف التشهد الأول ١٩١/٢ ، وفي السهو باب ايجاب التشهد ٣٤/٣ وابن ماجة في اقامة الصلاة باب ما جاء في التشهد ٢٩٠/١ .

(٦) من ب .

**حماد عن إبراهيم :**

**٣٧٢** ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود ، قال : صليت خلف عمر في السفر والحضر مالا أحصي فكان[2] يقنت في صلاة الفجر .

**٣٧٣** ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : أو له سفاح وآخره نكاح ويتوب الله على من تاب يعني[4] الرجل يزنى بالمرأة ثم يتزوجها .

**٣٧٤** ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن حماد عن إبراهيم عن علقمة أنه سئل عن ذلك فتلى : « وهو الذي[6] يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات » إلى آخر الآية يعني إذا زنا بالمرأة .

**٣٧٥** ـ ثنا[7] علي أنا شعبة عن منصور عن إبراهيم مثل ذلك .

**٣٧٦** ـ حدثنا علي نا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة بمثله .

**٣٧٧** ـ حدثنا[8] علي أنا شعبة عن حماد عن إبراهيم ، قال : إن شئت

---

(١) أخرجه البيهقي ٢٠٣/٢ وأخرج الطحاوي في الصلاة باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها ٤٢٩/١ عن عمر أنه كان يقنت في الفجر وعنه أيضاً أنه كان لا يقنت ثم جمع بينهما بأن القنوت كان في الحرب وتركه كان عند عدم الحرب .

(٢) ب : فما كان . وفي هامشها ما نصه : « وفي نسخة الصريفيني بخط طري فكان يقنت » .

(٣) أخرجه الدارقطني في النكاح ٢٦٨/٣ والبيهقي ١٥٥/٧ وعبد الرزاق ٢٠٢/٧ .

(٤) ب : عن .

(٥) أخرجه عبد الرزاق ٢٠٥/٧ ، والبيهقي ١٥٦/٧ لكن عن علقمة عن ابن مسعود .

(٦) ب : « ان الله » والصحيح ما في الأصل وهو الآية رقم ٢٥ من سورة الشورى .

(٧) هذا الأثر ساقط من ب .

(٨) ر : أنا .

صمت وإن شئتَ أفطرت رمضان في السفر .

٣٧٨ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن حماد عن مجاهد مثله .

٣٧٩ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن حماد عن إبراهيم عن أصحاب عبد الله قالوا[٢] الميت يغسل وتراً .

٣٨٠ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن حماد عن إبراهيم عن أصحاب عبد الله قالوا : ( يكفن الميت )[٤] وتراً ويجمرُ وتراً .

٣٨١ ـ حدثنا[٥] علي أنا شعبة عن حماد عن إبراهيم ، أن عمر صلى بالناس وهو جنب فلما[٦] تبين له إغتسل وأعاد الصلاة ولم يأمر أحداً بالإعادة .

٣٨٢ ـ حدثنا[٧] علي أنا شعبة عن حماد ، قال : كان إبراهيم يقول متتابعات أحب إليَّ ( يعني في )[٨] قضاءِ رمضان .

٣٨٣ ـ حدثنا[٩] علي أنا شعبة عن حماد عن إبراهيم ، قال : إذا آلى الرجل من امرأته فأشهد وكان له عذرٌ فهي امرأته .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/٩٢ حـ ، ويشهد له قوله ﷺ لغاسلات ابنته « اغسلنها ثلاثاً وخمساً وسبعاً » ، متفق عليه راجع رقم ٣١٧٣ .

(٢) أ : قال .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ٤/٩٢ حـ ويشهد له قوله ﷺ « إذا أجمرتم الميت فأوتروا » أخرجه الحاكم ٣/٥٧٨ .

(٤) ب : الميت يكفن .

(٥) تقدم رقم ١٩٣ .

(٦) ر : ولما .

(٧) أخرجه عبد الرزاق ٤/٢٤٢ .

(٨) ليس في ب .

(٩) تقدم رقم ٢٣٨ .

٣٨٤ ـ حدثنا علي أنا شعبة ، قال سألتُ حماداً عن الرجلِ يحلف على شيءٍ كاذباً وهو يرى أنه صادق ، قال : لا يُكفّر .

٣٨٥ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة ، قال : سألت حماداً عن العبد يأبق[٢] فيلحق بأرض الشركِ ، قال : تزوَج يعني امرأتَهَ .

٣٨٦ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة ، قال : سألت حماداً ، فقال : لا بأس به يعني التربع في الصلاةِ .

٣٨٧ ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة ، قال : سألت حماداً عن الرجل يبيع الثوب ، فيقول : هو بنقد بعشرةٍ وبنسيئة[٥] بخمسةِ عشر ، فقال : له لا بأس به إذا ذهب على أحد الأمرين .

٣٨٨ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن يونس عن الحسن أنه كرهه .

٣٨٩ ـ حدثنا علي أنا شعبة ، قال : سألت حماداً عن الرجلِ يسرق من بيتِ المالِ فقال[٦] يقطع .

٣٩٠ ـ حدثنا علي أنا شعبة ، قال : سألت حماداً عن شعر الخنزير وعن الخمر يداوىٰ به الدبر فكرهه .

٣٩١ ـ حدثنا علي أنا شعبة ، قال : سألت حماداً عن شاهدين شهداً على

---

(١) كذا أخرج عبد الرزاق ٩٣/٧ عن الحسن .
(٢) أ : أبق وفي هامشها ( خ يابق ) أي أنه في نسخة أخرى يابق كما في ب .
(٣) له شاهد في المرفوع أخرجه الحاكم عن عائشة قالت : رأيت رسول الله ﷺ يصلي متربعاً ٢٧٥/١ . وهذا الأثر ليس في ب ، ر .
(٤) راجع رقم .
(٥) أ : ونسيئة .
(٦) ر : قال .

رجلٍ بحقٍ فأخذ منه ثم رجع أحدهما ، قال : يرد ويضمن هذا الذي رجع .

**٣٩٢** ـ حدثنا علي أنا شعبة ، قال : سألت حماداً عن رجلٍ ، قال : إن فارقت غريمي فمالي عليه في المساكين ، قال : ليس بشيءٍ .

**٣٩٣** ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة ، قال : سألت حماداً عن الصفر بالحديد نسيئة فكرهه .[2]

---

(١) أخرجه عبد الرزاق ٨/٣٧ .

(٢) في النسخة ( أ ) ما نصه « آخر الجزء الأول من أصل الصريفيني ويتلوه في الثاني ان شاء الله تعالى من اخبار أبي اسحاق السبيعي ، والحمد لله وحده وصلى الله علي سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً » وفيها سماعات مؤرخة بجمادي الآخرة سنة ثلاث وستين وأربعمائة وأخرى بثمان وعشرين وخمسمائة ، وفيها عبارة المقابلة » ، بلغ العرض بالأصل فصح .
وفي النسخة ( ب ) آخر الجزء الثاني وفي السماعات ما يفيد أن الثاني والأول كانا جزءاً واحداً وفيها سماعات مؤرخة بسنة أربع وثلاثين وخمسمائة وأربع وخمس وستمائة وفيها تسمية الكتاب : « حديث علي بن الجعد » وفيها شيء من ترجمة ابن الجعد .

# الجزء الثاني [1]

## من حديث أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري

- جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي روايته عنه وعن غيره .
- رواية أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن حبابة البزاز عنه .
- رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن هزار مرد الصريفيني عنه .
- رواية أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله الأمين وأبي البركات عبد الوهاب ابن المبارك بن أحمد الأنماطي وأبي سعد أحمد بن محمد بن علي الزوزني عنه .
- رواية الشيخ الأمام أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله الأمين عنهم .
- سماع محمد بن محمد بن الحسن بن النجار نفعه الله بالعلم .

---

(١) صورة غلاف النسخة ( أ ) وعليه سماعات وعليه تملك نصه : « ملك عبده الفقير الى الله محمد بن صالح الحجاجي رحمه الله » .
وهنا على غلاف النسخة ( ب ) الجزء الرابع وهذا خطأ بدليل أن الجزء الذي يليه مكتوب عليه الرابع ، وعلى الغلاف أيضاً سماعات وعبارة المقابلة .



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يسر وأعن ووفق

**٣٩٤** ـ أخبرنا الشيخ الامام أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله الأمين قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا والدي وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي وأبو سعد أحمد بن محمد بن علي الزوزني قراءةً عليهم ، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ابن عبد الله الصريفيني قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال .

**من أخبار أبي إسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله[1] :**

**٣٩٥** ـ حدثنا محمود بن غيلان المروزي نا يحيى بن آدم نا شريك قال : سمعت أبا اسحاق ، يقول: ولدت في سنتين من إمارة عثمان بن عفان .

---

(١) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ويقال علي ويقال ابن أبي شعيرة الكوفي ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وسيذكر هنا الكثير من أخباره ، مصادر ترجمته : التذكرة ١/١١٤ ، التهذيب ٨/٦٣ ، الميزان ١/٣٧٩ ، ٣/٢٧٠ ، التاريخ الكبير ٢/٢١٠ ، ٦/٣٤٧ ، التاريخ الصغير ٢/٩ ، الاعلام ٥/٢٥١ .

٣٩٦ ـ حدثني أحمد بن زهير حدثني أحمد بن حنبل نا الأسود بن عامر ، قال : قال شَريك : ولد أبو اسحاق في سلطان عثمان ( بن عفان )[١] أحسب شريكاً ، قال : لثلاث سنين بقين[٢] .

٣٩٧ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي ، قال : سمعت أبا نعيم يقول اسم أبي إسحاق : عمرو بن عبد الله .

٣٩٨ ـ حدثنا محمد بن يزيد الكوفي نا أبو بكر بن عياش نا أبو إسحاق قال غزوت في زمن زياد ست غزوات أو سبع غزوات ، قال : ومات زياد قبل معاوية ، قال[٣] وما رأيت قط خيراً من زمن زياد فقال له رجلٌ ولا زمن عمر بن عبد العزيز ، فقال : ما كان زمن زياد إلا عرساً .

٣٩٩ ـ حدثنا محمود بن غيلان عن يحيى بن آدم، قال : قال أبو بكر بن عياش سمعت أبا إسحاق ، يقول سألني معاوية كم كان عطاء أبيك ؟ قال : قلت ثلاثمائة قال ففرض لي ثلاثمائة وكذا كانوا يفرضون للرجل في مثل عطاء أبيه ، قال أبو بكر فأدركت أبا إسحاق وقد بلغ عطاؤه ألف درهم من الزيادة وكان أبو إسحاق ولد زمن عثمان .

٤٠٠ ـ حدثنا إبراهيم بن هانيء نا أحمد بن حنبل نا حجاج بن محمد عن شعبة ، قال : كان أبو إسحاق أكبر من أبي البختري .

٤٠١ ـ ولم يدرك أبو البختري علياً ( رحمة الله عليه )[٤] ولم يره .

٤٠٢ ـ حدثنا أبو خيثمة نا يحيى بن معين ، قال : رأى أبو إسحاق علي ابن أبي طالب .

---

(١) ليس في ب .

(٢) نقل في التهذيب ٨/٦٣ عن شريك ( لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ) .

(٣) من ب .

(٤) من ب .

٤٠٣ ـ حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي نا موسى بن عثمان الحضرمي عن أبي إسحاق ، قال : ضربني عليٌّ عند الميضأة بالدرة .

٤٠٤ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا[1] خلف بن الوليد نا إسـرائيل عن أبي إسحاق قال : قال أبي قم فانظر إلىٰ أمير المؤمنين فإذا هو على المنبر شيخ[2] ، أبيض الرأس واللحية أجلح[3] ضخم البطن ربعه عليـه إزار ورداء وليس عليه قميص ولم يرفع يديه قال : فقال رجل يا أبا إسحاق أقنت[4] ؟ قال لا .

٤٠٥ ـ حدثنا أبو بكر بن زنجويه نا الحميدي نا سفيان ، قال : قلت لأبي إسحاق رأيت علياً ؟ قال نعم .

٤٠٦ ـ حدثنا محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر ، قال : سمعت أبا إسحاق يقول زعم عبد الملك أني أكبر منه بثلاث سنين يعني عبد الملك بن عمير .

٤٠٧ ـ حدثنا سريج بن يونس نا سفيان عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر ، قال : قال لي أبو إسحاق سمعته ( منه )[4] منذ سبعين سنة .

٤٠٨ ـ رأيت في كتاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل بخط يده[5] حدثنا سفيان ، قال : قال عون[6] بن عبد الله لأبي إسحاق ما بقي منك ؟ قال : أصلي البقرة في ركعةٍ ، قال : ذهب شرك وبقي خيرك .

---

(١) ب : حدثني .
(٢) ب : شيخا .
(٣) ب : أجلح الرأس
(٤) من ب .
(٥) ب : كفه .
(٦) أ : عمر .

٤٠٩ - رأيت[١] في كتاب أبي عبد الله ، قال ونا[٢] سفيان ، قال : قال أبو إسحاق إذا إستيقظت من الليل لم أقل عيني ، قال سفيان : ودخلت عليه فإذا هو في قبة تركيه ومسجد على بابها وهو في المسجد ، قال : قلت كيف أنت يا أبا إسحاق؟ قال : مثل الذي أصابه الفالج ما تنفعني يد ولا رجل قلت له سمعت ياأبا إسحاق من الحارث ؟ قال : فقال لي يوسف ابنه هو قد رأى علياً فكيف لم يسمع من الحارث ، قلت : يا أبا إسحاق رأيت علياً قال نعم . قال : سفيان وسألته عن حديث ، فقال : حدثني صلة منذ سبعين سنة . قال سفيان وحدثني هو منذ أكثر من سبعين سنة . قال سفيان[٣] وحدثني صاحب لي قال : قال لنا يعني أبا إسحاق أيشتري الرجل طيلساناً[٤] ولم يحج قال : واجتمع الشعبي وأبو إسحاق ، فقال له الشعبي أنت خير مني يا أبا إسحاق قال : لا والله ما أنا خير منك بل أنت خير مني ، وأسن مني قال سفيان وقال أبو إسحاق كانوا يرون السعة عوناً على الدين قيل لسفيان الثوري ذكره قال نعم .

٤١٠ - حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي نا أبو بكر بن عياش ، قال : سمعت أبا إسحاق يقول : ما أقلت عيني غمضاً منذ أربعين سنة .

٤١١ - حدثنا أحمد بن عمران نا محمد بن فضيل حدثني أبي قال : أتيت أبا إسحاق السبيعي بعد ما كف بصره ( قال قلت )[٥] تعرفني ؟ قال فضيل : قلت نعم قال إني والله أحبك لولا الحياء منك لقبلتك فضمه الى صدره .

٤١٢ - وقال لي[٦] حدثني أبو الأحوص عن عبد الله : « لو انفقت ما في

---

(١) ب : ورأيت .
(٢) ب : حدثنا .
(٣) ليس في ب .
(٤) ب : الطيلسان .
(٥) ب : فقلت .
(٦) من ب .

الأرض جميعاً ، ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم » ، قال نزلت في المتحابين .

٤١٣ ـ حدثنا[1] أحمد بن زهير نا علي بن بحر نا عيسى ابن يونس ، قال : سمعت الأعمش يقول كان أصحاب عبد الله إذا رأوا أبا إسحاق قالوا هذا عمرو القارىء هذا عمرو الذي لا يلتفت .

٤١٤ ـ حدثنا[2] أحمد ، قال : وحدثني علي بن بحر ، قال : نا عيسى ابن يونس عن أبيه قال : كان أبو إسحاق يقرأ كل ليلة ألف آيةٍ يقرأ سبعة ويقرأ الصافات والواقعة وما قصر من الآيّ حتى يستكمل ألفَ آيةٍ .

٤١٥ ـ حدثني أحمد بن زهير حدثني أبي نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي ، قال : سمعت أبا الأحوص يقول : قال لنا أبو اسحاق يا معشر الشباب اغتنموا ، يعني شبابكم وقوتكم قلّ ما مرت بي ليلة إلا وأنا أقرأ فيها ألف آية وإني[3] لأقرأ البقرة في ركعة وإني لأصوم الأشهر الحرم وثلاثة أيام من كل شهرٍ والاثنين والخميس .

٤١٦ ـ حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي[4] قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : قال أبو اسحاق ذهبت الصلاة مني وضعفت وإني لأصلي فما أقرأ وأنا قائم إلا بالبقرة وآل عمران .

٤١٧ ـ قال الأخنسي نا العلاء بن سالم العبدي ، قال : ضعف أبو إسحاق قبل موته بسنتين فما كان يقدر أن يقوم حتى يقام فكان إذا استتم قائماً قرأ وهو قائم ألف آيةٍ .

---

(١) ب : حدثني .
(٢) ليس في ب .
(٣) أ ـ أني .
(٤) من ب

٤١٨ - حدثنا محمود بن غيلان نا[١] يحيى بن آدم نا الحسن بن ثابت قال : سمعت الأعمش يعجب من حفظ أبي إسحاق لرجاله الذين يروى عنهم .

٤١٩ - قال الحسن بن ثابت ونا يونس بن أبي إسحاق ، قال : كان الأعمش إذا جاء إلى أبي إسحاق رحمت أبا اسحاق من طول جلوسه معه .

٤٢٠ - حدثنا[٢] محمود نا يحيى بن آدم نا حفص بن غياث ، قال : سمعت الأعمش يقول كنت إذا خلوت بأبي إسحاق حدثنا بحديث عبد الله غضّاً ليس عليها غبار .

٤٢١ - حدثنا إبن هانيء نا أحمد بن حنبل نا حجاج ، قال : سمعت شعبة يقول : سألت أبا إسحاق قلت أنت أكبر[٣] أو الشعبي ؟ قال : الشعبي أكبر مني بسنةٍ أو سنتين[٤] .

٤٢٢ - قال شعبة وقد رأى أبو إسحاق علياً وكان يصفه لنا عظيم البطنِ .

٤٢٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج نا أبو بكر بن عياش ، قال : سألت[٥] أبا إسحاق وذكر أشياء من أمر المختار[٦] فقلت[٧] ( أين كنت )[٨] ؟ قال : كنت غائباً بخُراسان .

---

(١) ب : سمعت .
(٢) ب : أخبرنا .
(٣) ب : الأكبر .
(٤) ب : بسنتين .
(٥) ب : وسألت .
(٦) هو : المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي راجع رقم ٣٤٥٩ .
(٧) أ : فقال .
(٨) أ : اين كم كنت .

٤٢٤ ـ حدثنا أبو سعيد نا إبراهيم بن يزيد بن مردانبة عن رقبة ، قال : ربما قال لي أبو اسحاق يا رقبة حدثني .

٤٢٥ ـ حدثني[١] أحمد بن إبراهيم حدثني أبو نعيم نا سفيان عن أبي إسحاق السبيعي قال أعطيت الجعل في زمن معاوية أربعين درهماً .

٤٢٦ ـ حدثنا محمود بن غيلان قال سمعت أبا أحمد الزبيري يقول لقي أبو إسحاق من أصحاب النبي ﷺ ثلاثة أو أربعة وعشرين رجلاً .

## تسمية من لقي أبو اسحاق من الصحابة :

٤٢٧ ـ علي بن ابي طالب ، وابن عباس ، وابن عمر ، وابن الزبير ، ومعاويةبن أبي سفيان ، وعدي بن حاتم ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وجابر بن سمرة ، وحارثة بن وهب ، وحبشي بن جنادة ، وأبو جحيفة ، والنعمان بن بشير ، وسليمان بن صرد ، وعبد الله بن يزيد ، وجرير بن عبد الله ، وذو الجوشن ، وعمارة بن رويبة ، والأشعث بن قيس ، والمغيرة بن شعبة ، وأسامة بن زيد ، وأزواج النبي ﷺ ، وعمرو بن الحارث بن المصطلق ، وعمرو بن حريث ، ورافع بن خديج ، والمسور بن مخرمة ، وسلمة بن قيس الأشجعي ، وسراقة بن مالك ، وعبد الرحمن بن أبزي .

٤٢٨ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا عبد الرحمن بن يونس قال قال سفيان كان أبو إسحاق يُخَضبُ[٢] .

---

(١) ب : حدثنا .

(٢) ذكر في ب هنا الخبر الذي سيأتي بعد ستة أخبار وهو ( نا احمد بن زهير قال سمعت يحيى ابن معين يقول اثبت اصحاب ابن اسحاق الثوري وشعبة ) .

**٤٢٩** ـ حدثني[١] أحمد بن إبراهيم قال سمعت أبا نعيم قال أبو اسحاق سنة ثمان وعشرين ومائة[٢] يعني مات .

**٤٣٠** ـ حدثنا محمود بن غيلان نا[٣] يحيى بن آدم قال : قال أبو بكر ابن عياش دفنا أبا إسحاق أيام الخوارج سنة ست او سبع وعشرين ومائة ، قال يحيى بن آدم ونا ابن إدريس عن إسرائيل قال توفي أبو إسحاق وهو ابن تسعين سنة وكان الشعبي أكبر منه بسنتين .

**٤٣١** ـ حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول مات أبو إسحاق ( سنة اثنتين[٤] وثلاثين ومائة

**٤٣٢** ـ قال : وسمعت أحمد بن حنبل يقول مات أبو إسحاق )[٥] يوم دخل الضحاك بن قيس الكوفة سنة سبع[٦] وعشرين ومائة[٧] .

**٤٣٣** ـ حدثنا محمد بن يزيد قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول دخل الضحاك بن قيس الكوفة يوم مات أبو إسحاق السبيعي فرأى الجنازة وكثرة من فيها فقال كان هذا فيهم رباني .

**٤٣٤** ـ حدثنا ابن زنجويه نا الحميدي عن سفيان قال : مات أبو إسحاق سنة ست وعشرين ومائة .

---

(١) ب : نا .
(٢) ليس في ب ، ر .
(٣) ب : قال .
(٤) ب : اثنين
(٥) ليس في ر .
(٦) ر : تسع .
(٧) من ب .

٤٣٥ ـ حدثني محمد بن إسحاق عن ابن نمير ، قال : مات أبو إسحاق سنة سبع وعشرين ومائة[١].

٤٣٦ ـ حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول أثبت أصحاب أبي إسحاق الثوري وشعبة .

٤٣٧ ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء نا أحمد بن حنبل نا أبو داود أنا شعبة قال : قلت لأبي إسحاق كيف كان أبو الأحوص يحدث ؟ قال : كان يسكبها علينا في المسجد يقول : قال عبد الله . قال عبد الله .

## من حديث أبي إسحاق السبَيعي عن هبيرةَ ين يريم[٢] :

٤٣٨ ـ حدثنا[٣] علي بن الجعد أنا شعبة عن أبي إسحاق ، قال : سمعت هبيرة بن يريم يقول سمعت عبد الله بن مسعود يقول من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أُنزل على محمد ﷺ .

٤٣٩ ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق ، قال : سمعت الأسود

---

(١) من ب .

(٢) هبيرة بن يريم ـ بوزن عظيم ـ الشيباني ويقال الخارفي ـ بالفاء ـ أبو الحارث الكوفي ( تهذيب ١١/٢٣ تقريب ٢/٣١٥ ) .

(٣) قال في مجمع الزوائد بعد ذكر هذا الحديث ٥/١١٨ رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار ورجال الكبير والبزار ثقات قلت وقد روى مرفوعاً وسيأتي ان شاء الله هنا راجع رقم ٢٠١٧ وقد أخرجه الحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً ١/٨ في كتاب الايمان باب التشديد في اتيان الكاهن وتصديقه .

(٤) اخرجه البخاري في سجود القرآن باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها ٢/٥٥١ وفي باب سجدة النجم ٢/٥٥٣ وفي مناقب الانصار باب ما لقي النبي ﷺ واصحابه من المشركين بمكة ٧/١٦٥ وفي المغازي باب قتل أبي جهل ٧/٢٩٩ وفي التفسير باب « فاسجدوا لله واعبدوا » ٨/٦١٤ ، وفيه ان هذا الرجل امية ابن خلف . ومسلم في المساجد باب سجود التلاوة ٢/٢٢١ ، وأبو داود في السجود باب من رأى فيها ـ النجم ـ سجوداً ٤/٢٨٢ ، والنسائي في الافتتاح باب السجود في النجم ٢/١٢٤ مختصراً

بن يزيد يحدث عن عبد الله أن النبي ﷺ قرأ بالنجم فسجد ولم يبق أحد إلا سجد إلا أن شيخاً أحد كفا من تراب فرفعه إلى جبهته ، وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته قتل كافراً .

٤٤٠ ـ حدثنا[١] حدثنا علي أخبرنا شعبة عن أبي اسحاق عن أبي عمرو الشيباني قال : رأيت عبدالله بن مسعود يخرج النساء من المسجد يوم الجمعة .

٤٤١ ـ حدثنا[٢] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق ، قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول سمعت إبن مسعود يقول بني إسرائيل**والكهف**ومريم وطه والأنبياء ، هن من العتاق الأول وهن من تلادي .

٤٤٢ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عمرو الشيباني ، قال : رأيت عبد الله بن مسعود يخرج النساء من المسجد .

٤٤٣ ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله قال إذا كنتم ثلاثة في سفر فأمروا أحدكم ولا يناجى الرجل الرجل دون صاحبه .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق في الجمعة باب من تجب عليه الجمعة ٣/١٧٣ والبيهقي في الجمعة باب من لا جمعة عليه إذا شهدها صلاها ركعتين ٣/١٨٦ .

(٢) أخرجه البخاري في التفسير سورة بني اسرائيل ٨/٣٨٨ مختصراً وسورة الأنبياء ٨/٤٣٥ كما هنا وفي فضائل القرآن باب تأليف القرآن ٩/٣٩ وذكره السيوطي في الدر ٤/١٣٦ وقال أخرجه البخاري وابن الضريس وابن مردويه . وهذا الأثر مذكور قبل سابقه في ب .

(٣) تقدم رقم ٤٤٠ ولعل السر في اعادته انه سمعه مرة وفيه « يوم الجمعة » ومرة ليس فيه هذه الزيادة . وهذا الأثر ليس في ب .

(٤) حديث موقوف ورد مرفوعاً أما التأمير فأخرجه أبو داود في الجهاد باب في القوم يسافرون يؤمرون أحدهم ٧/٢٦٧ عن أبي سعيد الخدري وعن أبي هريرة . وأما التناجي فسيأتي هنا رقم ١٢٢٤ ، ٢١٧٨ أما الموقوف الذي هنا فذكره في مجمع الزوائد ٥/٢٤٩ ، ٢٥٥ وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح .

٤٤٤ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أو حدثني الحارث بن الأزمع عن رجلٍ من همدان عن ابن مسعود قال إذا غسل أحدكم رأسه بالخطمى وهو جنب ثم اغتسل فلا يغسله إن شاء .

٤٤٥ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة قال أنبأني أبو إسحاق قال سمعت عبد الله ابن يزيد الأنصاري وهو يخطب قال نا البراء وكان غير كذوب قال كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ فرفع رأسه من الركوع لم نزل قياماً حتى نراه قد سجد فنسجد .

٤٤٦ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء عن النبي ﷺ أنه أوصى رجلاً فقال إذا أخذت مضجعك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك ووجهت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت[4] ظهري إليك رغبةً ورهبةً

---

(١) حديث موقوف في إسناده مجهول له شاهد في المرفوع أخرجه أبو داود في الطهارة باب في الجنب يغسل رأسه بالخطمي ١ / ٤٣٧ عن عائشة عن النبي ﷺ أنه كان يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزىء بذلك ولا يصب عليه الماء لكن في اسناده مجهول اما الموقوف الذي معناه فأخرجه ابن ابي شيبة ١/ ٧٠ وذكره في مجمع الزوائد ١/ ٢٧٣ وقال رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ا . هـ .

(٢) أخرجه البخاري في الأذان باب متى يسجد من خلف الامام ؟ ٢/ ١٨١ ، وفي باب رفع البصر الى الإمام في الصلاة ٢/ ٢٣٢ وفي باب السجود على سبعة أعظم ٢/ ٢٩٥ ومسلم في الصلاة متابعة الامام والعمل بعده ٢/ ١١١ والترمذي في الصلاة باب ما جاء في كراهية أن يبادر الامام في الركوع والسجود ٢/ ١٥٥ وقال حسن صحيح والنسائي في الامامة باب مبادرة الامام ٢/ ٧٥ .

(٣) اخرجه البخاري في الوضوء باب فضل من بات على الوضوء ١/ ٣٥٧ وفي غير هذا الموضع ومسلم في الذكر باب الدعاء عند النوم ٥/ ٦٠ ، ٥٦٣ والترمذي في الدعوات باب ماجاء في الدعاء اذا آوى الى فراشه ٩/ ٣٣٨ وقال حسن صحيح غريب وابن ماجه في الدعاء باب ما يدعو به إذا آوى الى فراشه ٢/ ١٢٧٥ وفي الإلماع ص ١٧٤ .

(٤) أ : ولجأت .

إليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك آمنت بكتابكَ الذي أنزلتَ ونبيك الذي أرسلتَ فإن مات مات على الفطرة .

٤٤٧ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن عمـرو بن مرة عن سعـد بن عبيدة عن البراء عن النبي ﷺ مثله .

٤٤٨ ـ حدثنا[١] علي أنا[٢] شعبة عن أبي اسحاق عن البراء « قـطوفها دانية » قال يأخذه أحدهم وهو نائم .

٤٤٩ ـ حدثنا[٣] محمد بن بشار نـا محمد بن جعفـر نا شعبـة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء عن النبي ﷺ نحو الحديث الذي قبله « إذا أخذت مضجعك » .

٤٥٠ ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق عن مسروق قال سألت ابن عمر عن نقضه وتره فقال هو شيء أفعله برأيي لا أرويه عن أحد .

٤٥١ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن أبي إسحاق قال حج مسروق فمـا بات إلا ساجداً .

٤٥٢ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت مسروقاً يكـره صاع[٥] البسر بالصاع الرطب .

---

(١) أخرجه ابن جرير ٢٩/٦١ .

(٢) ر : نا .

(٣) كان القياس ان يوضع قبل سابقه .

(٤) اخرجه الطحاوي في الصلاة باب التطوع بعد الوتر ١/٣٤١ ، وذكره في مختصر قيام الليل ص ١٢٨ .

(٥) ر : بصاع .

**٤٥٣** ـ حدثنا علي أنا[١] شعبةعن أبي إسحاق قال سمعت أبا وائل قال كنت مع مسروق في السلسلة فما رأيت أميراً ولا عاملاً أعفَّ منه ما كان يصيب شيئاً إلا ماء دجلة .

**٤٥٤** ـ حدثنا[٢] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت قرظة يحدث عن كثير بن شهاب قال سألتُ عمر بن الخطاب عن الجبن فقال ان الجبن يصنع من اللبن واللبا فكلوا واذكروا اسم الله عز وجل ولا يغرنكم أعداء الله .

**٤٥٥** ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت أوس بن ضمعج قال قال سلمان لا نؤمكم في الصلاة ولا ننكح نساءكم يعني العرب .

**٤٥٦** ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت سعيد بن وهب قال قال رجل لابن عمر إن أمي أحلت لي جاريتها قال إنها لا تحل لك إلا باحدى ثلاث هبة أو نكاح أو شراء .

**٤٥٧** ـ حدثنا[٥] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق عن التميمي أنه سأل ابن عباس عن قوله « درست » قال : قرأت وتعلمت .

**٤٥٨** ـ حدثنا[٦] علي أنا شعبة قال أبو إسحاق وهي في قراءة عبد الله درست .

---

(١) ب : حدثنا ، ر : نا .

(٢) اخرجه البيهقي في الضحايا باب اكل الجبن ٦/١٠ ، وعبد الرزاق في المناسك باب الجبن ٥٣٩/٤ .

(٣) اخرجه البيهقي ١٣٤/٧ ثم قال هذا هو المحفوظ موقوف ثم أخرجه من طريق آخر مرفوعاً . وعبد الرزاق في النكاح باب الاكفاء ١٥٣/٦ ، وأبو نعيم في الحلية ١٨٩/١ من طريق عبد الرزاق ، وابن سعد ٩٠/٤ .

(٤) أخرجه البيهقي ١٥١/٧

(٥) ذكره في الدر ٣٧/٣ وعزاه للفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وأبو الشيخ وابن مردويه.

(٦) ذكر في الدار ٣٨/٣ عن ابن حميد وابن جرير عن أبي اسحاق الهمداني قال في قراءة ابن مسعود و« درست » بغير ألف بنصب السين ووقف التاء .

٤٥٩ ـ حدثنا أحمد عن إبراهيم حدثنا أبـو أحمد الـزبيري قـال سألت إسرائيل عن التميمي فقال اسمه أربدة .

٤٦٠ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب قال سألت ابن عمر عن الوضوء مما غيرت النار فقال الوضوء مما خرج وليس مما دخل لأنه لا يدخل إلا طيباً ولا يخرجه إلا خبيثاً .

٤٦١ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال رأيت قيس بن سعد بن عبادة وهو على شط دجلة بال فتوضأ ومسح على خفين من أرندج فرأيت أثر أصابعه على الخفين .

٤٦٢ ـ حدثنا ابن هانيء نا أحمد بن حنبل نا وكيع قال يريم أبو العلاء هو أبو هبيرة قال وكيع كان من هبيرة هنة يوم المختار .

٤٦٣ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق ( عن رجل )[4] عن أبي عبيدة أنه رأى رجلاً إنصرف عن يساره فقال أصاب هذا السنة .

٤٦٤ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن أبي أسحاق قال دخلت امرأتي على

---

(١) الحديث ورد مرفوعاً عن جابر وسيأتي رقم ٣١٨٥ وكذا عن ابن عمر وقال في التلخيص ص ١٧ ، ١٨ وفي الباب عن ابن عمر رواه الدارقطني في غرائب مالك من طريق سوادة بن عبدالله عنه ـ مالك ـ عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً لا ينقض الوضوء إلا ما خرج من قبل أو دبر واسناده ضعيف قلت أما الموقوف الذي هنا فاسناده متصل برواية الثقات فيحيى ابن وثاب هو الاسدي مولاهم الكوفي تابعي ثقة ( التهذيب ١١/ ٢٩٤ ) .

(٢) أخرجه البيهقي في الطهارة باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين ١/٢٩٣ ، وعبد الرزاق في الطهارة باب المسح على الخفين ١/٢١٩ ، وابن شيبة ١/١٨٢ .

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة ١/٣٠٥ ، وذكره في مختصر قيام الليل ص ٢٠٦ .

(٤) ليس في ب .

(٥) أخرجه عبد الرزاق في البيوع باب الرجل يبيع السلعة ثم يريد شراءها بنقد ٨/١٨٤ مقتصراً على سؤال امرأة اسحاق ، والبيهقي في البيوع باب الرجل يبيع الشيء الى أجل ثم يشتريه بأقل =

عائشة وأم ولد لزيد بن أرقم فقالت لها أم ولد زيد بن أرقم إني بعت من زيد عبداً بثمان مائة نسيئة واشتريته منه بستمائة نقداً فقالت عائشة أبلغي زيداً ( أن قد )[1] أبطلت جهادك مع رسول الله ﷺ إلا أن تتوب[2] بئس ما شريت وبئس مااشتريت .

وسألتها امرأة فقالت إني وجدت شاة وقد عرّفتها ولم أجد من يعرفها فقالت لها عرفي واحلبي واعلفي قال :

وسألتها امرأتي عن المرأة تحف جبينها فقالت[3] أميطي عنكِ الأذى ما استطعت .

**٤٦٥** ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت إمرأة يقال لها تملك تحدث عن أم سلمة أنها سئلت عنه فقالت كلوا واذكروا اسم الله عليه[5] تعني الجبن .

---

= ٥/٣٣٠ من طريق ابن الجعد عن شعبة وقال كذا جاء به شعبة عن طريق الارسال ، وأخرجه كذلك من عدة طرق غير طريق شعبة . والدار قطني في البيوع٣/٥٢ وقال أم محبة ـ أم ولد زيد ـ والعالية مجهولتان لا يحتج بهما قال في الجوهر النقي ٥/٣٣٠ العالية معروفة روى عنها زوجها وابنها وهما امامان وذكرها ابن حبان في الثقات من التابعين قال في نصب الراية ١٦/٤ وأخرجه أحمد في مسنده وبعد أن ذكره قال : قال : في التنقيح هذا اسناد جيد والعالية هي بنت أيفع ابن شراحيل . أما السؤال على المرأة تحف جبينها فذكره في فتح الباري ٣٧٨/١٠ وقال أخرجه الطبري .

(١) ب : أنك .

(٢) ب : يتوب .

(٣) أ : قالت .

(٤) أخرجه البيهقي في الضحايا باب أكل الجبن ٦/١٠ ، وعبد الرزاق في المناسك باب الجبن ٥٣٨/٤ .

(٥) من ب .

٤٦٦ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن رجل من بني عقيل عن عمه قال قرىء علينا كتاب عمر ابن الخطاب ( رحمة الله عليه )[٢] أن كلوا من الجبن ما صنعه أهل الكتاب .

٤٦٧ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عدي بن حاتم يحدث عن النبي ﷺ قال إتقوا النار ولو بشق تمرة .

٤٦٨ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم[٤] الدورقي نا أبو داود وبهز[٥] عن شعبة قال سمعت أبا إسحاق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم عن النبي ﷺ مثله[٦] .

٤٦٩ ـ هكذا حدث بهذا الحديث عن عبد الله بن معقل ولا[٧] أدري الوهم من علي أو هكذا قال لهم[٨] شعبة وقال لي عبد الله بن أحمد إن يونس

---

(١) أخرجه البيهقي في الضحايا باب ما يحل من الجبن وما لا يحل ٦/١٠ من طريق ابن الجعد وفيه أن الرجل الذي روى عنه شعبه اسمه إبراهيم العقيلي وروى عن ثور ابن قدامة ثم أورده من طريق سفيان الثوري وفيه بيان هذين الراويين ايضاً .

(٢) من ب .

(٣)أخرجه البخاري في الزكاة باب اتقوا النار ولو بشق تمرة ٢٨٣/٣ وفيه عبد الله ابن معقل بين ابي اسحاق وعدي . وفي الأدب باب طيب الكلام ٤٤٨/١٠ وفي الرقاق باب من نوقش الحساب عذب ٤٠٠/١١ وباب صفة الجنة والنار ٤١٧/١١ وفي التوحيد باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم ٤٧٤/١٣ ، ومسلم في الزكاة باب الحث على الصدقة ٥٢/٣ وفيه عبد الله بن معقل . والترمذي في القيامة باب ما جاء في شأن الحساب والقصاص ٩٨/٧ ، والنسائي في الزكاة باب القليل في الصدقة ٥٦/٥ ، وابن ماجه في المقدمة باب فيما انكرت الجهمية ٦٦/١ وفي الزكاة باب فضل الصدقة ١/ ٥٩٠ .

(٤) ليس في ب ، ر .

(٥) ب : وهو . وعليه ضبة

(٦) ليس في ب .

(٧) أ : لا .

(٨) ليس في ر

بن أبي إسحاق رواه عن أبيه قال سمعت عدي بن حاتم وأوهم فيه أيضاً .

٤٧٠ ـ حدثني[١] صالح بن أحمد قال سمعت علياً يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول كان يونس بن أبي إسحاق فيه شحية وكان يقول حدثني أبي قال سمعت عدي بن حاتم يقول[٢] إتقوا النار ولو بشقِ تمرة .

٤٧١ ـ حدثني صالح بن أحمد قال سمعت علياً يقول قال يحيى وهذا حدثناه[٣] سفيان وشعبة عن أبي إسحاق عن ( عبد الله بن معقل عن عدي بن حاتم قال يحيى وكانت فيه غفلة يعني يونس بن أبي إسحاق )[٤] قال أبو القاسم والحديث حديث أبي داود وبهز عن شعبة .

٤٧٢ ـ حدثنا[٥] علي أنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت زيد بن معاوية يحدث عن علقمة والأسود أن سلمان اقرأهما بعد ما بال .

## شعبة عن عبد الملك بن ميسرة :[٦]

٤٧٣ ـ حدثنا[٧] علي أنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت

---

(١) ب : حدثنا .

(٢) ليس في ب .

(٣) ب : حدثنا .

(٤) سقط من ب .

(٥) أخرج البيهقي ٩٠/١ باسناده عن عبد الرحمن ابن يزيد قال كنا مع سلمان في سفر فانطلق فقضى حاجته ثم جاء فقلنا يا أبا عبد الله توضأ لعلنا نسألك عن آي من القرآن فقال سلوا فإني لا أمسه وانه « لا يمسه إلا المطهرون » فسألناه فقرأ علينا قبل أن يتوضأ .

(٦) عبد الملك ابن ميسرة الهلالي أبو زيد العامري الكوفي ثقة ( تهذيب ٤٢٦/٦ ) .

(٧) أخرجه البخاري في الاشربة باب الشرب قائماً ٨١/١٠ ، وأخرجه الاسماعيلي عن ابن الجعد كذا في الفتح ٨١/١٠ ، والنسائي في الطهارة باب صفة الوضوء من غير حدث ٧٢/١ . وأبو داود في الأشربة باب في الشرب قائماً ١٨٥/١٠ .

النزال بن سبرة قال شهدت علياً ( رضي الله عنه )[1] صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى إذا حضرت العصر أتى بكوز من الماء فأخذ منه حفنة فمسح على وجهه ورأسه ويديه[2] ثم قام فشرب فضله وقال[3] : إن ناساً يكرهون هذا يعني الشرب قائماً وإن رسول الله ﷺ صنع كما صنعت أو مثل ما صنعت وقال هذا وضوء من لم يحدث[4] .

٤٧٤ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن[6] النزال بن سبرة قال شهدت عبد الله أتاه رجلٌ وامرأة في تحريم فقال : إن الله ( تبارك وتعالى )[7] قد بيّن فمن أتى الأمر من[8] قبل وجهه فقد بيّن له ، ومن خالف فوالله ما نطيق كل خلافكم .

٤٧٥ ـ حدثنا[9] علي أنا شعبة عن عبد الملك ( ابن ميسرة )[10] قال شهدت طاوساً يحدث عن سراقة بن مالك ( ابن جعشم)[11] قال قلت يا

---

(١) ليس في ب .
(٢) ب : ويده .
(٣) ب : ثم قال .
(٤) ذكر في ب بعد هذا الحديث حديث رقم ٢٩٣ .
(٥) أخرجه الدارمي في المقدمة باب التورع عن الجواب فيما ليس فيه كتاب ولا سنة ٤٥/١ .
(٦) ب : سمعت .
(٧) ب : عز وجل .
(٨) ليس في ر .
(٩) اسناده هنا غير متصل فطاووس لم يسمعه من سراقة كذا في نص الحديث من مسند أحمد ١٧٥/٤ لكن أخرجه مسلم متصلاً في الحج باب مذاهب العلماء في تحلل المعتمر والمتمتع ٣٢٩/٣ ، والنسائي في الحج باب اباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدى من طريقين الأول متصل والثاني كما هنا ١٤٠/٥ ، وابن ماجة في المناسك باب فسخ الحج ٩٩٢/٢ متصلاً وكذا في باب حجة النبي ﷺ ص ١٠٢٢ .
(١٠) من ب .
(١١) من ب .

رسول الله عمرتنا هذه في عامنا هذا أو[1] للأبد فقال لا بل للأبد .

٤٧٦ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن عبد الملك ( ابن ميسرة )[3] قال سمعت مجاهداً يحدث عن رافع بن خديج قال خرج رسول الله ﷺ فنهانا عن أمر كان لنا نافعاً وأمر رسول الله ﷺ خير لنا مما نهانا عنه قال : من كانت[4] له أرض فليزرعها أو ليمنحها أو ليذرها .

٤٧٧ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة قال قال لي عبد الملك بن ميسرة فحدثت

---

(١) ب : أم .

(٢) اسناده هنا غير متصل فمجاهد لم يسمعه من رافع كما بين ذلك رواية النسائي وستأتي في تخريجه وكما في التهذيب ١٠/٤٤ من أن مجاهداً لم يسمع من رافع وهذا الحديث روى عن رافع وعنه عن عمه ظهير وعنه عن عميه ولا شيء في ذلك فأخرجه البخاري في الحرث والمزارعة باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمر ٥/٢٢ وأورد له شاهدين عن جابر وعن ابي هريرة ، ومسلم في البيوع باب كراء الأرض ٤/٥٠ عن رافع عن رجل من عمومته ومن طريق آخر عن رافع يرفعه ومن طريق ثالث عن رافع عن عمه ظهير ومن طريق رابع عن رافع يرفعه ، وهذا التعدد هو الذي جعل الترمذي يحكم على الحديث بالاضطراب فلقد أخرج الحديث في الأحكام باب ٤/٦٤٠ واسناده ليس متصلاً وقال حديث رافع فيه اضطراب لكن قال الحافظ في الفتح وقد استظهر البخاري لحديث رافع بحديث جابر وأبي هريرة راداً على من زعم أن حديث رافع فرد وأنه مضطرب وأشار الى صحة الطريقين عنه حيث روى عن النبي ﷺ ، وقد روى عن عمه عن النبي ﷺ وأشار إلى أن روايته بغير واسطة ، مقتصرة على النهي عن كراء الأرض وروايته عن عمه مفسره للمراد وهو ما بينه ابن عباس في روايته من ارادة الرفق والتفضيل وأن النهي عن ذلك ليس للتحريم أ . هـ . فتح ٥/٢٤ ، ٢٥ ، وأبو داود في البيوع باب في التشديد في ذلك ـ النهي عن المزارعة ـ ٩/٢٦٢ وفيه واسطة بين مجاهد ورافع ، والنسائي في المزارعة باب ذكر الأحاديث المختلفة في النهي عن كراء الأرض بالثلث والربع ٧/ ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ وأعله في ص ٣٢ بأن مجاهداً لم يسمعه من رافع بعد أن ساقه من عدة طرق بعضها عن مجاهد عن رافع . وابن ماجه في الرهون باب ما يكره من المزارعه ٢/٨٢٢ وإسناده متصل وفي باب استكراء الأرض بالطعام ٢/٨٢٣ .

(٣) من ب .

(٤) ب : كان .

(٥) أخرجه البخاري في الحرث والمزارعة باب ما كان من أصحاب النبي ﷺ يواسي بعضهم بعضاً =

به طاوساً فقال قال ابن عباس إنما قال من كانت له أرض فمنحها[1] أخاه خير .

٤٧٨ -حدثنا[2] علي أنا شعبة عن عبد الملك ابن ميسرة عن النزال بن سبرة عن ابن مسعود قال[3] سمعت رجلاً يقرأ آية قد سمعت من النبي ﷺ خلافها فجئت إلى النبي ﷺ أظنه قال فأخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال[4] كلاكما محسن فلا تختلفوا أكثر[5] علمي فإن من قبلكم اختلفوا فهلكوا هكذا قال .

٤٧٩ - حدثنا[6] علي أنا شعبة عن عبد الملك ( ابن ميسرة )[7] قال سمعت[8] زيد بن وهب يحدث عن علي ( رضي الله عنه )[9] قال أهدي لرسول الله ﷺ حلة سيراء فأعطانيها فلبستها فعرفت الغضبَ في وجهه فشققتها - أو قال قسمتها - بين نسائي .

---

= في الزراعة والثمر ٢٢/٥ ، ومسلم في البيوع باب كراء الأرض ٥٤/٤ ، وأبو داود في البيوع باب في المزارعة ٢٤٦/٩ ، وابن ماجه في الرهون باب الرخصة في المزارعة بالثلث والربع ٨٢٣/٢ .

(١) أ : يمنحها .

(٢) أخرجه البخاري في الخصومات باب ما يذكر في الاشخاص والخصومة بين المسلم واليهود ٧٠/٥ وفي أحاديث الأنبياء الباب الذي بعد باب حديث الغار ٥١٣/٦ وفي غير هذين الموضعين . وأحمد ٤١٢/١ ، ٤٥٦ .

(٣) ليس في ب .

(٤) ب : وقال .

(٥) ر : أكبر .

(٦) أخرجه البخاري في الهبة باب هدية ما يكره لبسها ٢٢٩/٥ وفي النفقات باب كسوة المرأة بالمعروف ٥١٢/٩ وفي اللباس باب الحرير للنساء ٢٩٦/١٠ ومسلم في اللباس باب تحريم الذهب والحرير على الرجال واباحته للنساء ٧٨٤/٤ وسيأتي ان شاء الله تعالى في رقم ٦١٠ .

(٧) من ب .

(٨) ب : شهدت .

(٩) ليس في ب .

٤٨٠ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن عبد الملك ( ابن ميسرة )[٢] عن سعيد ابن جبير عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إني أرى الصيد فأطلبه فلا أجده إلا بعد ليلة قال اذا رأيت سهمك فيه ولم يأكل منه سبع فكل .

٤٨١ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة قال فحدثت به[٤] ( أبا بشر )[٥] فقال : إنما قال سعيد عن عدي بن حاتم عن النبي ﷺ إذا عرفت سهمك فيه ولم تر فيه أثر غيره وتعلم أنه قتله فكل .

٤٨٢ ـ حدثنا[٦] علي أنا شعبة عن عبد الملك( ابن ميسرة )[٧] قال سمعت زياداً يحدث عن ربعي بن حراش[٨] قال قال حذيفة عند الموت رب يوم أتاني الموت لم أشك فأما اليوم فقد خالطت أشياء لا أدري على ما أنا منها قال وأوصى أبا مسعود فقال عليك بما تعرف ولا تلوّن في أمر الله ( عز وجل )[٩] .

---

(١) أخرجه البخاري في الذبائح والصيد باب الصيد اذا غاب عنه يومين أو ثلاثة ٩/٦١٠ بأطول من هذا ، ومسلم في الصيد باب الصيد بالكلاب المعلمة ٤/٥٩٥ لكن من غير طريق شعبة . والترمذي في الصيد باب في الرجل يرمي الصيد فيغيب عنه ٥/٤١ عن شعبة عن أبي بشر ثم قال وروى شعبة هذا الحديث عن أبي بشر وعبد الملك ابن ميسرة عن سعيد ابن جبير عن عدي بن حاتم وكلا الحديثين صحيح والنسائي من الطريقين في الصيد باب في الذي يرمي الصيد فيغيب عنه ٧/١٧٠ وأخرجه أبو داود في الصيد باب في الصيد ٨/٥١ من غير طريق شعبة وكذا ابن ماجه في الصيد باب الصيد يغيب ليلة ٢/١٠٧٢ .

(٢) من ب .

(٣) تقدم تخريجه في سابقه .

(٤) ليس في ر .

(٥) ب : أبو بشر .

(٦) أخرجه أبو نعيم في الحلية ١/٢٧٨ من طريق ابن الجعد .

(٧) من ب .

(٨) ب : خراش .

(٩) ليس في ب .

٤٨٣ ـ حدثني صالح بن أحمد حدثني علي قال أملي على يحيى بن سعيد فيمن لم يلقه سفيان الثوري من مشيخة الكوفة عبد الملك ابن ميسرة .

**شعبة عن الوليد بن العيزار بن حريث[١] :**

٤٨٤ ـ حدثنا[٢] علي أنا شعبة عن الوليد بن العيزار قال سمعت أبا عمرو الشيباني قال حدثني صاحب هذه الدار وأشار بيده إلى دار عبد الله بن مسعود قال سألت رسول الله ﷺ أيُّ الأعمال أحب الى الله عز وجل ؟ قال الصلاة لوقتها . قلت ثم أي ؟ قال ثم بر الوالدين . قلت ثم أي ؟ قال ثم الجهاد في سبيل الله . قال فحدثني بهذا ولو استزدته لزادني .

**شعبة عن ابن النعمان[٣] :**

٤٨٥ ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة عن المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف أهل الكوفة في هذه الآية « ومن يقتل مؤمناً متعمداً » قال

---

(١) كوفي ثقة ( تهذيب ١١/١٤٥ ) .

(٢) أخرجه البخاري في مواقيت الصلاة باب فضل الصلاة لوقتها ٢/٩ وفي الجهاد باب فضل الجهاد والسير ٦/٣ وفي الأدب باب البر والصلة ١٠/٤٠٠ وفي التوحيد باب وسمى النبي ﷺ الصلاة عملاً ١٣/٥١٠ ،ومسلم في الايمان باب بيان كون الايمان بالله تعالى أفضل الأعمال ١/٢٧٠ ، والترمذي في الصلاة باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل ١/٥٢٠ وقال حسن صحيح وفي البر الباب الثاني ٦/٢٣ وقال حسن صحيح . والنسائي في المواقيت باب فضل الصلاة لمواقيتها ١/٢٣٦ وأبو عمرو الشيباني هو سعد ابن اياس تابعي ثقة ( تهذيب ٣/٤٦٨ ) .

(٣) هو المغيرة ابن النعمان النخعي الكوفي وهو ثقة ( تهذيب ١٠/٢٧١ ) .

(٤) أخرجه البخاري في التفسير باب « ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم » من سورة النساء ٨/٢٥٧ وفي باب « والذين لا يدعون مع الله الهاً آخر » من سورة الفرقان ٨/٤٩٣ ، ومسلم في التفسير ٥/٨٧٤ ، والنسائي في تحريم الدم باب تعظيم الدم ٧/٧٨ وفي القسامة باب ما جاء في كتاب القصاص من المجتبي مما ليس في السنن تأويل قول الله عز وجل ﴿ وَمن يقتل مؤمناً متعمداً . . . ﴾ الآية ٨/٥٦ .

فرحلت فيها إلى ابن عباس فقال[1] لقد نزلت في آخر ما نزل وما نسخها شيء .

## جامع بن شداد أبو صخرة المازني[2] :

٤٨٦ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن أبي صخرة جامع بن شداد قال سمعت حمران بن إبان يحدث أبا بردة في مسجد البصرة وأنا قائم معه أنه سمع عثمان يحدث عن النبي ﷺ قال : من أتم الوضوء كما أمر[4] الله ( تبارك وتعالى )[5] فالصلوات الخمس كفارات لما بينهن .

٤٨٧ ـ حدثني جدي نا حسين ابن محمد نا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن سليمان بن يسار عن عثمان بمثل هذا ولا نعلم حدث به عن شعبة غير حسين بن محمد حدث به أحمد بن حنبل وجدي عنه .

٤٨٨ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم عن أبي نعيم قال مات أبو صخرة سنة ثمان عشرة .

## علقمة بن مرثد :

٤٨٩ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن

---

(١) أ : قال .

(٢) هو جامع ابن شداد المحاربي أبو صخرة الكوفي ، ثقة ( تهذيب ٢/٥٦ ) ، وفي ب « جامع بن شداد بن أبو صخرة » والصواب ما أثبته .

(٣) أخرجه مسلم في الطهارة باب فضل الوضوء والصلاة عقبه ١/٥١٤ ، والنسائي في الطهارة باب ثواب من توضأ كما أمر ١/٧٧ ، وابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في الوضوء على ما أمر الله تعالى ١/١٥٦ .

(٤) ب : أمره .

(٥) ليس في ب .

(٦) أخرجه البخاري في فضائل القرآن باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه ٩/٧٤ من طريقين الأول =

عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان قال شعبة قلت عن النبي ﷺ؟ قال نعم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه

قال أبو عبد الرحمن ذلك أقعدني مقعدي هذا وكان يعلم من[1] خلافة عثمان إلى إمرة الحجاج .

**شعبة عن عدي بن ثابت[2] :**

**٤٩٠** ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي ﷺ جمعهما ( يعني يجمع )[4] المغرب والعشاء .

---

= عن شعبة كما هنا والثاني عن سفيان ليس في اسناده سعد ابن عبيدة بل رواه علقمة عن أبي عبد الرحمن وذلك لأن الطريقين عنده محفوظان قال في الفتح ص ٧٥ وأما البخاري فأخرج الطريقين فكأنه ترجح عنده أنهما جميعا محفوظان . فيحمل على أن علقمة سمعه أولا من سعد ثم لقي أبا عبد الرحمن فحدثه به . أو سمعه مع سعد من أبي عبد الرحمن فثبته فيه سعد . والترمذي في ثواب القرآن باب ما جاء في تعليم القرآن ٢٢٢/٨ من الطريقين وحكم على كليهما بالحسن والصحة وقال وكأن سفيان أشبه . وأبو داود في الوتر باب في ثواب قراءة القرآن ٣٢٥/٤ من طريق شعبة كما هنا . وابن ماجه في المقدمة باب فضل من تعلم القرآن وعلمه ٧٦/١ ، ٧٧ من طريق شعبة وسفيان وفيه سعد بن عبيدة ومن طريق سفيان وحده بدون سعد وعليه فيكون سفيان أيضاً رواه من طريق سعد ابن عبيدة .

وذكر الحافظ في الفتح أن المدة بين أول خلافة عثمان وآخر الحجاج اثنتان وسبعون سنة الا ثلاثة أشهر وبين آخر خلافة عثمان وأول ولاية الحجاج العراق ثمان وثلاثون سنة قال ولم أقف على تعيين ابتداء اقراء أبي عبد الرحمن وآخره فالله أعلم بمقدار ذلك ويعرف من الذي ذكرته أقصى المدة وأدناها :وفيه أن جملة« وكان يعلم . . . الخ » من كلام سعد ابن عبيدة .

(١) ب : في .

(٢) تابعي ثقة ( التهذيب ١٦٥/٧ ) .

(٣) أخرجه الطيالسي ٢٢٢/١ وعبد الله ابن يزيد هو الخطمي الأنصاري جد عدي ابن ثابت لأمه صحابي جليل .

(٤) ب : يجمع يعني .

٤٩١ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله ابن يزيد الأنصاري عن النبي ﷺ أنه نهى عن النهبة والمثلة .

٤٩٢ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبةعنعدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود قال شعبة قلت عن النبيﷺ؟ قال: عن النبي ﷺ قال : إن المسلم اذا أنفق النفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة .

٤٩٣ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت رسول الله ﷺ يقول في الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ولا يبغضهم إلا منافق من أحبهم أحبه الله ومن أبغضهم أبغضه الله عز وجل .

٤٩٤ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبةعن عديبن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه خرج ( يعني النبي ﷺ يوم الفطر )[5] فصلى بالناس ركعتين ولم

---

(١) أخرجه البخاري في المظالم باب النهبي بغير اذن صاحبه ١١٩/٥ وفي الذبائح والصيد باب ما يكره من المثلة والمصبورة والمجثمة ٦٤٣/٩ .

(٢) أخرجه البخاري في الايمان باب ما جاء ان الأعمال بالنية والحسبة ١٣٦/١ وفي النفقات باب فضل النفقة على الأهل ٩ / ٤٩٧ .
وأشار في الفتح ٤٩٨/٩ الى أن الاسماعيلي أخرج هذا الحديث من طريق ابن الجعد . ومسلم في الزكاة باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين والزوج والاولاد ٤٠/٣ ، والنسائي في الزكاة باب أي الصدقة أفضل ٥٢/٥ .

(٣) أخرجه البخاري في المناقب باب حب الأنصار من الايمان ١١٣/٧ ومسلم في الإيمان باب الدليل على أن حب الأنصار من الإيمان ٢٦١/١ ، والترمذي في المناقب باب في فضل الأنصار وقريش ٤٠٠/١٠ وقال صحيح . وابن ماجه في المقدمةباب فضل الانصار ٥٧/١ .

(٤) أخرجه البخاري في العيدين باب الخطبة بعد العيد ٤٥٣/٢ وفي اللباس باب القلائد والسخاب للنساء ٣٣٣/١٠ وفي باب القرط للنساء ص ٣٣١ ، ومسلم في العيدين باب ترك الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها في المصلي ٥٤٢/٢ ، والترمذي في العيدين باب لا صلاة قبل العيدين ولا بعدها ٨٨/٣ ، وأبو داود في الصلاة باب الخطبة يوم العيد ٤٩٤/٣ ، والنسائي في العيدين باب الصلاة قبل العيدين وبعدها ١٥٧/٣ .

(٥) ب : يوم الفطر يعني النبي ﷺ .

يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساءومعهبلال فأمرهن أوحثهن على الصدقة .

٤٩٥ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس قال شعبة قلت عن النبي ﷺ؟ قال عن النبي ﷺ أنه نهى أو قال لا تتخذوا شيئاً فيه الروح غرضا .

٤٩٦ ـ حدثنا[٢] علي أنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير يحدث[٣] عن ابن عباس قال من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر .

٤٩٧ ـ رواه هشيم عن شعبة مسنداً .

٤٩٨ ـ حدثنا[٤] عباس بن محمد نا عمرو بن عون أنا هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثله .

٤٩٩ ـ ولم يلق الثوري عدي بن ثابت فيما حدثني صالح عن علي عن يحيى بن سعيد[٥] .

---

(١) أخرجه مسلم في الصيد باب النهي عن صبر البهائم ٤/٦٢٤ ، والترمذي في الصيد باب كراهية أكل المصبورة ٥/٤٨ وقال حسن صحيح . والنسائي في الضحايا باب النهي عن المجثمة ٧/٢١٠ ، وابن ماجه في الذبائح باب النهي عن صبر البهائم وعن المثلة ٢/١٠٦٣ .

(٢) قال الحاكم ١/٢٤٥ هذا الحديث قد أوقفه غندر وأكثر أصحاب شعبة وأخرجه البيهقي ٣/١٧٤ عن هشيم . وأبو نوح « قراد » عن شعبة يرفعانه ثم قال وخالفهما غيرهما من الثقات ثم رواه موقوعاً ومرفوعاً . وعبد الرزاق ١/٤٩٧ موقوفاً على علي وابن عباس .

(٣) من ب .

(٤) أخرجه الحاكم ١/٢٤٥ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . وأبو داود في الصلاة باب التشديد في ترك الجماعة ٢/٢٥٦ ، وابن ماجه في المساجد باب التغليظ في التخلف عن الجماعة ١/٢٦٠ .

(٥) يريد البغوي أن يبين أن هذا الحديث من طريقيه دليل على رواية شعبة عن عدي بن ثابت الذي لم يرو عنه الثوري فهو شيخ زائد لشعبة على الثوري .

٥٠٠ ـ حدثنا[1] أحمد بن عمران الأخنسي نا[2] يحيى بن عيسى عن الأعمش قال سمعت عدي بن ثابت يقول أنا ممن أدركتني الدعوة قال رسول الله ﷺ اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ( ولأبناء أبناء الأنصار )[3] .

٥٠١ ـ حدثنا[4] أحمد بن إبراهيم عن[5] حفص بن غياث عن عمران بن سليمان عن عدي بن ثابت قال كان يقال الصلاة قربان المتقين .

## سلمة بن كهيل :

٥٠٢ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن سلمة بن كهيل وزبيد سمعا ذراً يحدث عن ابن أبزي عن أبيه أن النبي ﷺ كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد وإذا[7] سلم يقول سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس ويرفع صوته في الثالثة .

---

(١) حديث معضل روى موصولاً هنا أيضاً راجع رقم ٣٣١٦ .
(٢) ر : حدثني .
(٣) من ب .
(٤) أخرج أحمد ٣/٣٢١ ، ٣٩٩ عن جابر مرفوعاً في حديث طويل « والصلاة قربان » وذكره السيوطي في الفتح الكبير عن أنس يرفعه ونسبه لابن عدي في الكامل بلفظ « إن الصلاة قربان المؤمن » .
(٥) ب : نا .
(٦) « أخرجه النسائي عن عبد الرحمن ابن أبزي في قيام الليل باب نوع آخر من القراءة في الوتر ٣/٢٠٢ وفي باب التسبيح بعد الفراغ من الوتر ص ٢٠٧ ، وأحمد ٣/٤٠٦ ، ٤٠٧ قال في التخليص ٢/١٩ » وحديث عبد الرحمن ابن ابزي رواه أحمد والنسائي واسناده حسن .
والمراد بـ « ابن ابزي » هنا هو سعيد ابن عبد الرحمن ابن ابزي يكنى هو وأبوه وأخوه عبدالله بذلك وثقه ابن حبان والنسائي ( تهذيب ٤/ ٥٤ ) وذر هو ابن عبدالله بن زرارة المرهبي وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ( تهذيب ٣/ ٢١٨ ) .
(٧) ب : فإذا .

٥٠٣ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت عيسى رجلاً من بني أسد يحدث عن ذر بن حبيش عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال الطيرة من الشرك ولكن الله عز وجل يذهبه بالتوكل .

٥٠٤ ـ حدثنا محمد بن إسحاق عن يحيى بن معين قال : قال جرير بن حازم سمعت من عيسى بن عاصم بأرمينية وقد روى عنه سلمة بن كهيل يعني عيسى الأسدي .

٥٠٥ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن سلمة بن كهيل ومجالد[3] عن الشعبي أن علياً رضي الله عنه رجم المرأة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ .

٥٠٦ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حبة العرني يقول سمعت عليا يقول أنا أول من أسلم أو صلى مع رسول الله ﷺ .

٥٠٧ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن سلمة قال كان شريح يقول الأسنان كلها سواء .

---

(١) أخرجه ابن حبان ص ٣٤٥ وفيه وما منا الا ولكن الله . . . . الحديث وبين أنه من كلام ابن مسعود . والترمذي في السير باب ما جاء في الطيرة ٥/٢٣٨ وقال حسن صحيح . وأبو داود في الطب باب في الطيرة ١٠/٤٠٥ ، وابن ماجه في الطب باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيرة ٢/١١٧٠ وعيسى هو ابن عاصم الأسدي كما في اسناد الترمذي وسيأتي هنا وهو ثقة ( تهذيب ٨/٢١٦ ) .

(٢) أخرجه البخاري في الحدود باب رجم المحصن ١٢/١١٧ والحاكم ٤/٣٦٤ ، ٣٦٥ وأحمد ١/٩٣ وغيره .

(٣) ب : ومجاهد .

(٤) أخرجه ابن سعد ٣/٢١ وقد تقدم رقم ٨٦ عن زيد بن أرقم .

(٥) أخرج عبد الرزاق ٩/٣٤٥ عن شريح أن عمر كتب اليه بذلك وقد ورد مرفوعاً عن ابن عباس أخرجه ابن ماجه في الديات باب دية الأسنان ٢/٨٨٥ .

٥٠٨ ـ حدثني أبو سعيد الأشج نا القاسم بن محمد الحضرمي قال رأيت سلمة أبيض الرأس واللحية .

٥٠٩ ـ قال ( أبو قاسم )[١] ولم يسمع سلمة من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من جندب البجلي .

٥١٠ ـ حدثني[٢] محمد بن ميمون الخياط نا سفيان نا الوليد بن حرب عن سلمة قال سمعت جندب ولم أسمع أحداً يقول قال النبي ﷺ إلا جندب قال سمعت النبي ﷺ يقول من سمّع سمّع الله به .

٥١١ ـ حدثني[٣] ابن زنجويه نا الحميدي نا سفيان نا الوليد بن حرب الصدوق الأمين قال سمعت سلمة قال ما سمعت من أحد سمع من النبي ﷺ إلا جندب البجلي وسمعت جندباً يقول سمعت ( رسول الله )[٤] ﷺ يقول فذكره وزاد من يرائي يرائي الله ( عز وجل )[٥] به .

٥١٢ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم قال سمعت أبا نعيم يقول مات سلمة في[٦] سنة إحدى وعشرين ومائة[٧] في[٨] آخرها يوماً .

---

(١) ب : قاسم ، ولعل الصواب أبو القاسم ، ويكون المراد به أبو القاسم البغوي جامع المسند .
(٢) (٣) أخرجه البخاري في الرقاق باب الرياء والسمعة ٣٣٥/١١ وفي الاحكام باب من شاق شق الله عليه ١٢٨/١٣ ، ومسلم في الزهد باب تحريم الرياء . وابن ماجه في الزهد باب الرياء والسمعة ١٤٠٧/٢ .
والجميع رواه عن سفيان عن سلمة بدون الوليد .
(٤) ب : النبي .
(٥) ليس في ب .
(٦) ليس في ب .
(٧) من ب .
(٨) ب : توفي .

٥١٣ ـ حدثني عباس بن محمد نا أبو نعيم قال مات سلمة يوم عاشوراء سنة احدى وعشرين ومائة[١] .

## زبيد بن الحرث الأيامي[٢] :

٥١٤ ـ حدثنا أبو سعيد ا لأشج نا أبو أسامة عن اسماعيل بن حماد بن أبي سليمان قال كنت اذا رأيت زبيداً[٣] وجل قلبي .

٥١٥ ـ حدثني جدي نا أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد قال رأيت جدي زبيداً ورأى جارية معها زمارة من قصب فأخذها فشقها ورأى جارية معها دف فأخذه فكسره .

٥١٦ ـ حدثني أبو سعيد الأشج[٤] نا توبة بن سيحان الجعفي وكان لحاماً قال كان سلمة ( ابن كهيل )[٥] وطلحة بن مصرف وزبيد وعلقمة بن مرثد يشترون مني اللحم الى العطاء فاذا أخذوا العطاء أعطوني ذلك .

٥١٧ ـ حدثني أبو سعيد حدثني ابن أبي غنية عن عبد الملك بن هانىء قال خطب زبيد الى طلحة إبنته فقال إ نها قبيحة فقال قد رضيت قال إن بعينها أثراً قال قد رضيت .

٥١٨ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم قال سمعت أبا نعيم يقول مات زبيد سنة اثنتين[٦] وعشرين ومائة[٧] .

---

(١) من ب .
(٢) ترجمته في : التهذيب ٣/٣١٠ ، الخلاصة ١/٣٥٧ .
(٣) زيدا . وهو خطأ .
(٤) (٥) من ب .
(٦) آ : اثنتين .
(٧) من ب .

٥١٩ ـ حدثني محمد بن إسحاق قال قال ابن نمير مات زبيد سنة أربع وعشرين ومائة[١] .

٥٢٠ ـ حدثني أحمد بن زهيرنا ابن الأصبهاني نا[٢] عبد السلام عن ليث قال أمرني مجاهد أن ألزم أربعة أحدهم زبيد .

٥٢١ ـ حدثني أحمد بن زهير نا أحمد بن حنبل نـا يحيى بن بكير عن نعيم بن ميسرة قال قال سعيد بن جبير لو خيـرت عبداً ألقى الله في مسـلاخه لاخترت زبيداً .

٥٢٢ ـ قال أحمد بن حنبل ونا قـراد قال سمعت شعبـة يقول مـا رأيت بالكوفة خيراً من زبيد .

٥٢٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج نا ابن إدريس عن ليث عن مجاهد قـال أعجب أهل الكوفة اليَّ أربعة فذكر أحدهم زبيداً .

٥٢٤ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء عن النبي ﷺ قال إن أول ( ما نبدأ )[٤] في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل ذلك فإنما هو لحم قـدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة إني قد ذبحت يا رسول

---

(١) من ب .

(٢) ب : قال .

(٣) أخرجه البخاري في العيدين سنـة العيدين لأهـل الاسلام ٢/٤٤٥ وفي غيـر هذا المـوضع . ومسلم في الاضاحي باب وقت الاضاحي ٤/٦٣٠ ، والترمذي في الأضاحي باب في الذبـح بَعد الصلاة ٥/٩٦ وقال حسن صحيح .
وأبو بردة هو هانىء ابن نيار بن عمرو بن عبيد البلوي مـن حلفاء الأنصار .

(٤) ب : يبدأ به .

الله وعندي جذعة هي[1] خير من مسنة فقال اجعلها مكانها ولن توفى أو تجزىء عن أحد بعدك .

## شعبة عن أبي قيس الأودي[2] :

٥٢٥ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن أبي قيس عبد الرحمن بن ثروان فقال هو كذا وكذا أو قال يخالف في حديثه روى عنه الأعمش وشعبة وسفيان .

٥٢٦ ـ حدثني أحمد بن إبراهيم عن أبي نعيم قال مات أبو قيس سنة عشرين .

٥٢٧ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن أبي قيس قال سمعت هزيلاً يحدث ( عن مسروق )[3] عن عائشة رضي الله عنها قالت ما من السنة يوماً أصومه أحب إليَّ من أن أصوم يوم عرفة .
[4]

## شعبة عن عون بن أبي جحيفة[5] :

٥٢٨ ـ أخبرنا[6] عبد الله قال حدثنا علي قال أخبرنا شعبة عن عون بن

---

(١) من ب .

(٢) هو عبد الرحمن بن ثروان أبو قيس الاودي الكوفي وثقه ابن معين والدارقطني وغيرهما وقال فيه أحمد ما هنا وقال أبو حاتم ليس بقوى هو قليل الحديث وليس بحافظ قيل له كيف حديثه فقال صالح هو لين الحديث ( تهذيب ١٥٢/٦ طبقات ٣٢٢/٦ ميزان ٥٥٣/٢ ) .

(٣) ليس في ب .

(٤) سقط من هنا صفحة من أ رقمها ٤٩ وسوف أعتمد على نسخة ب فقط في نسخها وعند انتهاء الصفحة الساقطة سأنبه .

(٥) عون بن أبي جحيفة هو عون بن وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن حبيب بن سواءة السوائي لأبيه صحبة ( اصابه ٦٢٦/٦ ) وعون تابعي ثقة ( تهذيب ١٧٠/٨ ) .

(٦) تقدم رقم ١٤١ بأطول من ذلك واقتصر على ما هنا الترمذي في الصلاة باب ما جاء في ادخال =

أبي جحيفة عن أبيه عن النبي ﷺ أنه صلى وبين يديه عنزة تمر المرأة والحمار وراءها .

٥٢٩ ـ أخبرنا[١] عبد الله قال نا علي قال أخبرنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه اشترى غلاماً حجّاماً فكسر محاجمه أو أمر بها فسكرت وقال إن رسول الله ﷺ نهى عن ثمن الدم .

٥٣٠ ـ أخبرنا[٢] عبد الله قال نا علي قال أخبرنا شعبة عن عون عن أبيه أن رسول الله ﷺ نهى عن كسب البغي وعن ثمن الكلب ولعن آكل الربا وموكله ولعن الواشمة والمؤتشمة ولعن المصور .

٥٣١ ـ أخبرنا[٣] عبد الله ، قال : نا علي قال : أخبرنا شعبة، قال : أخبرني عون عن أبي جحيفة ، قال : سمعت المنذر بن جرير يحدث عن أبيه ، قال : كنا عند النبي ﷺ في صدر النهار فجاءه قوم حفاة عراة مجتابي النمار عليهم العباء الصوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر ، قال : فرأيت وجه النبي ﷺ تغير لما رأى بهم من الفاقة ، ثم قام فدخل وأمر بلالاً فأذن

---

= الاصبع في الأذن عند الآذان ١/٥٨٩ ، والنسائي في القبلة باب الصلاة في الثياب الحمر ٢/٥٧ .

(١) أخرجه البخاري في البيوع باب ثمن الكلب ٤/٤٢٦ ، راجع تخريج ما بعده .

(٢) أخرجه البخاري في الطلاق باب مهر البغي والنكاح الفاسد ٩/٤٩٤ وفي اللباس باب الواشمة ١٠/٣٧٩ وفي باب من لعن المصور ص ٣٩٣ ، وأبو داود في البيوع باب أثمان الكلاب ٩/٣٧٥ ، وأحمد ٤/٣٠٨ ، ٣٠٩ .

(٣) أخرجه مسلم في الزكاة باب الحث على الصدقة ٣/٥٣ وفي العلم باب من سن سنة حسنة أو سيئة ٥/٥٣١ ، والترمذي في العلم باب في من دعا الى هدى فاتبع أو الى ضلالة ٧/٤٣٧ وقال حسن صحيح . والنسائي في الزكاة باب التحريض على الصدقة ٥/٥٦ ، وابن ماجه في المقدمة باب من سن سنة حسنة أو سيئة ١ /٧٤ .

والمنذر هو ابن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي .

وأقام ، ثم خرج فصلى ثم خطب فقال : ﴿ يا أيها النـاس اتقوا ربكم الـذي خلقكم من نفس واحدة ﴾ ، إلى آخر الآية : ﴿ اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد ﴾ ، إلى آخر الآية يتصدق الرجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره حتى قال : ولو بشق تمرة ، قال : فجاء رجـل من الأنصار بصرة قد كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ، قال : ثم تتـابع النـاس حتى رأيت كومين من ثياب وطعام ورأيت وجه رسول الله ﷺ يتهلل كأنه مذهبه ، ثم قال : من سن في الأسلام سنة حسنة فعمل بها من[1] بعده كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينتقص من أجورهم شيئاً ومن سن في الاسلام[2] سنة سيئة فعمل بها من بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من[3] غير أن ينتقص[4] شيئاً ( من أوزارهم )[5] .

**( شعبة عن )[6] عبد الملك بن عمير[7] :**

**٥٣٢** ـ حدثنا[8] علي أنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن

---

(١) آخر الساقط من أ .

(٢) في أ : يعني الإسلام .

(٣) ب : الى .

(٤) ب : ينقص .

(٥) من ب . وفي ر : يعني أوزارهم .

(٦) من ب .

(٧) عبد الملك ابن عمير بن سويد بن حارثة القرشي ويقال اللخمي ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس ( تقريب ١/٥٢١ ، تهذيب ٦/٤١١ ، ميزان ٢/٦٦٠ ، التاريخ الصغير ٢/٣٩ ، التاريخ الكبير ٥/٤٢٦ ، التذكرة ١/١٣٥ ) .

(٨) أخرجه البخاري في الدعوات باب التعوذ من عذاب القبر ١١/١٧٤ وفي باب التعوذ من البخل ص ١٧٨ وفي باب الاستعاذة من أرذل العمر ص ١٨١ وفي باب التعوذ من فتنة الدنيا ص ١٩٢ وفي الجهاد باب ما يتعوذ من الجبن ٦/٣٥ ، والنسائي في الاستعاذة باب الاستعاذة من البخل ٨/٢٢٥ باب الاستعاذة من فتنة الدنيا ٨/٢٣٤ وباب الاستعاذة من أرذل العمر ص ٢٣٩ ، وأحمد ١/١٨٣ ، ١٨٦ .

سعد عن أبيه أنه كان يأمر بخمس ويذكرها عن ( رسول الله )[1] ﷺ اللهم إني أعوذ بك من البخل ، وأعوذ بك من الجبن ، وأعوذ بك من[2] أن أرد الى أرذل العمر ، وأعوذ بك من فتنة الدجال ، وأعوذ بك من عذاب القبر .

**٥٣٣** ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن عبد الملك بن عمير ، قال : سمعت رجلاً من بني الحارث بن كعب يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : لا تصوموا يوم الجمعة إلا أن تصوموا قبله أو بعده .

**٥٣٤** ـ حدثنا[4] أبو سعيد الأشج نا أبو بكر بن عياش ، قال : ربما ، قال لي عبد الملك بن عمير يا أبا بكر حدثني .

**٥٣٥** ـ حدثنا[4] ابن زنجويه نا[4] الحميدي نا سفيان ، قال : سمعت عبد الملك ابن عمير يقول إني لأحدث بالحديث فما أدع منه حرفاً .

**٥٣٦** ـ قال عبد الملك ورأيت علي أبي موسى برنساً .

**٥٣٧** ـ حدثنا علي بن سهل نا عفان نا أبو عوانه نا عبد الملك بن عمير ، قال : رأيت المغيرة بن شعبة وجرير بن عبد الله يصفران[5] لحاهما .

**٥٣٨** ـ وقد رأى عبد الملك عليّ بن أبي طالب ( رضي الله عنه )[6] .

---

(١) ب : النبي .

(٢) ليس في ب .

(٣) في اسناده هنا مجهول وقد أخرجه الأئمة متصلاً أخرجه البخاري في الصوم باب يوم الجمعة ٢٣٢/٤ ، ومسلم في الصيام باب كراهية افراد يوم الجمعة بصوم ١٩٦/٣ ، والترمذي في الصوم باب ما جاء في كراهية صوم يوم الجمعة وحده ٤٤٧/٣ وقال حسن صحيح . وابن ماجه في الصيام باب في صيام يوم الجمعة ٥٤٩/١ .

(٤) ب : حدثني .

(٥) ب : يظفران .

(٦) من ب .

٥٣٩ ـ حدثني سعيد[١] الأموي حدثني عمي محمد بن سعيد عن عبد الملك بن عمير ، قال : رأيت عليّ بن أبي طالب[٢] واقفاً في صحن رحبة المسجد على فرس وهو وافي الشيب عند الميضأة وهو يقول أرى حرباً مضللة وسلماً وعهداً ليس بالعهد الوثيق .

٥٤٠ ـ حدثنا محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم ، قال : قال أبو بكر سمعت عبد الملك يقول هذه السنة توفي لي مائة سنة وثلاث سنين .

٥٤١ ـ حدثنا محمود نا يحيى بن آدم نا أبو بكر ، قال : سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول عليكم بعبد الملك بن عمير وسماك .

٥٤٢ ـ حدثني ابن هانيء نا أحمد نا سفيان ، قال : جاء رجل ، فقال : إني أريد عبد الملك بن عمير القبطي ، فقال : أنا عبد الملك والقبطي فرس سبق يعني القبطي اسم فرسه .

٥٤٣ ـ قال أحمد قال سفيان سمعت عبد الملك بن عمير يقول إني لأحدث الحديث فما أدع منه حرفاً .

### شعبة عن أبي إسرائيل[٣] :

٥٤٤ ـ حدثنا[٤] علي أنا[٥] شعبة نا[٦] أبو إسرائيل مولى لبني جشم

---

(١) ليس في ب .

(٢) ب : عليه السلام .

(٣) هو أبو اسرائيل الجشمي اسمه شعيب ذكره ابن حبان في الثقات ( تهذيب ٤/٣٥٩ و ١٢/٩ ) وهذا العنوان من ب .

(٤) أخرجه أحمد ٣/٤٧١ وجعده هو ابن خالد بن الصمة له صحبة ( اصابة ١/٤٨٣ ، تهذيب ٢/٨١ ) .

(٥) ر : ثنا .

(٦) ب : أخبرنا .

قال : سمعت جعدة رجلاً منهم يحدث عن النبي ﷺ ، قال جاءوا برجل منهم الى النبي ﷺ ، فقالوا : إن هذا أراد أن يقتلك ، فقال النبي ﷺ لم ترع ( لم ترع )[1] لو أردت ذاك لم تسلط عليّ .

### شعبة عن موسى بن أبي عائشة[2] :

**٥٤٥** ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن موسى بن أبي عائشة عن سعيد بن جبير أن النبي ﷺ كان إذا صلى ركعتين قبل الفجر ، قال : هكذا ووضع يده اليمنى على خده أو تحت خده .

**٥٤٦** ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن أبي المؤمل ، قال : سمعت الزهري يحدث عن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ نحوه .

**٥٤٧** ـ حدثنا[5] صالح نا علي قال : سمعت يحيى يقول كان سفيان يحسن على موسى الثناء .

**٥٤٨** ـ حدثني ابن زنجويه نا الحميدي نا سفيان نا موسى بن أبي عائشة وكان ثقة .

---

(١) ليس في ب .

(٢) موسى بن أبي عائشة المخزومي الهمذاني أبو الحسن الكوفي مولى آل جعدة بن هبيرة ثقة ( تهذيب ١٠/٣٥٢ ) .

(٣) حديث مرسل ورد متصلا فيما بعده .

(٤) أخرجه البخاري في الآذان باب من انتظر الاقامة ٢/١٠٩ وفي التهجد باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعة الفجر ٣/٤٣ وفي الباب الذي بعده ، وفي الدعوات باب الضجع على الشق الأيمن ١١/١٠٨ ، ومسلم في المسافرين باب صلاة الليل والوتر ٢/٣٨٧ ، وأبو داود في صلاة الليل باب في صلاة الليل ٤/٢٢٨ والثاني في الآذان باب ايذان المؤذنين الأئمة بالصلاة ٢/٢٤ .

(٥) ب : حدثني .

٥٤٩ ـ قال سفيان وكنت[1] إذا رأيت موسى بن أبي عائشة قلت هو كما قال الزهري ولو رأيت طاوساً علمت أنه لا يكذب .

٥٥٠ ـ قال سفيان فذهبت إليه بين الظهر والعصر فلم أزل[2] حتى خرج الي وهو كالخائر كأنـه كان يصلي .

٥٥١ ـ قال سفيان قال عمرو بن قيس الملائي كان موسى بن أبي عائشة لي جاراً فكان إذا كان الصيف رأيته في سطحه قائماً يصلي .

## شعبة عن سعيد بن أبي بردة[3] :

٥٥٢ ـ حدثنا[4] علي أنا[5] شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : على كل مسلم صدقة قالوا يا رسول الله أرأيت إن لم يجد ؟ قال : يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق . قالوا : أرأيت إن لم يستطع أو لم يفعل ؟ قال يعين ذا الحاجة الملهوف . قالوا أرأيت إن لم يفعل ؟ قـال يأمر بالمعروف أو بالخير . قالوا أرأيت إن لم يفعل ؟ قال يمسك عن الشر فانها له صدقة .

٥٥٣ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي

---

(١) ر : فكنت .

(٢) أ : أنزل .

(٣) سعيد بن أبي بردة واسمه عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري الكوفي تابعي ثقة ( تهذيب ٨/٤ ) .

(٤) أخرجه البخاري في الزكاة باب على كل مسلم صدقة ٣٠٧/٣ وفي الأدب باب كل معروف صدقة ٤٤٧/١٠ ، ومسلم في الزكاة بـاب اسم الصدقة يقع على كـل نوع من المعـروف ٤٥/٣ ، والنسائي في الزكـاة باب صدقة العيد ١٤٨/٥ .
وسعيد هو ابن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري فهو يرويه عن أبيه عن جده .

(٥) ر : ثنا .

(٦) أخـرجه البخـاري في الجهاد بـاب ما يكـره من التنازع والاختـلاف في الحرب ١٦٢/٦ وفي =

موسى أن النبي ﷺ لما بعث معاذاً وأبا موسى إلى اليمن ، قال لهما : يسِّرا ولا تعسِّرا وتطاوعا ولا تنفرا ، فقال له أبو موسى إن لنا شراباً يصنع بأرضنا من العسل يقال له البتع ومن الشعير يقال له المزر فقال النبي ﷺ كل مسكر حرام قال : فقال معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال أقرؤه في صلاتي وعلى راحلتي قائماً وقاعداً ومضطجعاً أتفوقه تفوقاً ، فقال معاذ لكني أنام ثم أقوم فأحتسب نومي كما أحتسب قومي[1] قال فكأن معاذاً فضل عليه .

**٥٥٤** ـ ولم يلق الثوري سعيد بن أبي بردة[2] أخبرني بذلك صالح عن علي عن يحيى بن سعيد .

**٥٥٥** ـ واسم أبي بردة عامر بن عبد الله بن قيس ، قال ذلك محمود بن غيلان وحدثني[3] أيضاً صالح بن أحمد عن أبيه .

**٥٥٦** ـ حدثني أبو سعيد الأشج نا ابن إدريس عن موسى بن أبي بردة ، قال : كان الشعبي يجيء إلى دارنا فيقول أين قمر الدار ؟ ـ يعني سعيد بن أبي بردة ـ وكانت أمه إبنه[4] عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني .

---

= الجهاد باب بعث أبي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع ٨/٦٠ ، ٦٢ وفي الأدب باب قول النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا ١٠/٥٢٤ وفي الأحكام باب أمر الوالي إذا وجه أميرين الى موضع أن يتطاوعا ولا يتعاصيا ١٣/١٦٢ ، ومسلم في الجهاد باب تأمير الامام الأمراء على البعوث ٤/٣٣٥ وفي الأشربة باب كل مسكر خمر وكل خمر حرام ٤/٦٨٤ ، ٦٨٥ ، وأبو داود في الأشربة باب ما جاء في السكر ١٠/١٢٥ ، والنسائي في الأشربة باب البتع والمزر ٨/٢٦٧ .

(١) ب : قومتي .

(٢) يريد أن يبين أن شعبة أخذ عن هذا الشيخ ولم يأخذ عنه الثوري .

(٣) أ : حدثني .

(٤) ر : بنت .

٥٥٧ ـ حدثنا صالح حدثني علي عن يحيى ، قال : لم يسمع سفيان من سعيد بن أبي بردة .

**شعبة عن حبيب بن أبي ثابت[(١)] :**

٥٥٨ ـ حدثنا[(٢)] علي أنا شعبة وقيس عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن المغيرة بن شعبة عن النبي ﷺ ، قال : من حديث بحديث وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين[(٣)] .

٥٥٩ ـ حدثنا[(٤)] علي أنا شعبة أخبرني حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعت إبراهيم بن سعد ، يقول : سمعت أسامة بن زيد يحدث سعداً أنه سمع النبي ﷺ ، يقول إذا سمعتم به في أرض فلا تدخلوها وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها .

قال حبيب فقلت لإبراهيم أنت سمعت أسامة يحدث سعداً وهو جالس لا ينكره قال نعم .

---

(١) حبيب بن أبي ثابت قيس بن دينار ويقال قيس بن هند وقيل ان اسم أبي ثابت هند الأسدي مولاهم أبو يحيى الكوفي تابعي ثقة ( تهذيب ٢/١٧٨ ) .

(٢) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه باب وجوب الرواية عن الثقات ١/٥٢ ، والترمذي في العلم باب في من روى حديثاً وهو يرى أنه كذب ٧/٤٢٢ ، وقال حسن صحيح . وابن ماجه في المقدمة باب من حدث عن رسول الله ﷺ حديثاً وهو يرى أنه كذب ١/١٥ وقد تقدم هذا الحديث عن سمرة رقم ١٤٤ .

(٣) ر : الكذابين .

(٤) أخرجه البخاري في الطب باب ما يذكر في الطاعون ١٠/١٧٨ وفي الحيل باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون ١٢/٣٤٤ . ومسلم في السلام باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها ٥/٦٦ . والترمذي في الجنائز باب ما جاء في كراهية الفرار من الطاعون ٤/١٧٣ وقال حسن صحيح .

٥٦٠ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعت أبا العباس المكي يقول : سمعت عبد الله بن عمرو يقول : قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الله بن عمرو إنك تصوم[2] الدهر وتقوم الليل ، إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس ، لا صام من صام الأبد صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، صوم الدهر كله فقلت إني أطيق أكثر من ذلك ، فقال : صم صوم داود ( عليه السلام[3] ) كان يصوم يوماً ويفطر يوماً ولا يفر إذا لاقى .

٥٦١ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبةعن حبيب بن أبي ثابت قال : سمعت أبا العباس المكي يقول : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال : أحي والداك ؟ فقال : نعم ، فقال : ففيهما فجاهد .

٥٦٢ ـ حدثني ابن هانىء عن[5] أحمد بن حنبل ، قال أبو العباس

---

(١) أخرجه البخاري في الصوم باب حق الأهل في الصوم ٤/٢٢١ وفي غير هذا الموضع . ومسلم في الصيام باب النهي عن صوم الدهر وتفضيل صوم يوم وافطار يوم ٣/٢٢٠ ، والترمذي في الصوم باب ما جاء في سرد الصوم ٣/٤٧٨ وقال حسن صحيح . وأبو داود في الصيام باب في صوم الدهر تطوعا ٧/٧٩ ، والنسائي في الصيام باب الصيام صوم عشرة أيام من الشهر ٤/١٨٤ ، وابن ماجه مختصراً في الصيام باب ما جاء في صيام الدهر ١/٥٤٤ ، وأبو العباس هو السائب بن فروخ المكي الشاعر الاعمى وثقه أحمد والنسائي وابن حبان وغيرهم ( تهذيب ٣/٤٤٩ ) .

(٢) ب : لتصوم .

(٣) من ب .

(٤) أخرجه البخاري في الجهاد باب الجهاد باذن الابوين ٦/١٤٠ وفي الادب باب لا يجاهد إلا باذن الابوين ١٠/٤٠٣، ومسلم في البر باب بر الوالدين ٥/٤١١، والترمذي في الجهاد باب ماجاء فمن خرج الى الغزو وترك أبويه ٥/٣١٣ وقال حسن صحيح . وأبو داود في الجهاد باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان ٧/٢٠٣ ، والنسائي في الجهاد باب الرخصة في التخلف لمن له والدان ٦/١٠ .

(٥) ب : أبو العباس . وهو خطأ .

المكي هو أبو العباس[1] الشاعر اسمه السائب ابن فروخ وكان ثقة .

**٥٦٣** ـ حدثني[2] إبراهيم بن هانىء عن أحمد بن حنبل ، قال : اسمه السائب بن فروخ وكان ثقة .

**٥٦٤** ـ حدثنا أبو طالب الهروي ، قال : سمعت أبا بكر بن عياش قال حبيب بن أبي ثابت طلبت الحديث وليست[3] لي فيه نية ثم كانت بعد .

**٥٦٥** ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعت أبا وائل يحدث[5] عن قيس بن أبي غرزة ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نبيع في السوق ونحن نسمى السماسرة ، فقال : يا معشر التجار إن سوقكم هذه يخالطها اللغو فشوبوها بالصدقة[6] .

**٥٦٦** ـ حدثنا علي أنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعت أبا وائل قال : قال سلمان إن الرجل إذا صلى جمعت خطاياه في رأسه فإذا سجد الرجل تحاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر .

**٥٦٧** ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعت

---

(١) ليس في ب .

(٢) هذا الخبر من ب .

(٣) ب : وليس .

(٤) أخرجه الحاكم ٢/ ٥ ، ٦ ، والترمذي في البيوع باب ما جاء في التجار وتسمية النبي ﷺ اياهم ٣٩٨/٤ وقال حسن صحيح . وأبو داود في البيوع باب ما جاء في التجارة يخالفها الحلف واللغو ١٧٣/٩ ، والنسائي في الايمان باب في الحلف والكذب لمن لم يعتقد اليمين بقلبه ١٤/٧ وفي البيوع باب الامر الصدقة لمن لم يعتقد اليمين بقلبه في حال بيعه ٢١٧/٧ ، وابن ماجه في التجارات باب في التوقى في التجارة ٢/ ٧٢٦ .

(٥) ليس في ب .

(٦) أ : بصدقة .

(٧) أخرجه البخاري في الفتن باب إذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه ١٣/ ٦٩ وأشار في الفتح الى أن الاسماعيلي أخرجه من طرق وأخرجه ابن جرير ١٨/ ١٦٠ وذكره في الدر ٥/ ٥٥ وقال أخرجه ابن مردويه .

أبا الشعثاء يقول كنت مع عبد الله بن مسعود وحذيفة ، فقال حذيفة ذهب النفاق فلا نفاق وإنما هو الكفر بعد الإيمان ، فقال ابن مسعود لم تقل[1] هذا ؟ فتلا حذيفة ﴿ وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ﴾ ، الى قوله ( عز وجل )[2] ﴿ ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون ﴾ ، قال[3] فضحك عبد الله قال حبيب فرجعت إلى أبي الشعثاء فقلت من أي شيء ضحك عبد الله ؟ فان الرجل ربما ضحك من الشيء الذي ينكره ويعجب منه . قال لا أدري .

٥٦٨ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت ، قال : سمعت أبا الشعثاء ، قال : قال فلان أراه ابن عمر لرجل لا تقلب[4] صورتك .

٥٦٩ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن حبيب ( ابن أبي ثابت )[6] قال سمعت أبا موسى الحذاء قال : سألت عبد الله بن عمرو عن صلاة الرجل قاعداً فقال على نصف أجر القائم .

٥٧٠ ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن حبيب عن عبد الله بن باباه عن أبي هريرة ، قال : من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، سبحان الله

---

(١) ب : تقول ، ر : تقل وفي أ ( خ تقول ) أي في نسخة أخرى هكذا « تقول » .
(٢) من ب .
(٣) ليس في ب .
(٤) أ : تعلب .
(٥) موقوف له حكم الرفع وقد ورد مرفوعاً عن عمران بن حصين أخرجه الجماعة إلا مسلماً وعن عائشة أخرجه أحمد وعن أم سلمة راجع رقم ٢٧٠ .
(٦) من ب .
(٧) أخرج مسلم نحوه مرفوعاً في الذكر باب التهليل والتسبيح والدعاء ٥٤٦/٥ .

العظيم وبحمده والله أكبر [١] كُفرت عنه خطاياه وإن كن مثل زبد البحر . قال حبيب فقلت لعبد الله أنت سمعت هذا من أبي هريرة قال : نعم .

٥٧١ ـ حدثنا[٢] علي أنا شعبة عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : عليه بدنة في الذي يأتي أهله يوم النحر قبل أن يطوف بالبيت .

٥٧٢ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج نا أبو بكر بن عياش نا أبو يحيى القتات ، قال : قدمت مع حبيب بن أبي ثابت الطائف فكأنما قدم عليهم نبي .

٥٧٣ ـ حدثنا[٣] أبو سعيد الأشج نا هشيم بن أبي ساسان عن سفيان ، قال : قلت لحبيب حدثنا ، قال : حتى تجيء النية .

٥٧٤ ـ حدثنا[٤] أبو خيثمة نا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن حبيب ابن أبي ثابت ، قال : من السنة إذا حدث الرجل القوم أن يقبل عليهم جميعاً ولا يخص أحداً دون أحد .

٥٧٥ ـ حدثنا أبو سعيد نا[٥] أبو بكر بن عياش ، قال : رأيت حبيب بن أبي ثابت إذا قام الى الصلاة قمت إلى جنبه فلم أسمع قراءته .

٥٧٦ ـ حدثني محمد بن إسحاق نا ابن نمير نا أبو بكر عن حبيب قال : طلبنا هذا الأمر وليس لنا فيه نية ثم جاءت النية بعد .

٥٧٧ ـ حدثني محمد بن إسحاق نا أبو النضر نا عاصم بن محمد ،

---

(١) ب : الأكبر .

(٢) تقدم رقم ٢٧٩ وذكره هناك من باب جمع الآراء أما هنا فبحسب الترجمة .

(٣) ب : حدثني .

(٤) أخرجه البخاري في الأدب المفرد باب إذا حدث الرجل القوم لا يقبل على واحد ص ٤٤٢ بنحو هذا عن حبيب .

(٥) ب : حدثني .

قال : دخلت على حبيب بن أبي ثابت في بيته فقلت : يا أبا يحيى في[1] أي شيء ينبذ لك قال : في جرة بيضاء .

## شعبة عن سماك بن حرب[2] :

٥٧٨ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ ، قال : من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

٥٧٩ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن سماك ، قال : سمعت مري بن قطري يحدث عن عدي بن حاتم ، قال : قلت يا رسول الله ان أبي كان يصل الرحم ويفعل ويفعل ، قال : إن أباك أراد أمراً فأدركه يعني الذكر .

٥٨٠ ـ وبه[4] عن عدي بن حاتم قلت : يا رسول الله إني أسألك عن طعام لا أدعه إلا تحرجاً ، قال : لا تدع شيئاً ضارع[5] فيه النصرانية ، قلت : إني أرسل كلبي فيأخذ الصيد فلا[6] أجد ما أذبحه إلا المروة أو العصا قال أمر[7] الدم بما شئت واذكر اسم الله عز وجل .

---

(١) أ : من .

(٢) سماك بن حرب بن أوس بن خالد بن نزار بن معاوية بن حارثة الذهلي البكري أبو المغيرة الكوفي ( تهذيب ٢٣٢/٤ ) .

(٣) أخرجه الترمذي في العلم باب في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ ٤١٨/٧ ، وابن ماجه في المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ ١٣/١ وقد أخرجه الشيخان وغيرهما عن أنس وغيره راجع رقم ٣٤٤ .

(٤) ذكر الاسناد كاملاً في ب . وهذا الحديث أخرجه الحاكم ٢٤٠/٤ وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، وأبو داود في الاضاحي باب الذبيحة بالمروة ٢٢/٨ ، والنسائي في الضحايا باب إباحة الذبح بالعود ١٩٨/٧ ، وابن ماجة في الذبائح باب ما يذكى به ١٠٦٠/٢ .

(٥) ب : ضارعت .

(٦) ر : ولا .

(٧) ب : أهرق .

٥٨١ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن سماك بن حرب ، قال : سمعت النعمان يخطب قال : كان النبي ﷺ يسوي الصف أو الصفوف حتى يدعه مثل القدح أو الرمح فرأى صدر رجل ناتئاً ، فقال عباد الله سووا صفوفكم أو ليخالفن الله عز وجل بين وجوهكم .

٥٨٢ ـ حدثنا محمود نا مؤمل عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب ، قال : أدركت ثمانين من أصحاب رسول الله ﷺ .

٥٨٣ ـ وكان سماك يكنى بأبي المغيرة . حدثني بذلك ابن زنجويه عن أبي حذيفة عن سعيد بن سماك .

٥٨٤ ـ حدثني أحمد بن زهير ، قال : سمعت يحيى بن معين سئل[2] عن سماك بن حرب ما الذي عابه ؟ قال : أسند أحاديث لم يسندها غيره ، قال : يحيى وسماك ثقة .

٥٨٥ ـ حدثنا محمد بن حميد نا جرير ، قال : رأيت سماكاً يبول قائماً .

---

(١) أخرجه مسلم في الصلاة باب تسوية الصفوف واقامتها ٢/ ٧٩ ، والترمذي في الصلاة باب ما جاء في اقامة الصفوف ٢/ ١٦ وقال حسن صحيح . وأبو داود في الصلاة باب تسوية الصفوف ٢/ ٣٦٣ ، والنسائي في الامامة باب كيف يقوم الامام الصفوف ٢/ ١٧٠ ، وابن ماجة في اقامة الصلاة باب اقامة الصفوف ١/ ٣١٨ .

هذا وقد أخرج البخاري الجزء الاخير في الآذان باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها ٢/ ٢٠٦ .

(٢) ب : يسأل .

## شعبة عن أبي بكر بن حفص[1] :

٥٨٦ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن أبي بكر بن حفص ، قال : سمعت ابن عمر في جنازة رافع بن خديج يحدث عن عمر قال : إن الميت يعذب في قبره ببكاء الحي .

٥٨٧ ـ ولم يلق الثوري أبا بكر بن حفص ، أخبرني بذلك صالح بن أحمد عن علي عن يحيى بن سعيد .

٥٨٨ ـ وهو أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص

## ( شعبة عن )[3] الحر بن الصياح[4] :

٥٨٩ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن الحر بن الصياح ، قال : سمعت ابن عمر يقول في القملة يقتلها المحرم يتصدق بكسرة أو قبضة من طعام .

## شعبة عن عمار بن عقبة العبسي :

٥٩٠ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن عمار العبسي عن عبد الله بن يسار

---

(١) هو عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو بكر المدني مشهور بكنيته تابعي ثقة ( تهذيب ٥/١٨٨ ) .

(٢) أخرجه البخاري في الجنائز باب قول النبي ﷺ يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته ٣/١٥١ ، ١٥٢ عن عمر مرفوعاً وكذا في باب ما يكره من النياحة على الميت ص ١٦١ مرفوعاً أيضاً . ومسلم في الجنائز باب الميت يعذب ببكاء أهله عليه ٢/٥٩٠ مرفوعاً أيضاً والبيهقي ٤/٧٢ موقوفاً كما هنا .

(٣) من ب .

(٤) هو الحر بن الصياح النخعي الكوفي تابعي ثقة ( تهذيب ٢/٢٢١ ) .

(٥) أخرجه البيهقي ٥/٢١٣ من طريق ابن الجعد .

(٦) ذكره في الدر ٥/٤ وعزاه لابن ابي شيبة وله شاهد في المرفوع أخرجه البخاري في الاذان باب =

عن حذيفة ، قال : أما يخشى الذي يرفع رأسه إلى السماء في الصلاة أن لا يرجع إليه طرفه .

**٥٩١** ـ حدثني صالح بن أحمد نا علي عن يحيى ، قال : لم يسمع الثوري من عمار بن عقبة العبسي .

### شعبة عن أبي حصين[١] :

**٥٩٢** ـ حدثنا[٢] علي أنا شعبة عن أبي حصين ، قال : سمعت أبا ( عبد الرحمن )[٣] السلمي يقول : قال عمر رضي الله عنه أمسوا[٤] فقد سنت لكم الركب .

**٥٩٣** ـ حدثنا[٥] علي أنا شعبة عن أبي حصين عن الشعبي عن إبن عمر أنه صلى على أخيه وأمه أم كلثوم بنت علي فجعل الغلام مما يلي الامام والمرأة فوق ذلك .

---

= رفع البصر الى السماء في الصلاة ٢/٢٣٣ عن أنس قال : قال النبي ﷺ ما بال أقوام يرفعون أبصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم وأخرجه مسلم في الصلاة باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة ٢/٧٣ عن جابر بن سمرة بنحو رواية البخاري عن أنس .

(١) هو عثمان بن عاصم بن حصين ويقال زيد بن كثير بن زيد بن مرة أبو حصين ـ بفتح الحاء المهملة وكسر الصاد المهملة ـ الأسدي الكوفي تابعي ثقة (تهذيب ٧/ ١٢٦) وستأتي بعض أخباره في الأصل .

(٢) أخرجه الترمذي في الصلاة باب ما جاء في وضع اليدين على الركبتين في الركوع ٢/١١٣ وقال حسن صحيح . والنسائي في التطبيق باب الامساك بالركب في الركوع ٢/١٤٥ .

(٣) ب : عبد الله والصواب ما أثبته في الأصل فهو أبو عبد الرحمن واسمه عبد الله بن حبيب وهو ثقة ثبت .

(٤) ب : امشوا .

(٥) أخرجه البيهقي ٤/٣٣ وعبد الرزاق ٣/٤٦٥ .

٥٩٤ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن أبي حصين ، قال : خاصمت إلى شريح في مكاتب مات وقد أدى ثلثي مكاتبته وترك أولاداً أحراراً من إمرأة حرة قال فقضى أن يؤخذ ما بقي من مكاتبته ، ويعطي البقية ولده ويرد ولده إلى موالي أبيهم .

٥٩٥ ـ واسم أبي حصين عثمان بن عاصم بن الحصين :

حدثنا[٢] أحمد بن إبراهيم نا أبو نعيم ، قال : سألت شريكاً عن إسم أبي حصين ، فقال : اسمه عثمان بن عاصم بن الحصين .

٥٩٦ ـ حدثنا محمد بن عياد نا سفيان عن مساور الوارق قال دعانا أبو حصين ليشهدنا[٣] على وديعة إستودعها بساتيق قد دفنها فجعل يخرجها ويده ترعد ( وهو يقول )[٤] والله ما مستها يد .

٥٩٧ ـ حدثنا[٥] ابن زنجويه نا الحميدي عن سفيان ، قال : كان أبو حصين إذا سئل عن مسألة ، قال : ليس لي ( والله بها )[٦] علم .

٥٩٨ ـ حدثنا ابن زنجويه نا الحميدي نا سفيان عن مالك بن مغول ، قال : قال لي أبو حصين لو رأيت الذي[٧] أدركنا لاحترقت كبدك .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق ٣٩٢/٨ .

(٢) ب : حدثني .

(٣) أ : يشهدنا .

(٤) أ : ويقول .

(٥) ب : حدثني .

(٦) ب : بها والله .

(٧) ب : الذين .

٥٩٩ ـ حدثني محمد بن إسحاق عن ابن نمير ، قال : مات أبو حصين سنة ثمان وعشرين ومائة [١] .

٦٠٠ ـ حدثني [٢] ابن المقرىء نا سفيان عن مسعر ، قال : أتى أبو حصين بجائزة من السلطان فلم يقبلها فقيل له مالك لم تقبلها ؟ قال الحياء والتكرم .

٦٠١ ـ رأيت في كتاب ( أبي عبد الله ) [٣] أحمد بن حنبل وحدثني ( إبراهيم ) [٤] ابن هانىء عنه عن ابن عيينة عن الشيباني ، قال : دخلت مع الشعبي المسجد فقال لي [٥] أنظر هل ترى أحداً من أصحابنا نجلس إليه ؟ أنظر هل ترى أبا حصين ؟

٦٠٢ ـ قال سفيان حدثني رجل من أهل الكوفة ، قال : سئل عامر لما حضرته الوفاة بمن تأمرنا ؟ قال ما أنا بعالم ولا [٦] أترك عالماً وإن أبا حصين رجل صالح .

٦٠٣ ـ حدثني أحمد بن زهير قال : سألت يحيى بن معين عن أبي حصين فقال [٧] كوفي ثقة .

٦٠٤ ـ حدثنا أبو طالب الهروي نا أبو بكر بن عياش ، قال : دخلت على أبي حصين في وجعه وهو مكب ، فقال : أرى إن بي وجعاً ما أراني أصبر

---

(١) من ب .
(٢) ب : نا .
(٣) من ب .
(٤) من ب .
(٥) ليس في ب .
(٦) ب : لا .
(٧) أ : قال .

عليه ، ثم قال : « وما ظلمناهم ولكن ظلموا أنفسهم » ، « وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين » .

٦٠٥ ـ حدثني محمد بن إسحاق عن ابن نمير ، قال : اسم أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي من أنفسهم .

## شعبة عن قيس بن مسلم[1] :

٦٠٦ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن قيس بن مسلم ، قال : سمعت طارق ابن شهاب يقول سمعت ابن مسعود يقول : إذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر .

٦٠٧ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن قيس ، قال : سمعت طارقاً يقول إن أهل البصرة غزوا نهاوند وأمدهم أهل الكوفة وعلى أهل الكوفة ، عمار ابن ياسر فظهروا ، فأراد أهل البصرة أن لا يقسموا لاهل الكوفة من الغنيمة شيئاً فقال رجل من بني تميم من بني عطارد لعمار أيها الأجدع تريد أن تشركنا في غنائمنا ، قال : ٠ خير أذني سببت فكتب إلي عمر فكتب عمر إن الغنيمة لمن شهد الوقعة .

٦٠٨ ـ حدثنا صالح حدثني علي ، قال : سمعت يحيى يقول قيس بن مسلم أثبت من أبي قيس ، قال يحيى ، وكان قيس بن مسلم مرجئاً .

---

(١) قيس بن مسلم الجدلي العدواني أبو عمرو الكوفي ثقة يرى الارجاء ( تهذيب ٤٠٣/٨ ) .
(٢) ذكره في مجمع الزوائد ٧٨/٩ وعزاه للطبراني من طرق حسّن اسناد اثنين منها .
(٣) أخرجه البخاري في فرض الخمس باب الغنيمة لمن شهد الوقعة ٢٢٤/٦ معلقاً وأخرجه عبد الرزاق ٥ /٣٠٢ . قال الحافظ في الفتح ٢٢٤/٦ أخرجه عبد الرزاق باسناد صحيح . والبيهقي ٥٠/٩ .

٦٠٩ - حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال سمعت : أبا نعيم يقول مات قيس بن مسلم في سنة عشرين ومائة .

**( شعبة عن )[١] أبو عون الثقفي[٢] :**

٦١٠ - حدثنا[٣] علي أنا شعبة أخبرني أبو عون الثقفي محمد بن عبيد الله ، قال : سمعت أبا صالح يقول شهدت[٤] علياً ( رضي الله عنه )[٥] يقول أهدي إلى رسول الله ﷺ حلة سيراء فأرسل بها إليّ فلبستها فعرفت الغضب في وجهه ، فقال : إني لم **أعطكها** لتلبسها فأمرني فأطرتها بين نسائي .

٦١١ - حدثنا[٦] علي أنا شعبة عن أبي عون ، قال : سمعت أبا صالح ، قال : سئل علي ( رضي الله عنه )[٧] عن إبنة الاخ من الرضاعة ، فقال : ذكرت إبنه[٨] حمزة للنبي ﷺ ، فقال : إنها إبنة أخي من الرضاعة .

---

(١) من ب .

(٢) هو محمد بن عبيد الله بن سعيد أبو عون الثقفي الكوفي الأعور ثقة ( تهذيب ٩/٣٢٣ ) .

(٣) أخرجه مسلم في اللباس باب تحريم الذهب والحرير على الرجال واباحته للنساء ٤/٧٨٣ ، وأبو داود في اللباس باب ما جاء في الخز ١١/٨٩ ، والنسائي في الزينة بابـذكر الرخصة للنساء في لبس السيراء ٨/١٧٤ .

وأبو صالح هو عبد الرحمن بن قيس أبو صالح الحنفي الكوفي تابعي ثقة ( تهذيب ٦/٢٥٦ ) .

(٤) ب : سمعت .

(٥) ليس في ب .

(٦) أخرجه البخاري في المغازي باب عمرة القضاء ٧/٤٩٩ ، ومسلم في الرضاع باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب ٣/٦٢٥ ، والنسائي في النكاح باب تحريم بنت الاخ من الرضاعة ٦/٨٢ .

(٧) ب : عليه السلام .

(٨) ر : بنت .

**٦١٢** - حدثنا[١] علي أنا شعبة أخبرني أبو عون ، قال : سمعت جابر بن سمرة قال : قال عمر لسعد لقد شكوك في كل شيء حتى في الصلاة ، قال : أما أنا فإني أمد بالأوليين[٢] وأحذف في الأخريين[٣] وما آلوا ما إقتديت به[٤] من صلاة رسول الله ﷺ قال : ذاك أو كذاك الظن بك .

**٦١٣** - حدثنا[٥] علي أنا شعبة عن أبي عون عن **عبدالله بن شداد عن** أم سلمة ، **قالت**: نشلت للنبي[٦] ﷺ كتفاً من قدر فأكل ثم خرج فصلى .

## شعبة عن أبي سنان ضرار بن مرة[٧] :

**٦١٤** - حدثنا[٨] علي أنا شعبة عن أبي سنان ، قال : سمعت عبد الله بن أبي الهذيل أن عمر أتى برجل قد أفطر في رمضان فلما رفع إليه عثر ، فقال على وجهك أو بوجهك وصبياننا صيام فضربه الحد وكان إذا غضب على إنسان سيره إلى الشام فسيره إلى الشام .

---

(١) أخرجه البخاري في الآذان باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها ٢/ ٢٣٦ مطولاً وفي ٢٣٧ مختصراً وفي باب يطول في الأولين ويحذف في الأخرين ٢/ ٢٥١ ، ومسلم في الصلاة باب القراءة في الظهر والعصر ٢/ ٩٤ ، وأبو داود في الصلاة باب تخفيف الأخريين ٣/ ١٨ ، والنسائي في الافتتاح باب الركود في الركعتين الأوليين ٢/ ١٣٥ .

(٢) ب : بالأولتين .

(٣) ب : الأخرتين .

(٤) من ب .

(٥) أخرجه أحمد ٦/٣١٧ ، ٣٢٣ ، والطحاوي في الطهارة باب أكل ما غيرت النار هل يوجب الوضوء أم لا ١/ ٦٥ ، والبيهقي ١/١٥٤ ، وعبد الرزاق ١/١٦٤ .

(٦) ب : لرسول الله .

(٧) هو ضرار بن مرة الكوفي أبو سنان الشيباني الأكبر ثقة ( تهذيب ٤/٤٥٧ ) .

(٨) أخرجه البخاري في الصيام باب صوم الصبيان معلقاً ٤/ ٢٠٠ واعتمد ابن حجر في وصله على ما هنا من الجعديات وعلى سنن سعيد بن منصور .
وعبد الله بن أبي الهذيل العنزي أبو المغيرة الكوفي تابعي ثقة ( تهذيب ٦/٦٢ ) .

٦١٥ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن أبي سنان ، قال : سمعت عبد الله بن أبي الهذيل يحدث عن ابن عباس في قوله تعالى[2] ﴿ إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون ﴾ ، قال : وجد ريحه من[3] مسيرة ما بين البصرة والكوفة .

٦١٦ ـ حدثني[4] صالح بن أحمد[5] حدثني علي قال : سمعت يحيى يقول كان ضرار بن مرة ثقة .

٦١٧ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج نا المحاربي قال : كان ضرار بن مرة ومحمد بن سوقة ، إذا كان يوم الجمعة طلب كل واحد منهما صاحبه ، فإذا إجتمعا جلساً يبكيان .

٦١٨ ـ حدثني محمد بن إسحاق عن ابن نمير قال : أبو سنان ضرار بن مرة الشيباني[6] ، وأبو سنان القسملي عيسى بن سنان ( وهو رازي )[7] ، ( وأبو سنان سعيد بن سنان[8] ، وهو الذي روى عنه إسحاق بن سليمان وغيره في حديثه لين وأعلاهم ضرار بن مرة روى عنه شعبة وسفيان .

٦١٩ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج نا المحاربي عن ليث ، قال : مررت بأبي سنان ضرار بن مرة ومعه عصا وهو على قبر مجصص ، فقال لي : إنزل فنزلت فكسرناه .

---

(١) أخرجه ابن جرير ١٣/٥٨ .
(٢) ب : عز وجل .
(٣) ليس في ب .
(٤) ب : نا .
(٥) ليس في ب .
(٦) من ب .
(٧) من ب .
(٨) ليس في ب .

٦٢٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج[١] نا عبد الله بن الأجلح قال كان أبو سنان يقول لنا لا تجيؤ ني جماعة ولكن يجيء الرجل وحده ، فإنكم إذا جئتم تحدثتم وإذاكان الرجل وحدهلم يخل أنيدرس[٢]من جزئه ويذكر ربه ( جل وعز )[٣].

٦٢١ ـ حدثني أحمد ابن زهير قال : سألت يحيى بن معين عن أبي سنان فقال[٤] ضرار بن مرة كوفي ثقة .

٦٢٢ ـ حدثنا أحمد نا أبو الفتح نصر بن المغيرة ، قال : قال سفيان ، قال[٥] أبو سنان ضرار بن مرة قد سقيت أهلي اليوم وعلفت الشاة وكان يقول[٦] خيركم أنفعكم لأهله وكان أبو سنان يشتري الشيء من السوق فيحمله فيقال له : هات نحمله فيأبى ويقول : « إنه لا يحب المستكبرين » .

**شعبة عن مجالد بن سعيد[٧] :**

٦٢٣ ـ حدثنا[٨] علي أنا شعبة عن مجالد ( ابن سعيد )[٩] قال سمعت

---

(١) ليس في ر .

(٢) ب : ندرس .

(٣) من ب .

(٤) ب : قال .

(٥) من ب .

(٦) ب : يقال .

(٧) مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطان بن ذي مران بن شراحيل الهمداني أبو عمرو ويقال أبو سعيد الكوفي ليس بالقوى وقد تغير في آخر عمره ( تهذيب ١٠/٣٩ ـ تقريب ٢/٢٢٩ ) .

(٨) أخرجه مسلم في الطلاق باب المطلقة البائن لا نفقة لها ٩/٦٩١ من طرق عدة . والترمذي في الطلاق باب ما جاء في المطلقة ثلاثاً لا سكنى لها ولا نفقة ٤/٣٥١ وقال حسن صحيح ، وأبو داود في الطلاق باب نفقة المبتوتة ٦/٣٧٨ ، والنسائي في الطلاق باب الرخصة في ذلك ـ الثلاث المجموعة ـ ٦/١١٧ . وفي باب الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكناها ص ١٧٢ من عدة طرق . وابن ماجة في الطلاق باب المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة ١/٦٥٦ .

(٩) من ب .

الشعبي يحدث عن فاطمة بنت قيس أن زوجها طلقها ولم يجعل لها سكنى ولا نفقة فأتت النبي ﷺ ، فقالت : يا رسول الله إن زوجي طلقني ولم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، فقال : يا بنت قيس إنما السكني والنفقة على من كانت لـه على امرأته رجعة .

**٦٢٤** ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن مجالد[٢] قال سمعت الشعبي يحدث عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال مثل المؤمنين يعني في توادهم وتحابهم وتراحمهم مثل الجسد إذا اشتكى شيء منه تداعى سائره بالسهر والحمى .

**٦٢٥** ـ حدثنا صالح نا علي ، قال : سمعت يحي يقـول مجالـد أحب إليّ من ليث والحجاج .

## شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني[٣] :

**٦٢٦** ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة حدثني[٥] عبد الرحمن بن الأصبهاني ، قال : سمعت عبد الله بن معقل ، قال : جلست إلى كعب بن عجرة في هذا

---

(١) أخرجه البخاري في الادب باب رحمة الناس والبهائم ٤٣٨/١٠ ، ومسلم في البر باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضد هم ٤٤٧/٥ ، وأحمد ٤/ ٢٧٠ من طريقين .

(٢) ب : مجاهد .

(٣) هذه الترجمة من ب وشيخ شعبة هو عبد الرحمن بن عبـد الله بن الأصبهاني الكـوفي الجهني ويقال الجدلي تابعي ثقة ( تهذيب ٢١٧/٦ ) .

(٤) أخرجه البخاري في المحصـر بـاب الاطعام في الفـدية نصف صـاع ١٦/٤ وفي غير هـذا الموضع ومسلم في الحج باب جواز حلق الرأس للمحرم إذا كان به أذى ووجوب الفدية عليها ٢٨٩/٣ . والترمذي في تفسير القرآن من سورة البقرة ٣١٣/٨ ، والنسائي في الحج باب في المحرم يؤذيه القمل في رأسه١٥٣/٥ .وابن ماجه في المناسك باب فديةالمحصر١٠٢٨/٢.

(٥) ب : أخبرني .

المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن هذه الآية : « ففدية من صيام أو صدقة أو نسك » ، فقال : حملت إلى النبي ﷺ والقمل يتناثر على وجهي فقال : ما كنت أرى أن الجهد بلغ بك هذا ما عندك شيء قال : قلت لا فنزلت هذه الآية « ففدية من صيام أو صدقة أو نسك » ، فال صم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من طعام ، قال : فنزلت هذه الآية فيّ خاصة وهي لكم عامة .

٦٢٧ ـ حدثنا(٢) علي أنا شعبة عن عبد الرحمن ابن(٣) الأصبهاني قال : سمعت ذكوان أبا(٤) صالح يحدث عن أبي سعيد الخدري ، قال : قلن النساء يا رسول الله غلبنا عليك الرجال فأجعل لنا من نفسك يوماً ، قال فوعدهن قال : فلقيهن فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما منكن إمرأة تقدم ثلاثة من ولدها الا كانوا لها حجاباً من النار ، قالت : امرأة يا رسول الله أو اثنين قال : أو اثنين(٥) .

---

(١) ب : رسول الله .

(٢) أخرجه البخاري في العلم باب هل يجعل للنساء يوماً على حدة في العلم ١/١٩٥ وفي الجنائز باب فضل من مات له ولد فاحتسب ٣/١١٨ وفي الاعتصام بالكتاب والسنة باب تعليم النبي ﷺ أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل ١٢/٢٩٢ ، ومسلم في البر باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه ٥/٤٨٧ وأحمد ٣/٣٤ و ٧٢ .

(٣) من ب .

(٤) ب : ابن .

(٥) هنا في النسخة ( أ ) ما نصه : « آخر الجزء الثاني ويتلوه في الثالث » ، شعبة عن ليث بن أبي سليم « والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . وفيها سماعات لهذا الجزء والذي يليه ، وفيها عبارة المقابلة » بلغ العرض بالأصل فصح ولله المنه » .
وفي النسخة ( ب ) سماعات وفيها تسمية هذا الجزء بالثاني وذلك لأن الأول والثاني كانا جزءاً واحداً كما تقدم في نهاية السابق .



# (صورة غلاف النسخة)

## الجزء الثالث

## من حديث أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري

- جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وروايته عنه وعن غيره .
- رواية أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحاق بن سليمان بن مخلد بن حبابة البزاز عنه .
- رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن هزار مرد الصريفيني عنه .
- رواية أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله وأبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي عنه .
- رواية أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله عن والده وعن الأنماطي .
- سماع محمد بن محمود بن الحسن بن النجار نفعه الله به .

وعلى الغلاف سماعات منها على الامام نجم الدين أبي عبد الله بن أحمد بن حمدان ابن شبيب بن حمدان الحنبلي الحراني بحق إجازته من ابن الديبقي .

ولقد وضع السامع على الأحاديث التي سمعها علامة (    ) وهذه العلامة تفيد عند المحدثين أن النص قد ثبت عنده ، ولكنه استعمل هذه العلامة للدلالة على السماع ولقد نبه على ذلك في أول الجزء .

وعلى غلاف النسخة (ب ) الجزء الرابع .



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يسر وأعن ووفق

٦٢٨ ـ أخبرنا الشيخ الأمام أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور علي ابن علي بن عبيد الله الأمين قراءةً عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا والدي وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي قراءة عليهما قالا أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني قراءةً عليه قال أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال :

**شعبة عن ليث بن أبي سليم[1] :**

**٦٢٩** ـ حدثنا[2] علي بن الجعد بن عبيد الجوهري أخبرنا شعبة عن

---

(١) ليث بن أبي سليم بن زنيم القرشي صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك ( تقريب ١٣٨/٢ ، وتهذيب ٤٦٥/٨ ، المجروحين ٢ /٢٣١ ، الميزان ٤٢٠/٣ ، التاريخ الكبير ٢٤٦/٧ ، الطبقات ٣٤٩/٧ ) .

(٢) اخرجه ابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في شهود الجنائز ٤٧٤/١ ، واحمد ٤٠٣/٤ ، ٤١٢ ، والبيهقي ٢٢/٤ ، والطيالسي ١٦٦/١ ، والحديث ضعيف في اسناده ليث بن ابي سليم تقدم بيان حاله .

ليث ، قال : سمعت أبا بردة يحدث عن أبي مـوسى أن النبي ﷺ رأى قومـاً يعجلون بالجنازة فقال لتكن[1] عليكم السكينة .

٦٣٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد ، قال : كان ليث بن أبي سليم صاحب ليل ونهار يعني الصلاة .

٦٣١ ـ حدثنا محمد بن هارون نا نعيم بن حماد نا عثمان بن كثير وغيره عن ابن عياش ، قال : كنت عنـد ليث بن أبي سليم فتكلمت بشيء فغضب فضربني برجله ، فوقعت على قفاي وارتفعت لحيتي فقلت نحن نصبر عليك فعوضني .

٦٣٢ ـ حدثني أحمد بن سعد الزهري وحنبل بن إسحاق قالا : سمعنا أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : قال أحدهما : ليث بن أبي سليم لا يفرح بحديثه ، وقال الآخر : ليث ضعيف الحديث .

٦٣٣ ـ حـدثنا إبـراهيم[2] ابن هانىء نـا أحمد بن حنبـل نا سفيـان قال هزر[3] أخو حسن بن مسلم إذا قدمت الكوفة فحرج على ليث أو قل له فـإنه أخذ كتاب ابن حسن ألارده .

٦٣٤ ـ حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سئل يحيى بن معين عن ليث بن أبي سليم ، فقال ليس حديثه بذاك .

٦٣٥ ـ حدثنا أحمد بن زهير ، قال : ونا أبو الفتح قال : قال سفيان كان ليث بن أبي سليم إذا سمع مني حديثاً لطاوس قال : اكتبه وجئني به .

---

(١) ب : ليكـن .
(٢) من ب .
(٣) ب : هارون .

٦٣٦ ـ ( قال وحدثت )[1] عن حماد بن زيد ، قال : كان ليث بن أبي سليم إذا فاتته الصلاة في مسجد حيِّه إكترى حماراً فطاف عليه المساجد حتى يدرك الجماعة .

**( شعبة عن )[2] حصين بن عبد الرحمن[3] :**

٦٣٧ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن حصين عن هلال بن يساف ، قال : كنا نبيع البز في دار سويد بن مقرن فخرجت جارية له ، فقالت لرجل شيئاً ما أدرى ما هو فلطمها فرأى ذلك سويد بن مقرن ، فقال : لطمت وجهها لقد رأيتني سابع سبعة ما لنا إلا خادم فلطمه رجل منا فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعتقه .

٦٣٨ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن حصين عن عكرمة كره نهاب العرس .

٦٣٩ ـ حدثنا محمد بن إسحاق عن ابن نمير قال كنية حصين بن عبد الرحمن أبو الهذيل .

٦٤٠ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا أحمد بن حنبل : قال يزيد بن هارون طلبت الحديث وحصين حي بالمبارك وكان يقرأ عليه وكان قد نسي .

---

(١) أ : حدثت .

(٢) من ب .

(٣) هو حصين بن عبد الرحمن السلمي ابو الهذيل الكوفي ابن عم منصور ابن المعتمر ثقة ( تهذيب ٣٨١/٢ ) .

(٤) اخرجه مسلم في الإيمان باب صحبة المماليك ٢٠٨/٤ ، ٢٠٩ ، والترمذي في النذور باب في الرجل يلطم خادمه ١٤٦/٥ ، وقال: حسن صحيح وأبو داود في الادب باب في حق المملوك ٧٤/١٤ .

(٥) تقدم رقم ٢٣٢ وذكره هناك من باب جمع الاراء وهنا تحت الترجمة .

( شعبة عن )[1] معبد بن خالد[2] :

٦٤١ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة نا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي فيها .

٦٤٢ ـ حدثنا العباس بن محمد نا[4] أبو مسلم نا طلق بن غنام نا محمد بن عمر الأسدي قال مات معبد بن خالد في سلطان خالد بن عبد الله القسري سنة ثمان عشرة ومائة .

٦٤٣ ـ حدثنا ابن هانىء نا أحمد بن حنبل قال سمعت طلقا النخعي قال مات معبد في ولاية خالد وولى خالد سنة ست عشرة وتوفي سنة عشرين .

شعبة عن عبد الله بن أبي السفر[5] :

٦٤٤ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة أنا عبد الله بن أبي السفر قال سمعت

---

(١) من ب .

(٢) هو معبد بن خالد بن مرير بن حارثة بن ناضرة بن عمرو بن سعيد بن علي بن رهم بن رباح الجدلي القيسي العابد الكوفي ثقة / تهذيب ٢٢١/١٠ .

(٣) أخرجه البخاري في الفتن الباب الذي بعد باب خروج النار ٨١/١٣ . ومسلم في الزكاة باب اسم الصدقة يقع على كل نوع من المصروف ٤٧/٣٠ . والنسائي في الزكاة باب التحريض على الصدقة ٥٧/٥ .

(٤) ب : حدثني .

(٥) هو عبدالله بن أبي السفر واسمه سعيد بن محمد ويقال احمد الهمداني الكوفي ثقة ( تهذيب ٢٤٠/٥ ) .

(٦) موقوف له حكم الرفع اخرجه مسلم في اللباس باب تحريم الذهب والحرير على الرجال واباحته للنساء ٧٨٢/٤ مرفوعاً . والترمذي في اللباس باب ما جاء في الحرير والذهب للرجال ٣٨٥/٥ مرفوعاً وقال حسن صحيح والنسائي في الزينة باب الرخصة في لبس الحرير مرفوعاً وموقوفاً ١٧٨/٨ ، ١٧٩ .

الشعبي يحدث عن سويد بن غفله قال كنا في غزاة بالشام فقضينا غزاتنا فقدمنا على عمر وهو بظهر المدينة يستقبلها أو يتلقانا فلما رآنا وعلينا ( الديباج والحرير )[1] جعل يرمينا فرجعنا فخلعناها ولبسنا[2] برودا يمانية ثم أتيناه فلما رآنا قال مرحباً بالمهاجرين إن الله عز وجل لم يرض الحرير والديباج لمن كان قبلكم فيرضاه[3] لكم ثم قال : إن الحرير لا يصلح منه إلا هكذا وهكذا وأشار بالسبابة والوسطى ثم زاد إصبعا إصبعاً إلى أربع .

٦٤٥ ـ حدثنا علي أنا شعبة فحدثت به الحكم فقال أخبرني حيثمة عن سويد بن غفلة عن عمر قال لا يصلح منه إلا هكذا وهكذا ( وهكذا )[4] مثل حديث الشعبي .

## شعبة عن إبراهيم الهجري[5] :

٦٤٦ ـ حدثنا[6][7] علي أنا[8] شعبة عن إبراهيم الهجري قال رأيت ابن أبي أوفى وكان من أصحاب الشجرة وماتت إبنة له فتبعها على بغل خلفها فجعل النساء يرثين فقال لا ترثين فإن رسول الله ﷺ نهى عن الترثي ولتفض أحداكن[9]

(١) ب : الحرير والديباج .

(٢) ب : ثم لبسنا .

(٣) ب : فنرضاه .

(٤) من ب .

(٥) هو ابراهيم بن مسلم العبدي ابو اسحاق الكوفي ضعفه ابو حاتم وابو زرعة والترمذي وقال البخاري والنسائي منكر الحديث ( تهذيب ١/١٦٤ تقريب ١/٤٣ ) .

(٦) اخرجه ابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في التكبير على الجنازة اربعاً ١/٤٨٢ . واحمد ٤/٣٥٦ ، ٣٨٣ . والبيهقي ٤/٤٣ وعبد الرزاق ٣/٤٨٢ وفي اسناده في جميع الطرق ابراهيم بن مسلم الهجري وتقدم بيان حاله .

(٧) ر : انا .

(٨) ر : نا .

(٩) ب : احداكم .

من عبرتها ما شاءت ثم كبر عليها أربعاً[1] ثم قام بعد ذلك قدر ما بين التكبيرتين يدعو وقال إن رسول الله ﷺ كان يصنع على الجنائز هكذا .

٦٤٧ ـ حدثنا[2] على ( ابن الجعد )[3] أنا شعبة عن إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص عن عبد الله قال كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع .

٦٤٨ ـ حدثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى يقول : إبراهيم الهجري ليس حديثه بشيء ، وهو إبراهيم بن مسلم .

## ( شعبة عن )[4] مغيرة بن مقسم الضبي[5] :

٦٤٩ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن مغيرة عن إبراهيم قال جرد أبو بكر وعمر وجرد عبد الله وجرد علقمة والأسود يعني الحج[7] .

٦٥٠ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن مغيرة عن سماك بن سلمة قال شهدت أو رأيت شريحاً أجاز نكاح وصي والأولياء يكرهون .

---

(١) ب : اربعة .

(٢) أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه باب النهي عن الحديث بكل ما سمع ٦٢/١ واخرجه ايضاً عن أبي هريرة مرفوعاً في نفس الباب واخرجه الحاكم مرفوعاً وعن ابي هـريرة وحفص بن عـاصم ١١٢/١ وعن ابي هريرة ٢/ ٢٠ مرفوعاً ايضاً . واحمد في الزهد ص ١٦٢ موقوفاً على ابن مسعود كما هنا .

(٣) من ب .

(٤) أ : حديث .

(٥) هو المغيره بن مقسم الضبي مولاهم ابو هشام الكوفي الفقيه ثقة . ( تهذيب ٢٦٩/١٠ تذكـرة ١٤٣/١ ) .

(٦) اخرجه البيهقي ٥/٥ عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال : ـ حججت مع ابي بكر رضي الله عنه فجرد ومع عمر رضي الله عنه فجرد ومع عثمان رضي الله عنه فجرد .

(٧) ب : بالحج .

٦٥١ ـ حدثنا علي أنا هشيم عن محمد بن سالم عن الشعبي قال ليس إلى الأوصياء من النكاح شيء إنما ذاك إلى الأولياء .

٦٥٢ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن المغيرة عن الحارث العكلي قال النكاح إلى الولي ولكن يشاور الوصي .

٦٥٣ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال كنى عبد الله علقمة ابا شبل قبل أن يولد له .

٦٥٤ ـ وبه[1] عن إبراهيم قال قدم رجل من أصحاب معاذ فكبر على جنازة خمساً فعجب منه أصحاب عبد الله فقال عبد الله كل ذلك قد كان أربعاً وخمساً وستاً وسبعاً فاجتمعنا على أربع .

٦٥٥ ـ وبه عن إبراهيم أنه رخص في نقش الخاتم فيما دون الآية .

٦٥٦ ـ وبه[2] عن إبراهيم قال كان نقش خاتم إبراهيم نحن بالله وله .

٦٥٦ ـ وبه[3] عن إبراهيم ان علقمة والأسود كانا يضربان ولائدهما إذا زنين .

٦٥٧ ـ وبه[4] عن إبراهيم عن الأسود أنه أكل من لحم فرس له .

٦٥٨ ـ وبه[5] عن إبراهيم أنه قال كان يقال لا يقطع صلاة المسلم شيء .

٦٥٩ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا عبيد بن يعيش قال سمعت أبا بكر بن عياش[6] يقول ما رأيت أحداً أفقه من مغيرة فلزمته .

---

(١) اخرجه ابن ابي شيبة ٤/١١٥ جـ وذكر الاسناد كاملاً في ب هنا وفي الأربعة آثار التالية .

(٢) أخرجه الطحاوي في الكراهة باب لبس الخاتم لغير ذي سلطان ٤/٢٦٦ .

(٣) تقديم رقم ١٠٠ عن بعض الأنصار .

(٤) اخرجه البيهقي ٣٢٧٩ ولما يؤ يده في الصحيحين عن اسماء بنت ابي بكر قالت اكلنا لحم فرس على عهد النبي ﷺ .

(٥) راجع رقم ٢٤١٠ .

(٦) ب : عباس .

٦٦٠ - ( قال وحدثنا )[1] يحيى بن معين عن حجاج عن شعبة قال : مغيرة أحفظ من الحكم .

٦٦١ - ( نا أحمد بن زهير )[2] قال وسمعت يحيى يقول مات مغيره سنة أربع وثلاثين .

٦٦٢ - ( نا أحمد بن زهير )[2] قال وسمعت أحمد بن حنبل يقول أخبرت أن مغيرة مات سنة ثلاث وثلاثين .

٦٦٣ - حدثنا محمد بن هارون نا نعيم بن حماد قال سمعت ابن فضيل يقول كان المغيرة يدلس . فكنا[3] لا نكتب عنه إلا ما قال حدثنا إبراهيم .

٦٦٤ - حدثنا أبو سعيد نا عبد الله بن الأجلح قال رأيت المغيرة يخضب بحناء .

٦٦٥ - حدثنا[4] عباس عن ابن أبي الأسود قال مات مغيرة بعد منصور بسنةٍ .

٦٦٦ - حدثنا ابن هانيء نا أحمد بن حنبل نا سفيان قال قلت لمغيرة سمعت هذا من إبراهيم قال وما تريد إلى هذا .

٦٦٧ - حدثنا محمد بن حميد نا جرير عن مغيرة قال أول من ضرب الزيوف عبيد الله بن مرجانة[5] .

---

(١) ب : نا احمد بن زهير قال وحدثني .

(٢) من ب .

(٣) ب : وكنا .

(٤) ب : حدثني .

(٥) ابن مرجانه : عبيد الله بن زياد بن ابيه ، كان اعداؤه يدعونه ابن مرجانة وهي أمه / الاعلام ٣٤٧/٤ . والزيوف جمع زيف وهو من وصف الدراهم يقال زافت عليه دراهمه اي صارت مردوده لغش فيها وقد زيفت اذا ردت / « لسان ١٤٢/٩ » .

٦٦٨ ـ حدثنا[1] علي ( ابن الجعد )[2] أنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال اليتيمة تستأمر في نفسها وإذنها سكوتها .

٦٦٩ ـ حدثنا[3] على ( ابن الجعد )[4] أنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال ليس على حوانيت السوق إذن .

٦٧٠ ـ وبه[5] عن إبراهيم قال صل قبلها وبعدها أربعاً يعني الجمعة .

٦٧١ ـ وبه[6] عن إبراهيم في الرجل يقول كل امرأة أتزوجها فهي طالق فليس بشيء . فإذا قال كل امرأة أتزوجها ( بالبصرة او بالكوفة )[7] فهي طالق قال فهي طالق قال وإذا قال إن تزوجت فلانة فهي طالق قال فهي طالق .

٦٧٢ ـ وبه سألت إبراهيم أو الشعبي عن الرجل يدفع إلى غلامه مائة درهم ويجعل عليه في كل شهر خمسة دراهم[8] قال لا بأس به .

٦٧٣ ـ حدثنا علي أنا شعبة وهشيم عن مغيرة[9] عن إبراهيم في الرجل يخرج منه شيء يعني الصديد قال هو بمنزلة الدم .

---

(١) أخرجه عبد الرزاق ٦/١٤٥ عن ابراهيم ان عمر كتب بذلك وقد ورد مرفوعاً اخرجه الحاكم ٢/١٦٦ عن ابي موسى والترمذي ٤/٢٤٥ عن ابي هريرة .

(٢) من ب .

(٣) اخرجه البخاري في الأدب المفرد باب الاستئذان في حوانيت السوق ص ٣٧٦ عن مجاهد ان ابن عمر كان لا يستأذن على بيوت السوق .

(٤) من ب .

(٥) اخرجه ابن ابي شيبة ٢/ ١٣١ ، ١٣٣ وذكر في نصب الراية ٢/٢٠٦ عن ابن مسعود قال كان رسول الله ﷺ يصلي قبل الجمعة اربعاً وبعدها اربعاً وعزاه للطبراني في الأوسط من طريقين واخرج عبد الرزاق ذلك عن ابن مسعود موقوفاً عليه ٣/٢٤٧ وذكر الاسناد كاملاً في ب هنا وفيما يلياه .

(٦) اخرجه عبد الرزاق ٦/ ٤٢١ .

(٧) ب : من البصرة او الكوفة .

(٨) ليس في ب .

(٩) ب : المغيرة .

٦٧٤ ـ حدثنا علي أنا شعبة قال سألت الحكم وحمادا فقالا مثل ذلك .

٦٧٥ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن يونس عن الحسن قال ليس بشيءٍ حتى يخرج الدم .

٦٧٦ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن الشعبي أن رجلاً سرق من بيت المال فرفع الى علي فلم يقطعه ثم قال إن له فيه نصيباً .

٦٧٧ ـ حدثنا علي أنا شعبة قال وسألت[٢] الحكم فقال لا يقطع وسألت حماداً فقال يقطع .

٦٧٨ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال إذا كان حائط[٤] لرجل مائلاً فاشهد عليه ثم وقع بعد ذلك فأصاب إنساناً ضمن .

٦٧٩ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن المغيرة عن الشعبي قال لا ترد شهادة مؤمنة .

٦٨٠ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن المغيرة[٥] قال إذا نظر الرجل من إمرأته إلى ما لا يحل لغيره فقد وجب الصداق .

٦٨١ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم في الرجل يتزوج المرأة يقال إنها حرة وهي أمة قوم قال فكاك الولد على الذي غره .

٦٨٢ ـ حدثنا علي أنا شعبة قال وقال الحكم فكاك الولد على أبيهم .

---

(١) اخرجه عبد الرزاق ٢١٢/١٠ والبيهقي ٢٨٢/٨ .
(٢) ب : سألت .
(٣) اخرجه عبد الرزاق ٧١/١٠ .
(٤) ب : حائطاً .
(٥) ب : عن ابراهيم .

٦٨٣ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال كانوا يكرهون أن يقوموا[٢] مذعورين يعني إلى الصلاة .

٦٨٤ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة وشريك عن المغيرة عن إبراهيم قال لابأس أن تنفر [٤] اليوم الثاني ما لم تصل[٥] العصر فإذا صليت العصر فلا تنفر[٦] حتى ترمي [٧] الجمرات .

٦٨٥ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم أنه كان يكره الصلاة في المنديل .

٦٨٦ ـ وبه [٨] عن إبراهيم في الجنين ذكاته ذكاة أمه .

٦٨٧ ـ حدثنا[٩] علي أنا شعبة قال سألت الحكم قال إذا أشعر فكل .

٦٨٨ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن إبراهيم أن يزيد بن أبي مسلم قال لعبد الرحمن بن يزيد تشهد بشهادة الله قال لا ولكن أشهد بشهادة نفسي .

٦٨٩ ـ حدثنا أبو خيثمة نا ابن فضيل عن أبيه قال كنا نجلس أنا ومغيرة وعدد ناساً يتذاكرون الفقه فربما لم نقم حتى نسمع النداء بصلاة الفجر .

---

(١) مقطوع له شاهد من المرفوع عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال : « اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم السكينة والوقار ولا تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا » رواه الجماعة الا الترمذي وراجع النيل ١٦٤/٣ .

(٢) ب ، ر يقومون وعليه ضبه في (ر) .

(٣) ذكره القرطبي في التفسير ١٢/٣ ، ١٣ عن ابراهيم والحسن .

(٤) ب : بأن ينفر .

(٥) ب : يصل .

(٦) ب : ينفر

(٧) ب : يرمي .

(٨) اخرجه البيهقي . ٣٣٦/٩ وراجع رقم ٢٧٤٧ وذكر الاسناد كاملاً في ب .

(٩) تقدم رقم ٣١٧ .

٦٩٠ ـ حدثنا داود بن عمرو نا جرير قال سمعت مغيرة يقول إني لأحتسب في منعي الحديث اليوم كما تحتسبون في بذله وكان مغيرة بن مقسم مكفوف البصر .

٦٩١ ـ حدثنا إبن زنجويه نا الحميدي نا سفيان قال رأيت جرير بن عبد الحميد يقود مغيرة فقلت لعمر بن سعيد من هذا الشاب فقال لي عمر هذا شاب لا بأس به يعني جرير بن عبد الحميد .

٦٩٢ ـ حدثنا داود بن رشيدنا خالد بن عمرونا محل قال أتيت ابراهيم بمغيرة أقوده فوجدناه جالساً على بابه فلما رآنا قال قد جئتما لا جاء الله بالشيطان أعور يقود أعمى إلى أعور عينين بين ثلاثة .

٦٩٣ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم عن أبي نعيم قال مات مغيرة بعد منصور سنة اثنتين وثلاثين .

٦٩٤ ـ وقال[1] ابن نمير سنة ثلاث وثلاثين حدثنا به محمد بن إسحاق عنه .

## ( شعبة عن )[2] الركين بن الربيع الفزاري :

٦٩٥ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن الركين بن الربيع قال سمعت أبا طلق يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه رفع اليه في رجل عجز أن يأتي إمرأتـه فأجّله سنة .

---

(١) ب : قال .

(٢) من ب .

(٣) ركين ا بن الربيع بن عميلة الفزاري تابعي ثقة ( تهذيب ٢٨٧/٣ تقريب ٢٥٢/١ ) .

(٤) اخرجه عبد الرزاق ٢٥٤/٦ والبيهقي ٢٢٦/٧ من طريق ابن الجعد وغيره والدارقطني في النكاح ٣٠٦/٣ وذكره في نصب الراية ٢٥٥/٣ وعزاه لابن ابي شيبه .

**شعبة عن ابن أبي ليلى[1] :**

٦٩٦ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن ابن أبي ليلى عن أخيه عيسى عن أبيه قال قال رسول الله ﷺ إذا أشعر فكل .

٦٩٧ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن أخيه عن أبيه عن أبي أيوب الانصاري عن النبي ﷺ قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي يشمته يرحمك الله وليرد عليه يهديك الله ويصلح بالك .

٦٩٨ ـ حدثنا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول كان ابن أبي ليلى سيء الحفظ جداً .

٦٩٩ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم عن أبي نعيم قال مات ابن أبي ليلى سنة خمس واربعين ومائة[4] .

---

(١) هذا العنوان من ب وابن ابي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري صدوق سيء الحفظ جداً ( تقريب ٢/١٨٤ تهذيب ٩/٣٠١ ) .

(٢) مرسل ضعيف فيه محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى الذي تقدم بيان حاله اخرج الحاكم ٤/١١٤ عن ابن عمر مرفوعاً ذكاة الجنين اذا اشعر ذكاة امه ولكنه يذبح حتى ينصاب ما فيه من الدم .

(٣) اخرجه الترمذي في الأدب باب ما جاء كيف تشمت العاطس ٨/١٤ ثم بين ان ابن ابي ليلى كان يضطرب في هذا الحديث فيرويه عن ابي ايوب مرة وعن علي مرة اخرى والدارمي في الاستئذان باب اذا عطس الرجل ما يقول ٢/١٩٥ . واحمد ٥/٤١٩ ، ٤٢٢ .
هذا والحديث ضعيف من كل هذه الطرق فيه محمد بن عبد الرحمن وقد تم بيان حاله وقد اخرج الحاكم الحديث ٤/٢٦٦ وبين اضطراب محمد بن عبد الرحمن فيه هذا والحديث قد روى صحيحاً اخرجه البخاري في الأدب باب اذا عطس كيف يشمت ١٠/٦٠٨ عن ابي هريرة .
ومحمد بن عبد الرحمن يروي الحديث عن اخيه عيسى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى .

(٤) من ب .

٧٠٠ ـ حدثنا[١] أبو سعيد نا ( شعبة عن )[٢] عبد الله بن الأجلح قال رأيت ابن ابي ليلى يخضب بالوسمة .

## شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد[٣] :

٧٠١ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن إسماعيل عن قيس قال سمعت الزبير يقول من استطاع منكم أن تكون[٤] له خبيئة من عمل صالح فليفعل .

٧٠٢ ـ حدثنا[٥] علي أنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس ( يعني ابن أبي حازم )[٦] قال دخلنا على خباب نعوده[٧] فقال لولا أن النبي ﷺ نهى[٨] أن ندعوا بالموت لدعوت به .

٧٠٣ ـ حدثنا[٩] علي أنا شعبة عن إسماعيل وأبي حصين عن الشعبي عن ابن عمر أنه صلى على أخيه وأمه أم كلثوم بنت[١٠] علي فجعل الغلام مما يلي الإمام والمرأة فوق ذلك .

---

(١) ب : حدثني .

(٢) من ب .

(٣) اسماعيل بن ابي خالد الاحمسي تابعي ثقة ( تهذيب ١/٢٩١) .

(٤) ب : يكون .

(٥) اخرجه البخاري في المرضى باب تمني المريض الموت ١٠/١٢٧ بأطول من هذا . وفي الدعوات باب الدعاء بالموت والحياة ١١/١٥٠ وفي الرقاق باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها ١١/٢٤٤ وفي التمني باب ما يكره من التمني ١٣/٢٢٠ . ومسلم في الذكر باب كراهة تمني الموت ٥/٥٣٨ والترمذي في الجنائز باب ما جاء في النهي عن التمني للموت ٤/٤٤ وقال حسن صحيح . والنسائي في الجنائز باب الدعاء بالموت ٤/٤ .

(٦) ليس في ب .

(٧) ليس في ب ، ر

(٨) ب : نهانا .

(٩) تقدم رقم ٥٩٣ .

(١٠) ب : ابنة .

٧٠٤ ـ حدثنا علي آنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت الشعبي يحدث عن من رأى قبر النبي ﷺ أربعة منهم ابن عوف .

٧٠٥ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي في العبد يقتل خطأ ثم يعتقه سيده قال الدية على السيد .

٧٠٦ ـ حدثنا علي أنا أبو معاوية الضرير عن[2] إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي مثله .

٧٠٧ ـ حدثنا ابن زنجويه نا الحميدي نا سفيان قال كان ابن أبي خالد يحدث ثم يقول حدثنا[3] فلان كما أنت جالس .

٧٠٨ ـ حدثت عن جرير عن مجالد عن الشعبي قال إسماعيل ( ابن أبي خالد )[4] يزدرد العلم إزدراداً .

٧٠٩ ـ حدثنا محمود بن غيلان نا عبد العزيز ابن أبي رزمة قال أنا ابن المبارك عن سفيان الثوري قال أدركت حفاظ الناس أربعة فبدأ بإسماعيل بن أبي خالد .

٧١٠ ـ حدثنا محمد بن إسحاق عن ابن نمير قال إسماعيل بن أبي خالد من موالي أحمس قال ابن نمير ومات إسماعيل بن أبي خالد سنة خمس وأربعين ومائة .

٧١١ ـ نا[5] أحمد بن زهير عن أبي نعيم قال سنة ست وأربعين .

---

(١) اخرجه عبد الرزاق ٩/٤٣١ .
(٢) ليس في ب .
(٣) ب : حدثني
(٤) ليس في ب .
(٥) هذا الخبر من ب .

٧١٢ ـ حدثنا ابن زنجويه نا رجل من ولد إسماعيل قال اسم أبي خالد هرمز .

٧١٣ ـ حدثنا أبو سعيد قال سمعت أبا خالد يقول لابن نمير يا هشام ما تذكر ابن أبي خالد وهو يقول حدثنا قيس ابن أبي حازم عند[1] هذه الاسطونة .

٧١٤ ـ حدثنا عباس[2] بن محمد نا أبو بكر بن أبي الأسود انا[3] إبراهيم ابن محمد الكوفي قال اسم أبي خالد أبو إسماعيل كثير .

٧١٥ ـ حدثنا إبراهيم بن هاني نا أحمد بن حنبل قال : قال يحيى بن سعيد كان إسماعيل بن أبي خالد أصغر من إبراهيم النخعي بسنتين .

٧١٦ ـ حدثنا صالح نا علي قال سمعت جريراً يقول سمعت مجالداً يذكر عن الشعبي قال ابن أبي خالد يزدرد العلم إزدراداً .

٧١٧ ـ قال[4] وسمعت سفيان يقول طلب ابن أبي خالد الحديث قبل الأعمش بسنتين .

٧١٨ قيل لسفيان فمنصور طلب الحديث قبل أو الأعمش ؟ قال متقاربين .

### ( شعبة عن )[5] عبد الله بن يزيد النخعي[6] :

٧١٩ ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن عبد الله بن يزيد النخعي عن أبي زرعة

---

(١) ليس في ب .

(٢) ب : العباس .

(٣) ر : ثنا .

(٤) ليس في ب .

(٥) ليس في ر .

(٦) هو الكوفي ثقة ( تهذيب ٦/ ٨٠ رقم ١٥٩ ) .

(٧) اخرجه البخاري في العلم باب اثم من كذب على النبي ﷺ ١/ ٢٠٢ وفي المناقب باب كنية النبي =

ابن عمرو بن جرير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي .

## ( شعبة عن )[1] جبلة بن سحيم[2] :

٧٢٠ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال :

٧٢١ ـ أصابنا عام سنة مع ابن الزبير فرزقنا تمراً فكان يعني ابن عمر يمر بنا ونحن نأكل فيقول لا تقرنوا فإن رسول الله ﷺ نهى عن القرآن ثم يقول إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه قال أرى ابن عمر القائل إلا أن يستأذن .

٧٢٢ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن جبلة قال سمعت ابن عمر يقول قال

---

= ﷺ ٥٦٠/٦ وفي الأدب باب قول النبي ﷺ سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ٥٧١/١٠ ومسلم في الأدب باب النهي عن التكني بأبي القاسم وبيان ما يستحب من الأسماء ٨٤٦/٤ وابن ماجه في الأدب باب الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته ١٢٣٠/٢ .

(١) ليس في ر .

(٢) التيمي ابو سويرة تابعي ثقة ( تهذيب ٦١/٢ ) .

(٣) اخرجه البخاري في المظالم باب اذا اذن انسان لآخر جاز ١٠٦/٥ وفي الشركة باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستأذن صاحبه ١٣١/٥ وفي الاطعمة باب القرآن في التمر ٥٦٩/٩ وفيه ان فاعل قال هو شعبة . ومسلم في الاشربة باب نهى الاكل مع جماعة من قران تمرتين ونحوهما ٧٣٧/٤ ، ٧٣٨ والترمذي في الاطعمة باب ما جاء في كراهية القران بين التمرتين ٥٣٣/٥ وقال حسن صحيح وابن ماجه في الاطعمة باب النهي عن قران التمر ١١٠٦/٢ .
ومعنى عام سنة : عام قحط ومعنى لا تقرنوا لا تأكلوا تمرتين معاً .

(٤) اخرجه البخاري في الصوم باب قول النبي ﷺ « اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا ١١٩/٤ وفي باب قول النبي ﷺ « لا نكتب ولا نحسب » ص ١٢٦ وفي الطلاق باب اللعان ٤٣٩/٩ ومسلم في الصيام باب وجوب الصوم لرؤية هلال رمضان ١٣٦/٣ وابو داود في الصوم باب الشهر يكون تسعاً وعشرين ٤٣٣/٦ .والنسائي في الصيام باب ذكر الاختلاف على يحيى بن أبي كثير في خبر ابي مسلمة فيه ـ كم الشهر ـ ١١٤/٤ والمعنى انه ﷺ اشار بيديه مرتين وفي الثالثة قبض الابهام أي أن الشهر يكون تسعة وعشرين يوماً راجع الفتح ١٢٧/٤ .

رسول الله ﷺ الشهر هكذا وهكذا وهكذا[1] وقبض إبهامه في الثالثة .

٧٢٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج نا العوام بن أعين قال تـزوج جبلة ( ابن سحيم )[2] إمرأة من بني تميم حتى إذا هي ماتت رأيته رجع فأخذ سيفه ومصحفه وقال دونكم بيتكم .

٧٢٤ ـ حدثنا[3] صالح نا[3] علي قال سمعت يحيى يقول جبله بن سحيم ثقة فقلت ليحيى كان شعبة وسفيان يوثقانه ؟ فقال برأسه أي نعم .

٧٢٥ ـ قلت ليحيى أيهما أثبت أو أحب إليك آدم أو جبلة ؟ قال جبلة .

٧٢٦ ـ حدثنا زياد ابن أيوب نا ابن أبي غنية نا[3] أبي عن جبلة بن سحيم قال أنا أمرض شهادتي قال لا ولكني أملحها حتى تجوز .

### شعبة عن يحيى بن هانىء بن عروة[4] :

٧٢٧ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن يحيى بن هانىء قال سمعت نعيم ابن دجاجة يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول لا هجرة بعد رسول الله ﷺ .

### سليمان أبو إسحاق الشيباني[6] :

٧٢٨ ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة نا سليمان الشيباني قال سمعت

---

(١) من ب .
(٢) من ب .
(٣) ب : حدثني .
(٤) المرادي الكوفي تابعي ثقة ( تهذيب ٢٩٣/١١ ) .
(٥) اخرجه النسائي في البيعة باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة ١٣١/٧ .
(٦) هو سليمان بن ابي سليمان ـ فيروز ـ ثقة حجة ( تهذيب ١٩٧/٤ ) .
(٧) اخرجه البخاري في الاشربة باب ترخيص النبي ﷺ في الأوعية والظروف بعد النهي ٥٨/١٠ لكن فيه ( قلت انشرب في الأبيض قال لا ) والنسائي في الاشربة باب الجر الاخضر ٢٧١/٨ ، ٢٧٢ واحمد ٣٥٣/٤ ، ٣٥٦ ، ٣٨٠ .

( عبد الله )[1] ابن أبي أوفى يقول نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر الأخضر قلت فالأبيض ؟ قال لا أدري .

٧٢٩ ـ حدثنا محمد بن إسحاق عن أبي نمير قال مات الشيباني سنة تسع وثلاثين ومائة .

٧٣٠ ـ حدثنا[2] عباس عن أبي مسلم عن سفيان قال رأيت الشيباني أسود الرأس .

٧٣١ ـ حدثنا أبو سعيد نا[3] عبد الله بن الأجلح قال رأيت أبا اسحاق الشيباني يخضب بالحناء .

٧٣٢ ـ حدثنا أحمد بن زهير قال سمعت أبي يقول ( أبو اسحاق )[4] الشيباني سليمان بن أبي مسلم .

٧٣٣ ـ حدثنا ابن[5] حميد نا جرير قال قال الشيباني أطيب الثريد بلحم البقر .

٧٣٤ ـ قال ونا جرير عن الشيباني قال كان قباذ أحمقاً وكان من حمقه أنه[6] يقول إني[7] أرحم الريحان أن أكسره فكان يشمه في منبته .

---

(١) من ب .
(٢) ب : حدثني .
(٣) ب : قال .
(٤) من ب .
(٥) ب : ابو .
(٦) أ : ان .
(٧) ليس في ب .

**يزيد بن أبي زياد[1] :**

٧٣٥ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن يزيد بن أبي زياد قال رأيت إبراهيم يصلي بعد العصر أربعاً .

٧٣٦ ـ وبه[3] عن يزيد بن أبي زياد قال سألت إبراهيم عن المسح بالمنديل بعد الوضوء فقال كان لعلقمة بن قيس خرقة بيضاء فكان يمسح بها وجهه إذا توضأ .

٧٣٧ ـ حدثنا أبو سعيد نا عبد الله ابن الأجلح قال رأيت يزيد بن أبي زياد يخضب بالحناء .

٧٣٨ ـ حدثنا عباس بن محمد عن أبي بكر بن أبي الأسود قال يزيد بن أبي زياد وعطاء بن السائب متقاربين يعني موتهما في سنة ست وثلاثين أو نحوها .

٧٣٩ ـ حدثنا أحمد بن زهير سئل يحيى بن معين عن يزيد بن أبي زياد فقال ليس بذاك .

وهو يزيد مولى عبد الله بن الحارث الهاشمي ويكنى ابا عبد الله .

---

(١) القرشي الهاشمي الكوفي ضعيف كبر فتغير ( تهذيب ١١/٣٢٩ تقريب ٢/٣٦٥ ) .

(٢) ذكر في المحلي ٣/٥ انه مروي عن اكابر الصحابة وذكر عدداً منهم وكذا من التابعين وذكر عدداً منهم وكذا في المغنى ٢/١١٧ .

(٣) ذكر الاسناد كاملاً في ب وهذا الاثر اخرجه بعد الرزاق ١/١٨٤ وقد اخرج الترمذي في الطهارة باب ما جاء في المنديل بعد الوضوء ١/١٧٤ عن عائشة قالت كانت لرسول الله ﷺ خرقة ينشف بها بعد الوضوء واخرج نحوه عن معاذ بن جبل ثم قال ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب شيء . وقد رخص قوم من اهل العلم من اصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم في التمندل بعد الوضوء ومن كرهه انما كرهه من قبل أنه قيل ان الوضوء يوزن ثم اخرج ذلك عن الزهري .

( شعبة عن )[1] اشعث بن سوار[2] :

٧٤٠ ـ حدثنا[3] على أنا شعبة عن أشعث بن سوار عن الشعبي عن عبد الله قال الطلاق بالرجال والعدة بالنساء .

٧٤١ ـ حدثنا عباس بن محمد نا أبو بكر بن أبي الاسود قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي قال قال سفيان أشعث أثبت من مجالد .

( شعبة عن )[4] محارب بن دثار[5] :

٧٤٢ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة أنا محارب بن دثار قال سمعت جابراً أن رجلاً من الأنصار أقبل بنا ضحين له وقد جنح الليل فوافق معاذاً يصلي فترك الناضحين ودخل مع معاذ فافتتح القراءة بالبقرة أو النساء فصلى الرجل وانطلق فبلغ الرجل أن معاذاً ينال منه فاتى النبي ﷺ فشكاه فقال النبي ﷺ لمعاذ أفتان أو فاتن أنت ثلاثاً لو صليت « بسبح إسم ربك الاعلى » والشمس وضحاها و« الليل » فإنه يصلي وراءك الكبير وذو الحاجة والضعيف قلت لمحارب أي صلاة كانت قال المغرب .

---

(١) ليس في ب ، ر .

(٢) الكندي النجار الافرق الاثرم ضعيف من السادسة ( تقريب ١/٧٩ تهذيب ١/٣٥٢ ) .

(٣) اخرجه البيهقي ٧/٣٧٠ من طريق ابن الجعد وذكره في مجمع الزوائد ٤/٣٣٧ . وعزاه للطبراني ثم قال ورجال احد الاسنادين رجال الصحيح .

(٤) ليس في ب ، ر .

(٥) ابن كردوس بن فرواش تابعي ثقة ( تهذيب ١٠/٤٩ ) .

(٦) اخرجه البخاري في الآذان باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى ٢/١٩٢ مختصراً وفي باب من شكا امامه اذا طول ص ٢٠٠ ، ومسلم في الصلاة باب القراءة في العشاء ٢/١٠٢ وابو داود في الصلاة باب تخفيف الصلاة ٣/٤ . والنسائي في الامامة باب خروج الرجل من صلاة الامام وفراغه من صلاته في ناحية المسجد ٢/٧٦ وفي باب اختلاف نية الامام والمأموم ص ٧٩ وفي الافتتاح باب القراءة في المغرب بسبح اسم ربك الأعلى ٢/١٣٠ مختصراً وكذا في باب القراءة في العشاء الآخرة بسبح اسم ربك الاعلى ص ١٣٤ وفي الباب الذي يليه .

٧٤٣ ـ وبه[١] عن محارب بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول[٢] قال رسول الله ﷺ مثل المؤمن أو المسلم مثل الشجرة الخضراء فقال بعضهم هي كذا وقال بعضهم هي كذا قال وقد علمت ما هي وكنت غلاماً شاباً فاستحييت أن أقول هي النخلة فقال رسول الله ﷺ هي النخلة .

٧٤٤ ـ وبه[٣] عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول[٤] نهى رسول الله ﷺ أن يأتي الرجل أهله طروقاً .

٧٤٥ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج نا ابن إدريس قال سمعت الأعمش يقول قال لي[٥] محارب بن دثار وليت القضاء فبكى أهلي ولو عزلت لبكوا قلت ذاك أنهم ينظرون اليك .

٧٤٦ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر نا حسان بن إبراهيم الكرماني قال رأيت محارب بن دثار وهو قاضي أهل الكوفة يقضي في المسجد .

٧٤٧ ـ حدثنا عبيد الله حدثنا حسان بن إبراهيم[٦] قال رأيت محارب بن دثار يخضب بالسواد .

---

(١) اخرجه البخاري في العلم باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا او انبأنا ١٤٥/١ وفي غيره من الابواب . ومسلم في القيامة باب مثل المؤمن مثل النخلة ٦٧٦/٥ . واحمد ١٢/٢ ، ٣١ ، ٤١ ، ٦١ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٥٧ ، وفي ب ذكر الاسناد كاملاً في هذا وفي الذي يليه .

(٢) أ ـ قال .

(٣) أخرجه البخاري في النكاح باب لا يطرق اهله ليلاً اذا اطال الغيبة ٣٣٩/٩ . ومسلم في الامارة باب كراهة الدخول ليلاً لمن قدم من سفر ٥٨٩/٤ وابو داود في الجهاد باب في الطروق ٤٦٦/٧ .

قال في النهاية ١٢١/٣ طروقاً اي ليلاً ، وكل آت بالليل طارق .

(٤) ب : قال .

(٥) ب : لي .

(٦) ب : ونا حسان .

٧٤٨ ـ قال : وحدثنا حسان ( بن إبراهيم )[1] قال : رأيت محارب بن دثار وله وفرة وربما قال رأيت الحناء قد وضعه في مفرقه .

٧٤٩ ـ حدثنا[2] محمد بن يزيد الكوفي نا وكيع نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر أن النبي ﷺ لما قدم المدينة نحر جذوراً أو بقرة .

ما حدث به إلا وكيع .

٧٥٠ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج[3] نا حكيم بن إسحاق الكندي قال مات أبي ببلخ فتقدمنا إلى محارب بن دثار فأقمنا عنده البينة فكتب لنا إلى قاضي بلخ .

٧٥١ ـ حدثنا[4] أبو سعيد الأشج نا عبدالعزيز عن سفيان قال ما يخيّل إليَّ أني رأيت أحداً أفضله على محارب .

٧٥٢ ـ حدثنا عباس نا أبو مسلم قال سمعت سفيان يقول رأيت محارباً يقضي في المسجد ولحيته طويلة .

٧٥٣ ـ قال وسمعت[5] أبا مسلم يقول محارب يكنى أبا النضر وهو من بني سدوس .

٧٥٤ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا ابن الاصبهاني نا ابن يمان عن سفيان قال

---

(١) ليس في ب .
(٢) أخرجه البخاري في الجهاد باب الطعام عند القدوم ١٩٤/٦ ، وأبو داود في الأطعمة باب الإطعام عند القدوم من السفر ٢١١/١٠ ، وأحمد ٣٠١/٣ .
(٣) ليس في ب .
(٤) متقدم على سابقه من ب .
(٥) ب : سمعت .

لقي محارب ( بن دثار )[1] خيثمة فقال له خيثمة كيف حبك للموت ؟ قال ما أحبه . قال إن ذلك بك لنقص كبير .

**شعبة عن الأعمش[2] :**

**٧٥٥** ـ حدثنا[3] على أنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال مشى رسول الله ﷺ الى سباطة فبال قائماً ثم دعا بماءٍ فجئته بماءٍ[4] فتوضأ ومسح على الخفين .

**٧٥٦** ـ حدثنا[5] علي أنا شعبه عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال قال حذيفة : المنافقون اليوم شر منهم على عهد رسول الله ﷺ كانوا إذ ذاك يسرونه وهم اليوم يجهرون به .

---

(١) ليس في ب .

(٢) سليمان بن مهران ابو محمد الأعمش تابعي ثقة حافظ ( تاريخ بغداد ٩/٣ تقريب ١/٣٣١ تهذيب ٤/٢٢٢ .

(٣) أخرجه البخاري في الوضوء باب البول قائماً وقاعداً ١/٣٢٨ وفي باب البول عند سباطة قوم ص ٣٢٩ وفي المظالم باب الوقوف والبول عند سباطة ٥/١١٧ ومسلم في الطهارة باب جواز البول قائماً ١/٥٥٨ ، ٥٥٩ والترمذي في الطهارة باب الرخصة في ذلك ـ البول قائماً ـ ١/٦٩ وابو داود في الطهارة باب البول قائماً ١/٤٤ . والنسائي في الطهارة باب الرخصة في ترك ذلك ـ الابعاد عند ارادة الحاجة ـ ١/٢١ وفي باب الرخصة في البول في الصحراء قائماً ١/٢٦ ، ٢٧ وابن ماجه في الطهارة باب ما جاء في البول قائماً ١/١١١ .

قال في النهاية ٢/٣٣٥ « السباطة والكناسة الموضع الذي يرمي فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها .

(٤) ب : به .

(٥) اخرجه البخاري في الفتن باب اذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه ١٣/ ٦٩ قال في الفتح ص ٧٤ اخرجه البزاز وقال في عمدة القارىء ٢٤/ ٢١٠ اخرجه النسائي في التفسير . واخرجه ابن ابي شيبة ل ٧٧ المجلد الاخير ـ هذا والاسناد مذكور في ب .

٧٥٧ ـ حدثنا[١] على أنا شعبة عن الأعمش عن عمارة عن أبي معمر عن أبي مسعود عن النبي ﷺ قال لا تجوز صلاة لرجل أو لأحد لا يقيم ظهره في الركوع والسجود .

٧٥٨ ـ وبه[٢] عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يزنى حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد .

٧٥٩ ـ وبه[٣] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلىء شعراً .

٧٦٠ ـ حدثنا[٤] على أنا شعبة وأبو معاوية عن الأعمش عن ذكوان عن أبي

---

(١) اخرجه ابن حبان ص ١٣٥ والترمذي في الصلاة باب ما جاء فيمن لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ١٢٤/٢ وقال حسن صحيح وابو داود في الصلاة باب من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ٩٣/٣ والنسائي في الافتتاح باب اقامة الصلب في الركوع ١٤٣/٢ وفي باب اقامة الصلب في السجود ص ١٦٩ وابن ماجه في الصلاة باب الركوع في الصلاة ٢٨٢/١ .

(٢) اخرجه البخاري في المظالم باب النهبي بغير اذن صاحبه ١١٩/٥ وفي الحدود باب الزنا وشرب الخمر ٥٨/١٢ وفي باب اثم الزناة ، ص ١١٤ ومسلم في الإيمان باب بيان نقصان الايمان بالمعاصي ٢٤٥/١ . والترمذي في الايمان باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ٣٧٤/٧ وقال حسن غريب صحيح من هذا الوجه . وابو داود في السنة باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه ٤٤٤/١٢ والنسائي في السارق باب تعظيم السرقة ٥٨/٨ وفي باب الاشربة باب ذكر الروايات المغلظات في شرب الخمر ٢٨٠/٨ وابن ماجه في الفتن باب النهي عن النهبة ١٢٩٨/٢ .

ولقد ذكر الاسناد كاملاً في ب في هذا وفي الذي يليه .

(٣) اخرجه البخاري في الأدب باب ما يكره الغالب على الانسان الشعر ٥٤٨/١٠ . ومسلم في الشعر ١١٣/٥ . والترمذي في الأدب باب لأن يمتلىء جوف احدكم قيحاً خير له ن ان يمتلىء شعراً ١٤٣/٨ وابو داود في الأدب باب ما جاء في الشعر ٣٥١/١٣ . وابن ماجه في الأدب باب ما كره من الشعر ١٢٣٦/٢ .

(٤) اخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلًا ٢١/٧ . ومسلم في =

سعيد عن النبي ﷺ قالا لا تسبوا أصحابي فو الذي[1] نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه .

٧٦١ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد قال ما جلس قوم مجلساً لم يصلوا فيه على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة وإن دخلوا الجنة .

٧٦٢ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة قال:ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط،إن اشتهاه أكله وإلا تركه .

٧٦٣ ـ وبه[4] عن الأعمش عن أبي ظبيان عن أبي عباس ان عمر ( رضي

---

= فضائل الصحابة باب تحريم سب الصحابة ٥/٤٠٠ ، ٤٠١ والترمذي في المناقب باب من سب اصحاب النبي ﷺ ١٠/٣٦٣ وقال حسن صحيح . وابو داود في السنة باب في النهي عن سب اصحاب رسول الله ﷺ ١٢/٤١٣ .

(١) ب : والذي .

(٢) ذكره في الدر ٥/٢١٨ وعزاه للنسائي وابن أبي عاصم وأبي بكر في الغيلانيات والبغوى في الجعديات والبيهقي في الشعب والضياء .

(٣) اخرجه البخاري في المناقب باب صفة النبي ﷺ ٦/٥٦٦ عن ابن الجعد وفي الأطعمة باب ما عاب النبي ﷺ طعاماً ٩/٥٤٧ . ومسلم في الاشربة باب لا يجوز للمرء ان يعيب الطعام ٤/٧٦٢ . والترمذي في البر باب ما جاء في ترك العيب للنعمة ٦/١٧٩ وابو داود في الأطعمة باب كراهية ذم الطعام ١٠/٢٣٧ . وابن ماجه في الأطعمة باب النهي أن يعاب الطعام ٢/١٠٨٥ .

وابو حازم هو الاشجعي واسمه سليمان مولى عزه الاشجعية كوفي ثقة .

(٤) اخرجه البخاري معلقاً في النكاح باب الطلاق في الاغلاق والكره . . . الخ ووصله ابن حجر ص ٣٩٣ من طريق ابن الجعد وكذا في الحدود باب لا يرجم المجنون والمجنونة ١٢/١٢٠ واخرجه الترمذي في الحدود باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد ٤/٦٨٥ عن علي مرفوعاً وأشار الى الموقوف واخرجه ابن حبان ايضاً ص ٣٦٠ كما هنالكن رفعه على ،وكذا ابو داود في الحدود باب في المجنون يسرف أو يصيب حداً ١٢/٧٤ رفعه علي ايضاً واخرجه الحاكم ٢/٥٩ مرفوعاً وفي ٤/ ٣٨٩ موقوفاً كما هنا وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . واشار الى روايته مرفوعاً . وابو ظبيان هو حصين بن جندب وفي ب ذكر الاسناد كاملاً في هذا وفي الذي يليه .

الله عنه )[1] أتى بمجنونة قد ز نت وهي حبلى فأراد رجمها فقال له علي ( بن ابي طالب عليه السلام )[2] أما بلغك أن القلم قد وضع عن ثلاثة، عن المجنون حتى يفيق، وعن الصبي حتى يعقل، وعن النائم حتى يستيقظ .

٧٦٤ ـ وبه[3] عن الأعمش عن إبراهيم قال حدثنا عابس بن ربيعة أن علياً ( رضي الله عنه )[4] قال كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه .

٧٦٥ ـ حدثنا علي أنا سفيان بن عيينة عن الأعمش عن إبراهيم عن عابس مثله .

٧٦٦ ـ حدثنا علي أنا هشيم عن الأعمش عن إبراهيم قال نا عابس مثله .

٧٦٧ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن الأعمش عن يحيى بن وثاب عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ قلت[6] من هو ؟ قال ابن عمر عن النبي[7] ﷺ قال : المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على أذاهم .

---

(١) ليس في ب .

(٢) من ب .

(٣) اخرجه البخاري في النكاح باب الطلاق في الاغلاق والكره . . . الخ ٣٨٨/٩ معلقاً ووصله ابن حجر ص ٣٩٣ من طريق ابن الجعد والبيهقي ٣٥٩/٧ وعبد الرزاق ٧٨/٧ وكذا ابن ابي شيبة كما في نصب الراية ٢٢٢/٣ وعابس ابن ربيعة هو النخعي الكوفي ثقة تهذيب ٣٧/٥ .

(٤) ب : رضوان الله عليه .

(٥) اخرجه الترمذي في القيامة باب ٢١٠/٧ ولم يسم الصحابي وهذا لا يضر . وابن ماجه في الفتن باب الصبر على البلاء ١٣٣٨/٢ عن ابن عمر وذكره في بلوغ المرام باب الترغيب في مكارم الاخلاق ٢٧٧/٢ وقال اخرجه ابن ماجه باسناد حسن . واخرجه البخاري في الأدب المفرد باب الذي يصبر على اذى الناس ص ١٤٠ عن ابن عمر . واحمد ٤٣/٢ .

(٦) ب . قال .

(٧) ب : رسول الله .

٧٦٨ ـ حدثنا[١] علي عن شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة عن النبي ﷺ قال:لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا الى ما قدموا .

ولم يقل فيه عليٌّ أخبرنا .

## من أخبار سليمان بن مهران الأعمش[٢] :

٧٦٩ ـ حدثنا أحمد بن منصور[٣] قال ولد سليمان الأعمش مقتل الحسين بن علي ( رضي الله عنهما )[٤] .

٧٧٠ ـ حدثنا أبو بكر بن زنجويه نا عبد الرزاق عن معمر قال جئت الأعمش ومعي أحاديث أريد أن أسأله عنها وإلى جنبه رجل من بني مخزوم فقلت يا أبا محمد كيف حديث كذا وكذا ؟ قال ليس به بأس ( فقلت حديث )[٥] كذا وكذا ؟ قال مكروه . قال المخزومي إنه قد رحل إليك قال قد عرفته ولكنه يمارس قرناً .

٧٧١ ـ حدثنا ابن زنجويه نا الحميدي ناسفيان قال حضرت رقبة قال للأعمش يا أبا محمد ما كان أكبر المعرور فقال[٦] الأعمش قد أخذت تلقى البذر .

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز باب ما ينهي عن سب الاموات ٢٥٨/٣ . وفي الرقاق باب سكرات الموت ٣٦٢/١١ عن ابن الجعد قال اخبرنا شعبة وعليه فما قاله البغوي من انه رواه عن شعبة بالعنعنة انما هو من حيث سماعه هو والنسائي في الجنائز باب النهي عن سب الاموات ٤٣/٤ واحمد ١٨٠/٦ .

(٢) تقدم بيان مصادر ترجمته .

(٣) ب : زهير .

(٤) ليس في ب .

(٥) ب : قلت كيف حديث .

(٦) ب : قال .

٧٧٢ ـ قال وقال الأعمش نا زيد بن وهب ثم قال ما كان بيننا وبين البدريين إلا ستر .

٧٧٣ ـ قال سفيان ولقيت الأعمش فقلت عافا الله أبا محمد لقل ما جئته في حديث إلا حدثني به قال فكره ما قلت .

٧٧٤ ـ حدثنا أبو بكر نا عبد الرزاق أنا بعض أصحابنا أن الأعمش قام من النوم لحاجة ثم رجع فلم يصب ماء فوضع يده على الجدار فتيمم ثم نام فقيل له في ذلك فقال أخشى أن أموت على غير وضوء .

قال عبد الرزاق وربما فعله معمر .

٧٧٥ ـ حدثنا أبو بكر بن زنجويه نا عبد الرزاق أنا[1] ابن عيينة قال رأيت الأعمش لبس فرواً مقلوباً وبتا تسيل[2] خيوطه على رجليه ثم قال أرأيتم لولا أني تعلمت العلم من كان يأتيني لو كنت بقالاً كان[3] يقذرني الناس أن يشتروا مني .

٧٧٦ ـ حدثنا ابن زنجويه وعمي وغير واحد قالوا نا أبو نعيم قال سمعت الأعمش يقول كانوا يقرأون على يحيى بن وثاب فلما مات أحدقوا بي .

٧٧٧ ـ حدثنا محمود بن غيلان قال : قال وكيع كان الأعمش قريباً من سبعين سنة لم تفته التكبيرة الأول واختلفت إليه قريباً من سنتين فما رأيته يقضي ركعة .

٧٧٨ ـ حدثنا أبو سعيد نا أبو أسامة قال قال الأعمش ما أطفتم بأحد إلا حملتموه على الكذب .

٧٧٩ ـ حدثنا أحمد بن منصور قال ولد سليمان بن مهران الأعمش مقتل

---

(١) ب : أخبرني .
(٢) ب : يسبل .
(٣) ب : لكان .

الحسين بن علي وقتل الحسين ( بن علي صلوات الله عليه )[1] سنة إحدى وستين ومائة[2] .

٧٨٠ ـ حدثنا [3] أبو سعيد نا حميد بن عبد الرحمن عن الأعمش قال إستعان بي مالك بن الحارث في حاجة فجئت في قباء مخرق فقال[4] لو لبست ثوباً غيره فقلت أمش فإنما حاجتك بيد الله قال فجعل يقول في المسجد ما صرت مع سليمان إلا غلاماً .

٧٨١ ـ حدثنا ابن زنجويه نا عبد الرزاق قال : قال ابن المبارك لهشيم لم تدلس وأنت كثير العلم ؟ قال كبيراك دلسا الأعمش وسفيان .

٧٨٢ ـ حدثني عمي نا أبو نعيم قال رأيت الأعمش إشترى لحم بقر بدرهم ولم يضح تلك السنة .

٧٨٣ ـ حدثنا أبو سعيد نا عبد الله بن إدريس قال سئل الأعمش عن حديث فامتنع فلم يزالوا به حتى استخرجوه منه فلما حدث به ضرب مثلاً فقال جاء قفاف بدراهم إلى صيرفي يريه اياها فلما ذهب يزنها[5] وجدها تنقص سبعين فقال :

عجبت عجيبة من ذئب سوء ... أصاب فريسة من ليث غاب
فقف بكفه سبعين عنها ... تنقاها من السود الصلاب
فإن أخدع فقد يخدع ويؤخذ ... عتيق الطير من جو السحاب

---

(١) من ب .

(٢) هذه اللفظة من ب وفي تاريخ بغداد ١٢/٩ عن ابي نعيم أن الأعمش ولد سنة ستين ، وفي التهذيب ٤/٢٢٥ أنه ولد إما سنة (٦١) أو سنة (٥٩) على الخلاف في ذلك .

(٣) ب : حدثني .

(٤) أ : فقال .

(٥) ب : يرفعها .

٧٨٤ ـ حدثنا[1] محمد بن هارون نا نعيم بن حماد نا ابن عيينة قال لو رأيت الأعمش وعليه فرو غليظ وخفين أظنه قال غليظين كأنه إنسان سائل فقال يوماً لولا القرآن وهذا العلم عندي لكنت من بقالي الكوفة .

٧٨٥ ـ حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل بن موسى عن الأعمش قال دخلت على مجاهد فلما خرجت من عنده تبعني بعض أصحابه فقال سمعت مجاهداً يقول لو كانت بي قوة لاختلفت إلى هذا يعني الأعمش .

٧٨٦ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي قال سمعت الأعمش يقول انظروا لا تنثروا هذه الدنانير على الكنائس يعني الحديث .

٧٨٧ ـ قال[2] حميد وسمعت[3] أبي يقول سمعت الأعمش يقول لا تنثروا اللؤلؤ[4] تحت أظلاف[5] الخنازير .

٧٨٨ ـ حدثنا زياد بن أيوب نا أبو سفيان عن سفيان قال خرج الأعمش إلى بعض السواد فأتاه[6] قوم فسألوه عن الحديث قال فقال له جلساؤه لو حدثت هؤلاء المساكين ؟ فقال نعلق[7] الدر على الخنازير ؟ .

٧٨٩ ـ حدثنا أبو سعيد نا ابن إدريس عن الأعمش قال جلست إلى إياس[8] بن

---

(١) ب : حدثني .
(٢) ب : وقال .
(٣) ب : سمعت .
(٤) ب : اللوو .
(٥) ب : أطباق .
(٦) أ : فأتوه .
(٧) ب : يعلق .
(٨) ب : أناس .

معاوية بواسط فذكر حديثا فقلت[1] من ذكر هذا فضرب لي مثل رجل من الخوارج فقلت أتضرب لي هذا المثل تريد أن أكنس بثوبي الطريق فلا أمر ببعرة ولا خنفس إلا حملتها[2] .

٧٩٠ ـ حدثنا محمد بن حميد نا يعقوب القمي عن أبي[3] ربعى عن الأعمش قال العمالقة حرورية بني إسرائيل .

٧٩١ ـ حدثنا زياد بن أيوب نا ابن أبي زايدة نا[4] الأعمش قال دخل عليّ إبراهيم يعودني وكان يمازحني فقال[5] أما أنت فيعرف في منزله انه ليس من القريتين بعظيم .

٧٩٢ ـ حدثنا محمد بن إسحاق نا ابن نمير ، قال : سمعت أبا خالد الأحمر يقول سمعت الأعمش يقول كتبت عن أبي صالح ألف حديث .

٧٩٣ ـ حدثنا أبو سعيد نا ابن إدريس قال : قال لي الأعمش أما تعجب من عبد الملك بن أبجر قال جاءني رجل فقال إني لم أمرض وأنا أشتهي أن أمرض قال فقلت[6] احمد الله على العافية ، قال : أنا أشتهي أن أمرض ، قال : كل سمكاً مالحاً وأشرب نبيذاً مريساً واقعد في الشمس واستمرض الله فجعل الأعمش يضحك ويقول : كأنما قال له[7] واستشف[8] الله ( عز وجل )[9] .

---

(١) أ : قلت .
(٢) ب : احتملتها .
(٣) أ : ابن .
(٤) ليست في ب .
(٥) ب : قال .
(٦) ب : قلت .
(٧) من ب .
(٨) ب : استسقى .
(٩) ليس في ب

٧٩٤ ـ حدثنا أبو سعيد نا أبو خالد الأحمر عن الأعمش ، قال : بلغني أن الرجل إذا نام حتى يصبح يعني لم يصل توركه الشيطان ، فبال في أذنه وأنا أرى أنه قد سلح في حلقي الليلة ، وذلك أنه كان يسعل ، قال أبو سعيد ما يمنعه ذلك أن يكون صاحب ليل .

٧٩٥ ـ حدثنا أبو سعيد نا أبو نعيم ، قال : سمعت قيس بن الربيع يقول كنت جالساً مع الأعمش فقام فدخل ، ثم خرج ، فقال: تدري أي شيء صنعت؟ قلت لا أدري ، قال : دخلت متوضأً لنا نظيفاً فتوضأت ومسحت على نعلي ، ثم قام فصلى الظهر .

٧٩٦ ـ حدثنا أبو سعيد ( قال نا )[١] المحاربي ، قال : رأيت الأعمش إذا كبَّر على الجنازة أربعاً انصرف .

٧٩٧ ـ حدثنا ابن هانىء نا أحمد بن حنبل نا عبد الرحمن قال : قال سفيان[٢] قلت للأعمش حديث البندقة ليس من حديثك ؟ قال : ما أصنع ؟ ( لم يتركوني )[٣] قالوا إن شعبة يحدث به عنك .

٧٩٨ ـ حدثنا ابن[٤] هانىء نا أحمد بن حنبل نا حجاج ، قال : سمعت شعبة ، يقول : قال سليمان قدم عمارة بن عمير من سفر ، فقال لجامع بن شداد ( لا تخبر )[٥] سليمان أني[٦] قدمت .

٧٩٩ ـ حدثنا صالح حدثنا علي ، قال : سمعت يحيى يقول دخل محمد

---

(١) من ب
(٢) ب : قال .
(٣) ب : لو تركوني .
(٤) ب : أبو .
(٥) ب : ألا تخبر .
(٦) ب : أنني .

ابن إسحاق على الأعمش فكلموه فيه ، قال يحيى : ونحن قعود ، ثم خرج الأعمش وتركه في البيت ، فلما ذهب قال الأعمش قال : قلت له شقيق فقال قل أبو وائل قال : وقال زودني من حديثك حتى آتي به المدينة قال : قلت له[1] صار حديثي طعاماً .

٨٠٠ ـ حدثنا صالح حدثنا علي قال : سمعت يحيى يقول سمعت الأعمش يقول : كنت آتي شقيق بن سلمة وبنو عمه عنده[2] يلعبون بالنرد وبالشطرنج[3] فيقول سمعت أسامة بن زيد وسمعت عبد الله وهم لا يدرون فيم نحن .

٨٠١ ـ حدثنا محمد بن يزيد[4] الكوفي نا ابن عياش أبو بكر نا الأعمش ، قال : قال إبراهيم من تأتي[5] اليوم[6] قلت أبا وائل ، قال : أما إنه قد كان يعد من خيار أصحاب عبد الله ، قال الأعمش : وقال لي أبو وائل ما يمنعك أن تأتينا قال[7] فاعتذرت إليه قال أما انه (ما هو بأبغض[8]) إلى من أن يأتيني ، قال : فقلت للأعمش كم أكثر ما[9] كنت ترى عند إبراهيم قال : ثلاثة أربعة إثنين .

٨٠٢ ـ حدثنا محمد بن يزيد نا أبو بكر بن عياش عن الأعمش ، قال : خرج ملك من الملوك إلى منتزه له فمطرت السماء فرفع رأسه ، فقال : لئن لم

---

(١) من ب .
(٢) من ب .
(٣) ر : والشطرنج .
(٤) ب : زيد .
(٥) ب : يأتي .
(٦) ب : قال .
(٧) من ب .
(٨) ب : ما هو نا من يقص .
(٩) أ : من .

تكف لأوذينك فأمسك المطر فقيل له أي شيء أردت أن تصنع قال : أردت أن لا أدع أحداً يوحده إلا قتلته فعلم أن الله يحفظ عبده المؤمن .

٨٠٣ ـ حدثنا[1] محمد بن يزيد[2] الكوفي قال : سمعت أبا بكر بن عياش قال : كان الأعمش إذا حدث بثلاثة[3] أحاديث ، قال : قد جاءكم السيل .

٨٠٤ ـ قال أبو بكر وانا مثل الأعمش .

٨٠٥ ـ حدثنا محمد بن يزيد الكوفي[4] نا أبو بكر بن عياش قال: قال لي سفيان التمار أتتنى أُم الأعمش بالأعمش فأسلمته إلي وهو غلام فذكرت ذلك للأعمش فقال ويل أمه ما أكبره .

٨٠٦ ـ حدثنا[5] محمد بن يزيد حدثنا حسين عن زائدة عن عاصم عن أبي وائل ( عن عبد الله )[6] .

٨٠٧ ـ قال وحدثنا وكيع ، قال : نا أبي عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله ، ذكر للنبي[7] ﷺ رجل نام حتى أصبح ، فقال : ذلك رجل بال الشيطان في أُذنه .

---

(١) هذا الخبر في ب قبل الخبرين السابقين له .

(٢) ب : زيد .

(٣) ر : بثلاث .

(٤) ليس في ب .

(٥) أخرجه البخاري في التهجد باب إذا نام ولم يصل بال الشيطان في أذنه ٢٨/٣ وفي بدء الخلق باب صفة ابليس وجنوده ٣٢٥/٦ . ومسلم في المسافرين باب من نام الليل اجمع حتى أصبح ٤٣٢/٢ . والنسائي في قيام الليل باب الترغيب في قيام الليل ١٦٦/٣ . وابن ماجه في الصلاة باب ما جاء في قيام الليل ٤٢٢/١ ـ والحديث هنا له اسنادان .

(٦) ليس في ب .

(٧) ر : النبي .

٨٠٨ ـ حدثنا محمد بن يزيد نا أبو خالد ، قال : ذكر الأعمش نحواً من هذا الحديث ، فقال : ما أرى عيني عمشت إلا من كثرة ما يبول الشيطان في أُذني ، وما أظنه فعل هذا قط .

٨٠٩ ـ حدثنا زياد بن أيوب ، قال : سمعت هشيماً يقول : ما رأيت بالكوفة أحداً أقرأ لكتاب الله ، ولا أجود حديثاً من الأعمش ولا أفهم ولا أسرع إجابة لما يسأل عنه من ابن شبرمة .

٨١٠ ـ حدثنا[1] أحمد بن زهير نا إبراهيم بن عرعرة ، قال : سمعت يحيى القطان إذا ذكر الأعمش ، قال : كان من النساك ، وكان محافظاً على الصلاة في جماعة ، وعلى الصف الأول ، قال يحيى : وهو علامة الأسلام ، قال[2] : وكان يجيء يلتمس الحائط حتى يقوم في الصف الأول .

٨١١ ـ حدثنا علي بن سهل ، قال : سمعت عفان يقول : قال أبو معاوية الضرير كنت قد حفظت عن الأعمش حديثه ، وكان يحدثنا بالحديث ، ويدع الأسناد يبترها عليهم فكنا إذا قمنا من عنده أمليتها أنا عليهم قلت له كان يوسف السمتي منهم ؟ ،قال : نعم قلت كان عبد الواحد منهم ؟ قال لا .

٨١٢ ـ حدثنا علي بن سهل[3] نا عفان نا أبو عوانة ، قال : جاء رقبة إلى الأعمش فسأله عن شيء فكلح في وجهه ، فقال له رقبة : أما والله ما علمتك لدائم القطوب سريع الملال مستخفاً بحق الزور لكأنما تسعط الخردل إذا سئلت الحكمة .

٨١٣ ـ حدثنا علي بن سهل[3] نا عفان نا أبو عوانة ، قال : كانت للأعمش

---

(١) ب : حدثني .

(٢) ليس في ب .

(٣) ب : سهيل .

عندي بضاعة ، فكنت آتيه فأقول له ربحت لك كذا وكذا ، وربحت لك كذا وكذا وما حركتها ، قال عفان : فكانوا يهبون له .

٨١٤ ـ حدثنا[1] محمد بن هارون نا نعيم بن حماد نا سفيان عن عاصم قال : سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول : ما أحد أعلم بحديث ابن مسعود من الأعمش .

٨١٥ ـ قال ونا نعيم بن حماد ، قال : سمعت ابن المبارك يقول : سمعت الأعمش يحلف أن لا يحدثني ويقول لا أحدث قوماً وهذا التركي فيهم .

٨١٦ ـ قال نعيم سمعت ابن عيينة يقول سمعت الأعمش يقول ليس بيننا وبين القوم إلا ستر .

٨١٧ ـ ( حدثنا محمد بن هارون )[2] نا نعيم قال سمعت جريراً يقول كنا نرقعها عند الأعمش ولم يكن فينا أحفظ من أبي معاوية .

٨١٨ ـ حدثنا محمود بن غيلان ، قال : قال أبو نعيم سمعت الأعمش يقول لأبي معاوية أما أنت فقد ربطت رأس كسيك .

٨١٩ ـ حدثنا محمود نا وهب قال : كان شعبة يجيء إلىٰ أبي وهو على حمار فيقول كيف سمعت الأعمش يحدث كذا وكذا ؟ فيقول أبي كذا وكذا ، فيقول شعبة هكذا والله سمعت الأعمش يحدث به ، ثم يضرب حماره فيذهب .

٨٢٠ ـ حدثنا محمود نا يحيى بن آدم نا حفص بن غياث ، قال : سمعت الأعمش يقول كنت إذا خلوت بأبي إسحاق حدثنا بحديث عبد الله غضاً ليس عليه غبار .

---

(١) ب : حدثني .

(٢) ليس في ب .

٨٢١ - حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي ، قال : سمعت عبد الله بن داود يقول : نا الأعمش ، قال : قال لي إبراهيم احفظ عليّ حديث شقيق .

٨٢٢ - قال وسمعت انا خالد ، قال : نا الأعمش ، قال : كان إبراهيم صيرفياً في الحديث .

٨٢٣ - حدثنا أبو سعيد نا ابن[١] إدريس قال : سألت الأعمش عن حديث ، فقال : لا أجيبك إلى[٢] الأضحى ، قال فقلت له[٣] لا آتيك إلى[٤] الأضحى فمكثت حتى حان[٥] وقتي ووقته ثم أتيت المسجد فلم أكلمه ، وجلست ناحية وحوله جماعة ، وابنه يكتب في الأرض سلوه عن كذا سلوه عن كذا ، وإذا[٦] دخل رجل لم يسلم فإذا[٧] أراد أن يبزق خرج فقلت يابا محمد ما هذا الذي حدث في مجلسك ، قال ابن إدريس ؟ قلت نعم . فسلّم علي سلاماً لم يكن يسلّمه على قبل ذلك ،وساءلني[٨] مساءلة[٩] لم يكن يسألني عنها قبل ذلك ، قال : فكان[١٠] يعجبه أن تكون للعربي مرارة .

٨٢٤ - حدثنا أبو سعيد نا أبو خالد الأحمر قال : أتيت منزل الأعمش

---

(١) ب : أبو .
(٢) ب : الا .
(٣) ليس في ب .
(٤) ب : الا .
(٥) ب : جاز .
(٦) ب : فاذا
(٧) ب : واذا .
(٨) ب : وسألني .
(٩) ب : مسائل
(١٠) ب : وكان

موته ، فقلت : أين أنت يا عميرة أمرأة الأعمش ، أين أنت يا هود إبنه ، أين غطاريف العرب الذي كانوا يأتون هذا المسجد .

**٨٢٥** ـ حدثنا أبو سعيد نا أبو خالد ، قال : كنا عند الأعمش فسألوه عن حديث ، فقال لابن المختار : ترى أحداً من أصحاب الحديث ، قال : فغمض عينه قال [(١)] ما أرى أحداً يا أبا محمد فحدث به .

**٨٢٦** ـ حدثنا أبو سعيد نـا أبو خـالد الأحمـر ، قال : سمعت الأعمش يقول : ما ظنكم برجل أعور عليه قباء ومحلفة موردة جالساً مع الشـرط يعني إبراهيم .

**٨٢٧** ـ حدثنا أبو سعيد نا ابن إدريس عن الأعمش ، قال : كان طلحة يقرأ عليّ فإذا أخذت عليه الحرف ، قال : هكذا قرأنا .

**٨٢٨** ـ حدثنا أبو سعيد نا محمد بن يحيى بن الحارث الجعفي عن حفص ابن غياث قال : قيل للاعمش أيام زيد لو خرجت ، قال : ويلكم والله ما أعرف أحداً أجعل عرضي دونه ، فكيف أجعل ديني دونه .

**٨٢٩** ـ حـدثنا أبـو سعيد نـا ابن نميـر عن الأعمش ، قـال : كنت آتي مجاهداً ، فيقول : لو كنت أطيق المشي لجئتك .

**٨٣٠** ـ حدثنا أبو سعيد نا محمد بن يحيى نا[(٢)] حفص ، قال : ما رأيت أحداً قط أحسن قياداً لأعمى من الأعمش لأبي معاوية .

**٨٣١** ـ حدثنا[(٣)] عمر بن أبي الرطيل عن النضر[(٤)] ابن إسماعيل قال :

---

(١) ب : عينيه وقال .
(٢) ب : ونا .
(٣) ب : وحدثني .
(٤) ب : النظر .

سـألت الأعمش عن حديث ، فقـال : من فـراخ[1] البـر أنت أو من فـراخ[1] الأجام ؟ قلت من فراخ[1] ، البرقال سل حاجتك .

٨٣٢ ـ حدثنا محمد بن يزيد نا أبو بكر بن عياش نا مغيرة ، قال : لما مات إبراهيم إختلفت إلى الأعمش في الفرائض .

٨٣٣ ـ حدثنا أحمد ( بن إبراهيم )[2] نا أبو نعيم ، قال : مات الأعمش سنة ثماني[3] وأربعين .

٨٣٤ ـ حدثنا الرمادي ، قال : مات الأعمش سنة ثمان وأربعين ( يعني ومائة )[4] وسِنُّهُ ثمان وثمانون .

٨٣٥ ـ حدثنا صالح نا علي : قال : سمعت يحيى يقول كان الأعمش يخضب خضاباً خفيفاً .

٨٣٦ ـ حدثنا صالح نا علي ، قال : سمعت يحيى يقول : حدثنا شعبة ، قال : رآني الأعمش يوماً وأنا أحدث ، قال : ويحك أو ويلك يا شعبة ، لا تعلق الدر في أعناق الخنازير .

٨٣٧ ـ حدثنا أبو خيثمة نا ابن[5] نمير عن الأعمش ، قال : قال لي مجاهد لو كنت أطيق المشي لجئتك .

٨٣٨ ـ حدثنا ابن زنجـويه نـا نعيم بن حماد ، نـا عيسى بن يونس عن

---

(١) ب : قراح .
(٢) ليس في ب .
(٣) ب ، ر : ثمان .
(٤) ليس في ر .
(٥) ب : أبو .

الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس ، قال : الاستثناء ولو إلى سنتين فقيل[1] للأعمش سمعته من مجاهد ؟ قال : لا ، حدثني ليث بن أبي سليم ترى ذهب كسائي هذا .

**٨٣٩** ـ حدثنا[2] أبو بكرنا نعيم نا عيسى بن يونس عن الأعمش ، قال :إني لأسمع الحديث فأنظر ما يؤخذ منه فآخذه وأدع سائره .

**٨٤٠** ـ حدثنا أبو بكر بن زنجويه نا الحميدي نا سفيان نا عمر بن سعيد وغيره عن الأعمش ، قال : أتيت الشعبي في شيء يسير ، فقال لي : مثلك يأتي في مثل هذا ؟ .

## شعبة عن منصور بن المعتمر[3] :

**٨٤١** ـ حدثنا[4] علي ( بن الجعد )[5] أنا شعبة أنا منصور بن المعتمر ، **قال سمعت ربعيا يقول : سمعت علياً رضي الله عنه ، يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، يقول : لا تكذبوا عليّ فإنه من يكذب علي يلج النار .**

---

(١) ب : قيل .

(٢) ب : حدثني .

(٣) أبو عتاب الكوفي ثقة ثبت ( تقريب ٢٧٦/٢ ، تهذيب ٣١٢/١٠ ، التاريخ الصغير ٢٨/٢ ، والتاريخ الكبير ٣٢٢/٧ ، ٣٤٦ ، التذكرة ١٤٢/١ ) .

(٤) أخرجه البخاري في العلم باب اثم من كذب على النبي ﷺ ١٩٩/١ ، عن ابن الجعد . ومسلم في مقدمة صحيحه باب تغليظ الكذب على الرسول ٥٣/١ . والترمذي في العلم باب في تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ ٤١٩/٧ ، وقال حسن صحيح . وابن ماجة في المقدمة باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ ١٣/١ .

(٥) من ب .

٨٤٢ - حدثنا[1] علي ( بن الجعد )[2] أنا شعبة عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن النذر ، وقال أنما يستخرج به من البخيل أظن علياً ، قال : من البخيل .

٨٤٣ - حدثنا[3] علي أنا شعبة عن منصور ، قال : سمعت ربعياً يحدث عن أبي مسعود الأنصاري عن النبي ﷺ ، قال : إن مما أدرك من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت .

٨٤٤ - وبه[4] عن منصور قال : سمعت مجاهداً يحدث عن ابن عباس ، قال : لما فتح رسول الله ﷺ مكة صام حتى أتى عسفان ، قال : ثم أتي بقدح من لبن فشرب وأفطر ، قال ابن عباس : من شاء صام ومن شاء أفطر .

٨٤٥ - وبه[5] عن مجاهد عن رجل من ثقيف ، يقال له الحكم أو أبو

---

(١) اخرجه البخاري في القدر باب القاء العبد النذر الى القدر ٤٩٩/١١ وفي الايمان والنذور باب الوفاء بالنذر ٥٧٥/١١ ، ٥٧٦ . ومسلم في النذر باب النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً من قضاء الله ١٧٨/٤ . وأبو داود في الايمان باب كراهية النذر ١٠٩/٩ . والنسائي في الأيمان باب النهي عن النذر ١٥/٧ . وابن ماجه في الكفارات باب النهي عن النذر ٦٨٦/١ .

(٢) من ب .

(٣) أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء الباب الذي بعد حديث الغار ٥١٥/٦ وفي الأدب باب إذا لم تستح فاصنع ما شئت ٥٢٣/١٠ . وأبو داود في الادب باب في الحياء ١٥٣/١٣ . وابن ماجة في الزهد باب الحياء ١٤٠٠/٢ . وأبو مسعود هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الانصاري البدري .

(٤) أخرجه البخاري في الصوم باب من افطر في السفر ليراه الناس ١٨٦/٤ . ومسلم في الصيام باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر ١٧٤/٣ ، وفي اسناد الشيخين مجاهد عن طاووس عن ابن عباس ولا يقدح ذلك فيما هنا فقد ذكر ابن حجر ذلك وبين أن مجاهدا رواه عن طاووس عن ابن عباس ورواه عن ابن عباس وكذا ابو داود في الصيام باب الصوم في السفر ٤١/٧ . والنسائي في الصيام باب ذكر الاختلاف على منصور ١٥٥/٤ .
وفي النسخة ب ذكر الاسناد كاملاً في هذا وفي الاربعة التي بعده .

(٥) أخرجه الحاكم ١٧١/١ عن سفيان ابن الحكم أو الحكم ابن سفيان ، وقال صحيح على شرط =

الحكم أنه رأى رسول الله ﷺ ، توضأ ثم أخذ حفنة من ماء فقال بها هكذا يعني إنتضح بها .

٨٤٦ ـ وبه[١] عن منصور والأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رفعة منصور ، ولم يرفعه الأعمش الى النبي ﷺ ، قال : لو أن أحدهم أو أحدكم إذا أتى أهله ، قال : اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني ، فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان أو لم يسلط عليه .

٨٤٧ ـ وبه[٢] عن منصور ، قال : سمعت سالماً ( بن أبي الجعد )[٣] يحدث عن أبي سلمة عن أم سلمة ، قالت : كان النبي ﷺ لا يصوم شهراً كاملاً إلا شعبان فإنه كان يصله برمضان أو إلى رمضان .

---

= الشيخين ، وإنما تركاه للشك فيه ، وليس ذلك مما يوهنه قلت : لا يوهنه لان الشك وقع في اسم الصحابي وكلهم عدول . وأخرج الترمذي له شاهداً عن أبي هريرة في الطهارة باب ما جاء في النضح بعد الوضوء ١٦٧/١ ، ثم قال وفي الباب عن أبي الحكم ابن سفيان وهذا مما يؤيد أن الصحابي هو أبو الحكم ثم بين أن الاضطراب في سفيان بن الحكم أو الحكم بن سفيان كما عند الحاكم ونقل صاحب تحفة الاحوذي عن ابن المديني والبخاري وأبي حاتم أن الصحيح الحكم ابن سفيان . وأبو داود في الطهارة باب في الانتضاح ٢٨٥/١ ، ٢٨٦ . وابن ماجة في الطهارة باب ما جاء في النضح بعد الوضوء,١٥٧/١ عن الحكم ابن سفيان الثقفي بدون شك .

(١) أخرجه البخاري في الوضوء باب التسمية على كل حال وعند الوقاع ٢٤٢/١ وفي غير هذا الموضع ومسلم في النكاح باب ما يستحب ان يقوله عند الجماع ٦٠٨/٣ . والترمذي في النكاح باب ما جاء في ما يقول : إذا دخل على أهله ٢١٤/٤ ، وقال حسن صحيح . وأبو داود في النكاح باب في جامع النكاح ١٩٧/٦ ، وابن ماجة في النكاح باب ما يقول الرجل إذا دخلت عليه أهله ٦١٨/١ .

(٢) أخرجه الترمذي في الصوم باب ما جاء في وصال شعبان برمضان ٤٣٤/٣ وقال حسن . وأبو داود في الصوم باب في من يصل شعبان برمضان ٤٥٩/٦ . والنسائي في الصيام باب حديث أبي سلمة في ذلك ـ التقدم قبل شهر رمضان ـ ١٢٣/٤ وفي الباب الذي يليه وفي باب صوم النبي ﷺ ١٧٠/٤ وابن ماجة في الصيام باب ما جاء في وصال شعبان برمضان ٥٢٨/١ .

(٣) من ب .

٨٤٨ ـ وبه[1] عن منصور ، قال : سمعت سعيد بن جبير ، قال : سألت ابن عباس عن قوله عز وجل : « ومن يقتل مؤمناً متعمداً » قال لا توبة له . وسألته عن قوله : « والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله ، إلا بالحق ولا يزنون » . قال هذا في أهل الجاهلية .

٨٤٩ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن منصور ، قال : كان إبراهيم لا يكره الكلام في الأذان ولا في الحمّام .

٨٥٠ ـ حدثنا عمي عن أبي عبيد قال : منصور بن المعتمر ( أبو عتاب)[3] السلمي الكوفي من بني بهثة بن سليم من رهط العباس بن مرداس ومجاشع بن مسعود السلميان .

٨٥١ ـ حدثنا ابراهيم بن عبد الله ( القصار الكوفي )[4] أنا مصعب بن المقدام عن زائدة بن قدامة ، قال : قلت لمنصور بن المعتمر اليوم الذي أصوم فيه أقع في الأمراء قال : لا قلت فأقع فيمن يتناول ( أبا بكر )[5] وعمر ؟ قال : نعم .

٨٥٢ ـ حدثنا صالح نا علي ، قال : سمعت يحيى سئل أي أصحاب

---

(١) أخرجه البخاري في التفسير باب « والذين لا يدعون مع الله اله آخر » ٤٩٣/٨ ، وفي باب « الا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات . . » الآية ص ٤٩٥ . ومسلم في التفسير ٨٧٥/٥ . والنسائي في تحريم الدم باب تعظيم الدم ٧٩/٧ ، وفي القسامة باب ما جاء في كتاب القصاص من المجتبى مما ليس في السنن ٥٦/٨ .

(٢) أخرج ابن ابي شيبة ٢١٢/١ عن ابراهيم أنه كره أن يتكلم المؤذن في أذانه حتى يفرغ وأخرج عبد الرزاق ٤٦٨/١ عن ابراهيم ، أنه قال : كانوا يكرهون للمؤذن إذا أخذ في أذانه أن يتكلم حتى يفرغ .

(٣) ب : أبو غياث .

(٤) ب : الكوفي القصار .

(٥) ب : ابو بكر .

إبراهيم أحب إليك ، قال : إذا جاءك عن منصور فقد ملأت يديك لا تريد غيره .

٨٥٣ ـ قال وسمعت[١] يحيى يقول : قال سفيان كنت لاأحدث الأعمش عن أحد إلا رده فإذا قلت منصور سكت .

٨٥٤ ـ حدثنا ابن زنجويه ، قال : سمعت إبراهيم بن مهـدي ، قال : سمعت أبا الأحوص قال : قالت إبنة لجار منصور بن المعتمر ، يا أبة أين الخشبة التي كانت في سطح منصور قائمة ؟ قال : يا بنية ذاك منصور كان يقوم الليل .

٨٥٥ ـ حدثنا أبو سعيد نا أبو بكر بن عياش ، قال : رأيت منصوراً إذا قام في الصلاة عقد لحيته في صدره .

٨٥٦ ـ حدثنا أبو سعيد نا عبد الله بن الأجلح ، قال : رأيت منصوراً أحسن الناس قياماً في صلاة[٢] .

٨٥٧ ـ قال : وكان منصور يخضب بالحناء .

٨٥٨ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : قال ابن نمير : مات منصور بن المعتمر أبو عتاب سنة ثلاث وثلاثين .

٨٥٩ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم عن أبي نعيم ، قال : مات منصور بعد ما قدم السودان .

---

(١) ب : سمعت .

(٢) ب : الصلاة .

( شعبة عن )[1] عطاء بن السائب[2] :

٨٦٠ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، أنه أتى بقصعة من ثريد ، فقال : كلوا من جوانبها ، ولا تأكلوا من وسطها ، فان البركة تنزل في وسطها .

٨٦١ ـ وبه[4] عن عطاء ابن السائب ، قال : سمعت رجلاً من آل أبي عقيل ، يقال له أبو حفص ابن عمرو ، يحدث عن يعلي بن مرة ، أن النبي ﷺ رأى عليه خلوقاً ، فقال لك أمرأة؟ قال: لا قال ( فاذهب فاغسله )[5] ، ثم اغسله ثم إغسله ، ثم لا تعد .

٨٦٢ ـ حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول كل شيء من حديث عطاء ابن السائب ضعيف إلا ما كان من حديث شعبة وسفيان وحماد بن سلمة .

---

(١) ليس في ب .

(٢) عطاء ابن السائب بن يزيد بن مالك أبو محمد ويقال أبو زيد ، ويقال ابو يزيد ، ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي من سمع منه قديماً فسماعه صحيح ـ من هؤلاء شعبة ـ واختلط بآخره ( تقريب ٢٢/٢ تهذيب ٢٠٣/٧ ) .

(٣) أخرجه ابن حبان ص ٣٢٨ . والترمذي في الاطعمة باب ما جاء في كراهية الاكل من وسط الطعام ٥٢٤/٥ ، وقال حسن صحيح . وأبو داود في الاطعمة باب في الاكل من أعلى الصفحة ٢٤٦/١٠ . وابن ماجة في الاطعمة باب النهي عن الأكل من ذروة الثريد ١٠٩٠/٢ .

(٤) أخرجه احمد ١٧١/٤ ، ١٧٣ ، عن أبي عمرو بن حفص أو أبي حفص بن عمرو . وفي طرق أخرى في نفس الصفحة حفص بن عبد الله وأخرجه أيضاً في ص ١٧٣ ، وفي طريق عن عبد الله بن حفص وفي أخرى سمعت ابا حفص بن عمرو او ابـا عمرو بن حفص الثقفي . وأخرجه الطحاوي في مناسك الحج باب التطيب عند الاحرام ١٢٨/٢ عن ابي حفص بن عمرو . هذا ولقد ذكر الاسناد كاملاً في النسخة ب .

(٥) ب : اذهب اغسله .

٨٦٣ ـ حدثنا صالح نا علي ، قال : قلت ليحيى بن سعيد ما حدث سفيان وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح هو ؟ قال نعم ، إلا حديثين كان شعبة يقول سمعتهما بآخرةٍ عن زاذان .

٨٦٤ ـ قال يحيى : وما سمعت أحداً من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئاً قط في حديثه القديم .

٨٦٥ ـ قال وشهد عطاء بن السائب الجماجم[١] ، حدثنا أبو سعيد ناطلق ابن غنام عن قيس بن الربيع عن عطاء ( بن السائب )[٢] ، قال : شهدت الجماجم ، فرأيت رجلاً في السلاح ما يظهر منه إلا عينه ، فجاء سهم فأصاب عينه فقتله ، ورأيت رجلاً حاسراً في وسطه منطقة ، فرمى فأصابه سهم ، فأصاب منقطته ثم نبا عنها .

٨٦٦ ـ حدثنا صالح نا علي ، قال : سمعت سفيان عن بعض أصحابه ، قال : كان أبو اسحاق يسألنا عن عطاء بن السائب ، ويقول إنه من البقايا ، قال سفيان : وكان عطاء أكبر من عمرو بن مرة .

٨٦٧ ـ حدثنا أبو سعيد حدثنا عبد الله بن الأجلح ، قال : رأيت عطاء بن السائب أبيض الرأس واللحية .

٨٦٨ ـ وبلغني أن كنية عطاء بن السائب أبو زيد .

**الأسود بـن قيس[٣] :**

٨٦٩ ـ حدثنا[٤] علي أخبرنا شعبة وزهير وشريك عن الأسود بن قيس ،

---

(١) وقعة بين الحجاج وابن الاشعث سنة ( ٨٢ ) ، ( تاريخ الطبري ٣٤٦/٦ الكامل ٤٦٧/٤ ) .

(٢) ليس في ب ، ر .

(٣) العبدي العجلي الكوفي ثقة ( تقريب ٧٦/١ ) .

(٤) أخرجه البخاري في العيدين باب كلام الامام والناس في خطبة العيد ٤٧٢/٢ وفي غير هذا =

قال : حدثنا جندب ، قال : شهدت الأضحى مع رسول الله ﷺ ، فلم يعد أن صلى ، فإذا لحوم أضاحي قد ذبحت فقال : إن نسكنا بعد صلاتنا فمن كان ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها ، ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله .

### شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر[1] :

٨٧٠ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، قال : سمعت أبي يحدث عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ ، أنه كان يقرأ[3] في صلاة الجمعة ، بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية ؟ قال : وربما إجتمع العيدان فقرأ بهما فيهما جميعاً .

٨٧١ ـ وبه[4] عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه أن خالداً[5] ، كان عاملاً على البصرة أهدي إلى مسروق ثلاثين ألفاً وهو يومئذ محتاج فلم يقبلها .

٨٧٢ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن إبراهيم بن محمد عن أبيه عن مسروق ،

---

= الموضع . ومسلم في الاضاحي باب وقتها ٤/٦٢٦ ، ٦٢٧ ، ٦٢٨ . والنسائي في الضحايا باب ذبح الناس بالمصلي ٧/١٨٨ وفي باب ذبح الاضحية قبل الامام ص ١٩٧ . وابن ماجة في الاضاحي باب النهي عن ذبح الأضحية قبل الصلاة ٢/١٠٥٣ .

(١) الاجدع الهمداني ثقة ( تقريب ١/٤٢ ) .

(٢) أخرجه مسلم في الجمعة باب ما يقرأ في صلاة الجمعة ٢/٥٢٩ ، والترمذي في العيدين باب القراءة في العيدين ٣/٧٦ ، وقال حسن صحيح . وأبو دادو في أبواب الجمعة باب ما يقرأ به في الجمعة ٣/٤٧٢ . والنسائي في الجمعة باب ذكر الاختلاف على النعمان ابن بشير في القراءة في صلاة الجمعة ٣/٩٢ .

(٣) ب : يقول .

(٤) ذكر الاسناد في ب .

(٥) في ( أ ) بخط يخالف الاصل « القسرى » .

أنه كان لا يأخذ علي القضاء أجراً ، ويتأول هذه الآية : ﴿ إن الله إشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة ﴾ .

**محمد بن مرة[1] ومسلم الأعور[2] :**

٨٧٣ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن محمد بن مرة عن محمد بن سعيد ، قال : رأيت ابن عمر يوم عرفة وهو يأكل .

**٨٧٤ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة نا[5] مسلم الأعور قال : سمعت أنسا يحدث عن النبي ﷺ ، أنه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار .**

٨٧٥ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة نا مسلم الأعور ، قال : سمعت أنسا يحدث ، قال : لقد رأيته يعني النبي ﷺ يوم خيبر على حمار خطامه ليف .

٨٧٦ ـ حدثنا صالح نا علي ، قال : سمعت يحيى بن سعيد يقول : قال حفص بن غياث حدثنا يوماً مسلم الأعور يحدث عن إبراهيم فقلت[7] إبراهيم

---

(١) محمد ابن مرة القرشي ثقة ( تهذيب ٩/٤٣٥ ) .

(٢) مسلم بن كيسان الضبي الملائي الاعور ضعيف ( تقريب ٢/٢٤٦ ، تهذيب ١/١٣٥ ) .

(٣) أخرج عبدالرزاق ٤/٢٨٤ عن ابن عمر انه كان يكره صيام يوم عرفة .

(٤) أخرجه الترمذي في الجنائز الباب الذي بعد ما جاء في قتلى أحد ٤/٩٧ ، وقال هذا الحديث لا نعرفه الا من حديث مسلم عن أنس ومسلم الاعور يضعف وهو مسلم ابن كيسان الملائي . وابن ماجة في الزهد باب البراءة من الكبر والتواضع ٢/١٣٩٨ وفي اسناده مسلم الاعور وقد تقدم بيان حاله .

(٥) ب : اخبرنا .

(٦) أخرجه ابن ماجة جزءاً من الحديث المتقدم وتخريجه هناك .

(٧) ب : لا .

عن من ؟ قال : عن علقمة . قلت : علقمة عن من ؟ قال عن عبد الله . قلت : عن[1] عبد الله عن من ؟ قال : عن عائشة .

**أبو فروة الهمداني[2] :**

٨٧٧ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن أبي فروة الهمداني ، قال : سمعت أبا عمرو الشيباني ، قال : كان عبد الله رخص في الصرف .

٨٧٨ ـ حدثنا ابن زنجويه نا الحميدي نا سفيان ، قال : كانت قيلة التي أدركت النبي ﷺ أم أبي فروة .

٨٧٩ ـ حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : قال أحمد ابن حنبل[4] وأبو خيثمة أبو فروة مسلم بن[5] سالم وأبو فروة الذي يروي عن أبي الأحوص عروة بن الحارث[6] .

٨٨٠ ـ حدثنا أحمد بن زهير قال : سمعت يحيى بن معين يقول ، أبو فروة الأكبر هو عروة بن الحارث .

---

(١) ليس في ب .

(٢) هذا العنوان من ب . وأبو فروة هو عروة ابن الحارث الكوفي وهو الاكبر الثقة ( تهذيب ١٧٨/٧ ) .

(٣) أبو عمرو الشيباني هو سعد ابن اياس ثقة مخضرم ( تقريب ٢٨٦/١ تهذيب ٤٦٨/٣ ) .
وعبد الله هو ابن مسعود .
والصرف بيع النقد بالنقد وهو جائز إذا كان حالا أما مؤجلاً فقد ورد النهي عنه تصريحا في المرفوع أخرجه البخاري في البيوع بيع الورق بالذهب نسيئة ٣٨٢/٤ عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم قالا نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق دينا .

(٤) في ب زيادة « وأبو خيثمة أخبر سلوه » وهذه الزيادة غير واضحة ( لـ ٣٩ ب س ٧ ) .

(٥) ب : أبي .

(٦) هذا عكس ما في التهذيب ١٣٠/١٠ ففيه أن الذي يروي عن أبي الاحوص هو مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الاسفر أما عروة بن الحارث ١٧٨/٧ فلم يذكر له رواية عن أبي الاحوص .

### شعبة عن سفيان الثوري :

٨٨١ ـ حدثناعلي أنا شعبة عن سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم ، قال : كانوا يسلمون على النساء .

٨٨٢ ـ وبه[١] عن إبراهيم كره أجر المعلم .

### شعبة عن اسماعيل بن رجاء[٢] :

٨٨٣ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة نا إسماعيل بن رجاء ، قال : سمعت أوسا ، قال : حدثنا أبو مسعود الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ **يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله ( عز وجل )[٤] وأقدمهم قراءة[٥] فإن كانت قراءتهم سواء فليؤمهم أقدمهم هجرة فإن كانت هجرتهم سواء فليؤمهم أكبرهم سناً ( ولا تؤم رجلا )[٦] في سلطانه ولا في أهله ولا تجلس على تكرمته إلا باذنه أو يأذن لك .**

٨٨٤ ـ حدثنا أبو الأشعث ، حدثنا أبو زيد الهروي حدثنا شعبة عن إسماعيل بن رجاء بإسناده مثله . قال شعبة : هذا ثلث رأس مالي .

٨٨٥ ـ ولم يلق الثوري إسماعيل بن رجاء أخبرنا بذلك صالح ( عن علي

---

(١) ذكر الاسناد في ب وهذ الاثر اخرجه عبدالرزاق ٨/ ١١٤ . وذكره في المحلى ٨/ ١٩٥ .

(٢) ابو اسحاق الكوفي ثقة ( تهذيب ١/ ٢٩٦ تقريب ١/ ٦٩ ) .

(٣) اخرجه مسلم في المساجد باب من أحق بالامامة ٢/ ٣١٧ والترمذي في الصلاة باب من أحق بالامامة ٢/ ٣٠ ، وقال حسن صحيح . وأبو داود في الصلاة باب من احق بالامامة ٢/ ٢٨٩ . والنسائي في الامامة باب من أحق بالامامة ٢/ ٥٩ . وابن ماجه في الصلاة باب من احق بالامامة ١/ ٣١٣ .

وأوس هو ابن ضمعج .

(٤) من ب .

(٥) ب : هجرة .

(٦) ب : ولا يؤم رجل .

عن يحيى بن سعيد )[1] ، وقد روى الأعمش عن إسماعيل بن رجاء .

٨٨٦ ـ حدثنا أبو خيثمة وأبو سعيد ، قالا : نا ابن[2] فضيل عن الأعمش ، قال : كان إسماعيل بن رجاء يجمع الصبيان ثم يحدثهم .

٨٨٧ ـ حدثنا ابن زنجويه ، نا الحميدي نا سفيان ، قال : حفظناه من الأعمش ولم نجده ها هنا بمكة عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود عن النبي ﷺ ، وذكر الحديث .

٨٨٨ ـ حدثنا محمود بن غيلان نا شبابة نا شعبة ، وذكر عنده أوس بن ضمعج، قال : والله ما أراه كان إلا شيطاناً يعني لجودة حديثه .

٨٨٩ ـ وقد روى المسعودي أيضاً عن إسماعيل بن رجاء :

حدثنا به زهير بن محمد نا يعلي وعبد الله بن يزيد ، قالا : نا المسعودي عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود عن النبي ﷺ نحوه .

٨٩٠ ـ ورواه السدي عن أوس حدثنيه :

سريج بن يونس حدثنا الحسن بن يزيد الأصم[3] عن إسماعيل بن رجاء ، والسدي عن أوس بن ضمعج عن أبي مسعود عن النبي ﷺ . نحوه .

٨٩١ ـ حدثنا أبو سعيد ، قال : قال أبو نعيم كان أوس ( بن ضمعج )[4] حضرمياً .

---

(١) ليس في ب .
(٢) ب : أبو .
(٣) ب : والسدي .
(٤) من ب .

### شعبة عن حيّان الأزدي[1] :

٨٩٢ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن حيان[3] الأزدي ، قال : سمعت ابن عمر ، قال له رجل إمامنا يطيل الصلاة ، قال : كانتا ركعتان من صلاة رسول الله ﷺ أخف من ركعة من صلاته .

٨٩٣ ـ قال ولم يلق الثوري حيان الأزدي .

أخبرنا بذلك صالح عن علي بن المديني عن يحيى بن سعيد .

٨٩٤ ـ قال علي وهو حيان بن إياس .

### شعبة عن عاصم ابن عبيد الله[4] :

٨٩٥ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر عن أبيه ، أن أمرأة من بني فزارة تزوجت رجلاً على نعلين فرفع ذلك إلى النبي ﷺ ، فقال لها أرضيت لنفسك نعلين ؟ قالت إني رأيت ذلك ، قال : وأنا أرى ذلك .

---

(١) هو حيان بن اياس البارقي ، وثقه ابن حبان ( تعجيل المنفعة ص ٧٥ ) .

(٢) اخرجه الطيالسي ١/١٣٢ .

(٣) ب : حنان .

(٤) عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ضعيف ( تقريب ١/٣٨٤ ، تهذيب ٥/٤٦ ) .

(٥) أخرجه الترمذي في النكاح باب مهور النساء ٤/٢٥٠ ، وقال حسن صحيح وانتقد الائمة تصحيحه بسبب وجود عاصم بن عبيد الله وقد تقدم بيان حاله . وابن ماجه في النكاح باب صداق النساء ١/٦٠٨ ، وفي اسناده عاصم . وأحمد ٣/٤٤٥ ، ٤٤٦ ، وفي اسناده ايضاً عاصم . فالحديث ضعيف بل نقل في الجوهر النقي عن أبي حاتم الرازي ٧/٢٣٩ انه منكر .

٨٩٦ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن عاصم بن (عبيد الله[2])، قال : سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : من صلى عليّ صلاة صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل العبد من ذلك أو ليكثر .

٨٩٧ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن عاصم بن عبيد الله ، قال : سمعت سالماً يحدث عن ابن عمر قال : كان رأس عمر على فخذي في مرضه الذي مات فيه ، فقال لي: ضع رأسي على لارض فقلت : وما عليك كان على فخذي أم[4] على الأرض ، قال : ضعه على الأرض ، لا أم لك ، قال : فوضعته على الأرض ، فال : ويلي وويل أمي[5] إن لم يرحمني ربي ( عز وجل )[6] .

## شعبة عن أبي جعفر الفراء[7] :

٨٩٨ ـ حدثنا[8] علي أنا شعبة عن أبي جعفر الفراء ، قال : عملت طعاماً

---

(١) أخرجه ابن ماجة في الصلاة باب الصلاة على النبي ﷺ ١/ ٢٩٤ ونقل محققه من الزوائد أن اسناده ضعيف لان عاصم بن عبيد الله ، قال فيه البخاري وغيره منكر الحديث والطيالسي ١/ ٢٥٩ وفي اسناده عاصم وأخرج عبد الرزاق نحوه ٢/ ٢١٥ وليس فيه عاصم وذكره في الدر وعزاه لعبد الرزاق وابن أبي شيبة والطبراني والحاكم في الكنى .

(٢) ب : عبد الله .

(٣) اخرجه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٦٠ وأبو نعيم في الحلية ١/ ٥٢ عن ابن الجعد وابن المبارك في الزهد ص ١٤٦ .

(٤) أ : أو .

(٥) أ : لأمي .

(٦) ليس في ب .

(٧) مشهور بكنيته مختلف في اسمه قيل اسمه كيسان وقيل سلمان وقيل زياد وهو ثقة ( تهذيب ١٢/ ٥٧ ) .

(٨) حديث مرسل اخرجه الترمذي متصلاً في الصيام باب ما جاء في اجابة الصائم الدعوة ٣/ ٤٩٣ عن أبي هريرة . وكذا أبو داود في الصوم باب في الصائم يدعى الى وليمة ٧/ ١٣١ .

فدعوت عبد الله بن شداد بن الهاد فجاء وهو صائم ، ثم قال : إن رسول الله ﷺ ، قال : من دعى الى طعام فليجب ، فإن كان مفطر فليطعم ، وإن كان صائماً ، فليدع بالبركة .

## شعبة عن حبيب بن زيد الأنصاري[١] :

**٨٩٩** ـ حدثنا[٢] علي أنا شعبة عن حبيب بن زيد [٣] الأنصاري ، قال : سمعت مولاةً لنا يقال لها ليلى ، تحدث عن جدته[٤] أم عمارة بنت كعب ، أن رسول الله ﷺ دخل عليها فدعت له بطعامٍ ، فدعاها لتأكل ، فقالت : إني صائمة ، فقال : إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا .

## شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي[٥] :

**٩٠٠** ـ حدثنا[٦] علي أنا شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ،

---

(١) هو حبيب بن زيد ـ وذكر يزيد في ( أ ) وأبي زيد في ( ب ) خطأ ـ ابن خلاد الانصاري المدني ثقة ( التهذيب ٢ /١٨٣ ) .

(٢) أخرجه الترمذي في الصوم باب ما جاء في فضل الصائم إذا أُكل عنده ٣/٤٩٧ وقال حسن صحيح . وابن ماجة في الصيام باب في الصائم إذا أكل عنده ١ /٥٥٦ . وأحمد ٦ /٤٣٩ .
وليلى ترجمتها في التهذيب ١٢ / ٤٩٠ والتقريب ٢ /٦٣٥ .

(٣) أ : يزيد ، والصواب ما اثبته من ب .

(٤) ب : جدتها .

(٥) هو سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى ابو عمرو ويقال أبو عمر الدمشقي ( تقريب ١ /٣٢٨ تهذيب ٤/٢٠٨ ) .

(٦) أخرجه الحاكم ١ /٤٦٧ وقال صحيح ولم يخرجاه لقلة روايات سليمان بن عبد الرحمن وقد اظهر علي بن المديني فضائله واتقانه ولهذا الحديث شواهد متفرقة باسانيد صحيحةولم يخرجاها ، وأخرجه ايضاً ٤ /٢٢٣ من طريقين آخرين وانتقده الذهبي والترمذي في الاضاحي باب ما لا يجوز من الاضاحي ٥ /٨١ ، وقال حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء . وأبو داود في الاضاحي باب مايكره من الضحايا ٧/٥٠٥ . والنسائي في الضحايا ، باب ما نهى عنه =

قال : سمعت عبيد بن فيروز مولى بني شيبان ، قال : سألت البراء ماكره رسول الله ﷺ ، أو ما نهى عنه من الأضاحي ، قال : قال رسول الله ﷺ ، ويدي أقصر من يده أربع لا تجزىء : العوراء البين عورها، والعرجاء البين عرجها ، والمريضة البين مرضها ، والكسيرة التي لا تنقى ، قال : قلت فإني[1] أكره أن يكون في الأذن نقص ، أو في السن ، أو في القرن نقص ، قال : إن كرهت شيئاً فدعه ولا تحرمه على أحد .

**بقية حديث شعبة عن منصور :**

٩٠١ ـ حدثنا[2] علي بن مسلم نا أبو داود عن[3] شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ، قالت : كنت أُفتل قلائد هدى رسول الله ﷺ غنماً ثم لا يحرم منه شيء .

٩٠٢ ـ حدثنا[4] علي أنا أبو داود أنا شعبة أنا منصور ، قال : سمعت

---

من الاضاحي العوراء ٧/١٨٨ ، ١٨٩ والباب الذي يليه ، وابن ماجه في الاضاحي باب ما يكره أن يضحى به ٢/١٠٥٠ ، ونقل في التهذيب ٤/٢٠٩ عن ابن المديني في العلل أنه قال : سليمان لم يسمع من عبيد ابن فيروز لكن يناقض ذلك اخراج الحاكم الحديث عنه عن عبيد وأقره الذهبي وأخرجه غيره كذلك .

ومعنى لا تنقي : لامخ لها لضعفها وهزالها كذا في النهاية ٥/١١١ .

(١) ب : إني .

(٢) أخرجه البخاري في الحج باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم ٣/٥٤٢ وفي باب تقليد الغنم ص ٥٤٧ وفي غير هذا . ومسلم في الحج باب استحباب بعث الهدى الى الحرم لمن يريد الذهاب بنفسه ٣/٤٥٥ . والترمذي في الحج باب ما جاء في تقليد الغنم ٣/٦٥٤ ، وقال حسن صحيح . وأبوداود في المناسك باب من بعث بهديه وأقام ٥/١٧٩ . والنسائي في الحج فتل القلائد ٥/١٣٣ . وابن ماجة في المناسك باب تقليد البدن ٢/١٠٣٤ .

(٣) ب : نا .

(٤) أخرجه مسلم في باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك ٥/٤٣٥ . والترمذي في الجنائز باب ما جاء في ثواب المريض ٤/٣٩ ، وقال حسن صحيح . وأحمد ٦/٤٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ وفي غير ذلك .

إبراهيم يحدث عن الأسود ، قال : كنا عند عائشة فسقط فسطاط على إنسان فضحكوا ، فقالت عائشة : لا سخر سمعت رسول الله ﷺ ، يقـول : ما من مسلم يشاك شوكة[١] فما فوقها إلا رفعه الله عز وجل بها درجة وحط عنه خطيئة .

**٩٠٣** ـ حدثنا[٢] علي نا أبو داود أنا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن[٣] الأسود عن عائشة ، قالت : كنت بين يديّ رسول الله ﷺ وهـو يصلي ، فإذا أردت أن أقوم إنسللت إنسلالاً .

**٩٠٤** ـ حدثنا[٤] علي نا أبو داود أنا شعبة عن منصـور ، سمع إبـراهيم يحدث عن الأسود عن عائشة ، قالت : كنت أنظر وبيص الطيب في أُصول شعر رسول الله ﷺ وهو محرم .

**٩٠٥** ـ أخبرنا[٥] شعبة عن منصور عن أبي عبيدة عن عبد الله مثله .

**٩٠٦** ـ وبه[٦] عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ، قال : قلت

---

(١) أ : بشوكه .

(٢) أخرجه البخاري في القبلة باب ما يقطع الصلاة وما لا يقطع ٢/٥١ وشيخ البغوي هو علي بن مسلم كسابقه وأبو داود هو الطيالسي .

(٣)ب : ابن .

(٤) تقدم رقم ( ١٨٥ ) .

(٥) هذا الطريق من ب وبعده بقية اخبار منصور وهي في نسخة أ بعد الانتهاء من بقية حديث شعبة عن منصور لكن في ب أدخل بقية اخبار منصور في بقية حديث شعبة عن منصور فذكر من الاحاديث الى هنا ثم ذكر من بقية اخبار منصور إلى ما روى عن الثوري ، قال : لو رأيت منصور بن المعتمر لقلت يموت الساعة ثم عاد فذكر بقية الاحاديث التي هنا حتى انتهى منها فعاد فذكر بقية الاخبار ، هذا مع مراعاة أن التقديم والتأخير في اثناء اللوحات في المخطوطة ولو كان في بدايتها لقلت انه من تقديم لوحة على اخرى وليس كذلك راجع اللوحات ٤٠ ب ٤١ ، ٤٢ .

(٦) أخرجه البخاري في الاشربة باب ترخيص النبي ﷺ في الاوعية والظروف بعد النهي ١٠/٥٨ . ومسلم في الاشربة باب نسخ النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير ٤/٦٧٣ ، ٦٧٤ . والنسائي في الاشربة باب النهي عن نبيذ الدباء والمزفت ٨/٢٧٢ .

والدباء القرع واحدها دباءة كذا في النهاية ٢/٩٦ والمزفت هو الاناء الذي طلي بالزفت وهو نوع =

لها ما نهى عنه رسول الله ﷺ من الأوعية ، قالت : نهى عن الدباء والمزفت ، قال : قلت للأسود فالحنتم ؟ قال : إنما نحدثك ما سمعنا .

**٩٠٧** ـ حدثنا[١] علي أنا أبو داود أنا شعبة وأبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا كانت حائضاً أن تلبس ثوباً ثم يباشرها .

**٩٠٨** ـ حدثنا[٢] عبد الله بن أحمد ، نا[٣] أبي نا يحيى بن سعيد نا شعبة نا منصور وسليمان عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة ، قالت : خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا أنه الحج .

**٩٠٩** ـ ولا نعلم روى شعبة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة غير هذه السبعة أحاديث[٤] .

---

= من القار ثم انتبذ فيه كذا في النهاية ٢/٣٠٤ والحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها حنتمة ( نهاية ١/٤٤٨ ) .

(١) أخرجه البخاري في الحيض باب مباشرة الحائض ١/٤٠٣ . ومسلم في الحيض باب مباشرة الحائض فوق الإزار ١/٥٩٠ ، ٥٩١ . وأبو داود في الطهارة باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع ١/٤٥٢ . والنسائي في الطهارة باب مباشرة الحائض ١/١٢٤ وفي الحيض باب مباشرة الحائض ١/١٥٥ . وابن ماجه في الطهارة باب ما للرجل من امرأته إذا كانت حائضاً ١/٢٠٨ .

(٢) أخرجه البخاري في الحج باب التمتع والقران والافراد بالحج ٣/٤٢١ مطولاً وفي باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن ص ٥٥١ مطولاً أيضاً ورواه في غير هذين الموضعين . ومسلم في الحج باب مذاهب العلماء في تحلل المعتمر المتمتع ٣/٣١٨ مطولاً . وأبو داود في المناسك باب في افراد الحج ٥/٢٠٤ مطولاً . والنسائي في الحج باب اباحة فسخ الحج بعمرة لمن لم يسق الهدى ٥/١٣٩ مطولاً . وابن ماجة في المناسك باب فسخ الحج ٢/٩٩٣ .

(٣) ب : حدثني .

(٤) أ : الاحاديث .

٩١٠ ـ حدثنا[1] محمد بن بشارنا محمد ( بن جعفر )[2] نا شعبة عن منصورعن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ، قال : لعن الله ( عز وجل )[3] المتفلجات والمتنمصات ألا ألعن من لعنه[4] رسول الله ﷺ .

٩١١ ـ حدثنا[5] محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن سليمان يعني الأعمش عن إبراهيم ، قال : قال عبد الله لعن الله[6] المتنمصات والمتفلجات للحسن ألا ألعن من لعن رسول الله ﷺ .

قال ابن منيع ولم[7] يذكر في حديث الأعمش علقمة .

٩١٢ ـ حدثنا[8] شيبان بن فروخ نا جرير بن حازم نا الأعمش عن إبراهيم

---

(١) أخرجه البخاري في اللباس باب المتفلجات للحسن ١٠/٣٧٢ وفي باب المستوشمة ص ٢٨٠ ومسلم في اللباس باب تحريم فعل الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة ٤ /٨٣٦ . والترمذي في الادب باب في الواصلة والمستوصلة ٨/٦٧ وقال حسن صحيح . وأبو داود في الترجل باب في صلة الشعر ١١/٢٢٥ . والنسائي في الزينة باب المتنمصات ٨/١٢٦ . وابن ماجه في النكاح باب الواصلة والواشمة ٢/٦٤٠ .

(٢) والمتفلجات : النساء اللاتي يفعلن الفلح وهو فرجة ما بين الثنايا والرباعيات كذا في النهاية ٣/٤٦٨ . والنامصة : التي تنتف الشعر من وجهها . والمتنمصة : التي تأمر من يفعل بها ذلك كذا في النهاية ٥/١١٩ .

(٣) من ب .

(٤) أ : لعن .

(٥) تخريجه في سابقه .

(٦) من ب .

(٧) أ : لم .

(٨) أخرجه البخاري في التفسير باب وما أتاكم الرسول فخذوه ٨/٦٣٠ وفي اللباس باب المتنمصات ١٠/٣٧٧ ، وفي باب الموصولة ص ٣٧٨ وفي باب المستوشمة ص ٣٨٠ . مسلم وأبو داود كما في تخريج سابقه .

والواشمة هي التي تفعل الوشم وهو أن يغرز الجلد بابرة ثم يحشى بكحل أونيل فيزرق أثره أو يخضر نهاية ٥/١٨٩ .

عن علقمة عن عبد الله ، قال : لعن الواشمات والمتفلجات والمتنمصات والمغيّرات[1] خلق الله ، قال : فقالت له[2] امرأة يقال لها أم يعقوب من بني أسد ، إني لأظنها في أهلك فقال لها : إذهبي فانظري فذهبت فلم تر شيئاً ، فقالت : ما وجدت ما تقول في المصحف، فقال: بلى والله قاله رسول الله ﷺ.

**٩١٣** ـ حدثنا[3] جدي نا عبيدة بن حميد . وحدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ، أن النبي ﷺ لعن الواشمات والموتشات والمتنمصات للحسن المغيرات خلق الله . واللفظ لجدي .

**٩١٤** ـ حدثنا عبد الله بن عمر الكوفي وزياد بن أيوب قالا : نا أبو داود الحفري .

وحدثنا هارون بن عبد الله نا قبيصة .

وحدثنا ابن زنجويه نا الفريابي .

وحدثنا إبراهيم بن هانيء نا عبيد الله بن موسى كلهم عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ نحوه .

**٩١٥** ـ حدثنا[4] خلاد بن أسلم نا النضر بن شميل نا شعبة عن الحكم ، والمغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي ﷺ ، أنه صلى بهم الظهر

---

(١) أ : والمتغيرات .

(٢) من ب .

(٣) تخرجه كما في سابقيه ( ٩١١ ، ٩١٢ ) والمؤتشمة هي التي تطلب من يفعل بها الوشم .

(٤) أخرجه البخاري في الصلاة باب ما جاء في القبلة ١/ ٥٠٧ وفي غير هذا الموضع . ومسلم في المساجد باب السهو في الصلاة والسجود له ٢/ ٢١١ والترمذي في الصلاة باب ما جاء في سجدتي السهو بعد السلام والكلام ٢/ ٤٠٩ ، وقال حسن صحيح . وأبو داود في الصلاة باب إذا صلى خمساً ٣/ ٣٢٥ . والنسائي في السهو باب ما يفعل من صلى خمساً ٣/ ٢٦ وابن ماجة في الصلاة باب السهو في الصلاة ١/ ٣٨٠ .

خمساً ، فقيل له أزيد في الصلاة ، فقال النبي ﷺ وماذا ؟ قالوا إنك صليت خمساً فسجد سجدتين وهو جالس بعد ما سلم .

**٩١٦** ـ حدثنا[١] خلاد نا النضر نا شعبة عن منصور وسليمان ، قالا[٢] كان إبراهيم يشك ( أخمساً صلى أم رابعاً )[٣] .

**٩١٧** ـ حدثنا[٤] ابن هانيء نا أحمد بن حنبل نا محمد بن جعفر[٥] نا شعبة قال[٦] كتب الى منصور وقرأته عليه ، قال : حدثني إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ، قال[٧] صلى رسول الله ﷺ صلاة ( لا يدري )[٨] ، زاد أو نقص إبراهيم القائل ( لا يدري )[٨] ، علقمة أبو عبد الله شك فاستقبلناه فحدثنا فثنى رجله ، واستقبل القبلة وسجد سجدتين ، ثم أقبل علينا بوجهه ، فقال : لو حدث في الصلاة شيء لأنبأتكموه ، ولكن أنا بشر أنسى كما تنسون ، فإذا نسيت فذكروني وأيكم ما شك في صلاته فليتحر أقرب ذلك إلى الصواب فليتم عليه ويسلم ثم ليسجد سجدتين .

---

(١) هو جزء من الحديث الاتي بعده يفيد أن إبراهيم كان يشك في الرواية هل صلى الرسول ﷺ خمساً أو أربعاً .

(٢) ب : قال .

(٣) ب : أصلي خمساً أم أربع .

(٤) أخرجه البخاري في الصلاة باب التوجه نحو القبلة حيث كان ١/٥٠٣ وفي الأيمان والنذور باب إذا حنث ناسياً في الأيمان ١١/٥٥٠ . ومسلم في المساجد باب السهو في الصلاة والسجود له ٢/٢٠٨ ، ٢١٤ وأبو داود في الصلاة باب إذا صلى خمساً ٣/٣٢٦ ، ٣٢٧ . والنسائي في السهو باب ما جاء فيمن شك في صلاته فتحري الصواب ١/٣٨٢ .

(٥) ر : قال .

(٦) ليس في ر .

(٧) من ب .

(٨) ب : لا ندري .

٩١٨ - حدثنا[١] محمد بن بشار[٢] نا ابن أبي عدي وعبد الرحمن عن شعبة ، قال : كتب به إلى منصور وقرأته عليه قال : نا[٣] أبو عثمان مولى المغيرة بن شعبة ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ صاحب هذه الحجرة الصادق المصدق يقول : لا تنزع الرحمة إلا من شقى .

٩١٩ - قال[٤] شعبة وفي الكتاب أيضاً[٥] عن أبي عثمان عن أبي هريرة ، قال : من صلى في يوم ثنتي[٦] عشرة ركعة بنى الله له أو بني له بيتاً في الجنة .

٩٢٠ - حدثنا[٧] علي بن مسلم نا أبو داود أنا شعبة عن منصور ، قال : كتب به إلي وقرأته عليه سمع أبا عثمان يحدث عن أبي هريرة ، قال شعبة : ولا أدري رفعه إلى النبي ﷺ أو عن أبي هريرة ، قال : من صلى في يوم وليلة ثنتي[٨]

---

(١) أخرجه الحاكم ٢٤٨/٤ ، وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وابن حبان ص ٥٠٥ . والترمذي في البر باب ما جاء في رحمة الناس ٥٠/٦ وقال حديث حسن . وأبو داود في الادب باب في الرحمة ٢٨٦/١٣ . والبخاري في الادب المفرد باب ارحم من في الارض ص ١٣٦ .

وأبو عثمان هو التبان مولى المغيرة بن شعبة قيل اسمه سعد وقيل عمران مقبول كذا في التقريب ٤٥٠/٢ .

(٢) ب : يسار .

(٣) ب : حدثني .

(٤) أخرجه النسائي في قيام الليل باب الاختلاف على اسماعيل بن أبي خالد ٢٢١/٣ ثم قال هذا خطأ ومحمد بن سليمان ضعيف هو ابن الاصبهاني وقد روى هذا الحديث من أوجه سوى هذا الوجه بغير اللفظ الذي تقدم ذكره ، وأخرج هذا الحديث أيضاً عن أم حبيبة . وأحمد ٤٩٨/٢ بالاسناد الذي هنا عن شعبة فالحديث حسن من رواية أحمد وكذا من رواية ابن الجعد واخرجه ابن عدي في الكامل كما في نصب الراية ١٣٨/٢ لكن في اسناده محمد بن سليمان أيضاً وهو ضعيف كما تقدم وله شاهد عند مسلم عن أم حبيبة أم المؤمنين في المسافرين باب استحباب ركعتي سنة الفجر ٣٧٨/٢ ، ٣٧٩ .

(٥) ب : الصادق . وهي كلمة زائدة .

(٦) ب : اثنتي .

(٧) تخريجه في سابقه .

(٨) ب : اثنتي .

عشرة ركعة تطوعاً غير فريضة بني له بيت في الجنة .

٩٢١ ـ حدثنا[١] محمد بن بشار[٢] نا محمد بن جعفر نا شعبة عن منصور عن إبراهيم عن يزيد بن[٣] أوس ، قال : أغمى علي أبي موسى فصاحت أم ولده فنهاها أبو موسى ، وقال : أما بلغك أن رسول الله ﷺ قد بريء ممن حلق وسلق وخرق .

٩٢٢ ـ حدثنا[٤] علي بن مسلم نـا أبو داود عن شعبة عن منصور عن إبراهيم ، قال : سمعته يحدث عن يزيد بن أوس أن الأشعري لما ثقل بكت عليه إمرأته ، فقال : ما علمتم ما قال رسول الله ﷺ فسئلت المرأة بعد ما مات قالت : قال إني بريء ممن حلق أو سلق أو خرق .

٩٢٣ ـ حدثنا[٥] علي بن مسلم نا أبو داود نـا شعبة عن زبيد الأيامي

---

(١) أخرجه البخاري في الجنائز باب ما ينهي عن الحلق عند المصيبة ١٦٥/٣ . ومسلم في الايمان باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب ٣٠٠/١ . وأبو داود في الجنائز باب في النوح ٤٠٤/٨ والنسائي في الجنائز باب الحلق وباب شق الجيوب ١٨/٤ . وابن ماجة في الجنائز باب ما جاء في النهي عن ضرب الخدود وشق الجيوب ٥٠٥/١ .

والمعنى أن الرسول ﷺ بريء ممن يحلق رأسه عند المصيبة وممن يرفع صوته عند المصيبة أو المرأة تصك وجهها وتمرشه والاول اصح وممن يخرق ثوبه عند المصيبة كذا في النهاية ٤٢٧/١ ، ٣٩١/٢ ، ٢٦/٢ ، وفي الفتح ١٦٦/٣ .

(٢) ب : يسار .

(٣) ب : أبي .

(٤) تقدم تخريجه في سابقه .

(٥) أخرجه البخاري في المغازي باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي ٥٨/٨ وفي الاحكام باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية ١٢٢/١٣ وفي اخبار الاحاد باب ما جاء في اجازة خبر الواحد الصدوق ٢٣٣/١٣ . ومسلم في الامارة باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية ٥٠٤/٤ . وأبو دادو في الجهاد باب في الطاعة ٢٨٩/٧ . والنسائي في البيعة باب جزاء من أمر بمعصية فأطاع ١٤٢/٧ .

ومنصور والأعمش كلهم سمع سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي أن رسول الله ﷺ بعث سرية وأمر عليهم رجلاً ، فأمرهم أن يطيعوه فأجج لهم ناراً وأمرهم أن يقتحموها فهم قوم أن يفعلوا ، وقال آخرون : إنما فررنا من النار فأبوا ثم قدموا على رسول الله ﷺ ، فذكروا ذلك له ، فقال رسول الله ﷺ : لو دخلوها لم يزالوا فيها إلى يوم القيامة ، وقال[1] زبيد في حديثه : إن النبي ﷺ قال : لاطاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروف ، وقال منصور والأعمش في حديثهما سمعا سعداً عن أبي عبد الرحمن عن علي ( رضي الله عنه )[2] عن النبي ﷺ ، قال : إنما الطاعة في المعروف .

**٩٢٤** ـ قال أبو القاسم[3] ، ولا نعلم روى هذا الحديث عن شعبة عن منصور غير أبي داود .

**٩٢٥** ـ حدثنا[4] علي بن مسلم نا أبو داود عن شعبة عن منصور والأعمش ، قال أبو داود : وأنا لحديث الأعمش أحفظ والإسناد واحد سمعا سعد ابن عبيدة يحدث عن ابن عمر أن رجلاً سأله عن الرجل يحلف بالكعبة ، قال : لا يحلف بالكعبة ولكن يحلف برب الكعبة ، فان عمر كان يحلف بأبيه ، فقال[5] له رسول الله ﷺ من حلف بغير الله فقد أشرك .

---

(١) ب . قال .

(٢) من ب .

(٣) من ب .

(٤) اخرجه ابن حبان ص ٢٨٦ . والحاكم ١/١٨ ، وقال صحيح على شرط الشيخين والترمذي في النذور باب بعد باب في كراهية الحلف بغير الله ٥/١٣٥ وقال حسن . وأبو داود في الايمان باب كراهية الحلف بالاباء ٩/٧٨ وذكره ابن حجر في التخليص ٤/١٦٨ ، ونسبه الى من أخرجه ثم قال : « قال البيهقي لم يسمعه سعد بن عبيدة من ابن عمر قلت قد رواه شعبة عن منصور عنه قال : كنت عند ابن عمر ورواه الاعمش عن سعد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن ابن عمر »أ. هـ.

(٥) ر ، قال .

٩٢٦ ـ حدثنا[١] جدي نا عباد بن عباد عن شعبة عن سيار[٢] ومنصور عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، قال : من حج لله فلم يرفث ولم يفسق ، رجع كيوم ولدته أمه .

٩٢٧ ـ حدثنا[٣] علي بن مسلم نا أبو داود نا شعبة عن منصور عن عبيد بن نسطاس عن أبي عبيدة عن عبد الله ، قال : إذا تبع أحدكم جنازة فليأخذ بجوانب السرير الأربع ثم ليتطوع بعد أو ليذر فانه من السنة .

٩٢٨ ـ حدثنا جدي نا هشيم عن من سمع منصور يحدث عن عبيد[٤] ابن نسطاس عن أبي عبيدة عن عبد الله مثله .

٩٢٩ ـ حدثنا أحمد بن محمد القاضي نا أبو نعيم نا سفيان عن منصور عن عبيد بن نسطاس العامري عن أبي عبيدة عن عبد الله مثله .

---

(١) اخرجه البخاري في الحج باب فضل الحج المبرور ٣/٣٨٢ وفي المحصر باب قول الله تعالى : ﴿ فلا رفث ﴾ وباب قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج ٤/٢٠ . ومسلم في الحج باب فضل الحج والعمر ٣/٤٩٧ . والترمذي في الحج باب ما جاء في ثواب الحج والعمرة ٣/٥٤٠ وقال حسن صحيح . والنسائي في الحج باب فضل الحج ٥/٨٥ . وابن ماجه في المناسك باب فضل الحج والعمرة ٢/٩٦٤ .
وسيار هو ابو الحكم العنزي الواسطي ( تهذيب ٤/٢٩١ ) وابو حازم هو الاشجعي الكوفي مولى عزة الاشجعية ( تهذيب ٤/١٤٠ ) .

(٢) يسار .

(٣) اسناده غير متصل أبو عبيدة لم يسمع من أبيه وهو موقوف حكمه الرفع لقوله من السنة اخرجه ابن ماجة في الجنائز باب ما جاء في شهود الجنائز ١/٤٧٤ . والبيهقي ٤/١٩ ، وذكر صاحب الجوهر النقي انه منقطع ثم أورد أثراً اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابي الدرداء من تمام اجر الجنازة أن تشيعها من أهلها وان تحمل بأركانها الاربعة وان تحثو في القبر ثم قال : وهذا سند صحيح والطيالسي ١/١٦٥ وعبد الرزاق ٣/٥١٢ الجميع عن ابي عبيدة عن أبيه .

(٤) ليس في ب .

## بقية أخبار منصور :

٩٣٠ - حدثنا العباس بن محمد نا أبو بكر بن أبي الأسود ، قال : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة فبدأ بمنصور وأبو[١] حصين وسلمة بن كهيل وعمرو بن مرة ، قال : وكان منصور أثبت أهل الكوفة .

٩٣١ - حدثنا ابن هانيء نا أحمد بن حنبل نا حجاج ، قال : سمعت شعبة يقول : قال منصور وددت أني كتبت وأن[٢] عليَّ كذا وكذا قد ذهب مني مثل علمي .

٩٣٢ - حدثنا إبراهيم بن هانيء نا أحمد بن حنبل نا يحيى نا سفيان ، قال : كنت إذا حدثت الأعمش عن بعض أصحاب إبراهيم ، قال : يعني تكلم فإذا قلت منصور سكت .

٩٣٣ - حدثنا صالح نا علي قال : قلت ليحيى منصور أحسن حديثاً عن مجاهد من ابن أبي نجيح ؟ قال : نعم وأثبت .

٩٣٤ - حدثنا[٣] يحيى بن عبد الحميد نا شريك نا منصور ولو أن غير منصور حدثني[٤] ما قبلته منه ولقد[٥] سألته عنه فأبى أن يحدثني ، فلما جرت بيني وبينه المعرفة كان هو الذي[٦] ابتدأني ، قال : حدثنا ربعي بن حراش[٧]

---

(١) عليه ضبة في أ .

(٢) ب : زمان .

(٣) والحديث أخرجه احمد ١٥٥/١ . والحاكم ١٣٧/٢ ، ٢٩٨/٤ .

(٤) ر : ثنا .

(٥) ر : وقد .

(٦) من ب .

(٧) ب : خراش .

حدثنا علي ( رضي الله عنه )[1] قال : إجتمعت قريش إلى النبي ﷺ ، وفيهم سهيل بن عمرو ، فقالوا : يا محمد أرقاؤ نا لحقوا بك فارددهم علينا فغضب حتى رؤ ى الغضب في وجهه ، وذكر الحديث .

٩٣٥ ـ حدثنا علي بن سهل نا عفان نا أبو عوانة ، قال : لما ولي منصور بن المعتمر القضاء كان يأتيه الخصمان فيقص ، ذا قصته وذا قصته ، فيقول : قد فهمت ما قلتما ولست أدري ما أرد عليكما ، فبلغ ذلك خالد بن عبد الله أو ابن هبيرة ، وهو الذي كان ولاه فقال هذا أمر لا ينفع إلا من أعان عليه بشهوة ، قال : يعني فعزله .

٩٣٦ ـ حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي ، قال : سمعت أبا بكر بن عياش ، يقول : ربما كنت مع منصور جالساً في منزله ، فتصيح به أمه وكانت فظة ، فتقول : يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء وتأبى؟وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع طرفه إليها .

٩٣٧ ـ حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول منصور ابن المعتمر يكنّى أبا عتاب .

٩٣٨ ـ قال وسمعت يحيى ( بن معين )[2] يقول منصور أثبت من الحكم ابن عتيبة .

٩٣٩ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا غسان بن المفضل الغلابي نا يحيى ابن سعيد عن الثوري ، قال : لو رأيت منصور بن المعتمر لقلت يموت الساعة .

٩٤٠ ـ حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي ، قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول : رحم الله منصوراً كان صوّاماً قواماً .

---

(١) ليس في ب .
(٢) ليس في ب .

٩٤١ ـ حدثنا ابن هانئ نا أحمد ( بن حنبل )[١] نا يحيى بن سعيد عن شعبة ، قال : سألت منصوراً وأيوب عن القراءة ، يعني قراءة الحديث فقالا[٢] جيدة .

٩٤٢ ـ حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول : سمعت جريراً يقول : كان منصور إذا رأى معي رقعة ، يقول : تكتب[٣] عني ؟ فأتركه وآتي مغيرة .

٩٤٣ ـ قال : وسمعت يحيى يقول : لم يكن أحد أعلم بحديث منصور من الثوري ، قال : وسمعت يحيى يقول : مات منصور سنة ثلاث وثلاثين ومائة .

٩٤٤ ـ وقد روى حصين عن منصور وكان حصين أكبر منه .

٩٤٥ ـ حدثنا زياد بن أيوب ، قال : سمعت هشيماً ، قال : سئل حصين أنت أكبر أم منصور ؟ قال : إني لأذكر ليلة أهديت أم منصور إلى أبيه .

٩٤٦ ـ حدثنا محمد بن يزيد الكوفي نا أبو بكر بن عياش عن حصين عن منصور عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ، قال : أبو هشام أظنه مرفوعاً ، قال : إقرأ القرآن في سبع .

٩٤٧ ـ حدثنا أحمد بن عمران الأخنسي[٤] ( قال سمعت أبا بكر بن عياش )[٥] عن مغيرة[٦] ، قال : اختلف منصور إلى إبراهيم ، وهو من أعبد الناس فلما أخذ في الآثار فتر .

---

(١) من ب .
(٢) أ : فقال .
(٣) ب : اكتب .
(٤) ر : عن منصور .
(٥) ب : نا أبو بكر بن عباس .
(٦) ليس في ر من قال الى هنا .

**٩٤٨** ـ حدثنا الأخنسي ، قال : سمعت أبا بكر بن عياش يقول لو رأيت منصور بن المعتمر وربيع بن أبي راشد وعاصم بن أبي النجود في الصلاة قد وضعوا لحاهم على صدورهم عرفت أنهم من أبزار الصلاة .

**٩٥٠** ـ حدثنا[١] الأخنسي وحدثنا العلاء بن سالم العبدي ، قال : كان منصور يصلي في سطحه فلما مات قال غلام لأمه الجذع الذي كان في سطح آل فلان ، ليس أراه قالت : يا بني ليس ذاك جذع[٢] ذاك منصور وقد[٣] مات ( رحمه الله )[٤] [٥]

---

(١) ب : قال .

(٢) عليه ضبة في أ .

(٣) ب : قد .

(٤) من ب .

(٥) في النسخة ( أ ) ما نصه : « آخر الجزء الثالث من اصل الصريفيني ويتلوه في الرابع ان شاء الله حديث شعبة عن قتادة عن انس والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وفيها عدة سماعات وعبارة المقابلة .

وفي النسخة ( ب ) سماعات عديدة أيضاً .

## صورة غلاف النسخة (أ)

## الجزء الرابع

### من حديث أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري

- جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وروايته عنه وعن غيره .
- رواية أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن حبابة البزاز عنه .
- رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن هزار مرد الصريفيني عنه .
- رواية أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله وأبي سعد أحمد بن محمد بن علي الزوزني عنه .
- رواية أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عَبيد الله عن والده وعن الزوزني
- سماع محمد بن محمود بن الحسن بن النجار نفعه الله بالعلم .

---

* وعلى الغلاف سماع أيضاً على الامام نجم الدين ابي عبد الله احمد بن حمدان الحراني ، كما تقدم في الجزء السابق .
* وعليه سمعه وهو الخامس من الانماطي بسماعه من الصريفيني عن ابن حبابة عن البغوي بقراءة ابي البقاء محمد بن محمد بن طبرزد جماعة منهم اخوه ابو حفص عمرو وابو العباس احمد بن يحيى بن بركة بن محفوظ الديبقي .
* وعلى غلاف النسخة ( ب ) الجزء الخامس وعليه سماعات .

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يسر وأعن ووفق

٩٥١ ـ أخبرنا الشيخ الامام أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله الأمين ، قراءة عليه وانا أسمع ، قال : أخبرنا والدي وأبو سعد أحمد بن محمدالزوزني قراءةً عليهما ، قالا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد أبن عبد الله الصريفيني قراءةً عليه ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد ابن إسحاق بن حبابة ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيـز البغوي قال .

**حديث[1] شعبة عن قتادة[2] عن أنس :**

٩٥٢ ـ سمعت سريـج بن يونس يقول : سمعت هشيماً يقول : إذا جاء قتادة في حديث فاتركوا حديث الناس .

---

(١) ليس في ر .

(٢) هو قتادة بن دعامة بن قتادة ابو الخطاب السدوسي ثقة ثبت ( تهذيب ٨/٣٥١ تقريب ٢/١٢٣ ) ـ وتأتي بقية مصادر ترجمته عند ذكر اخباره .

٩٥٣ - ( حدثنا[١] أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري )[٢] ، قال : أنا شعبة وشيبان عن قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك ، قال : صليت خلف النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان ، فلم أسمع أحداً منهم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم .

٩٥٤ - حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن قتادة عن أنس أخبرهم أن النبي ﷺ وأبا بكر[٤] ، وعمر وعثمان كانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم .

٩٥٥ - حدثنا[٥] علي أنا شعبة عن قتادة عن[٦] أنس بن مالك ، قال : لما أراد رسول الله ﷺ أن يكتب الى الروم ، قيل إنهم لا يقرؤ ون كتاباً إلا أن يكون مختوماً ، فاتخذ خاتماً من فضة ( فكأني أنظر )[٧] إلى بياضه في يده ﷺ .

٩٥٦ - حدثنا[٨] عبيد الله بن عمر (القواريري )[٩] نا معاذ بن هشام نا[١٠]

---

(١) اخرجه مسلم في الصلاة باب حجة من قال : لا يجهر بالبسمله ٣٥/٢ . والنسائي في الافتتاح باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ١٠٤/٢ ، وأحمد ١٧٩/٣ وغيرها .

(٢) ب : نا علي .

(٣) تقدم رقم ٩٥٣ .

(٤) ب : وأبو بكر .

(٥) اخرجه البخاري في العلم باب ما يذكر في المناولة ١/١٥٥ وفي الجهاد باب دعوى اليهود والنصارى ، عن علي بن الجعد - صاحبنا - ١٠٨/٦ وفي اللباس باب نقش الخاتم ٣٢٣/١٠ ، وفي باب اتخاذ الخاتم ليختم به الشيء ٣٢٤/٨ وفي الاحكام باب الشهادة على الخط المختوم ١٤١/١٣ ومسلم في اللباس باب تحريم خاتم الذهب على الرجل ٨٠٢/٤ والترمذي في الاستئذان باب ما جاء في ختم الكتاب ٥٠٣/٧ ، وقال حسن صحيح . وأبو داود في الخاتم باب ما جاء في اتخاذ الخاتم ٢٧٢/١١ والنسائي في الزينة باب صفة خاتم النبي ﷺ ١٥١/٨ .

(٦) ر : قال سمعت .

(٧) أ : فاني انظر .

(٨) تخريجه في سابقه .

(٩) ليس في ب .

(١٠) ب ، ر/ حدثني .

أبي عن قتادة عن أنس بن مالك ، أن رسول[1] الله ﷺ لما[2] أراد أن يكتب إلى الاعاجم ( فقيل له إن العجم )[3] لا يقبلون كتاباً إلا عليه خاتم فصنع خاتماً من فضة كأني[4] أنظر إلى بياضه في يده .

٩٥٧ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن قتادة ، قال : سمعت أنس بن مالك أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من فضة ونقش فيه محمد رسول الله .

٩٥٨ ـ حدثنا[6] عبيد الله ( بن عمر )[7] القواريري[8] نا خالد بن الحارث نا سعيد عن قتادة عن أنس ( ابن مالك )[9] ان النبي ﷺ اتخذ خاتماً ونقش فيه محمد رسول الله .

٩٥٩ ـ حدثنا[10] علي أنا شعبة عن قتادة عن أنس (بن مالك)[11] أن النبي

---

(١) ب ، ر : نبي .

(٢) ليس في ب .

(٣) ر : قيل له الاعاجم .

(٤) ب : فكأني .

(٥) أخرجه البخاري في اللباس باب قول النبي ﷺ لا ينقش على نقش خاتمه ١٠/٣٢٧ ، ومسلم في اللباس باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ٤/٨٠١ ، والترمذي في اللباس باب ما جاء في نقش الخاتم ٥/٤٢٥ ، وقال حسن صحيح ، والنسائي في الزينة باب صفة خاتم النبي ﷺ ٨/١٥٠ ، وابن ماجه في اللباس باب نقش الخاتم ٢/١٢٠١ .

(٦) تخريجه كسابقه .

(٧) ليس في ب .

(٨) ليس في ب ، ر .

(٩) من ب .

(١٠) اخرجه البخاري في الجهاد باب الصبر عند القتال ٦/٤٥، وفي باب البيعة في الحرب أن لا يفروا ص ١١٧ وفي مناقب الانصار باب دعاء النبي ﷺ أصلح الانصار والمهاجرة ٧/١١٨ وفي الرقاق باب ما جاء في الرقاق ١١/٢٢٩ ، ومسلم في الجهاد باب غزوة الاحزاب وهي الخندق ٤/٤٥٤ . والترمذي في المناقب باب مناقب سهل بن سعد ١٠/٣٥٩ . وقال حسن صحيح وابن ماجه في المساجد باب أين يجوز بناء المسجد ١/٢٤٥ .

(١١) من ب .

ﷺ ، قال : اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر[1] للأنصار والمهاجرة .

٩٦٠ ـ وبإسناده[2] ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : إنتهى النبي ﷺ إلى رجلٍ يسوق بدنه ، قال : إركبها ، قال : إنها بدنه[3] قال : إركبها ويحك .

٩٦١ ـ حدثنا[4] عبيد الله ( بن عمر القواريري )[5] نا خالد بن الحارث نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ رأى رجلاً فذكر الحديث ، وقال : أركبها ويلك .

٩٦٢ ـ حدثنا[6] عبيد الله نا يزيد بن زريع نا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله ، وقال : ويلك أو ويحك .

٩٦٣ ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك ، قال : قلنا أو

---

(١) ب : اغفر .

(٢) اخرجه البخاري في الحج باب ركوب البدن ٣/٥٣٦ وفي غير هذا الموضع ومسلم في الحج باب جواز ركوب البدنة المهداة والترمذي في الحج باب ما جاء في ركوب البدنة ٣/٦٥٧ ، وقال حسن صحيح والنسائي في الحج باب ركوب البدنة ٥/١٣٨ ، وابن ماجه في المناسك باب ركوب البدن ٢/١٠٣٦ .

هذا ولقد ذكر الاسناد كاملاً في النسخة ب .

(٣) ب : قال أركبها قال انها بدنة ، قال : أركبها ، ويحك قال انها بدنة .

(٤) تخريجه في سابقه .

(٥) ليس في ب .

(٦) اخرجه البخاري في الحج باب ركوب البدنة ٣/٥٣٦ وفي باب تقليد النعل ص ٥٤٨ وفي غير هذا . ومسلم في الحج باب جواز ركوب البدنة المهداة ٣/٤٥٧ وأبو داود في المناسك باب في ركوب البدن ٥/١٨٠ والنسائي في الحج باب ركوب البدنة ٥/١٣٨ وابن ماجه في المناسك باب ركوب البدن ٢/١٠٣٦ .

(٧) اخرجه البخاري في الاستئذان باب كيف الرد على أهل الذمة بالسلام ١١/٤٢ وفي استتابة المرتدين باب إذا عرض الذمي أو غيره بسب النبي ﷺ ولم يصرح ١٢/٢٨٠ ومسلم في السلام باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام ٥/٨ . وأبو داود في السلام باب السلام على اهل الذمة ١٤/١١٥ . وابن ماجه في الادب باب رد السلام على أهل الذمة ٢/١٢١٩ .

قال : أصحاب رسول الله ﷺ ( يا رسول الله )[1] إن أهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم ، قال : قولوا وعليكم .

**٩٦٤** ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن قتادة ( عن أنس بن مالك أن )[3] النبي ﷺ ، قال : إن أحدكم أو إن العبد إذا كان في صلاته فإنما[4] يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره تحت قدمه .

**٩٦٥** ـ حدثنا[5] عبيد الله ( بن عمر )[6] نا خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ ، قال : لا يتفل أحدكم في صلاته أمامه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه عز وجل .

**٩٧٠** ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن قتادة عن أنس أن[8] النبي ﷺ قال البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها .

---

(١) من ب .

(٢) اخرجه البخاري في الصلاة باب لا يبصق عن يمينه في الصلاة ١/٥١١ وفي مواقيت الصلاة باب المصلي يناجي ربه عز وجل ٢/١٤ وفي العمل في الصلاة باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلاة ٣/٨٤ . ومسلم في المساجد باب النهي عن البصاق في المسجد ٢/١٨٩ . وأحمد ٣/١٠٩ ، ١٧٦ ، ٢١٤ ، وفي غير هذا .

(٣) ر : عن انس عن النبي .

(٤) ب : فانه .

(٥) تقدم تخريجه في سابقه .

(٦) ليس في ب .

(٧) اخرجه البخاري في الصلاة باب كفارة البزاق في المسجد ١/٥١١ . ومسلم في المساجد باب النهي عن البصاق في المسجد ٢/١٨٩ والترمذي في السفر باب كراهية البزاق في المسجد ٣/١٦٤ ، وقال حسن صحيح وأبو داود في الصلاة باب كراهية البزاق في المسجد ٢/١٣٨ والنسائي في المساجد باب البصاق في المسجد ٢/٣٩ .

(٨) ر : عن .

**٩٧١** ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن قتادة سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم .

**٩٧٢** ـ حدثنا[2] عبيد الله ( بن عمر )[3] نا خالد بن الحارث نا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : التفل في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها .

**٩٧٣** ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن تزوج إمرأة على وزن نواة من ذهب ، قال شعبة : فحدثت به الحكم فكان يأخذ به .

**٩٧٤** ـ حدثنا[5] عبيد الله ( بن عمر القواريري )[6] نا يزيد بن زريع نا سعيد نا قتادة أن أنسا حدثهم أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب .

**٩٧٥** ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن قتادة ، قال : سمعت أنس ( بن مالك )[8] يقول الحجر من الجنة .

---

(١) اخرجه البخاري في الفرائض باب مولى القوم من انفسهم ١٢/٤٨ . والترمذي في المناقب باب في فضل الانصار وقريش ١٠/٤٠١ والنسائي في الزكاة باب ابن اخت القوم منهم ٥/٨٠ .
وهذا الحديث متقدم في النسخة ب عن سابقه .

(٢) اخرجه مسلم في المساجد باب النهي عن البصاق في المسجد ٢/١٨ . وأبو داود في الصلاة باب كراهية البزاق في المسجد ٢/١٣٧ وراجع رقم ( ٩٧٠ ) .

(٣) ليس في ب .

(٤، ٥) سيأتي تخريجهما ان شاء الله تعالى في رقم ١٤٨٨ .

(٦) ليس في ب .

(٧) لم اقف عليه موقوفاً وسيأتي تخريجه مرفوعاً فيما بعده .

(٨) ليس في ب ، ر .

٩٧٦ ـ حدثنا[١] عمي نا شاذ بن فياض نا عمر بن إبراهيم عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ مثله .

## قتادة عن سعيد بن المسيب :

٩٧٧ ـ حدثنا[٢] علي أنا شعبة[٣] عن قتادة ، قال سعيد ابن المسيب يحدث عن ابن عباس عن النبي ﷺ ، قال العائد في هبته كالعائد في قيئه .

٩٧٨ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري[٤] نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ فذكر مثله .

٩٧٩ ـ حدثنا[٥] علي أنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عباس ، قال : الحرام يمين .

---

(١) اخرجه البيهقي ٥/٧٥ وذكره في مجمع الزوائد ٣/٢٤٢ ونسبه للبزار والطبراني في الاوسط ثم قال : وفيه عمر بن إبراهيم العبدي ، وثقه ابن معين ، وغيره ، وفيه ضعف قلت هو أيضاً في سند البيهقي وسند ابن الجعد وترجمته في التهذيب ٧/٤٢٥ ، وللحديث شاهد عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ . نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضاً من اللبن فسودته خطايا بني آدم . اخرجه الترمذي في الحج باب ما جاء في فضل الحجر الاسود والركن والمقام ٣/٦١٦ ، وقال حسن صحيح والنسائي في الحج باب ذكر الحجر الاسود ٥/١٨٠ وذكره في المقاصد الحسنة وتكلم عمن اخرجه ص ١٨٤ .

(٢) اخرجه البخاري في الهبة باب لا يحل لاحد ان يرجع في هبته وصدقته ٥/٢٣٤ ، ومسلم في الهبات باب تحريم الرجوع في الصدقة والهبة ٤/١٤٧ وأبو داود في البيوع باب الرجوع في الهبة ٩/٤٥٤ والترمذي في البيوع باب ما جاء في كراهية الرجوع من الهبة ٤/٥٢٢ ، وقال حسن صحيح والنسائي في الهبة باب ذكر الاختلاف لخبر عبد الله ابن عباس فيه ٦/٢٢٤ وابن ماجه في الهبات باب الرجوع في الهبة ٢/٧٩٧ .

(٣) ب : سعيد .

(٤) ليس في ب .

(٥) أخرجه البخاري في التفسير سورة التحريم باب ـ يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك ـ ٨/٦٥٦ ، ومسلم في الطلاق باب طلاق الثلاث ٣/٦٧٠ ، ٦٧١ واحمد ١/٢٢٥ . والمعنى ان الرجل إذا قال لامرته انت على حرام لا تطلق وعليه كفارة يمين كذا في الفتح .

٩٨٠ ـ وبه[١] ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول أوتـر رسول الله ﷺ وليس عليك، وضحى وليس عليك ، وصلى الضحى وليس عليك ، وصلى قبل الظهر وليس عليك ، قال قتادة فقلت هذا ما نعرف غير الوتر فقال[٢] ، إنما قال[٣] : يا أهل القرآن أوتروا فإن الله ( عز وجل[٤] ) وتر يحب الوتر .

٩٨١ ـ وبه[٤] قال : سألت سعيد بن المسيب عن الحرير ، فقال : كان ابن عمر يوم مات خير من بقي وكان يقول إنه ثياب من لا خلاق له ، أو من[٥] لا آخرة له .

٩٨٢ ـ وبه[٦] عن سعيد بن المسيب ، إن شاء الجنب نام ، ولم يتوضأ .

٩٨٣ ـ حـدثنا[٧] علي أنـا شعبة عن قتـادة ، قـال : سمعت سعيـد بن المسيب يقول في النشرة : لا بأس بها ، قال : قلت ( أُحَدِّث به )[٨] عنك ؟ قال : نعم .

٩٨٤ ـ حدثنا[٩] إبراهيم بن هانئ نا أحمد بن حنبل نا عبـد الرزاق ،

---

(١) اخرجه عبد الرزاق ٣/٣ واخرجه البيهقي ٤٦٨/٢ من طريق ابن الجعد هذا ولقد ذكر الاسناد كاملاً في ب في هذا وفي الذي يليه .

(٢) ب : قال .

(٣) من ب .

(٤) حديث موقوف له حكم الرفع ، وسيأتي إن شاء الله مرفوعاً رقم ١٠٠٩ .

(٥) من ب .

(٦) راجع رقم ١٨٤٠ .

(٧) اخرجه البخاري في الطب باب هل يستخرج السحر ٢٣٢/١٠ معلقاً ووصله ابن حجر من طريق ابو بكر الاثرم في كتاب السنن والطبري في التهذيب.

والنشرة بالضم ضرب من الرقية والعلاج يعالج به من كان يظن ان به مسا من الجن( نهاية ٥٤/٥ ) .

(٨) ب ، ر : أحدثه .

(٩) ب : حدثني .

قال : سمعت معمراً عن قتادة أنه أقام عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام يسأله[1] ، فقال له[2] في اليوم الثامن ارتحل يا أعمى فقد أبرمتني[3] .

٩٨٥ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا موسى بن إسماعيل نا[4] أبو هلال نا[5] قتادة ، قال : أقمت مع سعيد بن المسيب ثمانية أيام أسأل ، فقال : ما تسألني عن شيء إلا ما يختلف فيه ، قال : قلت إنما أسألك عن ما اختلف فيه .

### قتادة عن زرارة بن أوفى[6] :

٩٨٦ ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عبد الله بن مسعود في قوله تعالى[8] : ﴿ هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة ، أو يأتي ربك ، أو يأتي بعض آيات ربك ، يوم يأتي بعض آيات ربك ، لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمن من قبل ، أو كسبت في إيمانها خيراً ﴾ ، قال : طلوع الشمس من مغربها .

٩٨٧ ـ وبه[9] قال سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن عمران بن حصين أن

---

(١) من ر .
(٢) ليس في ب .
(٣) ب : انزفتني أو ابرمتني . وفي التهذيب انزفتني .
(٤) ر . انا .
(٥) ر : عن .
(٦) أبو حاجب البصري القاضي تابعي ثقة ( تهذيب ٣٢٢/٣ ) .
(٧) اخرجه الطبري ١٠١/٨ وذكره في الدر ٥٧/٣ وعزاه الى سعيد بن منصور وابن ابي شيبة وعبد بن حميد والطبراني .وذكره في مجمع الزوائد ٢٢/٧ ونسبه للطبراني وذكر انه رواه من طريقين احداهما فيها عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف والاخرى مختصرة ورجالها ثقات .
(٨) ب : عز وجل .
(٩) اخرجه البخاري في الديات باب إذا عض رجلاً فوقعت ثناياه ٢١٩/١٢ . ومسلم في القسامة باب =

رجلاً عض يد[1] رجل فقال بيده هكذا فنزعها من فيه فوقعت ثنيتاه فاختصموا إلى النبي ﷺ ، فقال : يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية لك .

**٩٨٨** ـ حدثنا[2] أحمد بن إبراهيم نا بهز نا شعبة نا قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين ، قال : قرأ رسول الله ﷺ بسبح اسم ربك الأعلى في الظهر ، فقال : رسول الله ﷺ أيكم القارىء ، فقال رجل أنا . قال : لقد ظننت أن رجلاً خالجنيها ، قلت[3] لقتادة : كأنه كرهه ؟ قال : ما كرهه .

**٩٨٩** ـ حدثنا[4] أحمد بن إبراهيم نا شبابة نا شعبة عن قتادة ، قال : سمعت زرارة ابن أوفى عن عمران بن حصين أن النبي ﷺ أوتر بسبح اسم ربك الأعلى .

**٩٩٠** ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن قتادة ، قال : سمعت زرارة بن أوفى يحدث عن رجل من قومه ، يقال له : أُبَيّ ابن مالك ، أنه سمع النبي ﷺ يقول :

---

= من اتلف عضو المعتدي او قتله في سبيل الدفاع المشروع عن النفس ٢٣٨/٤ ، ٢٣٩ . والترمذي في الديات باب ما جاء في القصاص : ٦٧٥/٤ وقال حسن صحيح ، والنسائي في القسامة باب القود من العضة ٢٥/٨ ، ٢٦ ، وابن ماجه في الديات باب من عض رجلاً فنزع يده فندر ثناياه ٨٨٧/٢ .

هذا وفي النسخة ب ذكر الاسناد كاملاً .

(١) ليس في ب .

(٢) اخرجه مسلم في الصلاة باب نهي المأموم عن جهره بالقراءة خلف امامه ٣٤/٢ . وابو داود في الصلاة باب من رأى القراءة إذا لم يجهر ٥٥/٣ ، ٥٧ . والنسائي في الافتتاح باب ترك القراءة خلف الامام فيما لم يجهر به ١٠٨/٢ واحمد ٤٢٦/٤ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٤١ .

(٣) ب : وقلت .

(٤) اخرجه النسائي في قيام الليل باب ذكر الاختلاف على شعبة عن قتادة في هذا الحديث ٢٠٥/٣ ، وقال لا اعلم احداً تابع شبابه ـ الراوي عن شعبة ـ على هذا الحديث خالفه يحيى بن سعيد . وذكره في التلخيص ١٩/٢ وعزاه للمعمري في اليوم والليلة .

(٥) اخرجه احمد ٣٤٤/٤ ، ٢٩/٥ .

من أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار ، بعد ذلك فأبعده الله وأسحقه .

**٩٩١** ـ وبه[١] عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي ﷺ ، قال : مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرؤه وهو عليه شاق ، له أجران .

**( قتادة عن عكرمة )[٢] :**

**٩٩٢** ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ( قال رسول الله )[٤] ﷺ هذه وهذه سواء وأشار إلى الخنصر والإبهام .

**٩٩٣** ـ حدثنا[٥] عبيد الله بن عمر نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن رسول الله ﷺ المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال .

---

(١) اخرجه البخاري فى التفسير سورة عبس ٨/٦٩١ ومسلم في المسافرين باب فضيلة حافظ القرآن ٢/٤٥١ . والترمذي في ثواب القرآن باب ما جاء في فضل قارىء القرآن ٨/٢١٥ ، وقال حسن صحيح . وابو داود في الوتر باب في ثواب قراءة القرآن ٤/٣٢٦ . وابن ماجه في الادب باب ثواب القرآن ٢/١٢٤٢ .
والسفرة هم الملائكة ( نهاية ٢/٣٧١ ) .
هذا والاسناد مذكور بتمامه في النسخة ب .
(٢) من ب ، ر .
(٣) اخرجه البخاري في الديات باب دية الأصابع ١٢/٢٢٥ والترمذي في الديات باب ما جاء في دية الأصابع ٤/٦٤٩ ، وقال حسن صحيح . وابو داود في الديات باب ديات الأعضاء ١٢/٣٠١ والنسائي في القسامة باب عقل الاصابع ٨/٥٠ وابن ماجه في الديات باب دية الأصابع ٢/٨٨٥ .
(٤) ر : عن النبي .
(٥) اخرجه البخاري في اللباس باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال ١٠/٣٣٢ والترمذي في الادب باب ما جاء في المتشبهات بالرجال من النساء ٨/٦٩ . وقال حسن صحيح . وأبو داود في اللباس باب في لباس النساء ١١/١٥٦ .وابن ماجة في النكاح باب في المخنثين ١/٦١٤ .

**٩٩٤** ـ حدثنا[١][٢] على أنا شعبة عن قتادة وخالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس في الذي يجعل إبنه نحيراً[٣] قال يهدي كبشاً .

## قتادة ( بن دعامة )[٤] عن أبي المليح ( عمير )[٥] بن أسامة بن عمير الهذلي[٦] :

**٩٩٥** ـ حدثنا[٧] علي ( بن الجعد ) انا شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه قال أصابنا مطر بحنين فنادى منادي رسول الله ﷺ أن صلوا في الرحال .

**٩٩٦** ـ وبه[٨] قال سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول .

---

(١) راجع رقم ٢١٠ .

(٢) ر : حدثني .

(٣) ب ، ر : نحيرة .

(٤) ليس في ب .

(٥) في هامش (أ) لعله عامر وفي ب عامر .

(٦) مشهور بكنيته اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد ثقة ( تقريب ٢/٤٧٦ تهذيب ١٢/٢٤٦ ) .

(٧) اخرجه الحاكم ١/٢٩٣ وقال صحيح الاسناد وقد احتج الشيخان بروايته وهو من النوع الذي طلبوا المتابع فيه للتابعى عن الصحابي ولم يخرجاه وابو داود في الصلاة باب الجمعة في اليوم المطير ٣/٣٨٦ والنسائي في الإمامة باب العذر في ترك الجماعة ٢/٨٦ . وابن ماجه في الصلاة باب الجماعة في الليلة المطيرة ١/٣٠٢ . واحمد ٥/٢٤ ، ٧٤ ، ٧٥ . وابو المليح هو ابن اسامة بن عمير اسمه عامر وقيل زيد وقيل زياد وهو ثقة ( تقريب ٢/٤٧٦) وابوه هو أسامة بن عمير الهذلي له صحبة .

(٨) اخرجه ابو داود في الطهارة باب فرض الوضوء ١/٨٧ . والنسائي في الطهارة باب فرض الوضوء ١/٧٥ وفي الزكاة باب الصدقة من غلول ٥/٤٢ . وابن ماجه في الطهارة باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور ١/١٠٠ .

وله شاهد عن ابن عمر أخرجه مسلم في الطهارة باب وجوب الطهارة للصلاة ١/٥٠٢ والترمذي في =

قتادة عن النضر[1] بن أنس :

**٩٩٧** ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة وحماد بن سلمة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال إذا أفلس الرجل فوجد رجل عين ما له فهو أحق به .

**٩٩٨** ـ حدثنا[3] أحمد بن إبراهيم نا[4] أبو داود نا شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة مثل ذلك .

● هكذا حدثنيه[5] أحمد بن إبراهيم عن أبي داود عن شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة مرسلاً ولم[6] يرفعه .

● وهكذا رواه حماد بن زيد أيضاً حدثناه القواريري نا حماد بن زياد عن عمرو بن دينار أن أبا هريرة قال إذا أفلس الرجل فذكر مثله .

---

= الطهارة باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور ١/١٩ وكذا عند ابن ماجه في التخريج المتقدم . والغلول الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة يقال : غَلّ في المغنم يغل غلولا فهو غال . وكل من خان في شيء خفية فقد غل ( نهاية ٣/٣٨٠ ) والاسناد مذكور بتمامة في النسخة ب .

(١) ابو مالك البصري تابعي ثقة ( تهذيب : ١٠/٤٣٥ )

(٢) اخرجه البخاري في الاستقراض باب اذا وجد ما له عند مفلس في البيع فهو احق به ٥/٦٢ ومسلم في المساقاة باب من ادرك ما باعه عند المشتري وقد افلس فله الرجوع فيه ٤/٦٨ . والترمذي في البيوع باب ماجاء اذا افلس للرجل غريم فيجد عنده متاعه ٤/٤٧٥ وقال حسن صحيح . وابو داود في البيوع باب في الرجل يفلس فيجد الرجل متاعه بعينه عنده ٩/٤٣٠ . والنسائي في البيوع باب الرجل يبتاع البيع فيفلس ويوجد المتاع بعينه ٧/٢٧٤ . وابن ماجه في الأحكام باب من وجد متاعه بعينه عند رجل قد افلس ٢/٧٩٠ .

(٣) لم اقف عليه موقوفا وانما مرفوعاً وقد تقدم في سابقه .

(٤) ب : اخبرنا .

(٥) ب ، ر : حدثناه .

(٦) ليس في ب .

٩٩٩ ـ ورواه محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو ( بن دينار )[١] قال بلغني عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ وذكر مثله .

١٠٠٠ـ ورواه[٢] أيوب السختياني وابن عيينة عن عمرو بن دينار وزادا[٣] بين عمرو بن دينار وأبي هريرة هشام بن يحيى المخزومي[٤] . حدثنا به جدي وابن عباد وسريج بن يونس ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالوا[٥] نا سفيان عن عمرو ( ابن دينار )[٦] عن هشام بن يحيى عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

١٠٠١ ـ وحدثنا[٧] ابن زنجويه نا عبد الرزاق أنا[٨] معمر عن أيوب عن عمرو بن دينار عن هشام بن يحيى عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال إذا أفلس الرجل فوجد الرجل سلعته بعينها فهو أحق بها دون الغرماء وهذا لفظ ابن زنجويه .

١٠٠٢ ـ حدثنا[٩] أحمد بن ابراهيم العبدي نا حجاج بن محمد نا[١٠] شعبة عن قتادة عن النضر[١١] بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه[١٢] نهى عن خاتم الذهب .

---

(١) ليس في ب .
(٢) ب : ابو .
(٣) آ : وزاد .
(٤) ليس في ب ، ر .
(٥) ب : قال .
(٦) ليس في ر .
(٧) ر : وحدثني .
(٨) ب : نا .
(٩) اخرجه مسلم في اللباس باب تحريم خاتم الذهب على الرجال ٧٩٨/٤ . والنسائي في الزينة باب حديث ابي هريرة والاختلاف على قتادة ١٤٨/٨ .
(١٠) ر : حدثني .
(١١) ب : النظر .
(١٢) ليس في ب .

١٠٠٣ ـ حدثنا أحمد ابن إبراهيم نا[١] أبو داود نا شعبه عن قتادة سمع النضر بن أنس ( يحدث )[٢] عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله .

١٠٠٤ ـ حدثنا[٣] أحمدبن إبراهيم ناحجاج بنمحمدنا[٤] شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال إن العمري جائزة[٥] .

١٠٠٥ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا[٦] ( أبو داود )[٧] قال أنبأنا شعبة عن قتادة سمع النضر بن أنس يحدث عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله .

١٠٠٦ ـ حدثني[٨] جدي نا يزيد بن هارون أنا[٩] سعيد بن أبي عروبة ،

---

(١) ر : وحدثنا .

(٢) من ب .

(٣) اخرجه البخاري في الهبة باب ما قيل في العمري والرقبى ٢٣٨/٥ . ومسلم في الهبات باب العمري ١٥٦/٤ . وأبو داود في البيوع باب في العمري ٤٦٣/٩ . والنسائي في العمري باب ذكر اختلاف يحيى بن أبي كثير ومحمد بن عمرو علي ابي سلمة فيه ٢٣٥/٦ .

(٤) ب ، ر : حدثني .

(٥) ب : جائز .

(٦) ر : ونا .

(٧) ب : احمد بن داود .

(٨) اخرجه البخاري في الشركة باب الشركة في الرقيق ١٣٧/٥ وفي العتق باب اذا اعتق نصيباً في عبد وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه ١٥٦/٥ . ومسلم في العتق ٧٢٩/٣ وفي الايمان باب صحبة المماليك ٢١٩/٤ . والترمذي في الأحكام باب ما جاء في العبد يكون بين الرجلين فيعتق احدهما نصيبه ٥٧٧/٤ وقال حسن صحيح وابو داود في العتاق باب من ذكر السعاية في الحديث ٤٥٠/١٠ ، ٤٥٢ وابن ماجه في العتق باب من أعتق شركاً له في عبد ٨٤٤/٢ .

(٩) ب ، ر : نا .

وحدثنـا[1] عبد الله ( ابن أحمد بن حنبل )[2] نا[3] أبي نا محمد نا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ انه قال في المملوك بين الرجلين يعتق أحدهما نصيبه قال يضمن . زاد جدي في حديثه . قال[4] يضمن بقيته فإن لم يكن له مال إستسعى العبد في ثمن رقبته غير مشقوق عليه .

١٠٠٧ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس أن عمر ضمنه وديعة سرقت من بين ماله .

## قتادة عن أبي الجعد[6] :

١٠٠٨ ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الجعد يحدث عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أن رجلاً مات أراه من أهل الصفة وترك[8] ديناراً فقال رسول الله ﷺ كية ومات آخر وترك[8] دينارين فقال رسول الله ﷺ كيتان .

---

(١) ب ، ر : وحدثني .

(٢) ليس في ر .

(٣) ر : حدثني .

(٤) ليس في ر .

(٥) اخرجه عبد الرزاق ١٨٢/٨ والبيهقي ٢٨٩/٦ ، ٢٩٠ .

(٦) هو شهر بن حوشب الأشعري ابو سعيد ويقال ابو عبد الله ويقال ابو عبد الرحمن ويقال ابو الجعد ( تهذيب ٣٦٩/٤ ) .

وهذه الترجمة مذكورة في ب بعد الترجمة التي بعدها .

(٧) أخرجه احمد ٥ / ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ وذكره في مجمع الزوائد ١٠ / ٢٤٠ وقال رواه احمد باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثق وابو امامة هو صدى بن عجلان بن وهب ويقال ابن عمرو الباهلي صحابي .

(٨) آ : فترك .

**قتادة[1] عن بكر بن عبد الله المزني[2] :**

١٠٠٩ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبةعن قتادة عن بكر بن عبد الله[4] عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال الحرير ثياب من لا خلاق له .

**قتادة عن داود السراج[5] :**

١٠١٠ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري قال يعني شعبة وقال لي هشام وكان أحفظ عن قتادة وأكثر مجالسة له مني هو عن النبي ﷺ من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو .

**قتادة عن أبي حسان الأعرج[7] :**

١٠١١ ـ حدثنا[8] علي أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا حسان

---

(١) ليس في ب .

(٢) في النسخة ب بكر بن عبد الله المري والصواب ما أثبته وهو بكر بن عبد الله بن عمر المزني ابو عبد الله البصري تابعي ثقة ( تهذيب ٤٨٤/١ ) .

(٣) اخرجه النسائي في الزينة باب التشديد في لبس الحرير ١٧٧/٨ والطحاوي في الكراهة باب لبس الحرير ٢٤٥/٤ . وذكره السيوطي في الفتح الكبير ٧٩/٢ عن ابن عمر ونسبه للطبراني في الصغير .

(٤) ب : المري .

(٥) زاد في النسخة ب ( وابو حسان الأعرج ) وهذه الزيادة خطأ .

(٦) اخرجه ابن حبان ص ٣٥٢ والحاكم ١٩١/٤ واحمد ١٣/٣ .

(٧) مسلم بن عبد الله البصري تابعي ثقة ( تهذيب ٧٢/١٢ ) .

(٨) اخرجه مسلم في الحج باب اشعار الهدي وتقليده عند الاحرام ٣٨٤/٣ والترمذي في الحج باب ما جاء في اشعار البدن ٦٤٨/٣ وقال حسن صحيح . وابو داود في المناسك باب في الاشعار ١٧٤/٥ . والنسائي في الحج باب أي الشقين اشعر ١٣٢/٥ وفي باب تقليد الهدي ص ١٣٤ ـ وفي باب تقليد الهدي تعليقاً ص ١٣٦ وابن ماجه في المناسك باب اشعار البدن ١٠٣٤/٢ .

يحدث عن ابن عباس قال صلى رسول الله ﷺ الظهر بذي الحليفة فأتى ببدنته[1] فأشعر صفحة سنامها الأيمن ثم سلت الدم عنها ثم قلدها نعلين ثم دعا براحلته فركبها فلما استوت به[2] على البيداء أهلَّ بالحج .

١٠١٢ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا أبو داود عن شعبة قال حدثت سفيان عن قتادة عن أبي حسان عن ابن عباس ان النبيّ ﷺ يعني أهلّ فقال[3] سفيان وكان في الدنيا مثل قتادة .

١٠١٣ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا حسان قال: قال رجل من بلهجيم لابن عباس ما هذه الفتيا التي قد تشغفت في الناس أن من طاف بالبيت فقد حل قال سنة نبيكم وإن رغبتم .

١٠١٤ ـ حدثنا[5] محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن حنبل يقول أبو حسان الأعرج مسلم الأحرد .

١٠١٥ ـ حدثنا[6] صالح نا[7] علي قال سمعت يحيى يقول قتل أبو حسان في الحرورية .

١٠١٦ ـ حدثنا محمود بن غيلان نا أبو الوليد نا شعبة عن قتادة عن أبي حسان الأعرج وكان حرورياً .

---

(١) آ : ببدنه .

(٢) من ر .

(٣) أ : قال .

(٤) اخرجه مسلم في الحج باب قوله لابن عباس ، ما هذه الفتيا التي تشغفت ٣/٣٨٥ واحمد ١/٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٣٤٢ .

(٥) ر : حدثني .

(٦) ر : حدثني .

(٧) ب ، ر : حدثني .

١٠١٧ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن قتادة عن أبي حسان عن عبيدة عن علي عن النبي ﷺ قال يوم الخندق أحسبه قال شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً .

**قتادة عن الحسن :**

١٠١٨ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن قتادة عن الحسن عن حطان بن عبد الله عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال[3] خذو عني قد جعل الله لهن سبيلاً البكر بالبكر والثيب بالثيب البكر ( يجلد وينفي )[4] والثيب ( يجلد ويرجم )[5] .

١٠١٩ ـ وبه[6] عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ من قتل عبده قتلناه

---

(١) اخرجه البخاري في الجهاد باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة ١٠٥/٦ وفي غير هذا الموضع ومسلم في المساجد باب التغليظ في تفويت العصر ٢٧٢/٢ والترمذي في التفسير سورة البقرة ٣٢٨/٨ وقال حسن صحيح . وابو داود في الصلاة باب وقت صلاة العصر ٧٨/٢ . والنسائي في الصلاة باب المحافظة على صلاة العصر ١٩٠/١ وابن ماجه في الصلاة باب المحافظة على صلاة العصر ٢٢٤/١ .

**وعبيدة** هو السلماني المرادي ( تهذيب ٨٤/٧ ) .

(٢) اخرجه مسلم في الحدود باب حد الزنا ٢٦٥/٤ . والترمذي في الحدود باب ما جاء في الرجم على الثيب ٧٠٥/٤ وقال حسن صحيح . وابو داود في الحدود باب الرجم ٩٣/١٢ . وابن ماجه في الحدود باب الزنا ٨٥٢/٢ .

(٣) من ب .

(٤) ب : تجلد وتنفى .

(٥) ب : تجلد وترجم .

(٦) اخرجه الحاكم ٣٦٧/٤ وقال صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه والترمذي في الديات باب ما جاء في الرجل يقتل عبده ٦٧٣/٤ . وقال حسن غريب وابو داود في الديات باب من قتل عبده او مثّل به أيُقاد منه ؟ ٢٣٦/١٢ . والنسائي في القسامة باب القود من السيد للمولى ١٨/٨ ، ١٩ وفي باب القصاص في السن ص ٢٣ . وابن ماجه في الديات باب هل يقتل الحر بالعبد ٨٨٨/٢ وفي سماع الحسن من سمرة كلام قال بعضهم سمع منه مباشرة وقيل بل هو كتاب وعلى كل فهو لا يقتضي الانقطاع ( المراسيل ص ٢٧ والتهذيب ٢٦٨/٢ ) .

ومن جدع عبده جدعناه .

**١٠٢٠** ـ حدثنا[١] أحمد ابن ابراهيم نا شبابة بن سوار الفزاري نا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ قال الجار أحق بجار داره أو بدار جاره .

**١٠٢١** ـ حدثنا[٢] عبيد الله بن عمر نا يزيد بن زريع نا شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل أفضل .

**١٠٢٢** ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن قتادة عن الحسن قال أول من صنع ذاك ابن عباس يعني اجتماع الناس يوم عرفة في المساجد .

**قتادة عن غير واحد :**

**١٠٢٣** ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة عن قتادة قال سمعت هلال بن يزيد[٥] يقول سمعت أبا هريرة عن النبي ﷺ قال هذه الحبة السوداء شفاء من كل داءٍ ليس السام قال قتادة السام الموت .

---

(١) اخرجه الترمذي في الاحكام باب ما جاء في الشفعة ٤/٦٠٩ ، وقال حسن صحيح . وأبو داود في البيوع باب في الشفعة ٩/٤٢٨ .وأحمد ٥/٨ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٨ .

(٢) اخرجه الترمذي في الجمعة باب في الوضوء يوم الجمعة ٣/٦ وقال حسن . وابو داود في الطهارة باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة ٢/١٨ . والنسائي في الجمعة باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة ٣/٧٧ . واحمد ٥/١١ ، ١٥ ، ١٦ ، ٢٢ .
وهذا الحديث يعارضه حديث ابي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ قال « غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم » أخرجه البخاري في الجمعة باب فضل الغسل يوم الجمعة ٢/٣٥٧ وقد أطال ابن حجر القول في ذلك راجع الفتح ٢/٣٦٢ . وشيخ البغوي عبيد الله بن عمر هو القواريري .

(٣) تقدم رقم ٢٨٣ .

(٤) اخرجه البخاري في الطب باب الحبة السوداء ١٠/١٤٣ . ومسلم في السلام باب لكل داء دواء واستحباب التداوي ٥/٦١ ، ٦٢ . والترمذي في الطب باب ما جاء في الحبة السوداء ٦/١٩٣ وقال حسن صحيح . وابن ماجه فى الطب باب الحبة السوداء ٢/١١٤١ .

(٥) هو المازني ابو مصعب تابعي ثقة ( تعجيل المنفعة ١/٢٨٤ ) .

**١٠٢٤** ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية[٢] قال : قال علي رضي الله عنه القضاة ثلاثةقاضيان في النار وقاض في الجنة . فأما اللذان في النار فرجل جار متعمداً فهو في النار ورجل إجتهد فأخطأ فهو في النار ، أما الذي في الجنة فرجل إجتهد فأصاب الحق فهو في الجنة قال قتادة فقلت لأبي العالية ما ذنب هذا الذي إجتهد فأخطأ قال : ذنبه أن لا يكون قاضياً إذا لم يعلم .

**١٠٢٥** ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا مجلز قال سألت ابن عمر عن الأعور تفقأ عينه قال ابن صفوان قضى فيها عمر بالدية قال قلت إنما أسأل ابن عمر ، قال : أليس يخبرك عن عمر ؟ .

**١٠٢٦** ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان الأزدي يحدث عن عبد الله بن مغفل المزني عن النبي ﷺ أنه نهى عن الخذف وقال إنه لا يقتل الصيد ولا ينكىء العدو ويفقأ العين ويكسر السن .

---

(١) منقطع ابو العالية لم يسمع من علي كذا في المراسيل ص ٤٢ اخرجه البيهقي ١١٧/١٠ وعبد الرزاق ٣٢٨/١ ووكيع في اخبار القضاة ل ٦ ب وقد ورد مرفوعاً اخرجه الحاكم ٩٠/٤ عن عبد الله بن بريدة عن ابيه يرفعه وكذا هو في البيهقي مرفوعاً واخرجه ابو داود مرفوعاً ايضاً في الأقضية باب في القاضي يخطىء ٤٨٧/٩ وكذا ابن ماجه في الأحكام باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق ٧٧٦/٢ ووكيع ل ٦ أ .

(٢) هو رفيع بن مهران ابو العالية الرياحي ثقة من كبار التابعين ( تهذيب ٢٨٤/٣ ) .

(٣) اخرجه البيهقي ٩٤/٨ عن ابن الجعد وعبد الرزاق ٣٣١/٩ .

(٤) اخرجه البخاري في التفسير باب اذا يبايعونك تحت الشجرة ٥٨٧/٨ وفي الأدب باب النهي عن الخذف ٥٩٩/١٠ . ومسلم في الصيد باب اباحة ما يستعان به على الاصطياد والعدو وكراهة الخذف ٦٢١/٤ . وابو داود في السلام باب في الخذف ١٨٢/١٤ وابن ماجه في الصيد باب النهي عن الخذف ١٠٧٥/٢ .

والخذف : رميك حصاة او نواة تأخذها بين سبابتيك وترمي بها او تتخذ مخزفة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين ابهامك والسبابة ١ هـ نهاية ١٦/٢ .

١٠٢٧ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن قتادة عن عطاء بن أبي رباح أن رجلاً يقال له يعلى بن منية أحرم وعليه جبة فأمره النبي ﷺ أن ينزعها قال قتادة فقلت[٢] لعطاء إنا كنا نسمع ان يشقها قال : فإن[٣] الله عز وجل لا يحب الفساد .

١٠٢٨ ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة عن المغيرة وحماد ( عن إبراهيم )[٥] قال يخلعها[٦] فقال[٧] أحدهما يخلعه من قبل رجليه وقال يعني[٨] الآخر يخلعه[٩] .

١٠٢٩ ـ حدثنا[١٠] علي أنا شعبة عن قتادة عن عبد الله أو عبيد الله مولى لأنس عن أبي سعيد الخدري قال كان (رسول الله)[١١] ﷺ أشد حياء من عذراء في خدرها وكان إذا كره شيئاً رأيناه في وجهه ﷺ .

---

(١) اخرجه الطحاوي في مناسك الحج باب الرجل يحرم وعليه قميص كيف ينبغي لـه أن يخلعه ١٣٩/٢ . والبيهقي ٥٧/٥ والطيالسي ٢١٢/١ . والترمذي في الحج باب ما جاء في الذي يحرم وعليه قميص أو جبة ٥٧٤/٣ . وابو داود في المناسك باب في الرجل يحرم في ثيابه ٢٦٧/٥ .

( ومنيه ) اسم ام يعلي اما اسم ابيه فهو اميه ( اصابه ٦٨٥/٦ ) .

(٢) ر : قلت .

(٣) ب ، ر : ان .

(٤) اخرجه الطحاوي في مناسك الحج باب الرجل يحرم وعليه قميص كيف ينبغي لـه ان يخلعه ١٣٩/٢ لكن فيه قال الآخر يشقه .

(٥) ليس في ب .

(٦) ب : فخلعها .

(٧) ب : وقال .

(٨) ليس في ب ، ر .

(٩) ب : خلعه وعليه ضبة .

(١٠) اخرجه البخاري في المناقب باب صفة النبي ﷺ ٥٦٦/٦ وفي الادب باب من لم يواجه الناس بالعتاب ١٠/ ٥١٣ وفي باب الحياء ص ٥٢١ عن ابن الجعد ومسلم في الفضائل باب كثرة حيائه ﷺ ١٧٥/٥ . وابن ماجه في الزهد باب الحياء ١٣٩٩/٢ ، وشيخ قتادة هو عبد الله بن ابي عتبة مولى انس .

(١١) ب : النبي .

١٠٣٠ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن[٢] قتادة قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول أتانا كتاب عمر بن الخطاب ونحن بأذربيجان مع عتبة ابن فرقد أما بعد فائتزروا وارتدوا وانتعلوا وألقوا الخفاف وألقوا السراويلات ( وعليكم بالشمس فإنها حمام العرب ) ( وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل وإياكم والتنعم . وزي العجم )[٣] وتمعددوا واخشوشنوا واخلولقوا واقطعوا الركب وانزوا نزواً وارموا[٤] الأغراض وإن[٥] رسول الله عليه الصلاة والسلام نهى عن الحرير إلا هكذا وهكذا وأشار بإصبعه السبابة والوسطى قال فما علمنا أنه يعني الأعلام .

١٠٣١ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن عاصم عن أبي عثمان عن عمر نحوه وزاد فيه وتعلموا العربية .

١٠٣٢ . حدثنا محمد بن إسحاق نا عفان نا ثابت بن يزيد نا عاصم الأحول قال سألت أبا عثمان رأيت النبي ﷺ قال لا قلت رأيت ابا بكر قال لا ولكن اتبعت عمر حين قام وقد صدق إلى النبي ﷺ ثلاث مرات .

١٠٣٣ ـ حدثنا عمي عن أبي عبيد قال : إسم أبي عثمان عبد الرحمن بن مل من بني رفاعة بن مالك بن فهد .

---

(١) اخرجه البخاري في اللباس باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه ١٠/٢٨٤ مختصراً ومسلم في اللباس باب تحريم الذهب والحرير على الرجال واباحته للنساء ٤/٧٧٩ ، ٧٨١ . وابو داود في اللباس باب ما جاء في لبس الحرير ١١/٨٩ . والنسائي في الزينة باب الرخصة في لبس الحرير ٨/١٧٨ . وابن ماجة في اللباس باب الرخصة في العلم في الثوب ٢/١١٨٨ .
وابو عثمان النهدي هو عبد الرحمن بن مل شهد الجاهلية والاسلام تابعي ثقة ( تهذيب ٦/٢٧٧ ) .

(٢) ر : اخبرني .

(٣) في ب العبارة الثانية قبل الأولى وفيها ايضاً « ولباس العجم » بدل « وزي العجم » .

(٤) ب : واواموا .

(٥) ر : فان .

١٠٣٤ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن قتادة والحكم عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبد الله ابن مسعود في الرجل يزني بالمرأة ثم يتزوجها قال لا يزالان زانيين[٢] ما إجتمعا .

١٠٣٥ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة قال سألت[٤] قتادة عن تيمم المجدور فقال[٥] قال الشعبي ذهب فرسانها .

١٠٣٦ ـ حدثنا[٦] علي أنا شعبه قال سألت قتادة عن قوله ( عز وجل )[٧] ( ولم نجد له عزماً ) قال صبراً .

١٠٣٧ ـ حدثنا[٨] علي أنا شعبه قال سألت قتادة عن قوله ( عز وجل )[٩] ( ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضي إليك وحيه ) قال يتبين[١٠] لك بيانه .

١٠٣٨ ـ حدثنا[١١] علي أنا شعبة عن قتادة في الرجل يستأجر الدار فيؤجرها[١٢] بأكثر مما استأجرها فقال كان ابن عمر يكرهه .

---

(١) تقدم رقم ١٦٩ .
(٢) ب : زانيان .
(٣) اخرج ابن ابي شيبه ١٠١/١ عن الشعبي وغيره ان المجدور يتيمم
(٤) ر : عن .
(٥) أ : قال .
(٦) أخرجه ابن جرير ٢٢١/١٦ وذكره في الدر ٣١٠/٤ وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم .
(٧) ليس في ب .
(٨) أخرجه ابن جرير ٢٢٠/١٦ وذكره في الدر ٣٠٩/٤ وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد .
(٩) ليس في ب .
(١٠) ر : يبين .
(١١) ذكره في المحلي ١٩٧/٨ من طريق ابن ابي شيبة .
(١٢) ب : ثم يؤجرها .

**١٠٣٩** ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة قال سألت قتادة وحماداً فقالا يؤجل[٢] سنة في العنين .

## أخبار أبي الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي[٣] :

**١٠٤٠** ـ حدثنا ( محمد بن عبد الملك )[٤] ابن زنجويه ( أبو بكر )[٥] قال سمعت عبد الرزاق يقول كان قتادة من بكر بن وائل .

**١٠٤١** ـ حدثنا[٦] أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول ولد قتادة سنة ستين[٧] وكان من سدوس .

**١٠٤٢** ـ حدثنا[٨] محمد بن علي الوراق قال سمعت أحمد بن حنبل يقول مولد قتادة والأعمش واحد .

**١٠٤٣** ـ حدثنا[٩] محمد بن عبد الملك نا أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق أنا[١٠] معمر قال قيل للزهري أقتاده عندكم أعلم أو مكحول؟ قال لا بل قتادة وما كان عند مكحول إلا شيء يسير .

---

(١) روى هذا عن عمر وعلي وابن مسعود راجع رقم ١٧٢ .

(٢) ب : تؤجل .

(٣) تقدم في ٩٨٤ ، ٩٨٥ بعض اخبار قتادة مع سعيد بن المسيب وهاك مصادر ترجمته . ١ ـ الطبقات ١/٧ . ٢ ـ التاريخ الكبير ١٥٨/٧ . ٣ ـ التاريخ الصغير ١٨٢/١ . ٤ ـ التذكرة ١٢٢/١ . ٥ ـ الميزان ٣/٣٨٥-٦٠ الخلاصة ٣٥٠/٢ . ٧ ـ علماء الأمصار ص ٩٦ رقم ٧٠٢ .

(٤) و(٥) من ر .

(٦) ب : حدثني .

(٧) في التهذيب ٣٥٥/٨ عن عمرو بن علي قال ولد سنة (٦١) .

(٨) ر . حدثني .

(٩) ر . ثنا .

(١٠) ر . ثنا .

١٠٤٤ ـ حدثنا ابن زنجويه نا عبد الرزاق عن معمر قال: قال محمد بن سيرين: قتادة أحفظ الناس أو من أحفظ الناس.

١٠٤٥ ـ حدثنا أحمد بن منصور نا أبو سلمة نا أبو هلال عن غالب القطان عن بكر قال من سره أن ينظر إلى أحفظ من أدركنا فلينظر إلى قتادة.

١٠٤٦ ـ حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جرير عن مغيرة قال قيل للشعبي رأيت قتادة؟ قال نعم كان حاطب ليل.

١٠٤٧ ـ حدثنا[1] أحمد بن زهير نا أبو الفتح نا سفيان قال قال الشعبي قتادة حاطب ليل.

١٠٤٨ ـ حدثنا[2] أحمد بن زهير نا يحيى بن يوسف الزمي[3] نا سفيان بن عيينه قال: قال لي عبد الكريم الجزري[4] يا أبا محمد تدري ما حاطب ليل قال قلت لا إلا أن (تخبرنيه)[5] قال هو الرجل يخرج من الليل فيحتطب فتقع يده على أفعى فتقتله هذا مثل ضربته لك لطالب العلم إن طالب العلم إذا حمل من العلم ما لا يطيقه قتله علمه كما قتلت الأفعى حاطب ليل.

١٠٤٩ ـ حدثنا[6] أحمد بن منصور نا عبد الرزاق عن معمر قال دخلت على قتادة فقلت يا أبا الخطاب[7].

---

(١) ر. حدثني.

(٢) ر. حدثني.

(٣) ب: الدمى. والصواب ما في الأصل.

(٤) من ر.

(٥) ب، ر: تخبرني.

(٦) ر: حدثني.

(٧) هذا الخبر مذكور في ب بعد قول احمد (مولد قتادة والاعمش واحد) وهو ثالث خبر هنا.

١٠٥٠ ـ حدثنا[1] ( زهير بن محمد )[2] نا عبد الرحمن بن المبارك نا الصعق بن حزن نا زيد أبو عبد الواحد قال سمعت سعيد بن المسيب يقول : ما أتاني عراقيٌّ أحفظ من قتادة .

١٠٥١ ـ حدثنا[3] علي بن سهل نا عفان نا إسماعيل بن إبراهيم عن روح ابن القاسم عن مطر قال كان قتادة إذا سمع الحديث يختطفه اختطافاً قال وكان إذ سمع الحديث يأخذه ( العويل والزويل )[4] حتى يحفظه .

١٠٥٢ ـ حدثنا علي بن سهل[5] عن عفان قال اهدي حسام بن مصك إلى قتادة نعلاً قال فأخذه قتادة بيده[6] فجعل يحركها وهي تنثني من رقتها قال فقال قتادة بيده[7] إنك لتعرف سخف الرجل في هديته .

١٠٥٣ ـ حدثنا علي بن سهل[8] قال سمعت عفان يقول قال لنا قيس بن الربيع : قدم علينا قتادة ( فأردنا أن نأتيه )[9] فقيل لنا إنه قد[10] يبغض علياً فلم نأته[11] . ثم قيل لنا بعد إنه كان أبعد الناس من[12] هذا ، فأخذنا عن رجل عنه .

---

(١) ر : حدثني .
(٢) ب : احمد بن زهير .
(٣) ر : حدثني .
(٤) ب : الزويل والعويل .
(٥) ب : سهل .
(٦) من ب .
(٧) من ب .
(٨) ب : سهيل .
(٩) أ : فاردت أن اتيه .
(١٠) من ب .
(١١) ب : نساقه .
(١٢) ب : عن .

١٠٥٤ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق عن معمر قال : قال قتادة لسعيد[١] : يا أبا النضر خذ المصحف قال فاعرض عليه سورة البقرة فلم يخطىء فيها حرفاً واحداً قال فقال يا أبا النضر أحكمت ؟ قال : نعم . قال لأنا بصحيفة جابر بن عبد الله أحفظ مني بسورة البقرة قال وكانت[٢] قرئت عليه يعني الصحيفة التي يرويها سليمان اليشكري عن جابر .

١٠٥٥ ـ حدثنا[٣] إبراهيم ابن هانىء نا أحمد بن حنبل نا عبد الرزاق عن معمر قال : قال قتادة جالست الحسن ( ثنتي عشرة )[٤] سنة أصلي معه الصبح ثلاث سنين قال ومثلي أخذ عن مثله .

١٠٥٦ ـ حدثنا ابن هانئ نا أحمد نا وكيع قال : قال شعبه كان قتادة يغضب إذا وقفته على الإسناد قال فحدثته يوماً بحديث فأعجبه فقال من حدثك ؟ فقلت[٥] فلان عن فلان قال فكان يعد[٦] .

١٠٥٧ ـ حدثنا[٧] إبراهيم بن هانئ نا أحمد نا عبد الصمد نا أبو هلال قال سألت قتادة عن مسألة فقال لا أدري قال قلت[٨] قل برأيك قال ما قلت برأيي منذ اربعين سنة قلت ابن كم كان يومئذ؟ قال كان[٩] ابن نحو من خمسين سنة .

---

(١) من ر .
(٢) ب : فكانت .
(٣) ر : حدثني .
(٤) ر : اثنا عشر .
(٥) ب : قلت .
(٦) ب : بعد . وعليه ضبة .
(٧) ر : حدثني .
(٨) ر : فقلت .
(٩) ليس في ر .

١٠٥٨ ـ حدثنا أبو إبراهيم الترجماني نا أبو عوانة قال سمعت قتادة يقول ما أفتيت برأي منذ ثلاثين سنة .

١٠٥٩ ـ حدثنا عمي نا أبو ربيعة نا أبو عوانة قال شهدت قتادة يدرس القرآن في رمضان .

١٠٦٠ ـ حدثنا عمي نا معلي بن مهدي قال سمعت شيخاً يكنى أبا صالح على باب أبي عوانة قال سمعت سعيد بن أبي عروبة يحدث عن قتادة قال دهن الحاجبين أمان من الصداع .

١٠٦١ ـ حدثنا محمد بن الجوز جاني نا[١] هارون نا ضمرة عن حفص عن قائد لقتادة قال قدته منذ [٢] عشرين سنة . وكان[٣] يبغض الموالي ويقول دباغين خياطين أساكفة حجامين فقلت له يا أبا الخطاب ما يؤمنك أن يجيئك بعضهم فيأخذ بيدك فيذهب بك إلى بئر فيطرحك فيها فقال[٤] كيف قلت قال فأعدت عليه الحديث[٥] قال لا قد تنى بعدها .

١٠٦٢ ـ حدثنا صالح بن أحمد نا علي قال سمعت عفان قال نا حماد بن سلمة قال نا قتادة عن عمرو بن دينار بحديث عبد الملك ابن مروان في الوصية قال حماد فسألت عنه عمرو بن دينار فقلب[٦] معناه غير ما قال قتادة فقلت له[٧] إن قتادة حدثنا عنك بكذا وكذا قال إني وهمت[٨] يوم حدثت به قتادة .

---

(١) ر : حدثني .
(٢) من ب .
(٣) ب : فكان .
(٤) أ : قال .
(٥) من ب .
(٦) ب : فقلت .
(٧) ليس في ب ، ر .
(٨) أ : اوهمت .

١٠٦٣ ـ حدثنا صالح نا علي قال سمعت سفيان يقول كان معمر يقول لم أر من هؤلاء أفقه من الزهري وحماد وقتادة .

١٠٦٤ ـ حدثنا محمد بن هارون الحربي نا يعقوب بن كعب الحلبي نا ضمرة عن ابن شوذب قال: قال رجل من أهل البصرة : إن لم تجد إلا مثل عبادة ثابت ، وحفظ قتادة ، وورع ابن سيرين ، وعلم الحسن ، وزهد مالك ، لا تطلب العلم .

١٠٦٥ ـ حدثنا ابن زنجويه نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال : تكرير الحديث في المجلس يذهب نوره وما قلت لأحد قط أعد عليّ .

١٠٦٦ ـ حدثنا ابن زنجويه نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال ما من القرآن آية إلا قد سمعت فيها شيئاً[١] .

١٠٦٧ ـ حدثنا ابن زنجويه حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال لقد كان يستحب ألا تقرأ الاحاديث التي عن ( رسول الله )[٢] ﷺ إلا على طهور .

١٠٦٨ ـ حدثنا ابن زنجويه نا عارم نا أبو هلال قال سألت قتادة عن شيء فقال لا أدري قلت قل برأيك قال ما قلت برأيي منذ أربعين سنة .

١٠٦٩ ـ حدثنا شيبان[٣] نا أبو هلال قال سمعت قتادة يقول إذا سرك أن يكذب صاحبك فلقنه .

١٠٧٠ ـ حدثنا محمد بن هارون الحربي نا نعيم نا ابن المبارك عن همام عن قتادة مثله .

---

(١) ب : بشيء .
(٢) ب : النبي .
(٣) ب : سيبان .

١٠٧١ ـ ( حدثنا محمد نا )[1] نعيم نا أبو داود الطيالسي عن عمران عن قتادة قال : قال أبو الأسود ا لدؤ لي إذا أردت أن يكذب الشيخ فلقِّنه .

١٠٧٢ ـ حدثنا محمد بن علي الجوزجاني نا مسلم بن إبراهيم نا أبو هلال سمعت قتادة يقول إن الرجل ليشبع من الكلام كما يشبع من الطعام والشراب .

١٠٧٣ ـ حدثنا محمود بن غيلان نا أبو داود قال قال شعبة كنا نعرف الذي لم يسمع قتادة مما سمع إذا قال : قال فلان وقال فلان عرفنا أنه لم يسمعه .

١٠٧٤ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا ابن مهدي قال سمعت شعبة يقول كنت أتفطن[2] إلى فم قتادة كيف يقول فإذا قال حدثنا ـ يعني ـ كتبت .

١٠٧٥ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا أبو داود قال قال شعبة كنت أتفطن[2] إلى فم قتادة إذا حدث فإذا حدث ما قد سمع قال حدثنا سعيد بن المسيب وحدثنا أنس وحدثنا الحسن وحدثنا مطرف ، فإذا حدّث بما لم يسمع قال حدث سليمان ابن يسار وحدث أبو قلابة .

١٠٧٦ ـ حدثنا علي بن سهل النسائي[3] نا عفان قال : قال لنا همام كل شيء أقول لكم قال قتادة . فإنما سمعته من قتادة فإذا كان فيه لحن فأعربوه فإن قتادة كان لا يلحن .

١٠٧٧ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا أبو سلمة نا أبو هلال عن مطر قال ما زال قتادة متعلماً حتى مات .

١٠٧٨ ـ ( حدثنا أحمد بن زهير نا أبو سلمة نا )[4] أبو هلال قال قالوا لقتادة

---

(١) ب : ونا .

(٢) ب : انظر .

(٣) ب : الشيباني .

(٤) ب : وحدثنا .

نكتب ما نسمع منك قال وما يمنعك ان تكتب وقد أخبرك اللطيف الخبير انه يكتب « قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى » .

**١٠٧٩** ـ بلغني عن عمرو بن عاصم الكلابي قال نا أبو هلال قال سمعت قتادة يقول الحفظ في الصغر كالنقش في الحجر .

**١٠٨٠** ـ حدثنا أبو خيثمة نا أبو عامر العقدي عن أبي هلال عن قتادة قال الكلام يشبع منه كما يشبع من الطعام والشراب .

**١٠٨١** ـ حدثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول أثبت الناس في قتادة سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي وشعبة ومن حدث من هؤلاء بحديث فلا تبال أن تسمعه من غيره .

**١٠٨٢** ـ حدثنا الوليد بن شجاع نا أبي نا[١] بكر بن خنيس عن ضرار يعني[٢] ابن عمرو عن قتادة قال باب من العلم يحفظه الرجل لصلاح نفسه وصلاح من بعده أفضل من عبادة حول .

**١٠٨٣** ـ حدثنا أحمد بن زهير نا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أنا معمر قال كنا نجالس قتادة ونحن أحداث فنسأله عن النبيذ فتقول[٣] مشيخة حوله ، فيكسرونا عنه .

**١٠٨٤** ـ حدثنا[٤] الوليد بن شجاع نا محمد بن شعيب عن سعيد عن قتادة : « إني جاعلك للناس اماماً » ، قال : يقتدي بهداك وسنتك .

---

(١) ب : حدثني .

(٢) ليس في ب .

(٣) ب : فيقول .

(٤) ذكره في الدر ١/١١٨ لكن عن ابن عباس وعزاه لعبد بن حميد .

١٠٨٥ ـ حدثنا[١] خلف بن هشام وأبو إبراهيم قالا : نا أبو عوانة عن قتادة كان[٢] في مصحف الفضل ابن عباس « وأنزلنا بالمعصرات ماءً ثجاجاً » .

١٠٨٦ ـ حدثنا خلف نا أبو عوانة عن قتادة ، قال : كان المؤمن لا يرى إلا في ثلاثة مواطن في مسجد يعمره ، أو بيت يستره ، أو حاجة لا بأس بها .

١٠٨٧ ـ حدثنا خلف نا أبو عوانة عن قتادة ، قال : من منع زكاة ماله سلط الله عليه البناء[٣] .

١٠٨٨ ـ حدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي نا بشر بن عمر نا همام عن قتادة ، قال : كان يقال : قلّ ما ساهر الليل منافق .

١٠٨٩ ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الطبري نا زيد إبن الحباب عن الوزير بن عمران ، قال : كان قتادة إذا دُعي إلى طعام حلّ ازراره .

١٠٩٠ ـ حدثنا ابن زنجويه نا عبد الرزاق ، انا[٤] معمر ، قال : قال قتادة وسمع قوماً يفضلون علياً على عثمان ( رضي الله عنهما )[٥] ، فغضب وقال : والله[٦] ما كان على هذا أوليكم يعني أهل البصرة .

١٠٩١ ـ حدثنا ابن زنجويه نا عارم نا أبو هلال عن قتادة ، قال : إنما حدث هذا الإرجاء بعد هزيمة ابن الأشعث .

١٠٩٢ ـ حدثنا محمد بن بكار نا عنبسة بن عبد الواحد عن حنظلة بن أبي

---

(١) ذكره في الدر ٣٠٦/٦ وعزاه لسعيد بن منصور وابن المنذر لكن فيه من المعصرات وهو خطأ مطبعي فيه كما يظهر .

(٢) من ب

(٣) ب : النبا .

(٤) ب ، ر : نا .

(٥) من ب .

(٦) من ب .

سفيان ، قال : كنت أرى طاووساً إذا أتاه قتادة يسأله يفر ، قال : وكان قتادة يتهم بالقدر .

**١٠٩٣** ـ حدثنا صالح نا علي قال : قلت ليحيى إن عبد الرحمن يقول اترك من كان رأساً في بدعة يدعو إليها ، قال : كيف نصنع بقتادة وابن أبي رواد وعمر بن ذر وذكر قوماً ، قال يحيى : إن ترك هذا الصنف ترك ناساً كثيراً .

**١٠٩٤** ـ قال : وقال يحيى بن سعيد : عمرو ابن دينار أثبت من قتادة .

**١٠٩٥** ـ وقال يحيى : أخرج قتادة حيان الأعرج من الحجرة قلت له[١] لم أخرجه ؟ قال : لانه ذكر عثمان قال علي : قلت ليحيى من أخبرك ؟ قال : أصحابنا .

**١٠٩٦** ـ قال علي وسمعت يحيى يقول عن شعبة ، قال : ذكرت لقتادة حديث إحتج آدم وموسى ، فقال : مجنون أنت ؟ وإيش هذا ؟ قد كان الحسن يحدث بهذا ؛

**١٠٩٧** ـ حدثنا[٢] هدبة بن خالد نا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن جندب أو غيره ، أن رسول الله ﷺ قال : لقي آدم ( عليه السلام )[٣] موسى : فقال : موسى يا آدم ، أنت الذي خلقك الله بيده ، وأسكنك جنته ، وأسجد لك ملائكته فعلت ، ما فعلت وأخرجت ذريتك من الجنة ، فقال : أنت

---

(١) من ب .

(٢) ذكره في الدر ١/٥٤ وعزاه للنسائي وابي يعلى والطبراني والآجّري وذكره ايضاً في مجمع الزوائد ١٩١/٧ وعزاه لابي يعلى واحمد بنحوه والطبراني ورجالهم رجال الصحيح .
وله شاهد في الصحيح عن ابي هريرة أخرجه البخاري في احاديث الانبياء باب وفاة موسى وذكره بعد ٤٤١/٦ . ومسلم في القدر باب حجاج آدم وموسى صلى الله عليهما وسلم ٥٠٦/٥ ، ٥٠٧ .

(٣) من ب .

موسى الذي إصطفاك الله برسالته ، وكلمك وآتاك التوارة ، فأنا أقدم ، أم الذكر ؟ قال : بل الذكر ، فقال رسول الله ﷺ فحاج آدم موسى ثلاثاً ( صلوات الله عليهما )[1] .

١٠٩٨ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا حرمي بن حفص وأبو سلمة ، قالا : حدثنا حماد عن حميد عن الحسن عن جندب عن النبي ﷺ بغير شك .

١٠٩٩ ـ حدثنا نصر بن علي الجهضمي نا أبي نا خالد بن قيس ، قال : قال قتادة ما نسيت ( شيئاً قط )[2] ثم قال : يا غلام نا ولني نعلي قال : نعلك في رجلك .

١١٠٠ ـ حدثنا أحمد بن منصور نا خالد بن خداش ، قال : سمعت حماد ابن زيد يقول : سمعت أيوب يقول : ما أقام قتادة عن محمد حديثاً[3] .

١١٠١ ـ حدثنا أحمد بن منصور نا أبو سلمة ، قال : نا جبير بن دينار ، قال : سمعت ابن أبي كثير يقول : لا يزال أهل البصرة[4] بشر ما أبقى الله فيهم قتادة .

١١٠٢ ـ وكان قتادة يقول : متى كان العلم في السماكين؟ قال أبو سلمة : يعرّض بيحيى ابن أبي كثير ، يعني كان أهل بيته سماكين .

١١٠٣ ـ حدثنا محمد بن هارون الحربي نا موسى بن إسماعيل نا أبان العطار ، قال : ذكر يحيى بن أبي كثيرعند قتادة ، فقال : متى كان العلم في السماكين ؟.

---

(١) ليس في ب .
(٢) ب : قط شيئاً
(٣) هذا الخبر مذكور قبل سابقه في ب .
(٤) ر : هذا المصر .

١١٠٤ ـ وذكر قتادة عند يحيى بن أبي كثير ، قال : لا يزال أهل البصرة بشر ما كان فيهم قتادة .

١١٠٥ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ، قال : سمعت أبا نعيم يقول : مات قتادة سنة سبع عشرة ومائة .

١١٠٦ ـ وسمعت أحمد بن منصور يقول : مات قتادة بن دعامة السدوسي[١] سنة سبع عشرة .

١١٠٧ ـ حدثنا محمد بن علي الجوزجاني ، قال : سمعت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يقول : مات قتادة سنة سبع عشرة ومائة .

١١٠٨ ـ حدثنا محمد بن علي الوراق عن ابن عائشة ، قال : مات قتادة بواسط ، كان عند خالد بن عبد الله القسري[٢] .

١١٠٩ ـ حدثنا محمد بن علي الجوزجاني نا هارون نا ضمرة عن ابن شوذب قال : أوصى قتادة إلى مطر وأوصى مطر إلى فرقد .

## شعبة عن أبي إياس معاوية بن قرة بن إياس المزني :

١١١٠ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه أن رجلاً جاء

---

(١) من ب .

(٢) ب : الفسوى . وعليه ضبة .

(٣) اخرجه الحاكم ١/٣٨٤ . والنسائي في الجنائز باب الامر بالاحتساب والصبر ٤/١٩ وفي باب التعزية ص ٩٦ .

ذكر ابن ابي حاتم ان قرة ابن اياس لم يرو عن رسول الله ﷺ .

وعليه فيكون هذا الحديث وما بعده مما هو مروي عن قرة عن رسول الله ﷺ تكون من مراسيل الصحابة ، بيد ان ابن سعد ذكر ان قرة من طبقة اهل الخندق وايضاً ذكر الحافظ ابن حجر ان لقرة هذا رواية عن رسول الله ﷺ .

وعليه فتكون روايته من عوالي ابن الجعد ( راجع التهذيب ٨/٣٧٠ ، المراسيل ص ١٠٥ ) .

بابنه إلى النبي ﷺ ، فقال له رسول الله : أتحبه ؟ قال : أحبك الله كما أُحبه فتوفي الصبي ففقده رسول الله ﷺ ، فال : أين فلان ، قالوا : يا رسول الله توفي ابنه ، فقال : له رسول الله أما ترضى ألا تأتي باباً من أبواب الجنة إلا جاء يسعى حتى يفتحه لك ، فقالوا[1] : يا رسول الله أله وحده أم لكلنا ؟ قال : لا . بل لكلكم .

١١١١ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن معاوية بن قرة ، قال : سمعت أبي يحدث عن النبي ﷺ ، قال : لا يزال ناس من أُمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة .

١١١٢ ـ وبه[3] عن معاوية بن قرة ، قال : سمعت أبي ، قال[4] : قال عمر بن الخطاب ( رحمة الله عليه )[5] والله ما أفاد امرؤ فائده بعد إيمان بالله عز وجل خيراً[6] من امرأة حسنة الخلق ، ودود ولود والله ما أفاد امرؤ فائدة بعد كفر بالله ( عز وجل )[7] شرا[8] من امرأة سيئة الخلق حديدة اللسان والله إن منهن

---

(١) ما أثبته من ( ر ) وفي أ ، ب ، قالوا .

(٢) اخرجه الترمذي في الفتن باب ما جاء في اهل الشام ٦/٤٣٣ ، وقال حسن صحيح وابن ماجه في المقدمة باب اتباع سنة النبي ﷺ ١/٤ . واحمد ٣/٤٣٦ .

وله شاهد في الصحيحين عن مغيرة بن شعبة أخرجه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة باب قول النبي ﷺ لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم اهل العلم ١٣/٢٩٣ . ومسلم في الامارة باب قول النبي ﷺ لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق ٤/٥٨٢ .

(٣) ذكره في منتخب كنز العمال ٦/٣٩١ على هامش مسند احمد ونسبه لابي نعيم في فضيلة الانفاق على البنات ورفع الشطر الاخير ( وان منهن لغلا . . الحديث ) .

هذا والاسناد مــذكور بكماله في النسخة ب .

(٤) ب : يقول .

(٥) من ب .

(٦) ب : حيز .

(٧) من ب .

(٨) ب : شر .

لغلا[1] ما يفدي منه وإن منهن لغنما[2] ما يحذي منه .

١١١٣ ـ حدثنا[3] عمي عن أبي عبيدة ، قال : قرة بن إياس أبو معاوية ابن قرة من مزينة ومزينة إمرأة ، يقال لها مزينة بنت كلب بن وبرة .

١١١٤ ـ حدثنا محمد بن علي الجوزجاني[4] نا هرون[5] نا ضمرة عن ابن شوذب ، قال : لقي الحسن معاوية بن قرة فاعتنقه وانحنى عليه ، وضمه إليه فما انشرح لذلك معاوية .

١١١٥ ـ حدثنا إبن زنجويه نا الفريابي عن زيد العمى : أن كنية معاوية بن قرة أبو إياس .

١١١٦ ـ حدثنا محمد هو[6] ابن علي الجوزجاني نا ابن الاصبهاني نا يحيى بن يمان عن سفيان عن رجل عن معاوية بن قرة ، قال : كان لي عمّان قد شهدا النبي ﷺ يأخذان من شواربهما وأظفارهما كل جمعة .

١١١٧ ـ حدثنا شيبان نا عون بن موسى ، قال : سمعت معاوية بن قرة يقول : عودوا نساءكم لا .

١١١٨ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا موسى بن إسماعيل ، قال : نا مطر بن عبد الرحمن الأعنق ، قال : أنا معاوية بن قرة ، قال : لقيت من أصحاب النبي ﷺ كثيراً منهم خمسة وعشرون رجلاً من مزينة .

---

(١) ب : لغل .
(٢) ب : لغنم .
(٣) ب : حدثني .
(٤) ب : الجرجاني .
(٥) ر : يزيد بن هارون .
(٦) ليس في ب .

١١١٩ ـ ( حدثنا أحمد ابن زهير نا )[١] موسى بن إسماعيل نا محمد بن صدقة ، قال : سمعت معاوية بن قرة يقول لابنه اياس : أو كف الحمار فألقى عليه قطيفة فركب ابو اياس وأم إياس على حمار أراه ، قال له : قُدْ بأبيك وأمك إلى المصلي فذهب بهما إياس يقود بالحمار .

١١٢٠ ـ قال وسمعت يحيى يقول : مات معاوية بن قرة ، وهو ابن ست وتسعين سنة .

١١٢١ ـ حدثنا جدي نا حسين بن محمد أنا شعبة عن معاوية بن قرة قال : سمعت أبي أنه أتى النبي ﷺ فمسح رأسه واستغفر له .

١١٢٢ ـ حدثنا جدي نا حجاج بن محمد نا شعبة ، قال : قلت لمعاوية ابن قرة أكان أبوك[٢] صحب النبي ﷺ ؟ قال : لا . ولكنه[٣] كان على عهده قد حلب وصر .

١١٢٣ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم العبدي نا أبو داود نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه أنه أتى النبي ﷺ وقد حلب وصر[٤] .

١١٢٤ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا أبو داود أنا شعبة عن معاوية بن قرة ، قال : كان أبي يحدثنا يقول[٥] : قال رسول الله ﷺ ( ولا أدري أكان )[٦] سمعه[٧] منه أو حدث عنه .

---

(١) ب : قال وحدثني .
(٢) ب : اباك .
(٣) ب : ولكن .
(٤) ذكره ابن سعد في الطبقات ٣٢/٧ .
(٥) ب : فيقول .
(٦) ب : فكان لا ادري .
(٧) ب : اسمع .

**١١٢٥** ـ حدثنا[1] جدي أنا[2] ابن علية عن شعبة عن أبي إياس معاوية بن قرة عن أبيه عن النبي ﷺ .

**١١٢٦** ـ وحدثنا[3] جدي نا حجاج بن محمد نا[4] شعبة عن أبي إياس عن أبيه عن النبي ﷺ ، قال : من صام من الشهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر وإفطاره .

**١١٢٧** ـ حدثنا[5] عباس[6] بن محمد نا أبو عتاب الدلال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه ، قال : صعد ابن مسعود شجرة فجعلوا يضحكون من دقة ساقيه ، فقال رسول الله ﷺ : هما في الميزان أثقل من أُحد .

● ولا أعلم أحداً أسند هذا الحديث عن شعبة غير أبي عتاب الدلال .

**١١٢٨** ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا بهزنا شعبة نا معاوية بن قرة ، قال : كان عبد الله مسعود ، فذكر الحديث ، ولم يجاوز به معاوية بن قرة .

**١١٢٩** ـ قال[7] أحمد وحدثناه أبو داود عن شعبة عن معاوية بن قرة مثله ، ولم يجاوز به معاوية بن قرة .

---

(١) ب : ر ، حدثني .

(٢) ب : حدثنا .

(٣) أخرجه احمد ٤٣٥/٣ ، ٤٣٦ ، ٣٤/٥ ، ٣٥ والطيالسي ١٩٥/١ وذكره في مجمع الزوائد ١٩٦/٣ وعزاه لاحمد والبزار والطبراني في الكبير ، ثم قال : ورجال احمد رجال الصحيح .

(٤) ب : حدثني .

(٥) اخرجه الحاكم ٣١٧/٣ وأحمد ٤٢٠/١ وذكره في مجمع الزوائد ٢٨٩/٩ وعزاه للبزار والطبراني قائلاً ورجالهما رجال الصحيح .

(٦) ب : العباس .

(٧) هذا الطريق من ب .

١١٣٠ ـ حدثنا[1] أحمد بن زهير نـا موسى بن إسمـاعيل نـا محمد بن عيينه ، قال : كان معاوية بن قرة إذا أتانا في حلقتنا لم يجلس حيث نوسع[2] له ، إنما يجلس حيث ينتهي .

١١٣١ ـ حدثنا أحمد بن زهير أنا[3] علي بن محمد المدائني ، قال : قال معاوية بن قـرة عـام مات رأيت كـأني وأبي علي فرسين فجرينـا عليهـما جميعاً ، فلم أسبقه ولم يسبقني وعاش ستاً[4] وتسعين سنة وقد بلغتُ سِنَّه فمات في ذلك العام .

١١٣٢ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن معاوية بن قرة ، قال : قال أبو الدرداء ثلاث أحبهن ويكرههن الناس الفقر والمرض والموت .

١١٣٣ ـ حدثنا[6] أحمد بن إبراهيم نا بهزنا شعبة ، قال أبو إياس معاوية بن قرة أخبرنا ، قال : قال ابو الدرداء فذكر مثله وزاد ، قال أبو الدرداء : اني لادعو وأنا ساجد لسبعين أخاً من إخواني أُسميهم بأسمائهم وأسماء آبائهم .

١١٣٤ ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن معاوية ( بن قرة )[8] عن من حدثه عن

---

(١) ب ، ر : حدثني .
(٢) ب : يوسع .
(٣) ب : أخبرني .
(٤) أ : ستة ، ب : ست ، وما أثبته من ر .
(٥) أخرجه ابو نعيم في الحلية ٢١٧/١ من طريق ابن الجعد وأحمد في الزهد ص ١٣٧ .
(٦) اخرجه ابن ابي شيبة ٤٤١/٢ .
(٧) اخرجه الطبري ٢٣٦/٣٠ منقطعاً موقوفاً كما هنا وذكره في الدر ٣٦٤/٦ موقوفاً وعزاه لعبد الرزاق وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن ابي الدنيا في الصبر وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان . وقد ورد مرفوعاً ، ذكره في الدر وعزاه للطبراني وابن مردويه بسند ضعيف وذكره في مجمع الزوائد ١٣٩/٧ مرفوعاً وعزاه للطبراني وفيه ابراهيم النخعي وهو ضعيف . قلت : المراد ابراهيم بن سويد النخعي الكوفي الأعور وهو غير ابراهيم بن يزيد النخعي الكوفي الثقة راجع التهذيب ٢٦/١ ، ١٧٧ .
(٨) من ب .

عبد الله ، قال : لو أن العسر دخل جحراً لجاء اليسر حتى يدخل معه ، قال الله عز وجل : ﴿ فإن[1] مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً﴾ .

١١٣٥ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن معاوية بن قرة ، قال : أنا من سمع ابن عباس يقول نزلت هذه الآية بعد سنة( إلا من تاب وآمن وعمل عملاً صالحاً ).

قال علي : قال شعبة قلت من هو ؟ قال شهرين حوشب .

١١٣٦ ـ وبه[3] عن معاوية بن قرة ، قال : أنا من سمع أبا هريرة يقول : إذا سلّم الرجل على القوم فلم يردوا عليه ، ردت عليه الملائكة .

١١٣٧ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن معاوية وإبراهيم بن ميمون عن يزيد ابن أبي كبشة عن أبيه وكان عريف السكاسك ، قال : أتى أبو الدرداء بجارية قد سرقت واعترفت ، فقال لها : أسرقت[5] ؟ قولي لا ، قالت : لا ، فقال له : أبي أنت تقول لها قولي لا ، قال أبو الدرداء : إنها اعترفت وهي لا تدري ما يصنع بها

---

(١) ب : ان .

(٢) ذكره في الدر ٥/ ٧٩ عن ابن عباس ، قال : قرأنا على عهد النبي ﷺ سنين ( والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاماً ) ثم نزلت ( الا من تاب وآمن ) ، فما رأيت النبي ﷺ فرح بشيء قط فرحه بها وفرحه بإنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ، وعزاه لابن المنذر والطبراني وابن مردويه .

(٣) اخرجه البخاري في الادب المفرد باب من لم يرد السلام ص ٣٥٨ عن ابن مسعود موقوفاً وذكره في الترغيب ٣ / ٦٧٦ باطول من هذا عن ابن مسعود يرفعه وعزاه للبزار والطبراني وأشار الى ان أحد اسنادي البزار جيد قوي .

هذا والاسناد مذكور بتمامه في ب .

(٤) أخرجه عبد الرزاق ١٠/ ٢٢٥ . والبيهقي ٨/ ٢٧٦ وقد ثبت ترديد السارق في المرفوع كما اخرجاه .

والعريف : العارف بالشيء العالم به ، والقيم بأمر القوم ، وسيدهم .

والسكاسك : حي من اليمن .

(٥) همزة الاستفهام من ر .

ثم قال لها أسرقت ؟ قولي لا قال أبو الدرداء ( أسرقتِ[1] ) ؟ قالت : لا ، فخلى سبيلها .

**١١٣٨** ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة ، قال : سألت معاوية عن أجر المعلم ، فقال : أرى له أجراً ، قال شعبة : وسألت الحكم ، فقال : لم أسمع أحداً يكرهه .

**١١٣٩** ـ حدثنا[3] أحمد بن إبراهيم نا ابن مهدي نا شعبة ، قال : سألت معاوية بن قرة عن أجر المعلم ، فقال : إني لارجو أن يكون له في ذلك أجر .

**١١٤٠** ـ وسألت الحكم ، فقال : ما سمعت فقيها يكرهه .

**١١٤١** ـ حدثنا علي أنا شعبة عن سفيان عن منصور عن إبراهيم ، قال : كانوا يكرهون أجر المعلم ، قال شعبة : قال[4] جابر بن زيد لا بأس به ما لم يشترط .

**١١٤٢** ـ حدثنا[5] أحمد نا[6] وكيع نا شعبة عن أبي إياس معاوية بن قرة ، قال : سمعت أنس بن مالك ، قال : ونا بهز ، قال : نا شعبة ، قال : أنا[7] معاوية بن قرة ، قال : سمعت أنسا سئل[8] عن هذه الآية . ﴿ ضرب الله مثلاً

---

(١) ليس في ب .

(٢) اخرجه البيهقي ٦/١٢٤ من طريق ابن الجعد .

(٣) اخرجه البيهقي ٦/١٢٤ من طريق ابن الجعد .

(٤) ب : وقال .

(٥) الجزء الأول ( شجرة طيبة ) اخرجه ابن جرير ١٣/٢٠٤ والجزء الثاني ( شجرة خبيثة ) اخرجه ابن جرير ١٣/٢١٠ ، ٢١١ وذكره في الدر ٤/٧٧ وعزاه لابن مردويه .

(٦) غير ظاهر في أ وما اثبته من ب .

(٧) ب : اخبرني .

(٨) ر : يسأل .

كلمةً طيبةً كشجرةٍ طيبةٍ ﴾ ، قال هي النخلة ﴿ ومثل كلمةٍ خبيثةٍ كشجرةٍ خبيثةٍ ﴾ ، قال وكيع في حديثه : هي الشريان ، قال شعبة : فقلت لأبي إياس هي الحنظل ؟ فأقره ، وقال : بهز في حديثه كشجرة خبيثة ، قال : هي الحنظل .

**١١٤٣** ـ حدثنا[1] أحمد بن إبراهيم نا يزيد بن هارون أنا شعبة عن معاوية ابن قرة عن أنس بن مالك ، أنه أفطر في رمضان فأطعم[2] كل يوم أربع مساكين .

**١١٤٤** ـ حدثنا[3] أحمد نا شبابة عن شعبة ، قال : سمعت معاوية بن قرة قرأ[4] ( فرهين ) قال حاذقين .

**١١٤٥** ـ ( قال[5] أحمد نا )[6] حجاج بن محمد بن شعبة عن أبي إياس قال : أدركت الناس إذا سلم الإمام ، قالوا : السلام عليكم ورفعوا أصواتهم .

**١١٤٦** ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة انا[8] معاوية بن قرة ، قال : سمعت عبد الله بن مغفل رأيت النبي ﷺ يوم الفتح وهو على ناقته أو على جمله وهي تجتر

---

(١) ذكره في الدر ١ / ١٧٩ وعزاه لوكيع وعبد بن حميد .

(٢) أ : واطعم .

(٣) ذكره في الدر وعزاه لعبد بن حميد .

(٤) من ب .

(٥) موقوف .

(٦) ب : قال وحدثنا .

(٧) أخرجه البخاري في المغازي باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح ؟ ٨ / ١٣ وفي التفسير باب انا فتحنا لك فتحاً مبيناً ص ٥٨٣ وفي فضائل القرآن باب القراءة على الدابة ٩ / ٨٣ وفي باب الترجيع ص ٩٢ وفي التوحيد باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه ١٣ / ٥١٢ . ومسلم في المسافرين باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ٢ / ٤٤٨ . وأبو داود في الوتر باب كيف يستحب الترتيل في القراءة ٤ / ٣٤٠ .

(٨) ب ، ر : اخبرني .

وهو يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قراءةً لينة ، قال معاوية : لولا أن يجتمع الناس علينا لقرأت لكم اللحن ، قال : وجعل يرجع .

١١٤٧ ـ ورأيت[١] في كتاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل نا أبو طالب حفص بن جابان أنا[٢] شعبة ، قال : سمعت معاوية بن قرة ، قال : سمعت عبد الله بن مغفل ، قال : سمعت رسول الله ﷺ افتتح بسورة الفتح وهو على ناقته فرجع فيها آآآ يهمز ويترسل .

١١٤٨ ـ حدثنا زياد بن أيوب نا أبو طالب مثله .

١١٤٩ ـ حدثنا[٣] أحمد بن إبراهيم نا شبابة نا شعبة نا أبو إياس عن عبد الله بن مغفل أنه سمع النبي ﷺ فذكر مثله ، قال : قلت كيف كان ترجيعه[٤] قال : آه آه آه .

١١٥٠ ـ حدثنا[٥] علي أنا شعبة ، قال : قلت لمعاوية بن قرة أسمعت أنس ابن مالك يحدث عن النبي ﷺ أنه قال : ابن أخت القوم منهم أومن أنفسهم ، قال شعبة : إما قال : نعم وإما[٦] حدثني به .

١١٥١ ـ حدثنا[٧] علي أنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة[٨] .

---

(١) تقدم تخريجه في سابقه .
(٢) ب : اخبرني .
(٣) تقدم تخريجه في سابق سابقه .
(٤) أ : يرجعه .
(٥) تقدم رقم ٩٧١ .
(٦) ب : أو .
(٧) تقدم رقم ٩٥٩ .
(٨) في النسخة ( أ ) اخر الجزء الخامس من اصل الصريفيني ويتلوه في السادس ان شاء الله تعالى شعبة عن محمد بن زياد والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد واله .
وفيها سماعات عديدة وعبارة المقابلة ( بلغ العرض بالاصل فصح ) وفي النسخة ( ب ) سماعات عديدة أيضاً .

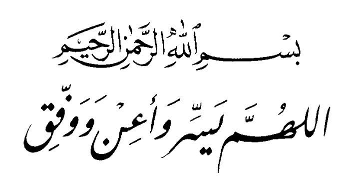
## صورة غلاف النسخة (أ)
## الجزء الخامس

**من حديث أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري .**

- جمع أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي وروايته عنه وعن غيره .
- رواية أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن حبابة البزاز عنه .
- رواية أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن هزار مرد الصريفيني عنه .
- رواية أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله الأمين البغدادي عنه .
- رواية ولده الأمام أبي أحمد عبد الوهاب بن علي بن علي عنه .
- سماع محمد بن محمود بن الحسن بن النجار نفعه الله به .

*****

* وعلى الغلاف ما على غلاف الجزء السابق .
وعلى غلاف النسخة ( ب ) الجزء السادس وعليه سماعات .



١١٥٢ ـ أخبرنا الشيخ الامام أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله الأمين قراءةً عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا والدي قراءةً عليه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني قراءةً عليه ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله ابن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز ، قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال :

**شعبة عن محمد بن زياد**[١] :

**١١٥٣** ـ حدثنا إبراهيم بن هانىء ، قال : سمعت أحمد بن حنبل يقول محمد ابن زياد ثقة .

**١١٥٤** ـ حدثنا[٢] علي بن الجعد أنا شعبة عن محمد بن زياد ، قال :

---

(١) هو محمد بن زياد القرشي الجمحي ابو الحارث المدني ثقة تهذيب ٩/١٦٩ .

(٢) اخرجه البخاري في الصوم باب قول النبي ﷺ إذا رأيتم الهلال فصوموا ٤/١١٩ ومسلم في الصيام باب وجوب الصوم لرؤية هلال رمضان ٣/١٣٨ والترمذي في الصوم،باب ما جاء لا تتقدموا الشهر بصوم ٣/٣٦٣ ، وقال حسن صحيح ، والنسائي في الصيام باب اكمال شعبان إذا كان غيم ٤/١٠٧ ، وابن ماجه في الصيام باب ما جاء صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته ١/٥٣٠ .

سمعت أبا هريرة يقول : قال أبو القاسم ﷺ صوموا لرؤ يته وأفطروا لرؤ يته فإن غمَّ عليكم الشهر فعدوا ثلاثين .

١١٥٥ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ قال الولد لصاحب الفراش ( وللعاهر الحجر )[2] .

١١٥٦ ـ وبه[3] قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ لكل عملٍ كفارة والصوم لي وأنا أجزي به ، ولخلوف فمِ الصائمِ أطيبُ عند الله من ريح المسك .

١١٥٧ ـ وبه[4] قال : سمعت أبا هريرة ، قال : قال أبو القاسم ﷺ

---

(١) اخرجه البخاري في الفرائض باب الولد للفراش حرة كانت او امه ٣٢/١٢ وفي الحدود باب للعاهر الحجر ص ١٢٧ ومسلم في الرضاع باب الولد للفراش وتوقي الشبهات ٦٣٩/٣ والترمذي في الرضاع باب ما جاء ان الولد للفراش ٣٢١/٤ وقال حسن صحيح والنسائي في الطلاق باب الحاق الولد بالفراش إذا لم ينفه صاحب الفراش ١٤٨/٦ وابن ماجه في النكاح باب الولد للفراش وللعاهر الحجر ٦٤٧/١ .

(٢) ب : والعاهر للحجر .

(٣) اخرجه البخاري في التوحيد باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه ٥١٢/١٣ ، وفي غير هذا الموضع واحمد ٤٥٧/٢ ، ٤٦٧ ، ٥٠٤ واخرج مسلم نحوه في الصيام باب فضل الصيام ٢٠٦/٣ وكذا الترمذي في الصوم باب ما جاء في فضل الصوم ٤٧١/٣ وذكر ابن حجر في الفتح ٥١٤/١٣ ان الاسماعيلي اخرجه عن ابن الجعد .
وفي ب ذكر الاسناد كاملاً .

(٤) اخرجه البخاري في الزكاة باب في الركاز الخمس ٣٦٤/٣ وفي الديات باب العجماء جبار ٢٥٦/١٢ وذكر ابن حجر ان الاسماعيلي رواه من طريق ابن الجعد ، ومسلم في الحدود باب جرح العجماء والمعدن والبئر هدر ٢٩٩/٤ والترمذي في الاحكام باب ما جاء في العجماء ان جرحها جبار ٦٢٨/٤ وقال حسن صحيح وابو داود في الديات باب العجماء والمعدن والبئر جبار ٣٣٦/١٢ والنسائي في الزكاة باب المعدن ٣٣/٥ ، ٣٤ وابن ماجه في الديات باب الجبار ٨٩١/٢ والعجماء هي البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم ( نهاية ١٨٧/٣ ) وجبار اي هدر ( نهاية ٢٣٦/١ ) والمعنى ان ما تتلفه البهيمة هدر لا دية له وكذا من يقع في البئر لا دية له على =

العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمسُ .

١١٥٨ ـ ( وبه[١] قال سمعتُ أبا هريرة[٢] ) قال : أخذ الحسن بن علي تمرةً من تمر الصدقة فجعلها في فيه ، فقال له رسول الله ﷺ : كخ ألقها أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة .

١١٥٩ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده لأذودنَ رجالاً من أصحابي كما تُذاد الغريبة من الإبل . أراه ، قال : عن الحوضِ . كذا ، قال علي بن الجعد .

١١٦٠ ـ وبه[٤] قال : سمعت أبا هريرةَ يقول : والله إني لأرجو أن ألقىٰ عيسى ابن مريم ( عليه السلام )[٥] فإن عجل بين موت[٦] ولم ألقهُ فمن لقيه منكم فليقرئه مني[٧] السلام .

---

= من حفر البئر ما دام لم يتعد في حفره بأن حفره في ملكه أو في موات . وكذا لو حفر في ملكه لأجل المعدن فوقع فيه انسان او استأجر انساناً للعمل في المعدن فمات فلا دية عليه فانه هدر لا دية له ( فتح الباري ١٢/٢٥٥ ، ٢٥٦ ) .
هذا والاسناد مذكور بتمامه في النسخة ب .

(١) اخرجه البخاري في الزكاة باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل ٣/٣٥٠ وفي باب ما يذكر في الصدقة للنبي ﷺ ص ٣٥٤ وفي الجهاد باب من تكلم بالفارسية والرطانة ٦/١٨٣ ومسلم في الزكاة باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وآله ٣/١٢١ واحمد ٢/٤٠٩ ، ٤٤٤ ، ٤٧٦ واخرجه الطحاوي في الزكاة باب الصدقة على بني هاشم ٢/٩ من طريق ابن الجعد .

(٢) ب : وباسناده .

(٣) اخرجه البخاري في المساقاة باب من رأى ان صاحب الحوض والقربة احق بمائه ٥/٤٣ ومسلم في الفضائل باب حوض نبينا ﷺ وصفته ٥/١٦١ واحمد ٢/٢٩٨ .

(٤) في النسخة ب باسناده بدل وبه التي هنا وهذا الحديث رواه احمد موقوفاً ٢/٢٩٩ ورجاله رجال الصحيح كذا في مجمع الزوائد ٨/٢٠٥ .

(٥) من ب .

(٦) ب : الموت

(٧) أ : منا .

● هكذا حدثنا علي بهذا الحديث من قول أبي هريرة ، وقد روىٰ هذا الحديث غندر عن شعبة مسنداً .

١١٦١ ـ حدثنا[١] به عبد الله بن أحمد نا أبي نا محمد ابن جعفر نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، قال : إني لأرجو إن طال بي عمر أن القى عيسى بن مريم ( عليه السلام )[٢] وذكر الحديث .

١١٦٢ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة قال : قال أبو القاسم ﷺ اخلعهما جميعاً او البسهما جميعاً فإذا لبست فابدأ باليمين[٤] وإذا خلعتَ فأبدأ باليسرى .

١١٦٣ ـ حدثنا[٥] علي أنا شعبة عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة ، وكان يمر بنا والناس يتوضؤ ن من المطهرة ، فيقول : أسبغوا الوضوء فإن أبا القاسم ﷺ ، قال : ويل للعقب من النار .

١١٦٤ ـ وبه[٦] قال سمعت أبا هريرة يُحدث عن النبي ﷺ ، قال : إن في

---

(١) رواه احمد مرفوعاً ٢/٢٩٨ ورجاله رجال الصحيح كما في مجمع الزوائد ٨/٥ ، ٢٠٥ وله شاهد عند الحاكم ٤/٥٤٥ عن انس .

(٢) من ب .

(٣) اخرجه مسلم في اللباس باب استحباب لبس النعال وما في معناها ٤/٨٠٦ وابن ماجه في اللباس باب لبس النعال وخلعها ٢/١١٩٥ مختصراً وهو حديثان عند البخاري في اللباس باب لا يمشي في نعل واحدة ١٠/٣٠٩ وباب ينزع نعله اليسرى ص ٣١١ واحمد ٢/٢٣٣ ، ٢٤٥ ، ٢٨٣ وفي غير ذلك .

(٤) ر :باليمنى .

(٥) اخرجه البخاري في الوضوء باب غسل الاعقاب ١/٢٦٧ ، ومسلم في الطهارة باب وجوب غسل الرجلين بكمالهما ١/٥٢٨ والترمذي في الطهارة باب ما جاء ويل للاعقاب من النار ١/١٥٢ وقال حسن صحيح والنسائي في الطهارة باب ايجاب غسل الرجلين ١/٦٦ وابن ماجه في الطهارة باب غسل العراقيب ١/١٥٤ .

(٦) اخرجه البخاري في الجمعة باب الساعة التي في يوم الجمعة ٢/ ٤١٥ وفي الطلاق باب الاشارة

الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله ( عز وجل )[1] فيها خيراً إلا أعطاه إياه ، وقال : بيده هكذا فقلنا يصغِّرها .

١١٦٥ ـ حدثنا[2] جدي نا هشيم أنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ أما يخشى أحدكم إذا رفعَ رأسه والامامُ ساجدٌ أن يجعل اللهُ عز وجل رأسه رأس حمار .

١١٦٦ ـ حدثنا يعقوب بن إبراهيم العبدي نا ابن علية عن يونس عن محمد ابن زياد عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ نحوه .

١١٦٧ ـ حدثنا[3] جدي نا يزيد نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ، قال : قال أبو القاسم ( رسول الله )[4] ﷺ إذا جاء أحدكم خادمه

---

= في الطلاق والامور ٩/٤٣٦ وفي الدعوات باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة ١١/١٩٩ ومسلم في الجمعة ٢/٥٠٣ ، ٥٠٤ وابو داود في الصلاة باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة ٣/٣٦٧ في حديث طويل والنسائي في الجمعة باب ذكر الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة ٣/٩٥ وابن ماجه في الصلاة باب ما جاء في الساعة التي ترجى في الجمعة ١/٣٦٠ . هذا والاسناد مذكور في ب .

(١) من ب .

(٢) اخرجه البخاري في الاذان باب اثم من رفع رأسه قبل الصلاة ٢/١٨٢ ومسلم في الصلاة باب تحريم سبق الامام بركوع أو سجود ٢/٧٣ والترمذي في السفر باب ما جاء في التشديد في الذي يرفع رأسه قبل الامام ٣/١٨٦ وقال حسن صحيح وابو داود في الصلاة باب التشديد فيمن يرفع قبل الامام أو يضع قبل ٢/٣٣٠ . والنسائي في الامامة باب مبادرة الامام ٢/٧٥ وابن ماجه في الصلاة باب النهي ان يسبق الامام بالركوع والسجود ١/٣٠٨ .

(٣) أخرجه البخاري في العتق باب إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه ٥/١٨١ ، وفي الأطعمة باب الأكل مع الخادم ٩/٥٨٠ ، ومسلم في الإيمان باب صحبة المماليك ٤/٢١٤ وكذا الترمذي في الأطعمة باب ما جاء في الأكل مع المملوك ٥/٥٨٦ وقال حسن صحيح ، وأبو داود في الأطعمة باب في الخادم يأكل مع المولى ١٠/٣٢٦ ، وابن ماجه في الأطعمة باب إذا أتاه خادمه بطعامه فليناوله منه ٢/١٠٩٤ .

(٤) ليس في ب .

بطعام ، فإن لم يجلسه معه فليناوله أكلة أو أكلتين ، فإنه ولي حره ودخانه .

١١٦٨ ـ حدثنا[١] جدي نا يـزيد نـا شعبة عن محمـد بن زياد عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ بينا رجلٌ يمشي في حلةٍ مرجل رأسه معجب بنفسه فخسف الله به الارض ،فهو يتجلجل فيها إلىٰ يوم القيامة .

١١٦٩ ـ حدثنا[٢] جدي نا يـزيد نـا شعبة عن محمـد بن زياد عن أبي هريرة ، قال : قال : قال رسول الله ﷺ من اشترى مصراةً فهو بالخيار ثلاثاً ، فإن[٣] ردها رد معها صاعاً من تمر .

١١٧٠ ـ وباسناده[٤] عن النبي ﷺ ، قال : إن المسكين ليس بالذي ترده الأكلة والأكلتان والتمرة والتمرتان ، ولكن المسكين الذي ليس له شيء يغنيه ، ولا يسأل الناس إلحافاً .

---

(١) أخرجه البخاري في اللباس باب من جرثوبه من الخيلاء ٢٥٨/١٠ ومسلم في اللباس تحريم التبختر في المشي ٧٩٧/٤ وأحمد ٢٦٧/٢ ، ٣٩٠ ، ٤١٣ . وغير ذلك .

(٢) اخرجه البخاري في البيوع باب النهي للبائع ان لا يحفل الابل والبقر والغنم ٣٦١/٤ وفي باب ان شاء رد المصراة وفي حلبتها صاع من تمر ص ٣٦٨ ومسلم في البيوع باب حكم بيع المصراة ١٤/٤ ، ١٦ ، والترمذي في البيوع باب ما جاء في المصـراة ٤٥٦/٤ ، ٤٥٧ ، وقال حسن صحيح وأبو داود في البيوع باب من اشترى مصراة فكرهها ٣١٢/٩ والنسائي في البيوع باب النهي عن المصراة ٢٢٣/٧ وابن ماجه في التجارات باب بيع المصـراة ٧٥٣/٢ والمصراة كمـا قال البخاري في الترجمة ٣٦١/٤ التي صرى لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياماً .

(٣) أ : وان . وما أثبته من ب ، ر .

(٤) اخرجه البخاري في الزكاة باب قول الله تعالى لا يسألون الناس الحافاً ٣٤٠/٣ ، ٣٤١ ، وفي التفسير باب لا يسألون الناس الحافا ٢٠٢/٨ ومسلم في الزكاة باب النهي عن المسألة ٧٨/٣ وأبو داود في الزكاة باب من يعطي من الصدقة وحد الغني ٣٩/٥ والنسائي في الـزكاة بـاب تفسير المسكين ٦٣/٥ ، ٦٤ .

١١٧١ ـ وبه[1] قال : قال رسول الله ﷺ من جر إزاره بطراً لم ينظر الله عز وجل إليه .

١١٧٢ ـ حدثنا[2] جدي نا شبابة نا شعبة عن[3] محمد بن زياد عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله لا تسألوني عن شيء ذروني ما تركتكم فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم أنبيائهم واختلافهم عليهم ، فإذا[4] أمرتكم بشيءٍ فاتبعوه ما استطعتم[5] ، وإذا[6] نهيتكم عن شيءٍ فانتهوا عنه .

١١٧٣ ـ حدثنا[7] أحمد بن إبراهيم العبدي نا أبو داود نا شعبة عن محمد ابن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة يحدث عن النبي ﷺ قال : إن لكلِ نبيٍ شفاعةٌ ودعوةٌ دعا بها في أُمته فاستُجيب له وإني أُريد إن شاء الله أن أدخرَ دعوتي شفاعةً لأمتي يوم القيامة .

---

(١) في النسخة ب وباسناده بدل « وبه » وهذا الحديث اخرجه البخاري في اللباس باب من جرثوبه من الخيلاء ٢٥٧/١٠ ومسلم فيَ اللباس باب تحريم جر الثوب خيلاء ٧٩٦/٤ وابن ماجه في اللباس باب من جر ثوبه من الخيلاء ١١٨٢/٢ واحمد ٣٨٦/٢ ، ٣٩٧ ، ٤٠٩ ، ٤٣٠ وغير ذلك .

(٢) اخرجه البخاري في الاعتصام بالكتاب والسنة باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ ٢٥١/١٣ ومسلم في الحج باب فرض الحج مرة واحدة في العمر ٤٨١/٣ ، وفي الفضائل باب وجوب اتباعه ﷺ ٢٠٥/٥ . والترمذي في العلم باب في الانتهاء عما نهى عنه رسول الله ﷺ ٤٤٧/٧ وقال حسن صحيح والنسائي في الحج باب وجوب الحج ٨٣/٥ وابن ماجه في المقدمة باب اتباع سنة رسول الله ﷺ ٣/١ .

(٣) ب : نا .

(٤) ب : فان .

(٥) من ر .

(٦) ب : فاذا .

(٧) اخرجه البخاري في الدعوات باب لكل نبي دعوة مستجابة ٩٦/١١ وفي التوحيد باب في المشيئة والارادة ٤٤٧/١٣ ومسلم في الايمان باب الشفاعة ٤٧٦/١ ، ٤٧٨ والترمذي في الدعوات باب بعد باب اي الكلام احب الى الله ٦٢/١٠ وقال حسن صحيح وابن ماجه في الزهد باب ذكر الشفاعة ١٤٤٠/٢ .

١١٧٤ ـ حدثنا[١] أحمد بن ابراهيم نا أبو داود نا شعبة أنا محمد بن زياد القرشي ، قال : سمعت أبا هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله عز وجل .

١١٧٥ ـ حدثنا[٢] أحمد بن إبراهيم نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ بمثله غير أنه قال في حديثه وأكبر[٣] ظني أنه قال : وعصية عصت الله ( عز وجل )[٤] ورسوله ﷺ .

١١٧٦ ـ حدثنا[٥] أحمد نـا أبو داود نا شعبة عن محمد بن زياد سمع أبا هريرة عن النبي ﷺ ، قال : عجب ربنا عز وجل من رجال يقادون في السلاسل حتى ( يدخلوا )[٦] الجنة .

١١٧٧ـ حدثنا[٧] أحمد بن إبراهيم نا وهب نا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة أن النبي ﷺ ، قال : لو سلكت الانصار وادياً وشعباً وسلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت وادي الانصار أو شعب الانصار ، ولولا الهجرةُ لكنت امرءاً

---

(١) اخرجه البخاري في الاستسقاء باب دعاء النبي ﷺ « اجعلها عليهم سنين كسني يوسف ٢/٤٩٢ ، وفي المناقب باب ذكر اسلم وغفار ومزينة . . . الخ ٦/٥٤٢ ومسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل غفار واسلم . . الخ ٥/٣٨١ .

(٢) تخريجه كما في سابقه لكن بدون الزيادة اما الزيادة فقد اخرجها البخاري ومسلم وغيرهما لكن عن ابن عمر اخرجها مسلم في التخريج المتقدم والبخاري ايضاً في الموضع الثاني .

(٣) ر : وأكثر .

(٤) من ب .

(٥) اخرجه البخاري في الجهاد باب الاساري في السلاسل ٦/١٤٥ وابو داود في الجهاد باب في الاسير يوثق، ٧/٣٣٧ .

(٦) ب : يدخلون .

(٧) اخرجه البخاري في مناقب الانصار باب قول النبي ﷺ لولا الهجرة لكنت امرءاً من الانصار ٧/١١٢ وفي التمني باب ما يجوز من اللو ١٣/٢٢٥ واحمد ٢/٤١٠ ، ٤١٤ ، ٤٦٩ ، وقد روى عن انس وسيأتي ان شاء الله تعالى رقم ١٤٥٩ وعن ابي سعيد وسيأتي أيضاً ان شاء الله رقم ٢١٢٠ .

من الانصار ، قال أبو هريرة : وما ظلم بأبي وأمي لقد آووا ونصروا وأحسبه قال : وواسوا[1] .

١١٧٨ ـ حدثنا[2] أحمد بن إبراهيم نا شبابة نا شعبة عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة يحدث[3] عن النبي ﷺ ، قال : ما يسرني أن لي مثل أُحد ذهباً أموتُ وعندي منه دينار إلّا أن أرصده لغريم .

١١٧٩ ـ وبه[4] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ ، قال : دخلت امرأةٌ النار في هرةٍ ربطتها فلم تطعمها ، ولم تسقها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض .

١١٨٠ ـ وبه[5] عن النبي ﷺ ، قال : في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام أو سبعين عاماً لا يقطعها .

١١٨١ ـ وبه[6] عن النبي ﷺ قال يدخل الجنة من أُمتي سبعون الفاً لا

---

(١) أ : واسوا .

(٢) اخرجه البخاري في الاستقراض باب اداء الديون ٥/٥٥ وفي الرقاق باب قول النبي ﷺ ما يسرني ان عندي مثل احد ذهباً ١١/٢٦٤ وفي التمنى باب تمنى الخير ١٣/٢١٧ ومسلم في الزكاة باب تغليظ عقوبة من لا يؤدي الزكاة ٣/٢٧ وابن ماجه في الزهد باب في المكثرين ١٢/١٣٨٤ .

(٣) ب : يقول .

(٤) اخرجه مسلم في الحيات باب تحريم قتل الهرة ٥/٩٩ وفي البر باب تحريم تعذيب الهرة ونحوها ٥/٤٧٩ وابن ماجه في الزهد باب ذكر التوبة ٢/١٤٢١ واحمد ٢/٤٥٧ ، ٤٦٧ ، ٤٧٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٧ .

هذا والاسناد مذكور بتمامه في ب .

(٥) اخرجه البخاري في بدء الخلق باب ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة ٦/٣١٩ ، وفي التفسير باب وظل ممدود ٨/٦٢٧ ومسلم في الجنة باب الجنة وصفة نعيمها واهلها ٥/٦٨٩ والترمذي في الجنة باب ما جاء في صفة شجر الجنة ٧/٢٢٦ وقال صحيح وابن ماجه في الزهد باب صفة الجنة ٢/١٤٥٠ .

في ب « وباسناده » بدل « وبه » في هذا وفي التاليين له .

(٦) اخرجه البخاري في **الرقاق** باب يدخل الجنة سبعون الفاً بغير حساب ١١/٤٠٦ ومسلم في الإيمان باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب ١/٤٩٠ ، ٤٩١ واحمد ٢/٣٠٢ ، ٣٥١ ، ٤٠٠ ، ٤٥٦ ، ٥٠٢ .

حساب عليهم فقام عُكّاشة بن محصن فقال يا رسـول الله إدع الله أن يجعلني منهم قال فدعا له فقام رجل آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة .

١١٨٢ ـ وبه[1] عن النبي ﷺ أنه صلى صلاة فقال إن الشيـطان عرض لي[2] ليفسد علي ليقطع الصلاة علي فأمكنني الله عز وجل منـه فذعتـه ولقد هممت أن أوثقه في ساريـة حتي تُصبحوا فتنـظروا اليه فـذكرت قـول سليمان ( عليـه السلام)[3] « رب هب لي ملكـاً لا ينبغي لاحـدٍ من بعـدي » فـرده الله خائباً .

١١٨٣ ـ حـدثت عن عفان قـال سمعت شعبـه يقـول ابن أخت حميـد الطويل جُـزى عني[4] خيراً كـان يفيدني عن محمـد بن زياد يعني حمـاد بن سلمة .

## شعبة عن أنس بن سيرين[5] :

١١٨٤ ـ حـدثنا[6] علي بن الجعـد أنا شعبـة عن أنس بن سيرين قـال

---

(١) اخرجه البخاري في الصلاة باب الاسير او الغريم يربط في المسجد ١/٥٥٤ وفي العمل في الصلاة باب ما يجوز من العمل في الصلاة ٣/٨٠ وفي بـدء الخلق باب صفـة ابليس وجنوده ٦/٣٣٧ ، وفي احاديث الأنبياء باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان ص ٤٥٧ وفي التفسير بـاب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحـد من بعدي ٨/٥٤٦ ومسلم في المسـاجد بـاب جـواز لعن الشيطان في اثناء الصلاة ٢/١٧٨ وأحمد ٢/٢٩٨وقوله «فذعته » أي خنقته والذعت والـدعت بالذال والدال الدفع العنيف والذعت ايضاً المعك في التراب أ هـ نهاية ٢/١٦٠ .

(٢) من ب .

(٣) ليس من ب .

(٤) من ب .

(٥) هو انس بن سيرين الأنصاري ابو موسى مولى انس وقيل في كنيته غير ذلك تابعي ثقة ( تهذيب ١/٣٧٤ ) .

(٦) اخرجه البخاري في الأذان باب هل يصلي الامام بمن حضر ٢/١٥٧ وفي التهجد باب صلاة =

سمعت أنس بن مالك قال: قال رجلٌ من الأنصار وكان ضخماً للنبي ﷺ إني لا استطيع الصلاة معك فصنع الرجل له طعاماً ودعاه[1] إلى بيته ونضح له طرف حصير لهم فصلى عليه ركعتين قال فقال فلان بن فلان بن الجارود لانس أكان رسول الله ﷺ يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها غير ذلك اليوم .

١١٨٥ ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن أنس بن سيرين قال رأيت ابن عمر يصلي وراحلته بين يديه .

١١٨٦ ـ وبه[3] عن أنس بن سيرين قال سألت ابن عمر ( رضي الله عنه )[4] عن القراءة خلف الامام فقال تكفيك[5] قراءة الإمام .

١١٨٧ ـ وبه[6] عن أنس بن سيرين قال أوصي إلى رجل بماله أن اجعله في سبيل الله ( عز وجل )[7] فسألت ابن عمر فقال إن الحج من سبيل الله عز وجل فاجعله فيه .

---

الضحى في الحضر ٥٧/٣ ، عن ابن الجعد وفي غير ذلك وابو داود في الصلاة باب الصلاة على الحصير ٣٥٨/٢ واحمد ١٣٠/٣ .

(١) أ ، ب : فدعاه وما أثبته من ر .

(٢) أخرجه البخاري في الصلاة باب الصلاة في مواضع الأبل ٥٢٧/١ عن نافع وفي باب الصلاة الى الراحلة . . . الخ ٥٨٠/١ ذكر فيه ان النبي ﷺ كان يعرض راحلته فيصلي اليها ثم قال نافع وكان عمر يفعله ، ومالك في قصر الصلاة باب ستره المصلي في السفر بلاغاً ١٥٧/١ وعبد الرزاق ١١/٢ عن سيرين كما هنا .

(٣) اخرجه مالك في الصلاة باب ترك القراءة خلف الامام فيما جهر فيه ٨٦/١ عن نافع عن ابن عمر واحمد ٢/ ٤٩ عن انس بن سيرين عنه كما هنا وعبد الرزاق ١٤٠/٢ وله شاهد في المرفوع اخرجه البيهقي ١٥٩/٢ ، ١٦٠ .

ذكر الاسناد كاملاً في ب في هذا وفي التاليين له .

(٤) من ب .

(٥) ب : يكفيك .

(٦) اخرجه ابو عبيد في الأموال باب سهم الرقاب والغارمين في الصدقة ص ٧٢٤ وورد مرفوعاً ان الحج والعمرة من سبيل الله اخرجه الطيالسي ٢٠٢/١ عن ام معقل .

(٧) من ب .

١١٨٨ ـ وبه[١] عن أنس بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث عن النبي ﷺ قال لا عليكم أن لا تفعلوا فإنما هو القدر يعني العزل .

١١٨٩ ـ حدثنا محمد بن إسحاق قال سمعت علي بن المديني يقول محمد ومعبد وأنس ويحيى بنو سيرين إخوة ولم يرو عن يحيى أحد إلا أخوه محمد ولم يرو عن معبد إلا أخوه أنس وحفصة بنت سيرين أُختهم وفي غير حديث علي بن المديني وكريمة بنت سيرين أُختهم .

١١٩٠ ـ وكان أنس بن سيرين يكنى أبا موسى حدثنا بذلك صالح بن أحمد عن أبيه وقد قيل إنه يكنى بأبي حمزة وأنه سمى حين ولد باسم[٢] أنس ابن مالك ( رضي الله عنه )[٣] وكني بكنيته .

١١٩١ ـ وروى جماد بن زيد عن أنس بن سيرين قال ولدت لسنة بقيت من خلافة عثمان ( رضي الله عنه )[٤] بلغني ذلك عن حماد بن زيد[٥] .

١١٩٢ ـ حدثنا عباس بن محمد نا أبو بكر بن أبي الأسود عن سعيد بن عامر قال كان سيرين أبو محمد بن سيرين قيناً حداداً .

١١٩٣ ـ حدثنا محمد بن علي الجوزجاني قال سمعت أحمد بن حنبل يقول مات أنس بن سيرين سنة عشرين .

---

(١) اخرجه البخاري في البيوع باب بيع الرقيق ٤/٤٢٠ وفي غير هذا ومسلم في النكاح باب حكم العزل ٣/٦١٣ وابو داود في النكاح باب ما جاء في العزل ٦/٢١٣ والنسائي في النكاح باب العزل ٦/٨٩ ، وابن ماجه في النكاح باب العزل ١/٦٢٠ .

(٢) ليس في ب .

(٣) من ب .

(٤) من ب .

(٥) في التهذيب ولد لسنة او لسنتين بقيتا من خلافة عثمان .

١١٩٤ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا أبو سلمة نا خُريم بن عبد الله أخو خلاد الأعمى قال قلت لأنس بن سيرين يا أبا عبد الله .

١١٩٥ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا موسى نا حماد بن سلمة قال رأيت أنس ابن سيرين يخضب بالحناء .

١١٩٦ ـ حدثنا[1] علي ( بن الجعد )[2] أنا شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أبا عبيدة يحدث عن أبيه أنه كان ينهي عن بيع الطعام بسعر البيدر .

## شعبة عن أبي عمران الجوني عبد الملك بن حبيب[3] :

١١٩٧ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال سمعت عبدالله الصامت قال قال أبو ذر ( رضي الله عنه )[5] يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس قال تلك عاجل بشري المؤمن .

١١٩٨ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال سمعت طلحة قال قالت عائشة يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي ؟ قال إلىٰ أقربهما منك باباً .

---

(١) اخرجه البيهقي ٢٥/٦ عن طريق ابن الجعد وابو عبيدة لم يسمع من ابيه .

(٢) من ب .

(٣) الازدي الكندي تابعي ثقة ( تهذيب ٣٨٩/٦ رقم ٧٣٤ )

(٤) اخرجه مسلم في البر باب اذا اثنى على الصالح فهي بشرى ٤٩٥/٥ وابن ماجه في الزهد باب الثناء الحسن ٢/ ١٤١٢ واحمد ١٥٦/٥ ، ١٥٧ ، ١٦٨ .

(٥) من ب .

(٦) اخرجه البخاري في الشفعة باب اي الجوار اقرب ٤٣٨/٤ وفي غير هذا وابو داود في الأدب باب في حق الجوار ٦٣/١٤ واحمد ١٧٥/٦ ، ١٨٧ ، ١٩٣ ، ٢٣٩ .
وطلحة هو ابن عبد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي المدني تهذيب ١٨/٥ .

١١٩٩ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن أبي عمران عبد الملك بن حبيب قال كتب عمر بن لخطاب الى أبي موسى إنه لم يزل للناس وجوه يرفعون حوائج الناس فأكرم وجوه الناس فحسب[١] المسلم الضعيف من العدل أن ينصف في الحكم والقسمة .

**شعبة عن حميد بن هلال العدوى[٢] :**

١٢٠٠ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة وسليمان يعني ابن المغيرةعن حُميد بن هلال قال سمعت عبد الله بن الصامت يحدث عن أبي ذر قال شعبه في حديثه عن النبي ﷺ قال يقطع الصلاة ما لم يكن بين يديه مثل آخرة الرحل[٤] الكلب الأسود والمرأة والحمار فقلت لأبي ذرٍ ما بـال الكلب الأسود من الأحمـر قال سألتُ رسول الله ﷺ كما سألتني فقال الكلب الأسود شيطان .

١٢٠١ ـ حدثنا ابـن زنجويه نا عارم نا أبو هلال عن قتادة قال ما كـان يفضل علىٰ حميد بن هلال أحداً إلا أن التناوة أضرت به[٥] .

---

(١) آ : فبحسب .

(٢) هو حميد بن هلال بن هبيرة ويقال ابن سويـد بن هبيرة العـدوى ابو نصـر البصري تـابعي ثقة تهذيب ٣/٥١ .

(٣) اخرجه مسلم في الصلاة باب سترة المصلي ٢/١٤٥ والترمذي في الصلاة باب ما جاء أنه لا يقطع الصلاة الا الكلب والحمار والمرأة ٢/٣٠٧ وقال حسن صحيح وابو داود في الصلاة باب ما يقطع الصلاة ٢/٣٩٤ والنسائي في القبلة باب ذكر ما يقطع الصلاة وما لا يقطع ٢/٥٠ وابن ماجه في الصلاة باب ما يقطع الصلاة ١/٣٠٦ وفي الصيد باب صيد كلب المجـوس والكلب الاسود البهيم ٢/١٠٧١ .

(٤) ب : الرجل .

(٥) ذكر هذا الخبر في النهاية ١ / ١٩٩ قال « في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فأضرت به التناوة » اراد التنابة وهي الفلاحة والزراعة فقلت الياء واواً ، يريد أنه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق الاهواز ويروي « النباوة » بالنون والباء اي الشرف .

١٢٠٢ ـ حدثنا علي بن سهل عن أبي سلمة التبوذكي قال سمعت أبا هلال قال سمعت قتادة يقول ما كان بالبصرة رجل أعلم من حميد بن هلال ما استثنى الحسن ولا ابن سيرين غير أن التناوة اضرت به .

١٢٠٣ ـ قال أبو سلمة وحدثنا ابن المغيرة قال كان أيوب يقول ليس أحد أحفظ لحديث حميد بن هلال من سليمان بن المغيرة .

١٢٠٤ ـ حدثنا عباس بن محمد نا أبو بكر بن أبي الأسود نا داود بن ابراهيم نا وهيب نا ابن عون قال كان الحسن وأبو العالية وحُميد بن هلال يصدقون من حدثهم ولا يبالون ممن سمعوا .

١٢٠٥ ـ حدثنا عباس نا أبو بكر بن أبي الأسود قال سمعت ابن عليه يقول كان سليمان ابن المغيرة أحفظ لحديث حميد ( بن هلال )[١] من أيوب .

١٢٠٦ ـ رأيت في كتاب محمد بن سعد[٢] توفي حميد بن هلال في ولاية خالد بن عبد الله على العراق .

١٢٠٧ ـ وكنية حميد بن هلال أبو نصر .

## شعبة عن أيوب السختياني[٣] :

١٢٠٨ ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة عن أيوب السختياني قال سمعت أبا

---

(١) من ب .

(٢) ب : سعيد .

(٣) هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السختياني ثقة ثبت حجة ( تقريب ١ / ٨٩ تهذيب ١ / ٣٩٧ تذكرة ١ / ١٣٠ )

(٤) اخرجه احمد ١٩/٤ ، ٢٠ وله شاهد عند البخاري في البيوع باب بيع الورق بالذهب نسيئة ٣٨٢/٤ عن البراء بن عازب وزيد بن ارقم قالا نهى رسول الله ﷺ عن بيع الذهب بالورق ديناً . وابو قلابة هو عبد الله بن زيد بن عمرو ويقال عامر ابن نايل ابن مالك ابو قلابة الجرمي البصري تابعي ثقة ( تهذيب ٢٢٤/٥ ) .

قلابة قال كان الناس بالبصرة زمن ابن زياد يأخذون الدراهم بالدنانير نسيئة فقام رجل من أصحاب النبي ﷺ يقال له هشام بن عامر فقال إن النبي ﷺ نهى عن بيع الورق بالذهب نسيئاً وأنبأنا أن ذلك الربا .

**١٢٠٩** ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن أبي أنه كان يقرأ القرآن[٢] في ثمان .

**١٢١٠** ـ وبه[٣] عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال إقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره الخلاف حتى يكون للناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي قال فكان ابن سيرين يرى عامة ما يروون على عليٍّ رضي الله عنه كذباً .

**١٢١١** ـ وبه عن أيوب قال سألت القاسم بن محمد عن الرجل يجمع بين الحج والعمرة فقال ما فعله أبو بكر ولا عمر ولا عثمان رضي الله عنهم .

**١٢١٢** ـ حدثنا[٤] أبو موسى هارون بن عبد الله نا أبو دواد الطيالسي عن شعبه قال أنا أيوب وخالد عن الحسن قال حدثتنا أمنا عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال لعمار تقتلك الفئة الباغية .

---

(١) قال شعبة « ابو المهلب لم يسمع من أبيّ حديثه انه كان يقرأ القرآن في ثمان كذا في تقدمة الجرح والتعديل ص ١٢٩ واخرجه عبد الرزاق ٣/٣٥٤ والبيهقي معلقاً ٢/٣٩٦ والمحدث ص ٣٩٣ وابو المهلب هو الجرمي البصري عم ابي قلابة مختلف في اسمه وهو تابعي ثقة ( تهذيب ١٢/٢٥٠ ) .

(٢) من ب .

(٣) اخرجه البخاري في فضائل الصحابة باب مناقب علي بن ابي طالب ٧/٧١ عن علي بن الجعد وعبد الرزاق ١١/٣٢٩ وابو عبيد في الأموال ص ٤١٧ .
هذا وقد ذكر الاسناد كاملاً في ب في هذا وفي الذي يليه.

(٤) اخرجه مسلم في الفتن باب الفتن واشراط الساعة ٥/٧٦٤ وابن سعد ٣/٢٥٢ . . وسيأتي ان شاء الله عن ابي سعيد رقم ١٦٨٤ وعن عمرو بن العاص رقم ١٦٨٥ .

١٢١٣ ـ حدثنا أبو سعيد الأشج نا أبو خالد قال سمعت شعبة قال قلت لأيوب رويت عن الحسن ألفاً ؟ قال نعم الفاً والفاً .

١٢١٤ ـ حدثنا ابن زنجويه نا عبد الرزاق عن معمر قال قيل لأيوب لِمَ لم تكثر عن الحسن ؟ قال إني كنت أهابه .

١٢١٥ ـ حدثنا[1] خلادنا النضر بن شُميل نا شعبة[2] عن أيوب قال سمعت أبا العالية قال سمعت عبد الله بن الصامت عن أبي ذرٍ قال: قال لي رسول الله ﷺ كيف أنت إذا بقيت في قومٍ يؤخرون الصلاة[3] عن وقتها أحسبه قال قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فإذا أدركتهم فصل معهم ولا تقولن إني قد صليت فلا تصليها معهم .

١٢١٦ ـ [4] وهذا هو أبو العالية البراء واسمه زياد بن فيروز .

١٢١٧ ـ حدثنا[5] زياد بن أيوب نا روح نا شعبه عن أيوب عن أبي العالية البراء عن ابن عباس قال أهل رسول الله ﷺ بالحج فقدم لأربع مضين من ذي الحجة فصلى الصبح بالبطحاء ثم قال من شاء أن يجعلها عمرة فليجعلها .

---

(١) اخرجه مسلم في المساجد باب كراهة تأخير الصلاة عن وقتها ٢٩١/٢ والترمذي في الصلاة باب ما جاء في تعجيل الصلاة اذا اخرها الامام ٥٢٤/١ وقال حسن وابو داود في الصلاة باب اذا اخر الامام الصلاة عن الوقت ٩٨/٢ والنسائي في الامامة باب الصلاة مع ائمة الجور ٥٨/٢ وفي باب اعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها مع الجماعة ص ٨٨ وابن ماجه في الصلاة باب ماجاء فيما اذا اخروا الصلاة عن وقتها ٣٩٨/١ .

(٢) ب : شيخ .

(٣) ب : الصلوات .

(٤) في ب « قال ابو القاسم وقال ابن الربيع » وعلي ( قال ابن الربيع ) ضرب .

(٥) اخرجه مسلم في الحج باب جواز العمرة في أشهر الحج ٣٨٢/٣ واحمد ٣٧٠/١ .

١٢١٨ ـ حدثنا[١] زياد ( ابن أيوب )[٢] نا شبابه .

وحدثنا محمد ابن منصور الطوسي[٣] .

نا أسود بن عامر .

وحدثنا ابن زنجويه نا هاشم . [ قالوا أنا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة .

١٢١٩ ـ حدثنا[٤] نصر بن علي نا أبي ][٥] نا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ لا تمنعوا النساء المساجد بالليل[٦] .

●[٧] هكذا حدثنا نصر بن علي ورواه غير واحد عن شعبة ولم يقولوا بالليل .

١٢٢٠ ـ حدثنا[٨] عبد الله بن الهيثم العبدي نا سعيد بن عامر ،

---

(١) اخرجه البخاري في الاشربة باب قول الله تعالى انما الخمر والميسر . . ٣٠/١٠ ومسلم في الاشربة باب عقوبة من شرب الخمر ولم يتب منها ٦٨٦/٤ . والترمذي في الاشربة باب ما جاء في شارب الخمر ٥٩٨/٥ وقال حسن صحيح وأبو داود في الاشربة باب النهي عن المسكر ١١٨/١٠ وابن ماجه في الأشربة باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة ١١١٩/٢ .

وواضح ان الحديث رواه ثلاثة عن شعبه وهم شبابة واسود بن عامر وهاشم .

(٢) من ب .

(٣) من ب .

(٤) اخرجه البخاري في الجمعة باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم ٣٨٢/٢ ومسلم في الصلاة باب خروج النساء الى المساجد ٨٣/٢ وابو داود في الصلاة باب ما جاء في خروج النساء الى المسجد ٢٧٤/٢ وأحمد ٤٥/٢ ، ٧٦ ، ١٤٠ .

(٥) ما بين القوسين ليس في ب .

(٦) ب : في الليل .

(٧) في ب « قال ابن الربيع » لكنه كان قد ضرب عليه في اول الكلام كما تقدم .

(٨) تخريجه في سابقه . وواضح انه رواه ثلاثة عن شعبه هم سعيد بن عامر وابن عباد ومسلم وهؤلاء لم يقولوا في روايتهم ( بالليل ) .

وحدثنا[1] الحسن بن محمد نا ( ابن عباد )[2] ،

وحدثني عمي نا[3] مسلم قالوا نا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ لا تمنعوا نساءكم المساجد .

١٢٢١ ـ حدثنا أبو الربيع نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله .

١٢٢٢ ـ حدثنا[4] عباس بن محمد ( بن حاتم مولى بني هاشم )[5] نا قراد أبو نوح نا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ من إشترى نخلاً قد أبرت يعني لقحت فالثمرةُ للبائع إلا أن يشترط المبتاع أو المشتري .

١٢٢٣ ـ حدثنا[6] محمد بن إبراهيم بن جناد نا مسلم نا شعبه عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال لا تسافروا بالقران فإني أخافُ أن يناله العدو[7] .

---

(١) ب : نا .

(٢) ب : ابو عباد .

(٣) ب : وحدثنا .

(٤) اخرجه البخاري في البيوع باب من باع نخلاً قد ابرت الخ ٤٠١/٤ وفي باب بيع النخل باصله ص ٤٠٣ وفي الشروط باب اذا باع نخلاً قد ابرت ٣١٣/٥ ومسلم في البيوع باب من باع نخلاً عليها تمر ٣٧/٤ والنسائي في البيوع باب النخل يباع اصلها ويستثنى المشتري ثمرها ٢٦٠/٧ . وابن ماجه في التجارات باب ما جاء فيمن باع نخلاً مؤبراً ٧٤٥/٢ . وقراد ابو نوح اسمه عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي الضبي ثقة له افراد / تهذيب ٢٤٧/٦ تقريب ٤٩٤/١ .

(٥) من ب .

(٦) اخرجه البخاري في الجهاد باب كراهية السفر بالمصاحف الى ارض العدو ١٣٣/٦ ومسلم في الامارة باب النهي ان يسافر بالمصحف الى ارض الكفار ٥٣٣/٤ وابو داود في الجهاد باب في المصحف يسافر به الى ارض العدو ٢٦٨/٧ وابن ماجه في الجهاد باب النهي ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو ٩٦١/٢ وابن ابي داود في المصاحف ص ١٨١ .

(٧) بعد هذا الحديث ذكر في ب هنا حديثاً سيأتي رقم ٢٢٣٥ .

**١٢٢٤** ـ حدثنا[١] محمد بن عبد الملك الواسطي نا يزيد بن هارون نا[٢] شعبة عن أيوب ( قال محمد كان في كتابي أبو موسى مضروباً عليه فلا أدري قالهُ يزيد أو لم يقله فضربت عليه )[٣] عن نافع ابن عمر عن النبي ﷺ قال إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى إثنان دون صاحبهما ولا يقيم الرجل أخاه من مجلسه فيجلس فيه .

**١٢٢٥** ـ ( حدثنا أبو الربيع نا حماد بن زيد )[٤] عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله .

**١٢٢٦** ـ حدثنا زياد بن أيوب نا ابن علية ( عن أيوب )[٥] قال كتب إليّ نافع ( أن رسول الله ﷺ )[٦] وذكر الحديث . ولم يذكر ابن عمر .

**١٢٢٧** ـ حدثنا ابن زنجويه نا حجاج نا حماد بن سلمة عن أيوب قال كتب إلى نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ مثله .

**١٢٢٨** ـ حدثنا[٧] ابن زنجويه قال ونا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ فذكر الحديث .

---

(١) اخرجه البخاري في الاستئذان باب لا يتناجى اثنان دون ثالث ٨١/١١ مقتصراً على المناجاة وكذا مسلم في السلام باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه ٢٨/٥ وكذا ابو داود في الادب باب في التناجي ١٩٩/١٣ وكذا ابن ماجه في الادب باب لا يتناجى اثنان دون الثالث ١٢٤١/٢ وابن عليه هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي البصري ثقة حافظ ( تقريب ٦٥/١ تهذيب ٢٧٥/١ ) .

(٢) ب : اخبرنا .

(٣) ما بين القوسين ليس في ب .

(٤) «في ب فنا الربيع نا الزهراني حماد بن زيد» قلت هو خطأ والصواب نا أبو الربيع الزهراني نا حماد بن زيد فإن الزهراني هو سليمان بن داود العتكي ابو الربيع كذا في التهذيب ١٩٠/٤ .

(٥) (٦) ليسا في ب .

(٧) ب : قال .

**١٢٢٩** ـ حدثنا[١] إبراهيم بن هانىء النيسابوري[٢] نا هشام بن عبد الملك .

وحدثنا أبو إسحاق الأزدي نا سليمان بن حرب جميعاً ( قالانا )[٣] شعبة عن أيوب قال سمعت عمرو بن سلمة قال كان زمن الفتح يمرون بنا فنقرأ ويقرؤ ن فنأخذ منهم العلم فذهب أبي باسلام قومه إلىٰ ( رسول الله )[٤] ﷺ فقال يؤمكم أقرؤ كم لكتاب الله ( عز وجل )[٥] فقدموني بين أيديهم قال فقالت إمرأة من الحي ألا تغطوا عنا إست قارئكم فاشتروا لي[٦] ثوباً فقطعوه لي قميصاً فما فرحت بشيءٍ فرحي به .

**١٢٣٠** ـ رأيت[٧] في كتاب أحمد بن حنبل ( رضي الله عليه )[٨] نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال كانوا ينهون عن بيع النباذ واللماس .

---

(١) أخرجه ابو داود في الصلاة باب من احق بالامامة ٢/٢٩٣ والنسائي في الامامة باب امامة الغلام قبل ان يحتلم ٢/٦٢ . واحمد ٥/٣٠ ، ٧١ وعمرو بن سلمة هو ابن قيس الجرمى ابو بريد ويقال ابو زيد البصري يقال له صحبه تهذيب ٨/٤٢ .

(٢) من ب .

(٣) ب : عن .

(٤) ب : النبي .

(٥) من ب .

(٦) من ب .

(٧) موقوف له حكم الرفع وقد ورد مرفوعاً صراحة عن ابي هريرة اخرجه البخاري في البيوع باب بيع المنابذة ٤/٣٥٩ ومسلم في البيوع باب إبطال بيع الملامسة والمنابذة ٤/٣ . والترمذي في البيوع باب ما جاء في المنابذة والملامسة ٤/٥٣٧ وقال حسن صحيح . والنسائي في البيوع باب بيع الملامسة ٧/٢٢٧ .

(٨) من ب .

١٢٣١ ـ حدثنا[1] خلاد بن أسلم[2] نا النضر بن شميل نا شعبه عن أيوب قال سمعت أبا قلابة عن أبي ثعلبة الخشني أنه سأل النبي ﷺ عن قدور أهل الكتاب فقال إذا لم تجدوا غيرها فاغسلوها ثم اطبخوا فيها ونهاهم[3] عن لحوم الحمر وعن كل ذي ناب من السباع .

١٢٣٢ ـ حدثنا علي بن مسلم نا أبو داود عن شعبة بإسناده عن النبي ﷺ مثله .

١٢٣٣ ـ حدثنا جدي وعبد الرحمن بن صالح قالانا ابن عليه عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي ثعلبة عن النبي ﷺ نحوه .

١٢٣٤ ـ وروى[4] هذا الحديث حماد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة

---

(١) اخرجه الترمذي في الصيد باب كراهية ذي ناب وذي مخلب ٥/٥٢ مختصراً . وفي السير باب ما جاء في الانتفاع بآنية المشركين ص ١٧٣ وفي الاطعمة باب ما جاء في الأكل في آنية الكفار ص ٥١٢ واسناده في الموضعين الثاني والثالث عن شعبة كما هنا ثم قال وقد روى هذا الحديث من غير هذا الوجه عن أبي ثعلبة رواه ابو ادريس الخولاني عن أبي ثعلبة يشير بذلك الى ما اخرجه في الموضع الاول . وابو قلابة لم يسمع من ابي ثعلبة انما رواه عن ابي اسماء عن ابي ثعلبة ثم ساقه من غير طريق ابي قلابة من طريق ابي ادريس الخولاني عائذ الله بن عبيد الله عن ابي ثعلبة واشار الى انه صحيح آ هـ .

قلت : ما دام قد عرف الساقط من السند فقد زال اسم الانقطاع عنه ، وقد أخرجه البخاري من طريق أبي ادريس اي الطريق المتصل لكن قطعه فأخرجه في موضعين : في الذبائح باب ما جاء في التصيد ٩/٦١٢ وفي باب أكل كل ذي ناب من السباع ص ٦٥٧ وكذا مسلم في الصيد باب الصيد بالكلاب المعلمة ٤/٥٩٦ . وفي باب تحريم أكل ذي ناب من السباع ٤/٥٩٨ وكذا النسائي في الصيد باب تحريم أكل السباع ٧/١٧٧ وفي باب تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية ص ١٨١ وكذا ابن ماجه في الصيد باب صيد الكلب ٢/١٠٦٩ .

(٢) ب : مسلم .

(٣) ب : ونهاه .

(٤) هو الحديث السابق وقد جاء هنا متصلاً عن ابي قلابة عن ابي اسماء عن ابي ثعلبة فضاع ما فيه من انقطاع وصار متصلاً .

عن أبي أسماء الرحبى عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ وقصر عن بعض الكلام ؛ .

حدثنا أبو خيثمة نا إسحاق بن عيسى نا حماد بن سلمة وذكر الحديث .

**١٢٣٥** ـ حدثنا[١] محمد بن عبد الملك نا يزيد نا شعبة عن أيوب نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل رسول الله ﷺ .

**١٢٣٦** ـ حدثنا[٢] أبو الحسين الواسطي نا سلم بن سلام أبو ا لمسيب نا

---

(١) اخرجه ابو داود في الصلاة باب الصلاة بعد الجمعة ٤٧٦/٣ ، ٤٧٧ والنسائي في الجمعة باب صلاة الامام بعد الجمعة ٩٣/٣ . والطحاوي في الصلاة باب التطوع بعد الجمعة كيف هو ٣٣٦/١ وذكر في نصب الراية ٢٠٧/٢ ان الامام النووي قال في رواية ابي داود سندها على شرط البخاري .

(٢) اخرجه مسلم في الرضاع باب حكم المصة والمصتين ٦٣٠/٣ عن ابن ابي مليكة عن ابن الزبير عن عائشة وكذا عن ام الفضل والترمذي في الرضاع باب لا تحرم ا لمصة والمصتان ٣٠٦/٤ عن ابن ابي مليكة عن ابن الزبير عن عائشة كما في مسلم وقال حسن صحيح و اشار الى أنه روى عن ابن الزبير وهو غير محفوظ والصحيح ما تقدم ، وأبو داود في النكاح باب هل تحرم ما دون خمس رضعات ٦٩/٦ وإسناده ، كما في مسلم ، والنسائي في النكاح باب القدر الذي يحرم الرضاعة ٨٣/٦ عن ابن الزبير يرفعه وعن ابن ابي مليكة عن ابن الزبير عن عائشة ، وابن ماجه في النكاح باب لا تحرم المصة ولا المصتان ٦٢٤/١ كما في اسناد مسلم وعن أم الفضل ، وابن حبان ص ٣٠٦ عن ابن الزبير يرفعه وعن ابن الزبير عن ابيه يرفعه ، وذكره في نصب الراية ٢١٧/٣ ونقل عن ابن حبان انه قال ( ولا يستنكر سماع ابن الزبير لهذا من النبي ﷺ وقد سمعه من ابيه وخالته لأنه مرة روى ما سمع ومرة روى عنهما قال وهذا شيء مستفاض في الصحابة آ هـ . ) .

وذكره في تلخيص الحبير ٥/٤ وتعقب رأي ابن حبان في الجمع انه بعيد على طريقة اهل الحديث ونقل ايضاً عن ابن جرير الطبري انه حكم عليه بالاضطراب وابن عبد ا لبر قال لا يصح مرفوعاً . قلت : الأظهر ما قاله ابن حبان ، خاصة بعد أن ثبت سماع ابن الزبير من النبي ﷺ كما نقل ذلك البيهقي عن الشافعي ٤٥٤/٧ ومال البيهقي الى أن ابن الزبير وإن كان سمع =

شعبة نا أيوب عن ابن[1] أبي مليكة عن عائشة أن النبي ﷺ قال لَا تُحَرِّم المصةُ ولا المصتان[2] .

**١٢٣٧** ـ حدثنا علي بن مسلم نا أبو داود عن شعبة عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي ﷺ مثله .

**١٢٣٨** ـ حدثنا[3] جدي ويعقوب ( بن إبراهيم )[4] وزياد ( بن أيوب ) قالوا نا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن[5] أبي مليكة عن عبد الله ابن الزبير عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ لا تحرم المصة ولا المصتان .

● ورواه أيضاً معتمر ( والثقفي )[6] عن أيوب مثل رواية إسماعيل وزادا فيه عائشة : .

**١٢٣٩** ـ حدثنا ( أبو حفص )[7] الفلاس نا معتمر والثقفي قالانا أيوب . وحدثنا يعقوب وأحمد بن المقدام قالانا معتمر عن أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي ﷺ مثله .

---

= إلا أنه سمع هذا الحديث من عائشة ولم يذكر على ما ذهب اليه دليلاً . والجمع بين الروايات أولى والله تعالى اعلم . وابن ابي مليكة هو عبد الله بن عبيد الله ابن ابي مليكة تهذيب ٣٠٦/٥ .

(١) ليس في ب .

(٢) ب : والمصتين . وعليه ضبه .

(٣) تخريجه في سابقه ولعل كلمة « عن عائشة » فيه زائدة من النساخ ، يظهر هذا من كلام البغوي بعد ذلك ، فإن كلامه يفيد أن رواية اسماعيل ليس فيها عائشة .

(٤) من ب .

(٥) من ب .

(٦) ب : الثقفي .

(٧) ب : حفص .

●[1] ورواه حماد بن زيد فاختلف عليه :

١٢٤٠ ـ ( حدثنا القواريري )[2] نا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير : لا تحرِّم المصة والمصتان .

١٢٤١ ـ ورواه[3] سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن ابن[4] أبي مليكة عن ابن[5] الزبير يرفعه الىٰ النبي ﷺ مثله .

١٢٤٢ ـ حدثنا[6][7] إسماعيل ابن إسحاق عن سليمان بن حرب ،

وحدثنا إبراهيم بن الوليد نا أبو عمر الحوضي قالا[8] نا شعبة عن أيوب

---

(١) في ب . قال ا لربيع . وحديث ابن الزبير بحالتيه يلتمس تخريجه في اول تخريج حديث ما يُحرم من الرضاع والذي تقدم مطولاً .

(٢) في ب « اخبرنا عبيد الله بن عمر نا القواريري » وهو خطأ يصير صواباً بحذف صيغة الاداء التي بين عبيد الله بن عمر وبين القواريري اذا هما شخص واحد . والقواريري هذا هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري ثقة ثبت / تقريب ٢ /٥٣٧ .

(٣) تخريجه تقدم .

(٤) ليس في ب .

(٥) ليس في ب .

(٦) اخرجه ابن حبان ص ٣٦٧ وابو داود في الديات باب في ديه الخطأ شبه العمد ١٢ /٢٩٢ فذكراه من غير طريق شعبه وبين القاسم وابن عمرو عقبة بن اوس واخرجه النسائي وابن ماجه من طريقة شعبة كما هنا أي ليس بين القاسم وابن عمرو احد فأخرجه النسائي في القسامة باب كم دية شبه العمد ٨ / ٣٦ وابن ماجه في الديات باب دية شبه العمد مغلظة ٢ / ٨٧٧ وأخرجه ابن ماجه والنسائي من غير طريق شعبة وفيه بين القاسم وابن عمرو راو اختلفت روايات النسائي فيه والحديث ذكره ابن حجر في التلخيص ٤ / ١٥ ثم نقل عن ابن القطان انه قال صحيح ولا يضره الاختلاف قلت ثبت سماع القاسم بن ربيعة من ابن عمرو كما في التهذيب ٨ / ٣١٢ فيحتمل سماعه منه تارة وسماعه من عقبة بن أوس تارة اخرى فرواه على الوجهين والله أعلم .

(٧) ب : حدثنيه .

(٨) ليس في ب .

عن القاسم بن ربيعة عن عبد الله بن عمرو[1] عن النبي ﷺ قال قتل الخطأ شبه[2] العمد بالسوط والعصا فيها مائة أربعون في بطونها أولادها .

**١٢٤٣** ـ حدثنا[3] أحمد بن الفرج أبو عتبة نا بقية نا شعبة عن أيوب ابن أبي تميمة قال سمعت رجلاً من بني عامر يحدث عن رجلٍ من قومهِ لا أدري الأول أو الثاني أحسب اسمه أنس بن مالك أن أصحاب رسول الله ﷺ أصابو سبياً فأتيت النبي ﷺ وهو يتغذى أو يأكل فقال أدنه أو انزل فاطعم فقلت إني صائم فقال رسول الله ﷺ إن الله وضع الصيام عن المسافر وشُطر الصلاة وعن الحبلى والمرضع .

**١٢٤٤** ـ حدثنا خلاد بن أسلم نا النضر نا شعبة عن أيوب قال سمعت رجلاً من بني عامر عن آخر منهم يقال لأحدهم أنس بن مالك أنه أتى النبي ﷺ فذكر الحديث .

**١٢٤٥** ـ حدثنا[4] محمد بن بشار نا غندر[5] محمد بن جعفر نا شعبة

---

(١) ب : عمر .

(٢) من ب .

(٣) اسناده منقطع اخرجه الأئمة متصلاً فاخرجه الترمذي في الصوم باب ما جاء في الرخصة في الافطار للحبلى والمرضع ٤٠١/٣ وقال حسن وابو داود في الصيام باب اختيار الفطر ٤٥/٧ والنسائي في الصيام باب ذكر اختلاف معاوية بن سلام . . . الخ ١٥١/٤ وابن ماجه في الصيام باب ما جاء في الأفطار للحامل والمرضع ٥٣٣/١ اما الرجل الذي من بنى عامر فهو ابو قلابة كما في رواية النسائي واحمد ٢٩/٥ واسمه زيد بن عمرو ويقال عامر بن نايل بن مالك ابو قلابة الجرمي البصري احد الاعلام . والحديث ذكره ا بن ابي حاتم في العلل ٢٦٦/١ وقال والصحيح ما يقوله ايوب السختياني عن ابي قلابة عن انس بن مالك القشيري آ هـ . وانس بن مالك هو الكعبي القشيري ابو امية وليس هو خادم رسول الله ﷺ لم يرو عن رسول الله ﷺ سوى هذا الحديث / تهذيب ٣٧٩/١ ، وايوب بن ابي تميمة هو السختياني .

(٤) اخرجه البخاري في البيوع باب بيع الغرر وحبل الحبلة ٣٥٦/٤ عن نافع عن ابن عمر وفي السلم باب السلم الى ان تنتج الناقة ص ٤٣٥ عن نافع عن ابن عمر وفي مناقب الانصار =

عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال في السلف في حبل الحلبة ربا .

●[1] هكذا حدث بهذا الحديث محمد بن جعفر عن شعبة عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ .

١٢٤٦ ـ وقد رواه عثمان بن عمر عن شعبة عن أيوب قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ فذكر مثله ،

حدثناه[2] أحمد بن منصور نا عثمان بن عمر .

● ورواه[3] حماد بن زيد عن أيوب بالشك .

---

= باب ايام الجاهلية ١٤٩/٧ عن نافع عن ابن عمر ، ومسلم في البيوع باب تحريم بيع حبل الحبلة ٦/٤ عن نافع عن ابن عمر والترمذي في البيوع باب ما جاء في النهي عن بيع حبل الحبلة ٤٢٣/٤ عن نافع عن ابن عمر وقال حسن صحيح ، والنسائي في البيوع باب بيع حبل الحبلة ٢٥٧/٧ عن نافع عن ابن عمر ، وعن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، وابن ماجه في التجارات باب النهي عن شراء ما في بطون الانعام ٧٤٠/٢ عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ، واحمد ٥/٢ عن نافع عن ابن عمر ، وص ١١ عن سعيد بن جبير عن ابن عمرو وص١٥ عن نافع عن ابن عمر والنسائي في التخريج السابق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واحمد ٢٤٠/١ ، ٢٩١ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس والطبراني في الكبير والبزار عن ابن عباس وفي اسناده من وثقه احمد وضعفه جمهور الأئمة كذا في مجمع الزوائد ١٠٤/٤ قال في النهاية ٣٣٤/١ في شرح حبل الحبلة . الحبل بالتحريك مصدر سمي به المحمول كما سمي بالحمل وانما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فيه . فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين : احدهما انه غرر وبيع شيء لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الجنين الذي في بطن الناقة على تقدير ان تكون انثى فهو بيع النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح أ.هـ.

(٥) من ب .

(١) ب : قال الربيع هكذا . . . الخ .

(٢) ب : حدثنا .

(٣) تقدم تخريجه في سابقه وكذا الثلاثة التالية له .

١٢٤٧-حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي نا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير[١] قال حماد ( بن زيد )[٢] ولا[٣] أدري عن ابن عباس ( أم لا )[٤] قال نهى[٥] رسول الله ﷺ عن بيع حبل الحبلة .

١٢٤٨ ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني[٦] نا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير قال نهى رسول الله ﷺ فذكره[٧] . ولم يجاوز سعيد بن جبير .

١٢٤٩ ـ وحدثنيه زياد بن أيوب نا عارم نا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ مثله ولم يشك .

● وقد روى هذا الحديث معمر ووهيب وحماد بن سلمة وإبن عيينة كلهم عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي ﷺ .

١٢٥٠ ـ حدثنا الحسن بن أبي الربيع نا عبد الرزاق عن **معمر** ،

وحدثنا ابن زنجويه نا معلى بن راشد نا **وهيب** ،

قال ابن زنجويه ونا الحميدي نا **سفيان** كلهم عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه نهى عن بيع حبل الحبلة .

١٢٥١ ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث نا **حماد بن سلمة** نا أيوب عن

---

(١) ب : نا عبيد الله .
(٢) من ب .
(٣) ب : لا .
(٤) ب : أو .
(٥) ب : سمعت .
(٦) من ب .
(٧) ب : فذكر مثله .

سعيد بن جبر ونافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع حبل الحبلة .

١٢٥٢ ـ حدثنا[١] علي بن مسلم نا أبو داود نا شعبة أنا أيوب قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ أنه نهى عن الخذف وقال إنها لا يصاد بها صيد ولا يقاتل بها عدو وأن الخذفة تكسر السن وتفقأ العين .

١٢٥٣ ـ وبه[٢] عن أيوب قال سمعت عطاء يقول أشهد على ابن عباس أنه قال خرج رسول الله ﷺ يوم العيد فصلى ثم ( خطب فحث الناس على )[٣] الصدقة ثم أتى النساء فحثهن على الصدقة فجعل النساء يلقين إلى بلال .

١٢٥٤ ـ حدثنا[٤] علي بن مسلم نا عبد الصمد نا شعبة نا أيوب عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال من حلف بملةِ سوى الأسلام كاذباً فهو كما قال ومن ذبح نفسه بشيء ذبح به يوم القيامة .

١٢٥٥ ـ حدثنا[٥] علي ابن سهيل[٦] نا أبو النضر نا شعبة عن عمرو

---

(١) تقدم رقم ١٠٢٦ .

(٢) تقدم رقم ٤٩٤ . والاسناد مذكور بتمامة في ب .

(٣) ب : خطب الناس فحث على .

(٤) اخرجه البخاري في الجنائز ما جاء في قاتل النفس ٢٢٦/٣ وفي غير هذا الموضع ، ومسلم في الايمان بيان غلظ تحريم قتل الانسان نفسه ٣٠٩/١ والترمذي في النذور باب بعد باب في الرجل يلطم خادمه ١٤٧/٥ وقال حسن صحيح والنسائي في الايمان باب الحلف بملة سوى الاسلام ٦/٧ وابن ماجه في الكفارات باب من حلف بملة غير الاسلام ٦٧٨/١ .

(٥) اخرجه البخاري في الصلاة باب قول الله تعالى ﴿ واتخذ وا من مقام ابراهيم مصلى ﴾ ٤٩٩/١ وفي الحج باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام ٤٨٧/٣ وفي غير هذا =

ابن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي ﷺ فطاف بالبيت فصلى[1] عند المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا قال شعبة فحدثني أيوب عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قال هي السنة .

**١٢٥٦** ـ رأيتُ[2] في كتاب أحمد بن حنبل نا محمد بن جعفر نا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال إذا راح أحدكم الى الجمعة فليغتسل .

**١٢٥٧** ـ وحدثني[3] عبد الله بن أحمد عن أبيه عن محمد بن جعفر مثله[4] .

## من أخبار أيوب السختياني :

**١٢٥٨** ـ حدثني عمي علي بن عبد العزيز نا عارم نا حماد بن زيد قال ولد أيوب قبل الجارف بسنةٍ يعني الطاعون الجارف .

**١٢٥٩** ـ بلغني أن مولد أيوب سنة ثمان وستين[5] .

---

= ومسلم في الحج باب استحباب طواف القدوم للحاج والسعي بعده ٣٧٥/٣ وفي الباب الذي يليه ص ٣٧٦ والنسائي في الحج باب اين يصلي ركعتي الطواف ١٨٧/٥ وفي باب ذكر خروج النبي ﷺ الى الصفا ص ١٩٠ وابن ماجه في المناسك باب الركعتين بعد الطواف ٩٨٦/٢ .

(٦) ب : سهل .

(١) ب : وصلى .

(٢) هو في مسند الامام احمد ٧٨/٢ واخرجه الشيخان وغيرهما اخرجه البخاري في الجمعة باب فضل الغسل يوم الجمعة ٣٥٦/٢ وفي غير هذا ومسلم في الجمعة ٤٩٥/٢ .
وفي صدر هذا الحديث في النسخة ب ( قال ابن الربيع ) ولعله ( ابن منيع ) .

(٣) أ : حدثنا به .

(٤) ب : بمثله .

(٥) قال في التهذيب ٣٩٨/١ ( وقال ابن عليه ولد ايوب سنة (٦٦) وقال غيره سنة (٦٨) .

**١٢٦٠** ـ حدثنا محمد بن علي الوراق نا خالد بن خِداش قال : أيوب مولى لعزة .

**١٢٦١** ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم قال سمعت يحيى بن معين يقول أيوب السختياني ابن أبي تميمة واسم أبي تميمة كيسان وهو مولى .

**١٢٦٢** ـ حدثنا عبد الواحد بن غياث نا حماد بن زيد قال رأيت أيوب ووضع يده على رأسه وقال الحمد لله الذي عافاني من الشرك ليس بيني وبينه إلا أبو تميمة .

**١٢٦٣** ـ حدثنا عبيد الله بن عمر نا حماد بن زيد نا ميمون الغزال قال أنا يوماً عند الحسن إذا جاء أيوب فسأل الحسن عن أشياء ثم قام فلما قام أتبعه الحسن بصره حتى إذا كان حيث لا يسمع قال لنا الحسن هذا سيد الفتيان .

**١٢٦٤** ـ حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر نا داود ابن مهران قال سمعت سفيان يقول قال الحسن لأيوب هذا سيد شباب أهل البصرة .

**١٢٦٥** ـ حدثنا داود بن رشيد نا معمر بن سليمان الرقي عن عبد الله بن بشر[1] قال كان محمد بن سيرين إذا حدثه أيوب بالحديث يقول حدثني الصدوق .

**١٢٦٦** ـ حدثنا صلت بن مسعود قال سمعت سفيان بن عيينة يقول سمعت هشام بن عروة يقول ما رأيت بالبصرة مثل أيوب السختياني ولا بالكوفة مثل مسعر .

**١٢٦٧** ـ حدثنا أحمد بن محمد ابن عيسى قال سمعت أبا الوليد

---

(١) ب : بشير .

الطيالسي يقول سمعت شعبة يقول حدثني أيوب سيد الفقهاء .

١٢٦٨ ـ حدثنا علي بن مسلم الطبري[١] نا أبو داود الطيالسي عن شعبة قال ما رأيت قط مثل أيوب ويونس وابن عون .

١٢٦٩ ـ قال ونا[٢] محمد بن هارون قال ونا[٣] نعيم بن حماد[٤] قال سمعت من سمع سفيان الثوري يقول ما رأيت بالبصرة مثل أربعة وبدأ بأيوب .

١٢٧٠ ـ حدثنا[٥] علي بن مسلم نا أبو داود قال سمعت أبا عوانة يقول رأيت الكوفة ورأيت الناس ما رأيت مثل هؤلاء الثلاثة أيوب ويونس وابن عون .

١٢٧١ ـ قال علي بن مسلم ونا حبان مولى بني أمية جار أبي عاصم قال سمعت سلام بن أبي مطيع يقول ما فقنا أهل[٦] الأمصار في عصر قط إلا في زمن أيوب ويونس وابن عون فإنه لم يكن في الأرض مثلهم لا بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز ولا بالشام .

١٢٧٢ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي نا حماد بن زيد قال كان أيوب لا يقف على شيء من القرآن إلا إذا قال : « إن الله وملائكته يصلون على النبي » سكت سكتة .

---

(١) من ب .
(٢) ب : نا .
(٣) ب : نا .
(٤) ب : حمران .
(٥) هذا الخبر ليس في ب .
(٦) ليس في ب .

١٢٧٣ ـ حدثنا[1] أحمد بن إبراهيم العبدي نا ابن عليه عن أيوب في قوله عز وجل ( وإن عليكم لحافظين كراماً كاتبين ) قال يكتبون ما تقولون وما تفتون به[2] .

١٢٧٤ ـ حدثنا[3] أحمد بن إبراهيم نا حماد بن زيد عن أيوب قال بلغني أن الرجل يجاء به فيوقف بين يدي الله ( عز وجل )[4] قال وتعرض عليه ذنوبه فيقال له تعرف هذه فيقول يا رب كأنما[5] رفعت يدي عنها الساعة فيقال إني قد غفرتها لك قال فيخر ساجداً ما يدري الناس ما كان من أمره .

١٢٧٥ ـ حدثنا[6] زياد بن أيوب نا سعيد[7] بن عامر عن سلام بن أبي مطيع قال رأى أيوب رجلاً من أصحاب الأهواء فقال إني لأعرف الذلة في وجههِ ثم قرأ « إن الذين إتخذوا العجل سينالهم غضب من ربهم وذلةٌ في الحياة الدنيا وكذلك نجزي المفترين » ثم قال هذه لكل مفترٍ قال فكان أيوب يسمي أصحاب الأهواء خوارج ويقول إن الخوارج اختلفوا في الاسم واجتمعوا على السيف .

---

(١) اخرجه الطبري ٨٨/٣٠ وفيه انقطاع فهو عن ابن عليه قال: قال بعض اصحابنا عن ايوب . قلت ابن عليه هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الاسدي روى عن ايوب كذا في التهذيب ٢٧٥/١ .

(٢) من ب .

(٣) اخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٥٣ عن ابي وائل وابو نعيم ١٠٤/٤ عن ابي وائل شقيق ابن سلمة واحمد في الزهد ص ١٦١ عن ابي وائل عن ابن مسعود وص ١٧٢ عن ابي هريرة .

(٤) ب : تعالى .

(٥) ب : كأني .

(٦) اخرجه ابن جرير ٧٠/٩ نحو هذ المعنى عن ايوب عن ابي قلابة وذكر في الدر ١٢٧/٣ نحو هذا المعنى عن ايوب عن ابي قلابة وعزاه لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر ابن ابي حاتم وابو الشيخ . قلت وهوفي تفسير عبد الرزاق لوحة ٤٢ .

(٧) ب : شعبة .

١٢٧٦ ـ قال سلام وقال رجلٌ من أصحاب الأهواء لأيوب يا أبا بكر أسألك عن كلمة ؟ فولى أيوب وهو يقول ولا نصف كلمة مرتين يشير بأصبعه[١] .

١٢٧٧ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلي نا حماد بن زيد عن أيوب قال أدركت الناس ها هنا وكلامهم ان قضى وإن قدر ( إن قضى وإن قدر )[٢] .

١٢٧٨ ـ حدثنا صلت بن مسعود نا حماد بن زيد قال رأيت على خاتم أيوب خيطين يعني يستذكر به .

١٢٧٩ ـ حدثنا هدبة ( بن خالد )[٣] نا سلام بن أبي مطيع قال سمعت أيوب يقول لا خبيث أخبث من قارىءٍ فاجر .

١٢٨٠ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا حماد بن زيد أخبرنا رجلٌ أنه رأى أيوب بين قبريهما الحسن ومحمد الموصلي[٤] قائماً يبكي ينظر الى هذا مرةً والى هذا مرةً .

١٢٨١ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا حماد بن زيد نا أيوب قال رأيت الحسن في النوم مقيداً ورأيت ابن سيرين مقيداً في سجنٍ[٥] قال فكأنه أعجبه ذلك .

١٢٨٢ ـ حدثنا القواريري نا وهب بن جرير نا حماد بن زيد قال

---

(١) ب : باصبعيه .
(٢) ليس في ب .
(٣) من ب .
(٤) من ب .
(٥) ب : السجن .

سمعت أيوب يقول إن لي جاراً بالبصرة ما أكاد أن أقدم عليه بالبصرة أحداً لو شهد عندي على فلسين أو على تمرتين لم أجز شهادته .

**١٢٨٣** ـ حدثنا محمد بن علي الوراق نا خالد بن خداش نا حماد بن زيد عن ابن عون قال لم يكن أحد أكرم على محمد ممن يطيف به من أيوب .

**١٢٨٤** ـ قال وحدثنا حماد قال: قال يونس ما رأيت أحداً أنصح جيباً للعامة من أيوب والحسن .

**١٢٨٥**ـ حدثنا زيد بن أخزم قال سمعت سليمان بن حرب عن حماد بن زيد قال كان أيوب في مجلس فجاءته عبرة فجعل[١] يمتخط فيقول ما أشد الزكام .

**١٢٨٦** ـ حدثنا أبو بكر بن زنجويه نا عارم نا[٢] حماد قال ما رأيت أحداً أشد تبسماً في وجوه الرجال من أيوب .

**١٢٨٧** ـ حدثنا ابن زنجويه نا أبو توبة نا مخلد بن الحسين قال قال أيوب ما صدق عبد قط فأحب الشهرة[٣] .

**١٢٨٨** ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا حماد بن زيد قال كان أيوب ممن يخفي تزهده[٤] ولقد دخلنا عليه مرةً وإذا على فراشه مجلس أحمر فرفعته أو رفعه بعض أصحابنا فإذا خصفه محشوة بليف .

**١٢٨٩** ـ حدثنا علي ابن مسلم نا الأصمعي قال زعم حماد بن زيد أنه

---

(١) أ : فدخل .

(٢) ب : ابن .

(٣) ب : الشهوة .

(٤) ب : زهده .

دخل بيت أيوب فإذا المجلس معصفر فرفعه فإذا[1] الفراش باسنه[2] .

١٢٩٠ ـ حدثنا علي بن مسلم نـا أبو داود نـا[3] شعبة قـال ما واعـدت أيوب موعـداً قط إلا قال حين ( أراد أن )[4] يفـارقني ليس بيني وبينك مـوعد فإذا جئتَ وجدته قد سبقني .

١٢٩١ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ا لموصلي نا حماد ( بن زيد )[5] قال كان أيوب يقـول ( ليتق الرجـل )[6] فإن زهـد فلا يجعلن زهـده عذابـاً على الناس فلأن يخفى الرجل زهده خير له من أن يعلنه .

١٢٩٢ ـ حدثنا زياد بن أيوب نا سعيد بن عامر عن بعض أصحابه قـال مر أيوب بمجلس بني ضبيعـة أظنه قـال فسلم فعلم ( في نفسه )[7] أنهم قـد زادوه فجعل يقول فيما بينه وبين نفسه أليس يعلم الله تعالى أني لهذا كاره .

١٢٩٣ ـ حـدثنا إسحـاق بن إبراهيم نـا مؤمل عن شعبـة قـال من أراد أيوب فعليه بحماد بن زيد .

١٢٩٤ ـ حدثنا ابن زنجويه نـا سليمان بن حـرب قال مـات أيوب وهـو ابن ثلاث وستين في الطاعون .

١٢٩٥ ـ حدثنا ابن زنجـويه نـا إبراهيم عن[8] زيـاد عن ابن عليه قـال

---

(١) ب : واذا .
(٢) في هامش أ جوالق الصوف .
(٣) ب : قال .
(٤) ليس في ب .
(٥) من ب .
(٦) ب : ليتق الله رجلاً .
(٧) من ب .
(٨) ب : ابن .

مات أيوب سنة إحدى وثلاثين[1] .

١٢٩٦ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي نا النضر بن شميل أنا الخليل بن أحمد قال لحن أيوب في حرف فقال استغفر الله .

**شعبة عن خالد الحذاء[2] :**

١٢٩٧ - حدثنا[3] علي ( ابن الجعد )[4] أنا شعبة عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلاً مدح رجلاً عند النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ ويحك قطعت عنق صاحبك ثم قال إن كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل أحسب فلاناً ولا أُزكي على الله عز وجل أحداً حسيبه الله إن كان يرى أنه كذلك . ( صح من حديث شعبة وعن عمرو بن محمد الناقد عن أبي النضر هشام بن القاسم عن شعبة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن شبابة بن سوار عن شعبة )[5] .

١٢٩٨ - وبه[6] عن خالد الحذاء عن يزيد بن عبد الله عن أخيه مطرف

---

(١) اي ومائة .

(٢) هو خالد بن مهران الحذاء ابو المنازل البصري ثقة يرسل ( تقريب ١/٢١٩ تهذيب ٣/١٢١ ) .

(٣) اخرجه البخاري في الأدب باب ما يكره من التمادح ١٠/٤٧٦ وفي غير هذا الموضع ومسلم في الزهد باب في النهي عن المدح اذا كان فيه افراط . . . الخ ٥/٨٤٤ ، ٨٤٥ وابو داود في الأدب باب كراهية التمادح ١٣/١٥٩ وابن ماجه في الأدب باب المدح ٢/١٢٣٢ والبخاري في الأدب المفرد باب ما جاء في التمادح ص ١٢٢ .

(٤) من ب .

(٥) ما بين القوسين من ب .

(٦) اخرجه ابو داود في اللقطة ٥/١٣١ وابن ماجه في اللقطة باب اللقطة ٢/٨٣٧ واحمد ٤/٢٦١ ، ٢٦٦ وله شاهد عن ابي هريرة عند الحاكم ٢/٦٤ وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ومطرف هو ابن عبد الله بن الشخير .
والاسناد مذكور بتمامه في ب في هذا وفي الثلاث التالية له .

عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ قال من التقط لقطة فليُشهد ذوي عدلٍ ولا يكتم ولا يغيب فإن جاء صاحبها فهو أحق بها وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء .

**١٢٩٩** ـ وبه[١] عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس في الذي يجعل ابنه نحيرة قال يهدي كبشاً .

**١٣٠٠** ـ وبه[٢] عن خالد الحذاء قال سمعت أبا قلابة يحدث عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ قال إن الرجل إذا عاد أخاه المسلم كان في خراف الجنة أو مخرفة الجنة حتى يرجع .

**١٣٠١** ـ وبه[٣] عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ قال إن الله ( عز وجل )[٤] كتب

---

(١) تقدم رقم ٢١٠ .

(٢) اخرجه مسلم في البر باب فضل عيادة المريض ٤٣٢/٥ والترمذي في الجنائز باب ما جاء في عيادة المرض ٤١/٤ وقال حسن صحيح واحمد ٢٧٦/٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩ وفي غير ذلك والبخاري في الأدب المفرد باب فضل عيادة المريض ص ١٨٤ وابو اسماء هو عمرو بن مرثد الرحبي تابعي ثقة تهذيب ٩٩/٨ ، وفي النهاية ٢٤/٢ ذكر هذا الحديث « عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع » ثم قال المخارف جمع مخرف وهو الحائط من النخيل اي ان العاد فيما يجوز من الثواب كأنه على نخل الجنة يخترف ثمارها وقيل المخارف جمع مفخرة . وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء أي يجتني ، وقيل المخرفة الطريق اي أنه على طريق تؤدي به الى طريق الجنة آ هـ .

(٣) اخرجه مسلم في الصيد باب الامر باحسان الذبح . . . الخ ٤ / ٦٢٢ ، ٦٢٣ والترمذي في الديات ما جاء في النهي عن المثلة ٤ / ٦٦٤ وقال حسن صحيح وأبو داود في الأضاحي باب في النهي عن أن تصبر البهائم ١٠/٨ والنسائي في الضحايا باب الامر باحداد الشفرة ١٩٩/٧ وفي باب ذكر المنفلتة ص ٢٠١ وباب حسن الذبح ص ٢٠٢ وابن ماجه في الذبائح باب اذا ذبحتم فأحسنوا الذبح ٢ / ١٠٥٨ . وأبو الاشعث هو شراحيل بن آده ويقال شراحيل بن شرحيل تابعي ثقة / تهذيب ٤ / ٣١٩ .

(٤) ب : جل وعز .

الاحسانعلىكل شيء فإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وليحد أحدكم شفرته وليُرح ذبيحته .

١٣٠٢ ـ حدثنا محمود بن غيلان نا مؤمل قال الحذاء أبو المنازل .

١٣٠٣ ـ حدثنا صالح بن أحمد قال سمعت أبي يقول خالد الحذاء ابن مهران .

١٣٠٤ ـ حدثنا إبراهيم ابن هانيء نا أحمد بن حنبل نا حجاج قال سمعت شعبة يقول قال خالد الحذاء ما كتبت حديثاً قط إلا حديثاً طويلاً فإذا حفظته محوته .

١٣٠٥ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا محمد بن سلام قال سمعت خالد بن عبد الله يقول قال خالد الحذاء ما حذوت نعلاً قط ، ولا بعتها ولكني تزوجت إمرأةً من بني مجاشع فنزلتُ عليهم[١] في الحذائين ثم نسبت إليهم .

١٣٠٦ ـ حدثنا محمد بن علي قال سألت أحمد بن حنبل متى مات خالد الحذاء قال أرى سنة إحدى وأربعين[٢] .

١٣٠٧ ـ حدثنا إبراهيم بن هانيء قال سمعت أحمد ( بن حنبل )[٣] يقول نا يحيى بن سعيد قال مات خالد الحذاء سنة إحدى وأربعين .

### شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة[٤] :

١٣٠٨ ـ حدثنا[٥] علي أنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت

---

(١) ب : عليها .

(٢) اي ومائة وهذا القول ـ وفاته ١٤١ ـ حكاه في التهذيب وحكى قولاً آخر هو أنه توفي في سنة (١٤٢) فأكثر .

(٣) من ب .

(٤) هو عطاء بن ابي ميمونة واسمه منيع البصري ابو معاذ مولى انس ويقال مولىعمران بنحصين ثقة رمي بالقدر ( تقريب ٢/٢٣ تهذيب ٧/٢١٥ ) .

(٥) اخرجه البخاري في الوضوء باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء ١/٢٥٢ وفي الصلاة =

أنسا يقول كان رسول الله ﷺ إذا خرج لحاجته اتبعته أنا وغلام ومعنا عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولته الأداوة .

**١٣٠٩** ـ حدثنا[1] أبو خيثمة ( زهير بن حرب )[2] نا إسماعيل بن إبراهيم نا روح بن القاسم عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس ( بن مالك )[3] قال كان رسول الله ﷺ يبرز لحاجته فآتيه بماءٍ فيغتسل به .

**١٣١٠** ـ حدثنا[4] وهب بن بقية نا خالد عن عطاء ابن أبي ميمونة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ دخل حائطاً ومعه غلام معه ميضأة وهو أصغرنا فوضعها عند السدرة فقضى رسول الله ﷺ حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء .

**١٣١١** ـ وكنية عطاء بن أبي ميمونة أبو معاذ : .

**١٣١٢** ـ حدثنا[5] بذلك علي بن مسلم نا عبد الصمد نا[6] شعبة عن

---

= باب الصلاة الى العنزة ١/٥٧٥ ومسلم في الطهارة باب الاستنجاء بالماء من التبرز ١/٥٥٥ والنسائي في الطهارة باب الاستنجاء بالماء ١/٣٨ .

(١) اخرجه البخاري في الوضوء باب ما جاء في غسل البول ١/٣٢١ ومسلم في الطهارة باب النهي عن التبرز في الطرق او الظلال ١/٥٥٥ وأحمد ٣/١١٢ .

(٢) من ب .

(٣) من ب .

(٤) اخرجه مسلم في الطهارة باب النهي عن التبرز في الطرق او الظلال ١/٥٥٥ وابو داود في الطهارة باب في الاستنجاء بالماء ١/٦٥ لكن عن وهب ابن بقية عن خالد الواسطي عن خالد الحذاء عن عطاء بن ابي ميمونة . قلت فلعل في الاسناد الذي معنا سقطا وقع من النساخ . وخالد الواسطي هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان وهو ثقة ( تهذيب ٣/١٠٠ ) .

(٥) اخرجه النسائي في الطهارة باب الاستنجاء بالماء ١/٣٨ وراجع ما تقدم من رقم ١٣٠٨ فما بعده .

(٦) ب : ا بن .

أبي معاذ عن أنس قال كان رسول الله ﷺ إذا خرج لحاجته اتبعناه باداوة من ماء أنا وغلام آخر .

**١٣١٣** ـ حدثنا[١] علي بن مسلم نا ابو داود أنبأنا شعبة أنا[٢] عطاء بن أبي ميمونة ومروان الأصفر سمعا أبا رافع عن أبي هريرة أنه سجد في «إذا السماء إنشقت» فقلت له أتسجد فيها ؟ فقال رأيت خليلي ﷺ سجد فيها فلا أزال اسجد حتى ألقاه .

**١٣١٤** ـ حدثنا إبراهيم بن هانيء نا أحمد بن حنبل قال عطاء بن أبي ميمونة بعد الطاعون يعني مات وكان يرى القدر[٣] .

**١٣١٥** ـ حدثنا أحمد بن زهير نا أبو سلمة نا عبد الله بن بكر المزني عن عطاء بن أبي ميمونة ( مولى أنس بن مالك[٤] .

**١٣١٦** ـ حدثنا[٥] خلاد بن أسلم نا النضر بن شميل نا شعبة نا عطاء

---

(١) اخرجه البخاري في سجود القران باب سجدة اذاالسماء انشقت **٥٥٦/٢** ومسلم في المساجد باب سجود التلاوة ٢/٢٢٤، ٢٢٥' . وابو داود في السجود باب السجود في « اذا السماء انشقت » و« اقرأ » **٢٨٤/٤** والنسائي في الافتتاح باب السجود في الفريضة **١٢٥/٢** .

(٢) ب : عن .

(٣) قال في التهذيب **٢١٥/٧** في ترجمته قال البخاري قال يحيى القطان مات بعد الطاعون بالبصرة سنة احدى وثلاثين ومائة .

(٤) قال في التهذيب : مولى انس ويقال مولى عمران بن حفص .

(٥) اخرجه البخاري في الأدب باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه **٥٧٥/١٠** ومسلم في الأدب باب استحباب تغيير الاسم القبيح الى حسن **٨٤٩/٤** ، **٨٥٠** وفيه ان زينب هي بنت ام سلمة ربيبة رسول الله ﷺ ووقعت نفس القصة لزينب بنت جحش زوجة رسول الله ﷺ ، وابو داود في الأدب باب في تغيير الاسم القبيح **٢٩٤/١٣** من مسند زينب بنت ابي سلمة واخرجه ابن ماجه في الأدب باب تغيير الاسماء **١٢٣٠/٢** .

ابن أبي ميمونة)[1] قال سمعت أبا رافع قال: قال أبو هريرة وكان إسم زينب برة فقال تزكي نفسها فسماها رسول الله ﷺ زينب .

### شعبة عن غيلان ابن جرير[2] :

١٣١٧ ـ حدثنا علي أنا شعبة عن غيلان بن جرير قال سمعت ابن عمر يأمر بها وكان الحجاج ينهى عنها يعني متعة الحج .

### شعبة عن أبي جمرة نصر بن عمران[3] :

١٣١٨ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن أبي جمرة قال تمتعت فنهاني أناس فسألت ابن عباس فأمرني بها قال فرأيت في المنام كأن قائلاً يقول لي[5] حج مبرور وعمرة متقبلة فقال فحدثت ابن عباس فقال الله أكبر سنة أبي القاسم أو قال سنة النبي ﷺ .

١٣١٩ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن

---

(١) ما بين القوسين ليس في ب .

(٢) هو غيلان بن جرير المغولي الازدي البصري تابعي ثقة تهذيب٨/٢٥٣ تقريب٢/١٠٦ .

(٣) هو نصر بن عمران بن عصام أبو جمرة الضبعي البصري تابعي ثقة / تهذيب ١٠/٤٣١ .

(٤) أخرجه البخاري في الحج باب التمتع والقرآن والافراد بالحج ٣/٤٢٢ وفي باب من تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدى ص ٥٣٤ ومسلم في الحج باب جواز العمرة في اشهر الحج ٣/٣٨٣ واحمد ١/٢٤١ .

(٥) من ب .

(٦) اخرجه البخاري في الايمان باب اداء الخمس من الايمان ١/١٢٩ عن ابن الجعد واخرجه في غير هذا الموضع ومسلم في الايمان باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله ١/١٥٦ والترمذي في الإيمان باب ما جاء في اضافة الفرائض الى الإيمان ٧/٣٥٠ وقال حسن صحيح وابو داود في الاشربة باب حديث وفد عبد القيس ١٠/١٥٦ والنسائي في الإيمان باب اداء الخمس ٨/١٠٥ والنقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً سكراً =

عباس فكان يجلسني معه على سريره فقال لي[1] أقم عندي حتى أجعل لك سهماً من مالي قال فأقمت معه شهرين فقالت لي امرأةٌ سله لي عن نبيذ الجر قال وكانت عليّ يمين أن لا أسأله عن نبيذ الجر فسألوه عن ذلك فنهاهم عنه فقلت يا أبا العباس إني أنتبذ في جرةٍلي خضراء فأشرب نبيذاً حلواً يتقرقرمنه بطني قال لا تشربه وإن كان أحلى من العسل قال فقلت إن وفد عبد القيس يشربون نبيذاً شديداً قال اكسره بالماء إذا أحسست[2] شدته قم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي ﷺ قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحباً بالقوم أو الوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة قال وسألوه عن الأشربة فأمرهم باربعة ونهاهم عن أربعة . أمرهم بالايمان بالله وحده ، قال : أتدرون ما الإيمان بالله وحده ( عز وجل )[3] ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، واقام الصلاة ، وايتاء الزكاة ، وصيام رمضان ، وأن تعطوا من المغنم الخمس . ونهاهم عن أربعة ، عن الدباء والحنتم والنقير وربما قال المقير[4] والمزفت وقال إحفظوهن واخبروا بهن من وراءكم .

**١٣٢٠** ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن أبي جمرة قال سألتُ ابن عباس

---

= والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقير فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقير وهو فعيل بمعنى مفعول كذا في النهاية ٥/١٠٤ أما بقية ألفاظ الحديث فقد تقدم شرحها ضمن حديث ٩٠٦ .

(١) ليس في ب .

(٢) ب : خشيت .

(٣) من ب .

(٤) ب : والمقير .

(٥) ذكره في الدار ١/١٩٠ وعزاه لابن ابي شيبه وعبد بن حميد وابن جرير .

عن الصوم في السفر قال عسر ويسر فخذ بيسر الله عز وجل .

١٣٢١ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت هلال بن حصن [٢] قال أتيت المدينة فنزلت دار أبي سعيد الخدري فضمني وإياه المجلس فحدث أنه أصبح ذات يوم وليس عندهم طعام فأصبح وقد عصب على بطنه حجراً من الجوع فقالت لي امرأتي إئت النبي ﷺ فقد أتاه فلان فأعطاه وأتاه فلان فأعطاه قال[٣] فأتيته فقلت ألتمس لي[٤] شيئاً فذهبت أطلب فانتهيت إلى النبي ﷺ وهو يخطب وهو يقول من يستعف ( يعفّه الله )[٥] ، ومن يستغن يغنه الله ( عز وجل )[٦] ومن سألنا شيئاً فوجدناه أعطيناه وواسيناه ومن استعف عنا واستغنى فهو أحب الينا ممن سألنا قال فرجعت وما سألته شيئاً[٧] فرزق الله تعالى حتى ما أعلم أهل[٨] بيت من الأنصار أكثر اموالاً منا .

١٣٢٢ ـ حدثنا[٩] علي أنا شعبة قال أنا أبو جمرة قال سمعت جويرية

---

(١) اخرجه البخاري في الزكاة باب الاستعفاف عن المسألة ٣٣٥/٣ وفي الرقاق باب الصبر عن محارم الله ٣٠٣/١١ ومسلم في الزكاة باب فضل التعفف والصبر والقناعة ٩٣/٣ والترمذي في البر باب ما جاء في الصبر ١٦٩/٦ وابو داود في الزكاة باب في الاستعفاف ٥٨/٥ والنسائي في الزكاة باب الاستعفاف عن المسألة ٧١/٥ والطحاوي في الزكاة باب ذي المرة السوي الفقير هل يحل له الصدقة ام لا ١٦/٢ وهلال بن حصن هو اخو بني قيس ابن ثعلبة بصري ثقة / تعجيل ص ٢٨٤ .

(٢) في هامش آ صوابه « حصن » وفي الصلب « حصين »

(٣) أ : فقال .

(٤) ليس في ب .

(٥) ب : الله عز وجل يعفه .

(٦) من ب .

(٧) من ب .

(٨) ليس في ب .

(٩) اخرجه البخاري في الجزية والموادعة باب الوصاة بأهل ذمة رسول الله ﷺ ٢٦٧/٦ =

بن قدامة التميمي قال حججت فمررت بالمدينة فخطب عمر فقال إني رأيت الليلة ديكاً نقرني نقرة أو نقرتين فما كان إلَّا جمعةً أو نحوها حتى أُصيب ( رضي الله عنه )[1] قال فأذن لأصحاب النبي ﷺ ثم لأهل المدينة ثم أذن لأهل الشام ثم أذن لأهل العراق قال وكنا في[2] آخر من دخل قال فكلما دخل قوم بكوا وأثنوا قال وكنت فيمن دخل فإذا عمامة أو برد أسود قد عصب على طعنته وإذا الدماء تسيل قال فقلنا أوصنا ولم يسأله الوصية أحد غيرنا قال أوصيكم بكتاب الله ( عز وجل )[3] فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه قال قلنا أوصنا قال أوصيكم بالمهاجرين فإن الناس سيكثرون ويقلون وأوصيكم بالأنصار فإنهم شعب الأسلام الذي لجأ اليه وأوصيكم بالأعراب فإنهم أصلكم ومادتكم ثم سألته بعد ذلك فقال إنهم أخوانكم وعدو عدوكم وأوصيكم بذمتكم فإنها ذمة نبيكم ﷺ ورزق عيالكم قوموا عنى فما زاد على هؤلاء الكلمات .

**١٣٢٣** ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن المضرب عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران ( لا أدري )[5] أذكر النبي ﷺ بعد قرنه

---

= مختصراً ، وأحمد ٥١/١ والبيهقي ٢٠٦/٩ وابن سعد ٣٣٦/٣ والبخاري في التاريخ الكبير ٢٤٠/٢/١ .

(١) من ب .

(٢) من ب .

(٣) من ب .

(٤) اخرجه البخاري في الشهادات باب لا يشهد على شهادة جور اذا أشهد ٢٥٨/٥ وفي غير هذا الموضع والترمذي في الفتن باب ما جاء في القرن الثالث ٤٦٩/٦ وفي الشهادات ص ٤٦٩ وابو داود في السنة باب في فضل اصحاب النبي ﷺ ٤٠٩/١٢ والنسائي في الايمان باب الوفاء بالنذر ١٧/٧ .

(٥) ب : فما أدرى .

قـرنين أو ثلاثـة وقـال إن بعـدكم قـوم يخـونـون ولا يؤتمنـون ويشهـدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن[1] .

**١٣٢٤** ـ حدثنا[2] أحمد ابن إبراهيم العبدي نا **وكيع** نا شعبـة عن أبي جمرة عن ابن عباس .

**١٣٢٥** ـ ( قال وحدثنا أحمد نا **أبو داود** نا شعبة عن أبي جمـرةعن ابن عباس .

**١٣٢٦** ـ قال وحدثنا أحمد نا **وهب** )[3] نا شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس قال وكيـع جعل في قبـر النبي ﷺ وقال أبـو داود ووهب وضع في قبـر النبي ﷺ قطيفة حمراء قال وكيع هو للنبي ﷺ خاصة .

**١٣٢٧** ـ حدثنا[4] أحمد بن إبراهيم نا أبو داود قال شعبة عن أبي جمرة قـال سمعت ابن عباس يقـول كـان رسـول الله ﷺ يصلي من الليـل ( ثـلاث عشرة )[5] ركعة .

---

(١) في ب زيادة عال صحيح من حديث شعبه عن ابي جمرة .

(٢) أخرجه مسلم في الجنائز باب جعل القطيفة في القبر ٢/٦٢٨ ، والترمذي في الجنائز باب ما جاء في الثوب الـواحد يلقى تحت الميت في القبـر ٤/١٤٩ وقال حسن صحيـح ، والنسائي في الجنائز باب وضع الثوب في اللحد ٤/٦٧ .

(٣) هذه العبارة مضطربة في ب وهذا نصها « وحدثنا عبد الله عن اسحاق عن النضر بن شميل عن شعبه عن بندار عن غنـدر عن شعبة عن ابي بكـر بن ابي شيبة ومحمـد بن المثنى ومحمد بن بشار عن غندر عن شعبة قال حدثنا ابو داود حدثنا شعبة عن ابي جمرة نا احمد بن عباس قال ونا وهب .

(٤) أخرجه أحمد ١/٣٢٤ ، ٣٣٨ وله شاهد في الصحيح عن عائشة أخرجه مسلم في المسافرين باب صلاة الليل والوتر ٢/٣٨٩ .

(٥) ب : ثلاثة عشر .

١٣٢٨ ـ (حدثنا [١] أحمد بن إبراهيم نا بهز نا شعبة أخبرني أبو جمرة قال دخل علي زهدم وهو على فرس فأخبرني أنه سمع عمران بن حصين ) .

١٣٢٩ ـ وحدثنا[٢] أحمد قال ونا[٢] أبو داود نا شعبة أخبرني أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ قال بهز خيركم قرنى وقال أبو داود خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران ( ولا أدري )[٣] أذكر رسول الله ﷺ بعد قرنه قرنين أو ثلاثاً قال ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون[٤] ولا يُؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن .

١٣٣٠ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا شبابة نا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب وجاءني في حاجة على فرس فحدث أنه سمع عمران بن حصين فذكر نحو حديث بهز وأبي داود .

١٣٣١ ـ حدثنا[٥] أحمد بن إبراهيم نا أبو داود نا شعبة قال أخبرني أبو جمرة قال سمعت إياس بن قتادة يحدث عن قيس بن عباد قال قدمت المدينة للقاء أصحاب محمد ﷺ وما كان فيهم رجل ألقاه أحبُّ إليَّ من أبي ابن

---

(١) تقدم رقم ١٣٢٣ .
وهذا الطريق والذي وضعته بين قوسين ليس في ب .
(٢) ب : نا .
(٣) ب : فلا أدري .
(٤) ب : ويحزنون .
(٥) اخرجه الحاكم ٣/٣٠٣ والنسائي في الامامة باب من يلي الامام ثم الذي يليه ٢/٦٩ واحمد ٥/١٤٠ وابو نعيم في الحلية ١/٢٥٢ والطيالسي ١/١٣٥ .
وقيس بن عباد هو القيس الضبعي ابو عبد الله البصري تابعي ثقة وقيل له صحبه تهذيب ٨/٤٠٠ ) .
وفي هامش نسخه أ . متخت : مدت وهو كذلك في النهاية ٤/٢٩١ .

كعب فأُقيمت الصلاة فخرج عمر ومعه أصحاب النبي ﷺ فقمت في الصف الأول فجاء رجلٌ فنظر في وجوه[1] القوم فعرفهم غيري فنحاني وقام في مكان فما عقلت صلاتي فلما صلى قال يا فتى[2] لايسؤوك الله إني لم آت الذي أتيت بجهالة ولكن رسول الله ﷺ قال لنا كونوا في الصف الذي يليني وإني نظرت في وجوه القوم فعرفتهم غيرك ثم حدث فما رأيت الرجال متحت أعناقها الى شيء متوجهاً إليه فسمعته يقول هلك أهل العقد ورب الكعبة ألا لا عليهم آسى ولكن آسى على من يهلكون من المسلمين وإذا هو أبي .

**١٣٣٢** ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا سهل بن يوسف نا شعبة عن أبي جمرة قال نا إياس بن قتادة رجل من بكر بن وائل عن قيس بن عباد فذكر نحوه .

**١٣٣٣** ـ حدثنا[3] أحمد بن إبراهيم نا وهب بن جرير نا شعبة عن أبي جمرة قال نا إياس بن[4] قتادة ( وكان قاضياً )[5] عن قيس بن عباد فذكر نحو حديث أبي داود غير أنه قال في حديثه فأقيمت الصلاة فخرج عمر ومعه رجال فنظر رجل منهم في وجوه القوم وقال في حديثه هلك أهل العقد ورب الكعبة ثلاث مرار وقال في حديثه قال شعبة قلت لأبي جمرة من أهل العقد ؟ قال الأمراء قال شعبة وحدثني أبو التياح[6] في ذلك المجلس عن الحسن قال الأمراء .

**١٣٣٤** ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا شبابه نا شعبه عن أبي جمرة قال نا

---

(١) ب : وجه .

(٢) ب : يابني .

(٣) تخريجه تقدم في سابقه .

(٤) ب : عن . وهو خطأ .

(٥) من ب .

(٦) هو يزيد بن حميد ابو التياح الضبعي البصري تابعي ثقة ( تهذيب ١١/٣٢٠ ) .

إياس بن قتادة البكري وكان قاضياً بالري عن قيس بن عباد قال كنت آتي المدينة على عهد عمر ( رضي الله عنه )[1] فذكر نحو حديثهم .

**١٣٣٥** ـ حدثنا[2] أحمد بن إبراهيم نا أبو داود نا شعبة نا أبو حمزة سمعت رجلاً من طيء يحدث عن أبيه عن عبد الله أن رسول الله ﷺ نهى عن التبقر في الأهل والمال .

**١٣٣٦** ـ حدثنا علي بن سهل النسائي نا أبو النضر والحسن بن موسى قالا نا شعبة قال رأيت أبا جمرة وأبا التياح وأبا نوفل بن أبي عقرب يضببون أسنانهم بالذهب .

**١٣٣٧** ـ حدثنا أحمد بن زهير قال سألت يحيى بن معين عن أبي جمرة الذي روى عن ابن عباس قال اسمه نصر بن عمران .

**١٣٣٨** ـ قال ونا مسلم ( بن إبراهيم )[3] قال نا مخلد بن يزيد قال رأيت أبا جمرة مضبب الأسنان بالذهب .

**١٣٣٩** ـ حدثنا أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقول أبو

---

(١) من ب .

(٢) اخرجه احمد ١/٤٣٩ وفيه ان ابا جمرة سمعه من اخزم الطائي وذكره في مجمع الزوائد ١٠/٢٥١ وقال رواه احمد باسانيد وفيها رجل لم يسم . قلت هو اخزم الطائي فقد ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة ص ٢٢ وقال مجهول ثم عاد في ص ٣١٤ في ترجمة ابو حمزة فبين أنه هو المغيرة ابن سعد بن الاحزم كما في رواية الترمذي لحديث « لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا » وقد حسنه الترمذي اخرجه في الزهد باب ما جاء في هم الدنيا وحبها ٦/٦٢٠ ثم ذكر ابن حجر في نفس الترجمة ان احمد روى الحديث من طريق غير شعبه باسناد جيد فليس كلام مجمع الزوائد على اطلاقه . وذكره في النهاية ١/١٤٤ وقال : التبقر هو الكثرة والسعة .

(٣) من ب .

جمرة وأبو حمزة جميعا روياً عن ابن عباس ( رضي الله عنه )[1] وأبو جمرة إسمه نصر بن عمران وأبو حمزة الذي روى عن ابن عباس اسمه عمران بن أبي عطاء واسطى ثقة .

**١٣٤٠** ـ رأيت في كتاب محمد بن سعد أبو جمرة الضبعي اسمه[2] نصر بن عمران وكان ثقة توفي في ولاية يوسف بن عمر العراق[3] .

## شعبة عن سليمان التيمي[4] :

**١٣٤١** ـ حدثنا[5] علي أنا شعبه أنا سليمان التيمي قال سمعت طاوساً يقول سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر .

**١٣٤٢** ـ حثنا محمد بن إسحاق قال سمعت أحمد بن حنبل يقول سمى لنا يزيد بن هارون سليمان بن طرخان التيمي .

**١٣٤٣** ـ رأيت في كتاب علي الى أحمد بن حنبل وحدثنا صالح عن علي قال سمعت يحيى بن سعيد يقول كان التيمي يخضب بحمرة .

**١٣٤٤** ـ حدثنا ابن زنجويه نا يزيد نا سليمان التيمي أبو المعتمر .

---

(١) من ب .

(٢) من ب .

(٣) ب : بالعراق .

(٤) هو سليمان بن طرخان التيمي ابو المعتمر البصري تابعي ثقة ( تهذيب ٢٠١/٤ ، تذكره ١٥٠/١ ) .

(٥) اخرجه مسلم في الاشربة باب نسخ النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء ٦٧٨/٤ والترمذي في الاشربة باب ما جاء في نبيذ الجر ٦٠٨/٥ وقال حسن صحيح ، والنسائي في الاشربة باب ذكر الاوعية التي نهى عن الانتباذ فيها ١٧٠/٨ .

١٣٤٥ ـ حدثنا صالح نا علي قال سمعت يحيى وذكرنا التيمي فقال يحيى ما جلست إلى رجل أخوف لله منه .

١٣٤٦ ـ حدثنا يوسف ابن موسى نا[1] جرير عن[2] رقبة قال رأيت رب العزة جل ثناؤه في المنام فقال وعزتي لأكرمن مثواه يعني سليمان التيمي .

١٣٤٧ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم ( العبدي )[3] نا أبو جعفر السويدي عن وكيع قال قدم التيمي على الأعمش يعني يسمع منه فخرج الأعمش في ساعة كان التيمي يصلي فيها[4] فأقبل على الصلاة ولم يلتفت إلى الأعمش .

١٣٤٨ ـ أُخبرت عن يحيى القطان قال كان التيمي لا يقول سليمان الأعمش كان يقول في عينه سوء .

١٣٤٩ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا معاذ ( بن معاذ )[5] قال كنت إذا رأيت سليمان التيمي كأنه غلام حدث قد أخذ العبادة قال وكانوا يرون أنه أخذ عبادته عن أبي عثمان النهدي .

١٣٥٠ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم نا الوليد بن صالح قال سمعت حماد ابن سلمة قال ما أتينا سليمان التيمي في ساعة يطاع الله ( عز وجل )[6] فيها إلا وجدناه مطيعاً ( الله عز وجل )[7] وكنا نرى أنه لا يحسن يعصي الله تعالى .

---

(١) ب : قال يعني .
(٢) ب : حدثنا .
(٣) من ب .
(٤) ب : حينذا .
(٥) من ب
(٦) من ب .
(٧) من ب .

**١٣٥١** ـ حدثنا سوار ابن عبد الله القاضي نا معتمر بن سليمان قال: قال لي أبي عند موته يا معتمر حدثني بالرخص لعلي ألقي الله عز وجل وأنا حسن الظن به .

**١٣٥٢** ـ حدثنا صالح نا علي قال سمعت يحيى يقول قال التيمي ذهبوا بصحيفة جابر إلى الحسن فرواها أو قال فأخذها ، وذهبوا الى قتادة فأخذها وأتوني بها فلم أردها قال علي قلت[1] ليحيى سمعت هذا من التيمي قال برأسه أي نعم .

**١٣٥٣** ـ حدثنا محمد بن علي قال سمعت أحمد يقول كان يحيى بن سعيد يثني على التيمي إذا ذكره وكان يقدمه على يعنى عاصم الأحول قال أحمد وكان عند يحيى عن التيمي عن أنس أربعة عشر حديثاً ولم يكن يذكر أخباراً يعنى عن التيمي .

حدثنا أنس قال : وأرى[2] أن أصل التيمي كان قد ضاع .

**١٣٥٤** ـ ورأيت في كتاب ( علي الى )[3] أحمد بن حنبل وحدثني به صالح عن علي ( رضي الله عنه )[4] قال ( قال )[5] يحيى كان التيمي عندنا من أهل الحديث .

**١٣٥٥** ـ قال علي وسألت يحيى عن التيمي عن الحسن ومحمد فقال صالح إذا قال قلت وسمعت .

---

(١) ب : فقلت .
(٢) ب : ارى .
(٣) ليس في ب .
(٤) من ب .
(٥) ب : كتب الى .

١٣٥٦ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا مثنى بن معاذ نا أبي قال ما كنت أشبِّه عبادة سليمان التيمي إلا بعبادة الشاب أول ما يدخل في تلك الشدة وتلك الحدة .

١٣٥٧ ـ حدثنا[١] أحمد بن زهير نا يحيى بن أيوب قال سمعت ابن ثوبان وكان رجل صدق[٢] من أصحاب الحديث قال سمعت هشيماً يقول صلى التيمي أربعين سنة الفجر بوضوء عشاء الآخرة .

١٣٥٨ ـ رأيت في كتاب علي بن المديني الى أحمد ابن حنبل ( رضي الله عنه )[٣] ، .

( وحدثني صالح )[٤] عنه قال سمعت يحيى قال كان التيمي يحدث الشريف والوضيع خمسة خمسة قال علي قلت ليحيى كان يدعكم تكتبون قال لا إن رد عليه إنسان حسبه عليه قال يحيى وكنت أرد عليه ويحسب علي .

١٣٥٩ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا غسان بن [٥] المفضل نا خالد بن الحارث قال قال سليمان التيمي لو أخذت برخصة كل عالم أو زلة كل عالم اجتمع فيك الشر كله .

١٣٦٠ ـ حدثنا[٦] أحمد بن زهير قال ونا[٧] غسان بن المفضل نا

---

(١) في ب « حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد بن زهير » وهو خطأ فعبد الله هو البغوي واحمد شيخه .

(٢) ب : صادق .

(٣) من ب .

(٤) ليس في ب .

(٥) ب : عن .

(٦) في النسخة ب حدثنا عبد الله بن محمد بن احمد بن زهير . وتقدم التعليق على ذلك قريباً راجع رقم ١٣٥٧ .

(٧) ب : حدثنا .

إبـراهيم بن إسماعيـل قال استعـار سليمان التيمي من رجـلٍ فرواً فلبسهـا ثم ردها قال[1] الرجل فما زلت أجد فيها ريح المسك[2] .

---

(١) ب : فقال .

(٢) في النسخة ( أ ) ما نصه « آخر الجزء السادس من اصل الصريفيني ويتلوه في السابع ان شاء الله تعالى شعبة عن يونس بن عبيد والحمد لله وصلواته على محمد واله » وفيها عبارة المقابلة « بلغ العرض بالاصل فصح ووافق» وسماعات هذا الجزء تقدمت في سابقه .
وفي النسخة ( ب ) اخر السادس ثم ذكر اربعة احاديث ليست عن البغـوي ولا عن ابن الجعد ولم تقابل فهي ليست من المسند ، وفيها سماعات عديدة .

# صورة غلاف النسخة (أ)

## الجزء السادس

من حـديث أبي الحسن علي بن الجعـد بن عبيـد الجوهري .

● جمع أبي القاسم عبـد الله بن محمد بن عبـد العزيـز البغوي وروايتـه عنه وعن غيره .

● رواية أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحـاق بن سليمان بن مخلد بن حبابة البزاز عنه .

● راويـة أبي محمد عبـد الله بن محمـد بن عبـد الله بن عمـر بن هـزار مـرد الصريفيني عنه .

● راوية أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله الأمين البغدادي عنه .

● راويـة الامام أبي أحمـد عبد الـوهـاب بن علي بن علي بن عبيـد الله عن أبيه .

● سماع محمد بن محمود بن الحسن بن النجار نفعه الله به .

**وعلى غلاف النسخة ( ب ) الجزء السابع**
**وعليه سماعات عديدة**



بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يسر وأعن ووفق

١٣٦١ ـ أخبرنا الشيخ الإمام أبو أحمد عبد الوهاب بن أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله الأمين قراءةً عليه وأنا أسمع قال أخبرنا والدي قراءةً عليه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني قراءةً عليه أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة البزاز قال حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال :

**شعبة عن يونس بن عبيد[١] :**

**١٣٦٢** ـ حدثنا[٢] علي بن الجعد أنا شعبة ( قال أخبرني )[٣] يونس بن عبيد قال سمعت زياد بن جبير بن حية قال رأيت ابن عمر بعد ما صلى ركعة رأى بين يديه خللاً فتقدم .

---

(١) يونس بن عبيد بن دينار العبدي مولاهم ابو عبيد البصري ثقة ( تهذيب ١١ / ٤٤٢ ) .

(٢) تقدم رقم ٩٤ .

(٣) ب : عن .

١٣٦٣ ـ حدثنا[١] علي أنا شعبة عن يونس عن عكرمة قال إذا تاب القاذف قبلت شهادته .

١٣٦٤ ـ حدثنا[٢] علي أنا شعبة عن يونس عن الحسن يؤجل سنة في الذي لا يستطيع أن يأتي امرأته .

١٣٦٥ ـ وبه[٣] عن الحسن الزوج أحق بالصلاة على المرأة من الأخ .

١٣٦٦ ـ وبه عن الحسن في الرجل يبيع الثوب فيقول[٤] هو بنقد بعشرة ونسيئة بخمسة[٥] عشر أنه كرهه .

١٣٦٧ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا محمد بن سلام قال يونس بن عبيد مولى لعبد[٦] القيس .

١٣٦٨ ـ حدثنا أحمد بن إبراهيم قال: قال سعيد بن عامر ولد يونس الكوفة .

١٣٦٩ ـ حدثنا[٧] زياد بن أيوب نا سعيد بن عامر عن سلام بن أبي

---

(١) اخرجه البخاري في الشهادات باب شهادة القاذف ٥/٢٥٥ معلقاً ووصله ابن حجر من طريق ابن الجعد ص ٢٥٧ ويونس هو ابن عبيد .
وهذا الأثر ليس في النسخة ب .

(٢) تقدم رقم : ١٧٣ .

(٣) أخرج عبد الرزاق ٣/٤٧٢ عن الحسن أولى الناس بالصلاة على المرأة الاب ثم الزوج ثم الابن ثم الأخ .
وهذا الاسناد مذكور بتمامه في ب في هذا وفيما يليه .

(٤) ب : هذا .

(٥) ب : خمسة .

(٦) ب : عبد .

(٧) ب : حدثني .

مـطيع عن يـونس قـال رحم الله الحسن[1] إني لأحسب الحسن تكلم حسبـةً رحم الله محمداً إني لأحسب محمداً سكت[2] حسبةً .

١٣٧٠ ـ حدثنا[3] زياد بن أيوب نـا سعيد بن عـامر نـا فلان بن الأعلم سماه سعيد قال رآني يونس بن عبيد وأنا في حلقـة المعتزلـة فقال إن كنت لا بد فعليك[4] بحلق القصاص .

١٣٧١ ـ حـدثنا زيـاد بن أيوب نـا سعيد نـا حرب بن ميمـون الصدوق المسلم عن خويل يعني ختن شعبة قال كنت عنـد يونس بن عبيـد فجاءه رجـل فقال يا أبا عبد الله تنهانا عن مجـالسة عمـرو ( بن عبيد )[5] وقـد دخل عليـه ابنـك قبل؟ قـال ابني؟ قال نعم فتغيظ الشيـخ قـال فلم أبـرح حتى جـاء ابنـه فقال يا بني قد عرفت رأيي في عمرو ثم تدخل عليه؟ قال كان معي فـلان قال فجعل يعتذر قال يونس أنهاك عن الزنا والسرقة وشرب الخمـر ولأن تلقى الله بهن أحب إليَّ من أن تلقاه برأي عمرو وأصحاب عمرو .

**١٣٧٢ ـ حدثنا زياد نا سعيد بن عامر قال : قال يونس بن عبيد** إني لأعدها ( من نعمة الله عز وجل )[6] أني لم أنشأ بالكوفـة قال زيـاد فقيل لسعيد سمعته من يونس قال لا ولكن أخبرني عنه رجل .

١٣٧٣ ـ حدثنا زياد قال ذكر رجل عنـد سعيد بن عـامر عمـرو بن عبيد فأثنى عليه فقال سعيد بن عـامر رأيتـه وهو خـارج من دار الطيـالسة وفي يـده

---

(١) ب : ابن أبي الحسن .
(٢) ب : تكلم .
(٣) ب : أخبرني .
(٤) ب : تعد ، والمعنى غير صحيح .
(٥) من ب .
(٦) ب : نعمة على من الله .

ثـوب وهو يقـول ما طـاق بأجـود منه وليس هكـذا كـان يقـول يـونس ولا ابن عون .

**١٣٧٤** ـ حدثني ابن زنجويه نا ابن عائشة نـا شيخ لنـا يكنى أبا زكـريا قـال : التقى يونس وأيـوب فلما ولى يعني يـونس قال أيـوب فتـح الله العيش بعدك .

**١٣٧٥** ـ قال ونا ابن عائشة عن سعيد بن عامـر قال أحسبـه عن أسماء ابن عبيد قال : قلت ليونس ما الذي أرى بجسمك قال مما أرى في الناس .

**١٣٧٦** ـ حدثني ابن زنجويه نا أبو بكر ( بن محمد )[١] بن أبي الاسود نا سعيد بن عامر قال: قال يونس بن عبيد إني لأعـرف مائـة خصلة من البر مـا فيّ منهـا خصلة قال سعيـد وكان حبيب أبـو محمـد إذا ذكـر يـونس قـال أين شكرك .

**١٣٧٧** ـ حدثني ابن زنجويه قال : سمعت الأصمعي يقول كان يـونس يقطع كلَ سنة ستة أقمصة .

**١٣٧٨** ـ حـدثني ابن زنجويـه نا فضيـل بن عبد الـوهـاب قـال سمعت خالد ابن عبد الله قال أراد يونس بن عبيد أن[٢] يلجم حماراً فلم يحسن فقال لصـاحب لـه تـرى الله ( عـز وجــل )[٣] كتب الجهـاد على رجــلٍ لا يلجم حماراً .

**١٣٧٩** ـ حدثنا ابن زنجويه نا أبو عبد الله البينوني نا حجاج بن محمـد

---

(١) من ب .

(٢) ليس في ب .

(٣) ب : جل ثناؤه .

عن ابن[1] المبارك قال كتب ميمون بن مهران إلى يونس بن عبيد إني أحب أن تكتب إليَّ بما أنت عليه لأكون عليه فكتب إليه يونس إني قد جهدت بنفسي أن تحب للناس ما تحب لها وتكره لهم ما تكره لها فإذا هي من ذلك بضده[2] وإذا الصوم في اليوم الشديد حره أيسر عليها من ترك ذكر الناس .

**١٣٨٠** ـ حدثت عن عارم [3] قال نا[4] حماد بن زيد قال كان يونس يحدث ثم يقول أستغفر الله أستغفر الله ثلاثاً .

**١٣٨١** ـ رأيت في كتاب محمد بن سعد : يونس بن عبيد أبو عبد الله مولى لعبد القيس .

**١٣٨٢** ـ حدثنا[5] علي بن مسلم نا سعيد بن عامر أن يونس ولد بالكوفة .

**١٣٨٣** حدثنا[6] علي بن مسلم نا سعيد بن عامر عن أسماء بن عبيد عن يونس[7] بن عبيد قال ليس شيء أعز من شيئين من[8] درهم طيب ورجل يعمل على سنة، قال وسمعت يونس يقول إنما هما درهمان درهم أمسكت عنه حتى طاب لك فأخذته ودرهم وجب لله ( عز وجل )[9] عليك فيه حق

---

(١) ليس في ب .

(٢) ب : بعيدة .

(٣) ب : عازم .

(٤) ب : أنا .

(٥) سقط من ب .

(٦) ب : حدثني .

(٧) ب : أنس .

(٨) ليس في ب .

(٩) من ب .

فأديته ، قال وسمعته يقول ما أستطيع أن أقول لمائة درهم إنه[1] طاب لي منها عشرة دراهم وأيم الله لو قلت خمسة لبررت يحلف[2] عليهاغير مرة .

**وما أسنده شعبة عن يونس بن عبيد :**

**١٣٨٤** ـ حدثنا[3] زيد[4] بن أخزم وعلي بن مسلم قالا نا سعيد بن عامر أنا شعبة عن يونس ( بن عبيد )[5] عن الحسن أن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى ركعتين .

● وهذا لفظ علي بن مسلم وفي[6] حديث زيد بن أخزم صلى بنا[7] النبي ﷺ في الكسوف مثل صلاتنا ولم يذكر الركعتين .

**١٣٨٥** ـ حدثنا[8] شجاع بن مخلد نا[9] ابن عليه وحدثنا أحمد بن مقدام[10] نا يزيد بن زريع جميعا عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة أن النبي ﷺ صلىّ في الكسوف ركعتين نحو صلاتنا .

---

(١) ب : ان .

(٢) ب : تحلف .

(٣) أخرجه البخاري في الكسوف باب الصلاة في كسوف القمر ٢/٥٤٧ والنسائي في الكسوف باب الامر بالصلاة عند الكسوف حتى تنجلي ٣/١٠٤ وفي باب نوع آخر ـ أي من صلاة الكسوف ـ ص ١١٨ وفي باب الأمر بالدعاء في الكسوف ص ١٢٤ واحمد ٥/٣٧ .

(٤) ب : زياد وهو خطأ .

(٥) ليس في ب .

(٦) ب : في .

(٧) من ب .

(٨) ب : حدثناه .

(٩) ب : أخبرنا .

(١٠) ب : المقدام .

● قال وهذا الحديث كان يقال إنه لم يحدث به عن شعبة غير سعيد ابن عامر .

١٣٨٦ ـ فحدثنا عمرو الناقد نا يحيى بن السكن أنا شعبة عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ فصلى ركعتين .

١٣٨٧ ـ حدثنا[١] علي بن مسلم أنا[٢] أبو داود أنا شعبة عن يونس قال سمعت[٣]زياد بن جبير بن حية قال :رأيت ابن عمر رأى رجلاً قد أناخ بدنة وهو يريد أن ينحرها فقال : انحرها قياما سنة أبي القاسم ﷺ .

١٣٨٨ ـ حدثنا[٤][٥] علي بن مسلم نا ابو داود نا[٦] شعبة عن يونس قال : سمعت زياد بن جبير يقول : شهدت ابن عمر ( رضي الله عنه )[٧] سئل عن رجل نذر أن يصوم كل جمعة فوافق ذلك يوم فطر أو نحر فقال ابن عمر أمرنا بوفاء النذر[٨] ونهينا عن صوم هذا اليوم .

١٣٨٩ ـ حدثنا[٩]ابن حميد الرازي نا إبراهيم بن المختار نا شعبة عن

---

(١) أخرجه البخاري في الحج باب نحر الابل مقيدة ٣/٥٥٣ ومسلم في الحج باب استحباب نحر الابل قياماً معقولة ٣/٤٥٣ وابو داود في المناسك باب كيف تنحر الابل ٥/١٨٧ .

(٢) ب : نا .

(٣) ب : عن .

(٤) أخرجه البخاري في الأيمان باب من نذر أن يصوم أياماً فوافق النحر او الفطر ١١/٥٩١ ، ومسلم في الصيام باب تحريم صوم يومي العيدين ٣/١٩٤ وأحمد ٢/٥٩ .

(٥) ب : أخبرنا .

(٦) ب : أنا .

(٧) من ب .

(٨) ب : بالنذر .

(٩) قال الحافظ في التلخيص ٣/٨٢ ( وقد ذكر أبو القاسم بن منده في المستخرج من كتب =

يونس بن عبيد[1] عن الحسن عن معقل بن يسار[2] أن رسـول الله ﷺ أعطى الجدة السدس .

**١٣٩٠** ـ حـدثنا[3] علي بن سهـل البزار[4] نـا يحيى ابن أبي بكير نـا شعبة عن يونس بن عبيد عن الحسن أن عائذ[5] بن عمرو قال لزياد[6] كان يقال شر[7] الرعاء الحطمة فإياك أن تكـون منهم قال فقـال له زيـاد إنك من نخالة[8] أصحاب محمد ﷺ .

**١٣٩١** ـ حدثنا[9] شيبان ( بن فروخ )[10] نـا سلام بن مسكين نـا أبو عتاب عن الحسن عن أبي برزة الأسلمي أنه دخل على زياد فقال إن من شـر

---

= الناس للتذكرة انه روى أيضاً من حديث معقل بن يسار وبـريدة وعمـران بن حصين كلهم عن النبي ﷺ . وله شاهد من حديث قبيصة بن ذؤ يب أخرجه مالك وأحمد وأصحاب السنن وابن حبان والحاكم واسناده صحيح الا أن صورته مرسل كذا في التلخيص .

(١) ب : عبيد الله .

(٢) ب : سيار .

(٣) أخرجه مسلم في الإمارة باب فضيلة الأمير العادل وعقوبة الجائر ٤/٤٩٤ ، وأحمـد ٥/٩٤ . وفيها أن المخاطب هـو عبيد الله بن زيـاد ، وعائـذ هو ابن عمـرو بن هلال المـزنى أبو هبيـرة البصري له صحبة / تهذيب ٥/٨٩ .

قال في النهاية ١/٤٠٢ بعد ذكر هذا الحديث « شر الرعاء الحطمة » هو العنيف برعاية الإبـل في السوق والايراد والاصـدار ويلقى بعضها على بعض ويعسفهـا ضربـه مثلاً لـوالى السوء ، ويقال أيضاً « حطم » بلا هاء .

(٤) من ب .

(٥) ب : عابد .

(٦) ب : الزنا وهو خطأ .

(٧) ب : لشر .

(٨) ب : ضالة .

(٩) تخريجه فيما تقدم وأبو برزة هو نضلة بن عبيد صحابي جليل ( اصابة ٦/٤٣٣ ) .

(١٠) ليس في ب .

الرعاء الحطمة فقال له اسكت فإنك من نخالة أصحاب محمد فقال يا للمسلمين وهل كان لأصحاب محمد نخالة بل كانوا لباباً بل كانوا لباباً والله لا أدخل عليك ما كان في الروح .

**١٣٩٢** ـ حدثنا[١] شجاع بن مخلد نا سعيد بن واصل البصري ،

وحدثني إبراهيم بن هانئ نا محمد بن عرعرة جميعاً قالا نا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس فقال كان جرير معي في سفر فكان يخدمني[٢] فقال إني رأيت الأنصار تصنع برسول الله ﷺ شيئاً فلا أرى أحداً منهم إلا خدمته وهذا لفظ حديث[٣] شجاع .

**١٣٩٣** ـ حدثنا[٤] عبد الله بن أحمد وغيره قال نا أحمد بن جناب الحدثي قال نا عيسى بن يونس عن شعبة عن يونس عن الحسن عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ الجار أحق بجار داره أو بدار جاره .

**١٣٩٤** ـ ولا نعلم أحداً روى هذا الحديث عن شعبة عن[٥] يونس غير عيسى بن يونس .

**١٣٩٥** ـ وحدَّث به غير عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ .

**١٣٩٦** ـ حدثنا به أحمد بن إبراهيم نا شبابة نا شعبة عن قتادة عن

---

(١) أخرجه مسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل الانصار ٥/٣٧٩ ، وجرير هو ابن عبد الله ابن جابر بن مالك البجلي الصحابي الجليل ( اصابة ١/٤٧٥ ) .

(٢) ب : يحدثني .

(٣) من ب .

(٤) راجع رقم ١٠٢٠ .

(٥) ب : غير . وهو خطأ .

الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ قال الجار أحق بدار جاره أو بجار داره .

١٣٩٧ ـ حدثنا عبد الله ( بن أحمد )[١] نا أبي نا يزيد بن هارون ومحمد بن جعفر المدائني ( قالا نا )[٢] شعبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي ﷺ نحوه وقال[٣] المدائني في حديثه الجار أحق بجار داره .

## شعبة عن مسلم القري[٣] .

١٣٩٨ ـ حدثنا[٤] علي ( بن الجعد )[٥] أنا[٦] شعبة عن مسلم القري قال سمعت ابن عباس ( رضي الله عنه )[٧] يقول الحج الطواف والسعي .

١٣٩٩ ـ حدثني محمد بن إسحاق عن يحيى بن معين قال مسلم القري بصري لم يرو عنه غير شعبة .

١٤٠٠ ـ حدثني عباس عن أبي بكر بن[٨] الأسود قال مسلم القري مسلم بن مخراق مولى لبني قرة حي من عبد القيس أخبرنيه ابنه عنه .

---

(١) ليس في ب .

(٢) ب : قال أخبرنا .

(٣) ب : جعفر .

(٤) هو مسلم بن مخراق العبدي القري مولى بني قره البصري ، تابعي ثقة ( تهذيب ١٠/١٣٦ ) .

(٥) من ب .

(٦) ب : نا .

(٧) من ب .

(٨) ب : أبي .

## حيان الأزدي :

١٤٠١ ـ حدثنا[1] علي أنا[2] شعبة عن حيان الأزدي قال سمعت ابن عمر قال له رجل إمامنا يطيل الصلاة فقال كانتا ركعتان من صلاة رسول الله ﷺ أخف من ركعة من صلاته[3] .

## شعبة عن ثابت بن أسلم البناني :

١٤٠٢ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن ثابت عن أنس ( بن مالك )[5] عن النبي ﷺ قال لا يتمنى أحدكم الموت من ضر أصابه فإن كان لا بد فاعلاً فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي .

١٤٠٣ ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ( بن مالك )[7] ينعت لنا صلاة رسول الله ﷺ ثم يقوم فيصلى فإذا قال سمع الله لمن حمده يقوم حتى نقول قد نسي .

---

(١) مكرر مع رقم ٨٩٢ « البغوي كرر الترجمة » .

(٢) ب : نا .

(٣) ب : صلواتنا .

(٤) أخرجه البخاري في المرضى باب تمني المريض للموت ١٠/١٢٧ ، وفي الدعوات باب الدعاء بالموت والحياة ١١/١٥٠ ، ومسلم في الذكر باب كراهة تمني الموت ٥/٥٣٧ ، والترمذي في الجنائز باب ما جاء في النهي عن التمني للموت ٤/٤٦ وقال حسن صحيح وابو داود في الجنائز باب كراهية تمني الموت ٨/٣٧٣ ، ٣٧٤ والنسائي في الجنائز باب تمني الموت ٤/٣ ، ٤ ، وابن ماجه في الزهد باب ذكر الموت والاستعداد له ٢/١٤٢٥ .

(٥) من ب .

(٦) أخرجه البخاري في الأذان باب الأطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع ٢/٢٨٧ وفي باب المكث بين السجدتين ص ٣٠١ ،ومسلم من الصلاة باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام ٢/١١٠ ، وأحمد ٣/١٦٢ ، ١٧٢ ، ٢٢٦ .

(٧) من ب .

١٤٠٤ ـ وبه[1] عن ثابت عن أنس قال كـان أبو طلحة لا يكـاد يصوم على عهد رسول الله ﷺ من أجل الغزو فلما قبض النبي ﷺ لم أره مفطراً إلا يوم أضحى أو يوم فطر .

١٤٠٥ ـ حدثنا علي بن مسلم نا عبد الصمد وأبو داود قالا نا شعبة عن ثابت وحميد عن أنس عن أبي طلحة معناه .

١٤٠٦ ـ حـدثنا[3] أبـو خيثمة نـا عبد الـرحمن بن مهدي نـا شعبة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ لكل غادر لواء يعرف به .

١٤٠٧ ـ وبه[4] عن أنس عن النبي ﷺ قال رؤ يا المؤمن جزء من

---

(١) ذكر الاسناد كـاملاً في ب والحـديث اخرجـه البخاري في الجهـاد باب من اختـار الغزو على الصوم ٤١/٦ ، والحاكم في المستدرك ٣٥٣/٣ وفيه أنـه مكث اربعين عامـاً بعد رسـول الله ﷺ لا يفـطر الا يـوم فـطر أو أضحى كمـا في روايـة أبي داود القـادمـة رقم ١٥١٣ ، وانتقـد الحافظ ابن حجر ذلك في الفتح ٤٢/٦ في نقطتين :
الأولى : أن أصل الحديث في البخاري فلا يستدرك الثانية : ان الزيادة في مقدار حياته بعد الرسول ﷺ غلط فـإنه لم يقم بعـده سوى ثـلاث أو اربع وعشـرين سنة ثم التمس ابن حجـر للحاكم عذراً فقـال : فلعلها كـانت أربعاً وعشـرين فتغيرت ا . هـ وأخـرجه ابن عبـد البر في الاستيعـاب ٥٥٥/٢ ، وقال ابن عبـد البر في الاستيعـاب ٥٥٤/٢ ان ابـا طلحـة تـوفي سنـة احدى وثلاثين وقيل سنة اثنين وثلاثين وذكر قوله من قـال انه صـام بعد النبي ﷺ اربعين سنـة وانتقده ثم ذكر قـول المدائني : مـات ابو طلحـة سنة احـدى وخمسين . قلـت : فعلى قول المدائني هذا لا يعترض على القول بأنه صام اربعين ، لكن يعكر على مـا قالـه المدائني مـا ثبت انه مات في عهد عمر . . وأبـو طلحة هـذا اسمه زيـد بن سهل بن الاسـود بن حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار أبو طلحة الانصاري النجاري .
(٢) ب : الغرق .
(٣) أخرجه البخاري في الجزية باب اثم الغـادر للبر والفـاجر ٢٨٣/٦ ، ومسلم في الجهـاد باب جواز الخداع في الحرب ٣٣٨/٤ وسيأتي عن ابي سعيد راجع رقم ١٥٥٨ .
(٤) ذكر الاسناد كـاملاً في ب وهـذا الحديث أخـرجه البخـاري في التعبير بـاب رؤ يا الصـالحين ٣٦١/١٢ ومسلم في الرؤ يا ١٢١/٥ وابن ماجه في تعبير الرؤ يا باب الـرؤ يا الصـالحة يـراها المسلم أو ترى له ١٢٨٢/٢ .

ستة وأربعين جزءاً من النبوة .

١٤٠٨ـ( حدثنا[١] أبو خيثمة نا )[٢] عبد الرحمن نا شعبـة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة عن النبي ﷺ مثله .

١٤٠٩ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن ثابت قال: قال أبو هـريرة مـا رأيت أحداً أشبه صلاة برسول الله ﷺ من ابـن أم سليم يعني أنساً .

١٤١٠ ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة عن ثابت قال قلت لابن عمر أرأيت النذر في معصيةالله فيه الوفاء؟قال لا،قال شعبةفقلت لثابت فيه الكفارة؟قال لا .

١٤١١ ـ ( حدثنا[٥] أبو خيثمة )[٦] نا أبو عامر العقدي ،

وحدثنا[٧] علي بن مسلم نا أبو داود وعبد الصمد قالوا[٨] نـا شعبة عن

---

(١) أخـرجه البخـاري في التعبير بـاب الرؤيـا الصالحـة جـزء من ستـة واربعين جـزءاً من النبـوة ١٢/٣٧٣ ومسلم في الرؤيا ٥/١٢١ والترمذي في الـرؤيا بـاب ان رؤيا المؤمنين جـزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة ٦/٥٥٠ وأحمد ٥/٣١٦ .

(٢) ما بين القوسين يقابله في ب « قال ونا » .

(٣) ذكره ابن حجر في الاصابة ١/١٢٨ عن ابن الجعد ، وأخرجه ابن سعد ٣/٢٠ .

(٤) له في المرفوع ما يؤيده ، أخرج البخاري في الأيمان باب النذر فيما لا يملك ١١/٥٨٥ عن عـائشة قـالت قال رسـول الله ﷺ « من نـذر أن يـطيـع الله فليـطعـه ومن نـذر أن يعصيـه فـلا يعصيه » .

(٥) اخرجه البخاري في الجنائز باب قول الرجل للمرأة عند القبراصبري ٣/١٢٥ وفي باب زيـارة القبـور ص ١٤٨ وفي باب الصبـر عند الصـدمـة الأولى ص ١٧١ وفي غيـر ذلـك ومسلم في الجنائز باب الصبر عند الصدمة الاولى ٢/٥٨٨ والترمذي في الجنائـز باب مـا جاء أن الصبـر في الصدمة الأولى ٤/٦٢ وقال حسن صحيح . وابن ماجه في الجنائز باب ما جـاء في الصبر على المصيبة ١/٥٠٩ .

(٦) ب : نا على أخبرنا أبو خيثمة ، والصحيح ما اثبته .

(٧) ب : وأنا .

(٨) ب : قالا .

ثـابت البناني عن أنس أن النبي ﷺ يعني[1] مـر بامـرأة تبكي عند قبـر فقـال اتقي الله واصبري فقالت وأنت ما تبالي بمصيبتي فقيل لها إنـه رسول الله ﷺ فـأخذهـا مثل المـوت فأتتـه فقالت إني لم أعـرفك فقـال الصبـر عنـد ( أول صدمة )[2] .

١٤١٢ ـ هذا لفظ أبي عامر وفي حديث أبي داود فأتته ليس دونه بوّاب فقـالت يا رسـول الله إني أصبـر فقـال رسـول الله ﷺ الصبـر عنـد الصـدمـة الأولى .

١٤١٣ ـ حـدثنا[3] علي بن مسلم نـا[4] أبو داود نـا[4] شعبة عن ثـابت البناني[5] قال سمعت أنساً يقول كان رسول الله ﷺ يكثر أن يدعو بهذا الدعاء اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

١٤١٤ ـ حـدثني[6] يعقوب وعلي بن مسلم قـالا نـا أبـو داود نـا[7] شعبةعن ثابت قال سمعت إنساً يقول كان رسول الله ﷺيرفع يديـه في الدعـاء حتى يرى بياض إبطيه قال شعبة فذكرت ذلك لعلي بن زيد فقال إنما هذا في

---

(١) ليس في ب .

(٢) ب : الصدمة الأولى .

(٣) أخـرجه البخـاري في الدعـوات باب قـول النبي ﷺ « ربنا آتنـا في الدنيـا حسنة » ١١/١٩١ ومسلم في الذكر باب فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنة ٥/٥٤٦ وأبو داود في الوتر باب في الاستغفار ٤/٣٨٢ .

(٤) ب : أنا .

(٥) من ب .

(٦) أخرجه البخاري في الاستسقاء بـاب رفع النـاس ايديهم مـع الإمام في الاستسقـاء ٣/٥١٦ وفي باب رفع الامـام يده في الاستسقاء ص ٥١٧ وفيالدعوات باب رفـع الأيدي في الـدعاء ١١/١٤١ ومسلم في الاستسقاء باب رفع الدين بالدعاء في الاستسقاء ٢/٥٥١ .

(٧) ب : انا .

الإستسقاء قال: قالت له[1] سمعته من أنس ؟ قال[2] سبحان الله .

١٤١٥ - حدثنا[3] علي بن سهل البزار[4] نا شبابه نا شعبة عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان في مسير له ومعه حادٍ وسائق قال فتقدمت إليهما فقال النبي ﷺ يا أنجشة أرفق ويحك بالقوارير .

١٤١٦ - حدثنا[5] علي بن مسلم نا أبو داود نا شعبة أنا ثابت قال صلى بنا أنس فقام فيما ينبغي له أن يقعد وقعد فيما ينبغي له ان يقوم فسجد سجدتين وحدث عن أصحابه أنهم كانوا يفعلون ذلك .

١٤١٧ - حدثني[6][7] أحمد بن منصور وغيره قال نا الأحوص بن جواب نا عماد بن رزيق[8] عن الأعمش عن شعبة عن ثابت عن أنس قال صليت مع النبي[9] ﷺ ومع أبي بكر ومع عمر فلم يجهروا ببسم الله الرحمن الرحيم .

١٤١٨ - حدثني[10][11] ابن زنجويه نا ( علي بن )[12] مسلم نا شعبة

---

(١) من ب .

(٢) ب فقال .

(٣) أخرجه البخاري في الأدب باب المعاريض مندوحة عن الكذب ٥٩٣/١٠ وفي غير هذا ومسلم في الفضائل باب رحمته ﷺ النساء والرفق بهن ١٧٧/٥ وأحمد ١٧٢/٣ وفي غير ذلك .

(٤) من ب .

(٥) أخرجه عبد الرزاق ٣١٢/٢ عن ابن مسعود .

(٦) تقدم رقم ٩٥٣ .

(٧) ب : نا .

(٨) ب : زريق وهو خطأ .

(٩) ب : رسول الله .

(١٠) تقدم رقم ١٤٠٣ .

(١١) ب : نا .

(١٢) من ب :

عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع قام ساعة حتى نقول قَدْ سها .

**١٤١٩** - حدثنا[١] ابن أبي الجحيم نا إبراهيم بن حميد الطويل نا شعبة عن ثابت عن أنس أن رجلاً قال يا رسول الله يحب القوم ولا يعمل بعملهم قال المرء مع من أحب .

## من أخبار ثابت البناني[٢] :

**١٤٢٠** - حدثنا ابو نصر التمار نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني[٣] قال : قال لي محمد بن سيرين يا أبا محمد .

**١٤٢١** - حدثني علي بن سهل النسائي عن ابن عائشة قال ثابت البناني ثابت بن أسلم البناني .

**١٤٢٢** - حدثنا خلف بن هشام نا حماد بن زيد عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك يقول إن للخير مفاتيح وإن ثابتاً البناني من مفاتيح الخير .

**١٤٢٣** - حدثنا الوليد بن شجاع نا ضمرة نا[٤] ابن شوذب قال سمعت ثابتا البناني يقول اللهم إن كنت أعطيت أحداً أن يصلي في قبره فأعطني ذلك .

---

(١) أخرجه الترمذي في الزهد باب المرء مع من أحب ٧/ ٦٠ وقال حسن غريب من حديث الحسن البصري عن انس واحمد٣/ ١٥٩، ٢٢١، ٢٢٨، ٢٦٨وله شاهد عند البخاري اخرجه في الأدب باب علامة الحب في الله ١٠/ ٥٥٧ عن ابن مسعود وابي موسى الاشعري وعند مسلم في البر باب المرء مع من احب ٥/ ٤٩٤ عن ابن مسعود وأبي موسى ايضاً .

(٢) ترجمته في التهذيب ٢/ ٢ والتذكرة ١/ ١٢٥ .

(٣) من ب .

(٤) ب : عن .

١٤٢٤ ـ حدثنا علي بن مسلم نا سيار نا جعفر قال سمعت ثابتا البناني يقول اللهم إن كنت أذنت لأحد أن يصلي في قبره فأذن لي أنى أصلي في قبري .

١٤٢٥ ـ حدثنا أحمد بن زهير نا إسماعيل بن الخليل نا أبو خالد الأحمر نا جعفر بن سليمان قال بكى ثابت حتى ذهب بصره أو كاد يذهب بصره .

١٤٢٦ ـ ( حدثنا أحمد بن زهيرنا )[1] موسى بن إسماعيل نا[2] أبو هلال عن غالب عن بكر عن عبد الله المزني قال من سره أن ينظر إلى أعبد من أدركنا في زمانه فلينظر إلى ثابت ما أدركنا أحداً[3] هو أعبد منه .

١٤٢٧ ـ حدثنا علي بن مسلم نا[4] سيار نا[5] جعفر قال سمعت مطراً يقول لا نزال بخير ما بقي لنا أشياخنا مالك وثابت وابن واسع .

١٤٢٨ ـ حدثنا[6] عبيد الله[7] بن عمر نا جعفر بن سليمان قال سمعت ثابتاً يقول لا يصيب المؤمن غم ولا هم ولا روعة ولا حزن ولا نكبة إلا كان له كفارة .

١٤٢٩ ـ حدثنا[8][9] علي بن مسلم نا سيارنا جعفر نا ثابت قال اتخذ

---

(١) ب : قال وحدثنا .
(٢) ب : أخبرنا .
(٣) ب : الذي .
(٤) ب : أنا .
(٥) ب : عن .
(٦) مقطوع له شاهد في المرفوع راجع رقم ٩٠٢ .
(٧) ب : عبد الله .
(٨) ذكره في الدر ٥/٣٠٤ وعزاه لأحمد في الزهد .
(٩) ب : حدثني .

داود ( عليه‌السلام ) [١] سبع حشايا من شعر حشاهن بالرماد ثم بكا عليهن حتى أنفذها من دموع عينيه [٢] .

١٤٣٠ ـ ( حدثنا [٣] علي نا ) [٤] سيار نا جعفر نا [٥] ثابت البناني قال بلغني أن إبليس ( لعنه الله ) ظهر ليحيى بن ركزيا فرأى عليه معاليق ( من كل شيء ) [٦] فقال يحيى يا إبليس ما هذه المعاليق التي أرى عليك قال هذه الشهوات التي أصيب من بني آدم فقال [٧] فهل لي فيها من شيء قال ربما شبعت فثقلناك عن الصلاة وعن الذكر قال هل غيره قال لا قال لله عليّ ألا أملأ بطني من طعام أبداً قال إبليس ولله عليَّ ألا أنصح مسلماً أبداً .

١٤٣١ ـ وباسناده [٨] قال : سمعت ثابتاً يقول لقد أعطى أهل الجنة خصالا لو لم يعطوها لم ينتفعوا بالجنة شبوا فلا يهرموا أبداً [٩] وشبعوا فلا يجوعوا أبداً وكسوا فلا يعروا أبداً وسقوا فلا يظمئوا أبداً وصحوا فلا يسقموا أبداً ورضي عنهم فلا يسخط عليهم أبداً .

---

(١) من ب .

(٢) أ : عينه .

(٣) ذكره في الدر ٤/٢٦٣ وعزاه لأحمد في الزهد والبيهقي في الشعب وابن عساكر .

(٤) ب : قال ونا .

(٥) ب : انا .

(٦) من ب .

(٧) أ ، قال .

(٨) له شاهد في المرفوع أخرجه مسلم في الجنة باب الجنة وصفة نعيمها واهلها ٥/٦٩٦ عن ابي هريرة وابي سعيد وكذا الترمذي في التفسير سورة الزمر ٩/١١٩ ونص على ان هذا الحديث قد رواه ابن المبارك وغيره عن الثوري ولم يرفعوه فكأن الحديث روي عن ابي هريرة وأبي سعيد مرفوعاً وموقوفاً . ا هـ . هذا والاسناد مذكور في ب .

(٩) ليس في ب .

١٤٣٢ ـ حدثنا[١] [٢] علي بن مسلم نا[٣] سيارنا جعفر نا[٣] ثابت قال كان داود عليه السلام يطيل الصلاة ثم يركع ثم يرفع رأسه ثم يقول إليك رفعت رأسي يا عامر السماء نظر العبيد إلى أربابها يا ساكن السماء .

١٤٣٣ ـ قال[٤] وسمعت ثابتاً يقول لو علم الله ( تبارك اسمه ) شيئاً أفضل من الصلاة لما قال سبحانه[٦] « فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب » .

١٤٣٤ ـ قال وسمعت[٧] ثابتاً يقول الصلاة خدمة الله في الأرض .

١٤٣٥ ـ قال وسمعت ثابتاً يقول ما تركت في مسجد لجامع سارية إلا وقد ختمت عندها القرآن وبكيت عندها .

١٤٣٦ ـ قال وسمعت ثابتاً يقول في دعائه يا باعث يا وارث لا تدعني في قبري فرداً وأنت خير الوارثين .

١٤٣٧ ـ قال[٨] جعفر وكان ثابت يخرج الينا وقد جلسنا في القبلة فيقول يا معشر الشباب حلتم بيني وبين ربي أن أسجد له وكان[٩] قد حببت اليه الصلاة .

---

(١) ذكره في الدر ٥/٢٩٧ و عزاه لأحمد في الزهد .
(٢) ب : حدثني .
(٣) ب : أنا .
(٤) ذكره في الدر ٢/٢١ وعزاه لإبن المنذر وابن أبي حاتم عن ثابت .
(٥) من ب .
(٦) من ب .
(٧) ذكره السيوطي في الفتح الكبير ٢/٢٠٣ وعزاه للديلمي في الفردوس عن ابن عباس يرفعه وذكره في الكنز ٧/٢٠٦ وعزاه للخطيب في التاريخ عن ابن عباس مرفوعاً .
(٨) ب : وقال .
(٩) ب : وكانت .

١٤٣٨ ـ حدثنا[1] علي بن مسلم نا سيار نا جعفر عن[2] ثابت في هذه الآية ﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ﴾ قال بلغنا انه إذا انشقت الأرض يوم القيامة عن هام الرجال ( وهام النساء )[3] نظر المؤمن إلى حافظيه قائمين على رأسه يقولان له لا تخف اليوم ولا تحزن وأبشر بالجنة التي كنت توعد نحن أولياؤك في الحياة الدنيا وفي الآخرة أبشر يا ولي الله إنك سترى اليوم أمراً لم تر مثله فلا يهولنك فإنما يراد به غيرك قال ثابت فما عظيمة تغشى الناس يوم القيامة إلا وهي لكل مؤمن قرة عين لما هداه الله ( عز وجل )[4] له في الدنيا .

١٤٣٩ ـ ( وبه عن )[5] ثابت قال كان شاب به رهق[6] فكانت[7] أمه تعظه تقول يا بني إن لك يوماً فاذكر يومك فلما نزل به أمر الله ( عز وجل )[8] يعني الموت أكبت عليه وجعلت تقول يا بني قد كنت أحذرك مصرعك هذا وأقول لك إن لك يوماً فاذكر يومك قال يا أمه[9] إن لي ربا كثير المعروف وأني لأرجو أن لا يعدمني اليوم بعض معروفه وأن يغفر لي قال ثابت فرحمه الله بحسن ظنه بالله في حاله هذه .

١٤٤٠ ـ قال ونا ثابت قال كان رجل من العباد يقول إذا أنا نمت ثم

---

(١) ذكره في الدر ٥/٣٦٤ وعزاه لابن المنذر وابن ابي حاتم .
(٢) ب : حدثنا .
(٣) ب : والنساء .
(٤) من ب .
(٥) ب : ونا .
(٦) في ب « زهوق » والصواب ما اثبته من أ والرهق : السفه وغشيان المحارم ( نهاية ٢/٢٨٤ ) .
(٧) ب : كانت .
(٨) من ب .
(٩) ب : يا اماه .

استيقظت ثم ذهبت أعود إلى النوم فلا أنام الله عيني قال جعفر فكنا نـرى أن ثابتاً يعني نفسه .

١٤٤١ ـ قـال وسمعت ثابتـاً يقول كنـا نتبع الجنـازة فما نـرى إلا مقنعاً باكياً أو متفكراً .

١٤٤٢ ـ وبإسناده[1] عن محمـد بن ثابت البنـاني قال ذهبت أُلقن أبي وهو في الموت قال قلت يا أبة قل لا إله إلا الله قال يا بني خل عني فإني في وردي السادس أو السابع .

١٤٤٣ ـ قـال جعفر وقـال لي محمد بن ثـابت يا أبـا سليمـان إن كنت لمن حصى مسجد أبي قال جعفر واختلفت إلى ثابت عشر سنين وإلى مالـك ابن دينار عشر سنين .

١٤٤٤ ـ حدثني أحمد بن زهير نا أبو سلمة نا جعفر عن ثابت قال ربما كان فراشي الى جنب فراش الحسن أشهراً .

١٤٤٥ ـ حدثني أحمد بن زهير قال سمعت يحيى بن معين يقـول مات ثابت سنة سبع وعشرين ومائة[2] .

١٤٤٦ ـ قال وأثبت الناس في ثابت حماد بن سلمة .

## أبو ذبيان خلف بن كعب :

١٤٤٧ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن أبي ذبيـان قال سمعت ابن الـزبير

---

(١) ذكر الاسناد في ب .

(٢) ذكره في التهذيب عن ابن علية وذكر عن جعفر بن سليمان أنه مات سنـة (٢٣) وقال حكاهما البخاري في الأوسط .

(٣) أخرجه البخـاري في اللباس بـاب لبس الحريـر للرجال ٢٨٤/١٠ عن ابن الجعـد واشار في =

يقول لا تلبسوا نساءكم الحرير فإني سمعت عمر يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة .

**أبو التياح يزيد بن حميد الضبعي** [1] .

**١٤٤٨** ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة[3] عن أبي التياح ، قال : سمعت مطرفاً يحدث عن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ إن أقل ساكني الجنَّة النساء .

**١٤٤٩** ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن أبي التياح ، قال : سمعت أنس ابن مالك يحدث عن النبي ﷺ ، قال : يسِّروا ولا تعسِّروا وسكِّنوا ولا تنفِّروا .

**١٤٥٠** ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة أخبرني أبو التياح ، قال : سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبي ﷺ ، قال : البركة في نواصي الخيل .

---

= الفتح ص ٢٨٩ الى أن الاسماعيلي اخرجه عن ابن الجعد ومسلم في اللباس باب تحريم الذهب والحرير على الرجال ٧٧٨/٤ والترمذي في الأدب باب ما جاء في كراهية الحرير والديباج ١٠٣/٨ وقال حسن صحيح . والنسائي في الزينة باب التشديد في لبس الحرير ١٧٧/٨ وابو ذبيان هو خليفة بن كعب التميمي البصري ثقة ( تهذيب ١٦٢/٣ ) .

(١) تقدم قبل حديث ١٣٣٣ .

(٢) أخرجه مسلم في الرقاق باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء ٥٨١/٥ ، وأحمد ٤٢٧/٤ ، ٤٣٦ ، ٤٤٣ .

(٣) ب : عن ابي ذبيان . وهو خطأ .

(٤) أخرجه البخاري في العلم باب ما كان النبي ﷺ يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا ١٦٣/١ وفي الادب باب قول النبي ﷺ يسروا ولا تعسروا ٥٢٤/١٠ . ومسلم في الجهاد باب تأمير الامام الامراء على البعوث ٣٣٥/٤ ، واحمد ١٣١/٣ ، ٢٠٩ .

(٥) أخرجه البخاري في الجهاد باب الخيل معقود في نواصيها الخير ٥٤/٦ مسلم في الامارة باب فضيلة الخيل وأن الخير معقود بنواصيها ٥٣٨/٤ والنسائي في الخيل باب بركة الخيل ١٨٣/٦ .

١٤٥١ ـ ( حدثنا[1] أبو خيثمة نا وهب بن جرير عن شعبة عن )[2] أبي التياح عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: الخيل في نواصيها الخير.

١٤٥٢ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن أبي التياح ، قال سمعت أنس ( ابن مالك )[4] يقول: كان رسول الله يصلي في مرابض الغنم قبل أن يبني المسجد .

١٤٥٣ ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن أبي التياح ، قال : سمعت أبا العالية ، قال : قال أبو عبد الرحمن يعني ابن مسعود كنا نعد الذنب الذي لا كفارة له اليمين الغموس ، قيل : وما اليمين الغموس[6] قال اقتطاع الرجل مال أخيه باليمين الكاذبة .

١٤٥٤ ـ حدثنا[7] أحمد بن إبراهيم العبدي[8] نا وكيع عن شعبة عن

---

(١) تخريجه في سابقه .

(٢) ب : نا علي قال أخبرنا شعبة قال أخبرني .. وهو خطأ .

(٣) أخرجه البخاري في الوضوء باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها ١/٣٤١ وفي الصلاة باب الصلاة في مرابض الغنم ١/٥٢٦ ومسلم في المساجد باب مسجد الرسول ﷺ وبناؤه ٢/١٥٩ والترمذي في الصلاة باب ما جاء في الصلاة في مرابض الغنم ومعاطن الابل ٢/٣٣٠ وقال حسن صحيح واحمد ٣/١٣١ ، ١٩٤ .

(٤) من ب .

(٥) أخرجه الحاكم ٤/٢٩٦ ، وقال حسن صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه والبيهقي ١٠/٣٨ من طريق ابن الجعد وذكر الحافظ في الفتح ١١/٥٥٧ انه اخرجه آدم بن ابي اياس في مسند شعبة واسماعيل القاضي في الاحكام .

(٦) ليس في ب .

(٧) اخرجه البخاري في الأدب باب الانبساط الى الناس ١٠/٥٢٦ وفي باب الكنية للصبي وقبل أن يولد للرجل ص ٥٨٢ ، ومسلم في الآداب باب جواز تكنية من لم يولد له وتكنية الصغير ٤/٨٥٧ ، والترمذي في البر باب ما جاء في المزاح ٦/١٢٥ ، وقال حسن صحيح ، وفي الصلاة باب ما جاء في الصلاة على البسط ٢/٢٩٧ وقال حسن صحيح ، وأبو داود في الأدب باب في الرجل يتكنى وليس له ولد ١٣/٣١١،وابن ماجه في الأدب باب المزاح ٢/١٢٢٦ .

(٨) من ب .

أبي التياح ، قال : سمعت أنساً يقول .

١٤٥٥ - ( وحدثنا بهز قال نا شعبة نا أبو التياح، قال: سمعت أنس بن مالك يقول )(١) كان رسول الله ﷺ يخالطنا فإن كان ليقول(٢) لأخٍ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير ، قال وكيع : طير كان يلعب به ، كان يمازحه .

١٤٥٦ - حدثنا(٣) أحمد(٤) بن إبراهيم نا(٥) وكيع عن شعبة عن أبي التياح عن أنس قال : نضح بساطاً لنا فصلى عليه وصفنا خلفه يعني النبي ﷺ .

قال أحمد ونا بهز عن شعبة باسناده ، قال : كان إذا حضرت الصلاة نضحنا له حصيراً ، قال بهز : أو كلمة نحوها وصلينا خلفه .

١٤٥٧ - حدثنا(٦) أحمد بن إبراهيم نا أبو داود ووهب ، قالا : نا شعبة عن أبي التياح عن أنس أن رسول الله ﷺ ، قال : بعثت أنا والساعة كهاتين يعني السبابة والوسطى .

---

(١) ما بين القوسين من ب .

(٢) ب : يقول .

(٣) أخرجه البخاري في الادب باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل ٥٨٢/١٠ والترمذي في الصلاة باب ما جاء في الصلاة على البسط ٢٩٧/٢ وقال حسن صحيح واحمد ١١٩/٣ ، ١٧١ ، ١٩٠ .

(٤) ب : حميد وهو خطأ .

(٥) ب : أخبرنا .

(٦) اخرجه البخاري في الرقاق باب قول النبي ﷺ بعثت انا والساعة كهاتين ٣٤٧/١١ ومسلم في الفتن باب قرب الساعة ٨١٠/٥ ، ٨١١ والترمذي في الفتن باب ما جاء في قول النبي ﷺ بعثت انا والساعة كهاتين ٤٥٩/٦ وقال حسن صحيح .

١٤٥٨ ـ حدثنا[1] أحمد بن إبراهيم نا أبو داود انبأنا شعبة أنا أبو التياح ، قال : سمعت أنساً يقول : قال رسول الله ﷺ لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة .

١٤٥٩ ـ حدثنا[2] أحمد قال • ونا سليمان ( بن حرب )[3] نا شعبة عن أبي التياح ، قال : سمعت أنس بن مالك ، قال : لما كان يوم الفتح وغدت قريش ، قالت الأنصار : والله ان هذا لهو العجب إن سيوفنا تقطر من دماء قريش ، وإن غنائمنا تقسم بينهم فبلغ ذلك النبي ﷺ فأرسل إلىٰ الأنصار خاصة ، فقال : ما هذا الذي بلغني عنكم ، قال : وكانوا لا يكذبون قالوا هو ما بلغك ، قال : أما ترضون أن يذهب الناس بالغنائم ( وترجعون أنتم )[4] برسول الله الى بيوتكم ، فقال رسول الله ﷺ لو سلك الناس[5] وادياً ، أو قال : شِعباً لسلكت شعبَ الأنصار .

١٤٦٠ ـ حدثني إبراهيم بن سعيد الطبري نا حجاج عن شعبة ، قال : اسم أبي التياح يزيد بن حميد وإنما كنا نكنيه بأبي حماد ، ولكن بلغني أنه كان يكنى وهو غلام بأبي التياح فجرت[6] عليه وكان من خير رجل بالبصرة .

---

(١) اخرجه البخاري في الاذان باب امامه العبد والمولى ٢/١٨٤ وفي باب امامه المفتون والمبتدع ص ١٨٨ وفي الاحكام باب السمع والطاعة للامام ما لم تكن معصية ١٣/١٢١ ومسلم في الإمارة باب وجوب طاعة الامراء في غير معصية ٤/٥٠٣ عن أبي ذر وابن ماجه في الجهاد باب طاعة الامام ٢/٩٥٥ .

(٢) أخرجه البخاري في مناقب الانصار باب غزوة الطائف في شوال سنة ثمان ٨/٥٣ ومسلم في الزكاة باب اعطاء المؤلفة ومن يخاف على ايمانه ٣/١٠٠ والترمذي في المناقب باب في فضل الانصار وقريش ١٠/٤٠١ .

(٣) ليس في ب .

(٤) أ : ثم ترجعون .

(٥) ب : الانصار .

(٦) : أ : فجريت .

١٤٦١ ـ حدثنا عبد الله ( بن أحمد )[١] ( حدثني أبي نا )[٢] حجاج نا[٣] شعبة ، قال : قال أبو إسحاق الهمداني سمعت أبا إياس يقول : ما بالبصرة أحد أحب إليّ أن ألقي الله عز وجل بمثل عمله من أبي التياح .

١٤٦٢ ـ قال شعبة واسم أبي التياح يزيد بن حميد .

١٤٦٣ ـ حدثنا علي بن سهل نا الحسن بن موسى نا شعبة ، قال : رأيت أبا التياح وأبا جمرة وأبا نوفل يضببون أسنانهم بالذهب .

١٤٦٤ ـ حدثنا علي بن مسلم الطوسي[٤] نا سيارنا جعفر، قال: دخلنا علي أبي التياح نعوده ، قال : قال والله لئن كان ينبغي للرجل المسلم اليوم أن يزيده لما يرى في الناس من التهاون بأمر الله ، أن يزيده ذلك جداً واجتهاداً ، قال : ثم بكى .

١٤٦٥ ـحدثنا علي بن مسلم نا سيارنا جعفر ، قال : سمعت أبا التياح وإسمه يزيد بن حميد الضبعي يقول : أدركت أبي ومشيخة الحي إذا صام أحدهم ادهن ولبس ثيابه ، قال : وكان الرجل منهم يتقرأ عشرين سنة ما يعلم جيرانه .

١٤٦٦ ـ حدثنا[٥] علي بن الجعد أنا شعبة عن أبي التياح ، قال : سمعت رجلاً من طيء يقال له ابن الأخرم[٦] يحدث عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه نهى عن التبقر في الأهل والمال .

---

(١) من ب .
(٢) ب : اخبرني ابي قال حدثني .
(٣) ب : أنا .
(٤) من ب .
(٥) تقدم رقم ١٣٣٥ .
(٦) ب : الأخزم .

١٤٦٧ ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة عن أبي التياح ، قال : سمعت أبا مجلز[2] عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، قال الوتر ركعة من[3] آخر الليل .

**شعبة عن عبد العزيز بن صهيب[4] :**

**١٤٦٨** ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة ، قال : سألت عبد العزيز بن صهيب عن الحرير ، قال : سمعت أنساً ( بن مالك )[6] يقول : قال شعبة قلت عن النبي ﷺ ، قال : شديد[7] من ( لبس الحرير )[8] ، في الدنيا لم يلبسه في الآخرة .

**١٤٦٩** ـ حدثنا[9] عبد الله بن عمر الكوفي نا وكيع نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ ، قال : من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة .

---

(١) أخرجه مسلم في المسافرين باب صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل ٢/٤٠٣ وأبو داود في الوتر باب كم الوتر ٤/٢٩٥ والنسائي في قيام الليل باب كم الوتر ٣/١٩١ وابن ماجه في الصلاة باب ما جاء في الوتر بركعة ١/٣٧١ .

(٢) ب : مخلد .

(٣) ليس في ب .

(٤) البناني مولاهم البصري الأعمى ثقة ( تهذيب ٦/٣٤١ ) .

(٥) أخرجه البخاري في اللباس باب لبس الحرير للرجال ١٠/٢٨٤ وتكلم الحافظ على معنى شديد فقال ما مفاده انه يجوز ان يكون التقدير انما حفظت رفعه حفظاً شديدا ويجوز أن يكون إن جزمي برفعه شديد علي . ومسلم في اللباس باب تحريم الذهب والحرير على الرجال واباحته للنساء ٤/٧٨٥ وابن ماجه في اللباس باب كراهية لبس الحرير ٢/١١٨٧ واحمد ٣/١٠١ وورد عن عمر راجع ١٤٤٧ .

(٦) من ب .

(٧) ليس في ب .

(٨) أ : لبسه .

(٩) هذا الحديث ليس في ب .

١٤٧٠ ـ حدثنا[1] جدي وأبو خيثمة قالا : نا إسماعيل بن إبراهيم .

وحدثنا إسحاق عن إبراهيم نا عبد الوارث بن سعيد جميعاً عن عبد العزيز ( بن صهيب )[2] عن أنس عن النبي ﷺ مثله .

١٤٧١ ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن عبد العزيز ، قال : سمعت أنس ( بن مالك )[4] عن النبي ﷺ .

١٤٧٢ ـ وحدثنا أبو الربيع الزهراني وعبيد الله بن عمر القواريري ومحمد بن كليب قالوا : نا **حماد بن زيد** ،

حدثني جدي وأبو خيثمة وزياد بن أيوب قالوا : نا **إسماعيل بن إبراهيم** ،

وحدثنا وهب بن بقية نا خالد بن عبد الله الواسطي عن **هشام**[5] **بن حسان** ،

وحدثنا عبد الأعلى بن حماد نا **حماد بن سلمة** ،

( وحدثنا أبو إبراهيم الترجماني نا **أبو عوانة** )[6] ،

---

(١) ب : حدثني .

(٢) ليس في ب .

(٣) أخرجه البخاري في الصوم بركة السحور من غير ايجاب ٣/١٣٩ ومسلم في الصيام باب فضل السحور ٣/١٥٠ والترمذي في الصوم باب ما جاء في فضل السحور ٣/٣٩٢ وقال حسن صحيح . والنسائي في الصيام باب الحث على السحور ٤/١١٥ وابن ماجه في الصيام باب ما جاء في السحور ١/٥٤٠ .

(٤) من ب .

(٥) ب : يعني .

(٦) ليس في ب .

وحدثنا أحمد بن المقدام نـا **حماد بن واقـد الصفار**[1] كلهم عن عبـد العزيز بن صهيب ، قال : نا أنس بن مـالك عن النبي ﷺ ، قـال : تسحروا فإن في السحور بركة .

**١٤٧٣** ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب ، قال : نـا أنس عن[3] النبي ﷺ أنه كان إذا دخل الخلاء قال : اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث .

**١٤٧٤** ـ حـدثنا[4] عبيـد الله ( بن عمـر )[5] القـواريـري نـا **حمـاد بن زيد** .

وحدثنا شجاع بن مخلد نا **هيثم** ،

حدثناجدي وأبو خيثمة قالا : نا **إسماعيل بن علية** ،

وحدثنا العباس بن الوليد النرسي نا **زكريا بن يحيى** بن عمارة ،

وحدثنا أحمـد بن المقدام نـا **حماد بن واقـد** كلهم عن عبد العـزيز بن

---

(١) ليس في ب .

(٢) اخرجه البخاري في الوضوء باب مـا يقول عنـد الخلاء ١/٢٤٢ وفي الـدعوات بـاب الدعـاء عنـد الخلاء ١٢٩/١١ ومسلم في الحيض باب ما يقال عند دخول الخلاء ٦٧٦/١ والترمذي في الـطهارة بـاب ما يقـول إذا دخل الخـلاء ٤٢/١ وقال حـديث أنس اصـح شيء في الباب واحسن وفي ص ٤٧ . وقال حسن صحيح وابو داود في الطهارة باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء ٢١/١ والنسائي في الطهارة باب القول عند الخلاء ٢٢/١ وابن ماجه في الطهارة باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء ١٠٩/١ .

(٣) ب : علي .

(٤) اخرجه الستة عن أنس باللفظ المتقدم ١٤٧٣ ، أما بلفظ إذا دخل احدكم فقـد روى عن زيد ابن ارقم واخرجه الحاكم ١٨٧/١ وابو داود وابن ماجه في تخريج سابقه .

(٥) من ب .

صهيب عن أنس أن رسـول الله ﷺ ، قال : إذا دخـل أحدكم الخـلاء فليقل أللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث .

**١٤٧٥** ـ حدثنا[١] علي بن مسلم نا أبو داود نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ ، قال : من كذب عليَّ متعمـداً فيتبوأ مقعـده من النار .

**١٤٧٦** ـ حدثنا عبد الله بن مطيع نا هشيم . وحدثني جدي وأبو خيثمة وزياد بن أيوب ، قالوا : نا إسماعيل بن إبراهيم عن عبـد العزيـز بن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ مثله .

**١٤٧٧** ـ حدثنا[٢] عباس بن حاتم ( مولى بني هاشم )[٣] نا[٤] **قراد** ،

وحدثنا[٥] أحمد بن منصور ( نا يحيى )[٦] **بن أبي بكير** قالا نا[٧] شعبة عن عبد العزيـز ( بن صهيب )[٨] قال سمعت أنس ( بن مـالك )[٩] يقـول : كان رسول الله يُجَوِّزها ويكملها يعني الصلاة .

**١٤٧٨** ـ حـدثنـا أبـو الـربيـع الـزهـراني وعبيـد الله ( بن عمـر )[١٠]

---

(١) تقدم رقم ٣٤٤ .

(٢) أخرجه البخاري في الاذان باب الايجاز في الصلاة واكمالها ٢٠١/٢ ومسلم في الصلاة باب الامر بتخفيف الصلاة في تمام ١٠٧/٢ واحمد ١٠١/٣ ، ٢٨٢ .

(٣) ليس في ب .

(٤) ب : اخبرنا .

(٥) ب : واخبرنا .

(٦) ب : انا احمد .

(٧) ب : اخبرنا .

(٨) من ب .

(٩) من ب .

(١٠) من ب .

القواريري وحميد بن مسعدة قالوا نا[1] حماد بن زيد عن عبد العزيز عن أنس بن مالك مثله .

**١٤٧٩** ـ حدثني[2][3] أحمد بن منصور نا محمد بن جعفر وهاشم ، قالا : نا شعبة عن عبد العزيز : قال : سمعت أنس ( بن مالك )[4] أن النبي ﷺ حين سبا صفية تزوجها.

**١٤٨٠** ـ حدثني[5] العباس بن محمد نا[6] **قراد** ،

وحدثني عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي نا[7] **عمار بن عبد الجبار جميعاً** عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ، قال : تزوج رسول الله ﷺ صفية ، قال له : ثابت ما أصدقها ، قال : أصدقها نفسها ثم تزوجها .

**١٤٨١** ـ حدثنا أبو الربيع الزهراني[8] نا[9] **حماد بن زيد** ،

وحدثني شجاع بن مخلد نا[10] **هشيم** .

---

(١) ب : اخبرنا .
(٢) أخرجه البخاري في الصلاة باب ما يذكر في الفخذ ٤٧٩/١ مطولاً وفي المغازي باب غزوة خيبر ٤٦٩/٧ ومسلم في النكاح باب فضيلة اعتاقه أمته ثم يتزوجها ٥٨٨/٣ وأبو داود في الخراج باب ما جاء في سهم الصفي ٢٢١/٨ والنسائي في النكاح باب البناء في السفر ١٠٧/٦ .
(٣) ب : نا .
(٤) ليس في ب .
(٥) ب : نا .
(٦) ب : أخبرنا .
(٧) ب : أنا .
(٨) من ب .
(٩) ب : أنا .
(١٠) ب : حدثني .

وحدثني جدي وأبو خيثمة قالا نا[1] **إسماعيل** كلهم عن عبد العزيز ( بن صهيب )[2] عن أنس عن النبي ﷺ نحوه .

**١٤٨٢** - حدثني[3] [4] محمد بن إسحاق نا[5] سعيد بن عامر عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : من وجد تمراً فليفطر عليه ، ومن لم يجد تمراً **فليفطر** على ماء فانه طهور .

**١٤٨٣** - حدثني[6][7] محمد بن عبيد الله نا[8] **روح** ،

( وحدثني عبد العزيز بن احمد بن زكريا المكي انا **أبو جابر** قالا : أخبرنا شعبة )[9] نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال[10] : قال رسول الله ﷺ : لا يتمنى أحدكم الموت لضر نزل به ، ولكن ليقل أللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي .

---

(١) ب : أخبرنا .

(٢) ليس في ب .

(٣) ب : أنا .

(٤) أخرجه الحاكم ٤٣١/١ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والترمذي في الصوم باب ما جاء ما يستحب عليه الافطار ٣٧٩/٣ ثم قال حديث أنس لا نعلم أحداً رواه عن شعبة مثل هذا غير سعيد بن عامر وهو حديث غير محفوظ ولا نعلم له أصلاً من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس ، وقد روى أصحاب شعبة هذا الحديث عن شعبة عن عاصم الأحول عن حفصة ابنة سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر عن النبي ﷺ وهذا أصح من حديث سعيد بن عامر ، ثم ساق حديث سلمان بن عامر وقال حسن صحيح .

(٥) ب : نا .

(٦) ب : أنا .

(٧) تقدم رقم ١٤٠٢ .

(٨) ب : نا .

(٩) ب : أنا .

(١٠) هذا الطريق زادته النسخة ب .

١٤٨٤ ـ حدثنا بشر بن هلال الصواف نا[1] **عبد الوارث** ،

وحدثني جدي وشجاع وزياد وأبو خيثمة ومحمود قالوا نا[2] **إسماعيل** جميعاً عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي ﷺ نحوه .

١٤٨٥ ـ حدثني[3][4] أحمد بن منصور نا[5] **يحيى بن أبي بكير** ،

وحدثني محمد بن إسحاق أنا **أبو النضر** قالا[6] نا شعبة أنا عبد العزيز بن صهيب ، قال : سمعت أنساً ، قال : كان النبي ﷺ يضحي بكبشين ، قال أنس : وأنا أضحي بكبشين .

١٤٨٦ ـ حدثني[7] جدي وأبو خيثمة وزياد قالوا نا إسماعيل ( بن عليه )[8] عن عبد العزيز عن أنس عن النبي ﷺ مثله .

١٤٨٧ ـ حدثني[9] علي بن مسلم الطوسي نا محمد بن القاسم

---

(١) ب : أنا .

(٢) ب : أخبرنا .

(٣) أخرجه البخاري في الاضاحي باب أضحية النبي ﷺ بكبشين اقرنين ٩/١٠ وفي غير هذا واخرجه مسلم في الاضاحي باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل ٤/٦٣٦ ، ٦٣٧ والترمذي في الاضاحي باب في الاضحية بكبشين ٥/٧٦ وقال حسن صحيح ، وأبو داود في الاضاحي باب ما يستحب من الضحايا ٧/٤٩٦ والنسائي في الضحايا باب الكبش ٧/١٩٣ وابن ماجه في الاضاحي باب أضاحي رسول الله ﷺ ٢/١٠٤٣ .

(٤) ب : نا .

(٥) ب : انا .

(٦) ب : قال .

(٧) ب : اخبرني .

(٨) ليس في ب .

(٩) حديث منكر ذكره ابن ابي حاتم في العلل ٢/٣٩١ ونقل عن أبيه انه قال هذا حديث منكر لم يروه غير محمد بن القاسم قلت محمد بن القاسم كذبه احمد والدارقطني قال البخاري رمينا =

الأسدي نا شعبة عن عبد العزيز عن أنس ، قال : كانت لرسول الله ﷺ جمة جعدة .

١٤٨٨ ـ حدثني[1] محمد بن إسحاق نا سليمان بن حرب[2] نا شعبة عن عبد العزيز ابن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة من الأنصار على وزن نواة من ذهب فرأى النبي[3] ﷺ أظنه[4] قال : في وجهه بشاشة العرس فسأله ، فقال : إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب .

١٤٨٩ ـ حدثنا[5] علي بن مسلم نا أبو داود نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس .

---

= حديثه كذا في الميزان ٤/١١ ، ثم ساق هذا الحديث على انه من مناكيره ، والحديث اخرجه ابن عساكر حـ ١ باب ما ورد في شعره ﷺ ونقل عن ابن شاهين انه قال تفرد بهذا الحديث محمد بن القاسم عن شعبة ولا اعلم حدث به غيره وهو حديث غريب ثم أخرجه من طرق أخرى عن محمد بن القاسم عن غير شعبة . وذكره في النهاية ١/٣٠٠ ، وقال : الجمة من شعر الرأس ما سقط على المنكبين .

(١) أخرجه البخاري في النكاح باب قول الله تعالى وأتوا النساء صدقاتهن نحلة ٩/٢٠٤ وفي غير هذا الموضع ومسلم في النكاح باب أقل الصداق ٣/٥٨٧ والترمذي في النكاح باب ما جاء في الوليمة ٤/٢١٦ ، وقال حسن صحيح وابو داود في النكاح باب قلة المهر ٦/١٣٩ والنسائي في النكاح باب التزويج على نواة من ذهب ٦/٩٧ ، ٩٨ . وفي باب دعاء من لم يشهد التزويج ص ١٠٤ وفي الباب الذي يليه وابن ماجه في النكاح باب الوليمة ١/٦١٥ وقد تقدم رقم ٩٧٣ ، ٩٧٤ .

(٢) ب : الحرث . وهو خطأ .

(٣) ب : رسول الله .

(٤) ليس في ب .

(٥) اخرجه البخاري في الجنائز باب ثناء الناس على الميت ٣/٢٢٨ وفي الشهادات باب تعديل كم يجوز ٥/٢٥٢ ومسلم في الجنائز باب من اثنى عليه خيراً أو شراً من الموتى ٢/٦١٤ والترمذي في الجنائز باب ما جاء في الثناء الحسن على الميت ٤/١٦٥ وقال حسن صحيح والنسائي في الجنائز باب الثناء ٤/٤١ وابن ماجه في الجنائز باب ما جاء في الثناء على الميت ١/٤٧٨ .

١٤٩٠ ـ وحدثني جدي وشجاع ، قالا : نا هشيم نا عبد العزيز بن صهيب عن[١] أنس .

١٤٩١ ـ ( وحدثني جدي وأبو خيثمة ، قالا نا إسماعيل عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس )[٢] .

قال مر بجنازة علىٰ النبي[٣] ﷺ فأثنوا خيراً ، فقال : وجبت ثم ( مروا بأخرى فاثنوا شراً )[٤] ، فقال : وجبت فقال عمر : ( رضي الله عنه )[٥] ( ما قولك يا رسول الله )[٦] ، وجبت ؟ قال : أثنيتم على هذا خيراً فوجبت له الجنة وأثنيتم على هذا شراً فوجبت له النار ( أنتم )[٧] شهداء الله في الأرض . وهذا لفظ حديث شعبة .

١٤٩٢ ـ حدثني[٨] عبد الله بن أحمد نا[٩] أبي نا[١٠]محمد بن جعفر نا[١١] شعبة عن عبد العزيز بن صهيب ، قال : سمعت أنساً يقول ما أولم

---

(١) ب : نا .
(٢) ليس في ب .
(٣) ب : رسول الله .
(٤) ب : ثم اثنوا شراً .
(٥) من ب .
(٦) ب : يا رسول الله ما قولك .
(٧) ب : فأنتم .
(٨) هو في أحمد ١٧٢/٣ واخرجه مسلم أيضاً عن محمد بن جعفر بهذا الاسناد واللفظ في النكاح باب زواج زينب بنت جحش ٥٩٧/٣ ، وأخرجه البخاري في التفسير باب لا تدخلوا بيوت النبي إلا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ٢٥٨/٨ وفي النكاح باب الصفرة للمتزوج ٢٢١/٩ وفي باب الوليمة ولو بشاة ص ٢٣٢ وفي باب من اولم على بعض نسائه اكثر من بعض ص ٢٣٧ .
(٩) ب : حدثني .
(١٠) ب : اخبرنا .
(١١) ب : انا .

رسول الله ﷺ ( على امرأة من نسائه )[1] ما أولم على زينب ، قال : ثابت ما أولم ؟ قال : أطعمهم خبزاً ولحماً حتى تركوه .

**١٤٩٣** ـ حدثنا[2] عبد الله ( بن أحمد )[3] نا[4] أبي نا ( محمد بن جعفر )[5] نا شعبة عن عبد العزيز عن أنس ، قال : أُقيمت الصلاة ورجل يناجي رسول الله ﷺ فما زال يناجيه حتى نام أصحابه ، ثم قام فصلى .

**١٤٩٤** ـ حدثنا أحمد بن منصور ، قال : سمعت سليمان بن داود يقول سمعت يحيى وسفيان بن حبيب يقولان : سمعنا شعبة ،يقول : عبد العزيز بن صهيب في أنس أحب إليَّ من قتادة أو قال[6] أثبت من قتادة .

**١٤٩٥** ـ حدثنا[7] عبد العزيز بن أحمد ، قال : سألت أبي عن عبد العزيز بن صهيب البناني ، فقال : ثقة ثقة ، عبد الوارث أروى الناس عنه ، قلت له : فيحيى[8] بن أبي إسحاق ؟ قال[9] في حديثه ـ كأنه يعني شيء[10]. قلت : فأيما أحب إليك عبد العزيز أو يحيى ؟ قال عبد العزيز :

---

(١) سقط من ب .

(٢) هو في أحمد ١٢٩/٣ واخرجه البخاري في الأذان باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة ١٢٤/٢ وفي الاستئذان باب طول النجوى ٨٥/١١ ومسلم في الحيض باب الدليل على ان نوم الجالس لا ينقض الوضوء ٦٧٧/١ والنسائي في الامامة باب الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة ٦٣/٢ .

(٣) من ب .

(٤) ب : حدثني .

(٥) ب : محمود .

(٦) ليس في ب .

(٧) ب : حدثني .

(٨) ب : ليحيى .

(٩) أ : فقال .

(١٠) عليه ضبة في ( أ ) .

أو ثق حديثاً[1] من يحيى ، عبد العزيز من الثقات ، قال أبي معمر يخطىء في عبد العزيز بن صهيب يقول عبد العزيز مولى ( الأنس )[2] وإنما هو مولىٰ لبنانة .

### شعبة عن سعيد بن إياس الجريري[3] :

١٤٩٦ ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن سعيد الجريري سمع أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد الخدري ، قال : جاء أبو موسى فاستأذن[5] على عمر ثلاثاً فلم يؤذن له فرجع فقال له عمر : لتأتين علىٰ ما قلت أو لأفعلن بك فأتى الانصار ، فقال : ألستم تعلمون أن النبي ﷺ ، قال : إذا إستأذن أحدكم ثلاثاً ، فلم يؤذن له فليرجع ، قال : فقالوا لا يشهد لك إلا أصغرنا ، قال أبو سعيد : فأتيته فشهدت له .

١٤٩٧ ـ حدثنا علي أنا[6] شعبة عن سعيد بن يزيد سمع أبا نضرة يحدث عن أبي سعيد ( مثل ذلك )[7] .

---

(١) من ب .

(٢) ب : انس .

(٣) أبو مسعود البصري ثقة اختلط بآخره لكن سمع شعبة منه قبل الاختلاط ( تهذيب ٤/٥ ) .

(٤) أخرجه البخاري في الاستئذان باب التسليم والاستئذان ثلاثاً ٢٦/١١ . ومسلم في الآداب باب الاستئذان ٨٥٩/٤ ، ٨٦١ ، والترمذي في الاستئذان باب ما جاء في أن الاستئذان ثلاث ٤٦٤/٧ ، وقال حسن صحيح ، وابو داود في الادب باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان ٨٤/٤ وابن ماجه في الادب باب الاستئذان ١٢٢١/٢ . وابو نضرة هو المنذر بن مالك بن قطعة تابعي ثقة ( تهذيب ٣٠٢/١٠ ) .

(٥) أ : يستأذن .

(٦) ب : نا .

(٧) ب : مثله .

**١٤٩٨** ـ وبإسناده[1] عن أبي سعيد ، قال : تحدثوا فإن الحديث يهيج الحديث ، قال : قلت له اكتبني الحديث ، قال : تريد أن تتخذه قرآناً ؟ إسمع كما كنا نسمع .

**١٤٩٩** ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن سعيد الجريري ، قال : سمعت غنيم بن قيس يحدث عن أبي موسى الأشعري ، قال : إنما سمى القلب قلبا لتقلبه ، وإنما مثل القلب مثل ريشة بفلاةٍ من الأرض .

**١٥٠٠** ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن سعيد الجريري ، قال : سمعت غنيم بن قيس قال : كنا نتواعظ في أول الإسلام «ابن آدم اعمل في فراغك قبل شغلك وفي شبابك لكبرك وفي صحتك لمرضك وفي دنياك لآخرتك ، وفي حياتك لموتك » .

**١٥٠١** ـ وبه[4] عن سعيد الجريري عن خالد بن غلاق عن أبي

---

(١) ذكر الاسناد في ب . وقد اخرجه الحاكم ١/ ٩٤ ، ٣/٥٦٣ والدارمي في المقدمة باب مذاكرة العلم ١/ ١١٩ صدر هذا الاثر وفي باب من لم ير كتابة الحديث ١/ ١٠٠ عجز هذا الأثر ، وابن عبد البر في جامع بيان العلم باب ذكر كراهية كتابة العلم وتخليده في الصحف ١/ ٧٦ ، ٧٧ ، وفي باب آفة العلم وغائلته وإضاعته ١/ ١٣٤ والرامهرمزي في المحدث الفاصل ص ٥٤٦ وذكره في المجمع ١/ ١٦١ وعزاه للطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح .

(٢) اخرجه ابن ماجه في المقدمة باب في القدر ١/ ٣٤ مرفوعاً واحمد ٤/ ٤٠٨ مرفوعاً وفي ص ٤١٩ مرفوعاً وموقوفاً ، وابن المبارك في الزهد ص ١٢٢ وابو نعيم في الحلية ١/ ٢٦٣ وغنيم هو ابن قيس المازني الكعبي أبو العنبر البصري ثقة ( تقريب ٢/ ١٠٦ ) ، ( تهذيب ٨/ ٢٥١ ) .

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٢ وذكره في الاصابة ٥/ ٣٣٨ من الجعديات ، وله شاهد في المرفوع « اغتنم خمساً قبل خمس : حياتك قبل موتك ، وصحتك قبل سقمك ، وفراغك قبل شغلك، وشبابك قبل هرمك ، وغناك قبل فقرك » ، أخرجه الحاكم والبيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس .

(٤) أخرجه البيهقي ١/ ١١٩ من طريق ابن الجعد ، ثم قال : وقد روى مرفوعاً ولا يصح رفعه =

هريرة ، قال : من استحق النوم فقد وجب عليه الوضوء .

**١٥٠٢** ـ حدثنا صالح نا علي : قال : سمعت يحيى يقول حدثني كهمس ، قال : أنكرنا الجريري في الطاعون .

**١٥٠٣** ـ حدثنا علي بن سهل البزار[1] نا عفان نا[2] أبو عوانة ، قال : كنا نأتي الجريري في أيام العشر ، فيقول : هذه أيام شغل ، وللناس حاجات ، وابن آدم إلى الملال ما هو .

**١٥٠٤** ـ قال ونا عفان نا يزيد بن زريع ، قال : كان أبو عوانة يهدي إلىٰ الجريري جلال التمر ، قال : فكان[3] الجريري إذا خرج يقول : من حس لي الواسطي يريد أبا عوانة .

**١٥٠٥** ـ حدثني محمد بن علي ، قال : سمعت أحمد يقول : كان الجريري أعجب إلىٰ أيوب من التيمي ، وذلك أن سليمان التيمي كان يخاصم القدرية ، وكان الجريري رجلاً سليماً .

**١٥٠٦** ـ بلغني أن الجريري توفي سنة أربع وأربعين .

---

= وعبد الرزاق ١/١٢٩ وابن أبي شيبة ١/١٣٣ وذكره في التلخيص ١/١١٨ فنص على أن البيهقي أخرجه موقوفاً وبين عدم صحة رفعه ثم قال وروى موقوفاً واسناده صحيح ثم قال ورواه في الخلافيات من طريق آخر عن أبي هريرة وأعله بالربيع بن بدر عن ابن عدي وكذا قال الدارقطني في العلل ان وقفه أصح . وخالد هو ابن غلاق ـ بالغين المعجمة او المهملة والأول اكثر ـ وهو ثقة ( تهذيب ٣ / ١١١ ) .

هذا والاسناد كله مذكور في ب .

(١) من ب .

(٢) ب : أنا .

(٣) ب : وكان .

## شعبة عن حميد الطويل[1] :

**١٥٠٧** ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس ( بن مالك )[3] قال : قالت الأنصار يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً فأجابهم النبي ﷺ لا عيش إلا عيش الآخرة فأكرم الأنصار والمهاجرة .

**١٥٠٨** ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن حميد الطويل[5] عن أنس ، قال : كان أبو بكر ( رضي الله عنه )[6] يخضب بالحناء والكتم ، وكان عمر يخضب بالحناء .

**١٥٠٩** ـ حدثنا[7] علي أنا شعبة عن حميد الطويل[8] قال : سمعت أنس بن مالك يقول لم يكونوا على شيء من التطوع أشد منهم على صلاة قبل الظهر .

**١٥١٠** ـ وبه[9] عن حميد ، قال : سمعت أنساً يقول دعا رسول الله

---

(١) هو حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي ثقة مدلس ( تقريب ١/٢٠٢ تهذيب ٣/٣٨ ) .

(٢) تقدم رقم ٩٥٩ .

(٣) ليس في ب .

(٤) أخرجه مسلم في الفضائل باب شيبه ﷺ ٥/١٩٢ وابن سعد ٣/١٨٩ .

(٥) من ب .

(٦) من ب .

(٧) أخرج عبد الرزاق ٣/٦٩ عن ابراهيم نحوه .

(٨) ليس في ب .

(٩) ذكر الاسناد كاملاً في ب وهذا الحديث أخرجه البخاري في البيوع باب ذكر الحجام ٤/٣٢٤ وفي باب من أجرى أمر الامصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والايجارة والمكيال . . الخ ص ٤٠٥ وفي الاجارة باب ضريبة العبد ٤/٤٥٨ وفي باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه ٤/٤٥٩ وفي الطب باب الحجامة من الداء ١٠/١٥٠ ومسلم في =

ﷺ غلاماً فحجمه فأعطاه أجره صاعاً أو صاعين ، قال : فكلم مواليه أن يخففوا عنه من ضريبته .

١٥١١ ـ حدثنا[1] علي ( بن مسلم )[2] نا[3] أبو داود عن شعبة عن حميد ، قال : سمعت أنساً يقول إن رجلاً دعا رجلاً في السوق ، فقال : يا أبا القاسم فالتفت النبي ﷺ فقال : يا رسول الله انما دعوت رجلاً ، فقال رسول الله ﷺ : تسموا باسمي ( ولا تكتنوا )[4] بكنيتي .

١٥١٢ ـ حدثنا[5] علي ( ابن مسلم )[6] نا أبو داود عن شعبة عن حميد ، قال : سمعت أنساً يقول : تزوج عبد الرحمن بن عوف على وزن نواة ( من ذهب )[7] فقال له رسول الله ﷺ أو لم ولو بشاةٍ[8] .

١٥١٣ ـ حدثنا[9] علي ( بن الجعد)[10]أنا شعبة عن ثابت عن أنس .

---

= المساقاة باب حكم أجرة الحجام ٨٦/٤ والترمذي في البيوع باب ما جاء في الرخصة في كسب الحجام ٤٩٩/٤ وقال حسن صحيح وأبو داود في البيوع باب في كسب الحجام ٢٩٢/٩ وقد وضحت الروايات ان هذا الغلام اسمه أبو طيبة وهو بفتح المهملة وسكون التحتانية ثم باء موحدة عبد لبني بياضة واسمه نافع أو دينار أو مسيرة .

(١) أخرجه البخاري في المناقب باب كنية النبي ﷺ ٥٦٠/٦ وفي الآداب باب النهي عن التكني بأبي القاسم ٨٤٢/٤ . والترمذي في الأدب باب ما جاء في كراهية الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته ١٣٣/٨ وابن ماجه في الادب باب الجمع بين اسم النبي ﷺ وكنيته ١٢٣٠/٢ .

(٢) ليس في ب .

(٣) ب : اخبرنا .

(٤) ب : ولا تكنوا .

(٥) تقدم رقم ١٤٨٨ .

(٦) ليس في ب .

(٧) من ب .

(٨) ب : شاة .

(٩) تقدم رقم ١٤٠٤ .

(١٠) من ب .

١٥١٤ ـ وحدثنا[١] علي بن مسلم نا أبو داود عن شعبة عن حميد وثابت سمعا أنساً ، يقول : كان أبو طلحة لا يصوم على عهد رسول الله ﷺ من أجل الغزو ، فصام بعده أربعين سنة لا يفطر إلا يوم ( الأضحى أو يوم فطر )[٢] . وهذا لفظ حديث[٣] أبي داود .

١٥١٥ ـ حدثنا[٤] علي ابن مسلم نا[٥] أبو داود عن شعبة ، قال : أخبرني حميد ، قال : كنا عند أنس فجاءه أبو عمران الجوني وعليه عمامة خز أو حرير ، فقال : ما تقول في هذه ؟ قال[٦] كنا نتحدث أنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة .

١٥١٦ ـ حدثنا[٧] علي بن سهل[٨] النسائي[٩] نا أبو النضر نا شعبة عن حميد ، قال : سأل ثابت أنساً أكنتم تكرهون الحجامة للصائم ؟ قال : لا إلا من أجل الضعف .

١٥١٧ ـ رأيت في كتاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل وحدثني به عبد الله

---

(١) ب : وأخبرنا .

(٢) ب : فطر أو أضحى .

(٣) من ب .

(٤) تقدم مرفوعاً صراحة ١٤٦٧ .

(٥) ب : اخبرنا .

(٦) ب : فقال .

(٧) أخرجه البخاري في الصوم باب الحجامة والقيء للصائم ١٧٤/٤ لكن عن شعبة عن ثابت وذكر الحافظ في الفتح ص ١٧٨ أن رواية البخاري هذه خطأ وانه سقط من الاسناد حميد نقلاً عن الاسماعيلي والبيهقي ونقل عن الاسماعيلي تصحيح رواية علي بن سهل عن أبي النضر عن شعبة عن حميد وهي التي معنا . وأبو داود في الصوم باب الرخصة في ذلك ـ حجامة الصائم ـ ٥٠١/٦ والبيهقي ٢٦٣/٤ عن شعبة عن حميد وصحح ذلك على ما أخرجه البخاري .

(٨) ب : سهيل. وهو خطأ .

(٩) من ب .

قال : حدثني أبي ، قال : نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حميد عن أنس ، قال : كانوا يقولون صلاة قبل الظهر تعدل صلاة الليل .

١٥١٨ ـ حدثني محمد بن إسحاق ، قال : سمعت ابن نمير يقول : حميد الطويل ( أبو عبيدة )[١] ( بن تير وقالوا )[٢] ابن تيرويه .[٣]

١٥١٩ ـ حدثنا محمود بن غيلان نا[٤] مؤمل نا حماد بن سلمة قال : عامة ما يروى حميد الطويل[٥] عن أنس سمعه[٦] من ثابت .

١٥٢٠ ـ حدثني[٧] صالح حدثني علي ، قال : سمعت يحيى يقول كان حميد الطويل إذا ذهبت[٨] توقفه على بعض حديث أنس ( يشك فيه )[٩] .

١٥٢١ ـ حدثني[١٠] ابن زنجويه ، قال : سمعت يزيد يقول أنا حميد الطويل أبو عبيدة .

١٥٢٢ ـ حدثني أحمد بن منصور نا إبراهيم بن حميد الطويل ، قال : مات أبي سنة ثلاث وأربعين وقد أتت عليه خمس وسبعون .

---

(١) ب : ابو عبيد .
(٢) ليس في ب .
(٣) قال في التهذيب : واسم أبي حميد تير ويقال تيرويه ويقال زاذاويه ، ويقال داور ويقال طرخان ويقال مهران ، ويقال عبد الرحمن ويقال مخلد ويقال غير ذلك .
(٤) ب : أنا .
(٥) من ب .
(٦) ب : سمعته .
(٧) ب : نا .
(٨) ب : ذهب .
(٩) ب : شك .
(١٠) ب : نا .

١٥٢٣ ـ حدثني عمي نا سليمان بن أحمد عن الوليد بن عبد الوهاب قال[١] حميد الطويل بن ذاذويه .

١٥٢٤ ـ وقال محمد بن سعد : حميد الطويل يكنى أبا عبيدة وهو ابن طرخان مولى طلحة الطلحات الخزاعي مات سنة إثنين وأربعين ومائة .

**غالب التمار[٢] :**

١٥٢٥ ـ حدثنا[٣] علي أنا شعبة عن غالب ، قال : سمعت أوس بن مسروق ، او مسروق بن أوس أنه سمع الأشعري عن النبي ﷺ الأصابع سواء قلت عشراً عشراً قال نعم .

١٥٢٦ ـ حدثني صالح قال : سمعت أبي يقول غالب التمار ابن مهران .

**غالب القطان[٤] :**

١٥٢٧ ـ حدثنا[٥] علي أنا شعبة عن غالب يعني القطان لم يقله[٦]

---

(١) ب: نا . وهو خطأ .

(٢) غالب بن مهران التمار العبدي أبو عفان وقيل أبو غفار البصري ثقة ذكره في التهذيب ٢٤٣/٨ وقد روى عن أوس بن مسروق وذكر آخرين .

(٣) أخرجه ابن حبان ص ٣٦٧ من طريق ابن الجعد وفيه مسروق بن أوس بدون شك . وأبو داود في الديات باب دية الأعضاء ٣٠٠/١٢ وفيه أيضاً مسروق بن أوس بدون شك . والنسائي في القسامة باب عقل الاصابع ٥٠/٨ كما هنا ومن طريق آخر عن غالب عن حميد عن مسروق بن أوس ، وابن ماجة في الديات باب دية الاصابع ٨٨٦/٢ ، وجمع البيهقي طرق الحديث عن شعبة وغيره ٩٢/٨ ، وراجع رقم ٩٩٢ .

(٤) هو غالب بن خطاف وهو ابن أبي غيلان القطان أبو سليمان البصري صدوق ( تهذيب ٢٤٢/٨ تقريب ١٠٤/٢ ) .

(٥) في اسناده مجاهيل . أخرجه أبو داود في السلام باب في الرجل يقول فلان يقرئك السلام ١٤٤/١٤ وابن السني في عمل والليلة ص ٩٨ باب كيف يرد على من بلغه السلام .

(٦) ب : ينقله .

علي ، قال : سمعت رجلاً من بني نمير يحدث عن أبيه عن جده أن أبا جده أرسله إلىٰ النبي ﷺ يعني بالسلام ، قال : عليك وعلىٰ أبيك السلام .

**١٥٢٨** ـ حدثني عمي نا عارم نا حماد عن غالب وذكرمزاح محمد بن سيرين ، قال غالب : أتيته يوماً فسألت عن هشام فقال : توفي البارحة أما شعرت فقلت : إنا لله وإنا إليه راجعون . فضحك .

**١٥٢٩** ـ قال : ونا عارم[١] نا حماد عن غالب القطان ، قال : خذوا بحلم محمد ولا تأخذوا بغضب الحسن وإذا جلستم إلىٰ قاص فرأيتموه يلعن[٢] فلا تؤمنوا .

## عتاب مولى هرمز[٣] :

**١٥٣٠** ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة أخبرني عتاب ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول ، قال رسول الله ﷺ : من كذب عليَّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

**١٥٣١** ـ حدثنا[٥] علي أنا شعبة عن عتاب ، قال : سمعت أنساً يقول : بايعت رسول الله ﷺ بيدي هذه علىٰ السمع والطاعة فيما استطعت .

## حبيب بن الشهيد[٦] :

**١٥٣٢** ـ حدثنا[٧] علي أنا شعهبة عن حبيب بن الشهيد ، قال :

---

(١) ب : عازم .

(٢) ب : يلغوا .

(٣) عتاب مولى هرمز ويقال مولى ابن هرمز بصري تابعي ثقة تهذيب ٧/٩٣ .

(٤) تقدم رقم ٣٤٤ .

(٥) أخرجه ابن ماجة في الجهاد باب البيعة ، وأحمد ٣/١٧٢ ، ١٨٥ ، ٢٠٤ .

(٦) حبيب بن الشهيد الازدي أبو محمد ويقال أبو شهيد البصري ثقة ( تهذيب ٢/١٨٥ ) .

(٧) أخرجه الترمذي في الادب باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل ٨/٣٠ وقال حديث =

سمعت أبا مجلز[1] يحدث أن معاوية خرج وعبد الله بن عامر ( وعبد الله بن الزبير جالسان فقام ابن عامر )[2] وقعد ابن الزبير وكان أو رعهما[3] فقال معاوية : إن رسول الله ﷺ قال : من سره أن يتمثل له عباد الله قياماً فليتبوأ بيتاً من النار .

**١٥٣٣** ـ حدثنا [4] علي أنا شعبة عن حبيب بن الشهيد ، قال : سمعت ابن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس أن ابن الزبير ، قال : أتذكر يوم استقبلنا رسول الله ﷺ ، قال : نعم ، فحملني أنا والفضل وتركك .

**١٥٣٤** ـ حدثنا[5] علي أنا شعبة عن حبيب بن الشهيد وابن عون عن ابن سيرين عن شريح ، « وللمطلقات متاع بالمعروف حقاً على المتقين » ، فقال : لا تأبى أن تكون من المتقين ولا تأبى أن تكون من المحسنين .

**١٥٣٥** ـ رأيت[6] في كتاب أحمد بن حنبل نا محمد بن جعفر .

---

= حسن . وابو داود في السلام باب الرجل يقوم للرجل يعظمه بذلك ١٤٢/١٤ . وأحمد ٩١/٤ ، ٩٣ .

(١) ب : مخلد .

(٢) سقط من ب .

(٣) ب : أوزنهما .

(٤) أخرج مسلم في فضائل الصحابة باب من فضائل عبد الله بن جعفر ٢٨٩/٥ عن أبي بكر ابن أبي شيبة عن اسماعيل بن علية عن حبيب بن الشهيد عن عبد الله بن أبي مليكة ، قال : قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله ﷺ أنا وانت وابن عباس ؟ قال نعم فحملنا ـ عبد الله بن جعفر وابن عباس ـ وتركك .

(٥) أخرجه البيهقي ٢٥٧/٧ معلقاً وراجع رقم ٢٤٨ .

(٦) أخرجه مسلم في الجنائز باب الصلاة على القبر ٦٢٠/٢ وابن ماجة في الجنائز باب ما جاء في الصلاة على القبر ٤٩٠/١ وأحمد ١٣٠/٣ .

وحدثنا[1] ابراهيم بن هانيء نا أحمد بن حنبل نا[2] محمد بن جعفر نا[3] شعبة عن حبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس أن النبي ﷺ صلى على قبر بعد ما دُفن .

**١٥٣٦** ـ حدثني[4] عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن حبيب بن الشهيد فقال : ثقة .

**١٥٣٧** ـ ( حدثني محمد بن علي ، قال : سمعت أحمد بن حنبل وذكر حبيب بن الشهيد ، فقال : كان ثبتاً ثقة )[5] قال : وهو عندي يقوم مقام يونس وابن عون ، قال : وكان قليل الحديث .

**١٥٣٨** ـ حدثني عباس بن محمد ، قال : سمعت أبا مسلم يقول : سمعت سعيد بن عامر يقول : مات حبيب بن الشهيد سنة خمس وأربعين ومائة[6] .

## ( شعبة عن )[7] عيينة بن عبد الرحمن[8] :

**١٥٣٩** ـ حدثنا[9] علي أنا شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن ، قال :

---

(١) ب : وحدثناه .
(٢) ب : أنا .
(٣) ب : أنا .
(٤) ب : نا .
(٥) ليس في ب .
(٦) من ب .
(٧) ليس في ب .
(٨) عيينة بن عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني الجوشني ابو مالك البصري ، قال أبو حاتم صدوق ( تهذيب ٢٤٠/٨ ) .
(٩) أخرجه ابن حبان ص ٥٠٠ من طريق ابن الجعد والحاكم ١٦٣/٤ وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه . والترمذي في القيامة باب ٢١٣/٧ وأبو داود في الادب باب في النهي عن البغي ٢٤٤/١٣ وابن ماجة في الزهد باب البغي ١٤٠٨/٢ وابن المبارك في البر والصلة لـ ٢٣٣ أ .

سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة عن النبي ﷺ ، قال : ما من ذنب أحرى أن يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم .

**عبد الله بن عون وغيره**[1] :

**١٥٤٠** ـ حدثنا[2] علي أنا شعبة عن عبد الله بن عون عن ابن سيرين عن ابن عمر أنه كان يكره أن يقول السلم ، ولكن السلف ويقول أسلمت لله رب العالمين .

**١٥٤١** ـ حدثنا[3] علي أنا شعبة عن عثمان عن الحسن « ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً » ، قال كانوا مشركين .

**( شعبة عن )**[4] **داود بن أبي هند**[5] :

**١٥٤٢** ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن داود بن أبي هند ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول[7] الحرام يمين تكفر .

---

(١) هذا العنوان ساقط من ب .

(٢) أخرجه البيهقي ٦/٢٨ وعبد الرزاق ٨/١٥ .

(٣) أخرجه ابن جرير ٢٩/٢١٠ وذكره في الدر ٦/٢٩٩ ونسبه لسعيد بن منصور وابن ابي شيبة وابن المنذر وابن مردويه .

(٤) ليس في ب .

(٥) في ب . . داود عن ابن أبي هند وهو خطأ والصواب ما أثبته من أ داود بن ابي هند واسم ابي هند ـ والد داود ـ دينار بن عزافر وقيل طهمان القشيري . قال أبو حاتم والنسائي ثقة ( تهذيب ٣/٢٠٤ ) .

(٦) أخرجه البيهقي ٧/٣٥١ وعبد الرزاق ٦/٣٩٩ .

(٧) ليس في ب .

١٥٤٣ ـ وحدثني عبد الله بن أحمد ، قال : سألت أبي عن داود بن أبي هند ، فقال : عن مثل داود يسأل عنه ؟ .

١٥٤٤ ـ حدثني محمد بن ميمون الخياط نا [١] سفيان بن عيينة عن ابن جريج قال : ما رأيت مثل داود بن أبي هند ( وهو داود بن دينار ) [٢] . إن كان ليقرع العلم قرعاً .

١٥٤٥ ـ حدثني محمد بن إسحاق عن ابن نمير ، قال: داود بن أبي هند داود بن دينار .

١٥٤٦ ـ حدثني ابن هانيء نا[٣] أحمد بن حنبل نا[٤] يزيد بن هارون ، قال : مات داود بن أبي هند سنة تسع وثلاثين[٥] .

## شعبة عن محمد بن جحادة :

١٥٤٧ ـ حدثنا[٦] علي أنا شعبة عن محمد ابن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن كسب الإماء .

١٥٤٨ ـ حدثنا ابن[٧] حميد نا جرير ، قال : رأيت محمد بن جحادة لا يخضب نظيف الثياب .

---

(١) ب : اخبرنا .
(٢) من ب .
(٣) ب : اخبرنا .
(٤) ب : أخبرنا .
(٥) كذا في التهذيب عن يزيد وغيره وحكى عن علي بن المديني وغيره انه مات سنة ( ٤٠ ) قال وقيل سنة ( ٤١ ) .
(٦) أخرجه البخاري في الاجارة باب كسب البغي والاماء ٤/٤٦٠ وفي الطلاق باب مهر البغي والنكاح الفاسد ٩/٤٩٤ عن ابن الجعد وأبو داود في البيوع باب في كسب الاماء ٩/٢٩٣ .
(٧) ب : أبو .

١٥٤٩ ـ حدثنا محمود ابن غيلان نا وكيع ، قال : سمعت شعبة يقول : سمعت من محمد بن جحادة ثلاثة[1] أحاديث واحد نسيته وآخر شككت فيه وواحد حفظته .

١٥٥٠ ـ حدثنا[2] علي بن مسلم نا أبو داود نا شعبة عن محمد بن جحادة ، قال : سمعت أبا صالح مولى أُم هانىء ،وكان قد كبرعن ابن عباس قال : لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور والمتخذات عليها المساجد والسرج .

## يحيى بن أبي إسحاق[3] :

١٥٥١ ـ حدثنا[4][5] علي[6] أنا شعبة عن يحيى بن إسحاق ، قال : قلت لأنس بن مالك بأي شيءٍ أهل رسول الله ﷺ ؟ قال بحجةٍ وعمرةٍ .

---

(١) ب : ثلاث .

(٢) أخرجه الحاكم في الجنائز ٣٧٤/١ . وذكر ان إسناده لا يرقى الى اسناد الشيخين أو احدهما لكنه أخرجه لماله من متابع كما بيّن أن هذا الحديث منسوخ بما في الصحيحين «كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها» . والترمذي في الصلاة باب ما جاء في كراهية أن يتخذ على القبر مسجداً ٢٦٧/٢ وقال حسن . وابو داود في الجنائز باب في زيارة النساء القبور ٥٧/٩ . والنسائي في الجنائز باب التغليظ في اتخاذ السرج على القبور ٧٧/٤ وابن ماجة في الجنائز باب ما جاء في النهى عن زيارة النساء القبور ٥٠٢/١ قلت : أبو صالح هو بازام وهو ضعيف وثقه العجلي وحده وقال ابن حبان يحدث عن ابن عباس ولم يسمع منه كذا في التهذيب ٤١٦/١ .

(٣) الحضرمي صدوق ربما اخطأ ( تقريب ٣٤٢/٢ تهذيب ١٧٧/١١ ) .

(٤) أخرجه مسلم في الحج باب استحباب طواف القدوم للحاج والسعي بعده ٣٧٤/٣ . والترمذي في الحج باب ما جاء في الجمع بين الحج والعمرة ٥٥٤/٣ . واحمد ١٤٢/٣ ، ١٨٣ .

(٥) ب : اخبرنا .

(٦) ب : ابن مسلم . وهو خطأ وانما هو ابن الجعد .

**١٥٥٢** ـ حدثنا[1] علي أنا شعبة أخبرني يحيى بن أبي إسحاق ، قال : سمعت سليمان ابن يسار[2] يحدث عن الفضل بن عباس أن رجلاً قال يا رسول الله إن أبي شيخ كبير لا يستطيع الحج كلما حملته على راحلته لم يستمسك ، قال : حج عن أبيك .

**عبد الله بن المختار[3] :**

**١٥٥٣** ـ حدثنا[4] علي أنا شعبة عن عبد الله بن المختار ، قال : سمعت موسى بن أنس عن أنس أن النبي ﷺ أمّ أنساً وامرأة فجعل أنساً عن يمينه والمرأة أسفل من ذلك .

**خليد والمستمر[5] :**

**١٥٥٤** ـ حدثنا[6] علي أنا شعبة عن خليد سمعت أبا نضرة يحدث عن

---

(١) أخرجه البخاري في جزاء الصيد باب حج المرأة عن الرجل ٦٧/٤ وفيه أن السائل امرأة وفي ص ٦٨ ذكر الحافظ اختلاف الروايات حول ما اذا كان السائل رجلاً او امرأة ورجح بينهما فقال : والذي يظهر لي من مجموع هذه الطرق أن السائل رجل ومع ذلك وفق بين هذا القول وبين ما في البخاري فجزاه الله عن الاسلام خيراً . ومسلم في الحج باب الحج عن العاجز الزمانة وهرم ونحوهما او للموت ٤٧٩/٣ والترمذي في الحج باب ما جاء في الحج عن الشيخ الكبير والميت ٦٧٤/٣ وقال حسن صحيح ، وأبو داود في المناسك باب الرجل يحج عن غيره ٢٤٧/٥ والنسائي في الحج باب حج المرأة عن الرجل ٩٠/٥ وابن ماجة في المناسك باب الحج عن الحي إذا لم يستطع ٩٧١/٢ .

(٢) ب : بشار .

(٣) عبد الله بن المختار البصري ثقة ( تهذيب ٢٣/٦ ) .

(٤) أخرجه النسائى فى الامامة باب موقف الامام إذا كان معه صبي وامرأة ٦٨/٢ .

(٥) في ب « خليد بن المستمر » ، وهو خطأ والصواب ما أثبته من أ وخليد بن جعفر بن طريف الحنفي ابو سليمان البصري ، وثقه ابن معين والنسائي واحمد وغيرهم ( تهذيب ١٥٧/٣ ) . والمستمر بن الريان الأيادي الزهراني وثقه يحيى بن سعيد والنسائي وغيرهما ( تهذيب ١٠٤/١٠ ) .

(٦) أخرجه مسلم في الفاظ من الادب باب استعمال المسك وكراهة رد الريحان ١٠٨/٥ =

أبي سعيد أن النبي ﷺ ذكر امرأة من بني إسرائيل حشت خاتماً مسكاً ، فقال : ذاك أطيب الطيب .

**١٥٥٥** ـ حدثنا علي أنا شعبة عن مستمر عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ ، قال : ذاك[١] هو أطيب الطيب .

## ( شعبة عن )[٢] سماك الحنفي[٣] :

**١٥٥٦** ـ حدثنا[٤] علي أنا شعبة عن سماك الحنفي ، قال : سمعت ابن عمر يقول صلى رسول الله ﷺ في البيت وسيأتي من ينهاك عن ذلك ، قال : وابن عباس جالس الى جانبه .

**١٥٥٧** ـ حدثنا[٥] علي أنا شعبة عن سماك ، قال : سمعت ابن عباس يقول في هذه الآية « وأخرى لم تقدروا عليها » ، قال ما فتح الله[٦] من هذه الفتوح .

---

= والترمذي في الجنائز باب ما جاء في المسك للميت ٤/ ٦٨ وقال حسن صحيح والنسائي في الزينة باب أطيب الطيب ٨/ ١٣١ .

(١، ٢) ليس في ب .

(٣) سماك بن الوليد الحنفي ابو زميل اليمامي ليس به بأس . تهذيب ٤/ ٢٣٥ رقم ٣٩٩ تقريب ١/ ٣٣٢ .

(٤) أخرجه احمد ٢/ ٤٥ ، ٤٦ ، ٨٢ . والبيهقي ٢/ ٣٢٨ من طريق الطيالسي ، وعبد الرزاق ٥/ ٨١ والطيالسي ١/ ٨٦ . وقد أخرج مسلم حديث ابن عباس « ان النبي ﷺ دخل الكعبة وفيها ست سوار . فقام عند سارية فدعا ولم يصل » ، اخرجه في الحج باب « استحباب دخول الكعبة للحاج وغيره ٣/ ٤٧٠ » .

(٥) أخرجه الطبري ٢٦/ ٩١ . وذكره في الدر ٦/ ٧٥ وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل .

(٦) ليس في ب .

١٥٥٨ ـ حدثنا[1] أحمد بن إبراهيم نا[2] عفان نا[3] شعبة عن خليد عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ ، قال : لكل غادرٍ لواءٌ يوم القيامة عند استه .

١٥٥٩ ـ حدثنا[4] أحمد قال نا[5] أبو داود نا[6] شعبة عن خليد عن أبي إياس ، قال : سئل أنس عن شيب النبي ﷺ ، فقال : ما شانه[7] الله ( عز وجل )[8] ببيضاء .

## شعبة عن يزيد الرشك[9] :

١٥٦٠ ـ حدثنا[10] علي أنا شعبة عن يزيد الرشك ، قال : سمعت معاذة العدوية تقول سألت عائشة هل كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟ قالت : أربعاً ويزيد ما شاء الله .

١٥٦١ ـ روى هذا الحديث غندر وأبو داود وأبو النضر عن شعبة مثل راوية علي بن الجعد .

---

(١) أخرجه مسلم في الجهاد باب جواز الخداع في الحرب ٤/٣٣٨ وابن ماجه في الجهاد باب الوفاء بالبيعة ٢/٩٥٩ وقد روى عن أنس راجع رقم ١٤٠٦ .

(٢، ٣) ب : أنا .

(٤) ب : نا . وأخرجه مسلم في الفضائل باب شيبه ﷺ ٥/١٩٣ . واحمد ٣/٢٥٤ .

(٥) ب : انا .

(٦) ب : أنا .

(٧) ب : ما شأن .

(٨) من ب .

(٩) هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي أبو الازهر البصري يعرف بالرشك ثقة عابد تقريب ٢/٣٧٢ ، الجرح والتعديل ٩/٢٩٧ .

(١٠) أخرجه مسلم في المساجد باب استحباب صلاة الضحى ٢/٣٦٩ وابن ماجه في الصلاة باب ما جاء في صلاة الضحى ١/٤٣٩ واحمد ٦/١٤٥ ، ١٦٨ ، ٢٦٥ . ومعاذة هي بنت عبد الله العدوية أم الصهباء البصرية ثقة تقريب ٢/٦١٤ .

**١٥٦٢** ـ حدثني[1] عبد الله بن أحمد عن أبيه عن غندر ،

وحدثني علي بن مسلم نا[2] أبو داود ،

وحدثني علي بن سهل نا[3] **أبو النضر** . كلهم عن شعبة بإسناد مثله .

**١٥٦٣** ـ ورواه[4] شبابة عن شعبة وزاد فيه كلاماً ولم يسم أربعاً ( ولا غيره )[5] .

**١٥٦٤** ـ حدثني به جدّي نا[6] شبابة نا[7] شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة ، قالت : سألت عائشة أكان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟فقالت[8] : نعم إذا جاء من سفر .

**١٥٦٥**ـ حدثنا[9][10]يعقوب بن إبراهيم العبدي[11]نا[12]روح بن عبادة .

---

(١) ب : أنا .

(٢) ب : وأنا وهو خطأ .

(٣) ب : أخبرنا .

(٤) أخرجه مسلم في المساجد باب استحباب صلاة الضحى ٢٦٨/٢ وفيه السائل عبد الله بن شقيق . وأبو داود في التطوع باب صلاة الضحى ١٧١/٤ والنسائي في الصيام باب ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر عائشة فيه . التقدم قبل شهر رمضان ١٢٥/٤ ( احمد ١٧٠/٦ ، ٢٠٤ ، ٢١٨ والسائل في الجميع كما في مسلم .

(٥) ب : ولا غير ذلك .

(٦،٧) ب : أنا .

(٨) ب : قالت .

(٩) أخرجه مسلم في الصيام باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر ٢٢٤/٣ . والترمذي في الصوم باب ما جاء في صوم ثلاثة ايام من كل شهر ٤٧٠/٣ ، وقال حسن صحيح . وأبو داود في الصيام باب من قال لا يبالي من أي شهر ١٢١/٧ . وابن ماجه في الصيام باب ما جاء في صيام ثلاثة ايام من كل شهر ٥٤٥/١ .

(١٠) ب : أخبرنا .

(١١) ليس في ب .

(١٢) ب : انا .

وحدثني [1] علي بن مسلم نا[2] **أبو داود قالا** نا[3] شعبة ( نـا ) [4] يزيد الرشك عن معاذة ، قالت : سُئلت[5] عائشة أكـان رسول الله ﷺ يصـوم ثلاثة أيام من كل شهر ؟ فقالت : نعم ( فقيل لها )[6] من أيَّة؟فقالت: ما كان يبالي أيَّ الشهر ( صام )[7] وهذا لفظ حديث روح .

**١٥٦٦** ـ حدثنا[8] علي بن مسلم نا[9] أبو داود ووهب قـالا نا[10]شعبـة عن يـزيد الـرشك ، قـال : سمعت معـاذة تحـدث أن امـرأة سـألت عـائشـة أتقضي الحـائض الصلاة ؟ فقـالت عائشـة : أحرورية أنتِ ؟ قـد كن نسـاء ( رسول الله )[11]ﷺ يحضن أفأمرهن أن يجزين الصلاة ؟ !

---

(١) ب : وحدثنا .

(٢) ب : انا .

(٣) ب : اخبرنا .

(٤) ب : انا .

(٥) ب : سألت .

(٦) ب : فقلت .

(٧) ب : صامه .

(٨) اخرجه البخـاري في الحيض باب لا تقضي الحـائض الصلاة ٤٢١/١ ، ومسلم في الحيض باب وجوب قضاء الصوم على الحائض دون الصلاة ٦٣٩/١ . والترمذي في الطهارة بـاب ما جاء في الحائض انها لا تقضي الصلاة ٤٠٧/١ ، وقال حسن صحيح ، وأبو داود في الطهارة بـاب في الحائض لا تقضي الصـلاة ٤٤٤/١ والنسائي في الحيض بـاب سقـوط الصـلاة عن الحائض ١٥٧/١ وفي الصيام باب وضع الصيام عن الحائض ١٦٢/٤ وابن ماجه في الطهارة باب الحائض لا تقضي الصلاة ٢٠٧/١ . والحروريـة طائفـة من الخوارج متشـددة في الدين فلما رأت عائشة هذه المرأة تشدد في امـر الحيض شبهتها بالحروريـة وتشددهم في امـرهم وكثرة مسائلهم ( نهاية ٣٦٦/١ بتصرف ) ويجزين اي يقضين ( نهاية ٢٧٠/١ ) .

(٩) ب : انا .

(١٠) ب : اخبرنا .

(١١) ب : النبي .

**١٥٦٧** ـ رأيت[١] في كتاب ( أبي عبد الله )[٢] أحمد بن حنبل نا[٣] محمد بن جعفر نا[٤] شعبة ،

وحدثنا به علي بن سهل[٥] نا[٦] أبو النضر نا[٧] شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية عن عائشة أنها سئلت عن الغسل من الجنابة فقالت ان الماء لا ينجسه شيء ، قد كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد يبدأ ( فيغسل يديه )[٨] وهذا لفظ حديث[٩] محمد بن جعفر .

**١٥٦٨** ـ حدثنا[١٠]علي بن مسلم نا[١١]أبو داود نا[١١] ناشعبة حدثني

---

(١) هما حديثان : موقوف وهو قول عائشة ان الماء لا ينجسه شيء . ومرفوع وهو قد كنت اغتسل انا ورسول الله . . . الخ اما المرفوع فاخرجه البخاري في الغسل باب غسل الرجل مع امرأته ١/٣٦٣ وفي غيره ومسلم في الحيض باب جواز غسل الرجل والمرأة في اناء واحد ١/٦٢٠ ، والترمذي في اللباس باب ما جاء في الجمة واتخاذ الشعر ٥/٤٤٤ وقال حسن غريب صحيح . وابو داود في الطهارة باب الوضوء بفضل المرأة ١/١٤٤ . والنسائي في الطهارة باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل ١/١٠٥ وفي الابواب بعده . وابن ماجه في الطهارة باب الرجل والمرأة يغتسلان من اناء واحد ١/١٣٣ واما الموقوف فأخرجه احمد اخرج الحديث كله كما هنا ـ ٦/١٧٢ قال في مجمع الزوائد ١/٢١٤ ورجاله رجال الصحيح وروى عنها مرفوعاً ذكره في مجمع الزوائد وعزاه للبزار وابي يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وروى مرفوعاً عن ابي سعيد ايضاً . اخرجه الترمذي في الطهارة باب ما جاء ان الماء لا ينجسه شيء ١/٢٠٣ وقال حسن .

(٢) من ب .

(٣) ب : انا .

(٤) ب : انا .

(٥) ب : سهيل وهو خطأ .

(٦) ب : انا .

(٧) ب : انا .

(٨) ب : يغسل بدنه .

(٩) ليس في ب .

(١٠) أخرجه ابن حبان ص ٤٨٦. والبخاري في الادب المفرد باب هجرة المسلم ص ١٤٥ وفي =

يزيد الرشك ، قال : سمعت معاذة العدوية تحدث عن هشام بن عامر أن رسول الله ﷺ قال : لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث[1] فإنهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما فأولهما فيئاً يكون سبقه بالفيء كفارة له وإن سلم عليه فلم يقبل ورد عليه سلامه رد على هذا الملك ورد على هذا الشيطان وإن ماتا عن صرامهما[2] لم يدخلا الجنة أبداً .

**١٥٦٩** ـ حدثنا[3][4] علي بن مسلم نا[4] وهب بن جرير نا[4] شعبة عن[5] يزيد الرشك ،

قال ( ونا أبو داود نا شعبة أخبرني يزيد الرشك ) [6] قال : سمعت مطرفاً يحدث عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ أنه سئل أيعرف[7] أهل الجنة من أهل النار ؟ قال : نعم . قال : ففيم[8] يعمل العاملون ؟ قال : يعمل كل لما خلق له ولما يسر له . وهذا لفظ أبي داود .

**١٥٧٠** ـ حدثني أحمد بن زهير ، قال : سمعت يحيى بن معين يقول يزيد الرشك له به بأس .

---

= باب المهتجرين ص ١٤٧ واحمد ٢٠/٤ وذكره في مجمع الزوائد ٦٦/٨ وعزاه لاحمد وابي يعلى والطبراني ، وقال ورجال احمد رجال الصحيح .

(١١) ب : انا .

(١) ب : ثلاثة .

(٢) ب : صرمهما .

(٣) أخرجه البخاري في القدر باب جف القلم على علم الله ٤٩١/١١ وفي التوحيد باب قول الله تعالى ﴿ ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر ﴾ ٥٢١/١٣ ومسلم في القدر باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه ٥٠٤/٥ وأبو داود في السنة باب في القدر ٤٧٦/١٢ .

(٤) ب : انا .

(٥) ب : أخبرنا .

(٦) سقط من ب . « وقال » التي تسبق هذا الساقط فاعلها ضمير يعود على عليّ بن مسلم .

(٧) ب : أتعرف .

(٨) ب : فلم .

١٥٧١ ـ ( قال يحيى مرة أخرى يزيد الرشك ضعيف )[١] .

١٥٧٢ ـ وقال يحيى يزيد الرشك هو يزيد بن القاسم[٢] .

١٥٧٣ ـ حدثني زياد بن أيوب نا[٣] سعيد ابن عامر عن المثنى بن سعيد ، قال : بعث الحجاج يزيد الرشك إلىٰ البصرة فوجد[٤] طولها فرسخين وعرضها خمسة[٥] دوانيق[٦] .

---

(١) من ب .

(٢) لان الرشك هو القاسم او القسام .

(٣) ب : انا .

(٤) ب : وجد .

(٥) ب : خمس .

(٦) في النسخة (أ) ما نصه ( آخر الجزء السابع من اصل الصريفيني ويتلوه في الثامن ان شاء الله تعالى من اخبار سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف والحمد لله وصلواته على نبيه محمد واله ) .
وفيها ايضاً عدة سماعات وعبارة المقابلة .
وفي النسخة ( ب ) عدة سماعات .

# فهرس الموضوعات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| المقدمة | ١١ |
| أسباب إختيار الموضوع | ١٣ |
| خطة ومنهج البحث | ١٣ |
| كتابة وتدوين وتصنيف السنة | ٢٧ |
| الفرق بين الكتابة والتدوين | ٢٨ |
| مرحلة الكتابة | ٣٢ |
| نصوص النهي عن الكتابة | ٣٤ |
| الرخصة في الكتابة | ٣٨ |
| التوفيق بين نصوص النهي والإباحة | ٤٤ |
| الكتابة بعد عصر التابعين | ٤٨ |
| طبيعة الكتابة والباعث عليها | ٤٩ |
| آثار هذه الحقبة | ٥١ |
| مرحلتا التدوين والتصنيف | ٥٥ |
| أول من قام بالتدوين | ٥٧ |
| أوائل المدونين | ٥٧ |
| سمة التدوين والتصنيف في هذه المرحلة | ٥٩ |
| السنة في القرن الثالث | ٥٩ |

## الباب الأول ٦١ - ١٨٨
## الإمام علي بن الجعد


**الفصل الأول** : عصره

عصر إبن الجعد .......... ٦٣

الحياة السياسية .......... ٦٣

الحياة الإجتماعية .......... ٦٥

الحياة الثقافية .......... ٦٦

السنة في عصر إبن الجعد .......... ٧٥


**الموضوع** :


**الفصل الثاني** :ـ التعريف بابن الجعد

نسبه ونسبته .......... ٧٩

كنيته .......... ٨٠

مولده .......... ٨١

عمله .......... ٨٢

طبقته .......... ٨٤

وفاته .......... ٨٥

**الفصل الثالث** :ـ طلبة العلم وشيوخه

طلبة العلم .......... ٨٧

شيوخه .......... ٨٩

نظرة تحليلية في شيوخه .......... ٩٨

ترجمة تفصيلية لبعض مشاهير شيوخه ........ ٩٩
شعبة بن الحجاج ........ ٩٩
أبو عثمان الرحبي ........ ١٠٥
إبن أبي ذئب ........ ١٠٦
سفيان الثوري ........ ١٠٨
سفيان بن عيينة ........ ١١٣

الفصل الرابع :- تلاميذه والمخرجون عنه
تلاميذه ........ ١١٩
ترجمة تفصيلية لبعض مشاهير تلاميذه ........ ١٢٥
الإمام البخاري ........ ١٢٥
أبو داود السجستاني ........ ١٢٨
أبو زرعة الرازي ........ ١٣١
أبو حاتم الرازي ........ ١٣٤
يحيى بن معين ........ ١٣٨
أبو القاسم البغوي ........ ١٤١
من أخرج عنه من الائمة في كتبهم ........ ١٤٢

الفصل الخامس :- منزلته العلمية ودوره في علم الحديث
منزلته العلمية ........ ١٤٩
ضبط صدره ........ ١٤٩

الموضوع :

ضبط كتابه ........ ١٥٠

سعة حفظه .......... ١٥٠
علو إسناده .......... ١٥٠
قيمة مروياته .......... ١٥٢
إبن الجعد وأقرانه .......... ١٥٣
أبو النضر البغدادي .......... ١٥٥
آدم بن أبي إياس .......... ١٥٦
شبابة بن سوار الفزاري .......... ١٥٦
دوره في علم الحديث .......... ١٥٨

**الفصل السادس :ـ**

إبن الجعد في رأي أئمة الجرح والتعديل .......... ١٦١
المعدلون وأقوالهم .......... ١٦٢
المجرحون وأقوالهم .......... ١٦٤
قضية القول في القرآن .......... ١٦٧
إبن الجعد والمحنة .......... ١٧٩
مناقشة آراء الفريقين والقول الفصل .......... ١٨٢
صلاحه .......... ١٨٦
مصادر ترجمته .......... ١٨٨

## الباب الثاني
## مسند إبن الجعد

**الفصل الأول :ـ**

الإمام البغوي .......... ١٩١

مولده ........................................ ١٩١
طلبة العلم وشيوخه ........................................ ١٩٢
آثاره العلمية ........................................ ١٩٣
تلاميذه ........................................ ١٩٣
علو إسناده ........................................ ١٩٤
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه ........................................ ١٩٥
رأي إبن عدي ........................................ ١٩٦
القول الفصل ........................................ ١٩٧

**الفصل الثاني :-**

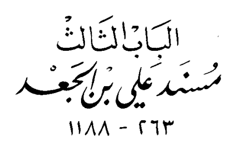
كتاب إبن الجعد ........................................ ١٩٩
تسميته ........................................ ١٩٩
دور البغوي ومنهجه في المسند ........................................ ٢٠٣

**الموضوع**

ترتيبه له ........................................ ٢٠٧
شيوخ إبن الجعد في المسند ........................................ ٢١١
ما تضمنه المسند ........................................ ٢١٢
قيمة المسند الحديثية ........................................ ٢١٤
علو إسناده ........................................ ٢١٨
ثلاثيات المسند ........................................ ٢٢٠
ثبوت أحاديثه ........................................ ٢٢٢
زوائد المسند ........................................ ٢٢٥
من روى المسند من الائمة ........................................ ٢٣١

الفصل الثالث :-


التحقيق ........ ٢٣٣
ماهيته ........ ٢٣٣
مدرسته وأسسه ........ ٢٣٤
المقابلة ........ ٢٣٤
اللحق ........ ٢٣٥
التصحيح والتعريض ........ ٢٣٦
الكشط والمحو والضرب ........ ٢٣٦
الرمز ........ ٢٣٧
إسناد النسخة ........ ٢٣٨
الفهرسة ........ ٢٣٨
إحتراز من الخطأ ........ ٢٣٩
مغالطة ........ ٢٤٠
شروط المحقق ........ ٢٤٣
نسخ التحقيق ........ ٢٤٤
نسخة دار الكتب المصرية ........ ٢٤٤
تجزئتها ........ ٢٤٦
رمزها ........ ٢٤٧
إسنادها ........ ٢٤٧
نسخة دار الكتب الظاهرية ........ ٢٥٢
نسخة أخرى من دار الكتب الظاهرية ........ ٢٥٤
مقارنة النسخ ........ ٢٥٥
توثيق آخر للنسخ ........ ٢٥٧
منهج التحقيق ........ ٢٥٩



الباب الثالث

مسند علي بن الجعد

٢٦٣ - ١١٨٨

الموضوع | الصفحة


المرويات عن شعبة ........................ ٢٦٧ - ٧٣٢

المرويات عن سفيان الثوري ........................ ٧٣٣

المرويات عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ........................ ٧٦٥

المرويات عن إسرائيل بن يونس ........................ ٧٦٩

المرويات عن شيبان بن عبد الرحمن ........................ ٧٨٠

المرويات عن معرف بن واصل ........................ ٧٨٠

المرويات عن فضيل بن مرزوق الرؤاسي ........................ ٧٨٣

المرويات عن الحسن بن صالح بن حي ........................ ٨٠١

المرويات عن قيس بن الربيع ........................ ٨٠٥

المرويات عن عاصم بن محمد ........................ ٨١٣

المرويات عن الحسن بن زيد العلوي ........................ ٨١٣

المرويات عن شريك بن عبد الله ........................ ٨١٤

المرويات عن أبو المغيرة القاص ........................ ٨٩٥

المرويات عن أبو معاوية الضرير ........................ ٨٩٦

المرويات عن أبو يوسف القاضي ........................ ٨٩٦

المرويات عن هشيم ........................ ٨٩٧


* إكتفيت بذكر شيوخ إبن الجعد دون ذكر شيوخ شيوخه ، فمن أراد أحاديث شيخ وقف بهذا الفهرس على الصفحة . ولم أذكر الأخبار الواردة إعتمادا على ذكرها في فهرس الرواة .

المرويات عن أبو خيثمة زهير بن معاوية . . . . . . . . . . . . . . . . . ٩٠٧
المرويات عن محمد بن طلحة بن مصرف . . . . . . . . . . . . . . . . ٩٧١
المرويات عن إبن أبي ذئب . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . ٩٨٥
المرويات عن عبد العزيز بن عبد الله الماجشون . . . . . . . . . . . . . ١٠٢٣
المرويات عن مالك بن أنس . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . ١٠٤٧
المرويات عن أبو غسان محمد بن مطرف . . . . . . . . . . . . . . . . ١٠٤٩
المرويات عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار . . . . . . . . . . . . . ١٠٥٩
المرويات عن يزيد بن عياض . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . ١٠٦٠
المرويات عن مسلم بن خالد الزنجي . . . . . . . . . . . . . . . . . ١٠٦٢
المرويات عن أبو عقيل بن المتوكل . . . . . . . . . . . . . . . . . ١٠٦٥
المرويات عن أبو جعفر الرازي . . . . . . . . . . . . . . . . . . . ١٠٦٦
المرويات عن صخر بن جويرية . . . . . . . . . . . . . . . . . . . ١٠٧٩
المرويات عن يريد بن إبراهيم التستري . . . . . . . . . . . . . . . . ١٠٩١
المرويات عن سليمان بن المغيرة . . . . . . . . . . . . . . . . . . ١٠٩٦
المرويات عن سلام بن مسكين . . . . . . . . . . . . . . . . . . . ١١٠٢
المرويات عن همام بن يحيى . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . ١١٠٥
المرويات عن أبو هلال الراسبي . . . . . . . . . . . . . . . . . . ١١٠٨
المرويات عن جرير بن حازم . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . ١١١١
المرويات عن أبو الأشهب العطاردي . . . . . . . . . . . . . . . . . ١١١٢
المرويات عن الربيع بن صبيح . . . . . . . . . . . . . . . . . . . ١١١٦
المرويات عن مبارك بن فضالة . . . . . . . . . . . . . . . . . . . ١١٢٠
المرويات عن علي بن علي الرفاعي . . . . . . . . . . . . . . . . . ١١٤٠
المرويات عن جسر بن الحسن . . . . . . . . . . . . . . . . . . . ١١٤٢
المرويات عن أبو المغيرة الدقيقي . . . . . . . . . . . . . . . . . ١١٤٣

المرويات عن أبو جزء الباهلي ........................ ١١٤٨
المرويات عن أيوب بن عتبة ........................ ١١٤٩
المرويات عن حماد بن سلمة ........................ ١١٥١
المرويات عن القاسم بن الفضل الحداني ................ ١١٦٧
المرويات عن بحر بن كنيز السقاء .................... ١١٦٩
المرويات عن الهيثم بن جماز ........................ ١١٧٢
المرويات عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ............. ١١٧٢
المرويات عن محمد بن راشد ........................ ١١٧٥
المرويات عن عبد الحميد بن بهرام .................... ١١٧٧
المرويات عن الفرج بن فضالة ........................ ١١٧٩
المرويات عن أبو إسحاق الغزاري .................... ١١٨٠
المرويات عن إسماعيل بن عياش ...................... ١١٨٠
المرويات عن أبو مسعود الجرار ...................... ١١٨٢
المرويات عن أبو كرز القرشي ........................ ١١٨٢
المرويات عن عمران بن زيد التغلبي .................... ١١٨٢
المرويات عن عبد الواحد بن سليم .................... ١١٨٣
المرويات عن عدي بن الفضل ........................ ١١٨٤
المرويات عن أبو عوانة الوضاح ...................... ١١٨٥
المرويات عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ............ ١١٨٦
المرويات عن أبو معاوية العباداني .................... ١١٨٦
المرويات عن عبد القدوس بن حبيب .................... ١١٨٨

**الخاتمة** ................................ **١١٨٧**

فهرس الآيات القرآنية . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .
فهرس أحاديث وآثار المسند . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .
فهرس الرواة المترجم لهم في المسند . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .
نتائج البحث وإقتراحات الباحث . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .
فهرس الموضوعات . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .
المراجع . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . . .